

اهل القتل المويدين بالترويق جدا يقف عنده ولا يتسلك
فيما فيه اذك ولا يتعد ان يصل اليه فهذا وما شئهم
منها لانهم تكلموا علي ما ظهر لهم من الاعراض الصادرة
عن هذه الجواهر التي ذكرها الشارح عليه السلام في الحديث
ولم يكن للمقتل قدرة ان يصل الي هذه الحقيقة التي اخبر
بها عليه السلام فيكون الجمع بينهما ان يقال ما قاله المتكلمون
حق لانه الصادق عن الجواهر وهو الذي يدرك بالاعتق
والحقيقة ما ذكره عليه السلام في الحديث ولهذا انظار
كثيرة بين المتكلمين وانما القوة ويقع الجمع علي الاسلوب
الذي قررناه وما شئهم ثم مثل بمجي الموت في هيبة
كيتش الملح ثم بالاذكار والتلاوة ثم قال لان ما ظهر
منها هنا معان وتوجد يوم القيامة جواهر محسوسات
لانها تبرز ولا يبرز في الميزان الا الجواهر انتهى **فلا**
التعاطي طنة ويحتل انما للعطف والسببية **يبقي** اي
يتوكل من الارض **ببر** هو ما خلا عن العنصر المائي من
الارض **ولا يح** هو الماء الكثير والمالح خفط **ولا شرق**
هو جهة مشرق الشمس **ولا غرب** هو جهة مغربها
الا و اي تشير وتمضي **به** اي بكل واحد مما ذكر
من مشرق الارض ومغربها وبرها وبحرها والسا
تحتل الكل فية والملاصة **ونقول انا صلاة الصلاة**
هنا بمعنى المنقول **فلان** هنا كناية عن العلم المذكور
من الناس وقلادة للعلم الموت منهم **ابن فلان** هي
به لبيان المحدث عنه وتعيينه وتشخيصه **صاتي**

علي

علي محمد المختار هو استيناف بياني لان الصلاة في قولها
فيها اجمال فكان سائلا سالة ما هذه الصلاة فتالت
صلي علي محمد المختار **خير خلق الله** هو في النسخة السهلة
بحر خير علي الاتباع وعي غيرها بالاوجه الثلاثة الجرح علي
الاتباع والرمخ والنصب علي القطع وذلك ظاهر وانما
تقول ذلك لاحياء كل من مرته في اماكن الارض **فلا** النفا
سببية ويحتل انما للسببية والعطف **يبقي** اي ما مرته
به في جميع الارض يعني من الجادات والحيوانات الغير
العاقلة **الا وصلي** المعين لا يتأخر شي عن الصلاة عليه
وهذه جملة حاله ما ضوية بعد الاكثر فيها عدم
الواو وبه ورد القرآن في غير ما اية حتي منع ابن مالك
وابن هشام اقتراها بالواو والذي عنده غيرها جواز
اقتراها به وتركه كقولهم
نعم امرهم لم تغرنا به **الا** وكان لرتاع بها وزرا
ويحتل عود المير المجر وعلي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو الظاهر واقر بذكره وعلي المصلي عليه يعني دعاله
واستغفر له **ويخلق من تلك الصلاة طائر** بالبناء المنقول
هو في النسخة السهلة وغيرها من النسخ المعتمدة وهي بعضها
ويخلق الله من تلك الصلاة طائرا بالبناء للفاعل وتسميته وهو
ايه ثنائي ومن اية اية او تمليكية كما تقدم في تفسير **له سبعون**
الف جناح يزيد في الخلق ما يشاء في كل جناح **سبعون الف ريشة**
في كل ريشة سبعون الف وجر في كل وجر سبعون الف في
كل في سبعون الف لسان سبحانه المسيح بكل لسان ولا يشمله



RV

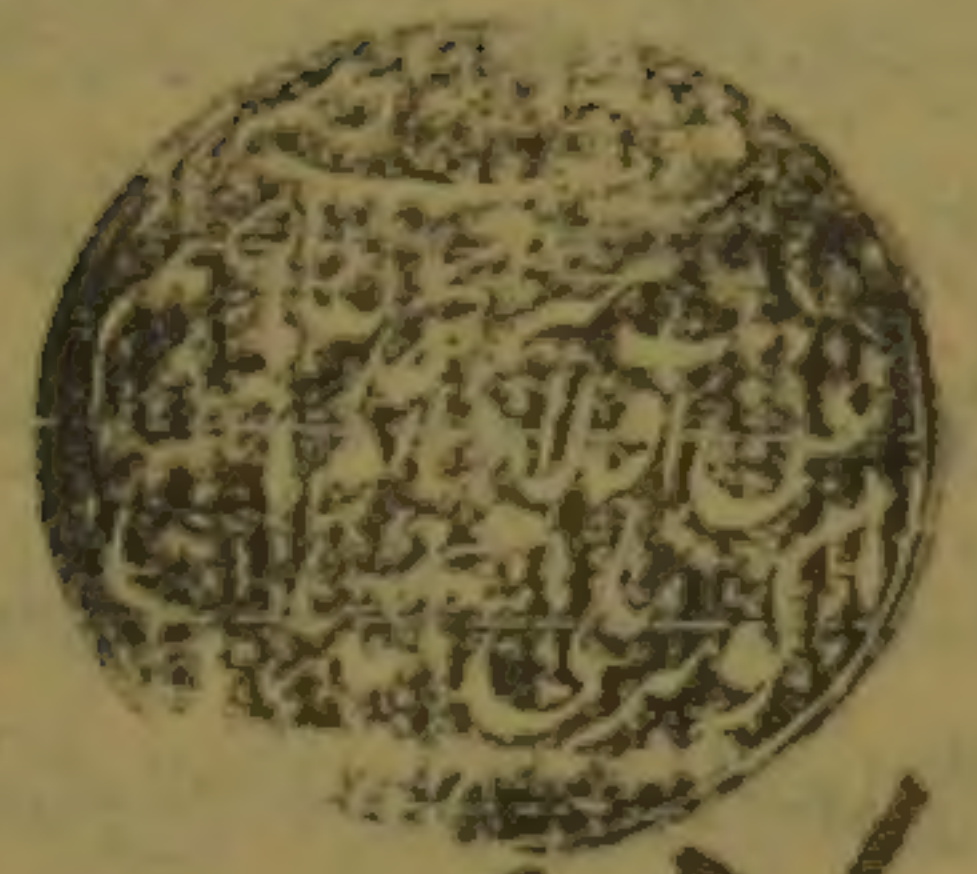
ملازم - ایشاق - یوسف

كتاب مطالع المستر

بجلاء دلائل الخيرات للشيخ الامام
الاوحد محمد المهدى بن احمد بن علي
ابن يوسف الفاسي وطنا القصري
مولدا تقمك الله برحمته ورضوانه
واسكنه فردسين جنانه
آمين

وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم تسلیما

Handwritten text in Arabic script, mostly illegible due to fading and bleed-through from the reverse side. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines across the left page.



Handwritten number '٢٧' (27) in black ink, positioned below the circular stamp.

Handwritten text at the top of the right page, mostly illegible.

Handwritten text in the middle of the right page, mostly illegible.

Handwritten text at the bottom of the right page, mostly illegible.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه الراعي غفوة وغفارة محمد المديح بن احمد بن علي بن يوسف الهاشمي
 لقباً وداراً ومحتداً القصير مولداً كان الله له بنة **الحمد لله** الذي اختص رسوله محمد صلى الله
 عليه وسلم بمجالس حبه فكان أولها الخليفة وأخيراً بنة وجعل الصلاة عليه سبباً لنيل رضاه وقربه
 ومن أكثر الصلاة كان أولى الناس وأخضرهم وأحقرهم بأبنة حياته وأفاضه سببه وأجودهم بكفا
 براته وغفران ذنبه وتطهير سريرة وتزوير قلبه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وأزواجه
 وذريته وأتباعه وحزبه وبأبعيه وجميع أمته ومحبيه **وقد كنت** وضعت على كتاب
 دلائل الخيرات تفصيلاً كما شرح لبائنه والتفصيل لعائنه جمعت فيه ما دل على من التقايد
 والطرر **وسميت** ما حضري من النصوص والفوائد الغرر ثم استطالة غير واحد ورغبوا فيما هو
 اصغر منه وأوجز في جميع الفوائد وتحرير المقاصد وترك الزوائد واستغنت الله تعالى على هذا
 التقييد مقتصر فيه على ما لا بد منه من القدر المفيد وحضنت اليه بعض ما لم يكن في الاول فقررت
 ذكره للمحتاج كله وباركوا الكلام على المكرر **وسميت** مطالع الحشرات بجلاء دلائل الخيرات
 واجبا من الله كماله ومحمدات دينه وافضاله ولتقديم بعض التعريف بعرف الكتاب لاشكال ذلك
 حق وصواب فهو الشيخ الامام العالم العامل الولي الكبير الكامل العارف المحقق الواصل قطب خانه
 وفريد دهره وأوانه ابو محمد عبد الله محمد بن سليمان الجزولي السعدي الشريفي الحنفي كان رضى
 الله تعالى عنه في عداد جبروته ثم في سلاله منهم وهي قبيلة من البربر بالسوس الاقصا وطلب العلم
 بمدينة فاس وبها ألف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال انضائه جمعة من كتب خزانة جامع
 القرويين ثم رجع من فاس الى الساحل فلقى به اواخر وقت الشيخ ابا عبد الله محمد بن عبد الله
 اعمار الصغير من اهل رباط بطنط وهو عيسى القطر قربة بساحل بلاد ازغور لقيه ببلاد دكا فآخذه
 عنه ثم دخل الشيخ الجزولي لخلق للعبادة نحو اربعة عشر عاماً ثم خرج الى الانتفاع به وكان بشيراً
 فآخذ في تربية المريدين وناب على يدك هذا خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهرت له
 الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب العظيمة التي تخرج الازهار الناقية فيزدها وتجز
 العقول الزكية عن تليقها وكان واقفاً عند حدود الله عاملاً بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله

عليه

الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة
 والمناقب العظيمة التي تخرج الازهار
 الناقية فيزدها وتجز العقول الزكية
 عن تليقها

عليه وسلم كثر الاوراد ثم اخبره صاحب السفي فانتقل الى الموضوع المعروف بابو غلال من بلاد حطراة فاقام
 به على حاله من تربية المريدين وادخلهم الى سبيل الهدى واستنارت لهم سيرة الانوار وظهر
 لهم عالم الاسرار وانتشر به النفقة والبراج بذكر الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 سائر بلاد المغرب وسار ذكره في جميع افاقه وصار اتباعه في كل ناحية وحيت به البلاد والعباد
 ووجد الطريقة بالمغرب بعد دروس آثارها وخبواتها وخلف كثير من الشيوخ وكان فياض المرد
 والامداد كثير النفع للعباد وكان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد الله الصغير السعدي والشيخ
 ابو محمد عبد الكريم المنذاري وكل واحد في ملة من اصحابه يدعون الناس الى الله تعالى ويجلبونهم الى طريق
 الله تعالى فكثر دخولهم في طريقه وتراحموا عليه وتوكلوا عليه حتى لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ
 من طلبة القرب الى الله تعالى وانتفاء ثوابه خلق كثير حتى اجتمع من المريدين باني يديه اثنا عشر الفا وسقانة
 وكنة وتول كلام من يال منه خير كثير اجابا على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفي رضى الله تعالى عنه
 بابو غلال مسموماً في صلاة الصبح اما في السجدة الثانية من الركعة الاولى او في السجدة الاولى من
 الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين بمحلة فمؤخره وثم انما ودفن لصلاة الظهر
 من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان استهوا لكونه وجرت بخط بعضهم انه لم يترك ولما ذكر ان بعد
 سبعين وسبعين سنة من موته نقل من سوس الى اركش فدفنوه برياض العروس من مدينته عليه
 بيت ولما اخبروه من قبره بسوس وجدوه كهيئة يوم دفن لم تغد عليه الارض ولم يغير طول
 الزمان من احواله شيئاً واثر الخلق من شغور رائسه ولجنته ظاهر كماله يوم موته اذ كان قريب
 عهد بالخلق ووضع بعض الحافير اصبعه على وجهه حاصراً به فحصر الدم عما تحتها فلما رفع اصبعه
 وضع الدم كما يقع ذلك في الحى وقبره بركش عليه طالة عظيمة ومراية كبيرة وسطوة ظاهرة والنا
 يزدهون عليه يكثرون من قراءة دلائل الخيرات عنده وثبت الراجحة المسكت بعد من قبره من
 كثره صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه رضى الله تعالى عنه شاذلية وكلام كثير في الطريق قدوة
 الناس عنه يوجد حفرة قبايل الناس وله بآل في النصوص وحرب الفلاح وقربة الموسوم بحرب الجبال
 الدائم لا يزال له هذا الكتاب الذي تصديا الكلام عليه المبدؤ وفي جميع النسخ بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وبقدريم السملة واقفاً كتب العلم بجزى عمل الائمة المصنفين واستقر امرهم بما قاله الحافظ ابن حجر

قال وكذا معظم كتب الرسائل والقصد الاقصد بالكاتب العزيز قال العلماء متفقون على استحباب السجدة
 في اولية غير الصلاة والاجماع متفق على تقديم في خط المصحف فان كانت ليست اية عنه عند
 مالك العمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ بالابداء فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابن رواه
 الخطيب في اللفظ في كتاب الجامع وفي رواية اقطع وفي رواية اجزم بالجيم والذال المعجمة وهو
 التشبيه باليسع في الغيب ومعنى اجمع انه افضل البركة غير تام في المعنى وان تم في الحسن ومعنى
 ذي بال اي حال يهتم به ومعنى الابتداء بالسجدة الاستعانة بالله عز وجل على زيادة لفظ اسم او
 انه دعاء واقع على المسمى ومعناه التبرك باسمه سبحانه فالباء فيه الالة وهي الاستعانة او للملابسة
 والمصاحبة بقصد التبرك والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من السعة وهي العلامة واسم الجلالة
 علم لانه تعالى وهو خاص به سبحانه اذ لا يسمي به غيره فهو اخص الاسماء وهو اعرف الموارف واعظم
 الاسماء لانه لا اعلى الازات الموصوف بالصفات الالهية كلها فهو اسم جامع لمعان الاسماء احسن
 كلها وما سواه فاصح فلهذا يضاف اليه جميع الاشياء ولا يضاف هو الى شئ وكل اسمائه تعالى
 لا تخلو الا هذا الاسم فانه للتعلم في خط العبد منه التوبة وهو استغراق القلب
 والهمة به تعالى فلا يرى غيره ولا يلتفت لسواه وهو عرب عند الاكثر وهو الحق واختلف فيه هل
 هو من اجل او مشق والاول هو المشهور المحار والرحمن الرحيم صفات للمبالغة من الرحمة والاسم
 مجرور بالياء والجلالة بالمصروف وكذا ذكر الرحمن الرحيم نف لاسم الله وعلى انه علم اعني الرحمن يكون
 بولاعنه وعطف بيان وصوب والرحيم نف للجلالة على الاول وللرحمن على الثاني اذ لا يتقدم
 البراء ولا العطف على النف والجملة بحمل الخبرية والاثباتية وقد قيل لكل منهما والله اعلم
وقيل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا ايضا ثابت في جميع النسخ وفي الشفاء ومن
 موطنه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي هي على عمل الامة ولم تنكرها الصلاة عليه صلى
 الله عليه وسلم والافعال والرسائل وما يكتسب بعد السجدة ولم يكن هذا في الصدر الاول واحدث
 عند ولادة نبيها ثم فقه به عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يكتسب به الكتاب ايضا قال
 الشيخ يوسف بن عمر وفي الاجماع عليه فلا يكتسب الا كتب فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد السجدة انتهى والقصد من التبرك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله تعالى فيه فسد اية
 وبالصلاة

وبالصلاة على من وافقه محو من كل بركة وفي لفظ كل امرئ بالابداء فيه بسم الله ثم بالصلاة على من وافقه
 الكية والاعتناء للكثرة من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والحق لذكره صلى الله عليه وسلم ذكره عز وجل كتابا
 بقوله تعالى ورفعنا لكل ذكركم فدوى جماعة عن حديث البشير في الدعاء له بعد الصلاة لا اذكر الا ذكرته معي والاد
 البعض ما يكسب صلى الله عليه وسلم اذ هو الواسطة بين الله سبحانه وتعالى وبين العباد وجميع النعم الواردة اليهم التي
 اعطاهم الهادية للاسلام انما هي ببركته وعلى يديه ووقال صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله الا من لا يشكر الناس ولا
 بسم القدونية بالرفع لما يقتضيه الاصل نفية من هو ابلغ في الاعتناء من اجل ان كانت فضيلة الصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على كل عمل والذين يقتضيه الاصل نفية هو كون العبد يتقرب الى الله تعالى بالاعتناء كحق غيره لا
 قولنا اللهم صل على محمد هو اعتناء بحق محمد صلى الله عليه وسلم واصل التقديرات الى الاعتناء بالاعتناء لا بالاعتناء
 بحق ولكن لما كان الاعتناء بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم باذن من الله تعالى كان الاعتناء بما ابلغ في اعتناء
 امر الامر في عبادة امر الله تعالى سبحانه للعلامة بالاسجود لادم عليه السلام فكان شرفهم في اعتناء امر
 الله تعالى وكانت احسانه اليه في حرفة امره سبحانه ولا اعتناء الامر الله تعالى في قوله يا ايها الذين امنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال العاصم ابو بكر بن بكير افترض الله تعالى على خلقه ان يصلوا على نبيه صلى
 الله عليه وسلم وسلموا تسليما ولم يجعل ذلك لو لم يعلم فالواجب بكثرة الحمد والافتقار عند التوسل للكتاب
 الوارد في الصلاة عليه كما جسد ما يانه وجعله صلى الله عليه وسلم في اللفظ دعائية المعنى وفي عطفه على السجدة
 بالواو خلا في قيل بالمعنى بناء على ان جملة السجدة خبرية مراعاة لمعنى تعاطف الخبر والاثبات وقيل بالجواز
 اما على حرف القول اي واقول صلى الله عليه وسلم وحرف القول قول الرب كبر وهو شئ يذهب اليه النحويون في كثير من
 المايد والاعمال على القول بجواز عطف الاثبات على الخبر وما على ان جملة السجدة ايضا اثباتية وهو الابطح
 فيه والخبر اثبات الاو لما ذكره الشيخ ابو عبد الله الخزاز في كتابه كفاية المريد وعلية العبد عن شيخه ابو عبد الله
 محمد بن منصور الحلبي عن شيخه ابو زيد النعماني عن شيخه ابو جعفر المقرئ ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك في
 النعم ومنع المسئلة عما يفعل فيها بالرواية ونحوها والله الموفق للصواب سبحانه وعديت الصلاة على الامام
 بمعية الخير والرحمة والعطف لانه في الاصل العطف وسبب اصله سيود لانه من ساد يسودا واهتم فيه
 الياء والواو وبقيت احداهما بالاسم فقلت الواو ياء وادعت الياء في الياء لاجتماع المثلين والتأدية
 ان المدغم هو الذي يغلب ويرد من جنس المدغم فيه كمن كان الياء اخف من الواو فقلت الواو ياء مطلقا وظل

الحمد لله الذي جعل في كتابه
 ما لا يحصى من النعم
 والبركات

فمنسأويامصده وقاوان تقايراسنورما وانما ذكرها
المؤلف معا اعتبارا بحقيقتها ومفهومها لانه في
مقام الحمد وهو مقام بسيط واظن ان كثار من
عند النعم ولا شك انما يا عتبار المفهوم متغايران
وكذا يا اعتبار ما يفسر به الاسلام لان نعمة التقدير
محلها القلب ونعمة الاقرار والاعمال الصالحات
محلها الجوارح فهي متعددة ضرورية على الايمان
شراعا يتناول بالاشتراك فتارة يطلق ويراد به
الحمل الشرعي القلبي بمجده وتارة يطلق عليه
مع الاقرار باللسان وهو ما شرط منه او شرط
فيه وتارة يطلق على سائر الطاعات بدنية او
قلبية والحاصل انه يطلق على ما هو الاساس
في النجاة والشرط في مطلق السعادة وعلي
الجمال الملمحي بالاخلاقي الذي هو شرط في كمال
السعادة والاسلام له اطلاقان احدهما على مجموع
الدين وهو ما يعم المقامات الثلاثة من الظاهر
والباطن والا حسان في ذلك والآخر على جزئه وهو
المشتد ما لذكر وهو الذكر وهو ايضا مفترق وهو
المخضوع والانتقياد والاستسلام ومظهر وهو عملي
الجوارح فاني المؤلف باللفظين ليشملهما جميع الاطلاقات
ويجوز الظاهر والباطن والله اعلم وانما خص الحمد بهما
مع كون نعم الله تعالى على العبد لا تحصى لانها اجل
النعم الدورية والآخر وية واساسها كما هو ظاهر

لا يخفى

لا يخفى مع ما في ذلك من افراد التوحيد والتبري
بما قد يتوهم تنسيته لا وصاف العبيد وقد قال
تعالى يدايه يمن عليكم ان هذا لكم الايمان وقال الله
تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وقال تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان وقال
كتب في قلوبهم الايمان وقال امن شرح الله
صدرة للاسلام فهو على نور من ربه الي غير
ذلك من الاي والا حاد يث الدالة على ان الهداية
للايمان بيده الله وحده لا شريك له قال الشيخ
ابو طالب المكي في قوت التلويح وادع الايمان انه
عن كسب معقول واستطاعته بقوة وحول هو كسر
نعمة الايمان واخاف على من توهم ذلك ان يسلب الايمان
لان الله يدل شاكرا نعمة الله كقرا انتهى **والصلوة** قال
الامام الشافعي احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته
وكل امرطليه حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل الغاكي في شرح
الرسالة عن العلماء ان حكم الالبته بالحمد والثناء على الله والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستحباب لكل مصنف ودارس
ومدرس وخطيب وخطيب ومترجم ومترجم وبيان يدي ساير
الامور المهمة والمؤلف قد تقدم له ذلك مع البسطة لكنه اعاده
هنا استكثارا من الصلوة على صلى الله عليه وسلم واعتنا بالفضلها
وايضا لالبته السابقت مطلوقا لغيره وهذا الثاني هو خاص
به بدلا لالبته مطلوب كما تقدم ومن شأنه ان يكون بعد

المستقيم

فأول ما روي في الخبرين المذكورين
أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة
الجمعة سورة البقرة وآل عمران
والصافات والذاريات والشمس
والنجم والرحمن والرحيم
والصافات والذاريات والشمس
والنجم والرحمن والرحيم

[illegible]

قربي في المذهب **واصحابه** هذا يثبت في بعض النسخ دون
 البعض والكل صحيح من حيث الرواية والنبوت أكثر وعليه السقوط
 وهو الذي في النسخة السهلة فيجوز أن لا أكد الصلاة علي
 إلا كبقية الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم فيمارون عنده
 لا تفعلوا علي الصلاة البتة قالوا وما الصلاة البتة يا رسول الله
 قال تقولون اللهم صل علي محمد وتمسكون بذلك قولوا اللهم صل
 علي محمد وعلي آل محمد بخلاف الصلاة علي الأصحاب فانهم لا ترد
 وإنما الحقوا بهم قياسا عليهم ويجوز أن لا يكتفى بالصلاة علي الأصحاب
 لفظا ويجوز أن لا يراد باله كل شيء كما اختارته جماعة من العلماء
 وسيأتي للمؤلف رضي الله عنه منسوبا بالحدوث أن الله صلى الله
 عليه وسلم م أهل الصفا والوفاء من به ط خلد ومثل أن الله
 جميع أمته صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي عمير وصفي إليه
 مالك وقال الدماميني وهو قول ينقل عن الإمام مالك
 رضي الله تعالى عنه وكذا عزاه السبكي في شرح
 مناجاة البيناوي وقال عبد الحق في تهذيبه راعف
 لما لك رحمه الله أن آل محمد كل من تبع دينه كما أن آل
 فرعون كل من تبعه وقد اختار هذا الأزهري
 وغيره من المحققين وحكي أبو عبيد النهروني عن ابن
 عمر أن الله تعالى إليه يد ينزل الوحي وأما ذهب أو نسب
 وهو عين القول الذي قبله أو قريبي منه وعلي
 هذه الأقوال يكون لفظ إلا مستطبا علي الأصحاب
 لعدم جواز **الجمع** بجيب وهو الكريم الحبيب
البر جمع يار وهو العامل بالبر بالكسر مع الاعراف

ورودها في نسخ
 في قوله صلى الله
 عليه وسلم صح

عن

عن صند ولا لبر بالكسر اسم جامع للبر والبطاعة
 والصدق **الكرام** جمع كريم وهو الجامع لا سواع
 الشرف وأوصاف الكمال وهو المنتصف بصفة تقدر
 عنها الامور كالاعطاء ونحوه بسهولة وهو شريف
 الاصل وهو المفضل علي غيره يحكم من الله سبحانه اذا اختار
 الله صلى الله عليه وسلم ينسبهم اليه وجعل شيعهم من نسبه
 واختار اصحابه لصحبة نبيه ونسبه وبنه ولا علاقة كلمته وحفظ
 ملته والتوصيل لامته والتزام طاعته وبذلك تقوسهم
 في ذلك بغاية الجهد ونهاية المقدور ثم اعلم ان خطبة
 المؤلف هذه قد اخذها من صدر كتاب المقدسات للقاضي
 ابن الوليد ابن رشيد رحمه الله مع تصرف يسير لا اختياره
 لها هنا فان خطبة المقدسات ما قاما بعد حمد الله تعالى الذي
 بعد انا الايمان والاسلام والصلاة والسلام علي رسوله الذي
 استغنى تأيه من عبادة الاوثان والاصنام وعلي جميع أهل
 بيته وصحابته النجباء البررة **الكلام** **بعد** هذا هكذا في
 النسخة السهلة بذكر المضاف اليه **والاعراب** بعد بالانصب
 معمولا لفعل الشرط المحذوف والاصل مضافا اليه من شيء بعد
 حمد الله والصلاة علي رسوله صلى الله عليه وسلم وعلي الدومجة
 والفرص وقال البخاري في شرح الامية ويجوز أن يكون العامل
 فيها خرج علي يقتضي طلب اذا هو يقول ان معناه اخرج عما
 نحن فيه اي غيره فكانه قال اخرج بعد الحمد لله والصلاة علي
 نبيه أي الغرض المقصود ويجوز أن يتعلق باهم مقدرا كما أنه
 قال اقم ما اقول بعد الحمد لله والصلاة علي نبيه انتهى

والاشارة بهذا الى ما تقدم من الحمد والصلاة وفي غير النسخة
 المذكورة دون ذكر المصنفين وبنها بعد علي الفهم لفظه
 عن الاشارة لفظا لا معنى مع كونه معمولاً لما ذكره بعد
 في زمان باعتبار اللفظ أو ظرف مكان باعتبار الخط **فالقول**
 الفاجواب بعد لفظه معين اما المتضمنة معنى **سما**
 يكن من شيء زاد بعضهم وجيء بها ايضا لدفع توههم انما
 بعد الى ما بعده والعرض بفتح العين المعجمة والراء اي المقصد
 والسبب الحامل على تأليف هذا الكتاب هو ما يذكره التقديم
 العرض عيسى **في هذا الكتاب** اي الذي شرعت فيه وهو
 في يدي اكتبته وقد بد ابعثه وخرج الى البيان وهو ما تقدم
 من الخطبة اشارة بالكتاب لبعضه او محله على انه يجمل تاخير
 الخطبة او وضع هذه الكلمة ليشير بها عند الفراغ فتكون الاشارة
 على هذا الى الكتاب كله بعد وجوده ويحتمل انه اشار اليه
 بما للحاض لحضوره في ذهنه والكتاب في لفظ المؤلف
 بمعنى المكتوب والمكتوب يقال على الصك ونحوه
 ويقال على الكلام الموضوع فيه نقول هذا اصل
 مكتوب وهذا كلام مكتوب **ذكر الصلاة** اي ذكر
 اياها اي ايرادها فيه كتابة والمراد كيفيةاتها وهي المذكورة
 في فصل **الكيفية على النبي صلى الله عليه وسلم**
 هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والنبي علم بالقلبة
 عليه **وقدما** اي جمع فضيلة وهو ما يدل على مرتبتها
 وثواب قارتها وما يحصل له بسببها ونظمه في النسخة
 السهلة وغيرها من النسخ المعتمدة بالرفع وضبط

بالحج

بالحج ايضا وبالمنصب فاما الرفع فعلى انه مبتدأ وخبره
 الجملة بعده او على اقامته مقام المضاف اليه وهو
 ذكره لا ما الجرحنا صافته **الحج** ذكر المتقدم او المتقدم
 واما المنصب فيا لفظ على الصلاة باعتبار المحل او
 بما ملل بعد وفي من باب الاستقبال وعلى انه مرفوع
 بالا يتدلى او منصوب على الاستقبال يكون استئنافا
 وعلى غيرها يكون من جملة العرض المقصود بالذكر
ذكرها هو بالنون في النسخة السهلة
 وفي غيرها بالالف والضمير لفضايلها ان كان مستأنفا
 وعلى انه غير مستأنف يكون الضمير لفضايلها وللصلاة معا
 او لفضايلها لانه اقرب مذكورا للصلاة لانها المقصود
 بالذات والمتقدم في الذكر والاحبار وعلى انه غير مستأنف
 فجملة تذكرها حاليتها واستينافيتها او يدل من ذكر الله اعلم
مخدوفة الاسانيد هو كقول الشيخ ابي محمد جبريل محمد بن
 جبريل بن هشام القرطبي وحيثما جئت من ذلك بمخدوف
 الاسانيد ليقرب حفظه واستعماله على من شأ الله من العباد
 انتهى والاسانيد جمع اسناد وهو عند المحدثين حكايته لطريق
 الخبر صلتها في متن الحديث والاسناد هو تلك الطريقة وقد يكون
 الاسناد متعينا الاسناد وهو الجاري في اصطلاح المحدثين ويحتمل
 ان يكون المراد بالاسناد هنا نسبة الحديث الى مخرجه او من
 وجده عنده في كتابه فاطلق الاسناد على النسبة او القواد يكون
 المراد ذكر الراوي الذي وفق الاسناد عنده كالصحابي او التابعي
 وذكر من يتسبب له الصلاة ومن انشأها واحد هذين

الاحتمالين هو الظاهر والمتعين والله اعلم **بسم الله**
 اللام لتعليل ذكرها محذوفة الاسانيد **حفظها اي**
 استظهرها وقرأتها عن طريق قلب ويحتمل ان مراده
 تيسر تقاطيعه وتداوله اذ بذلك تنتهي قراته متسلا
 مجعولا من الاوراد محزبا بالاحزاب واللام يتيسر فيه
 ذلك مع ان التقيد بالصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يتوقف على معرفة نسبة الصلاة
 ولا على كونها بنووية صحيحة الرواية وفصلها ومحلها
 من الدين متقرر ثابت وشرعها معلوم مشهور
 فهذا كله هو الذي سهل حذف الاسانيد واللام
 فعمل الاسناد معلوم والله من الدين **علي** يتعلق
 ب**بسم الله** **القراري** تقديره التاريخ لها وقار بها على بناء
 ال عن الصغير وعد منها **وهي الصلاة على النبي صلى الله**
عليه وسلم من الامامات جمع مهمة وهي ما يهتم به
 الدال على المراد لشدة حاجته اليه ومهم انتفاعه به
 واي من التعبدية لان الامور التي تقرب الي الله تعالى
 كثيرة كالاخلاق وكلها مهمة وبعضها اهم من بعض واعلا رتبة
 في التاكيد واهم هنا فعل تفصيل مرسوم من فعل ثلاثيا و
 يا عياضني حزنه **من يريد** اي اعني اوارد في لمن يريد
 فاللام للتبيين او بمعنى في وتقرير صفات اي في من
 يريد او علي انه علي تفهين اهم معين (نفع وخوفه واما
 جعل اللام بمعنى عند فانه وان كان محتملا لكن ما
 تقدم اقرب معنى واصح وهو المنبأ اذا الظاهر
 وانفع

ان هذا

ان هذا الكلام من الشيخ دلالة وارشاد للمريد على
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا اخباريا هيئتها
 عند **القرب** المراد قرب الكرامة وهو تقرب الحق
 عنده وتوحيده بعنايته اليه حتى يكون مشاهدا
 القرب منه واحاطته به فيستولاه دون ما سواه
 ويقتضي ذلك منه وجود تعظيمه حتى لا يراه
 حيث نهاه او يعقده حيث اسره **من رب الارباب**
 اي ما لكها **وسيد** ها هو الله والرب يطلق على
 المالك والسيد والمعبود والخالق والمربي والنام
 بالامور والمصلح لما يفسد منها ومستحق الثني
 وصاحبه قال ابن عسطة وهذه الاستعمالات
 قد تنفذ اخل فالرب علي الاطلاق الذي هو رب
 الارباب علي كل جهة هو الله تعالى انثني ولا يطلق
 الرب علي غير الله تعالى الا مقيدا ايا لا قضاة كقوله
 ارجع الي ربك انه ربي احسن متواي ولا يطلق
 علي غير الله معرفا بالالف واللام ثم وجه اهمية
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق مريد
 القرب من مولاه من وجوه منها ما فيها من
 التوسل الي الله تعالى بحبيبه صلى الله عليه وسلم
 وقد قال الله تعالى واستغوا اليه الوسيلة ولا وسيلة
 اليه اقرب ولا اعظم من رسوله الاكرم صلى الله
 عليه وسلم ومنها ان الله تعالى امرنا بها وحضنا عليها
 تشريفا وتكريما وتفضيلا لجلاله وتعظيمه ووعد

ومحطه

من استغفلهما حسن المآب والمؤزج ذيل الثواب فهي
من الخصال والارج الاقوال واركي الاحوال واحظ
التربيات واعلم البركات بها يتوصل الي رضى الرحمن
وتتاول السعادة والرفعة وبها تظهر البركات
وتجانب الدعوات ويرتقي الي ارفع الدرجات ويجبر
سدد القلوب ويعفي عن عظيم الذنوب واوحى
الله تعالى الي موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى
انريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الي لسانك
ومن وسواس قلبك الي قلبك ومن روحك الي يدك
ومن نور بصرك الي عينيك قال نعم يا رب قال
فاكثر الصلاة علي محمد صلي الله عليه وسلم ومنها انه
صلي الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم القدر
عنده وقد صلي عليه هو وملائكته فوجبت محبة
المحبوب والتقرب الي الله تعالى بمحبته وتكظيمه
والاستغفار جنته والصلاة عليه والاقتداء بصلاته
وصلاة ملايكته عليه ومنها ما ورد في فضلها ووعده
عليها من جزيل الاجر وعظيم الذكر وقور مستغفلهما
برضا الله وقضا حوائج اخرته ودينه ومنها ما فيها
من شكر الواسعة في نعم الله علينا لا مور يشكره
وما من نعمة لله علينا سائبة ولا خفية من نعمة الا بها
والا مداد في الدنيا والاخرة الا وهو السبب في وصولها
اليها ولا جيل بها عليا فتعده عليا تامة نعم الله ونعم
الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله

لا تحصوها

لا تحصوها فوجب حقه عليا ووجب عليا في شكر
نعمته ان لا تنتر عن الصلاة عليه مع دخول كل نفس
وحذوجه ومنها ما فيها من القيام برسم العبودية
كما تقدم في الصلاة مع البسملة ومنها ما جرب
من ثاثيرها والنتع بها في التوبة ودفع الهممة حتى قيل
انها تكفي عن التبيخ في الطريق وتقوم مقامه حسبا
حكاه الشيخ الشترسي في شرح صغير صفراء والشيخ
رزوقا شارح الشرح البوالعيا سي احمد بن موسى
المشريح اليميني في جواب له ومنها ما فيها من سر
الا عتد ان الجامع لكمال العبد وتكميله فتي الصلاة علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك
نكسبه فلهذا كانت المنة برة علي الا ذكاره وادام عليها
يجعل به الا تحلق وتكسب ثورا بنية تحرق الا وصاف
وتثير وهما حرارة في الطباع والصلاة علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم تدفع دهم الطباع وتقرب
النفس لانها كلما فكنت تقوم مقام شيخ التريفة
ايضا من هذا الوجه وفي كتاب ابن عرجون القرطبي
واعلم ان في الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم عشر
كرامات احدها من صلاة الملك الجبار والثانية شفاعته
النبي المختار والثالثة الا فتة بالملايكة الارار والرابعة
مخالفة الدنيا فتي والكفار وال خامسة محو الخطايا والارار
والسادسة عون علي قضا الحوائج والاطوار والسابعة
دخول دار القرار والعاشرة سلام الرحيم الغفار

هذا هو المختار من كلامهم في فضل الصلاة علي النبي

فصلها كلها وذكره لا يلها وفي كتاب حديث الأئمة
 في الصلاة والسلام علي النبي المختار صلى الله عليه
 وسلم الحمد بقية الحامسة في الثمرات التي يجتنبها العبد
 بالصلاة عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرايد
 التي يكتبها ويتجنبها الأولى (مثال) مراد بالصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم الثانية موافقة سبحانه وتعالى
 في الصلاة عليه وسلم الثالثة موافقة الملائكة في الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم الرابعة حصول عشر صلوات من
 الله تعالى علي المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة
 الحامسة أنه يرفع له عشر درجات السابعة يكتب
 له عشر حسنة السابعة ينجي عنه عشر سيئات الثامنة
 يبري له إجابة دعائه التاسعة أنها سبب لشفا عتده
 صلى الله عليه وسلم العاشرة أنها سبب لغفران الذنوب
 وسائر الميوس الحادية عشر سبب لكفاية العبد ما أهله
 الثانية عشر سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم
 الثالثة عشر أنها تقوم مقام الصدقة الرابعة عشر
 أنها سبب لقضاء الحوائج الحامسة عشر أنها سبب للصلاة
 الله وملائكته علي المصلي السادسة عشر أنها سبب
 زكاة المصلي وإظهاره له السابعة عشر أنها سبب لتبشير
 العبد بالجنة قبل موته الثامنة عشر أنها سبب للتجاعة
 من أهوان يوم القيامة التاسعة عشر أنها سبب لردده
 عليه صلى الله عليه وسلم علي المصلي عليه الموفية عشر ينالها سبب
 لتذكر ما نسيه المصلي عليه صلى الله عليه وسلم إلا حدة ب

والعشرون

والعشرون أنها سبب لطيب المجالس وإن لا يعود علي
 أهله حسرة يوم القيامة الثانية والعشرون أنها سبب
 لنفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة
 والعشرون أنها تنجي عن العبد اسم (المخل) إذا صلى عليه
 عند ذكره صلى الله عليه وسلم الرابعة والعشرون بخاته
 من دناية عليه بر غمها فها إذا تركها عند ذكره صلى
 الله عليه وسلم الحامسة والعشرون أنها تأتي بها حبرها
 علي طين الجنة وتحيط بتاركتها عن طينها السابعة
 والعشرون أنها تنجي من نيران الجحيم الذي لا يذكر فيه
 اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم السابعة والعشرون أنها
 سبب لتمام الكلام الذي ابتدأ به الله والصلاة علي
 رسوله صلى الله عليه وسلم الثامنة والعشرون أنها سبب
 لغفران العبد بالحوار علي الصراط التاسعة والعشرون أنه
 يخرج العبد من الجحيم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الموفية
 ثلاثين أنها سبب لا لقاء الله تعالى الثنا الحسن علي المصلي عليه
 عليه وسلم أربعين والثلاثون أنها سبب رحمة الله عز وجل الثانية
 والثلاثون أنها سبب للبركة الثالثة والثلاثون أنها سبب لتمام
 محبته صلى الله عليه وسلم وزيادة بها تقاضا عنها وذلك عقد من
 عقد الإيمان لا يتم إلا به الرابعة والثلاثون أنها سبب لمحبة
 الرسول صلى الله عليه وسلم والمصلي عليه وسلم الحامسة
 والثلاثون أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه السادسة
 والثلاثون أنها سبب لغرض المصلي عليه وسلم وذكره عند
 صلى الله عليه وسلم السابعة والثلاثون أنها سبب

لتنشيت القدم الثامنة والثلاثون تادية الصلاة عليه
 لا قل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر نعمته
 الله التي انعم بها علينا اثنا سبعة والثلاثون انما تنضم
 له كرامته وشكره ومعرفة انعامه اثنا سبعة اربعين
 ان الصلاة عليه من العبد دعا وسؤال من ربه عز وجل
 فتارة يدعونه لغيره صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه
 ولا يجزي ما في هذا من الثرية للعبد الا احدي والاربعون
 من اعظم الثمرات واجل الثواب المكتسبات بالصلاة عليه
 وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس الثانية والاربعون
 ان الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 يقوم مقام الشيخ المرتبي انتهى وباقي المؤلفات
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكسب الازواج
 والقصور ايضا وباقي في الحديث انها تعدل عشق
 الرقاب والله اعلم **وسميت** به من التسمية المعلقة
 الموضوعة على الجرح والمراد للتمييز واسم النبي
 علامته ويقال سماه واسماه ويتعدى كل منهما بنفسه
 وبالباقي كما قال **هنا كتاب** والكتاب في الاصل مصدر
 ثم جعل اسما لكل مكتوب ثم يتخصص بالاضافة وهي
 فيه للبيان مثلها في خاتم حديد وباب سياج **دليل**
الخيرات جمع دليل وهو ما يوصل الى المطلوب
 ويرشد اليه ويشتمل في المعاني والمجوسات
 ومنه دليل الطريق لخيرها الذي يهدي ويسلك
 فيها والى دليل هنا واقعة على صلوات الكتاب

قوابل
 ٤٣

والخيرات

والخيرات ثوابها وما ينشأ عنها وكل صلاة منها دليل
 الى الخير من القربى الله والوصول الى رضوانه
 وخلوله جنانه وغير ذلك من الخيرات المتقدمة قريبا
 وهي ايضا دليل في طريق السلوك والوصول الى الله
 تعالى بنورها وكشفها والخيرات جمع خيرة وهي
 النماض من كل شيء والحسنة فرق الجاه كقولنا تعالى
 اولئك لهم الخيرات وكل حسنة وثمرة ينشأها الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم هي في غاية الحسن والجمال
 من الانوار والاسرار والمقامات والاحوال والعلوم
 والمعارف والقرب من الله ورسوله الى ما يتبع ذلك من
 خيرات الدنيا والاخرة ويحتمل ان تكون الخيرات واقعة
 على الصلوات نفسها ودلائلها وفعايلها لانها تدل على
 قرائتها وتخص عليها تكون الدلائل في كلامه واقعة
 على الفضائل والاشوارق في قوله **وشوارق الانوار**
 واقعة على كفيات الصلاة فيكون قد اشار به التسمية
 لما تضمنه كتابه من ذكر الصلاة وفعايلها وتكون منطبقة
 على الصلوات معا فيحصل الفضائل والصفات
 والله اعلم وشوارق الانوار جمع شارق يقال شرفت
 الشمس بالفتح تشرق بالضم شروقها في شارق طلعت
 بمعنى شوارق الانوار لوانها الانوار ويحتمل انه استعمل
 في علاء بمعنى شمل وقصد به التقدمة في شرفات
 الانوار في قلوب المصلين والله اعلم وهي واقعة هنا
 على صلوات الكتاب والاضافة في شوارق الانوار

بينا بينة وعلي ان فاعلا فيه بمعنى منعل فلاضافة الى المفعول
وشوارق المستند رانه معطوف علي ولا يل ويجعل انه
معطوف علي الخيرات وانه اعلم ولا نور جمع نور قال
الشيخ زروق في معنى النور في لفظ الحكم هو نيل يقع
في الصد من معنى اسم وصفة يقتضي الجري علي
حكمه من غير توقف وهو النور ايضا وقال ايضا الانوار
التجليات المعرفانية والواردات الانسية التي ينكشف
بها الحق والباطل عند تخليها فتكون مطايا القلوب
الي حضرة عالم الغيوب ومطايا الاسرار الي حضرة
الملك الجبار **ففي ذكر الصلاة** اي حال كونه في ذكر
الصلاة **علي المختار** معلوم انه سيدنا ومولانا محمد
صلي الله عليه وسلم اذ هو المختار من جميع الخلق المصطفى
عليهم ولم يتعبد ناله بالصلاة الا عليه صلي الله عليه
وسلم وهل كانت الام الماضية متعبدة بالصلاة
علي انبيائهم قال القسطلاني في المراهب الدنية
انه لم يقتل لنا ذلك ولا يلزم من عدم النقل عدم
الوقوف **انتفا** اي طلبا منقول لاجله قال الشيخ ابو
عبد الله المغربي القاسمي رحمه الله فيما وضعه علي هذا
الكتاب نكره تزيينا من اذنا الانتفا المطلوب تعيينا
المستند من الحال المحصور فيها في قوله تعالى وما
امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولما لم يقتض
المقام ذلك في قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرثاة الله وقوله تعالى ان كنتم تحبتم

جها دا في سبيلها ابتغاء مرثاة كان مسرفا وكان المذكور في
الابتغاء هو النكاح المحقق اذ اصل وضع تعريف الانتفا
علي اعتبار العهد بخلاف هذا فانه لم يتحقق الا ببيان بالانتفا
المستند بالكمال وانما تحقق مطلق الانتفا انتهى الا ان قوله
ان الحال محصور فيها فيه ما فيه فاما ما هي فتد في المحصور
فيه وهي ليعبدوا الله وفي نسخة ابتغاء مرثاة الله تعالى
بالانتفا وللفظ ابتغاء معول لا لغت وعنه محمد وفي معنى
انه انتفا هذا الكتاب وجميعه **انتفا لرضا** الله اي لرضاه قال
ابو حيان في النهر ومعنى ذلك انه يبتغي رضي الله تعالى وهو
كناية عن فعله به ما يفعل الراضي بمن رضي عنه وهو
ايصال الخبر اليه انتهى والرضي ضد التخط ويقال
رضي الشيء وبه وعنه وعليه رضي ورضوا ورضوا
ومرضاة وهذا مصدر ميمي مبني علي التاكيد عاة والتاكيد
تجريد عن التاؤ وقف عليه بالتاؤ بالها **تعالى** اي
ترفع جملة معترضة او حالية للتعظيم والتميز ولا يقال
ذلك في غير الله سبحانه مثل تبارك وعز وجل وعنه
ذلك لانه صار من شوار ذكرا لله عز وجل **وعنه** بالنصب
عطف علي انتفا قال ابو عبد الله المغربي ونكره لما
تقدم في **رسوله الكرم محمد** هذا الاسم الشريف
عطف بيان او بدل من رسوله ورسوله الكرم
في انفسهم فلما قدمنا عليه اعرب رسوله علي
حسب ما اقتضاه العامل وصار هو المشبوع والكريم
تعالى ومحمد تابعه لا او عطف بيان وقدم التثنية

عليه العطف والبدل لما قد نص عليه في التسهيل من ان
التقارب اذا اجتمعت بيده بالنفث ثم بالبيان ثم بالنوكيد ثم بالبدل
ثم بالمشق **صلى الله عليه وسلم تسليما** حكي ابن عرفة في
تفسير قوله تقايي وسلموا تسليما عن شيخه ابن عبد السلام
انه كان يقول ان المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي
في صلاته بالتاكيد الذي هو تسليما وانما يقول صلى الله عليه
وعلي اله وصحبه وسلم ويكفيه ذلك لانه ليس المقصود
الاخبار الغير حقيقة فلو نشأ الاخبار ان معا صره الزهري
كان يقول يزيد ها كما في الآية راجع لفظه **والله المستول**
اي لا غيره اذ لا مرجح سواه ولا مامول لا غيره ولا راحم الا
هو **نبي الله** يعني نفسه او هو ومن يختص به **سنة** اي طريقتة
وهي ما كان عليه هو واصحابه ويشمل ذلك الاعتقادات والاقوال
والافعال والاخلاق والاحوال واللام تتعلق باعني محذوفة
او بتا بعين محذوفة وما مد لولا عليه بالتا بعين المذكور ولا يصح فعلها
بالمذكور لانها قبل الموصول **من** **التا بعين** اي المقتنين
لها اسيا لكن من جهتها وهذا ان الصلاة عليه وان كان امرها
عظيما وخطيما جسيما ومحلا من الدين عليها لكن المصلي عليه
حقيقة هو من اتبع السنة وهي البدعة فمن اتبع سنة
فهو مصل عليه ولو لم يتلفظ بها ومن حاد عن الطريق فليس
يمصل علي التحقيق وان لم يفتقر عنها طرفة عين في السعة والاضيق
لان بركة الصلاة ترجي له وبالله التوفيق **ولذا** انه ذان الشئ
حتى يتند ونفسه واللام كالتي قبلها في فعلها باعني محذوفة
ومحبين محذوفة ايضا **الكاملة** اي الكاملة العبودية

لله تعالى والحرية مما سواه والكمال الحسن الظاهر
والباطن وانت الكمال لانه نعت لذات وهي يصح
تذكيرها باعتبار ما وقعت عليه ان كان مذكرا هكذا
ويصح تانيها باعتبار معنى الحقيقة الذي هو مدلولها
من المحبين لان الحب هو اصل الدين ومن ليس فيه
حبة كما قيل لا يساوي حبة وبالمحبة تركوا الاقوال
وخصن الاحوال وهو وان كانت المحبة حاصلة لديه
لقوله ومحبة في رسوله الكريم كما ان اصلها حاصل
لكل مسلم فالمحبة لا حد لها وما يجب للنبي صلى الله عليه
وسلم منها لا يقام به والمؤمن لا يرضى عن نفسه بشئ
من الخير لان غرق الخير خيرات وللمحبة درجات وللناس
فيها مقامات لا تسما وهي اساس الخيرات وايضا ما
حصل له منها لا يملكه ولا هو في يده فيحقق ان يسأل
الله من فضله الثبات على ما هو منها حاصل وتخصيل
ما ليس بها صلوات الله وانفضل المظلم **فانه على ذلك**
قد لا نه ممكن ولا يغني شئ من الممكنات ولا يجدر عليه
في ملكه يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد والتا تغليبية
اي اتماسا لانه اي اتماسا لانه ما ذكر لانه عليه قد ير
لا اله غيره يشتركه في ملكه او يشاركه في حكمه او
يجي عليه في تصرفه بل لا راد له ولا معقب لحكمه وهذا
شبه الدليل بعد الدعوى اي انما كان علي ذلك قد ير
لانه لا اله غيره **لا خير الا خبره** فكل نعمة بنا او يسائر
المخلوقات ايجاد او اداء دين او دنيا ظاهرا وباطنا

انما هي منه وحده لا شريك له فكما احسن البناء ولا
من غير سوال تسال ان يحسن البناء فيما بعد ذلك وكما
ابتدانا بنعته من غير اهلية ولا استحقاق تسال ان
يتم علينا نعمته **وعون المولى** اي الناصر **ونعم النصير**
اي الناصر وصيغته فعيل للمبالغة فتساله ان ينصرنا
علي انفسنا ولا يكلنا اليها طرفة عين ولا اقل منها اذ هي
التي تحول بين العبد وبين كل خير من المحبة والانتفاع
وغير ذلك **والاحول** لنا اي حركته ولا مهرب عن معصيته
الله الا بعصيته وتوفيقه ورحمته **ولا قوة** اي لا ثبات
ولا صبر على طاعة الله **الا بالله** بمعونته ومحبته وادارته
العالى اي المتعالي في جلاله وكبريائه اي غير غاية
ولا نهاية العالى فوق خلقه بالتعز والتعزى **العظيم**
الكبير الذي وجب له الانتصاف بجميع الكمال وتقدم
عن كل نقص او كمال يخط بالبار **فصل** الفصل
هو الخارج بين الشيبين والفصل القطع يقال فصلت
الشيئين فان فصل اي قطعت فانقطع وهذا قطع لما كان
فيه وحجز بينه وبين ما بعده والتقدم بهذا الفصل
في اي لا جلة **فصل** **في الصلاة** **في النبي صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم او فصل بمعنى منقول اي هذا كلام منقول
عما قبله في فصل رسالة الخ وعلى تفسير الفصل بالقطع
فالمراد به حنا المقصد والمنتطوع به هو هذا القول
بدي هو لفظ الترجمة وعلى تفسيره بالحاج فالمراد
به لفظ الترجمة ايضا وعلى انه بمعنى منقول

فالمراد

فالمراد به ما بعد الترجمة من الفيض ايل المذكورة تحتها
واسمه العلم وفصل الصلاة ما جاء في سزيتها من ذكر
ثوابها والاسباب وصلاة الله وملائكته عليه وهذا
الفصل من اوله اي تمام حديث من صلى علي في كتاب
نقله من الاحياء امام حجة الاسلام الغزالي رضي الله
عنه الا انه لفظ ترجمته فصيحة الصلاة علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفصيلته صلى الله عليه وسلم
وعنده بتقديم حديث من صلى علي صلت عليه عليه
الملائكة علي حديث ان اوي الناس بي اكثرهم علي صلاة
ومن المؤمنين في الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
من يقدم فضائل الصلاة للترغيب ومنهم من يقدم
الكيفية لكونها هي المتصودة بالذات وهذا كما خلت في
صنيع اهل التفسير الذين يذكرون فضائل السور
في تقديمها وتاخيرها ثم ما جاء في فصل الصلاة له من
جهة الفصل مراتب فاولها ذكر الثواب ثم ورود الاس
والعمل عليه ارفع لحاؤه عن الحظ ثم ذكر صلاة الله و
ملائكته عليه صلى الله عليه وسلم ليتقدم بهم وهو
علي من الذي قبله لو فزع الصلاة مع قصد الاقتران و
الموافقة علي وجه المحبة والتعظيم ثم له من جهة النقل
ايضا درجات فاعلاها ما كان ستوا تراثم الحديث الصحيح
ثم الحسن ثم الضعيف وله ايضا مراتب واستوا ترا ايضا اعظم
ولا جله كلام الله ولما كانت الآية الكريمة جامة للعلو
والرفعة من كل وجه وكان الوجه الاربع فيها ايضا

مفرد ما في الذكر علي الا حلا استخفت التقديم مفرد بها
 انزلت ثبعا لجة الاسلام رضي الله عنها **قال**
الله عز وجل من العزة وهي الصفات الجامعة للوحدة الالهية
 والعز في المطلق وكما ان القدرة ورقت الشان عن مدارك
 الخلق وجملة عز معتزلة او حانية للتعظيم والتميز
وجل من الجلال وهو من الصفات الجامعة للثاني المطلق
 والملك المحيط ابد ايم والتقدير من كل نقص وكما ان
 العلم والقدرة وسائر صفات الكمال وهي جملة معطوفة
 علي الجملة قبلها فهي مثلها في حكمها **ان الله وملائكته يصلون**
 ان يصلون فان الله يصل برحمته والملائكة يصلون
 باستغفارهم **عليه السلام** محمد بن عبد الله المحتص بالنبوة
 الكلية المطلقة فلا يشارك فيها ولا في حلها عليه حل اشتقاق
 قال للبعد الذي وقد يقال للبعد الحضور في النبي
 الحاضر بين الظاهر والمخاطبين حينئذ وعن ابي عثمان الوراق
 قال سمعت سهيل بن محمد يقول هذا التثنية التي
 يشرق الله تعالى به محمد صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله
 وملائكته يصلون علي النبي الالهية اتم واجمع من تثنية
 ادم عليه الصلاة والسلام باسم الملائكة بالسجود له لا انه
 لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التثنية فتثنية
 يفسد رتبة ابلغ من تثنية بختص به الملائكة وقال
 ابو الليث السمرقندي رحمه الله اذا اردت ان تعرف
 ان الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سائر
 العبادات فانظر هذه الآية فاسر الله عبادك بسائر العبادات

دعني

وصلي عليه بنفسه أولا واسملا بكنة بالصلاة عليه
 ثم اسأل منين بان يصلوا عليه انتم وفي تقديم الاعلام
 بصلاة تنافي عليه هو وملائكته علي اسم المؤمنين بالصلاة
 عليه اشارة اي ما ذكرناه من الاقتداء والتخلق اي اذا
 كان بكم سبحانه يصلي عليه متخافتا ثم بذلك فصلا عليه
 وايدان بعزارة قدر بيده صلي الله عليه وسلم وثامة
 اسره واستغاثه بصلاة الله وملائكته عليه من صلاة
 غيرهم لا تنصرف فتدبره الله وتيقظ في التثنية به
 بالسطح ايضا واي في ذلك بالجملة الاسمية للتأكيد وهذا
 ايضا بان التي هي حرف تأكيد لزيادة التوكيد وخبر الجملة
 متعارفة لا فائدة ان استمرار الخبر دي قيل وهذه متقدمة لم
 توجد غيره فهي اعظم من سجد الملائكة لادم الذي وقع
 وانقطع ثم اختلفا في معنى الصلاة فقيل معناه الرحمة والبر طواف
 من الله تعالى والدعاء والاستغفار من الملائكة والناس وقيل
 صلاة الله مغفرته وصلاة الملائكة الاستغفار وقيل صلاة
 الله رحمته وصلاة الملائكة الدعاء وكانه يريد الله تعالى الرحمة
 وقيل ان معنى صلاة الملائكة الدعاء ببركة وقيل الصلاة
 من الله رحمة متروكة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار
 ومن الاداء مابين دفع ودعاء وقيل صلاته علي انبيائه الثناء
 والتعظيم وصلاته علي غيرهم الرحمة وقيل صلاة الله
 علي نبيه صلي الله عليه وسلم تثنية وزيادة تكملة
 وعامي من دون النبي رحمة وقرينة بهذا بين صلاته تعالى
 علي نبيه صلي الله عليه وسلم في سورة الاحزاب وبين

اختلف
 الصلاة

صلافة تعالي على بنينا عليه وسلم سائر المؤمنين
في سورة المذكورة ومن المعلوم ان القدر الذي
يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق
بغيره والاجماع منقاد علي ان في هذه الآية من تعظيم
النبي صلى الله عليه وسلم والتتويه به ما ليس في غيرها
وقال الحلبي في الشعب معني الصلاة علي النبي صلى الله
عليه وسلم تعظيمه فمعني قولنا اللهم صل علي محمد وعظم سمه او المراد
تعظيمه في الدنيا باعلا ذكره وظهره بدينه وابقا شريعته وفي
الآخرة باجره ونورته وتشيعه في امته وابدأ فضيلته بالمقام
المحمود وتلي هذا فالمراد بقوله تقاي صلوا عليه رد عواربكم
بالصلاة عليه انتهى قيل ولا يفكر عليه عطف آله وازواجه وذريته
عليه فانه لا يمتنع ان يدعي لهم بالتعظيم اذ تعظيم كل احد بحسب
ما يليق به انتهى لا سيما وهم منسوبون اليه صلى الله عليه وسلم
والدعاهم وفع بالتبع له وقال ابو العالية صلوة الله علي بنينا
تناؤه عليه عند ملايكة وصلاة املايكة عليه اذ عا قال ابن
حجر وهذا اولى لا قول فيكون معني صلاة الله تقاي عليه تناؤه
عليه وتعظيمه وصلاة املايكة وغيرهم طلب ذلك له من
الله تقاي ومرارا طلب الزيادة لا طلب الصلوة وقيل ان
المراد بالصلاة ان تتأبش ان المصلي عليه واردة الخيرة وهو
الذي رتقا في القوي واستحسنه الزركشي في شرح جمع الجوامع
دنه قد رستترك وصلاة العبد المأمور بها لا عابله في الصلاة
خاص الا نبيا بذلك تفهما لم ثم الصلاة تستعمل سماوي هذه
التي اختلفت في معناها وتكون بمعنى المصداق الذي هو صبرها

ولهذا غاير في الصحيح وانما موسى بنهما قتالا الصلاة اليه
والرحمة ولا يستغفار وحسب الشا من الله على رسوله وعبادة
فيها ركوع وسجود واسم يوضع موضع المصداق في الصلاة
في تعظيمه دعي انتهى بلغة القاموس ونقل الشيخ ابو عبد الله
الخطاب في شرح مختصر خليل عن بعض المتأخرين انه حذر
عن استعمال لفظة التملية بدل الصلاة وقال انه سرق في الكفر
لن تأمله لان التملية لا حراق ثم نقل عن غيره ايضا ان العرب
لم تكن قط بان تقول في الداء والصلاة الشريعة او الصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم صلي تملية وانما يتولون صلي تملية
بعد ان نقل من النساب وابن المقري ان وقع في كلامهما التفسير
بالتملية ونقل منها في الحجاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي
عن ثعلب وابن عبد ربه انهم قالوا تملية واتي علي ذلك بشاهد من
كلامهم لم يحضر في وقالوا ان صاحب القاموس يتبع في ذلك الجوهري
وان اهل اللغة انما يذكروا مثل عادتهم في عدم ذكر المصداق
القياسية كذا قال فاسطره عند قوله تقاي الذين يقيمون الصلاة
اول سورة البقرة والصلاة اصلها الاغنا ولا تعطف ما حوذا
من الصلوة وما عرقان في الظاهر في جاني الذنب الي التخذين
وعظان يتخيان في الركوع وسجود قالوا وهذا كتبت في المعين
بالواو وقال النووي وقيل في شتتا فاما قول كثرها
بال طل وقد ذكر عياض في التبيينات في ذلك اقوالا ونقل كلامه
الخطاب في شرح المختصر قال السهيلي بعد قوله انما ما حوذة
من الصلوة ثم قالوا صلي عليه اي اغنا عليه رحمة وتعظما ثم سموا
الرحمة حنو او صلاة اذا ارادوا بها لغة فيها فتوكل صلى الله

ارغی خج

علي محمد هو زيد وابلغ من قولك رحم الله محمد ابي الخنونا لعطف
واتصاله اهلها في المحسوسات ثم عبر بها عن هذا المعين مبالغة
وتاكيد كما قال الشاعر

فما زلت في ليبيته وتقصي عليه كما تخنن عليه نولد الام

ومن ثم قيل صليت علي، حيث أبي دعوت له دعاء من يثوب عليه ويتفضل
عليه ولذلك لا تكون الصلاة بمعنى الدعاء علي إلا طلاقاً فلا تقول
صليت علي، بعد أبي دعوت عليه وإنما يقال صليت عليه بمعنى الحنو
والرحمة وتفضل لا تعافى إلا هذا تعافى ومزاجه ذلك عند بيت

في اللفظ بعلي فتقول صليت عليه، ي حنوت عليه ولا تقول في الدعا
الادعوت له فتعدي الفعل باللام لان تريد الشروع بعلي بعد
فيهم افرق ما بين الصلاة والدعاء هل التلوة يقرأها او كان
الصلاة بمعنى الدعاء طلاقا ولم يقرأها بين حال وحال ولا ذكرها (التقدم)

يخوف اللام ولا يخوف علي ولا بد من تقييد العبارة كما ذكرناه انتهى
وقال ابن هشام في المعنى الصواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد
وهو تعطف ثم المعطف بالنسبة الى الله الرحمة واي املك بكثرة
الاستفان والاداميين دعا بعضهم لبعض قال فعلي قوله

في صلاة ركعتين في الآية ان الصلاة المذكورة بمعنى الاستقراء
واحدة وقفة بمعنى الرحمة وعلي قراءة النصب تنبيه الجمع بين ذكر
سنة وملائكة في ضمير واحد وسبب في الكلام على مثله في محل اخر
نشا. مع تعالي **باب** الذي اذا في هذا الخطاب بشرط وتكرير

[illegible]

وبره على الدنيا بسلام ووداته وروية اما في الشرف ومواطنه ووالده سيده مثل يد
ووقوف الصفا والشرور والفرغ من التلبية واستلام الحجر والمثلث من حفلة الجمعة

استشفاء والكسوف من عند الله وأراد النفوس من المنزل
والعبد والكرب والتأيد والفقر وفي طرق النهار والخروج إلى السوق ودخول المسجد
والشهادة والرسالة وبند

سائرهم موافقين به المسلمين باله خول في ملتة من الانس وغيرهم **صا**
حاجب في هذا الا مرتين في هذه الامة ايضا حيث اخبرهم **انه**
 يصلي هو ولا يكتة على نبيه ثم امرهم بالمشاورة في ذلك وانسأمة
 فيه في صلون منهم عليه صلى الله عليه وسلم والا مرفق الا بتة جملة العلماء

عليه الرجوع وحيك الحافظ ابو عمر بن عبد البر عليه الاجماع دشد ابن
جريد الطبري بمحملة عليه الاستحباب ودين الاجماع علي ذلك القاضي
مياض وغيره وسئل ار ما زاد علي الواحد والاقصد خاص الاجماع
ان كان جماع منقده علي وجوبها في الجملة انتهى ولعله اراد بالاستحباب

مطلق الطلب الصادق بالوجوب والندب وأنه اعلم ثم اختلف
في ذلك الوجوب على تسعة اقوال احدى انها تجب في الجملة
من غير حصر لكن اقل ما يحصل به الاجزاء مرة وهو الذي شقوه
القاضي ابو الحسن ابن القصار عن انا الكلية الثاني انه يجب

ولا كثر منها من غير تقييد بعد د وهو للفا في اي يد بن يكيبر
من المالكية انثالث يجب كلما ذكر وهو للمطايين وجماعة من الحنفية
والحليين وجماعة من اثنا عشرية وحكي عن الشافعية من المالكية واثبت
بطه من الحنابلة وقار بن العربي من المالكية انه لا حد له سراج

في كل مجلس مرة ونو تكرار ذكره مرارا حكاه أبو عيسى الترمذي ومما يفتى فيه
من بعض أهل العلم الخامس في كل دعاء ساء منها أنها تجب في كل
مرة في الصلاة، وغيرها كلمة التوحيد وهو لا يكره أن يركب
من الحنيفة، السابع أنها تجب في الصلاة من غير تعيين المثل وهو

ثم ابي جعفر ابا قور حفيده عنه الثامن تجب في التشهد وهو
لشيعي واسحاق ابذر اهويرة التاسع تجب في القعود احراد صلاة
بين قول التشهد وسلام التخلل وهو الامام الشافعي ومن تبعه

وقد دخل المنزل
السبعة
الرسائل وبعد
اقتحام

والسبح
في اول الدعاء واوسطه
واخره وحذو الشيء
والقطر ونسائه الشيء
والنقص

والنوبة من الذهب ومحمد
لقاء الاخوان
الاستغناء
فمنه السلام

عليه علي تسعة
اقترا
خاصة حملاوات الاشراق
والسادات وتقرين القدم

بعد اجتماعهم وافتتاح
كل حللهم ونشر العلم وقرأت
الحديث والآفاق والوظائف
بكتاتيبهم المحمدية والعلوية

وَمَا تَنْبِئُكَ عَنْ هَٰذَا قَدْ رَفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّكَ
وَلَمْ تَكُن مِّنَ الْغَاثِينَ
الْمَجْلِسُ خَمْسٌ

قال به ابن الموارز من المالكية ومحمد بن العربي في احكامه ككن قال
 ابو محمد ابن ابي زيد بعد ابن الموارز يريد في الجلة لا في الصلاة وحكي
 عن ابن الموارز ايضا انها سنة في الصلاة ومحمد بن العربي في سراج
 سريدين وابن الحاجب في مختصره ثم ما زاد علي الواجب من
 ذلك فهو مستحب متأكد الا مستحب فينبغي الاكثر منه فيحرص
 وقاب بن عطية في تفسيره الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل حين من احوال حياته ووجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها
 ولا بغفلها لا من لا خير فيه انتهى وقد خصت مواظبة بالتصحيح
 علي استحباب الصلاة عليه فيها منها يوم الجمعة ويكثر في يوم
 السبت والاحد والخميس ما ورد في كل من الثلاثة وعند الصباح والمساء
 وعند دخول المسجد والخروج منه وعند زيارة قبره (لشاريف
 صلى الله عليه وسلم وعند الفضا والمروة وفي التثنية الاول لذكر
 النبي فتندب او تجب الصلاة فيه بذكره وعن علي الشافعية وفي
 التثنية الاخير قد ادنا عند المالكية وفي خة الجمعة وغيرها
 من المنصب وعقب اجابة المؤذن وعند الاقامة والاول والآخر وسهله
 من حرة وحسب دعا الفقرة عند الشافعية والثنا تكبيرات العيد بين
 عند هم ايضا وفي صلاة الجنازة وعند السراخ من التلبية وعند
 الاجتماع والافتراق وعند الوضوء وعند طين الاذان وعند نسيان
 الشئ وعند الدعاء علي احد القولين وعند الوضوء ونسيان العلم
 وقراءة الحمد بآية او آية او عند كتابة السور والفتيا لكل
 بمسند ودار سنن ودرسن وخبيب وخاطب ومترج ومزج
 وفي اوساين وما يكتب بعد البسملة ومنه من يحتم بها الكتاب
 ايضا ويثبت في سائر الامور المهمة وعند ذكره او سماع اسمه

سراج
 في الصلاة عليه
 في كل وقت

صلى الله عليه وسلم وثابت عند من لا يتول بوجوبها لذكر
 ولو ذكر في صلاة تنقل علي روي ماروي عن الحسن البصري
 والشعبي واحمد بن حنبل وفي الصلاة عليه عند ذكر احاديث
 كثيرة قال اسحاق بن عمار والظاهر الوجوب انتهى وقال الكواشي
 وطريق الادب والاحتياط ان يصلي علي النبي صلى الله عليه عليه
 وسلم كلما ذكر انتهى ثم انما يصلي علي النبي صلى الله عليه عليه
 وسلم بنية التقربة والاحسان وقتما التقويم ورجا
 الثواب ولهذا ذكره العلماء الصلاة عليه صلى الله عليه عليه
 وسلم في سبعة مواضع وهي الجماع وحاجته الانساب
 وشهرته المبيع والعترة والتعجب والذبح والعطاس
 علي خلاف في الثلاثة وخيرة وذكر الشيخ يوسف
 بن محمد ان كل بدل شهرته المبيع و زاد ان صاع ما يصدر
 من العوام في الاحرام وغيرهما من اشتراطهم افعالهم
 للنظر اليها بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم مع
 زيادة عدم الوقار ولا احترام بل بهتك ولعب ثم ذكر
 من المواقف التي هي عن الصلاة عليه فيها الا ما كن التقدر
 وما كن النجاسة واما علم **وسلموا** حكم السلام في الوجوب
 وفي استحباب ما زاد علي الواجب حكم الصلاة لا يستويها
 في الزمها في رتبة وفي معنى السلام ثلاثة وجه احدها
 ارسالته من التقابض والافات ثابتة له ومعك ويكون
 السلام بعد رابعي السلام الثاني ريب السلام منه او
 علي حفظك ورعايتك ومتول له قيام به بحيث لا يكل
 امر الي غيره ويكون السلام اسم الله تعالى الثالث

وسلموا
 في الصلاة عليه
 في كل وقت

اثنتين واثرها هو البئر بكسر الهمزة وسكون الشين وهو
 طائفة الوجه ونحوه ورواية في الحديث والسرور
 يري من وجهه والسرور وهو الثاني في التلخيص من البشري
 وقته تتاثر البئر فمفعول هذا من اقامة السبب مقام
 السبب وعلى الاول من اقامة سبب السبب مقام السبب
 والله اعلم **فقالت** **انه** في خبر لثان **جاءني جبريل**
عليه السلام هذا مبين لما في غير هذه الرواية التي
 عند المولى من قوله الثاني الملك والثاني ان فالمراد بالملك
 الملك المعمود الثاني وهو جبريل عليه السلام وهو الذي
 كان ياتيه وصاحبه ملائكة عليهم السلام **فقال اما ترقي**
 همزة لا تكرار ليطالي وما ناعيه ولا فائدة هذه همزة متي
 ما بعد هانتم ثبوتهم كان متنيا كهذا لان بقي البقي اثبات
 ومنه الميسر انه كان عيده ابدا كانه عيده وانما تشرح كل صدر
 ب ش حناور عكس يتايلات وما كان مثل ذلك وممناه هنا
 رقت يا محمد ووقع في بعض النسخ باسقاط همزة وفي بعضها
 تقاربي زيادة في **يا محمد** هذا الاسم الكريم بشره هو بشر
 سماه عليه وسلم واخبرها وعرفها به بناديه الله تعالى
 وبسمه في انه نيا والاحد وهو المختص بكلمة التوحيد وبه كني
 ادم عليه السلام وبه تشفع عليه صلي في مهر حوي وبه كان يسمي
 نفسه صلي الله عليه وسلم فيقول يا محمد بن عبد الله والذي نفس
 محمد بيده وقاطنة بنت محمد ويكتب من محمد رسول الله وهو الثابت
 في تسليم كنيته الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم وبه يصلي عليه
 المصلون وبه يسميه عيسى عليه السلام في الاخوة حين يدك

فقال انه اي الشان
 عاوي جبريل عليه السلام
 فقال اما ترقي همزة
 لا تكرار ليطالي
 ما بعد هانتم ثبوتهم
 كان متنيا كهذا لان
 بقي البقي اثبات
 ومنه الميسر انه كان
 عيده ابدا كانه عيده
 وانما تشرح كل صدر
 ب ش حناور عكس يتايلات
 وما كان مثل ذلك
 وممناه هنا
 رقت يا محمد ووقع
 في بعض النسخ باسقاط
 همزة وفي بعضها
 تقاربي زيادة في
 يا محمد هذا الاسم
 الكريم بشره هو بشر
 سماه عليه وسلم
 واخبرها وعرفها به
 بناديه الله تعالى
 وبسمه في انه نيا
 والاحد وهو المختص
 بكلمة التوحيد وبه
 كني ادم عليه السلام
 وبه تشفع عليه صلي
 في مهر حوي وبه كان
 يسمي نفسه صلي الله
 عليه وسلم فيقول يا
 محمد بن عبد الله والذي
 نفس محمد بيده وقاطنة
 بنت محمد ويكتب من
 محمد رسول الله وهو
 الثابت في تسليم كنيته
 الصلاة عليه صلي الله
 عليه وسلم وبه يصلي
 عليه المصلون وبه يسميه
 عيسى عليه السلام في
 الاخوة حين يدك

عليه

عليه للشفاعة وبه يسميه جبريل عليه السلام في حديث المراج
 وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام في حديث المراج ايضا وبه
 سماه جده عبد المطلب حين ولد وبه كان يدعوه قومه وبه
 ناداه ملك الجبال وبه صعد ملك الموت اي السما باكياما
 فبضر روحه بنادي ومحمد اه وبه يسمي نفسه لخازن
 الجنان حين يستفتح فيفتح به اي غير ذلك مما لم يحضر في
 الان والله اعلم ان لا يصلي عليك احد من **ملك** اي اتياك
 مرة واحدة **الا صليت عليه عشر ولا يسلم عليك احد**
من امك يعني مرة واحدة **الا سلمت بها عشر** هكذا
 في رواية ابن المصلي جبريل وفي غيرها ما يدعيك ان
 ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امك
 احد يت وفي بعضها فقال من صلي عليك صلي الله بها
 عشر سألها ومن صلي عليك واحدة كتب الله له عشر
 حسنات وهي عنه عشر شيات ورفع له بها عشر درجات
 وسلمت عليه اما يكت سبع مرات وقد جات احاديث
 متعددة بصلاة الله عشر علي من صلي عليه صلي الله
 عليه وسلم واحدة راجعها مسلم وابوداود والترمذي
 والنسائي واحمد وابن حبان والطبراني وغيرهم عن
 ابي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمر بن
 الخطاب وعمار بن ياسر والنسائي مالك وعمر بن دينار
 رضي الله عنهم وقسر القاصي عياض في الاحكام
 والشيخ السمرسي في تكملة الصلاة في حديث
 مسلم بالرحمة ثم طرعا احتمال ان تكون ثانيا يثني به

عليه

عليه عند ملايكته ومن عيا من ميني الصلاة عليه
رحمته له ونصيفه جده علي الصلاة عشرين قال الله
تقاي من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وقد تكون
علي وجوها وظلها تشر بيا له بين ملايكته كما قال
في الحديث الآخر وإذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منه انتهى وكذا في التلخيص أبو عبد الله (الترغيب)
صلاة الله تقاي علي عيده بالرحمة قال والرحمة تطلق
علي الأعمار معين (ثم ينعم عليهم نعمة ثم نعمة ونعمته
تقاي في الدنيا والآخرة وقال التقاي أبو عبد الله
السكاكي أعلم أن الصلاة من الله رحمة ومن رحمة
الله رحمة واحدة فهو خير له من الدنيا وما فيها فما الظن
بعشر رحمتكم يد مع الله بها من البلايا والمحن ويستجاب
يركا نفا من لطايف المن وقال الشيخ ابن عطاء الله
من صلي الله عليه صلاة واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة
فكيف بمن صلي عليه عشر وقال ابن شافع (اليسر)
جاءه صلي الله عليه وسلم حتى بلغ المصلي عليه هذا
الأمرا العظيم والاعني كان يحصل لك أن يصلي الله
عليك فلو عملت في عمر كل طاعة ثم صلي الله عليك
صلاة واحدة رحت تلك الصلاة لأحدة علي ما
عملت في عمر كل كلمة من جميع الطاعات لا تك تصلي
علي حسب وسعك وهو يصلي علي حسب رغبته
هذا إذا كان صلاة واحدة فكيف إذا صلي عليك
عشر بكل صلاة وتقل التقاي عيا من في الصلاة

عن

عن بعض من رآه من المحققين أنه كان يقول في قوله صلي
الله عليه وسلم من صلي علي صلي الله عليه عشرين ذلك
أما هو من صلي عليه عشرين محله ما قاضيا حقه بذلك
اجلالا له وحبا فيه لا لما يقصد بذلك حظ نفسه من
الثواب أو رجا لاجابة دعائه وهذا عند من ينظر
انتهى **وقال صلي الله عليه وسلم** لم يذكر المسند إليه الذي هو
رسول الله صلي الله عليه وسلم تقديرا له واكتفاء بقرينة الصلاة واللام
ومضمون الحديث وتجييل مع ذلك للعدول إلى (قوي) الذين من
الفضل والفضل **أن أري الناس** موافق من الوي يسكون اللام أي
التقرب قال في المشاركة (قوي) أي واختمهم **بأكثرهم** هو خير
والضمير للناس **علي** الضمير للنبي صلي الله عليه وسلم وحرف الجر متعلق
بقوله **صلاة** منصوب علي التمييز وتقدم عليه معمولة مع أنه مصدر
لكونه لا يتقدم بهان والفضل والتقديم انما يتبع من ذلك التقدير علي
الصحيح لأن المعمول حينئذ من صلاة أن فلا يتقدم علي أن الظن في
والجواب ربما تكسبها لاجبة الفعل فيجوز مطلقا على ما استظهره الرضي
والسعد في القول وهو التحقيق لقوله تقاي كان الناس نجبا ولا
تأخذه بهما رافة فلما بلغ معه السعي ويبرز لك وهذا (الفضل) الذي
عند المولف هكذا هو في الأحياء الذي في الحديث أن أري الناس في
يوم القيمة هكذا ذكره جميع من رأته ذكره وأخرجه الترمذي وابن
حيان بلفظ واحد من حديث ابن مسعود وقال الترمذي حسن
غريب وقال ابن حبان صحيح وأخرجه أيضا أحمد (نما كان أكثر من
الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم) أري الناس به والله أعلم لتقريبه إليه
(التخاذه عنه يد) كما قال علي بن المرتضى (منه عنه لما ج عنه

الحمد لله من صلي
حفظك ورعاك
وتقول لم قام به بحث
لا يدل امره إلى غير ذلك
والله اعلم السليم الموعود

جميعا فراه في المنام بعد ذلك عنده في كافيك بها يوم القيامة
 احدث بيدك في الوقت فادخلك الجنة والملايق في كروب الحساب
 ولا تكثر صلاة عليه تدل على شدة حبه له لان من احب
 شيئا اكثر من ذكره والمؤمن من احب وشدة محبته له تدل على
 قوة متابعتة له ان المحب لمن يحب بطبع ومن كان بهذه المثابة
 من كثرة الصلاة والمجته والمتابعة قربت روحه من روحه صلى
 الله عليه وسلم وحصل بينهما التقارب والابتلاء والارتباط والمثابة
 فكان من اولي الناس به صلى الله عليه وسلم لا سيما ونوره من
 نوره وطابعه فيهم اطلعت على قول الشيخ ابي عبد الله الساجي
 رضي الله عنه في بغية السالك ان من اعظم الثمرات واجل الفوائد
 المكتسبات بان صلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة
 في النفس اوطبا عاثا بتماما صلا وذلك بالمدومة على الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم باخلاص القصد وتخصيل الشروط
 والاداب وكونه بامعان حتى يتمكن حبه من الباطن تمكنا صادقا
 خالصا يصل بين نفس الذاكر ونفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ويولد بينهما في محل القرب والصفات التي تناسب تمكن حبه من
 النفس فانرا مع من احب والحب يوجب الاتباع للمحبوب والاتباع
 بعد ان بانو حال قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك
 سيدنا الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا والارواح جنود مجتدة فما تقارف منها
 ائتلف وما تنكر منها فانتفرت في الغرض منه **وهنا قال صلى**
الله عليه وسلم من صلى علي صلت عليه الملائكة حرجه ابن ماجه
 بسند ضعيف والطبراني في الاوسط بسند حسن والامام

احدث وسعيد بن منصور ورواه يونس بن عمار بن ربيعة رضي
 الله عنه وخرجه ايضا ابن المبارك في الرقاق وخرجه ايضا المنذري
 عن الاشجعي ورواه الامام احمد عن عبيد الله بن عمرو بن العاص عن
 علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه
 وبلا يكتب بها سبعين صلاة فليقل بعد من ذلك او يكثر ولا يبلغ من
 هذا ما **ام صلى علي** هكذا في النسخ المعتمدة وفي بعض
 النسخ ما صلى علي وما ظر بته صمد رية اي مدة دوام صلاته
 علي وذلك طاهرة **فليقل عند ذلك** ويكثر ان يشير في يقل ويكثر
 ما يد علي من والفتلان بالتفصيل في النسخ المعتمدة وعند
 هذا ظر زمان والاشارة بذلك لمدة صلاة الملائكة علي المصلي
 ما دام يصلي عليه صلى الله عليه وسلم والاشارة الى مدة صلاته
 هو اي فليقل عند صلاة منوها ويكثر والاشارة بذلك لهذا
 الا حيار فليقل عند سماعه لهذا اي بعد ان سمعه وحصل له
 علمه فاشار للتقريب بما للبعيد والله اعلم والعطف للتخيير والعنا
 فصيحة اي اذا عرفت دوام ذلك ونفعه بان ثبتت كثرة التزج الزج
 الكثير وان ثبتت فافتحرت علي القليل وهذا في الحقيقة حيث له
 علي الاكثر فان لما قل لا يترك الخير الكثير ما مكنه ولذا قال في
 المعاهد والتخيير بعد الا فلام بما فيه الخيرة في المخير فيه علي
 جهة التخذير من التزج في تحطيه وهو قريب من معنى
 الوعيد قال غيره وفيه من البلاء ما لا يحق **وقال صلى الله**
عليه وسلم حسب المرء ان يكثر ان اذكر الله ولا يهمل
علي حرجه ابن المبارك وسعيد بن منصور في سننه عن الحسن
 البصري مرسلا وقال الغزالي حرجه قاسم ابن اصبح من حديث

صحيفة دا بن حبان والحاكم وقال صحيح علي شرط البخاري من
حديث اوس بن اوس التقي ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وعينه تفيض وفيه النجاة وفيه الصفقة
فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم مسرومة علي قال
يا رسول الله وكيف تقرون عليك صلاتنا وقد رُميت بيني
بليت اي مرت ريمما قال ان الله تبارك وتعالى حرم علي
الارض ان تاكل اجساد الانبياء وصحة ابن خزيمة وابن حبان
والدارقطني وذكره وذكره ابن ابي حاتم في الملل وحكي عنه
ابيه انه حديث منكر لا يخرج اليه في الشعب من حديث
النسائي اكثر من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمثل
مثل ذلك كنت له شهيد او شافعا يوم القيامة قال الشيخ ابو
طالب المكي اقل ذلك ثلثا مرة وخصص يوم الجمعة بالحسن علي
الاكثر فيه من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لما فيه من
الفصل فهو يوم تشهده الملائكة وتقرض عليه صلى الله عليه
وسلم فيه صلاة من صلى عليه صلى الله عليه وسلم وفيه ساعة
الاجابة اي غير ذلك ما ذكر من فضائله وقال ابن القيم ان الحكمة
في ذلك انه صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سببه
الايام فالصلاة عليه فيه مزية ليست لغيره مع حكمة اخري
وهو ان كل خير نالته امته في الدنيا والاخرة فاما نالته علي
يده صلى الله عليه وسلم فهو عيد لهم في الدنيا واعظم كرامته
تحصل لهم في الاخرة فانها لهم في الاخرة يوم الجمعة وقال
غيره ان فضل ليلة الجمعة ويومها بما ان فيها حل النور لباها
الشرب في بطن المكر منه امنة فيكون ليلة الجمعة ويومها

نسبة

نسبة من مولده الشريف من اتخاذه عبدا او كثار الصلاة عليه فيه
شكر الله ومزجابه وتذليله والله اعلم والظرف الذي هو يوم
الجمعة في لفظ الاصطلاح يتعلق بالكثرة **وقال صلى الله عليه**
وسلم من صلى علي من امين مرة واحدة كتبت له في صحيفته
او صفاه او جبت او ائنت او قضيت له عشر حسنات جمع حسنة
صنة مشبهة من الحسن من القبح وهو في الاصطلاح وصف ثم
استعمل اسم لكل خصلة مواتية لامر الله تعالى ومستحبة لرفاه
ومسقية لشرا به **ومحيت** اي اذ صفت وازالت **عنه** من صحيفته **عشر**
سيئات او المراد اذهب اثرها وهو الواحدة بها مفعول ذلك عثرت
له ولم يواحدة بها والسيئات جمع سيئة من السوء وهو القبح وهو في
الصحيفة والاسميته كما الذي قبله الا انها الخصلة المتألفة لا من الله للوقت
في سخطه المحسنة لقائه والحديث قال الامراء في اخرجه النسائي في
اليوم والليلة من حديث عمير بن دينار وراى فيه مخلصا من قلبه صلى الله
عليه وسلم بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وله في السنين والايام
حيان من حديث انس نحوه دون قوله مخلصا من قلبه ودون ذكر محمد
السيئات ولم يبه كرايا بن حبان ايضا رفع له درجات انتهى والذي عند
غيره في حديث انس ان فيه وحطت عنه عشر خطيات ونسيوه
النسائي واللسان له والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد دا بن حبان
في صحيحه والبطري في الكبير والبرار واحد وابو يعلى واخرجه
البيهقي في الشعب بدون ذكر الحسنات ودا بن ابي شيبه بدكر صلاة
الله عشر ورفعه عشر درجات دون غيرها وحديث عمير بن دينار
الانصار في البدر اخرجه النسائي واحد وابو يعلى واخرجه
البيهقي في الشعب ودا بن حبان وصححه ورواه ثقات ورواه ابو نعيم

بن الحليم بسنده ضعيف دون ذكر رفع الارجاس الا ان راوي الحديث
المذكور مختلف فيه فيقول فيه محمد بن كبريا برسميد الانصاري من
العلية ررواه عنه ابن سميد وقيل فيه غيره صفراوي ابن
سميد بن عمير بن نيار الانصاري وقيل انه اخبرني برودة بن نيار وقيل
في الحديث انه ررواه سميد بن عمير عن عمه وقيل ررواه سميد
بن عمير بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم والاعلم وروى ابن
ابن عاصم من حديث ابن ابي عمير عنهما من طريق صفري البراء بن مسية
يدون ذكر الصلوات وزيادة وكذا له عدد عشر رقيان وقال
**صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان والاقامة اللهم
رب هذا الدين انت افقنا والاقامة انت محمد الوسيطة
والوسيلة والشفعة مقامنا يومئذ ان الذي وعدته حلت له شفاعتي**
يومئذ هكذا في نسخة السجدة وغيرها من النسخ المختلفة
وفي يد هذا الشيخ بعد قوله والاقامة الصلاة على محمد عبدك
ورسولك واعطه الوسيطة والشفعة والاقامة للمحمود الخوفي
بعضها زيادة والدرجة الرفيعة بعد الوسيطة وفي بعضها بشر بن
متمام ميمود والمطما في الاحياء من قال حين يسمع الاذان والاقامة
اللهم رب هذه الدعوة القامة والصلوة القامة صل على محمد
عبدك ورسولك واعطه الوسيطة والشفعة والاقامة يوم
القيامة حلت له شفاعتي يوم القيامة قال المراقبي اخرج
البخاري من حديث جابر دون ذكر الاقامة والشفعة والصلوة
علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله والشفعة في الدعوات
حين يسمع الدعاء للصلوة وزاد بن وهب ذكر الصلاة فيه وله
والشفعة في الدعوات بسنده ضعيف من حديث ابن

رافع

رافع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان
قد كبر حديثا فيه فاذا اقام قد قامت الصلاة قال اللهم رب
هذه الدعوة القامة الحديث وزاد تقبل شفاعتي في امته
وسلم من حديث عبد الله بن عمر واذا سمعت المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم صلوا الله الوسيطة وفيه من سأل
في الوسيطة حلت عليه الشفاعتة التي وحديث جابر اخرج
البخاري واصحاب السنن لا رتبة واحدة لابن حبان وحديث زيادة
في الصلاة فيه اخرج الطبراني عن ابي الدرداء ايضا وقوله
حين يسمع الاذان والاقامة المؤمن والمؤمنين او والذين في البخاري
الله او مشروه بالاذان وليس فيه الاقامة ولم يذكرها الا فيما
تقدم للمراقبي عن المستغفرين من حديث ابي رافع فيما اخرج
الحافظ ابو عبد الله البخاري عن الحسن وفيما اخرج له بنو
وابن عبد البر عن يوسف بن اسباط فيما بلغه **اللهم** فيه مدحان
للتخريين قتال الفل والكوفيين ان صلوا الله ام بخير فكثر استماله
محدث البصرة تخميننا تحركت ايم مقتوحة وقال الخليل وسيوسيه
والبرص يونان صلوا الله فاما استغلت اهلته دون حرف الله
الذي صوبوا عوفوا منه هذه ايم المشددة والشفعة في الاما
هي ضمة الاسم المنادي المنرد وذهب حران وعوف بن رين واليم
مقتوحة لسكونها وسكون ايم قبلها ولا يقال يا اللهم ليلا يجمع بين
البدل والمبدل منه وقد سمع في الشمر واكثره الزجاج والله
اعلم **رب** اي يا رب **هذه الدعوة** بفتح الدال وعند البيهقي
اللهم اني اسئلك بحق هذه الدعوة والمراد به دعوة التوحيد
او الاذان لان فيه دعوة التوحيد وفيه لا اله الا الله وفيه دعوة

الحق في قوله تعالى له دعوة الحق وعليها الاذان من باب
 اطلاق البعد على الكل قاله ابن جني **النافعة** الغزي في البخاري
 التامة ولم ارفعها لنافعة الا فيما نسبت ابن الجزري لاحد والطبراني
 تغيير الدعوة والصلاة القائمة النافعة وتنع هذه الدعوة في الدنيا
 والاخرة ظاهر جلي وقوله في البخاري التامة اي التي لا يدخلها تدين
 ولا تغيير بل هي باقية بل هي باقية اي يوم التثبوت ولان الشرك
 تنفنا ولا نهاي التي تستحق صفة التمام وما سواها يعرف من له
 الفساد وقال ابن التين وصفت بالثامة لانها فيها اتم القول وهو
 لا اله الا الله وقال الطيبي من اوله الى آخر قوله رسول الله
 هي الدعوة التامة **والصلاة القائمة** اي المدعو اليها التي ستقام
 وقال الطيبي ان الجملة هي الصلاة القائمة من قوله يثبوت
 الصلاة ويحتمل ان المراد التي يقوم لها الناس فهو كفيته **را** فنية **ات**
 بالهزة المتروحة بمعنى اعطى **محمد** **الوسيلة** هي اعداد رجة في
 الجنة هكذا في الحديث وفي اخره ابن مسعود عن الحسن بن علي
 فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم وقيل بالوسيلة هي التربة وقال
 الشيخ ابو محمد عبد الجليل القصري في شعب الايمان ان وسيلته
 صلي الله عليه وسلم فهو ان يكون في الجنة من ربه تعالى
 بمنزلة الوزير من الملك بغير تمثيل لا يصل لاحد شيء الا بوسيلة
 انتهى وهذا ما تقدم من تفسيرها بالشفاعة لامة وتفسير
 للملوك في انما اعداد رجة في الجنة باعلا المعنوي ومقتضي مالا بن
 كثيره فسر بالملوك يعني وهو قوله الوسيلة علم على اهل منزلة
 في الجنة وهي منزلة رسول الله صلي الله عليه وسلم وداره في الجنة
 وهي اقربا ملكة الجنة اي المرشد انتهى وكلاهما صحيح والله اعلم

والعصية

والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر الخلق وفي التاموس
 (التمثل منه النقص والفضيلة الدرجة الرفيعة في التمثل وقال
 ابن جني ويحتمل ان تكون منزلة اخريا وتفسيره لوسيلة انتهى واما
 اعداد رجة الرفيعة المريدة هنا في بعض النسخ فقال الحافظ السخاوي
 لمراره في شيء من الروايات **وبعضه** هو فعل وتاي من بعضه
 ببعضه متروك (لبيان بينهما بعضا رصدا ردة ساكن في حاله اروصا
 او حلم كنوم) وموت او اي حالة وروصا كان ونحو يكم مخرجاته وروصا
 اخرا كالبقرة والحياة والقيام ونحوها **مقاما** بفتح الميم الاول
 اسم مصدر والقيام واسم مكانه وعلى الاول يكون منصوبا على
 المنحول المطاوعة البعث والاثارة والاقامة بمعنى واحد وعلى
 الثاني قيل انه منصوب على انظر فيته يتقدم ببعثه يوم
 القيامة فاقم والقيام هنا بمعنى الرقود (وتبين بعضه معنى
 اتمه وعلى كليهما يصح ان يكون منصوبا على انه معقول به على
 تبيين بعضه معنى اعطيه ويجوز ان يكون حالا اي بعضه في
مقام محمود نعت للمقام وهو من الاسماء الجارية في المجدد
 صاحبها او التام فيه وهو النبي صلي الله عليه وسلم لا خذها هو
 بالمجدد في العلم العلم والماجا في المجدد ان صلي الله عليه وسلم
 بمجده في هذا المقام الاول والاخر ونحو ذلك مقام محمود قال
 (الطيبي لا به) مخروجا من كانه قيل مقام اي مقام محمود بكل
 لسان وهو مطابق في كل ما يجب الحمد من انواع الكوامات وقيدوه
 بانه الشفاعة في فصل القضاء بمجده عليه الاول والاخرون
 وادعوا على ذلك الاجماع وتفسيره لذلك الاحاد في الصحاح
 الصريحة والاثار من الصحابة والتابعين **الذي** **وعنه** قال الطيبي

المراود بك قوله ثانياً في عيني ان يثبتك ريك مثلاً ما محمود اطلق
عليه الوعد لان عيني من الله واجب الوقوع كما صح عن ابن عيينه
وعنه والوصول ما به ل او عطف بيان او خبر مبتدأ محذوف
وليس منتهى للثبوت لان الفتحة لا يكون اعرون من الفتحة لكن
في التثنية للسير في عن تعليق ابن هشام قال الحاجة شرط
عطف البيان ان يكون الثاني اشتهر من الاول وقال في المترب
اشهر من الاول او مثله ثم قال يعين ابن هشام فان قلت لم لا شرط
كما شرط ابن تيمية منقولاً في المحشورين والمجرحين كونه كون عطف
البيان اوضح واخص قلت لانه كما نفت وهم اشترطوا
بكونه في ذلك فان قلت كيف يعرف الشيء ويبينه ما هو
دونه قلت التبريع بانضمامه الي الاول لان التبريع حصل
منه نفسه فانه انتهى ولهذا ينظر لابن مالك ان عطف
البيان حته ان يكون الاول به زيادة وضوح والله اعلم وعلي
رواية التبريع في المقام المحمود يكون الوصول وصحابه وهي
عند النساب وابن خزيمة وابن حبان والطيبراني والبيهقي وذكرها
ابن وهب عن رواية عن البخاري وزاد البيهقي في روايته انك
لا تخلط الميعاد كما اخبرني عن نفسه في كتابه لان كلامه
صريح **قلت له** اي استخفت ورجيت ويريد رواية الطحاوي
عن ابن مسعود رجيت له اوهي بمعنى غشيت وتزلت عليه
يقال حل بجل بالضم اذا تزل واللام بمعنى علي ويد يد روايته
مسلم قلت عليه **مسألة** المراد جسد شئاً عنه ومحملة
كما مثاله عليه ما حره عياض من سوارده الشرح ان ذلك في حق
كل احد علي حسب ما يليق بحاله عني الطبع لا دخالة

الحجة بغير حساب او بتخفيف الحساب او بزيادة الدرجات وفي
الماضي بالنجاة من النار ويتصير مدة المقام فيها ان كان ممن
نفذ فيه الوعيد **يوم القيامة** معقول الحلت وسمي يوم القيامة
لقيام الساعة فيه وقيام الخلق فيه من قبورهم وقيامهم
لرب العالمين ما شاء الله وقيامهم للحساب وقيام الحجة لهم وعليهم
وله نحو ما ية اسرافات هناك شئت في اليد والسماعة والاحياء
واوله من النجاة الثانية اي استقرار الخلق في الدارين الحجة
والنار **وقال** **صل الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب** قال
المعراجي رواه الطبراني في الاوسط ورواه الشيخ في الثواب
والمتنفس في الدعوات من حديث ابي هريرة بسند
ضعيف انتهى وزاد غيره والخطيب في شرح اصحاب الحديث
وصاحب الترمذي يعين الا مبرها في واورد ابن الجوزي
في المرويات وقال ابن كثير انه لم يصح وقال الهذلي في تزيينه
وروي عن كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه وهو شبه انتهى والكتاب
يشمل التأليف والرسالة وغيرها والله اعلم قال الشيخ رزوق ويحتمل
ان يكون المراد كتب الصلاة وهو ظاهر وقراءة الصلاة المكتوبة وهو
اوسع وارجح قال الخطيب وصحت بعض مشايخي بكراهه بشرط
في حصول الثواب المذكور التلخيص بالصلاة في حال الكتابة
ولم اقف عليه لغيره بل ظاهر الحديث وكلام العلماء ان ذلك ليس بشرط
ثم نقل كلام الحافظ السخاوي ظاهره في ذلك **ثم نقل** **مسألة** **تصلي**
عليه هكذا في النسخة السهلة وغيرها من النسخ المتقدمة وكذا
عند ابن مرقون في كتابه الرا هو ضياء الدين الدمشقي في كتابه
نزهة الاحداق في نكارم الاخلاق وغيره ادسعين تصلي عليه يستغفر

له وتدعوله ويد له في بعض النسخ تستغفر له وهو الذي في الشيا
وغيره وكان هذه الرواية تفسير للاخرين ونظرا لغيري لم تزل الملايكة
يستغفرون له الخ وذكر ابن وداعة الروايتين معا فتصلي عليه
وتستغفر له **عالم** **أم أبي في ذنب الكتاب** هذا ظاهر في ان
المرا وكتب الصلاة وان المصلي عليه صلي الله عليه وسلم كتب
اسمه والصلاة عليه في مكتوب فكان سبب تخليد ذلك فيه بخوري
بادامة الملايكة للصلاة عليه وهو ظاهر ما للاستاذ ابي محمد
جبرقائه عقد يا بالثواب من كتب الصلاة علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وبدا بالحدث المتكلم عليه ثم اتي بأحاديث ومراي
تدل كلها على ان المواد الصلاة كناية وقال سفيان الثوري رضي
الله عنه لو لم يكن لصاحب الحديث قاعدة الا الصلاة علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فانه يصلي عليه ما دام في الكتاب **وقال أبو سليمان**
عبد الرحمن بن عوف وقيل عبد الرحمن بن ابي ربيعة **الداراني**
بدا الدال والراو في نسخة بعد الدال وقص الراوي اخري بقص
السال ومد الراو داران او داريا يستشهد به الياترية بالشام من قري
ومشتق الا انه ان كانت النسبة الي داريا فهي علي غير قياس
وهو رضي الله عنه عن عني القيل بكون بين المهملتين من
اجلة مشلح الطريق والبرسا تية هاوا عيا بها ومشاهرا
ما ت ستة خمس وقيل خمس عشرة وما يثبت من **ارادات**
يسأل الله حاجته بالضمير العايد الي من في النسخ الكثيرة
المعتدة منها النسخة السهلة ووقع في بعض النسخ بغير
ضمير **فليكثر** مضارع أكثر بالثواني الذي عنده غير واحد ممن
تدل كلام ابي سليمان فليبد اوهو علي حد في المنعول ابي

فليبد

فليبد أسواله والله اعلم وما قوله فليكثر فلم اجد فيجمل
ان الشيخ اطلع علي نقله كذلك لا جدا وان يكون كتبه
من حفظه والله اعلم **بالصلاة** اليارادة في المنعول
بالتوكيد ويحتمل ان تكون متصلة بجملة وفي ابي فليكثر للمرجع
بالصلاة او نحو ذلك ويكون قوله فليكثر مضمنا مسي
فليبدج او نحو ذلك **علي النبي صلي الله عليه وسلم** اخرج
ابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم والبيهقي في سننه عن فضالة بن عبيد الله رضي
الله عنه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلاته فلم يحمد الله تعالى ولم يصل علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم عجل هذا
ثم دعاه فقال اذ صلي احكم فليبدج الحمد لله سبحانه
والثناء عليه ثم يصل علي النبي صلي الله عليه وسلم ثم يبدع
بما شاء في الحصن الحصين من اداب الدعا الثناء علي الله
والصلاة علي نبيه اولا واخرا وسبب ذلك في الكبير لا يبي
داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وقال النووي
اجمع العلماء علي استحباب الدعا بالحمد لله تعالى والثناء عليه
ثم بالصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وكذلك
يختم الدعا بها قال والاثار في هذا الباب كثيرة معروفة
ونقص غيرها علي استحباب الصلاة وسط الدعا ايضا
فأخرج احمد والبخاري وابو يولي والبيهقي في الشعب عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا تحملوني كتحمل الراكب فان الراكب يلاقيه

ثم يفضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شراب شربه او الفوضو
توضابه والا افراقه ولكن اجعلوا في اول الدعا واسطه
واخره **ثم يقرأ الله حاجته ويختم** بيني وسواله ووقع في
نسخته بدل وليختم وليتم **بالصلاة على النبي صلى الله عليه**
وسلم تقدم الا ان التلجتم الدعا بالصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم **فان** البنا تمليلية وان لتاكيد الاخبار التي سبقت
لاجله لا دعان له وتيقنه والعمل عليه **لله بسم الله الرحمن الرحيم**
السابقة على الدعا واللاحقة له روي الباجي عن ابن
عباس رضي الله عنها قال اذا دعوت الله عز وجل
فاجعل في دعائك الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فان الصلاة عليه مقبولة والله سبحانه اكرم من
ان يقبل بعد ما ويرد بعد ما وقال السجادي لم اقف
على الصلاة والقبول ترتب العرض المطلوب من الشيء
على الشيء كترتب الثواب على الطاعة والاسماع في
بالطلبة والمواجعة بما يرضي في المسئلة **وهو اكرم** مضمون
معين انزه ونحوه **من** هكذا في النسخة السهلة
وبغيرها بثبوت من وسقطت في بعض النسخ وهي
مقلقة باقتل لما ضمنه من معنى الترافة وليست
اجارة للمنفول بل هو متروك ايداعه مع اقل هذا
لنقص التتميم **ان** يترك **ما بينه** مما من غيره
وهذا هو المنقول عليه المتروك وان اقل هذا معني
اسم الفاعل جيء به للمبالغة والمعنى انه تزيده رفيع
عن فعل ذلك اي يتخاشي عنه والله اعلم ومن تمام كلام ابي

سليمان منه بضمهم وكل الاممال فيها المقبول والمردود الا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها مقبولة غير
مردودة وتقدم ما رواه الباجي عن ابن عباس وروي
الشيخ ابو طالب المكي حد يثاذا سألتم الله حاجة فابدا
بالصلاة على فان الله تعالى اكرم من ان يسأل حاجتين
فيقضي احداهما ويرد الاخرى وذكره حجة الاسلام في الاحياء
وقال العراقي لم يجد مرفوعا ولا مرفوعا على اي الدردا
انتهى وقال في الشفاوي الحديث ان عابدين الصلاة على
لا يرد وعنه جبر لكتاب شرف المصطفى وروي عنه الرزاق
وان طبراني وابن ابي الدنيا بسند صحيح عن ابن مسعود رضي
الله عنهما قال اذا راى احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ به
والثنا عليه بما هو عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يسأل فانه اجد بان ينجحوا بسند ابن بشكوان
عن عبيد الله بن بسر مرفوعا انه قال من سأل الله شيئا فليبدأ به
ثنا على الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو
فيستجاب له عابده واخرج الديلمي في مسنده الثوري عن
ابن ابي عمير والطيبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب والايضا في
في الشعب عن علي رضي الله عنه مرفوعا انه قال من سأل الله شيئا
كل دعا مجوب حتى يصلي على محمد وال محمد قال المنة ربي
والموقوفات والتاظم متتاركة ورواه الترمذي عن ابي
قرة الاسدي عن سميد بن المسيب عن ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه مرفوعا قال ان الله عز وجل يبين السائل
والارسل لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك صلى الله

عليه وسلم وفي الشفاعة يثكلد عما محبوب فاذا خات
 الصلاة علي صعد الدعا وعزاها يوم محمد جبرلا سحاق بن
 ابراهيم في الصالح له قال ذكر صاحب الشرف يعني شرف
 المصطفى ان الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم جناح الدعا
 الذي يصعد به وتومل الاجابة وقال ابن عطاء الله رحمه
 الله للدعا ركان واجحة واسباب واوقات فان اركانها
 قلوب وان واقعا جنته طارفي السماء وان واقعا قبيته فان
 وان واقعا سبابه نجح فارقا له حضور القلب والرقعة والاسكا
 والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجحة
 الصدق وسرا قبيته الاسرار واسباب الصلاة علي محمد صلى
 الله عليه وسلم وقال المحشي شيخ شيخنا ابو محمد عبد
 الرحمن بن محمد الناصبي قدس الله سره في سرر سوال الحاجة
 بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم وسر ذلك والله اعلم
 بلا حيلة واسطية ودساتير وتونين كتاب والرسيلة بعد
 مع المحافظة علي ذكره صلى الله عليه وسلم مع ذكر الله عز وجل
 تخلفا يتولاه تعالى ورفعنا لك ذكرك وان لا يقبل عن ذكره مع ذكر
 ربه عز وجل فاقم الله اعلم وقال ابن شافع اذا طلبت من
 الله شيئا فقل علي محمد صلى الله عليه وسلم في اول دعائك واخيه
 فيكون مثالك من دخل بجمارته علي الباب بين امرين يجرسان
 فقل يتبرض له بل ييسر طجاجها عليه انتهى **وروي عنه**
عليه السلام انه قال من صلى علي يوم الجمعة اخرجته الي
 عزائس وظاهره الاطلاق في اليوم وهو خلاف ما ياتي في
 غيره من تقييده بما بعد صلاة العصر **مائة مرة** هكذا في

للدعا اركان
 واجحة و
 اسباب

هذه

هذه الرواية وفي كتاب قوت القلوب للشيخ ابي طالب المكي
 رضي الله عنه ما نصه وقد جاء في الخبرين صلى علي في يوم الجمعة
 ثمانين مرة غفر الله عز وجل له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول
 الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل علي محمد عبدك
 ونبيك ورسولك النبي الامي وتغفر له واحدة وكيف ما صلى
 عليه بعد ان ياتي بلفظ ذكر الصلاة عليه فهي صلاة والله صلاة
 المشهورة هي التي رويت في التشهد انتهى وفي كتاب الاحياء
 قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة ذكره يلفظ القوت
 سوا قال السرا في اخرجته الدارقطين من رويته ابن المسيب
 قال اظنه عن ابي هريرة وقال حديث غريب وقال ابن النعمان
 حديث حسن وفي الجامع الصغير الصلاة علي نور علي الصراط
 فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين
 عاما اخرجته الا زدي في الفنعنا والدارقطين في الاضداد عن ابي
 هريرة وعلي الدارقطين علامة الضعف وظاهر هذا رضا
 الاطلاق في اليوم وتقيده الشيخ ابو عبد الله بن ثابت في
 الكفاية بما بعد العصر فقال وبعد عصر الجمعة اللهم صل علي
 محمد فذكر ما قبل القنوت والاحياء وسناتي الرواية بذلك
 صريحة وقال وفي رواية اللهم صل علي محمد النبي الامي وعلي اله
 وسلم وهذه الرواية الثانية نقلها ابن وداعة عن سهل بن عبد
 الله وانما يقال بعد عصر يوم الجمعة وذكرها لعباس بن منهيل
 في تحفة القاصد في اسين المتاصد كلام سهل بزيادة ذكر العجب
 وفي كتاب جبر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال

قيل ان يقوم من مجلسه اللهم صل على محمد النبي الامي وعليه
وسلم تسليما ثمانين مرة عشرت ذنوب ثمانين سنة خرج ابو
القاسم في كتاب القرب له وهذه رواية مرسلة في التبيين في
حديث ابي هريرة عنه الحافظ ابي القاسم بن بشكوال وتقدم
كلام صاحب القوت صيحا في الاطلاق في الكيفية وان الامر فيها
واسع ومثله قول صاحب الاحياء والجملة فكل ما في به من لفظ
الصلاة ولو بالشهور في التشهد بان مصليا والله اعلم **عشرت له**
بالبناء لمفعول والفعل والفعلان استمر منه المفعول لانه يستمر
الراس وسعي الفعلان ستر الله ومعه وتجاوزة عن عبده وعمره
ليساته واذا محبت ولم يبرأ حدها فقد سترت **خطيبته ثمانين سنة**
لفظ خطبة ثمنت في النسخة السهلة وغير صا بالافراد علي
ارادة الجنس وفي بعض النسخ بلفظ الجمع السلام والخطا والخطا ضد
الصواب وخطية فبيلة من خطي بكسر الهمزة والفتحة
سكون الطاء الذنب والجمع خطايا وخطيات واما الخطا بضم
فمعناه لم يصيب الصواب او صاب الذنب علي عيو عمه وسعد
الاخطا واسم الخطا بالفتح بك والتقص والحد فالخطاي من تعد
مالا ينبغي والمخطي من اراد الصواب فصار الي غيره هذه
الاعم وهي لنتها بمعين واحد غير العمد **وروي عن ابي هريرة**
اختلف في اسمه واسم ابيد علي نحو من ثلاثين قولاً واكثر منها
ان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام عبد الرحمن ابن
مخزوم كنيته كانت له وهو دوسي القبيلة قدم علي النبي
صلي الله عليه وسلم بخير بعد فتحها مسلما مهاجرا بحجة الطنيل
ابن عمه والد دوسي فلزم رسول الله صلي الله عليه وسلم

وكان من اهل الصفة وحفظ عنه حديثا كثيرا ما خصه به من شرفه
له في ثوبه في الحديث الصحيح عنه فلم يرو عن احد من الصحابة
ما روي عنه من الحديث فانه روي عنه خمسة الاف حديثا وما يزيد
عليها وروي عنه اكثر من ثمانية ثمان مائة من بين صاحب وتابع ولم يتبع
هذا القدر ما تروى عنه من خمسة سبع وقيل ثمان وقيل تسع و
خمس مائة من الهجرة **رضي الله عنه** دعا بلفظ الخبر ومثله انتم
الله عليه وازداد ان نعام عليه وبلغت مستوفى بين المتبعين والخبر لما
يستحب من الترضي علي له بمائة وعشرين من الاخبار عند ذكرهم
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال **لله علي نور علي الصلاة**
هذه الاحاديث الثلاثة هذا والله ان يعدد ما فيها من النباه
لابن فرحون بلفظ ما عنده فيها وترتيبها وما زاده من الكلام عليها
وقد ذكرنا ابو محمد حمزا بن وداعة وابن الناكما في وابن سبيع احاديث
في ان الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم نور علي الصلاة عن ابن ابي
هريرة وابن عمر وتقدم للسيوطي ان حديث الصلاة علي نور علي الصلاة
اخرجه الاثر في الضعفاء والدارقطني في الافراد بسند ضعيف
عن ابي هريرة رضي الله عنه واخرجه عنه ايضا الديلمي وذكره جبر
عند ابنه ونسبه لكتاب شرف المصطفى ثم قال وفي رواية اخرى
عن علي الصلاة والسلام انه قال الصلاة علي نور علي الصلاة
من صلي علي ثمانين مرة في يوم وليلة عشرت له ذنوب ثمانين سنة
رواه عنه ابو هريرة ثم ذكر حديثا اخر عن ابن عمر والا حاديث المذكورة
مشيرة الي ان لثمانين يوم القيامة منهم من يكون في الظلمة ومنهم
من يكون في النور والهم متناوون في ذلك وقد جاء ذلك مبينا في
غيرها من الاحاديث والنور قال سعد بن عبد الله بن الفرغاني هو ما

يكشف الشئ واستعمل في الدنيا المنتشرة الذي يمين على الابد
انتهى **ومن كان على راسه نور من اهل النور يكن من اهل النار**
هذا لما جاء من ان النار تقول له جبريل ما من فقد اظفا نورا
ايها نك هبي وهذا اللفظ الذي في الاصل هكذا هو عند ابن جرير
ومنه انه راجع للمعنى في قال صلى الله عليه وسلم الصلاة على
نور علي الصراط ومن كان علي الصراط من اهل النور فلا يكون
من اهل النار واكثر نسخ الاصل فيها لم كما عند ابن فرحون
وفي بعضها فلا يكون كما للمعنى **وقال صلى الله عليه وسلم**
من نسي الصلاة عليا خرج ابن ماجه بسند حسن من حديث
ابن عباس من نسي الصلاة عليا خطا ط يبق الجنة ورواه بهذا
اللفظ الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس راي جعفر الباقر
رضي الله عنهم واخرجه ابن ابي جاتم من حديث جابر والطبراني
في الكبير بسند حسن من حديث الحسين بن علي رضي
الله عنهما ولفظه من ذكرت عنده فخطا الصلاة عليا خطا
ط يبق الجنة ورواه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة بلفظ
من نسي الصلاة علي نسي طريق الجنة ورواه فيه عن ابي
جعفر الباقر مرسل بلفظ من ذكرت عنده فلم يصل
عليا خطا ط يبق الجنة وقال ابو هريرة رضي الله عنه
الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم هي الصلوة الي الجنة ذكره
جبريل **خطا ط يبق الجنة** هذا اللفظ ابن فرحون والسرقة
ولم يذكره بلفظ فقد سموا بها فيما علمت وذكره ابن فرحون
فيل ذلك بلفظ من نسي طريق الجنة كما ذكره فيها من
في الثمنا من حديث ابي هريرة ورواه البيهقي في الشعب

عنه

عنه كذلك كما تقدم وقوله فقد اخطا ط يبق الجنة يحتمل ان
المراد بطل يبق الجنة هنا الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
كما تقدم عن ابي هريرة عند جبريل ان من تركها فبالحقيقة
انما ترك ط يبق الجنة اذ لا تنال ولا تدخل الا بواسطته صلى
الله عليه وسلم ويحتمل ان المراد ط يبق الجنة الحسي في الآخرة
وان من ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الدنيا ضل وحاد
عن ط يبق الجنة ولم يكن له علم بها ولا دليل عليها واتي بقدر الفعل
الماضي علي هذا التحقيق او مقرر وتزيل ما سيقع منزلة الواقع
للتحقيق وبمعنى حديث الاصل ما جاء في الاحاديث من ان
علي تارك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره بالابداد
والعزم والتمسك ورواه يابن الجنا قال ابن حجر وقد تمسك
بالاحاديث الصحيحة المذكورة من اوجب الصلاة كلما ذكر لان
ذلك يقتضي الوعيد والوعيد علي التارك من علامات الوجوب
وايضافا لا موباة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لمكانه علي
احسانه واحسانه مستمر انتهى **واما اراد النبي صلى الله**
عليه وسلم بالنسيان في قوله من نسي الصلاة علي التارك
لفظ المؤلف هنا هو لفظ ابن فرحون واما تاول النسيان
بالترك لانه كما قال شيخنا ابو محمد عبد الرحمن
في حاشيته علي هذا الكتاب مكتسب بخلاف النسيان الذي
هو بمعنى الغفلة فان الملاحظة به سرقة بل من كانت غفلة
فعل الخير فغلب عن ذلك او نسي فانه يحرم عليه فعل ذلك الخير
ولا يحرم بتركه كما هو مقرر في التام من خبره والمباشر
وكذا من فاته الجماعة من غير تقرب منه ولا تقصير والله اعلم

علي ان النسيان لا يتصور ركونه عادة مستمرة وانما يكون
على سبيل النسيان والقلّة وليس كذلك في الاكثار حرجا
في اريد من وما جعل عليكم في الدين من حرج والله اعلم وشر
معني ترك صلاه مستهين في اللغة كما قال في المشارق فلا
يحتاج اليه مستظهرا عليه وجعله الزمخشري في اساس البلاغة
من المجاز وقال ابن جرير من اطلاق المزدوم واراثة الم لازم
لان من نسي فقد ترك فيتركس انتهى ثم هذا الثاني للصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم يحتمل انه لم يصل عليه في عمره
تتطاولوا واحدة المجمع علي وجوبها وهذا قال الشيخ زروق
في شرح الوعلية ان كان تركه مع الامكان مات عاصيا
ان لم يمنعه كبر وعجز فان منعه كبر وعجزه فكان مريحا
انه ترك الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
بان اقتصار على الواحدة وعجزها فعلى القول بوجوب
الاكثار فلا اشكال فيجزي في تركه ما جزي في تركه
الواحدة وان قلنا بعدم وجوبه فهو وان لم يكن واجبا
فتتركه يدل على رقة الديانة وضعف الايمان الي القاية
وقلة المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم وعدم الاعتباط
بدينه لا محالة ومن كان كذلك فظاهرا انه لا يمشي علي
المساجد القويم ولا يملك الطريق المستقيم ولا ييا لي
بما ارتكب ثم هو معروضا فلا مطلق عند موات
النوارك وعرض الشكوك والانتقال عند المعايمة
وهو بزلزل الامتحان فامره علي خطر عظيم
اللهم سلم سلم وهذا لا محالة مخيطي طريق الجنة ويحتمل

انه ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره
او سماعه وهذا وعيد عليه وبعضه مجموع الاحاديث
المشاهير اليها الدعية للاباء والاشقاء وما معه وذلك
دليل الرجوب كما تقدم والله اعلم **ولا اذا كان التارك**
الم للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **يخطي طريق الجنة** بمعنى
يخيد عنها ولا يصيبها **كان المصلي عليه سالكا الي**
الجنة هذا الا انه لما اخبر بان التارك للصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم يخطي طريق الجنة وليس ثم الاخذ
لصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والتارك لها والجنة
والثا رولم يكن بدمن حاول احدي الدارين والها نت علة
المصلي عليه فكل علة التارك علم ان المصلي عليه سالك
الي الجنة بنفصل الله وحكم له بعكس حكم التارك وقياس
العكس الذي هو من الادلة الشرعية المتقدمة
في الاصول والله اعلم **وجا في رواية عبد الرحمن بن**
عوف رضي الله عنه هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف
ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي الهزلي
من السابقين الي الاسلام وافعل الندم فيه واحد
الحواريين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد بدرا والمشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد الستة اهل الشورى
الذين اوصي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة

فيهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
 عنهم راض وهو الذي انتهى اليه امرها ولا يستقل بالنظر
 فيها حتى يبيع لعثمان رضي الله عنه ثمانية الف دينار توفي
 رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين من الهجرة **قال** بين
 ابن عوف وهي ثابتة في بعض النسخ ومنتطت في النسخة
 السهلة **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني**
جبريل عليه السلام وقال يا محمد لا تبصلي عليك احد
الا صلى عليه سبعون الف ملك هكذا ذكره بهذا اللفظ
 ابن فرحون وقال جبريل حربه صاحب الشرف وهذا
 ان ثبت يكون من محض العموم الملايكة فيكون المراد
 الملايكة المعد بين ذلك وهم السبعون الفا ويحتمل
 عدم التخصيص وانما اخبروا ولا يبعد انما اخبر بعموم
 الملايكة وان ذلك بحسب الصلوات وتفاوتها في
 الاخلاص والمحبة والشوق والتفليم والله اعلم وفي
 حديث اخر عن عبد الرحمن بن عوف عن جبريل عليه
 عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام يشترني
 وقال ان ربك يقول من صلى عليك صليت عليه
 ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه
 الحاكم ومحمد والبيهقي في الشعب واحد في مسنده
 ولعل هذه اولى بشاراة انتد صلى الله عليه وسلم
 بصلاة الله تعالى على من صلى عليه صلى الله عليه
 وسلم ولهذا كانت موجهة لتجود شكرهم كثرها
 انما تضمنت مطلق صلاة الله لا صلاة عشرة واكثر

علي من صلى عليه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقوله
 الا صلى عليه هكذا في النسخة السهلة واكثر النسخ
 بلنظ الماضي وفي بعضها الا وبعده بلنظ المضارع
 والاولا وله **ومن صلت عليك ملايكة كان من اهل**
الجنة هكذا في النسخة السهلة وغالب النسخ وفي
 بعضها ومن صلى عليه الملك الخ واللفظ الاول هو
 الذي عند ابن فرحون وكان من كلامه والله اعلم
 ثم انما كان من صلت عليه الملايكة من اهل الجنة لانهم
 اهل رحمة الله وطاعته والثناء عن معصيته وناظرون
 به عنه لا عن اختيارهم من قول لا مضى قول فذا را د
 الله به خير ورحمة اجري على ملايكة الله عاله بالرحمة
 والا ستغفلوا لتقتل الله ذلك منهم وعامله بمغفرته
 ورحمته والله اعلم **وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم علي**
صلاة اكثركم ارواجا في الجنة ذكره ابن وداعة بهذه
 اللفظ ولم يسبه ونقله البخاري عن صاحب الدر
 المنظم قال صلاة عليه صلى الله عليه وسلم تسبب الحسنات
 ومحاسنات ورفع الدرجات وبنوا القصور في الجنة كما
 ياتي وتكسب الارواح التي هي سرا القصور وحيث لم
 صلى عليه سبحانه وتعالى ان ينال ذلك كله ويستفيد من
 تقرب الي الله تعالى بالصلاة على حبيب ومصطفاه صلى
 الله عليه وسلم ان يبيحه كل خير ويغنيه ذلك حديث
 الا صل على اهل الجنة للواحد منهم ارواح متعة دائمة
 متناهية في ذلك والا حاديت بذلك كثيرة وفي حديث

كذا في نسخة
 ابن عوف

الاصل ايضا ان الاعمال الصالحة يثاب عليها بالازواج
في الجنة واحاد يثب ذلك ايضا كثيرة **وروي عنه صلى الله**
عليه وسلم انه قال من صلى علي الحديث ذكره ابن سبع
من دون ذكر صحابي ولا مخرج وذكره جبر عن الحسن
ولم يعزه وكذا ابن وداعة وابنده ابن بشكوان عن
الحسن الا في لم اجد عنده قوله فيما ياتي ورجلاه مفرقتان
في الارض السابقة السلي وعتقه ملتوية تحت العرش
والله اعلم وظاهر كلام ابن الناكها في نسبتها للترمذي
ولا يصح فافكره وذكر ايضا انه رواية (نسخ **صلاة** الظاهر
انها هنا اسم لا مصدر الا انها مفعول مطلق لعدم تقدمها
عليه فلهذا هذه الحري بالمسؤولية المطلقة من خلق الله السموات
تعظيما مصدر وعظه اي اعتقد عظمته اي كماله الذي يملأ العين
رفعة والتلب هيبته ويطلق ايضا على اتيان ما يؤذن بذلك
وهو منصوب على المفعول لاجله او على الحال من الفاعل على
حد في مضاف اي حال كونه ذات تعظيم او حال كون صلاة تعظيما
بواسطة اذ عاين الصلاة نفس التعظيم مبالغة وعلى النعت
لفظ صلاة وان جعل مصدر را فهو جند نوعي وعلى كل حال
فهو قيد في الصلاة المرتب عليها ما سيبذكر **في** اي لشأني وقد روي
او لواجبي والثابت في اللام لتفريته العامل **خلق الله عز وجل**
من ابتدأ به او تعليلية ذلك القول ملكا مفعول به او
مفعول مطلق على اختلافهم في نحو خلق الله السموات والملك
واحد ملايكة وهم جواهر نورانية بسيطة قد سبقت متقدمة
عن ظلمات الشهوات طاهم التبيح وشراهم التند يمس

انهم

انهم بالله ورحمهم به ومتروهم بساط مشاهدته وحضرة
قربه وسامع وحيه والطاعة لهم طبع مطبوع مجبول
عليه غير متكئين عنه ان ليس بينهم خلط ولا تركيب ولا فند
في الصفات ولا في الاعمال خلقتهم الله ولي صفة يتاقي بها التصور
في الهيئات كما خلقتنا على هيئة يتاقي لنا بها (لتصرف في الحركات
وهل هم متحيزون يحلون بالمكان ويتقبلون الاتصال والاتصال
والصمود والتزول وغير ذلك من اللوازم وهم ارجح مجردة غير
متحيزة في ذلك خلاف ولادة منه متعارضة وظاهر السمع يدل
للاول والذي شهد به اهل الكشف هو الثاني والله اعلم بالصواب
وحده الملك عند (للا سعة على ما قاله الامام حجة الاسلام في معيار
العلوم هو جوهري بسيط ذو حياة ونطق عقلي غير ماني هو
واسطة بين الله تعالى وبين الاجساد الارضية فمنه عقلي ومنه
نفس ثم ما في حديث الامام ابو ذر عن خلق الملايكة من بعض الاما
الصالحين ويصبروا ذلك مستلزم لكون الملايكة لم يخلتوا دقة
واحدة وقد ورد ذلك في بعض الاحمال وفي التذكرة للقرطبي
على حد يثبي (بقية وال عمران يوم القيامة يجاجان عن
صاحبهما قال فلما نادى قوله يجاجان اي يخلق الله من يجادل
عنه من ثوابها ملايكة كما جاء في الحديث ان من قرأ شهاد
الله لا اله الا الله خلق الله سبعين الف ملك
يستغفرون له اي يوم القيامة انتهى وقد سئل الشيخ
وفي الدين العراقي في الا سيلة الملكية عن الملايكة عليهم
السلام هل خلقتوا دفعة واحدة ويكون موتهم كذلك
فاجاب لم يثبت في ذلك شيء ولا يجوز العجوم عليهم بحج

الاحتمال ولا مجال للنظر فيه ولا مدخل للتنبؤ قال
واما يجلي من الله سبحانه وتعالى يخلق بسبب بعض
الاعمال الحسنة ملكا يسبح ويكبر ويحيي له ذلك العاقل
فلم يثبت بل هو باطل موضوع لا أصل له انتهى الا انه
ورد في حديث ضعيف رواه ابن سني وابن مردويه
وابن ابي حاتم من طريق ابي هريرة ان في السماء السابعة
بيننا يقال له المصور رجايا الكعبة وفي السماء السابعة
الحوران يدخله جبريل كل يوم فينقبض فيه انقبا منه
ثم يخرج فينقبض يخرج منه سبعون الف فطرة يخلق الله
من كل فطرة ملكا يسرون ان ياتوا البيت المصور ويملكون
منه فينقلون ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابي يولي
عليهم احد هم يترمون يوم قتلهم من السماء موثقا يسبحون
الله ان تقوم الساعة فترى علي ضعفه يد علي اثم
لم يخلقوا دقة واحدة ومثله ما اخرج البيهقي في كتاب
الرواية عن علي بن ابي رطاه عن رجل من الصحابة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة ترعد سرايبهم
من مخافته ما منهم ملك تقط دمة من عينه الا وقعت
ملك يسبح الحمد يثوي في جدي الا صل ايضا ان كانت
من فيه اية اية والمراد ان القدر يكون مادة للملك
يتكون منه فقيه يحسم المعاني ومباي ما في ذلك ترتيبا
ان شاذ به **لله جناح بالمغرب** هكذا في النسخة السملية
وغيرها من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ جناحه
المشرق وفي كليهما فالجمل من المبتدأ والمغرب ملك

المشرق

والمشرق ناحية مشرق الشمس وجناحه **الاح** بالمغرب
اب ناحية مغرب الشمس وذلك اشاراة الى الناحيتين
يملكها **ورجله مقرونتان** هكذا في النسخة السملية
واكثر النسخ المعتمدة يوافق ورابين مهيئين وسماه ثابتا
اسم مفعول من قرأ يثبت الا انه لا ريم يكتفي بالفاعل مثلا
بمعاني منه اسم مفعول فكان الجاري علي فعله قارتان الا
ان يكون مفعولا بمعنى فاعل كما قيل في قوله تعالى جابا
مستورا اي سائرنا وفي قوله تعالى انه كان وعدة مايتا
اي اتياء قد يقال انه مفعول بمعنى مفعول اسم مفعول
من اقره اذ لا يثبت اي اقره الله تعالى كما قالوا مسعود
من اسعد الله وفي النسخة السملية وربما استغني عن مفعول
بمفعول فيما له ثلاثي وفيما لا ثلاثي له وربما خلت فاعل
مفعول مفعولا فاعلا وفي بعض النسخ زليها في النسخة مفردة
اي ثابته من قرأ لثني في الارض بعين معجزة ثم راملة
ثم زاي معجزة ثبته وفي بعضها ستر وتان اي سحر تان
من قرأ بين الشئين جمعها يقال قرنت بين الحج والعمرة
قرنتا اي جمعتهما **في الارض** هو اسم لكل ما سفل وهو
اسم جنس **السابعة** هذا يثبت في الارضين سبع
مثل السموات وهو ظاهر قوله تعالى الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن وقال مجاهد ينزل الامر بينهن
بين السماء السابعة والارض السابعة وهذا هو الاقرب
في قوله في الحمد يث السبع من غصبت شبر من ارضه فطرقه
من سبع ارضين واظهر من هذا قوله في حديث ابن عمر

منه ورابين

خليفته به يوم القيامة (أي سبع أربعين وقد جأت أحاديث
 كثيرة تدل على أن الأربعة سبع حتى أنه من ذهب أهل
 السنة نقل الهيئة السنية المجازة جلال الدين السيوطي
 رحمه الله تعالى ورقي عنه **السفلي** موث الاستقلال من الاستقلال
 تنبيه العلو والارتفاع **وعن**هم العيون والنور ويسكن
 وهو المصطفى المعروف ويجوز تذكيره وتأييده **ملنوية** بالتأنيث
 في السبع المعتمدة ويتبع في بعضها ملتو بالتذكير وأما كانت
 ملنوية والله أعلم لشدة طول الملك حتى أنه لم يسعه ما بين
 العرش وبين الأرض السابقة **السفلي** فثني **عنه تحت العرش**
 هو العرش المجيد الذي ورد أنه من يافوثة حمدا وفي آخر
 أنه من رودة خضر أو له أربع قوائم من يافوثة حمدا وفي
 آخرها أنه خلقة الله من نوره وجا في عظمه أنه ما يقدر
 قدره وهو أعظم المخلوقات لله تعالى **يقول الله عز وجل** الحكمة
 حال أو صفة تكون لتكررة موصوفة وهي بالمدح والثناء بحكمة
 حال تلقى الملك بهذا الخطاب وصح في حديث الأسماء من
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها يوم سمع الله يقول قال
 النورين هذا يريد ما ذكره مطر بن النخعي من النورين
 عن يقول أحد يقول الله جل جلاله تتولوا يقول الله
 ولكن قولوا قال النورين والهمج حواره **له** أي للملك
صل على محمد أي النبي صلى الله عليه وسلم والآن عليه
 وسلم والأضائة على معنى العهد وفي هذه الأضائة من
 التكريم والعطف مع الأمر بالصلاة عليه مالا يخفى **لأن**
 تعليلية كما في قوله تعالى وأذكرهم كما هم وللتبيين في

مطلق

مطلق حصول الصلاة في الوجود وما مصدرية **صلي على**
النبي المأمور بالوجود الذي هذا العبد المصلي عليه
 على ملته ويحتل أن يكون في هذه الأضائة مع عدم
 ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم اختصار فهو بنبه المختص
 به والمختص منه بالنبوة التي ليست لغيره ووقع في نسخة
 زيادة محمد بعده **فمن** لنا سببية **صلي عليه** أي على
 ذلك بعد من حين خلقه الله عز وجل **أي يوم القيامة**
 أنه لك مفتي غايته لأنه حينئذ تنقطع أعمال العباد
 من جبر وإشرا وما يعلم لهم غيره من دعاوى وعوالم يبق
 هناك إلا المجازاة عاملنا الله بفضلهم ورحمة بعباده
 وكرمه **وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ليرد**
 هذا أثر ذكره التا في عياض في الشفاويين **له**
 الحافض السيوطي في مناهل الأسماء يذكر محمد
 ويرد مثل مغارة دخلت عليه لام التسم والتصلت به
 نوره (التوكيد فيني على الفتح وهو من الورد والورد
 بمعنى الذهب أي المار والشراف عليه والمعين ليشرح
 وبقية من **علي** جارد مجرور وهو ضمير المتكلم **الحرف**
 مشعر ليرد لالم عليه للمهد والمراد حوضه صلى الله
 عليه وسلم أو هي عون من الضمير أي حوضي **يوم القيامة**
اقوام جمع قوام جمع وفي رحمه الشارح أي كثرتهم
ما أعرفهم لا بكثرة الصلاة **علي** هكذا في نسخة السهلة
 وغيرها من النسخ المعتمدة كما عند جبر وفي نسخة آخر
 صريحة أيضا صلاتهم بالأضائة كما في الشفاويين

وداعه بالوجهين في موضعين فالنسخة الاولى علي
 معنى هذه فان ال خلف عن الصبر ومعنى ذلك
 انه لم يتقدم له في حياته في دار الدنيا معرفة بهم
 ثم يحفل انه عرفهم بعد ذلك في البرزخ قبل يوم
 القيامة بعرض صلاتهم عليه وتسمية الملائكة لهم
 عنده صلى الله عليه وسلم وتقرينهم اياه بهم وتالف
 ارواحهم بروحه صلى الله عليه وسلم ويحفل انه
 لم يعرفهم الا يوم القيامة اما بنور صلاتهم عليهم
 او برؤيها لهم او بسمة لها زائدة على ذلك او
 غير ذلك بما لا نعرفه هذا ان كان هؤلاء الاقوام
 غير موجودين في حياته فان كانوا وبعضهم موجودين
 حينئذ ومنهم عذر من رويته صلى الله عليه وسلم
 يحفل انه عرفهم حينئذ بصلاتهم في عالم الملكوت
 وسما الارواح وادبه اعلم وروي عنه **صلى الله عليه**
وسلم انه قال من صلى علي مرة واحدة ذكر جبريل
 الي قوله ومن صلى علي الف مرة لم يدرى له
 النار ونسبه لرواية انس وذكره ابن ردا عنه كلفه من
 غير نسبة واسند ابن بشكوان عن انس مرورا
 لقن السمع ثلاثة فالجنة تسع والنار تسع وملك عند
 راسي يسع الحديث وفيه ومن صلى علي صلاة واحدة
 صلى الله وملائكته عليه عشرين مرة ومن صلى علي عشرين
 مرة وملائكته عليه مائة صلاة ومن صلى مائة مرة
 صلى الله عليه مائة صلاة ولم يدرى الجنة النار فخرج

ابو

عن ابن
 عمر
 عن
 النبي
 صلى الله
 عليه
 وسلم
 انه قال
 من صلى
 علي مرة
 واحدة
 لم يدرى
 له النار
 ونسبه
 لرواية
 انس
 وذكره
 ابن ردا
 عنه
 كلفه
 من
 غير
 نسبة
 واسند
 ابن
 بشكوان
 عن
 انس
 مرورا
 لقن
 السمع
 ثلاثة
 فالجنة
 تسع
 والنار
 تسع
 وملك
 عند
 راسي
 يسع
 الحديث
 وفيه
 ومن
 صلى
 علي
 صلاة
 واحدة
 صلى
 الله
 وملائكته
 عليه
 عشرين
 مرة
 ومن
 صلى
 علي
 عشرين
 مرة
 وملائكته
 عليه
 مائة
 صلاة
 ومن
 صلى
 مائة
 مرة
 صلى
 الله
 عليه
 مائة
 صلاة
 ولم
 يدرى
 له
 الجنة
 والنار
 فخرج

ابو موسى المدني عن ابي هريرة رفعه من صلى علي عشرين
 صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الف
 ومن زاد صباية وشوقا كتبت له شفعا وشهيدا يوم القيامة
 وقال الخافض مغلطاي لا بأس به وفي ثمنه الف درهم ورأيت لربيع
 ابن سبيع عن ابن عباس عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرين مرة ومن
 صلى علي عشرين صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة صلى
 الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة صلى الله عليه الف
 الجنة **صلى الله عليه عشرين مرة ومن صلى علي عشرين مرة**
مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف

بن بشكوان في كل واحدة صلى الله عليه وملائكته ومن
احرم الله حسده علي النار اي نار جهنم اي
 ليها اي ممنوع فلا سبيل لها اليه لعل اليه وهو
 النجاة من النار مطلقا بحسب ظاهر اللفظ
 ان الذنوب الكبار والاصغار وقد جات احاديث
 وتتفق في ذلك ايضا كالحق انه قد ثبت فيه احاديث
 لذنوب الكبار والاصغار فاختل في ذلك العلماء
 لما جاني ذلك انما هو في الاصغار وانها مقيدة
 بنبوت الكبار المخرج في الصحيح قال الشيخ ابو
 زرارة الملقب بالسني ان الكبار لا تجوزها
 وفصل الله تعالى في هذا نفس ائمتنا المتكلمين
 في وابن عبد البر وابن العربي وعياض
 خلايق يطول عدلهم قال ولا يحقني علي

عن ابن
 عمر
 عن
 النبي
 صلى الله
 عليه
 وسلم
 انه قال
 من صلى
 علي مرة
 واحدة
 لم يدرى
 له النار
 ونسبه
 لرواية
 انس
 وذكره
 ابن ردا
 عنه
 كلفه
 من
 غير
 نسبة
 واسند
 ابن
 بشكوان
 عن
 انس
 مرورا
 لقن
 السمع
 ثلاثة
 فالجنة
 تسع
 والنار
 تسع
 وملك
 عند
 راسي
 يسع
 الحديث
 وفيه
 ومن
 صلى
 علي
 صلاة
 واحدة
 صلى
 الله
 وملائكته
 عليه
 عشرين
 مرة
 ومن
 صلى
 علي
 عشرين
 مرة
 وملائكته
 عليه
 مائة
 صلاة
 ومن
 صلى
 مائة
 مرة
 صلى
 الله
 عليه
 مائة
 صلاة
 ولم
 يدرى
 له
 الجنة
 والنار
 فخرج

وداعه بالوجهين في موضعين فالنسخة الاولى علي
 معنى هذه فان ال خلف عن الصبر ومعنى ذلك
 انه لم يتقدم له في حياته في دار الدنيا معرفة بهم
 ثم يحتمل انه عرفهم بعد ذلك في البرزخ قبل يوم
 القيامة بعرض صلاتهم عليه وتسمية الملايكة لهم
 عنده صلى الله عليه وسلم وتقريرهم اياه بهم وتالف
 ارواحهم بروحه صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه
 لم يعرفهم الا
 او برؤيها له
 غير ذلك بماله
 غير موجودين في
 حيزه ومنهم
 فيحتمل انه عرفهم
 وسما الارواح وادبه
وسلم الله قال مؤ
 اي قوله ومن صلى علي
 النار ونسبه لرواية
 غير نسبة واسند ابن
 لقن السمع ثلاثة قال
 راسي يسمع الحديث و
 صلى الله وملايكة عليه
 صلى الله وملايكة عليه مائة
 ملايكة عليه الصلاة و

اي الله عليه
 ثم ذكر جبريل
 نظامه علي
 عه كنه من
 نوعا
 ملك عند
 ة واحدة
 كسرا
 علي الله
 النار واخرج

ابو موسى المديني عن ابي هريرة رفعه عن صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه مائة
 ومن زاد صباية وشوقا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة
 وقال الخافط مغلطاي لا بأس به وفي شفا الصدوق لا يربيع
 ابن سبع عن ابن عباس عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ومن
 صلى علي عشر صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة صلى
 الله عليه الف ومن صلى علي الف صلى الله عليه مائة مرة
 الجنة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى
 الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف
 مرة تقدم لابن بشكوان في كل واحدة صلى الله عليه مائة مرة ومن
صلى علي الف حرم الله جسده علي النار اي نار جهنم اي
 جملته حراما عليها اي مستغفلا سبيل لها اليه لهلاكيه وهو
 كناية عن كمال النجاة من النار مطلقا بحسب ظاهر اللفظ
 فيقتضي غفران الذنوب الكبائر والصغائر وقد جاءت احاديث
 في ايمان من البر يتقضي ذلك ايضا بالجملة فانه قد ثبت فيه احاديث
 تؤيد تكفيره للذنوب الكبائر والصغائر فاختل في ذلك العلماء
 فقال قوم ان كل ما جاء في ذلك انما هو في الصغائر وانها مقيدة
 بحديث ما جئتم به الكبائر المخرج في الصحيح قال الشيخ ابو
 عبد الله بن مروزق المصنف السني ان الكبائر لا تخبرها
 الا التوبة او فضل الله تعالى وهذا نفس ائمتنا المتكلمين
 قاطبة كابي ايوب عبد البر وابن العربي وعياض
 وابن بطلان وخلافه يطول عدلهم قال ولا يخفى علي

في حديث الذي
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

من شدة طرفا من علوم الشريعة وعندي ينبغي من
 بيان الستة ان تلك الاحاديث الكريمة انما هي في الصغار
 حلالا لمطلوعها علي مقيد قوله صلي الله عليه وسلم
 في غيرها ما اجتنبت الكباير وان الكباير لا يكفرها
 الا التوبة او فصل الله وان القول بالموازنة والاحياط
 مذهب معتزلي وانما يحمل تلك الاحاديث علي الاطلاق
 من لا علم عنده مما يعتقد ولا احد العلم عن الله شرعا
 يستند وانما علمه من الصحف المذمومة شرعا المستحق
 في التوراة الادب الوجيع وطول السجين كما نفس
 عليه سبحانه وغيره فكيف به في الاصول المعتقدات
 انتهي ونسب ابن حجر القول بحمل الذنوب في الاحاديث
 علي الصغار لجمهور اهل السنة عملا بحمل المطلق علي
 المتين في الحديث الصحيح ان الصلاة اي الصلاة
 كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكباير وتقلدني ابن حجر
 عن بعض ما صرح به ابن عبد البر انهم في تكثير الحسنات
 للسياات باية ان الحسنات يذهبن السيئات وغيرها
 من الايات والاحاديث الظاهرة في ذلك وان ابن
 عبد البر بالغ في انكار عليه قايلا يرد عليه الحث علي
 التوبة في اي كثيرة فلو كانت الحسنات تكفر جميع السيئات
 لما احتيج الي التوبة وعلي هذا المذهب مشي الا يبي
 في مواضع من كتابه قايلا ان الكبيرة لا يكفرها الا التوبة
 او فصل الله تعالى وحكي ابن العربي وغيره علي
 ذلك الاجماع وان الكباير انما تكفر بالتوبة قال ابن

د قتيب العبد وفيه نظر وقال الشيخ زروق في شرح
 الرسالة بعد نقله وفيه نظر قال وطلوا هرا لا حديث
 تقتضي خلافا ذلك سيما حديث الله غفرا له عثرات
 وضمن عنهم السبعات وهو حديث صحيح انتهى وصرح قوم
 اخرون بجواز تكفير الكباير والصغار بالاعمال الصالحة
 بفصل الله عنهم ابن المنيذر فيما نقله في الادب العلي في
 في تكملة شرح التتريب لوالده وايو نعيم الا صيها في
 فيما نقله ابن حجر في فتح الباري مفصلا به حديث الترمذي
 وغيره من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احي القيوم
 واتوب اليه عتقت ذنوبه وان كان قوما الزحف وشي
 علي ذلك في كتاب المروني من فتح الباري ايضا وكذا السيوطي
 في القلام علي حديث مسلم من قتل كافرا ثم سدد وقال
 اباجي في المنتقى في حديث التاميين والتا صي عياض
 في الاكمال ونقل كلام الشيخ ابو زيد الثعالبي في كتابه
 جامع الفوائد واستحسنه وجعله قاعدة عظيمة في
 كل ما ورد من الوعد الجميل في القرآن والاحاديث من
 انه من عمل كذا دخل الجنة كما نقل الشيخ ابو زيد ايضا
 في تفسيره وفي كتابه العلوم الناحية في امور الآخرة كلام
 الامام الفخر الرازي في ذلك وقال يذك ايضا القرطبي
 في المعجم ونقل كلامه الا في ثم نقل كلام ابن العربي بضمه
 وزيفه ثم احتيا را بن بزيمة تكفير الطاعات للكباير واحتجا
 لقوله ثم قال قلت الجاري علي مذهب الاشعرية في انه
 يجزئ مغفرة الكباير دون توبة صفة تكفير الجاهل لها وحديث

ما جئنا به الكباريرمول وتقله الشيخ السنوسي في
تكميله لا كمال الا كمال واقره وتقل القول بذلك ايضا
ابن التين السنافني في شرح البخاري والبد راند ما بين
في حواشيه وكذا قال بذلك ايضا بن عرفة فيما نقله
السيد الشريف السلوي والسيدي في تقييده ما في
التفسير وقد الف هذه المسئلة الشيخ ابو العباس
احد بابا قيت وتقل نصروا هؤلاء المسلمين لهم وغيرهم
ثم قال واقول الذي يتبادر للسمع وبظهر للنظر هو
القول الثاني وهو جواز شغل الكبارير كالمصنفين
الاعمال المقبولة بفعله تعالى لا مورا احد هاهنا
من قول عبد الله بن مسعود واولهم ان الله تعالى يجزى
ذنوب من شأ من شأ لا توبة منه وجنبه عما لا ينفع
من ان يجمل الله تعالى بفعله وكرمه سبب نجاة من شاء
من عباده العاصين عملا صالحا يعلمه وقولا طيبا يقول
من ايا نواع الطاعات سيما التي جاءت الاخبار انها تكفر
الذنوب ثانيا ما قاله الاثمة ان قولوا هو الشرع هي المادة
عند الاختلاف الا رأوا شتيباك الا قول ان لم يخالف الادلة
العقلية ولا شك ان ما جاء في الاحاديث من تكفير الاعمال
الذنوب كثير جدا بحيث لا يحاط بها عن احدها ثم ذكر جماعة
الفرق في الخصال المكملة لما تقدم وتاخر من الذنوب
من حفاظ التاخرين ثم قال وليس رد جميع الاحاديث
الواردة في ذلك الحد يث ما جئنا به الكبارير والحكم عليها
بالتقييد به يبين منها ما لا يمكن تقييده به ثم ذكر احاديث

كثيرة مما لا يمكن تقييده ثم قال الى غيرها من الاحاديث
في هذا المعنى التي لو تتبعنا لمناها وراق عدة بعضها
صحيح ويعد منها ضعيف ولا يمكن تقييده هاهنا يث ما جئنا به
الكبارير صلا لا لها صريح في تكفير الكبارير صراحة لا تقبل
التقييد ثم ذكر تاويل حد يث ما جئنا به الكبارير ثم ذكر
وجوه اخرى في تقوية هذا القول الثاني ذكر خامسها
ما جاء في روايات كثيرة عن الصالحين وتواتر في رؤيتهم
خلقا من الناس في المنام بعد موتهم فيذكر كل واحد انه
عنه له سبب عمل خاص وقد كان مات على غير توبة ثم سرد
من ذلك جملة صالحة ثم قال وغيرها مما يكثر فلهذا المنامات
وان كانت لا يستدل بها على الاحكام الشرعية كما قال
المحققون وتقدموا لاجله ما وقع كثير لا يري الا صبيح بن سهل
في احكامه منها كما قاله الامام القدر والمحقق حجة العلماء
ابو اسحاق الشافعي رحمه الله في مواضعه وكذا في
الدين ابن عبد السلام قبله في فتاويه والشيخ السبيلي
في نكت التفسير لكنهما ما يستأمن بها ويتقوى بها رجالنا
بها فيعمل على وفقه لعله يحصل له مثل ذلك امتدادا على فضله
فضله تعالى في تنبيه والذين يظن ان خلافهم لم يتولد على
محل واحد وان المانعين لتكفير كبر السيات بالحسنات انما
يعنون مطلق الحسنات التي في قوله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات وخبره مما ورد تكفيره للسيئات من غير تنقيح
فيه ولا يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ونحو ذلك وهذا
هو الذي نذكره قاعده الستة من عدم لزوم الموارنة

والاحباط وان المميزين لتكثير الكبار بالاعمال الصالحة انما
يعتبر ما ورد فيه نص بتكفيره لها ومن شأنه ان يغفر
ذنوبه كلها بسبب عمل صالح عمله ومن قاعدة الستة ان الله تعالى
يغفر ذنوب من شأبلا توبة فضلا من الله ورحمة ومن فعله
ورحمته غفر له بسبب العمل الذي عمله وتربيته لذلك يتقبله
منه بفضله ومثله والله تعالى اعلم وهو الحق والهادي بسنة
لدهواب سبحانه وقوله جسده ذكره تقرر بالتمسك الحقيقية
وتحقيقا للمعاد الذي علم من الدين ضرورة ولان الجسد
هو الذي يتنعم بالجنة ويتعذب بها لئلا يظلم الجسد ونفسه
وله اعدتا والروح تنفخ فيهما انما هو بالتقرب من الحضرة العلية
الالهية وعدا بها بالبعد عنها **ثبته بالقول** رب عليه بحيث لا يشاء
ولا يتحول عنه ولا يفسد بغيره ولا يتوكل **الثابت** هو لا اله الا الله
والاقرار بالنبوة والتوحيد ثابت لا يشك في القتل فيه ولا يمكن شكه
والنبوة ثابتة ايضا باثبات الله عز وجل في يتعلق بثبوت **الحياة الدنيا**
اذ قلتم لم يزل **وفي الاخرة عند المسئلة** في سؤال القبر عنه ما
يساله الملك من ربه ودينه وبنية كما في حديث الشيخين والظن
بدل من الظن قبله بدل بعض من كل **وادخله الجنة** اي في الاولين
بغير حساب ولا مجازاة بسبب العمل **وجاء صلواته علي** هو بلفظ
الجمع في النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ بالانفراد كما عند ابن
وداعة **نور** هكذا في النسخ الكثيرة المعتمدة نور بغير الف وتنبه
عليه له والتغيير فيه للمسلمين وفي بعض النسخ لها نور بتقديم لها
وتأنيث التغيير وهو جليل للصلاة وفي ثلاث نسخ نور له
باثبات التثنية وقاخير الجار والمجرور مثل الاولي واقر

ما في النسخة المشهورة ان يكون نور بالنصب حذف الف
تتويبه ونصبه علي الحال من صلواته فيكون موافقا للنسخ
ثبثا لتي فيها **الف** **نعت** مخصوص لنور وضميره
للمسلمين كما تقدم **يوم النيام** يتعلق بجات **علي الصراط**
نعت ثان لنور او حال منه فيكون من تد اخل الحال
مسيرة اي مسافة صعد وسعي السير وهو منصوب
علي الصراط فينة لاكتسابه ذلك من المصاف اليه ويصح
رفعه علي انه صفة (مؤخر الجار والمجرور الذي هو
له خبر مقدم والضمير فيه لنور والجملة نعت لنور **خساية**
عام بين يديه وهذا يقتضي طول الصراط وفي بعض
الاحاديث انه مسيرة ثلاثة الاف ستة الف ستة صفر
والف ستة استروا والاف ستة هيوط واخرج ابن عساکر
عن الفضيل بن عياض قال بلغنا ان الصراط مسيرة خمسة
عشر الف ستة خمسة الاف ممرود وخمسة الاف هيوط
وخمسة الاف مستوي اذ في هذا الشر واحد من السيف
علي متن جهنم لا يجوز عليه الا ضامر ممرود من خشية
الله ويحتمل انه سقط من الحديث ما يقتضي رفع لفظ
نور وبقي هو علي رفعة ولفظه عند ابن وداعة وجاته
صلاته قد علاها نور يضي له علي الصراط مسيرة
خساية عام وبين الله بكل صلاة صلاها علي قصدا
في الجنة الخ فغيره رفع نور علي الفاعلية يعني وفيه محب
ان صلاة بذاتها والنور حال لها زايد عليها لانها تستعمل
في نفسها نور لا ويحي الصلاة نور لما حبا علي الصراط

تقدمت احاديثه واخرج الدارقطني وعلي بن عبد
العزيز في مسنده عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالا في رايته المباركة عجايبا رايته رجلا من امتي يرحف
تالي الصراط مرة ويحبو مرة ويتعلق مرة بجأته صلاته
عامة فاقامته على الصراط حتى جاز ولا حرجه ايضا ليطرأ
في الكبير والترمذي الحكيم والتفصلي في كتاب الاعداد
له وابن عبد البر وفي لفظ ابن وداعة تعلق حرف
الجرمي على الصراط يميني واستقام يوم القيامة الذي
هنا في الاصل ومسيرة منسوب على الظرفية فيصحب
واعطاه الله بكل صلاة اياها المقابلة **صلا حاقص** كذا في
النسخ المتقدمة من هذا الكتاب باستقام علي وثبت
في بعض النسخ والقصر هو المقرب المحتوي على بيوت
عديدة مشيدة **في الجنة** يتعلق بكائين نعت لتسر
ويجمل تعلقه باعطي **قل ذلك** بملء حانية او نعتية او
استيناف بيا في كان قايلا قال له هل ذلك متبذ بقلته
او كثرة قتال قل ذلك او كثيرا المذكور وهو الصلاة
او اكثر معنونه على الجملة قبلها اي سواء كان ذلك قليلا
او كثيرا فانه يعطي بكل صلاة قدرا بالغا ذلك ما بلغ
وفي الحديث المتكلم عليه ان قصور الجنة ومسكنها وبيوتها
ومرعاتها بالاعمال الصالحة وقد وردت احاديث
كثيرة في ذلك **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
ما من عبد علي هذا امر احده والواو ثبتت في اوله

في بعض النسخ دون بعض ونظرا للنبي صلى الله عليه وسلم
في بعض النسخ ووجدت في طرة نسخة التبيين في نسخة
عليها خط المولى النبي صلى الله عليه وسلم علم ثم وجدت مشروبا للفتنة
السهلية اثبات الرمز وفيها قال فيسردا والعبد هو الانسان
جرا كان اذ رقبته لانه ملوك لبارية قاله في الحكم قال وقال
سيرة (انه في الاصل ستة ولكن استعمل استعمل الاسماء والطاق
العبد هنا علي ما يتم الذكر والاشياء تسامعا والمراد المذكور
لشرفه ولان المذكورهم الحاضرون المواجهون بالخطاب بما يبادر
انه لا يرق بينه وبين الاشياء في ذلك والله اعلم **الاخر جرت**
العلاقة **مسرعة** اي مستبقة ومبتدرة والسرعة هي كون
الحركة تامة طاعة لمساقة طويلة في زمان قصير **من فيه** تتعلق
بجرت وفيه ومن الصلاة بالخروج والاستماع والحوادث والنزول
كما وصفت في الحديث قبله بالحي والصلاة معني من المعاني
وهذه الامور انما تغفل من صفات الذوات دون المعاني ولكن
وردت نظايرها كثيرا في القرآن والاحاديث الصحيحة وغيرها
صريحا وظاهرا وذلك شهيلا لطيفا بذكره وهو ما يدل
على جده في المعاني في حقيقتها وتخصها فيها بعد قيامها
بانفسها على كلا الامرين والمتكلمون يابون ذلك ويحيلونه
ويؤولونه وغيرهم من اهل الحديث والتفسير يجيز ذلك
ويسلمه ويقيم على ظاهره وقال العارفي اي جرة في
الجمع بين ذلك ان حقيقة اعيان المخلوقات التي ليس للمحواس
اليها دراك ولا من النبوة بها خبارا ولا خبار عن حقيقتها
غير محققة وانما هو علي غلبة ظن لان العقل بالاجماع من

نسخ

أهل القتل المويدي بالتوفيق حد يوقف عنده ولا يتسلك
فينا عند ذلك ولا يتعد أن يصل إليه فهذا وما شئهم
منها لأنهم تكلموا علي ما ظهر لهم من الاعراض الصادقة
عن هذه الجواهر التي ذكرها الشارح عليه السلام في الحديث
ولم يكن للقتل قدرة أن يصل الي هذه الحقيقة التي أخبر
بها عليه السلام فيكون الجمع بينهما أن يقال ما قاله المتكلمون
حق لأنه الصادق عن الجواهر وهو الذي يدرك بالقتل
والحقيقة ما ذكره عليه السلام في الحديث ولهذا انطأ
كثيرة بين المتكلمين وأثارا لثبوت ويقع الجمع علي الاستلزام
الذي قررناه وما شئهم ثم مثل بمجي الموت في هيبة
كيسر السج ثم بالاذكار والتلاوة ثم قال لأن ما ظهر
منها هنا معان وتوجد يوم القيامة جواهر محسوسات
لأنها تبرز ولا يورث في الميزان إلا الجواهر انتهى **فلا**
الناس طنة ويحتل أنها للعطف والسياسة **يبقي** أي
يتوكل من الأرض **بتر** هو ما خلا عن العنصر المائي من
الأرض **ولا يح** هو الماء الكثير والمالح خفط **ولا شرق**
هو جهة مشرق الشمس **ولا غرب** هو جهة مغربها
ولا وسم أي تنسير وتمضي به أي بكل واحد مما ذكر
من مشرق الأرض ومغربها وبرها وبحرها **والسا**
يحتل الظل فيتم والملاصة **ونقول أنا صلاة الصلاة**
هنا بمعنى المنصور **فلان** هنا كناية عن العلم المذكور
من الناس وفلا تة للعلم المورث منهم **ابن فلان** هي
به لبيان المحدث عنه وتعيينه وتشخيصه **صلي**

علي محمد المختار هو استئناف بياني لأن الصلاة في قولها
فيها أجال فكان سائلا سالة ما هذه الصلاة قتالت
صلي علي محمد المختار **خير خلق الله** هو في النسخة السهلة
بجر خير علي الاتباع وفي غيرها يالا وجه الثلاثة الجرح علي
الاتباع والرمح والنصب علي القطع وذلك ظاهر وأما
تقول ذلك لا خيار لكل من مرته في أماكن الأرض **فلا** النسا
سببية ويحتل أنها للسياسة والعطف **يبقي** أي ما مر
به في جميع الأرض يعني من الجادات والحيوانات الغير
العاقلة **الآوسلي** المعين لا يتأخر ثني عن الصلاة عليه
وهذه جملة حالية ما ضوية بعد الألا كتر فيها عدم
الواو وبه ورد القرآن في غير ما ية حتي منع ابن مالك
وابن هشام اقتراها بالواو والذي عنده غيرها جواز
اقتراها به وتركه كقول

نعم امرهم لم تغرنا بيه **الا** وكان لمرتاح بها وزرا
ويحتل عود الأمير المجر ورجلي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو الظاهر وأخرب مذكور أو علي المصلي عليه بمعنى دالة
واستغفر له **ويحل من أكل الصلاة** طائر بالبناء المنصور
هو في النسخة السهلة وغيرها من النسخ المعتمدة وفي بعضها
ويخلق الله من تلك الصلاة طائرا بالبناء المنصور وتسميته وهو
أيه تعالى ومن ابتدأ بية أو تمليلية كما تقدم في نظير **السيح**
الف جناح يزيد في الخلق ما يشاء في كل جناح سبعون ألف ريشة
في كل ريشة سبعون ألف وجه **في كل وجه سبعون ألف** ثم في
كل **سبعون ألف لسان** سبعون ألف لسان ولا يشمله

شأنه في شأن الذي احاط بكل شيء علما واحصي كل شيء عددا
كل لسان يسبح الله تعالى سبعين الفا لغات بلفظ الجمع هو في
 النسخة السهلة وغيرها والاصواب من جهة العربية هو ما
 في بعض النسخ من كونه بالافراد لان تمثيل المائة والالف حقه
 ان يكون مفردا مجردا بالاضافة لا ما شهد عن ذلك وقال النارسي
 في نحو سمعت لسانهم بالفتح انه مفرد ردت اليه لامه واللفظة
 الفاظ بغيرها كل قوم عن اعلاهم ومقاصدهم وهذا يشمل
 كل لغة **ويكتب الله له** اي للمعبود المصلي علي النبي صلي الله
 عليه وسلم **نواب ذلك** اي جزاءه والاشارة تختم ان تكون للتبجيل
 فقط او للتبجيل والعلاقة في قوله فلا يبيتي شي الا وصلي عليه
 ان كان الضمير في عليه للنبي صلي الله عليه وسلم والله اعلم **كله** يجمع
 نصبه وخفضه علي انه تركيد للمضاف والمضاف اليه ولم اجده
 الا مخنوضا تركيد للمضاف اليه والله اعلم **وروي عن** سير المؤمنين
 ابي الحسن **علي ابن ابي طالب** بن عبد مناف بن عبد المطلب **رضي**
الله عنه ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم والمخفوف من يجمعته
 الذي شهد له بانه يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وقال
 انا مدينه العلم وعلي بابها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
 من كنت وليه فعلي وليه وهو اول من اسلم بعد حديجة في قوله
 جماعة من الصحابة والتابعين واجمعوا انه صلي ابي القليلين وشهد
 المشاهد كلها الا نبوك وقام فيها المقام العظيم وايي بيده رواه
 الخندق وخبر لا عظيم الا احاديث في فضله كثيرة بل قيل انه
 لم يرد في فضل احد ما ورد في فضله وخبره الله تعالى بان جعل
 ذرية النبي صلي الله عليه وسلم من صلبه وهو رابع خلفائه صلي الله

عليه وسلم وكان عمر بن الخطاب يستشير في اموره ويشاركه في
 بني نوازله وكان يستفيد من معضلة ليس لها ابو الحسن واستشهد
 رضي الله عنه لسبع عشرة مخطت من رصفان عام اربعين ومائة
 ثلاث وستون سنة علي خلاف فيه وحديثه الذي في الاصل اخرج
 ابو نعيم في الحلية عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه عنهم واخرجه البيهقي عن علي بن فضال عن علي بن ابي
 صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاي يوم القيامة وعلي
 وجهه نور والمراد نور عظيم ظاهريا هاديا في رويته الاصل
 والله اعلم انه ثبت في بعض النسخ وسقط من النسخة السهلة
 وغيرها قال **قال رسول الله عليه وسلم من صلي علي يوم الجمعة**
مائة مرة ظاهره سطلتا فيه من غير تقييد بوقت منه جاء المحش
يوم القيامة ومعه اي علي وجهه ليواظب رواية البيهقي **نور** يبلغ
 من قوته وعظمته انه لو قسم ذلك **النور** من اقامة الظاهر مقام
 المظهر وهو المظهر المستقر هذا ان كانت الجملة نعتا لنور ومحمول
 انه غير منقوت كرواية البيهقي ويكون التثنية فيه للتنظيم
 وتكون الجملة بعده مستأنفة والله اعلم **بين الخلق** من الاسد والجن
 والملائكة والانس والجن فقط والانس فقط **كلهم** تأكيد فلا يشك
 من المراد بالخلق احد وسقط لفظ كلهم في بعض النسخ **لوسمهم**
 اي لا ياتي عليهم وعلمهم وكناهم **ذكر في بعض الاخبار** جمع خبر
 يشمل هنا خبرا للنبي صلي الله عليه وسلم وخبر غيره ما في التواريخ
 والتقا سير وغيرها عن مسلمي هذا الكتاب وغيرهم وهذا الخبر ذكره
 ابن سبع **ملقوت** بالرفع مبتدأ العلم فيما بعد او خبر **علي** ساق متعلق
 بمكتوب دساق العرش قائمته وقيل ان له ثلثمائة وستين تايمة وعرض
 اي كقولهم ائتمروا له او كقولهم في الامم والارباب من اولادهم
 له ثلثمائة اياما من نورهم وكناهم

كل قايمة عرض الله نيا سبعين الف مرة وبين كل قايمة وقايمة ستون
الف صحرا وفي كل صحرا ستون الف عالم وكل عالم كائنتين من الجن
والانس **من اشتاق** الا شتياقا الميل الي المحبوب ميلا تحترق به
الا حشا بحيث لا يسكن بالثنا وهذا خير مكتوب (ومنته) ووجه وجلة
مكتوب الخ هو تاييد قائل ذكر لان المراد بها الفظا ويحتمل ان يكون مكتوب
هو تاييد قائل ذكر وقوله من اشتاق بدل من مكتوب (او تفسيره
او خبر منته) محمد بن ابي هو من اشتاق الي الله اعلم ونظا ابن سبع
وروي انه مكتوب علي ساقا لعرض الخ **الي** بضمير المتكلم مجزوا بابي
وهو الذي في النسخة السملية وغيرها وفي بعض النسخ (الي رحمتي
وهو الذي عنده ابن سبع ومعني من اشتاق الي الي لقايا ابي احبه **رحمة**
لا من احب لقايا الله احب الله لقايا ومن احب الله لقايا رحمه ويشبه
للسنة الاخري حديث ابي نعيم في الحلية عن انس ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى (سقطوا في ديوان عبيدي ممن
رايتهم سأل الجنة اعطيته ومن استغادني من النار اعذتة
والجنة هي رحمة لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء يعي الجنة
وقوله في الحديث مخاطبا لها انت رحمتي ارحم بك من اشاء عند
الترمذي وابن حبان من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قال النار اللهم
اجره من النار ومن **سألني اعطيته** قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني
استجب لكم وقال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعان واخرج الترمذي من حديث جابر ما من احد
يدعوا يا الله الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من الشئ مثله ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم وروي عن عبادة بن الصامت نحوه وزاد

فيه فقال رجل من التوهم اذا نكثوا قال الله اكثر ورواه النساوي
عن ابي سعيد الخدري وعنده ماك من حديث زيد بن اسلم
ورفعه النساوي وابن ابي شيبة هذا من حديث ابي سعيد وهذا
من حديث ابي هريرة ما من داع يدعوا لكان بين احدي ثلاث
اما ان يستجاب له واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه ويتقيت
احاديث عنده ماك والبخاري ومسلم والترمذي واحمد وابن حبان
وابن ابي شيبة **ومن قرب الي بالصلاة على محمد وآله ذنوبه**
هكذا في النسخة السملية وغيرها من النسخ المعتبرة المعتمدة
بان يقال هذا ايما قبله ويقول بالصلاة علي محمد وحذفي قوله
صلي الله عليه وسلم وثبات له وفي نسخ دون ذلك بخلاف ذلك
وفي نسخة زيادة ومن لم يسئلني لم اوتيسه ومن تقرب الي الخ
وهذا اثبات عنده ابن سبع وفي بعضها بالصلاة علي حبيبي محمد
وفي نسخة بقدر محمد وفي بعضها بقدر النبي محمد وفي بعضها
بزيادة صلي الله عليه وسلم والذي في ابن سبع بقدر
محمد صلي الله عليه وسلم وفي بعضها باستاظة لفظ الله
وباستاظة لها عنده ابن سبع وغفران الذنوب بالصلاة علي
النبي صلي الله عليه وسلم قد جازي غير هذا من الاحاديث
ففي حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه عنده الترمذي
قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم لك ا جعل
لك من صلاتي قال ما شئت قلت اربع قال ما شئت فأت
زدت فهو خير قال قلت االنصف قال ما شئت وان زدت
فهو خير قلت قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير
قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفين هك ويقتري لك

ذنبيك قال عيسى هذا حديث حسن وفي رواية حسن
 صحيح وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فانصروني يحبكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم والصلوة عليه صلي الله عليه وسلم
 من اوضح وجوه اتباعه واجلاها لا سيما ان كانت كثيرة فهي
 ادل علي محبة المستطين للنبي صلي الله عليه وسلم واتباعه
 ولا سيما ايضا ان فسرت الكثرة بما كان بالظاهر وقد قيل
 في قوله تعالى اذكروا الله ذكر كثر ان اذكر الحكيم الكثير
 هو الذكر لقلبي والله اعلم الا انه يجب ان تعلم ان كل عمل
 وعد او توعد عليه في الشيء لا تقطع به في حق معين
 الا من عينه الشارع كابي رضي الله عنه في الحديث المذكور
 والله اعلم **ولو كانت مثل زيد الي في الكثرة والتتابع والامانة**
 من كل ناحية وزيد الي والسيل بفتح الزاي والموحدة
 ما يحل من غشا وغره ما يبلي ويسود من الورق وغيرها
وروي عن بعض الصحابة جمع صحابي بيا النسب وهو
 مخصوص في الامر فبما حبا النبي صلي الله عليه وسلم
رمضان الله عليهم جملة خبرية للنظر دعاية المعنى
 وروني يتقدم بيلي كما يتقدم يمين قال القفيف (البارب) يتنيل
 اذ ارغبت علي بنو قشير لمراسه اعجبني رضاها
 اي عني وقال ابن هشام ويحتمل ان رضي ضمن معني
 مدطن وقال الكسائي حمل علي تقدير وهو سقط كما يحل
 علي نظيره قال ابن جني وكان ابو علي يستحسن قوله
 وقد سلك سبيويه هذا الطريق في الصادك كثيرا وقال
 ابو عبيدة وغيره انما ساغ هذا لان معناه احييته وانثلت

عليه

عليه بوجه ودها قال الشيخ ابو عبد الله العربي الفاسي رحمه
 الله وقد سلكوا في الدعا يرا د علي مع المصنف رسوا كانت
 بطله يتقدم ببنفسه كالرحمة واللمعة امر بن جرحه
 غير علي كالرضوان وكانهم را عوا وترع المد عويده علي المدعو
 له او عليه انتهى **اجعين** تركيد يوكد به كل ما يوكل
 بكل فينيد استغراق افراد الموكد **انه قال ما من مجلس**
 لم يمترا الناس في بيوتهم ومجلسا اجتماعهم **بصلي فيه علي**
محمد صلي الله عليه وسلم قال الشيخ ابو جعفر بن وداعة
 رحمه الله روي في الحديث عن بعض الصحابة رضي الله
 عنهم انه قال ما من موضع يذكر فيه النبي صلي الله عليه
 وسلم او يصلي عليه فيه الا امت منه راحة تخرق السموات
 السميج حتي تنتهي الي الارض فيجد ريحها كل من خلق الله
 في الارض الا الا نسا والجن فانهم لو وجدوا ريحها لشغل كل
 واحد منهم بلدتها عن معيشتهم ولا يجد تلك الراحة
 ملك ولا خلق من خلق الله تعالى الا استغفر لاهل المجلس
 ويكفون لهم بعد دهم كلام حسنة ويرفع لهم بعد دهم
 رجات سوا كان في المجلس واحد او مائة الف ياخذ من
 الاجر هذا العدد وما عند الله خير واجزل وفي حديث
 اخر انه ما من مجلس يصلي فيه علي النبي صلي الله عليه وسلم
 الا تثار له راحة طيبة حتي يبلغ عتات السما فتقول
 الملائكة هذه راحة مجلس صلي فيه علي النبي صلي الله
 عليه وسلم قال وما يلحق بهذا ما حكاه ابن هشام يعني
 الاستاذ ابا محمد جيرا عن محمد بن سعيد بن مطرف

عن حكاية محمد بن
 سعيد الخياط

الحياء الرجل الصالح قال كنت جعلت علي نفسي كل ليلة عند
النوم اذا اويت الي مضجعي عددا معلوما اصلية علي النبي
صلي الله عليه وسلم فانا في بعض الليالي قد اكلت العمد
فاخذتني عينايا وكنت ساكنا في غرفة فاذا بالنبي صلي الله
عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة فاضان به نوراً ثم توهض
عربي وقال هات هذا العلم الذي يكثر الصلاة علي قبلي فكننت
استحي منه ان اقبله في فيه فاستدركت يوحى فقبلت خدي
فالتفتت فترعا في الحين وانجفت صاحبي الي جني واذ البيت
بفوج مسكاً من رايحة صلي الله عليه وسلم وبقيت رايحة المسك
في خدي خروثاً بنة ايام تجد هازوجتي في كل يوم وليلة في خدي
انتهى وهكذا ذكر الحكاية الاستاذ جبر من غير سند وذكر ابن
معدان ان بشكوال ذكرها وقال حدثنا محمد بن سعيد الحياط
الرجل الصالح الخ ثم قال ابن وداعة قلت واذا اردت ان تعلم حقيقة
هذه القول كما نظر الي قوله صلي الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً
ثم تفرقوا علي غير الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم
الا تفرقوا علي انفس من ريح الجيفة يظهر لك ان الجاهل الذي
يذكر فيها النبي صلي الله عليه وسلم او يعمل فيها عليه توجد
فيها روائح عطرية وتتموا منها نوافح مسكية ولما كان هو صلي
الله عليه وسلم طبيب الطيبين واظهر الطاهرين وكان من
حماهم الشريفة التي جعلت له من صفات اهل الجنة
انه كان لا يترحم موضع ولا يجلس فيه ولا يمسي بيده او يمارح
من جوارحه الظاهرة شيئاً الا ويبقي فيه رايحة كرايحة المسك
حتى لقد كان صحابه يرمقون لظريته التي يرم عليها صلي

الله عليه وسلم بذلك انني الله له هذه اكلت من كان صلي الله
عليه وسلم اذا ذكر في موضع وصلي عليه فيه طاب ذلك الموضع
بذكره وعت منه روائح طيبة فصلي الله عليه وعليه صلاة تطيب
بها لسر الذكرو يفسر بها عظيم الوزر انتهى وما يناسب ذكره
هنا ما ذكره الشيخ ابو عبد الله الساجي رضي الله عنه في بغية
السالك قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثني ابو القاسم
المريدي رحمه الله تعالى قال لما قدم الشيخ ابو عمران البردعي
عليه السلام وجد بها الشيخ ابا عبد الله يعني الخراز فاجتمعنا الثلاثة
يوماً في داري لطعام صنعت لهما قال ابو القاسم وكان بالحضرة
والدي وكانت علة الزمام لا تقاربه حتى انه تحسنت الشم فقال
الشيخ ابو عمران للشيخ ابي عبد الله يا ابا عبد الله ثمانية عوام فما ثرت
فيك التصليبة فقال له يا سيد ي زاد عندك كذا وكذا فقال له الشيخ
ابو عمران هذا الذي يظهر للاولاد ما هذا يذكر النبي صلي الله
عليه وسلم ثم قال تنفس في كف والدا الشيخ ابي القاسم قال تنفس
ابو علي في كف والدي ففهمت من نفسه رايحة المسك لكنها ضعيفة ثم
تنفس الشيخ ابو عمران في كف والدي قال الشيخ ابو القاسم فوالله
لو شئت لرايحة المسك خياشيم والدي حتى ارعفته من موره
وسال الدم من انفه وعت الرايحة متري حتى بلغ الجيران روائح
المسك قال ثم قال الشيخ ابو عمران ايظن اصحاب محمد صلي
الله عليه وسلم انهم فاروا به دوننا والله لنراهم فيه حتى يعلموا
انهم خلفوا بعدهم رجالاً صلي الله عليه وسلم انتهى ونقدم ما
ثبت عن مؤلف هذا الكتاب الشيخ ابي عبد الله الجذوي رضي الله
عنه من ان رايحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاة علي النبي

صلي الله عليه وسلم **الاقامت منه** هذا الذي في النسخة السهلة
 وغيرها من النسخ المتينة وفي بعضها الاقتراح له بدل الاقامت
 منه كما تقدم لابن وداعة ومنها ما واحد ومبين تتارج تفوج و
 تتوج **راية طيبة حتى تبلغ** يجوز زنيه بتا ويل الاستقبال
 لا يلوح مستقبل باعتبار ما قبله من القيام او التارج ويجوز رفعه
 بتا ويل الحال اي حتى حالة الراجحة الطيبة انها تبلغ حيث يذكر
 بعد **عنا السما** العنان يطلق على كبد السماء اي وسطها وعلي
 ما بدا وعن اي عرض لك منها اذا نظرت اليها وعليها وعلي نواحيها
 ويطلق على السحاب والسحاب التي تمسك الماء وهذا يافتح
 لا غير الا لان قيل بالفتح وقيل بالكسر ثم يحتل ان مراده بالفتح
 هناك السحاب وما عن كمنها اي عرض اي ما وليحك منها ونواحيها
 وهذا هو الاقرب وفي الاساسه ويبلغ غنان السماء اي نواحيها
 ويحتل ان يراد به السحاب والسماء وعلي كليهما المراد بها الفلك الذي
 هو السقف المرفوع الذي يظل الارض اما علي الاول فلا شك
 واما علي الثاني فلا شك السحاب في جبهتها والاضافة تقع يادني سبب
 فلا يكتسب السحاب تكون ايضا في السحاب المذكورة صوته
 ويجوز ان يكون ما وجسمها سموات **منقول الملائكة** بتا مثناة من
 فرق فيما رايته من النسخ ويجوز بحسب العربية كونها مثناة
 من اسفل لانه مسند الي ظاهر جمع تكسير لمذكر لانه مسند
 اي ظاهر مع تكسير لمذكر وما كان كذلك يجوز فيه التذكير
 والثاني ولا شك **هذا مجلس** هكذا في نسخة السهلة
 بتدكير الاشارة واخبار مجلس دون ذكر الراجحة وفي نسخ
 اخر هذه راية مجلس بتا نيت الاشارة والاخبار عنها براجحة

مضافة لمجلس وهذه مواثقة لما تقدم عن ابن وداعة وفي نسخة
 هذه الراجحة مجلس بتدكير الاشارة والاخبار براجحة وهذه اضعفها
 من جهة الرواية والمعنى علي الاول هذا اي متشابهة الراجحة و
 سيمها شير اليه بالتقرب لتقريب اثره المشهور مجلس هو الخبر وهذا
 المشهور مجلس اي راية من علي حذف مضاف فيكون علي معنى
 الرواية باثبات راية والمعنى علي الثاني هذه الراجحة المشهورة
 راية مجلس وعلي الثالث هذا المشهور راية مجلس وان الراجحة
 اكتسبت التذكير من المضاف اليه والله اعلم **صلي الله عليه وسلم**
صلي الله عليه وسلم اي ان الملائكة اذا شملوا تلك الراجحة الطيبة
 علموا ان راية من علي عليه السلام وعلي محمد صلي الله عليه وسلم
 قتالوا ما ذكرنا في التفسير ان ظهر لهم ذلك وعلموه فاطلق
 القول علي ما في النفس وهو صحيح او لما شملوا ذلك تحد ثنا
 فيما بينهم بما ذكره قاله بعضهم ليمن والله اعلم **ذكر في بعض**
الاخبار ان العبد المؤمن والامة المومنة يقال للمرأة امة
 كما يقال الرجل عبد ويقال امة الله والنساء ما الله والعبد خلاق
 الحر والامة خلاق الحرة وكل من في السموات والارض مما ليك الله
 عز وجل وتقدم كلام ابن وداعة علي الحديث قبله ولم اجد
 غيره زوي قوله والامة للتويع **اذا بدا** بالهن وهو في النسخة
 السهلة واكثر النسخ بالضمير مفردا وفي بعض النسخ بدا
 احدهما يذكرا لما عل ظاهره مضافا الي ضمير تثنية وفي نسخة
 تثنية الضمير فاعلا وعلي النسخة الاولى فاعلا مفردا الضمير
 لان المصطفى يا وياحاري في كلام النحاة المصطفى يا ولا يثنى
 فيه الضمير بل يفرد فيقال زيد او عمرو ولا يقال

الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم يقول صلى الله عليك
يا محمد يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان
ثم شئت له حاجة وحديث ابن ابي كعب رضي الله عنه ان
تكن صك يلقى على ذلك كله وعسرت بين السنين وكسر لها
يعني تغذرت **عليه حاجة** من جميع ما يحتاج ويحتاج فيسقط اليه
ويرغب في حصوله من الامور الدينية والدنيوية ومن الامور النفع
او الله **فليكثر** من اكله **بالصلاة** هكذا بابا عوفي
سنة السحلية واكثر الشئ وقد تقدمت نظيرتها في كلام ابي
سليمان الداراني رضي الله عنه وفي نسخة اخرى معتمة من الصلاة
من الاية اية او الزايدة على من يقول بزيادة تقاين نحو هذا **علي**
فانها لنا تعليلة **تكشف** اي تذهب وتدفع **الصوم والصوم والكرب**
النافلا متعارفة موداها ما يحزن القلب ويغث ويلزمه ويأخذ
بالنفس بسبب ما يخاف ويتوقع من الامور والحالات المكروهة **وتكثر**
منشأه كثر بالتقصير **الرزاق** جمع رزق وهو ما يسوقه الله تعالى
الي الحيوان فياكله وقيل هو ما يسوقه الله تعالى في الحيوان فانفع
به بالتقديرات وغيره ويبحث فيه بالعارية واجيب بان العارية
سروق فيها تتم رزقها فانها ترفع بها رزقها فانها ترفع بها رزقها
وكونها يتنفع بها سروق بل هي محسوس وقد جات في ذلك احاديث
كثيرة وفي الحديث المتكلم عليمان الرزق يكثرا لا سباب بتقدير
الله عز وجل وقد جات في ذلك احاديث كثيرة قولية وفعلية
وقد اخذها تاليف الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله سماه
حسب الرفق بالسوق الرزق **وعلى الخواص** جمع حاجة على غير
قياس والمراد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون

سبيا في جميع ما ذكره وبشئنا منها يا ذن الله تعالى وخلقه وجعله
ومنه وفعله **وذكر عن بعض الصالحين** جمع صلح اسم فاعل
من صلح اذا استقامت افعاله واحواله فيما بينه وبين
الله وفيما بينه وبين خلقه فاتي في ذلك بما ينبغي ولا يخفى
ينبغي لاسرار بهما بعض عنا عبيد الله باتت من غير بن عمر
القنوار يري فيتحلقا في راحة الله من ائمة الحديث بمصنف
صنف المسند على تراجيح الرجال في طبعه احمد بن حنبل
واسحاق بن زهير بن حنبل وحنبل بن حنبل هذه ذكرها
غير واحد منهم ابن سيع وابن بشكوان وجابر بن عبد الله
وابن المظالم في قوله عبيد الله كانا جارا ولاقى فمات فرائبه
في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بما ذا
قال كنت اكل كنت اكلت اسم النبي كتبت صلى الله عليه وسلم
ويشبهها باحكي عوفي غير قاله اخبرني رجل من البصريين
قال رايت صاحبيا في قد موته في النوم فمات له ما فعل
الله بك قال غفر لي قلت بما ذا قال كنت اكتب الحديث فاذا
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كتبت اسمه صلى الله عليه وسلم
بتعني بذلك الثواب ففعل الله بي بذلك وقرب من ذلك ايضا ما
روى الحافظ ابو عبد الله النيربي بسند يرفعه ابي سنياب
ابن عبيد الله قال حدثنا خلف الخلقان قال كان لي مديق يطلبه
الحديث فمات فمات في المنام وعليه ثياب خضر جد ورجول
فمات فقلت له الست صاحب الذي كنت اكتب اسمك الحديث فلم
يخبرني فحدثني به ذكر محمد صلى الله عليه وسلم الا كتبت يا ثرة صلى
الله عليه وسلم فكان في ربي بهما الذي تري علي ثقله ابن وداعة

وذكر الحكاية ايضا ان سبع وان بشكوا اليه وجبر وذكرا بن سبع
 بن ابن بشكوا اليه وجبر وابن وداعة وابن مدد بل عن محمد
 بن ابي سليمان قال رايت ابي بن النعم ثقلت يا ابت ما فعل
 الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال يكتبني الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في كل حديث ونسبه جبر لكتاب القربة
 يعني لا ينشكوا وقال ابو صالح عبد الله بن صالح السوي روي
 يصف اصحاب الحديث في النوم ثقل له ما فعل الله بك فقال
 غفر لي فثقل له يا اي شي فقال يصلي في كتابي علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **ان قال كان لي جار هو من تلاميذ**
داره يدرك او تقرب منها تسامح هو الذي يكتب لك كتب لا
 ينسخ هذا الكتاب من دفنك يا يكتبه ويغيره بفنائه لانه صار
 له صناعة وهو الوراق لان قصته الورقة وهي كتب الورق
 وهي ورقا الكتب قال ان مختصرا في الاساس وهو جلد ورقا
فما التوت مفارقة الحياة اليه وهو صفة خلفها **فما** **فما**
 اي رايت مثاله لان المرب في المناظر ما هو المثال لكن اطلاقا روية الثمن
 علي روية المثال صحيح مثلا وتلا ثم الروية المناهية منها ما يرب
 علي حقيقة فلا يحتاج الي تغييرها ما هو امثلة يحتاجها الله
 بنو سطة الملك الموكل بها بتمه يثه والتايه المعاني للنوم في
 صورة الحسوسات المتغيرة فتكون تلك الصورة المثل بها
 دليل علي تلك المعاني وذلك كما كانت الاصول والخروف والرقوم
 الكتابية دليل علي المعاني حسا وهذه هي التي تحتاج الي التغيير
 قال شيخ شيوخنا ثم جدي للاب والام ابو محمد عبد الرحمن
 ابن محمد الفاسي روي الله عنه وسر جعلها في قلوب الصوف

الحسية مجانسة ما في (النفيس من خيالات الحس وتلوها بالمحسوس
 حتي لو تحردت وصفت من ذلك لكون شئت بالمتأينة والمعاني صفا
 من غير مثال ولذلك كان المثال بدلية الوحي والبرهان ثم تدرج الي
 الكائنات بصرف المتأينة والمعاني ببقلة ونوما وكذلك من له نصيب
 من ارثه عليه الصلاة والسلام من الاوليا انتهى **في المنام** هو محمد
 نام نوما والنوم قال سعد بن ادين الكازروني هو عبارة عن رجوع
 الحرارة العنبرية الي الباطن طلبا للانضاج ولذلك يتبعها الروح
 النفساني وقولها ليقم ذلك الفعل وقيل غيره النوم حالة يبعث
 الحيوان من استرخاها من رطوبات الاجرة المتعاقبة من
 الجسم الي الارض بحيث تثقب الحول تنفذ طائفة من الاحساس
 راسا وذلك لان الاجرة متعاقبة علي الدوام من المدة الي الدماغ
 فهي صادقة منه فتور الاوراع استولت عليه وهو معدن الحس
 والحركة فيحصل فيه فتور وهو المستند فان لم يستبلا خاسنة
 البصر ففقد الفكرة والنوم الخفيف والنعاس ويكون صاحبه بين
 النائم واليقظان وان لم جميع الجسم وحل بالقلب وازال القوة والقد
 فهو النوم الثقيل وانما تحصل الرويا كما قاله الاستاذ ابو القاسم
 التشيربي اذ لم يستغفر في النوم جميع الاستشعار **فقلت** **لداي**
 لذلك المثال المودع ما في الشخص الذي هو مثاله والمظهر لما
 عنه **ما فعل الله بك** لاستحضاره حينئذ العلم بمرئته وان روي له
 انما هي معه مودته ولقائه ما بقي **فقال غفر لي** بالينا للفاعل لان من
 مات فقد قامت قيامته ويرى مقعده ويبيض بالجنة او النار ويورث
 عنه جباة الروح والفلة ولا يزال روحه منيرة ومعدنة عاملا لله
 بفضلته ورحمته بمنه وجوده **فقلت** **له** ثبتت لفظة له في بعض

النسخ واستقطت في النسخة السهلة وغيرها **في** باثبات الثاني
 النسخة السهلة واستقطت في بعض النسخ المعتمدة **ذلك** باثبات
 هذا ايضا هو في النسخة السهلة والاشارة (في ما ذكره وصف
 المغفرة والباسية دخلت علي ما لا يستقرها مية تحت الزاد كانه
 سألته ثم حصلت له المغفرة فاعني فعله الله مجودا ومع سبب واذا
 كان مع صيب فما هو وبتبب السؤال او لا ما جيلت عليه التفسير
 من القطع اي معرفة حقا يقا شيئا او يرفق على كنهها الا حاطة
 بالامور وثا ثباتا بالعمل المغفور من اجله والرغبة فيه وتقديره
 الرجاء وحسن الظن في الله سبحانه وبحبته والتفاني به وحده (ث
 كانت المغفرة من موصي الفضل والكرم والله اعلم **قال كنت** وانا
 في الدنيا نسخ الكتاب **اذ التفت اسم** يعني الاسم الذي هو محمد
 والذي تقدم اذ كنت **اسم النبي** ويحتمل ان المراد لفظ النبي
 واسمه الخاص الذي هو محمد او اي اسم جري ذكره به **سلي الله**
عليه وسلم في كتاب اسم من ان يكون من جملة وتاليته وتبينه او
 كتاب غيره كمن كونه ولاقا يقتضيه كون المراد كتاب غيره **صليت**
عليه يحتمل بالكتابة او باللسان فقط والذي عنده غيره كتبت
 سلي الله عليه وسلم كما تقدم فيسبب ذلك عقر لي **واعطاني**
واي وسقط اني في بعض النسخ ما هي شيئا والذي **لا عين رأت**
 برفع عين لان لا تحت ليس وحده في العايد المنسوب المشتمل
 بذكر وجلته لا عين رأت صفة ما وصلتها **ولا اذن سمعت**
 جملة معطوفة على الجملة قبلها والكلام فيها كالتي قبلها **ولا حبل**
علي قلب اي ادي لانه كثير الخراط والتصوير والتشكيل
 الاشياء والصور الا حدة خارجة عن طور هذا العقل الحسي

وذاقته

وذاقته وعالمه فاعطا ما ذكرنا من عن المغفرة وتنسب
 عنها بذل الله وذكرنا احد هامستلزم لا خلافه اذا شرف
 له اعطاه ما ذكرنا مما لا يحاطة بفضل ولا يعطيه ذلك الا وقد
 غفر له واعطاه ذلك قبل القيامة فهو بمنه عليه وروية
 مقعده من الجنة وما عده له فيها فينتقم بذلك والجنة فيها
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 قال تعالى فلا تعلم نفس ما لاحق لهم من قرة عين وقال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز
 وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم انما في المؤلف رضي الله
 عنه بهذه الروايات في الفضائل مثبتا مقتضاها وروعا
 بها لانها روي باحق ليست من الصفات الا حلام ولا من
 تلاميذ الشيطان وتخزيده وتحد بده ولا من حديث
 النفس ولا من احكام الطبايع ومضامينها في فضل الصلاة
 عليه صلي الله عليه وسلم ثابت معلوم من الشرع يقدر وقد قدم
 المؤلف علي هذه الروايات في فضائل الصلاة جملة سالمة
 ثم اي بها مؤكدة لذلك لاسيما وهي من رجل صالح كما اشار
 اليه بوصفه بذلك فهي من اجرا النبوة وهذه نكتة المدول
 عن ذكر اسم الراي الي ذكر وصفه بالصالح ثم هي روي حقيقة
 صريحة وليس يروي بالتمثيل فهي غير محتاجة الي تاويل والله
 اعلم وثبت عند الشيخين واحدا والنسائي وابن ماجه **عن انس**
 هو ابو حمزة بن مالك بن النضر الانصاري الحنظلي البجلي
 خادم رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثه عن عشرين سنين وثمنا

يقوله نفسي ودفع لا يشترط لان النفس تطلق علي اشيا
فقال له عليه الصلاة والسلام لا تكون مؤمنا يعني الايمان
الكامل علي سبيل ما تقدم اننا حتى **اكون احب اليك من نفسك**
والا فغير صحيح له عنه كان مؤمنا فيلذلك تحكموا له
به ومن ايمانه وصدقته قال ما قال كانه راي نفسه
متحل في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبول
ببعض ما يجب من حقه وذلك لما استشعر من عظم قدره
وتفانيته امره وكبر حقه ووجد محلا لطلب الزيادة و
اشارة من الحق لذلك وتعطشا في نفسه وارتقاها
في همة فقال ما قال والله اعلم كما قلنا الايمان مشروط
بالحب والحب وكما الايمان مشروط بحال الحب والله اعلم
والمراد بالحب في هذا الباب باب الايمان الحب لله لا حب
الطبع لان حب الطبع لا غيره به وكان الحب لله هو مراد
الخطابي بحب الاختيار في قوله والمراد بالمحبة هنا حب الاختيار
لا حب الطبع وذلك لانه طاري بعد ان لم يكن ومكلف به ونياد
بالكسب فكان لذلك اختياريا وهذا باعتبار ابتداء
وتخصيله ثم يميزه فسطر رايلا يمكن الا تفكاك عنه اذ لا
تبدل خلق الله وفطرته ولا زوال لصفته ولا محو
لكنائنه ولا بلع للقلب عما جيله عليه من محبته ولا رجوع
له تعالى في منته يفضله ورحمته وما قال عمر رضي الله
منه للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال صادقا بالحق شاكيا
الي النبي صلى الله عليه وسلم بحاله وراجعا اليه فيا بهد
من امر دينه ومقتضى اليه فيه اجابه النبي صلى الله عليه

وسلم بما تقدم قال له ذلك متقالا وامده به حالا باذن
الله عز وجل فنطق عمر رضي الله تعالى عنه بمحبته مما حصل
له في الحين عند تاييده الله وشكر الله ورسوله واعتزافا
له باحسانه وكما خبره بحاله الاولي التي لم ترضه فاهتم به
وحب ان يخبره بالثابتة ليشكر الله تعالى عليها والله اعلم
فقال ما قال المولى في قوله **فقال عمر رضي الله تعالى عنه** الكتاب
لا تت احب الي من نفسي التي بين جنبي ولما خبره بهذه الشهادة
صلى الله عليه وسلم له يتام الايمان وهو ما ذكره المولى في
قوله **فقال** زاد في نسخة له وسقطت في غيرها رسول
الله عليه وسلم **لان يا عمر غم ايمانك** وحصلت علي حقيقتة الايمان
ولفظ الحديث عند البخاري لا مت احب الي من كل شي الا نفسي
ولا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده
حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه لان والله
لا تت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان
يا عمر ولا خرا حديث في نسخة السجدة وغيرها الا ان ثم يا عمر
ايمانك ولفظ الحديث عند البخاري هو ما قد **مننا وقيل لرسول**
الله صلى الله عليه وسلم متى اكون مؤمنا هذا الحديث والا حاشا
الباقية في هذا الفصل كلها لا اعرفها ولم اجد لها روايا يدل
علي محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن محبته صلى
الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه **ورفع في لفظ اخر** من
رواية اخوي **مونا صادقا** تصدق هناك بقرعة الرقابة
والا فقال والاحوال ولا استوال السر والعلانية بحيث يكون
العبد في جميع نوازل الدنيوية والدينية موافقا للظاهر

محب المحبوب ومحبو به محبوبان ومبغضه ومبغضه مبغضان
وسياقي من علامات محبة ايضا يثار محبة علي كل محبوب
واشتغال الباطن بذكره بعد ذكر الله عز وجل والاكتثار من الصلاة
عليه وان يود رويته بجميع ما يملك او يمل الارض ذهب لو كان له ومنها
التخلق باخلاقه واتقاه بشايله وآداب من الجود والامانة
والعلم والصبر والتواضع والزهد في الدنيا والاعراض عن الدنيا
ومجانبة اهل الفسقة واللغو والاقبال علي اعمال الاخوة والتقرب
من اهلها والحب للتراث والحب اليهم والتقرب منهم وكثرة
مجالستهم واعتقاد تفضيلهم علي ابناء الدنيا والحب في الله لاهل
العلم والدين والصالح والزهد واليقين في الله للظلمة والجهل
والفسقة والمملنة والتباعد في مقامات التين مثل الخوف
والرجاء والشكر والحياء والتسليم والتوكل والشوق والمحبة وادراج
القلب لله عز وجل وافراجه لهم به تعالى ووجود الطمانينة
بذكره سبحانه والوضي بما شرعه حتي لا يجد في نفسه حرجا
ما قصي ونصته ووفرة دينه باتباع سنته واعتقادها
وايثارها علي الراي والهوي واجتنابه البدع كلها والذب
عن شر يقته والتسلي عن المصائب شغلا بحاله وجعا في
محبة محبته واعتناطه وتسليته بما اصاب محبوبه وتغليظه
عند ذكره وكثرة الشوق الي لقاءه اذ كل حبيب يحب لقاء
حبيبه ومحبة القلان الذي اتي به والتلذذ بذكره والطرب
عند سماع اسمه ومن تخلق بهذا كله فله من الاية نعمين
مؤثروا وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله فجعل تقاي جزا العبد علي حسن متابعة الرسول

صلى

صلى الله عليه وسلم محبة الله تعالى اياه ولا يكون متبعاله الا من
محبة الله تعالى اياه ولا ثمرته اياه من سواه **وتبغواوت الناس بين**
المؤمنين منهم في الايمان بالقوة والضعف على قدر تقاوتهم في
بالقوة والضعف فمن كان في محبة اقوي كان في الايمان ابلغ و

محبتني

اثبت ومن لا محبة له لا ايمان له فمحبتته صلى الله عليه وسلم الايمان بزيد عن من قال الايمان
ركن للايمان لا يثبت الايمان عبه ولا يتبدل الا بمحبتته صلى الله عليه وسلم وينقض بالطاعة والموصية
الله عليه وسلم **وتبغواوتهم** يعني اربابا من الكفار منهم بناء علي ان العمل داخل فيه
في الكثر والشدّة والحفنة على قدر تقاوتهم في يقيني كذلك اني القائلين بزيادة الايمان
ثم صرح بغيره ما تقدم مبانيه في الامر موكده الله بالتكثير سبب بالطاعة ونقصانها بالخصية
يقول **الا الايمان لمن لا محبة له الا الايمان لمن لا محبة** وهو مشهور الحديث والاشارة
له الا الايمان لمن لا محبة له وفي الحديث المتكلم عليه والا حاديا خلافا للحنفية والاشارة
يعده ان الايمان ينقسم الي حقيقي خالص مما يشوبه والى
رسمي فاذا التزم متمسك به بالفرور وان الناس متناوون

في الايمان ولا يقصد يتن بالقوة والضعف والله في حقيقته بريدنا
ويقتضيه كما هو المذهب الصحيح والله اعلم **وقيل لرسول الله** ولا يخفى
صلى الله عليه وسلم نبي مؤمن **يخشع الخشوع** هو الخشوع
او قريب منه الا ان الخشوع اكثر ما يستعمل في العبدات
وفي الاغناق خضوعا والخشوع في القلب والبدن وهو
انقياد القلب بالذلة والاستكانة والرهق بين يدي الرب
واثر الخشوع هو الخوف من السكون في الجوارح والخفض
للسوت واقتضاه على جهة الارض **ما السبب في ذلك**
اي ما الذي اوجبه التبرئة في حاله **فقال من وجدنا**
قلبي **الايمان حلاوة خشع** حلاوة الايمان هي استلذذ

والا غلبا طبعه ووجد ان يشا شئتم المتغير عنها في الحديث الاخر بطم
الايمان في قوله ذاق طعم الايمان من ربي بالله ربا وبالاسلام
ديننا وبمحمد رسولا وهي التي طالع عليها هذا الطريق بالاحوال
والمراجيب والاذواق وقال صاحب مدارج السالكين علي قوله
ذاق طعم الايمان فاحسب ان للايمان طعما وان القلب يذوقه كما يذوق
النعم طعم الطعام والشراب وقد عثر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي راعك خبيثة الايمان والاحسان وحصوله للقلب ومباشرة
له بالذوق تارة وبالطعام والشراب اخري ويوجد الحلاوة تارة
كما قال ذاق وقال ثلاث ماكن فيه وجد حلاوة الايمان ولما نهام عن
الوصول قالوا لك ترا صدقنا اني نست كميتمكم اني اطمع واسبغ
وقد غلط حجاب من ظن ان هذا طعام وشراب خبيث النعم ثم قال
والمتصور ان ذوق حلاوة الايمان امر يجده القلب تكون شئته اليه
كذوق حلاوة الطعام الي النعم وحلاوة الحام الي اللذة كما قال عليه
السلام حتي تدرك عسيلته ويذوق عسيلتك وللإيمان طعم وحلاوة
يتلقها ذوق ووجد ولا تنزل الشبهة والشكوك الا اذا وصل العبد
الي هذا الحال فباشرا الايمان قلبه خبيثا لمباشرة فذوق طعمه
ويجده حلاوته انتهى وقد دل حديث الامام ان خشوع العباد
عمران عمارة اليان ووجد ان حلاوة الايمان فيه وهو كذلك و
شوا هذه في القرآن والاحاديث معلومة ومن مجدد عام خشع من
من يخشع قلبه لم يخشع جوارحه فقيل وفي نسخة ومن يزيادة الوار
توجد ابن حلاوة او قيل ثم قال وتكسب تد تكون في هذا ارحمة
في قسده حلاوة وانقل لها قال وفي نسخة فقال بزيادة
قابض الحب في الله اي بان بصدق الحب في الله من

اضافة الصمد راي المفعول او بصادق الحب في الله (ب
الحب الصادق فهو من اضافة الصفة الي الموصوف علي
مدح من اجاز ذلك والحب الصادق هو لنا صريح الموصوف
الحال الصمد لا يلا يشوبه شئ من غيره ولا يكدره بقا شئ
من تقصير وهو فقيل ثم يوجد حب الله الا ضافة للمنقول
يدل ما قبله من قوله في الله ووصف الحب بالصدق والرسوخ
بالصدق وعدمه انما يفي في حق العبد وقوله هنا حب
الله مبين لقوله بصدق الحب في الله وان المراد حب الله
لا حب غيره من اجله او قيل ثم يكتسب فقال حب رسوله اي
بصدق متابعتة محبة الله تعالى يورثه بصدقه في المتابعة للرسول
صلى الله عليه وسلم واذا تحت العبد بمحبة الله ورسوله
وصدق متابعتة امره ونهييه خشع وتاب طاهر ويا طمنا
لان ما في الباطن يلوح علي الظاهر ويعود عليه لما بينهما من
الارتباط ولما ان الاشعان حمدته والمعتبر فيه هو يا طمنا
به بصلح وبه ينسب وقد قال صلى الله عليه وسلم الا وان في
الجسد مفرقة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت
الجسد كله الا وهي القلب واذا كان الخشوع هو الخوف
ففي الحديث (متكلم عليه) ان المحبة تنتج الخوف وهو كذلك لان
مقامات المؤمنين مرتبطة بضرها يبعثون حين حصلت له المحبة
نال من مقام الخوف والرجاء والحيا وغيرهما من المقامات والاحوال
حسبما تقع عليه هذه الآية (لعل بين وفي الحديث ايضا ان
(الحب بينان بالاكتساب وهو كذلك فان الحب وهو لاكتسابي
والاكتسابي له طريقتان الاحسان والالحاق وهذا اعلا ولا

احسان كما احسان الله الذي استبح نعمه ظاهرة وباطنة
 ومن ثمرها في نفسه وفي كتاب الله عز وجل وجدها ولا
 جوارحها سبحانه في كل حال ظهر منها أثرها له وخرج عنه ثلاث
 اربعة سبحانه واذ سمعت مقابلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نبي عنها بفضل الله تظهير السيرة وتنويعا لمصيرة واعته (الطبيقة
 حصلت روية الاحسان والجمال وكان من ذلك خالص الحب ومنا
 الرد والله ذو الفضل العظيم **قال المصنف** مما قبلنا من اطلبوا
رضا الله ورضاء رسوله الثابت في النسخة السهلة وغيرها
 من النسخ (التيقنة هنا حيث وقع الرضا بالمد ويصح في غيرها
 من النسخ بالنقص وهو بالقص مصدر وبالمد اسم تطلقه الجوهرة
 من الاختصاص قيل ولعله يعني انه اسم مصدر غير قياسي
 فانه ليس على قاعدة اسم المفعول بالقياسي ومولا ثبات لغير
 الثلاثي مما للثلاثي ولا تشبه انه مصدر ومحمد وفا الزوايد كثيرة
 تنافي وزعم انكم من الارفة نباتا والله اعلم والرضا منه (السمو
 وفسر بالتبول والتحني في **حيها** الاضافة فيه الى المفعول وفيه
 الجمع بين ذكر الله ورسوله في ضمير واحد والظاهر انه من
 كلام المصنف وغيره لا من كلام الحديث ويحتمل انه منه اي قوله
 قال المصنف وقال التوروي وغيره انه لا يابى هذه التثنية ولما
 قوله صلى الله عليه وسلم الخطيب الذي خطب عنده مقال
 من يطلع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوي
 فقال له يبيس الخطيب انت فليس من هذا بل لانه اختص
 في محله الاطباء والابتناح وهي الخطب لانها للوعظ والتعليم
 وقيل لانه وقف على قوله ومن يعصهما وسكت وذهب ابن

عبد السلام وغيره اي هذا الجمع خاص بالنبي صلى الله عليه
 وسلم فلا يسوغ لغيره وقد جات احاديث عنه صلى الله
 عليه وسلم يجمع ضميره مع ضمير الله عز وجل والله اعلم بالصواب
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد الذين
 هكذا في النسخة السهلة وغيرها وفي بعض النسخ الذي
 فاما ان اصل الذين فخذت نونه على لغة اوانه قال
 الذي باعتبار لفظ الا وهو اسم جمع وقال يعجبهم باعتبار
 معناه اوانه من ايقاع الذي على الجمع كقوله وان الذي
 حانت بنج دماوهم هم القوم كل القوم يا ام خالد او على
 ان الذي مشترك بين المفرد والجمع على قول الاخفش **امرا**
عجبهم واكرامهم اي الاحسان اليهم **والبرورهم** وهو صلته
 والاحسان اليهم وقضا حقوقهم والا مر يد لك هو في قوله
 تعالي قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في التزوي وجات
 احاديث كثيرة بالوصية بهم (ورد ها الحافظ السيوطي في احيا
 الميت بنضاريل اهل البيت وغيره **فقال اهل الصفا** بالمد وهو
 الخلوص وصف المودة خلوصها **والوقا** بالمد والوقا بالعهد وهو
 اتمامه والمحافظة عليه والمراد الذين صفت منهم الا سرار من كد وراة
 الاغيار والتعلق بالاثار وقاموا بوفا العبد بة للملك الجبار الواحد
 القهار سبحانه فكانوا على العهد في الشهادة له بالربوبية من
 غير تحول ولا انتقال ولا تغير ولا بدل وهذا مثل ما اخرج
 الطبراني في الاوسط بسنده ضعيف وتما في قوله
 لا يري في ابن مردويه والفتيل في الصفا والحاكم في تاريخه
 والبيهقي في سننه وضعفه كاهن عن انس بن مالك عن محمد

كل نقي واختار هذا جماعة من العلماء يعني ان الله صلى الله عليه وسلم هم اتقيا منه قيا ساعلي ان الهاك اذا خاف ما يورث عنه فانما يبرئه عنه انما يبرئه بالا مستحقا والبي صلى الله عليه وسلم لم يورث دينارا ولا ذرها وانما ورث العلم والتقوى والا مستقامته فمن حصل له شيء من ذلك فقد احق بشيئ منه لما علم الله انه احق بآرثه وقيل ان هذا معنى مجازي كقول سلمان منا هذا البيت لان الله تعالى ملأ هذا البيت ووعدهم بمغفرة ذنوبهم فاطلق على كل نقي اكرمه الله وعف سيئاته وهذا معروف في لسانهم كما قيل رب اخ لك لم تلده امك **من آمن** في النسخة الصحيحة من فتكون يد من اهل او خبر مبتدأ امتد رولهم من امن وفي نسخة من زيادة من الجارة بيا نية والله اعلم **في يمين** النسخة بغير الغيبة **والخلص** يمين في ايمانه اذ فيه وفي اعماله وهو مشتق من الخلو من وهو التمسك والصله في المحسوسات ثم استخبر هنا والاختلاص عند التوهم هو خروج الخلق من معاملته الخالف وقيل صولا يستتر عن الخلايق وصفا عن العلايق وقيل هو داء المرافقة وسببان الخلف كلاه وقيل هو تصفية الامال من الكد والرائد وقيل هو ان لا يريد ما حبه عليه عروضا وقيل غير ذلك **فقل وما علا بآتهم** يلفظ الجمع في النسخة السهلة وفي غيرها بالجراد لان كل شيء له علامته وما استودع في غيب (السر) يظهر في مشاهد هذه الظواهر امرأة ابا طن ومها يكن عند (مر من خليقة) ونسب حاتم حتى يلى الناس تعلم ومن اسيرة كيسان الله رداها **فقال** **يا ايها الذين آمنوا** اختيارها وتقدم بها والطرد

ابن ادم

ابن ادم ياها **علي كل غيوب** من نفس واهل ومال وحينه يتبعه في كل ورد وصد رويته قل قلبه بذكره ولسانه بالصلاة عليه فتظهر اثار محبته عليه **والشغال** هكذا في النسخة السهلة وحل النسخ معه لا تشغل اقل و في نسخة لا تشغال معه لا تشغل ربا عيا متقد يا وقيل ان تشغل ربا عيا لمة ردية وهو الذي عند الجوهري وابن طريف وابن القوطية وفي التاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او ردية **الباطن** اي باطنهم اوا باطن منهم وهو القلب **تذكر** اي استخبرنا ربي والحضور ربي وقال الكسائي الحضور القلب بذكره يسم الذال واللسان يكسر ها وقال غيره هالفتان بمعنى **بعد ذكر الله** اي الحضور معه اي بان يكون على باله والراد بالبعدية التبعية اي ان يكون ذكره صلى الله عليه وسلم نيابة له كما له عز وجل لان ذكره ومحبه بالامانة ومحبة غيره من عبيده وذكره من بينا وولي او ملك انما هي بالتبع لتبعية اي الله تعالى لا مثالا له سبحانه زاد في نسختين بعد ذكره عز وجل **ورفع في رواية اخرى** بدل هذا لفظ اخر هو **طهرهم** وفي نسخة بدل قوله وفي اخرى وفي لفظ اخر علامتهم ولفظ علامته هذا بالافراد في النسخة السهلة وغيرها **ادمان** **تذكر** اي ادا منه ولزوم وهذا الذكر يمتلئ انما راد به التلبيس واللسان اي اونها معا **والاكثر من الصلاة على** فانما يدل على المحبة الزائدة كثرة الصلاة عليه لاسم الله صلى الله عليه وسلم من علامته محبته والاكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من علامته محبته لان من احب شيئا اكثر من ذكره وشغله اقيام بحقه والتقرب

اليه عن كل ما عداه ولا ينجت فيه هو منه فتترو له عما سواه هو
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القوي في الايمان
بك هذا لان المؤمنين متقاوتون في الايمان بالقوة والضعف كما
 جاء في الحديث في صحيح مسلم المومن القوي خير ولا حب الي الله
 من المؤمنين **قال من في يوم يري اخيه الطيب لسي**
 في مسنده بسنده ضعيف عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اتدرون اي الخلق افضل ايماننا قلنا الملائكة قال وحق لهم
 بل غيرهم قلنا الانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال صلى الله
 عليه وسلم افضل الخلق ايماننا ثم في اصحاب الرجال يومئذ
 بي يوم يروى في فضل الخلق زيارا وروى احمد وداريما والبخاري
 عن ابي عبيدة قيل بارسل الله هذا احد خيرنا اسلمنا معك و
 جاء هذا معك قال قوم يكونون من بعدكم يرمون بي ولم
 يروني واسناده حسن وفي اخره احد خيرنا قال
 قدم يحيى بن بعدكم فيجدون كتابا بين لرحلين يرمون
 بما فيه ويومنون بي ولم يروني ويصدقون بما حيث فيه
 ويعلمون به فهم خير منكم قال ابو عمرو رواه كاهن ثقات
 واخرج احمد بسنده حسن من حديث ابي ذر اسند
 المتي في حيا قوم يكونون بعد بي يود احد هم انه فقد
 الله وماله وانه راى واخرج مسلم والحاكم عن ابي هريرة من
 اسند المتي في حيا ناس يكونون بعد بي يود احد هم لورا في
 باهله وماله **في انه التاقليلية مؤمن في غاب نسوق**
 هو نزع باطن المحب حال الفراق الي وصل محبوبه وهو

من

من الاحوال السنية والمقامات العلية وقيل فيه انه عبارة عن
 هبوب قوا صف رباح من المحبة يشده ميلها الي الحاق المشا
 يشوقه فالشوق نتيجة المحبة وثمرتها فاذا استقرت
 المحبة ظهر الشوق فلا يكون المحب الا مشوقا ايد انهم
 من ضرورة صحتها والصدق فيها ولد لك عطف الصدق في
 المحبة على الشوق كالتفسير له والشوق زيادة وصف
 المحبة في حال وصل المحب بالمحبيب مخافة القطيعة بعد
 (لوصلة فالشوق يسكن بالتلاقي والرؤية والاستشفاق لا يزول
 باللقاء ومن ثم قيل ان الاستشفاق اعلان الشوق لانه لا يمكن
 بلقاء المشتاق اليه وقال الشيخ ابو العباس المرسي رضي
 الله تعالى عنه الشوق على قسمين شوق على الغيبة لا
 يمكن الا بلقاء المحبيب وهو شوق النفوس وشوق الارواح
 على الحضور والمعاينة انتهى وكان شوق الارواح هو الذي
 سماه غيره والله اعلم والمحب ايد استقرق اللهم في شات
 محبوبه كما اشار الي ذلك الشيخ ابن الفارض رضي الله تعالى
 عنه حيث قال وما بين شوق واستشفاق فني في قول
 بطلان بخل بحصة **منه** هذا في بعض النسخ بضمير الغيبة
 ومن ابتداء بيته وفي بعض النسخ مني بضمير المتكلم وهو الذي
 في النسخة السهلة ومن تغليبية ويكون شوق مصنف
 معين بعد او غيبة وخوه **وصدق في محبة الصدق في محبة**
 صلى الله عليه وسلم ان يكون محب له على نعت الا يثار له على
 نفسه من دونها عا ملاءمته وما جاء به مقدم ماله على صوره
 هاد يابهد به متحلقا باخلاقه متاديا بشايله واداه
 مستشاقا لثاره متجسسا عن اخباره ناصحا مجدا في ذلك

كله نية وعقد او علما وعلا **وعلامة ذلك منه** اي فاذا وجد
ما يدكر من العلامة من نفسه فليشهد منه الله عليه وحسن
صنيعه له به فليشهد الله عليه اهدى وليشكره علي ما اسدي
ان يورد روي هكذا في جميع النسخ التي رايت الا واحدة
منها لوراني ولومر رية فتورد اي النسخة المشهورة **جميع**
ما ملك اي بدل جميع ما يملك وعوضه يعني يتقده وتكون
له رويته بدلا وعوضا من ذلك **روي** رواية **اخرى** وفي نسخة
بدل قوله وفي اخرى وفي لفظ **خرم** **الارض** **ذهبا** هكذا
في النسخة السهلة يلدون حرف الجر وضبط بفتح الهزة
وضمها فاما لفتح فعلي استقاط الخافض واما بالضم فعلي معين
ان الموجود في اخر هذا اللفظ الذي هو مل الارض ذهبا
بدل الاخر الذي هو جميع ما يملك مع قطع النظر عن انرايد
في محله فيعرب بالرفع على اول احواله ويكون مبتدأ وخبره
في اخرى والذين في اكثر النسخ يمل بياء الجر والياء لليدل او
للتمايلة كما تقدم في الاخرى والماء بفتح الميم مصدر ملا
الا نأمله عند مرعته وبالكسرة اسم ما ياحته (الانا ذرا مقل
وهو في اصل المولف بكسر الميم فهو اسم للمعين ما يمل الارض
من ذهب وذهبا منسوب على التميز **ذلك** الموصوف بما ذكر
اشار له بالليبيد ليعد شأنه جلالة ورفعة **هو الزمن** **يب**
حقا اي صد قابلا شك اي ثابتا اي ثابتا اي راسخا لا يتزلزل
لشدة يقينه ووجوده بعبائته وهو نعت للمجد وفي اي ايا نا
حقا وهو مشهور مطلق **الحق** **في محبت** **سدا** بمعنى ما قبله
وهو قائم للمجد وفي اي ايا نا خلاصا مدقا وهو معقول مطلق
اي ينادى مدقا خلاصا خمد من مطلقته وروى زرايد فيه

ومسح له وهو خلاصا للمعترين لان خلاصا من كل عبدة في اعماله
علي حسب رتبته ومقامه فاخلاصا العامة والابرار حاصل
امرهم اذ راج الخلق عن تطلهم في اعمالهم مع بتار وقيتهم
لا أنفسهم في نسبة العمل اليها وان اختلف احوالهم في غير
هذا منه واما المقريون فتد جا وزوا هذا الي عدم رويهم
لا أنفسهم في عملهم فاخلاصهم انما هو مشهورا انفسا المتكنا في تحريكهم
وتسكينهم من غير ان يري احد هم لنفسه في ذلك حولا ولا قوة
فضلا عن ان يعمل لا حل حظا لها باجل او اجل **وقيل لرسول**
الله صلى الله عليه وسلم **الانك صلاة المسلمين عليك ممن** من
تبعيضية او بياينة **غاب عنك** اي في حياتك **ومن** في النسخة
السهلة بفتح الميم دون اعادة الخافض في غيرها من با نادر
وفي اخرى ومن الذي يحيل لموصول ايضا بمن **يا في بعدك** اي بعد
ما نك ومعني ذلك اخبرني عنها **ما حالها عندك** في صلاتها عليك
انفق صلاتها وتسمعها ام كيف ذلك **فقال اسمع صلاة اهل**
محبتي الذين يميلون علي محبة في وثوقا وتعظيما وظاهرة **سوا**
صلي علي المحب عند قبره او بياينة عنه **واعرفهم** لثالث ارحم بروحه
وتعارفها معها بالمحبة الرابطة والارواح جنود مجتدة فما تعارف
منها يرتلت وما تناكر منها اختلف وتكرر صلاتهم عليه واكثرهم
نهامن اجل المحبة المقدسية لذلك **وقرئ** اي تسرد **علي** وظاهر
ان الذي يقرضا عليه غير صاحبها المصلي بها من شأ الله من
الملائكة فرموا ما يسعها بواسطة **صلاة غيرهم عرفنا** معني رزقته
لكون المراد المذكور علي حقيقته ليس المراد به السمع الذي
خص به المحب ولا فيه شيء من مناه فنيه اظهر خصو صية

وتشريف لا اهل محبته وفي عرض صلاة امته صلى الله عليه وسلم وسماه
ايها وتليها بواحدة الملائكة عليهم الصلاة والسلام احاديث
كثيرة تخت جنانا من فرض الاختصار وهذا اخذ لفصل في السمحة
السهلية وغيره من النسخ الكثيرة الصحيحة وثبت في بعض النسخ
بعد هذا زيادة قوله صلى الله عليه علي سيدنا محمد خاتم النبيين وامام
المزسليين وعليه السلام وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
اسما جمع اسم وهو اللطيف الذي علي اسمي بنح الميم وهذه اللطيف
الذي هو اسم الله **سيدنا ومولا** نازاد في شجرة بينهما ونبينا
محمد علي الله عليه وسلم ما يتان خبر بيته الحمد وفي بعض النسخ وفي
واسم علم **واحد** مطروق علي ما يتان ثم وجه ذكر اسماء صلى
الله عليه وسلم كما فيها فعل وثبت من فوائده صلى الله عليه وسلم
ان ذكر اسماء به تمينه وتضمنه ويحصل بها معرفة تامة به
صلى الله عليه وسلم وباسما به وصفاته ويعظم قدره عند
خالقه وقد قال في الثنا ومن خصا يصبه تعالى له ان ضمن
اسما به ثناء وطوي ثناء ذكره عظيم شكره وسرته صلى الله
عليه وسلم متعمدة لذا انها ثم معرفة ان له اسما كثيرة ثبت
علي عظمه وذلك يحصل تعظيمه ويزيد في محبته ثم سر قتها
تفصيلا نقيده زيادة في محبته وتعظيمه ايضا وتخل علي الاكثار
من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثم هذه الاسماء المذكورة
كثير منها متفرق في الكتاب في كيفية الصلاة عليه فقدمت
هنا ليكون للمصلي التاري لتفصيل كيفية قد تقدم له العلم
بتلك الاوصاف التي تذكر في النبي صلى الله عليه وسلم وعرف
انها اسما به عليه الصلاة والسلام وهكذا عقد الشيخ ابن

هذا هو اسم الله
سيدنا ومولا

الناكها في

الناكها في في كتابه النبي المثير يا في اسماءه صلى الله عليه
وسلم وكذا في الخيرا لسموا في القول اليه مع ولا علم بمقامه
الجميع ثم اعلم ان الله تعالى قد سمي بنبيه محمدا صلى الله عليه
وسلم يا سميا كثيرة في القرآن العظيم وغيره من الكتب السماوية
وعلي الستة انبيا به عليهم الصلاة والسلام وفي احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها طائفة عليه امته بها
اشتهر وتلقى بالقول وكثرة الاسماء تدل على شرف النبي
لا سيما وهي واصاف مدح دلالة علي ذلك بمعانيها واشهر
اسما به صلى الله عليه وسلم محمد وجه سماه جده عبد
المطلب ولما سماه به قيل له لم سميت محمد وليس اسما
لا احد من ابايه فقال اي لارجو ان يحمده اهل السما والارض
وذكر ابو طالب الغافل انه سماه محمدا لرؤيا راها فقال
انه راى كأن سلسلة من فضة خرجت من ظهري لها طرف
في السما وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب
ثم عادت كالشجرة علي كل ورقة منها نور فاذا اهل المشرق
والمغرب كانوا يتكلمون بها فقصرها فغيرت له بولود يكون من
صلى به يتلق به اهل المشرق والمغرب ويبدعه اهل السما
والارض وقد سميت امه صلى الله عليه وسلم ايضا
قائلا يقول انك حملت بسيد هذه الامة فاذا وضعت
فسميه محمدا واموت في رويانا حريما ان تشبهه احد وقد
سماه به تعالى بهذا الاسم الذي هو محمد قبل ان يخلق آدم عليه
السلام قبل ان يخلق الخلق باللف الف عام ولم يسم احد قبله
بهذا الا نسم الا بقرب ربه وتبشير اهل الكتاب بقربه سبي

تقوم اولادهم به وعدتهم خمسة عشر رجلا رجلا النبوة لهم واسم
 علم حيث يجعل رسالته ولا ما اجد فلم يسم به احد قبله سيما
 في حديث مسلم واحد والترمذي الحكيم في سواد الاصول وقد
 تعرض قوم لتعداد اسماءه صلى الله عليه وسلم فمنهم من اكثر منهم
 من اقتصر كل على حسب وسعه وطلاعه واجتهاده في اقتضاها به
 علي ما راها سماه دون غيرها وذكره لجميع ما اطلق عليه رات
 وصفا وقال بعض الصوفية انه تعالى الف اسم والنبوي صلى الله عليه
 وسلم الف اسم حكاه ابن العربي في العارضة وقال ابن قارس
 حكى عنه ان اسماءه صلى الله عليه وسلم الفان وعشر وواحد
 المولف رضي الله تعالى عنه من ذلك ما جحد الشيخ ابو عمران
 الزياتي رحمه الله وتبعه علي ترتيبه ونظمه وقد قال ابو عمران
 رحمه الله تعالى قد اجمع في نفسي واكتفيت بحسبي واعلمت
 فكرب بينهما سفين من عمري طعنا في جميع اسماء الرسول والاحاطة
 بها يالمين والسؤال فطالمت كتب من سفيني وحديث من تحتار
 ثقله ويرتضين فاجتمع لي بعد كد وجهد وصبري غورا بعد نجدي
 ما يتاثر واحد واحد بحث ما جحد فسبح باع كريم مساعدا فيظفر
 منها بعد دلايد وبري بذلك قد ره علي قد رفا قد ويستحق بذلك
 حمد حامد ودعا ركع وساجد ثم سردها كما اتي بها المولف
 علي ترتيبه ونظمه قال المولف رضي الله تعالى عنه **وهي** يعني
 الاسماء المذكورة **هذه** يعني المسروقة بعد ثم ذكرها مبتدئا
 منها باله صلى الله عليه وسلم من معنى الحمد الذي هو اسم
 المين عن ذاته الذي سائر واصافه راجعة اليه وهو في
 اسين واحد واحد في الاشتقاق فيقتان احد هما الاسم

المين بماي صيغة الفعل المفيدة المبالغة في الحامدية المنيية
 عن الا تنها الى غاية ليس وراها منتين وهو اسم واحد والا حذر
 المين علي صيغة التنجيد المبالغة في المجددية المنيية عن
 التضعيف والكثير الي عد ولا ينهي له الا حصا وهو اسم **محمد**
 واشتهر هذا الثاني من بين الاسمين اشتهارا اكثر وخص به
 كلمة التوحيد لانه النصب لما له من مقام المجددية وقال
 بعضهم هذا الاسم المبارك واشهر هذه الاسماء بين العالمين والذها
 سماها عند جميع السامعين واشوقنا الي الصلاة والسلام علي
 سيد المرسلين انتهى وهو المقدم عند المولف في الذكر وهو اسم
 علم في ذاته صلى الله عليه وسلم قال تعالى محمد رسول الله وهو مقتول
 من الصفات ان اسمه منقول من حمد المصنف ثم نقل وجعل
 علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو من صيغ المبالغة معين ان التلا في
 نقصت عينه لقصد المبالغة فكان الاصل محمودا من حمد ميني
 المنقول ثم ضعف فصارا لنقل حمد بالتضعيف والمنقول محمد كذلك
 وذلك للمبالغة لتكرار الحمد له المرة بعد المرة فالحمد في اللغة هو
 الذي يحمد حمدا بعد حمد ولا يكون مثل مضرب وممدح الا لمن
 تكرر منه الفعل مرة بعد اخرى فهو اسم مطابق لذاته ومعناه صلى
 الله عليه وسلم اذ ذاته مخردة في الستة العوالم من كل الوجوه
 حقيقة وارصافا وخلقنا وخلقنا واما الا وحوالا وعلوما واحكاما
 وجميع عوالمه المتنزل بها والظاهر بها من محمود في الارض وفي
 السماء وهو ايضا محمود في الدنيا والاخرة في الدنيا ما عدي اليه
 ونسب به من العلم والحكمة وفي الاخرة بالشفاعة فقد تكرر معيني
 الحمد كما يمت فيها للظهور ذلك هو الحامد اذ ما حمده احد الا بما

ك

علمه اياه اذ هو يني الجميع فهو الحامد وان شئت قلت هو الحامد لله
 تعالى على الاطلاق بالتحقيق ويحمد الله حمد الله على الستة ببارده
 فهو الحامد المحمود الا انه حمد من حيث تنزل الامور وسببه الفاعلية
 بالاحدية ومن حيث بلوغ الامور منتهاها المنعولية بالمحمودية فكان
 اسمه في السماء حمد وفي الارض محمد فهو صلي الله عليه وسلم خير من
 حمد وافضل من حمد وعلى التحقيق لم يحمد ولم يحمده الا هو وكين
 لا ولوا الحمد بيده وهو صاحب المقام المحمود الذي يحمد فيه
 الاولون والآخرين اثني ثمانين هذا الكلام للشيخ ابي عبد الله المكي
 في شرح الحاشية ثم انه لم يكن يحمده احيى كان احمد وذلك انه حمد
 ربه قبل ان يحمده الناس وكذلك وقع في الوجود فان
 تسميته احمد وقعت في الكتب السابقة وتسميته محمد
 وقعت في القرآن واحدا ايضا فنقول من الصفات التي معناها
 التفضيل فمعين احدا احدا الحامد بها لربه وكذلك وقع في المعين
 لانه يتبع عليه في المقام المحمود بحامد لم يتبع على احد قبله فيحمد
 ربه بها ولذلك يحق له لو الحمد وفي الشفا وما اسم **احمد**
 فافعل مبالغة في ستة الحمد ومحمد من عمل مبالغة من كثرة الحمد
 وهو صلي الله عليه وسلم اجل من حمد وافضل من حمد واكثر الناس
 حمدا فمن احده المحمودين وافضل الحامدين اسمه لو الحمد يوم
 القيامة ليتم له كمال الحمد ويستمر في تلك المراتب ستة الحمد
 ويثبت ربه هناك متاما محمودا كما وعد به حمد فيه الاولون والآخرين
 بشفا عنه لهم ويتبع عليه فيه من محامده ما يشاء ما يعطى غيره
 لقوله فيلزم من محامده ما يشاء وسبب ما في كتب انبياء به
 بالحامدين تحقيق ان بسبب محمد انتهى وقال الشيخ ابو عبد الله

البي

البي ولله الا اسم الكريم يعني محمد الاشارتان لطيفة من حيث
 صورته وما دته اي من جهة حروفه المادية ومن جهة صهيته
 الصورية اما الاول فلما شتم عليه في اعتبار حروفه من ميم
 الملكوت الا على وجه الحياة والحفظ الذي به وحيد كتب القلم
 الاسمين وميم الملكوت ايا طر في ميم الملك الظاهر والادوام
 والا اتصال الما حية لوهي الا تقطاع والاتصال واما الثاني فان
 صورة هذا الاسم على صورة الانسان فالميم الاوي راسه والحا
 جنا حاه والميم الثانية بطنه والهاء رجله والا نسان صغير وكبير
 كما هو في مصطلح التورم فانهم انتهى واما اسمه صلي الله عليه وسلم
حامد واسم **محمود** فان علم ان من اسمائه تعالى الجيد ومعناه المحمود
 لانه حمد نفسه وحمد عباده ويكون ايضا بمعين الحامد لنفسه
 ولا تمار الطاعات من عباده وسبب تسميته صلي الله عليه وسلم محمد
 واحمد ومحمد بمعين محمود لان كلا منهما اسم مقبول دل على مبالغة
 في كونه محمودا واحدا بمعين اكبر من حمد بفتح الحاء قد وقع تسميته
 بمحمود في زبور داود عليه الصلاة والسلام وتقل عن التوراة ايضا
 وذكر العزيز والرحمن ان اسمه في السموات محمودا واما اسمه
 صلي الله عليه وسلم **احمد** فمعني به في التوراة والمشهدور والمحمود
 فبسطه بفتح الهزة وسكون المهملة وفتح المثناة التحتية ودال
 مهملة وهو غير عربي وفي يد من نسخ الشفا المعتمدة بضم الهزة
 وكسر المهملة وسكون التحتية وفي نسخة بفتح الهزة وفتح
 المهملة وسكون التحتية وروى ابن عبد البر في الكامل كما في
 وكسر المهملة وسكون التحتية وروى ابن عدي في الكامل وابن
 عساكر في تاريخه وسفاح ابن عباس روى عنهما انه صلي الله

(ا)

ل

عليه وسلم قال اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احد وفي
التوراة احميد واما سميت احميد الا في احميد عن امتي
نار جهنم ويؤيده ما تقدم من ضبطه بكسر الحاء مع فتح
الهمزة وضما وهو عربي من حاد يحيد اذا عدل ومال
ان لم يكن من توافق اللغات وذكره الماوردي في تفسيره
وضبطه بمد الالف وكسر الحاء قال (لشربها بالخفاجي في شرح
الشفا وما قيل) انه من الواحد لا تفراده في ذاته وصنائه فيه ما لا
يخفى واما اسمه صلى الله عليه وسلم **وحيد** فانه يقال فلان وحيد
ووحيد اي منفرود وهو صلى الله عليه وسلم لو حيد في مقامه وحاله
وعلمه واسرارته وانوارته واخلاقه وسيره وشمايله وفعايله وحسنه
واحسانه ومعراجيه وارتقائه الى حيث لم يبلغه سمواه وشربيعته
وشئله وجاهه وتلقا ساير الخلق به لا ثا في له في شيء من ذلك كله
وهو اول مخلوق فكان واحدا اربعا لا ثا في له قبل خلق الخلق واسم اعلم
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ماح** ففسره في الحديث بأنه الذي يمحو
الله به الكفر اي يزيله ومحو الكفر ما حقيقته بان يكون المراد محوه
من ملكة والملكة بيت وسائر بلاد العرب ومازومها من الارض وروى
انه يبلغه ملك امته واما حكما بان يكون عما يسمي الظهور والقلبة
كما قال تعالى ليظهره على الدين كله وقد ورد تفسيره في الحديث
بانه الذي محيت به سيئات من اتبعه اي امته به فيمحو عنه ذنوب
كثيرة وسائر ما عمل فيه فهو كثر له تعالى قل للذين كفروا انت
يستمعونهم يغف لهم ما قد سلفوا وخفف صلى الله عليه وسلم بهذه
على المسلمين الاول لانه لم يمح الكفر باحد مثل ما محي به صلى الله
عليه وسلم فانه بعث واعل الارض من كلهم كفارا ما بين عبادة وثان

ويشهدون بعبادته وعباد كواكب وعباد نار ودهرية لا يبرحون
ربا ولا سعادا ولا سعة لا يبرحون شرا مع الانبياء ولا يفرقون بها فاما
برسم الله صلى الله عليه وسلم حتى ظهر ديبه على كل دين وبلغ ديبه
ما بلغ الليل والنهار وسارت دعوته مسير الشمس في الاقطار ولما كانت
البحار هي الماحية للادران كان اسمه صلى الله عليه وسلم فيها الماحي
قال الشيخ عبد الجليل (التصريح في) انه عنه في شعبه في هذا الاسم
مقول بحاي محو وهو ما ح اذا ذهب اثر المحر وهذا الاسم مخصوص بالنبى
صلى الله عليه وسلم ابغنا وهو من امه ح اسماءه وادها على عظيم فضل
ذاته وكرمه على الله عز وجل وذلك ان الانبياء عليهم ارسلا والسلام بعثوا
لازالة الكفر من الارض وادها على عظيم فضل
يظهره والدين على كله ونبينا صلى الله عليه وسلم قال انا الماحي الذي
يمحو الله به الكفر ويمحو فعل حال وهو الذي يابته المحر من وقت
المبعث بظهوره (انه) الناصلة ولم يزل يحويه سعة حياته ثم اشتاق
اي لنا سواه فليته فمات وبقي نور ذاته في امته فلا يزال يحوي بظهور
الله دينه ويمحو دين ابليس من الارض في اخر الزمان ولو بعث محمد
صلى الله عليه وسلم في الدنيا قبل الانبياء لمحي الكفر كله باسمه الماحي
وبطلت النبوة والرسالة بمبعثه لانه لم يكن يبغي لهم ما يبعثون
له فاخره وقد هم في المبعث ليظهر فضله ويبايعهم به فيقال لكل
بليسان الحال والمقال انظر الى هذا الماحي بعثته اخرا وحده في
زمانه بكافة الخلق جميعا وبعثكم في الامة قبله جماعات جماعات
في وقت واحد الى بعد من الناس فلم تقدر روا على ما قد ر عليه ونهض
وحده في محو الكفر اي الغيايات مقام وحده مقام ما يتبعه الجميع
منهم بل زاد وازي مع عربته ووحده على الجميع فهذا فضل

لا يدانيه فضل ثم نبه علي ان سبب عود الناس في احوالهم
 الى الكفر حتى لا يبقى في الارض من يقول لا اله الا الله قسطن
 الله نور محمد الماحي وارساله رجا من تحت الارض تقبض من
 الدنيا والاوليا قامت القيامة قال ولما توجه المور الى الحرة
 اذ يرون اهل نيا الحكمة عظيمة فايدتها بمحو الكفر بالجللة وذلك
 انه انما قبله الله ليقيم الساعة فلا يبقى كثر ويوم من اهل حين
 لا ينفع تنسايما نهما مهران سبب المحر يكل وجه ويكل معين
 انتهى ولما سمع صلى الله عليه وسلم **حاش** نفسه في الهدى
 بان الله يبعث الناس على قدمه اي يبعثهم وهم خلة وقيل
 علي ما يقته والقدم ما خوذ من القدم كما قال سبحانه لم قدم
 صدق عنه وهم اي سائقة رفوانه عند وقيل علي اثره وبعد
 بنو بني اذ ليس بعد صلى الله عليه وسلم بني كما قال تعالى وخاتم
 النبيين فهو صلى الله عليه وسلم احوالا نبيا والساعة في اثره
 والقدم عبارة عن الاثر لانه منها وقيل علي قد ياتي قد اي معين
 اما في وحوالي اي يجمعون اي في القيامة وقيل قد اي سائقة وقد
 روي ان الحاش الذي يبعث الناس خلة وعلي ملته دون ملته
 غيره وقيل معين علي قد ياتي يبعث الناس مستاهدي كما قال
 تعالى لتكنوا شهداء علي اناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
 وقيل يبعثه ان يري انه اول محسور لانه اول من تنشق عنه
 الارض فيحشر الناس علي اثره ولما تفسيره يحشره لا هل الكتاب
 با حياجه لهم من حصونهم وبلادهم فقاتلوا انه شفيق رابية
 ودرائه وحي شغب الايمان للشيخ عبد الجليل النقيس بان هذا
 الاسم يدل علي عظيم فضله صلى الله عليه وسلم وكرمه الذاتي

والنبي

والنبي الذي لا يدانيه كرم والمحشر الجمع والاجتماع من الاماكن
 اي المحشر الذي هو الجمع والاجتماع اي لا يكون الاعلى عظيم
 القوم ولا مر عظيم مهم والحاش اسم فاعل من قو لك حشر يحشر
 مع حاش اي جامع الخلق اليه ودخلت الالف واللام في اسمه
 الحاش للتعريف به في اليوم العظيم والمحشر الجسيم الذي لا يتجزأ
 احد فيه ان يحشر اليه احد الشغلة وخوفه علي نفسه فوسو
 صلى الله عليه وسلم يحشرهم اليه لمقامه ودفعه الكون وادلا له
 العظيم اذ لا يجدون علي من والي من يجمعون الا اليه وعليه نعم
 يتقدمون من كل مكان اي مقامه وهو روح مولاه يجمع عليه خاصات
 حلال الجود والكرم ويثابجه باسرارته والناس يحشرون اليه من
 كل مكان يستقلون في ظل جاحده ويلوذون به السلطان ظل الله
 في الارض فهو سلطان ذلك اليوم العظيم يرفع اليه فيه الخلايق
 لهم حتى ابراهيم الخليل وبيده لواله محمد تحت ادم فنادوه وقول
 يحشر الناس علي قدمي يجمعون ويجمعون ويتراحمون بالاجتماع
 علي منامي وموضع قد يي تلتزقون بالرحام تقول العرب قد
 حشرتهم السنة اي سنة القحط والسدة اذ ضمتهم من البوادى
 اي الحاضرة وموضع الرفق وكذلك يبعث يحشر الناس اليوم
 من الدنيا علي قدمه ويجمعون في البرزخ من اولهم الى اخرهم
 حتى يرد محمد وامته يكاملها فيحشر ون اي المحشر علي اثره فالكمل
 سمير من عليه حتى يتقدم فيجمع اليه قد ميه وهذا فاعل
 وكرم ذاتي لا يدانيه فضل ولا كرم اذ حبس من الخلق ما لا يحصى
 الحاسيون ولا يحيط بهم الا الله تعالى من اجل شجف واحد وكذلك
 ايضا هم علي اثره في الجنة وفي الزيادة وهو يحشرهم ولا يتبع الا هو

ولا يجتمع الا اليه وعليه من الحاشي بكل وجه وبكل معنى حتى في مقامات
 البقا بالنظر اليه الباقي اول من ينظر هو ثم ينظر الناس علي اثره انتهى
 لا ما اسم صلي الله عليه وسلم **عاقب** فعنه الا في بعد الا نبيا
 فلا نبى بعده لان العاقب هو الاخ ومن يعقب غيره ومنه العقب بمعنى
 سمعني الولد وعيسى عليه السلام وان كان سينزل الي الارض في اخر الزمان
 متقنا بسمته النبوة وقائمة به فانما يد بين بشريته سببه تامرهم صلي
 الله عليه وسلم ويحكم بها ويورثه منته مد علي نبوة سيده تامرهم صلي الله
 عليه وسلم قيل وهذا الاسم الذي هو العاقب هو اسم صلي الله عليه وسلم
 في النار فاذا اجاب عنه شفا عنه حذت النار وسكنت كما روي ان قرما
 من حلة النار ان يد خلوتها فيمنسبهم الله تعالى اسم محمد صلي الله عليه وسلم
 حتى يد كرم جبريل عليه السلام فيد كروته فتجد النار وتزوي
 عنهم وقال الشيخ عبد الجليل علي هذا الاسم عاقب كل شيء وعقبه وعاقبته
 اخره وتقول ايضا عقيبت الشيء شدة دته وهذا الاسم في اوصاف
 النبي صلي الله عليه وسلم من اكرم الاوصاف واعظمها وادورها
 علي قتلته العظيم وذلك ان الله عز وجل خلق الخلق في الدنيا وارسل
 اليهم بدعوتهم الي العاقبة والعقبى الحسنة واي كل ما يعقب
 الخير من امور الدين والدنيا والخرة فمن الرسل من لم يتد رات
 يخرج الي العاقبة احد منهم من اخرج الرجل الواحد والرجلين
 او الثلاثة او اكثر البشير وانما اكثر انباء من اكثرهم لقوم من
 مبعث العاقب علي السلام الذي اعقب كل خير فارجية اسم
 عقيبت ذلك وعقب الرجل ما تولد منه من ولد فيعت صلي الله عليه
 وسلم بعد الا نبيا في الامم موا منته لا معه فاستتت به الدعوة
 وقد ريت به النبوة كما تقول عقيبت الشيء شدة دته فهو شدة
 الا اذا روي الامر لانه العاقب فهو في نفسه يعقب كل خير

فما من

فما من معنى اسمه وفعل كل عقي حسنة وشدة ظهرا لا نبيا وقام
 اودا النبوة كما يجب وقوله عليه الصلاة والسلام انا العاقب
 انبي ليس بعده نبى لم يكن بعده نبى لانه قد انتهى في عواقب
 الخيرات الي تمامها فحارها وكلها كلها علم يبق لاحد موضع مبعث
 معه ولا ما يبعث فلهذا كان تظهر عواقب الامور الا حروية
 وصقورم عليه وفي يومه لانه قد اتم هو ذلك والكل ما لهم
 وهو العاقب اي نبيا معنى اخر في المتامات والحوال الا نبيا
 والاوليا والاملاك درجات بعد ما فوق يعصف فارتي في مقامات
 كلها يطلبها هيات المتامات وعواقبها حتى جاوز عواقبها
 فكان هو العاقب بعد ذلك كله واخره قد رجته فوق كل
 درجة ليس بعده احد الا الواحد الا احد انتهى واما
 اسمه صلي الله عليه وسلم **طه** فروي ان نقاش عنه صلي
 الله عليه وسلم انه قال لي في القرآن سبعة اسماء ذكر منها طه
 وذكر بعض المفسرين انه من اسماء الله تعالى وعليه الاول فقيل
 معناه يا رجل وقيل يا انسان وقيل يا طاهر يا هادي علي
 طريق الحق والاكتمال في حيث من الاسمين يد لان علي الباقي
 كما في قوله قلت لها فني قتالت قات اي وقتت وهذا القول
 مرعوب عن الواسطي وجعفر الصادق وقيل معناه طوي لمن
 هدي وقيل معناه رابط الشناعة للامة وبها هادي الخلق
 الي الملة وقيل له في الحساب بتسمة وانما حسنة وذلك
 اربعه عشر حرفا فاشبه بالقريللة ليدرد هذه الاقوال
 من محاسن التاويل ونكت الاشارة لانهما يعتمد في التفسير
 وقوي طه باسكان الها علي انه امره صلي الله عليه وسلم

له

له

بان يطأ الارض بقدميه وقد روي ابن مردويه عن علي
وابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم
في نيمجه عليا حدي رجليه فامران يطأ الارض بقدميه
معادان الا صل طامتلبت بعدة ~~هاتكة~~ هاتكة قالوا هي اكر في
اياك وهرقت في ارقفت ويجو لان يكون الا صل من وصل علي
ترك المرأة فيكون اسمه طايار جلي ثم ثبتت الها فيها لوقوف
وعلي هذا يجتدل ان يكون اصل طاهي والالف الاولي سيد لمر
من المرأة وها صمير للارض لكن يرد ذلك كتبتا علي صورة
الحرق والمعتمد ان طاهي من اسماء حروفي التميمي وقيل سميت طاهي
بالسكون اطيث واما اسمه صلى الله عليه وسلم **يس** فاخرج
ابن عدي في الكامل عن علي وجابر واسامة بن زيد وابن عباس
وعائشة وابو بريح في انه لا يل وابن مردويه في تفسيره عن
ابي اسحق روي انه عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في سنة زيب عشرة اسماء ذكر منها يس وفي سنة قتاد
وقيل منها يا اسمان وقيل يا محمد وقيل يا رجل وقيل سبي
البشر وقيل يا سيدي وعنه من تعليبه وتحميده علي
تفسيره بالسبا دة مالا يجني وقيل انه من اسماء القراء وقيل
من اسماء بني قنم سبجائه به واما اسمه صلى الله عليه
وسلم **طاهر** فهو الطاهر من نفسه حساو سميت المنزه عن كل
مالا يناسب علي منسبه والطهارة السطافة والتقاء القراصة
والخامد من الغيب اما الطهارة الحسية فكل شيء منه صلى الله
عليه وسلم طاهر وقد روي عن الامام علي الطهارة العظيمة التي
تكون منها صلى الله عليه وسلم واخرجوها من الخلافة الذي

في طهارة النبي ونصوا ايضا علي ان جسده الطاهر
الشريف طاهر بعد الموت واخرجوه من الخلافة الذي في طهارة
جسده الا دمي بين يده الموت ونصوا ايضا علي طهارة جميع
فصلاته واجتهاد ذلك من تقريره صلى الله عليه وسلم لما لك
ابن سنان وعنه ابن الزبير علي شرب دمه وام ابن واهي
علي شرب بوله واما الطهارة المعنوية فتقدم مره الله تعالى
من كل خلق ذميم وترعه عنه واكرمه بكل خلق كريم واثنى عليه
به وشبهه في اعتقاداته واقتواله واماله وجميع احواله من كل
مالا يرضاه له ولو عرض شئ ما يبيح به عليه بالنسبة الي علو
مقامه فهو مظلور له لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال تمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ما نذرني
نفس ما ذا منقول بها الا هذا الرجل الذي بين الله تعالى لنا
انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اخرج الحاكم وقيل
المرا ما تقدم من ذنبه ومات اخرجها حجة الحاكم وقيل
سبب المنفرة لا ما هو في نفسه فلا ذنب له ~~واما هو في نفسه~~
لك ذنب له واما اسمه صلى الله عليه وسلم **محمود** وهو في النسخ
المعتمدة بفتح الهاء اسم منقول فهو بمعنى اسمه الطاهر لان
الطاهر مظلور عليه الي طهارته صلى الله عليه وسلم في نفسه
ومخبر فيه بذلك من غير نقل الي الذي فعل به ذلك والمظهر
منظور فيه الي الذي طهره ومفيد ان تلك الطهارة هي بفعل
فاعلا لا دها منه وخصه بها اهلها باللعناية به وذلك
الفا على لا تقترب العنقود في انه سبحانه ومشيير الي قوله
تعالى ويظهركم تلييرا ووقع في بعض النسخ ضبطه بالكر

عليه انه قال عل ومعناه المظهر لغيره من الكيف والكمالات
 والاعاصي والاضلا لا توالا ملر ر عليهما والمواحدة بينهما
 والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طبيب** فلا ريب
 انه صلى الله عليه وسلم **طبيب** الطيبين ولا **طبيب** منه
 وحسبك ان عرقه كان **طبيب** الطيب وكان من متصل
 اليه يجعله في طيبه ومن تعطي به عبقث رايحه وشما
 اصل المدبنة وعلما به ولا يجدون له شبا في
الطيب وكان لا يمر في طريق فيتبعه احد الا عرف
 انه مسلكه من **طبيب** عرقه وعرفه وذكر اسحاق
 ابن راهويه ان تلك الراية بلا **طبيب** صلى الله عليه
 وسلم وروي الحري وابن عساكر في تاريخه عن جابر
 قال اراد قتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
 خاتم النبوة فبقي فكان يسمي علي مسلكا وكانت كف **طبيب**
 رجا من المسك والعود كان كف عطار **طبيب** مسك **طبيب**
 اوله يمس بيضا حنجره المصا في يد طال يومه ويضعها على راس
 الصبي فيمنع من بين الصبيان من رجاها على راسه
 وكان اذا دخل الخلا نشئت الارض فابتلعت ما يخرج
 منه وشمت من مكانه رايحة المسك ولم يطلع على ما
 يخرج منه بشر قط وشربت ام ايمين وغيره بول له صلى
 الله عليه وسلم غلطا فواجدها له طعم البول ولو
 وجدته لعلت انه بول وقد شرب منه عبيد الله بن
 الزبير رضي الله عنهما فتضوع منه مسك وبعثت رايحه
 وقد شرب منه غيره لاحد واستد لوان بتقريره لم

علي ذلك على طهارة فضلاته وعدوا ذلك في خصايصه
 صلى الله عليه وسلم وقدم انهم استثنوا النطفة التي
 صور منها صلى الله عليه وسلم من الخلا في طهارة طهارة
 فقالوا لا خلا في طهارتها ولما مات صلى الله عليه وسلم
 لم يظهر منه شيء يستكره ما يظهر على الاموات كل كان
طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم وكان لا يتسخ له
 ثوب لانه كان لا يبد منه الا **طبيب** وقد قال الفقهاء من
 قال ان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وسج يريد بذلك
 عيبه قتل كبرا لا حد او بالجملة فهو صلى الله عليه وسلم
طبيب الله فحج في الرجود فتعطلت به الكاينات وسمت
 واعتقدت به القلوب قطايت وتسمت الارواح
 قمت وقد سلم من حيث القلب حين ازيلت منه العلة
 السردا فليس للشيطان فيه نصيب وسلم من حيث القول
 فهو الصادق المصدوق وسلم من حيث الفعل فهو كله
 طاعة قاي **طبيب** **طبيب** منه صلى الله عليه وسلم واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **سيد** فقد وردا طلاقه عليه
 في احاديث كثيرة صحيحة كما في حديث الترمذي انا سيد
 ولادم يوم القيامة الحديث وفي حديث الشنافة
 اطلقوا الي سيد ولد ادم وفي حديث الصحيحين انا
 سيد الناس يوم القيامة والسيد هو الذي يسود
 قومه اي يتقدم عليهم بما فيه من خصال الكمال والشرف
 التام وقيل هو الكامل المحتاج اليه باطلاق والقديم
 المحتاج اليه غيره وقيل الذي يراى قومه وقيل هو

ل

ك

المالك الذي تحبه طاعته ولهذا يقال سيد الفلام ولا يقال
سيد الثوب وقيل هو الحليم وقيل السخي ويطلق علي الزوج
ومنه والنيا سيد هالدا لباي هذا قول اهل اللغة في
السيد واما اهل التفسير فقال ابن عباس السيد هو الكرم
يلزمه عز وجل وقال قتادة السيد العابد الورع
الحليم وقال غيره السيد الذي لا يقبله غضبه وسيادته
صلي الله عليه وسلم اجلي ط ظهورا وضع من ان يستدل عليها
مفسر سيد العالم يا سره من غير تقييد ولا تخصيص في
الدنيا والاحرة وانما قال في الحديث انا سيد الناس يوم
القيامة لظهورا نفراد به بالسودة والشفاة فيه عن
غيره حين ياجا اليه الناس في ذلك فلا يجدون سواه
وجميع الخلائق يجمعون اولهم واخرهم انفسهم وجنهم وفيهم
الانبياء والمرسلون وتلك الدار دار الام والبقا فهي
المعبرة وقد كان صلي الله عليه وسلم معلوما بالسيادة
سببا وطعنا وعلما وادبا اي غير ذلك من المكارم قبل
ظهوره بالنبوة يعرف ذلك من اعني بالسيرة وتعرف
احواله من السفر الي الكبر صلوات الله وسلامه والمراد
بولد ادم في قوله انا سيد ولد ادم النوع الانساني
وكذا كل جماعة سمو باسم ابيهم جازا لطلاق الابن عليه
والطلاق عليهم كما يقال نعيم له ولا ولاده وكذا يقال
بنو نعيم لما يشمل نعيم وهو ابو القبيلة وهذا مجاز شاع
حتى صار حقيقة عربية واللغة الاخ هو انا سيد الناس
يوم القيامة شامل لادم ولا شك ان من غير تكلف

جواب

جواب ويشهد لسيادته صلي الله عليه وسلم علي ادم عليه
السلام ايضا قوله صلي الله عليه وسلم ادم ممن دونه من
الانبياء يوم القيامة تحت لوائي وحديث الشفاة للشهور
في نقته صلي الله عليه وسلم عليه وعليه غيره من اكار
ارسل عليهم الصلاة والسلام وظهوره بالسيادة عليهم
من غير منازع وقوله انا اول شافع وانا اول مشفع وانا اول
من تتشقت عنه الارض وقوله صلي الله عليه وسلم كنت نبيا
وادم بين الروح والجسد واما اسمه صلي الله عليه وسلم **رسول**
واسمه نبي فمن خصايصه صلي الله عليه وسلم ان خاطبه تعالى بهما
في القرآن دون ساير انبيائه والني رجل اختصه الله بسماع وجهه
بملك اودونه وقيل هو رجل اوحى اليه بالعمل بشيء معين وقال
القرآن في ان النبوة ليست هي مجرد الوحي كما يعتقد كثير لاصوله
لمن ليس بنبي كرم وليست بنسبة علي الصحيح بل النبوة عند
المحققين ايجاد الله لرجل بحكم انشائي انتهى ثم اختلف فيما يفرق
به مع الرسول وما يزيد الرسول عليه قيل ان الرسول
هو النبي المأمور بتبليغ ما اوحى اليه فهو اخص من
مطلق النبي لزيادته عليه بالامر بالتبليغ وقيل ان حكم الارسل
والتبليغ يعمها وانما يقتصر في امر اخر من كون الرسول
ياقي بشيء جديد او نسخ لبعض شيء من قبله اولى
كتاب مخصوص والنبي انما ياتي مؤكدا للشرع غيره كمن
ابن نون فانه بعث مؤكدا للشرعية موسى عليه السلام
ثم النبي والرسول اذا اطلقا في القرآن او السنة فاما
المراد بهما نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وهو الرسول

و

المطابق لكافة الخلق من الاولين والآخرين فرسالته عامة ودعوته
تامة ورحمة شاملة وامداداته في الخلق عاملة وكل من تقدم
من الانبياء والرسل قبله فعلي حسب النبأية عنه فهو الرسول
علي الاطلاق وهو المخير في الخلق فانحه اختصاصه صلى الله عليه
وسلم باسمي النبي والرسول والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه
وسلم **رسول الرحمة** فقد رواه ابن سعد عن مجاهد مرسل
وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى يا المرسلين
رؤوف رحيم وقال صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة وقال
انما بعثت رحمة ولما بعثت عدا بائنة الله تعالى رحمة لامة
ورحمة للعالمين حتى للكفار يتأخروا لعدا ب والتمنا خفيين بالامان
من اتمتع رحم به في الدنيا يتجاثروا فيها من العدا ب والخسف
والنفاق والمسح والقتل وزلة الكفر والجزية ورحم قلبه
بالايمان بالله ونجا من ملائكة القبطية عدائه وفي الاخرة
ينجته فيها من العدا ب المجلد والجزا لموبد ويتميل الحساب
وتضييق الثواب وحصوله علي الخير الكثير والملك الكبير
وهذا الاسم من اخص اسمائه صلى الله عليه وسلم واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **قيم** بفتح القاف وكسرة الميم المثلثة التختية
وتشديد هاء هو الذي في النسخة السهلة وغيرها ويقع
في بعضها قتم بفتح القاف وفتح المثلثة وهما ثابتان معا عند غيره
فمعين الاول الجامع الكامل اي الجامع لكارم الاخلاق التقيسة
الكامل فيها والجامع لشمل الناس بتا ليفة بينهم وجمع شباتهم
لان القيم يكون بمعني السيد لقيامه بامر الناس وامر الدين
او معناه المستقيم الحسن والجامع للخير كله او القيم للسمعة

او القيام بامور الخلق ومدير العالم في جميع اموره وقيم الادار
هو الذي يمرن اهلها ويقوم بشاؤونها ومصلحتها ويراعي احتياجاتها
اي القمع والرفع فيوصل ذلك اليهم علي مقتضى النظر ومعني الثاني
الجموع المخير والكثير المعطا وقد كان صلى الله عليه وسلم ولقد كان
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الزخ المرسلات وجامعا للفضائل
و جميع الخيرات والمناقب فمعني الاسمين واحد او متقارب واما
اسم صلى الله عليه وسلم **جامع** فلانه صلى الله عليه وسلم الجامع
لما اترق في غيره من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام
وكذا الاولياء والعلماء رضي الله عنهم وكثيرا لا وهم صور تفصيله
وخلقاوه ومظاهره تعيناته فامهم الا وهو سايح في موره وممتد
من يحه كل علي حسب مقامه وكل خير وبركة قلت او جلت منه
تجملت وبطلت فظهرت وعنه امتد الوجود كله كما امتدت
الشجرة من البذرة وهو بذرة الوجود واقرب موجود
ويعسوب الارواح وهو الروح الاعظم وادم الاكبر وهو
ذو الكلمة الجامعة والرسالة المحيطة وهو الجامع للخلق علي
الله والجامع لشملهم بتا ليفة بينهم وجمع شباتهم والجامع لدواير
الخيرات والرسالات والنبوات والحقايق العيانة والسرار
التوحيد الربانية وبتوامم الغيوب الفردانية واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **مقتف** واسمه **مقتف** والاول بانفوقية
بين القاف والفاء سقاطا لتختية اخره والثاني بتشديد
الناوختية ساكنة بعد هاء معناه التابع والمتقي من
عنا بتشديد الفاي تبع وهو قد تبع الانبياء قبله اي جاء
اخرهم وعلي اثرهم فهو خاتمهم وكل شي تبع شيئا فقد قفاه

وفي ذلك من الفضل انه صلى الله عليه وسلم وقف على احوالهم
وشرايعهم واختار الله له من كل شيء احسنه وكان في قصصهم
له ولائته غير وفوايد وقيل ان معين الاسمين التابع لهدى
النبيين وسننهم قتل وهو الاول هربا من التلوا بينهما وبين
العاقب وفي شعب الايمان للشيخ عبد الجليل التصريح ان المتقي
من اعظم اسماءه صلى الله عليه وسلم الدالة على كرم ذاته
وفضله وهو وزن مفعلي جعلني الله مقنيا حتى نهضت
في الفضائل ودرجات القرب حتى قفيت الكل وجعلتهم
خلفي ووراي يتبعوني في كل عمل وفعل جسما في وروحاني
ودخلت الالف واللام فيه للتعريف أي عرف الخلق كلهم انه
امامهم وهم اتباعه في جميع الملكوت والملك من ملك او ادبي دليل
من الشريعة حديث المعراج وصعوده فيه في الملكوت ودرجات
الايمان والعلم وذلك كله عبادة منه لرافعه حتى قفي الكل وجعلهم
خلفه ووصل الي مقام لم يحله ملك مقرب ولا نبي مرسل وعبادة
في عروجه من مكة علوم جهته لم تفرغ الاسماع والمقني احيانا
معني اخر وذلك انه قفا الكل اي جعل الملك كله بما فيه منزلة
الشيء المطروح خلف الظهور والافتاء ولم يلتفت اليه ولا عرف
عليه لا يثاره مولاه علي الكل ولم يرقته وحبه وشفتته
مولاه انتهى واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الملام**
فاللام جمع ملحة وهي الحرب والقتال او مكانها والحرب
الشديد والوقف العظيمة وهو ما خوذ من اختلاط المتقاتلين
وشتباكم كاشتباك لحم الثوب بسده او هي من كثرة
اللام لكثرة لحوم القتلى فيها وهو شارة ابي مانعت

به صلى الله عليه وسلم من القتال والسيف لانه صلى
الله عليه وسلم غرض عليه القتال واحلت له القيام ونص
بالرعب ووقع له من الحرب والجهاد والزمه ما لم يتنق
لغيره من الرسل ولم يجاهد نبي ولا امته قط ما جاهد هو
صلى الله عليه وسلم ولا امته والملاحم التي وقعت بين
امته وبين الكفار لم يعمد مثلهما قبله قط ولا يزالون
يتقاتلون الكفار في الاقطار على تقارب الامصار حتى يتقاتلوا
الا عوراء جال ويترك عيسى بن مريم عليهما السلام فلا يختفا
صلى الله عليه وسلم بذلك ضيفا اليه واصيفا الي الملاحم
بالجمع لكثرة اشارة اليه واختص بكثرة قتاله وكان صلى
الله عليه وسلم يفر من الكفار ويجاهدهم منذ اوطن المدينة
واذن له في القتال الى ان توفاه الله تعالى تارة يخرج بنفسه
الشريفة وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لاهله
راحة ولا شغل الا ذلك وبسبب ذلك دوح العرب واستخرج
مكة ودخل الناس في دين الله افواجا وقد كانت سفاربه
التي خرج فيها بنفسه سببا في كثير من بني الاشرار ومن ذهب
الاكثر وسراياه ويعرثه سبع واربعون وقيل اقل وقيل
اكثر والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الراحه**
فلانه صلى الله عليه وسلم راحة للمؤمنين في الدنيا لما رفع
عنهم مما كان في الامم السالفة من الاصر والحشاق بما في شريفته
من ابر خصوا والتخفيفات وفي الاخرة راحتهم العظمى لانهم
وفورهم وراحة للكامرين بترك قتلهم وسبي ذرارهم
اذا قبلوا الجريفة فتركوا في حرم الايمان امنين وهذا الاسم

مه

له

من معني رنمول الرحمة ولا زمل له لان من رحمه الله تعالى
فقد اراحه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **اسم** فهو الكمال
العبودية لله تعالى الكمال الاوصاف بتكميل الله فهو متصف
بكل كمال متخل بجميع الفضائل ومحاسن الخلال علي الاطلاق
من علوم واعمال واخلاق واحوال واصاف جميلة وايضا الكمال
في وصف اهل الكمال هو ما انكشف ليصايرهم من جمال
الحق وقد من كماله ووصفهم اليشفي مغرور ومغفل بذلك
وهو فيه صلى الله عليه وسلم يا ذبي واؤ من مما في غيره مما
لا نسبة بينهما اذ هو صلى الله عليه وسلم معدن الكمال وعنده
الفضل والافضل وسياقي للمولف في وصفه صلى الله عليه
وسلم الذي ملاق قلبه من جلاله وعينه من جلاله فاصبح مرتجا
مسرورا موبدا من صور او ما اسمه صلى الله عليه وسلم **الكليل**
فسمي به في الزبور والكليل يكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر
اللام وسكون التختية هو كل ما يدور بالشي من جوار نبد
واشتهر لما يوضع عليه من فيجيط به شبه شفاية تزيين
بالجود وهو من ملايس الملو كالتاج ويسمي التاج الكليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم هو تاج الوجود باسره والكليلة ورشته
وبهجة وسره وروح وجوده واما اسمه صلى الله عليه وسلم
مدثر واسمه **منزل** واسمها المندثر والمندثر مل فقلبت
واو غم كما هو معلوم في علم التفسير والمندثر المتلف في
المدثر في الثوب والمندثر في المعناه وسمى صلى الله عليه
وسلم به لما روي انه كان يفيق من جبريل وينزل بالثياب
اول ما جاءه وقيل هاهنا من الحال التي كان عليها حين

الانزول

الانزول فزوي انه اياه وهو في قنطية وقيل منفاه
يايها النائم وكان ملتقا في ثوب نومد فكان ثوب نومد
علي هذا امر القنطية وقيل ان في هذا الخطاب ملاطمة
وتأنيسا له من الروح وتشتيطا له على نمل ما امر به
كما تقول لمن ارسلته لا مرفتحوف فتتشطه يا يها
(المختوف) مص لا مرك قال السهيلي وليس المرسل
من اسمائه صلى الله عليه وسلم التي يمرق بها وانما هو
مشتق من حالته التي كان التلبس بها حالة الخطاب
والمراد اقصه ت الملاطمة بالمخاطب بترك المعاتبة
نادوه باسم مشتق من حالته التي هو عليها كقول صلى
الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد نام ولد صف جنيته
بالتراب قرا بالتراب اشعارا يانه ملا طفا له فتول به يا يها
المرسل تا يمس وملا طمة وقيل معناه المندثر والمندثر مل
بالتران وقيل بالنيرة والنعالياب قد تد ثوب هذا الامر
فتم به وقيل معني المرسل الحامل لانها الرسالة من المرسل
بمعني الحبل ومنه الزاملة وعلي هذا يكون المرسل مجازا وانما
ناداه بالمدثر والمرسل في اول امره فلما شرج خاطبه الله تعالى
بالنيرة والرسالة والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم
عبد الله فان الله تعالى شرفه بهذا الاسم فسماه عبدا
وذلك غاية التفصيل والتكريم حيث اجل قدره وعظم
امره فقال سبحانه الذي لا يسوي عبده والعبد اسم مرصاف
لاسم الرب والسييد والماك فان العبد من له رب فمن عرف
نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية فتشبهوا العبودية

و

مستلزم لشمسها المربوبة ومن لا يقتل هذا اليهودية
 بالكلية هو العبد علما وحالا ووجدار تختار ووجداد عدم
 القتل عن اليهودية كمال الانسان وذلك موثوق على اليهودية
 فالعبدية كمال وهو عين الكمال الانساني ولما كان لسيدهنا محمد
 صلي الله عليه وسلم كمال الرسالة وجب ان يكون له كمال العبودية
 ومقام العبودية اشرف المقامات اذ لا جلهما كان الا بجداد قال
 سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني فكانت
 صلي الله عليه وسلم الحمل المكل على الاطلاق وعبوديته اكمل
 كمال ولما كانت العبودية عين الكمال وكان له صلي الله
 عليه وسلم كمال العبودية اثبت عليه تعالى باسم العبد وسماه
 به في اشرف مقاماته فقال تعالى سبحان الذي اسرى بمعبده
 وقال فادجي الي عبده ما اوجي وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 كما في الصحيح لا تطروني كما تطرت المنصاريين عيسى ولكن قولوا
 عبد الله ورسوله فاستثبت ما هو ثابت له واسلم له بما هو
 له لا سمواه وليس للمعبود الا اسم العبد ولذا كان عبد الله احب
 الى الله تعالى ولما خير صلي الله عليه وسلم بين ان يكون
 نبيا ملكا او نبيا عبدا اختار ان يكون نبيا عبدا فاختار ما هو الاشم
 والا حب الى الله تعالى وما يبدان اليه لان النبي راى عبده فافترقا
 اذ يتنازل بين الله وعبد الله بخلاف الملك اذ لا يحسن ان يقال ملك الله
 لما يورثهم من عكس النسبة قاله الشيخ العلي رضي الله عنه وفي
 انوار الجيب للسيوطي رحمه الله ومن خذ ما يورثه صلي الله
 عليه وسلم ان سمى عبدا لله ولم يرد له ان يعبده سمواه وانما قال
 عبد اشكورا نعم العبد واما اسم صلي الله عليه وسلم **حبيب الله**

ففي

فتي حديث الترمذي والدارمي عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى بنى الله وهو
 كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وادم اخطا
 الله وهو كذلك والاوانا حبيب الله ولا يخرج الحديث وفي حديث
 البشير في الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اخذ الله ابراهيم
 خليله وموسى نبيا واخذ في حبيبا وفي شعب الايمان للشيخ
 عبد الجليل القصري لما تكلم على المحبة واقتسامها وعلاقتها
 وعلى المحب والمحبوب قال وبعد ذلك مقام الحبيب الذي
 هو الغالب على مقام محمد صلي الله عليه وسلم ويعطى
 كل من اهل له على مقداره ما قسم له منه نبيا كان او وليا
 والخليل هو الذي تحلل الحب اسرارته وتخللت اسرار
 الغيب والحبيب من شغف الحب قلبه بكثرة تجا وزمقدار
 فظهر منهم مقام الاذلال واقتسموا على محبوبهم بجاههم
 عند ذي الجلال وفي هذا المقام ظهر بسط المصطفى
 في مواطن القنط حيا ينسبط لطلب الشفاة الخلاق
 اجمعين لما تقبض باسياب القنطرة العظيمة جميع العالمين
 واما ما سمى صلي الله عليه وسلم **صفي الله** فهو فعيل
 من صفنا الود يقال صفنا الود خلص واصفي لصد يفته
 اخلص مودته واصطفينك الشيء جعلته خالصا لك
 واما ما سمى صلي الله عليه وسلم **نجي الله** فهو فعيل من
 النجاة والاسم الجويدي هي المجادثة سرا وهو معني
 كليم واما ما سمى صلي الله عليه وسلم **كليم الله** فعنه مكنه
 بنج اللام وقد كلفه ليلة المصراع على الصحيح من الخلاف

ل

ل

ل

لا ما اسمه علي الله عليه وسلم **خاتم الانبياء** كسر التاء
 فتحها اي الذي ختمهم اي جازهم او حتموا به فهو كالحاتم
 والطابع فلا ياتي بعده يله ولا معه فليقر له تعالى وخاتم النبيين
 ولقوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت ماني بمنزل
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرج الشيخان واخرج
 مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز
 وجل كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض
 بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ومن جلة ما كتب
 في الذكر وهو ما لكتاب ان محمد اخاتم النبيين وغير ذلك
 من الاحاديث ومن وجوه المدح به ان فيه دوام نشره
 والعمل به لظهور ثبوت رسالته وفي ذلك من غايته لتنظيم
 له ما لا يخفى ولا ينافي ذلك نزول عيسى عليه السلام بعده
 لانه اذا نزل كان علي دونه مع ان المراد انه اخبر من نبي وقال
 بعضهم قال اهل البيت ما كان فائدة الشرع دعوة الخلق
 الي الحق وارشادهم الي مصالح المعاش والمعاد واعلامهم
 الامور التي تنفعهم عنها عقولهم وتقرير الحق القاطنة وقد
 تكملت هذه الشريعة لغيرنا بجميع هذه الامور علي الوجه
 الاتم الا كل بحيث لا يتصور رعليه مزيد كما ينصح عنه قوله
 تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً فلم يبق بعد حاجة للخلق الي بعث نبي
 بعده فلذلك ختم به صلى الله عليه وسلم فهو ما يؤيد كونه
 خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين

وفي شعب الايمان للشيخ عبد الجليل القنيري رضي الله عنه
 في هذا الاسم تقول ختم يختم ختما اذا طبع والختم الطبع وخاتمة
 كل شيء اخره بالكسر وخاتمه بالفتح ما يوضع علي الخاتم كالطين
 الذي يختم به وتقول ختم زرعه سقاه اول سقية كانه سقاه
 من الاول سقيا يهتبه الي اخرها ية وهذا كله من اوصاف
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ومخصوص به دون سائر الخلق
 فقله بذلك تفضيلا علي الجميع فاذا قلت ختم بمضي طبع فان
 الله خلقه علي خلق وطباع واصناف ما طبع عليها احد القول
 جوده الشريف ذلك الطبع الذي لم يقدر طبع غيره ان
 يقبله واذا قلت ختم زرعه سقاه اول سقية فان محمدا عليه
 السلاة والسلام ادرجت فيه في اول القدر السابق جميع
 النبوات واخفى فيه بالقدر من تخصيصات النمايل ما يظهر
 ويصلوا به الا به من علي كل موجود وفي القدر السابق
 حصل لكل واحد ما قسم له واذا قلت خاتم بالفتح وهو ما يوضع
 علي الخاتم اي الطين الذي يختم به كان نبيا محمدا صلى الله
 عليه وسلم وعا جعلت فيه النبوة كلها بجميع اجزاها لا بها جزاء
 كثرة وغيره اعطي من اجزاها علي قدر ما يحتمل ولم يحتمل
 الجميع الا محمد صلى الله عليه وسلم فلما اكملت فيه كان الخاتم
 علي المكان كما يطلع كتاب ويختم اذا احتج وطوي علي ما
 فيه ولم يختم غيره من الانبياء لانه لم تكن فيه النبوة وبقي له
 شيء لم ينله بالارثقا بدوا ولذلك كان الخاتم في طهره عليه
 السلام ثم قال وجه اخر واذا قلنا خاتم بالكسر في التا فانه
 الاخر ووجه المعين فيه انه خاتم النبيين وبما له ولو لم يكن لظهور

التقديس في النبي المكمّل المتّهم فكان صلى الله عليه وسلم هو المكمّل
 فاعطى روحه من رتبة ودرجته في التّبيين والتّكميل وزيين
 الجميع وحمل الكمال وتم التّمام ونعمه المعين عدده عليه السلام واللام
 في ختمها ليل التي اعطىها دون الاشياء قتال وختم بي النبيون وانا
 خاتم النبيين فساقتها في معرض المدح من الله له والتّفضيل وجه
 اخر في الختم كان النبيون قبله في اوقانهم يبعثون جماعات جماعات
 في اقوام متفرقين في زمان واحد ويدين بعضهم بعضا وكثر ثم لقي اصل
 البرحان في التّليغ ولم يبق من الخلق الا اليسير ومنهم من لم ينته
 شيئا وخاتم النبيين عليه وعليهم الصلاة والسلام بعث في الاخر غريبا
 من ابناء جنسه واخوته وهم الانبياء لم يعنه منهم احد فمنهم من اذنه
 الفاضلة في ذات الله وشمر عن ساقه فادخل في دين الله ما لم
 يدخله الجميع ولا قدر عليه احد فهذا افضل لا يدانيه فضل انتهى
 واذا كان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو خاتم المرسلين لا محالة
 لان الامم يستلزم الاخص ودون العكس وقد اغني هذا عن اعادة الكلام
 على الاسم بعده وهو **خاتم المرسلين** واما سره صلى الله عليه وسلم
محمد فلا نه صلى الله عليه وسلم احب الي من ابواه صلى الله
 عليه وسلم باذن الله عز وجل حتى اصابه اخرج حديثهما ابن شاهين
 في التّاريخ والشمس والشمس والشمس في السابن واللاحق
 والدار قطين وابن عساكر كلاهما في كتاب ما لك عن عائشة رضي
 الله عنها والاصحاب فتعفه لا ومنه وانقل المورثون علي عدم
 ارتناحه عن درجته الضعف واحيا ابنة رجل دنا الى الاسلام
 فقال حتى تحي لي ابنتي محييت وشهدت له بالرسالة وشهادة
 جارية بعد ذلك **محمد** **صلى الله عليه وسلم** **خاتم المرسلين** **صلى الله عليه وسلم**

وان

ولا نأله تعالى بعثه الي العرب وهم اعدا سنك بعضهم وما بعض
 فالف به بين قلوبهم وكفوا عن سنك ما بينهم فكان في بعثه حياة
 وابنا لهم والحياة قلوب المؤمنين به صلى الله عليه وسلم وهو
 الواسطة بين الله وبين خلقه والرابطة بين الحمد والثناء
 والحمد لله والحمد لله والحمد لله وبه تكون حياة امته (له امة في اعلا
 درجات الجنان وهو الاصل في نجاتهم من درجات النيران والحياة
 جميع الكون به صلى الله عليه وسلم فهو روحه وحياته وسبب
 وجوده وبقاياه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **محمد** فهو سبب
 نجاة امته في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فنجوا من الكفر والعقوبة
 عليه في الدنيا ومن الهلاك بسنة عامة ومن ان يجمع عليهم سيفان
 سيف منهم وسيف من عدوهم وفي الحديث ان الله عز وجل ما بين
 لا يموت وما كان الله يبعثهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
 يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الا استغفارا لي يوم القيامة
 اخرج في الترمذي عن ابي ثوبان وهو صلى الله عليه وسلم الذي
 علم الله الا استغفارا في الاخرة نجوا من الخلود في النار ومن في
 النسخ بالثبات الياء وتركها بالالتئيم والتّقيف بسكون واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **مذكر** فتعالى انما انت مذكروا الله
 الموقظ والترهيب والترهيب وذكر نعم الله وترجيده وقد كان
 هذا اشداه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم اجمعين
 فكانت عامة بحالته كبرياؤه وترغيبا وترهيبا ما يتلاوه القرآن
 واما اتاه الله ربه انلي القرآن من الحكمة والوعظ (المسنة وتعليم
 ما ينفع من الدين كما امر الله تعالى فكانت تلك المجالس توجب له صحابه
 رقة القلوب والزهدي في الدنيا والارغبة في الاخرة وتقوية اليقين

ل

كبير

وتجدد الزمان وتسد به البصيرة وتصحح النظر وجمع الهم
وعلى نعمته وما زال صلى الله عليه وسلم يذكره ما ترك فيهم
من كتابه وسنته وقال القاضي ابراهيم بن محمد المذكري الذي
يخلق الله علي به اذكر وهو العلم الثاني في الحقيقة وينطلق
علي الاول ايضا ولقد اعترف الخلق لله سبحانه وتعالى بأنه الرب
ثم ذكروا ثم ذكرهم الله تعالى بانبيائه وختم الذكر يا فضل انبيائه
تعالى له وذكر فان الذكر ينفع المؤمنين وتعالى له ايضا فذكر انما
انت مذكور لست عليهم بمسيطر ثم مكنه من السيطر^{السلطة} واتاه السلطة
وكن به دينه في الارض والتذكير وعلم الذكر باب عظيم للمخلص
فان الله يريد ان تذكر الآخرة ونعمه للمخلص ورشد هم وهذه ايتهم اجمع
انتبه وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **ناصر** فانه الناصر له ولدينه
بالعلاء كلمته واظهار دينه وتبليغه والقتال عليه وللمؤمنين بيد
النصيحة لهم وتبليغهم العلم والدين واخذة بحزم عن النار واثارة ايام
منها وللكاثرين ايضا يد عاينهم اي الله وجههم في سبيل الله حتى يتزكروا
لا اله الا الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم **منصور** فانه منصور
في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فلما مد به مولا من القوة والظهور
علي الاعداء نصره بالصبا وبالرعب من مشيخة مشهور ونصر الحق
علي الامم ودينه علي الاديان ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون
واما في الآخرة فيقول شفاعته ورفع الاسماء عن امته وظهر
مرتبه وعلوم مكانته بين الانبياء ورقي الزم من الرسل وشهد اهل
الحج كلمه وقد اتاه الله فيقول الشفاعته واستجابة الدعاء في الدنيا
والآخرة لرفعته مكانته ولطف منزلته وعظم كرامته وانتشاع
وجاهته وعزة اعطفايته ومجديته فلا يرد في شفاعته

ولا يجيبه في سوال بل يسارع في قضا حوائجه وتنجيز اوطاره
اي النبي كانت في اي وقت كانت صلى الله عليه وسلم واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **نبي الرحمة** فقد ثبت في حديث حذيفة بن
حديث جابر عنده مسلم وفي حديث ابي موسى عن احمد ومسلم
والكلام عليه هو عينه لكلام علي رسول الرحمة المنتقم وقيل
ان معنى نبي الرحمة اي التراحم بين الامة الحاصل ببركته صلى الله
عليه وسلم فقال تعالى فالت بين قلوبهم وقال ولكن الله الف بينهم
وقال رعايهم وقال في شرح مشارق الاصفاء في علي قوله في الحديث
نبي الرحمة لانه كان سبب الرحمة وهو الوجود لقوله لولاك ما خلقت
الا فلان انتهي واما اسمه صلى الله عليه وسلم **نبي التوبة** فلان الامم
رجعت بعد انته صلى الله عليه وسلم بعد ما تفرقت بها الطلوق
اي الهمم المستقيمة ولانه اصل التوبة وبه فتح بابها فتر حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا ايها النبي لا اله الا الله
ان ادم عليه السلام لما راى اسم الله صلى الله عليه وسلم مكتوبا مع اسم
ربه عز وجل تشفع به قتاب عليه وغفر له وتلك اول توبة وقعت
من هذا النوع الا نسي في امم ابواب لها ما بعد ها وكانت بسبب
صلى الله عليه وسلم فهو نبي التوبة المفتوح بوجهه صلى الله
عليه وسلم بابها لان امته مرسومة بالتوا بين لانهم كلاد نبيها
تايوا فهو نبي التوبة لان كل يصل في امته فهو له اذ نبي اهل
التوبة ولان توبتهم فيقول النبي كل زمان ومكان وجاه بالقول
والعمل والا اعتقاد من يخرج عليهم ولا تكليف قتل واصر حتى تطلع
الشمس من مغربها ويغفر وان تكررت مع تكرار التوبة ذالك
بشر طوبى له فسر قوله تعالى ان الله يحب التوابين وكان

له

لها

كان

الامر السابقتهم من لا تقبل توبته (صلا ومنهم من تقبل توبته
بشرط امور شاقة كالم تقبل توبته بنبي اسويك من عبادة العمل
الا بقتل انفسهم ولا نه صلي الله عليه وسلم خاتم الانبياء وامتة خاتمة
الامر ويلي ملته تقوم الساعة التي من شرها يطها الامامة المقرونة
بانسبه ادباب التوبة فمن يتب علي عهد ملته لا توبته له فمن لم
يدخل باب التوبة علي يد صلي الله عليه وسلم سد و نه الباب
علم به خذ ولا ان الرسل عليهم الصلاة والسلام انما يعثوا بالتوبة اي
الرجوع الي الله والعمل بطاعته والاقلاع عن مخالفة امره امر من
من يكون ذلك الرجوع من كفر او معصية فهو صلي الله عليه وسلم
مميوز بالتوبة اي طلبها وذلك مستلزم لتوبتها بشرط وطا شر
ان الرسل عليهم الصلاة والسلام نواب عنه صلي الله عليه وسلم
فهو نبي كل توبة مطلبت من الخلق او وقعت منهم ولا نه صلي الله
عليه وسلم كان لا يرد تايبا يقبل عنه را لمعتد روكان فيما كتب
به بجير بن زهير لا خية كعب بن زهير ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اهد ردمك فطر اليه فانه لا يرد من جاره تايبا وقد كانت
صلي الله عليه وسلم من محاسن الاخلاق واللين الجانب وحقف الخناج
ورطة الكنت وكرم القدرة علي الفاية التي لا تعرف الاله ومجه
فكان باب التوبة عنده مفتوحا بين داخله وبين كل من
حين التائب والعتب وقال صلي الله عليه وسلم التوبة تحت ما قبلها
فهو نبي التوبة اي التايل لها الخلف بقولها علي ما به من السجادة
وسهولة القبول وايضا قد قال تعالى تاب الله علي النبي الاكية
وهو لكل احد بحسبه ذكر في التفسير ان معنى تاب الله علي النبي
توبته وهو متايل اعلم بالوصف اللائق بنبيه صلي الله عليه وسلم

فهو

فهو صلي الله عليه وسلم نبي تلك التوبة التي سبب له ربه سبحانه
وتعالى وقد اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة وعنه صلي الله عليه وسلم انه قال انه ليغان
علي قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وهذا الفين فين انوار لا
غين اغيار فهو صلي الله عليه وسلم في ترق دايم وشوح متفعل كلما
خلف متاما وتري عنه تاب منه واستغفر فهو دايم التوبة والاستغفار
يتدري يمكن ان يكون معنى نبي التوبة وتوبته علي قد رتق فيه والله
اعلم لا ما الله صلي الله عليه وسلم **حريص عليكم** فلقوله تعالى لقد
جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم لاية وقوله
تعالى ان تحرم علي هذا لاية وقوله سبحانه وتعالى وان كان كبر
عليك اعراضهم الاية اي غير ذلك ما جاء من حرصه صلي الله عليه وسلم
علي بعد ما امته يلفظ الحرص ومعناه والحرص شدة الرغبة
في الشيء وقوة الطلب له وقد كان صلي الله عليه وسلم احرص
شي علي هذه لاية الخلق فلقوله كان فيهم ابي الله فزار ديب وجائز
في منار لهم وسواسهم وسواضع اجتماعهم ويجمعهم بذلك فيكذبون
ويقر بونه ويستتر ويبيحون منه ويهمزون له ويلزمون
ويجرون منه ويحضون عليه ومع ذلك لا يباي بدك منهم
بل يعبدون دعابهم ونفوسهم ويبدعونهم ليلاد ونهارا ورسلا
وجرمهم وعاهم اي الايمان والجنة بالسيف كرمها حتي انجاهم
واسعدهم وادخلهم الجنة وهم كارهون ثم لتعلم ان حرصه عليه
السلام عليه صلاح العباد وهذا انما كان امتثالا لامر الله وابتناء
لمرضاتهم وانما كان حرصه صلي الله عليه وسلم علي هذا هو بظاهره

له

تاما بالغا الى الغاية سواء تمت لا مولا له وطلباءه مناه كذا كان تسليمه
 باطنه تعالى في خلقه وحكمه الى غاية لا تنتهي لها فلا يريد الا ما
 اراده سيده ولا اختيار له معه ولا ما اسمه عليه وسلم
معلم واسمه **شهير** فهو المعلوم الذي لا يحتاج الى تعريف وشهرته
 تفين عن تعريفه وهو الشهير في المشارق والمغارب وسائر اقطار
 الارض لعموم دعوته وانتشارها وبلوغها الى سائر نواحيها
 وارجائها وهو المعلوم الشهير عند الاسم الماضية في التروث
 الحالية وفي السموات والارض في الدنيا والاخرة في عرصات
 القيامة واما اسمه عليه وسلم **شاهد** واسمه **شهير** فسماه
 الله تعالى بها في قوله انا ارسلناك **شاهدا** اي علي من يقبض اليهم
 بتبليغ الرسالت او بتقصه يقهر وتكذيبهم ويخاتمهم فلا لهم وشاهد
 الانبياء بالبلاغ وعلي اسم بالحد وقوله ويكون الرسول عليكم شهيدا
 روي ان الاسم يوم القيامة يحمد وتبليغ الانبياء فيسماهم الله تعالى
 ببينة التبليغ وهو المسمى اقامة للحجة علي الملك بن فبيوت بائنه محمد
 علي الله عليه وسلم فيشهد وانه يقول الاسم من اين عرفتم فيقولون
 علمنا ذلك باخبار الله تعالى في كتابه الفاطمي علي لسان نبية الصادقة
 فبزي محمد علي الله عليه وسلم فيسماهم الله تعالى انتم فيشهد به الزم
 وهذه الامثلة وان كانت لهم كذا لما كان الرسول كالرقيب
 المومنين علي الله ودين علي وقد تمت الرسالة للدلالة علي اختصاصهم
 بكون الرسول شهيدا عليهم قاله البيضاوي قيل وقد يكون
 الشهيد والشاهد بمعنى فمما ادته الله تعالى بها هو الله
 وبما خبر به عن شهيد الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 العالم والمعلم واما اسمه عليه وسلم **شهير** واسمه **شهير** فسماه

معلم

بمعين انه تشهد الملائكة اي تحضره واسم اعلم وقد كانت كثيرة
 المحفوظ عنده علي الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون من استمال
 منقول يعني قائل او معين منقول لانه علي الله عليه وسلم يشهره
 يوم القيامة اي يشهد الله تعالى انتم فيشهد به الزم كما تقدم
 في الاسم قيل هذا واسم الله عليه وسلم **شهير** واسمه **شهير**
 واسمه **شهير** واسمه **شهير** واسمه **شهير** واسمه **شهير**
 وشهيرا وقال ومارسلناك الا **شهير** واسمه **شهير** واسمه **شهير**
 وقال اننا لا نذكره ب**شهير** لغرض يومئذ وقال اني لكم منه نذير
 و**شهير** لغرض يومئذ وقال انما نذكره ب**شهير** واسمه **شهير**
 اي اننا لنذكره ب**شهير** وقال تبارك الذي نزل اليه كتابه
 ليكون للعالمين نذيرا وفي الحديث انما نذكره ب**شهير** واسمه **شهير**
 مبشرا اي لاهل طائفة بالشرب وقيل بالمعصية وقيل بالجنة وقيل
 بالشناعة وقيل انه بشير للمؤمنين يرقي رب العالمين والمخاضين
 يالا من يوم الدين والمشتاقين بالنظر اي وجه الملك الحق الجبين
 ومعني كونه نذيرا اي لا هذا المعصية بالانذار والاعذار وقيل
 محذرا من الضلالة وال**شهير** فيميل بمعين قائل من بشره محمدا
 يا خيرة بما يسره فانه يقال **بشير** و**بشير** محمدا ومحمدا
 ولا **بشير** بالهجرة والاسم البشارة بالكسر والضم والبشارة المطلقة
 لا تكون الا بالخبر لانهما تكون بالبشارة كانت مفيدة به كقوله تعالى
بشير هم **بشير** اي بهم ولا كانت مفيدة به فهي مطلق الاخبار
 بمعنى **بشير** هم **بشير** اي بهم ولا كانت مفيدة به فهي مطلق الاخبار
بشير سميت بذلك لتأثير البشارة وهي ظاهرة الجلد عند
 الاخبار بالاسرار والامور الاخبار عما يخاف ليجد رويك

ل

عما يوصل اليه ويجعل بما يجزئ عنه والنور يبرهن عن المنة وما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **نور** يقال تعالى قد جاءكم من الله نور
 قبل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل القرآن من نور صلى الله عليه وسلم
 نور الله الذي لا يطفأ ويأبى الله الا ان يتم نوره ولا يشكك علي
 تفسيره بالنبى صلى الله عليه وسلم او نور المنير محمد في قوله
 يهدي به الله من اتبع رضوانه فغفرها وظهرها بالوفا
 دون او كما قيل لان المنير لا يجمع اليها معا يا اعتبارا له كولا ولا انها
 كالشيء الواحد وهذا آية واحدة هي آية الاخلاق وقد صرح
 القرطبي في تفسيره بحول زمله جواز ما طردا وبه ورد القرآن في
 ايات كثيرة وقال تعالى نور السموات والارض مثل نور كسكة
 الاية وقال كعب وابن جبير وسهل بن عبد الله المراد بالنور الثاني
 هنا محمد صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى مثل نوره اي نور محمد
 صلى الله عليه وسلم وحقيقة النور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره
 وما سماه صلى الله عليه وسلم **سراج** مسماها الله تعالى به في قوله
 وسراجا منيرا ونور امره وظهور نبوته وتنوير قلوب المؤمنين
 العارفين بما جاء به فهو نور في ذاته منير لغيره فهو السراج الكامل
 في الاضاءة قال الشيخ ابو عبد الله القاسمي رحمه الله
 السراج هو المائل للنور وهو لغة المصباح المائل من النار في
 فتيلة ونحوها يستضاء به ويومض به الشمس والقمر وكل شيء
 مجازا بعلاقة الشبه واسر جنة المصباح او قدوة في سرج
 منه اقتبس من ظلمات الجهالة وتقتبس من نور انوار البصائر
 ولم تدر اداة التشبيه فاستقارة او تشبيه بليغ والتشبيه

هنا

هنا ان كان مطلق السراج فوجه ظاهر وقد تقدم ما فيه اشارة
 هنا لما دراه كلون النور السراجي يزيل المظلمة الحسنة ويظهر الاشياء
 الخفية لا يمار ونوره صلى الله عليه وسلم يزيل ظلمة الجهل ويظهر
 المعاني الخفية للمعابر قال تعالى انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو
 عليكم اياته الله مبينات ليخرج الذين آمنوا واملوا الصالحات من الظلمات
 الى النور وان كان التشبيه بالسراج الذي هو المصباح ففيه مزيد
 الاقتناع والاقتباس بلا كلفة ولا تنقض من فاذا غاب الاصل بقيت
 الفروع ونوره صلى الله عليه وسلم منه اقتبس جميع الانوار السا
 لظهوره الصور ربوا للاحققة له من غير مانع ولا حجاب ولا كلفة وكما
 اقتبس منه صلى الله عليه وسلم لا يتقصه شيء وفي غيبة الصورية
 لم يغيب الا ستمه اذ من نوره بل هو موجود في الفروع المقتبسة
 منه سابقة لاحقة هو مصباح كل فضل فما يصدر الا عن ضوءه
 الاضواء تنبعي وحيث كان السراج هو المصباح فهذا كما في في
 اسمه صلى الله عليه وسلم **مصباح** وهو الاسم بعد هذا واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **هدى** بهم تفتح فهو مفعول به هدي
 بالفتح يقال هداه البشير هدي به وهداية بمعنى ارشاده الى
 الارض به يقد يكون له ما يمين الا بفتح او هو وجد ان السطر يق
 المرسل الى المطلوب وتبانه السطر وهو فقد ان السطر يق
 المرسل وقد يكون متعديا بمعنى هدا لانه على السطر يق وتبانه
 لا يقال يمين له لانه على خلافه فيجوز ان النبي صلى الله عليه
 وسلم يمين هدي من الاول اللازم وذلك لما اجتمع فيه من الهدى
 يمين الارشاد والتوفيق مما لم يجتمع في مخلوق سمي بالهدى ومباليته
 ويجوز ان سمي به من الثاني لما كان صلى الله عليه وسلم هاديا

ك
 ك

من اتبعه ومن اتبعه فقد اهديه ورثته سمي ذلك هدي
وكان هو نفس الهدى والله اعلم وما سمع صلى الله عليه وسلم
مهدى فهو في النسخة السملية بضم الميم وفي غيرها بفتحها
مع الاتفاق على اثبات الياء فالاول فهو من اهديه ويا عبدا
وسمى قرأه فان الله لا يهدي من يضل بغير الياء وكسر الدال
فيكون اسم فاعل بمعنى الدلالة على الله والدلالة عليه ككني
بـ عشر على ما يشهد به من اللغة ويحتمل انه من اهديه الهداية
وقد كان يهدي الي الكعبة وغيرها وما اهداه صلى الله عليه عليه
للخلق وحصل لهم ما على يديه من الايمان ومعرفته الله
وتوحيده اعظم شئ واجله والحمد وقال الشيخ ابن التارخ
في تاييده اجبريل قال لي كان دحية اذ بهدي لمهدي
الهدى في صورة بشريته قال سمع الدين الفرجاني
في شرحه اي لمن يهدي من عند الله هدية الهداية
لعباده يعني النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ويحتمل
انه بفتح الدال اسم متحول فيكون بمعنى اسم هدية
الله واما الثاني فظاهر انه اسم متحول من الهدى
وهو الرشيد والتوحيدي الهدى الرشيد الموفق
يخلق الهدى فيه لوجوده في نفسه واما اسم صلى الله
عليه وسلم **مهدى** فتلك في اليد وسراجا منيرا انفسه
فاعل انار ينير نارة الفاضل في نفسه وانما غيره ابيها
اكسبه نورا بغيره فبشره ذا نور يضيء به وايضا طهر
عليه شفاعته فظهره فالاول لازم والثاني والثالث متعينان
وكلها صادقة هنا فهو صلى الله عليه وسلم يهدي في نفسه

اول ما خلق الله نوره ومنير لغيره اي مظهر لاهله
البصائر وفتحها مكث فان النور هو المعين على الابصار
وقد مكث بوجود نوره صلى الله عليه وسلم ابصارا للمؤمنين
لما يطلب ابره من عالم الهداية ومطالع السعادة
وطرق النجاة ومقاصد الحق والاحترار من المروءات والمهاكم
ومنير لغيره ايضا بمعنى مكسبه نورا مقتبسا منه واما
اسم صلى الله عليه وسلم **داع** فيحتمل انه من دعا
الله ناداه او رغب اليه وعده من حوقوله والله لما
قام عبدا لله يدعوه كاذوا يكونون عليه لبد اقال انما
ادعوا ربّي الآية ويحتمل انه من دعا الخلق الي الله ليقبلا
اليه وقد قال تعالى وداعيا الي الله باذنه وقالوا جيبوا ديني
الله وقال قل هذه سبيلي ادعوا الي الله وقال والرسول يدعوكم
لترحموا ربكم وقال ولا داع الي ربك ولا داع الي سبيك وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى حين شاقق براه الخلق
ودعا البرية وايداع ابيد عات نصب الخلق في صور كالزهر قبل دحو
الارض ورفع السما صور في النور دملكوته وتوحيد جبروته فاساح
نوره من نوره فاصبح قبيس من منايه وبسطه ثم اجتمع النور
في وسط تلك الصور الخفية فوالت ذلك صورة نبينا صلى الله
عليه وسلم فتلك نوره عز وجل انت المختار المختب وعندك مستودع
نورك مستودع ونور هدائي من تلك اسطح الباطن وارجع الماء
وارفع السما واهل الشرايق والمقاصد والنجاة والنار ثم احق الله
الخلق في غيبه فيكون علمه ثم نصب العالم وبسط
الارض وارجع الماء واهل النار فطاف به الله على الماء
فصب في وجه الماشي استجاب بها الي الطائفة فاذا عتقت

له

بالاستجابة ثم انشأ الله الملايكة من انوارها وانوار اخرها
وغيره بتوجيهه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فتشهدت
في السما قبل مبعثه في الارض فلما خلق الله ادم اياها فخلق
للملايكة وراهم ما خصهم به من سابق العلم من حيث عرفهم عند
استنباثه اياه اسمها الا شيئا فجعل الله ادم محرابا وكعبة وبابا
وقبلته اسجد اليها الا برأيه والروحانيين والانسوار ثم نبه
ادم على مستودعه وكشف له خطر ما يهتبه عليه بعد ان
سماه اما عند الملايكة فكان خطا ادم من الخبرينا ونظرة مستورة
نوريا ولم ينزل الله بجبال النور تحت الميزان الا ان فصل محمد ايل
الله عليه وسلم طاعرا لفتنات قد عال الناس ظاهرا وباطنا وندبهم
سرا واعلانوا سنته عاملي الله عليه وسلم التنبيه على العبد الذي
قد مر الى الذر قبل النسل فمن واقته قبس من منساج النور
المتقدم اليه في سره واستبان واضح امره ومن ابلسه
الغفلة استحق السقوط قال الشيخ ابو محمد عبد الجليل القاسمي
في شعبه فقد اعلمك ربي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقد تله النبوة قبل كل شيء وانما الخلقة عند خلقت
الانسوار وبعث الانسوار الى الله تعالى عام اخر في خلقة جسده
اخر الزمان ومن هذا المعنى قوله تعالى واذا حدثت ميتا فاق
النبيين الآية اي قوله تعالى لتؤمنن به ولتنصرنه اي اخر
الزمان فقد امن الكل به فتردد الارواح ويؤمن بها كما ان
ادم ابوالاجساد ومببرها ثم قال اني لم يزل قوله عز وجل
تبارك الذي ينزل الغيث ان علي عبده يكون للعالمين رزقا
والعالمون هم جميع الخلقة فقد انزل الخلقة اجمع والسن
كل به في الاولينة والاخرية وانتقال النور في جميع العالم

من صلب الى صلب فانهم انتهى وقد تكلم الشيخ تقي الدين
السبكي في هذا المعنى وقرره ثم قال وبهذا بان لنا موعيد
حد يمين ما نا خنيا عنا حد ما قوله صلى الله عليه وسلم
يبعث الى الناس كافة كنانا ظنانه من زمانه الى يوم القيامة
بيان انه جميع الناس اولهم واخرهم والثاني قوله صلى الله عليه
وسلم كنت نبيا وادم بين الروح والجسد كنانا ظنانه بالعلم بان
انه رايد على ذلك انتهى وقال الشيخ ابو عثمان المرغاني فلم
يلن داعي حقيقي من الا مبتدأ اي الا تنها الا هذه الحقيقة
الا حادثة التي هي اصل جميع الانبياء وهم كالا جزاء النفاصيل
لحقيقة كانت دعوتهم من حيث جزيتهم عن خلافة من كلم
ليصفا جزاؤه وكانت دعوته دعوة الكل لجميع اجلاؤه الى
كلمته والاشارة في ذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا كرامة للناس
والانبياء والمرسل وجميع امهم وجميع المنتقمين والمتأخرين
داخلون في كافة الناس وكان هو داعيا بالامانة وجميع
الانبياء والمرسل يدعون الخلق عن تبعيته صلى الله عليه
وسلم وكانوا خلقا وتوابعه في الدعوة انتهى وفي البردة
وكل ايتها الرسل الكرام بها فانما زلت من نوره بهم
رأته شمس فعقل هم كواكبها يظهر ان انوارها للناس في الظلم
قال الشيخ عبد الجليل هو السابق على كل هؤلاء اما الله صلى الله
وسلم **مدعو** فانه اشرف مدعو للحق تعالى باشرافه
لم يخاطبه في القرآن الا بيانا للنبي ويايتها الرسول تكن باوتشينا
له ولم يخاطبه باسمه وقد شرف الله عز وجل الله بتشريفه
فناداه يا ايها الذين امنوا ونوديت في كتبها يا ايها

المساكين وشتان ما بين الخطابين ويحمل ان المراد دعاؤه
صلي الله عليه وسلم الى العروج الى السما فانه ارسل
اليه جبريل عليه السلام يدعوه لذلك فاجابه (والمراد
دعاؤه في المعراج حين رجع به في النور زجا فخرت به
سبعون الف جواب ليس فيها جواب يشبهه جابا وان تقطع
عنه حسن كل ملك وانسي كما ذكر ابن سريج في شفايه
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله (النداء
من علي الاعلى ادن يا خير البرية ادن يا احمد ادن يا محمد
ليدن الحبيب والمراد دعاؤه الى لقاءه عز وجل متني
جمن الصادق عن ابيه عن ابي بصير متني قول جبريل له
ان الله قد اشتاق الي لقاءك وذلك عند مجي ملك الموت
اليه صلي الله عليه وسلم بالتحير فقال ابي بصير ان الله
قد اشتاق الي لقاءك معناه قد اراد لتاك بان يردك
من دنياك الى معادك زيادة في قربك وكرا متك او
المراد دعاؤه الى الشفاعة من الخلق بطلبهم لها منه
ومنة الخالق يا ذنه له فيها من ذا الذي يشفع عنده
الا يا ذنه او خطاب الحق له حينئذ بقوله يا محمد ارفع
راسك وشفع الحد يث وحي حد يث رواه الطبراني
عن حد يث وقال ابن منده حد يث يجمع علي صحته
اسناده وثقة رجاله ان النبي صلي الله عليه وسلم
اول ما دعوا يوم يجمع الناس في صعيد واحد فيحمد الله
ويثنون عليه والمراد دعاؤه الى الثبوت في الجنة فانه
مدعوا في ذلك كله والله اعلم واما اسمه صلي الله عليه

الرجح بالسر وقد دفع الله اخرى

وسلم

وسلم **حبيب** فالاجابة مترتبة علي الدعا فما فسره مدعو يكون
له فانه اجاب لما دعاه في اولها دعاه له وهو صلي الله عليه وسلم
اول محبيب لربه تعالى يوم الست يركم من اول من قال
بلي واول محبيب لطاعة ربه وعبادته وتوحيده ومعرفته
والايمان به وقد كان محبيب الوليمة ومحبيب دعوته من دعاة من
اصحابه ولود دعاة الى كراخ اراي خيرا لشعير والاهالة
النسحة المتغيرة وينطلق معهم في حوايجهم حتي يتخفيها
لهم وما دعاة احد من اصحابه ولا اهالي بيته الا جابه ليك
تواضعا منه وكرم اخلاق وحسن عشرة صلي الله عليه
وسلم واما اسمه صلي الله عليه وسلم **حبيب** فانه محباب الدعا
لنذره وقد ظهرت اجابته دعائه في امور رلا تحمي ونواز
لا تستقصي فكم له من دعوات مستجابات وقد جمع القاضي
عياض منها جملة صالحة وكذا كان مجابا لدعوة من الخلق فقد
اجاب دعوته منهم وصدقه واتبعه ما لم يجب احدا من الرسل
قبله فانه اكثر تبعا كما ثبت في الاحاديث وهو الجباب الشفاعة
واما اسمه صلي الله عليه وسلم **حبي** فهو من الحنارة وهي
الاعتناء بالشئ والاهتمام به والمبالغة في السؤال عنه اذ يقال
هو حبي عن الامراي بليغ في السؤال عنه واستخفيته
عن كذا استخبرته علي وجه المبالغة وقال تعالى يسألونك
كأنك حبي عنها يربليغ في السؤال عنها ويقال يحني بي فلان
حنارة اذ يلطف بكويال في اكرامك وهو حسن التحني
يتدبره وحيي بهم فلهذا الاسم يحمل ان يكون من تحني صلي
الله عليه وسلم باصحابه واهلي بيته واولاده كفاطة واصدقا

له

له

له

حذيرة واجته من ارفاعة الشيا لما قد مت عليه والوافدين
 عليه وما جاء من اكرامه لجميعه وشدة برههم او من تحقيه بقومه
 ومبالغة في نعمهم وحرصه على هدايتهم وارشادهم او من تهمته
 يا صرايته واعتنايه بهم في الدنيا والاخرة او من شدة اعتنايه
 واهتمامه بجميع ما كلفه مما يرجع لما بينه وبين ربه تعالى من
 القيام بعبادته وارضائه فلا صراغ وباطنا وما يرجع الي تبليغ
 الدين ونشره ودينه وتعليمه وما يرجع الي دعا الخلق الي
 الله وادارهم ونصحهم والقيام بحقوقهم وجهادهم على
 امر الله وعبادته وحده والله اعلم وما اسمه صلى الله عليه
 وسلم **عفو** فقد رتب الله تعالى به في القرآن والتوراة
 كما في حده بعباده بن عمرو بن العاص عند البخاري
 ولا يجزي بالسيئة الحسنة ولكن يعفو ويصفح وامره الله تعالى
 بالعفو فقال العفو وقال فاعف عنهم واصححهم والعفو
 والصفح مبالغة في العفو والصفح ومعناها واحدة فانه
 يقال عفا عن الشيء تركه وعفا الذنب وعفا عنه عموه وتجاوز
 عنه وصفح عن الشيء صفحا اعز منه وصفح عن الذنب عفا عنه
 اي انه صلى الله عليه وسلم كان مشاهه الترك للمواحدة بالجنايات
 والاعراف والتجاوز عن الزلات اي ان صدرت من احد في
 جانب صلى الله عليه وسلم زلة عفا عنها بتركه الموحدة وصفح
 عن زلته لان من شيمه كفا الاذي لاحتمال الاذي وقد قال
 ربه تعالى ادفع بالتي هي احسن الاية وكان صلى الله عليه وسلم
 لا ينتقم لنفسه قط وما لعن مسلما قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا
 ان يحاذه في سبيله الله وما قيل منه شي قط فينتقم من صاحبه

او يغضب لنفسه الا ان ينتهك شي من محارم الله فينتقم الله و
 يغضب له حتى لا يقوم لغضبه شي ووصفه الله تعالى في التوراة
 بان لم يمس يقط ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي
 بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ويما اوحى الي شعبا مثله وقد
 كسر المشركون ربا عبيته يوم احد وجرحوا شفتيه وشجروا
 جبهته وجرحوا وجهه وهشموا البيضة على راسه ورموه
 بالحجارة حتى سقط لشفته في بعض الحفر والدم يسيل
 على وجهه ذلك في ذلك اليوم فشق ذلك على محابه مشقة
 شديدة وتما لواله نود عوت عليهم قتال اني لم ابعث لعاثا
 ولكن **عفو** بعثت لعاثا ورحمة الله اعف لقومي او اهد قومي
 فانهم لا يعلمون وحسبي الله ونفرض من قرض لقتله
 ففقي عدا لعاثين لذلك والله اعلم صلى الله عليه وسلم **ولي** فله
 بسعيان احد هما بمين ناه والثاني من الولي وهو القرب والدنو
 والولاية هي المحبة والقرب والولاية لله بمين المحب
 والترتيب للمتابع وفي القاموس الولي القرب والدنو
 والولي اسم منه والمحب والصديق والتصديق انتهى فمعني ولي
 علي هذا اي ولي الله اي القريب منه وهو بالمعني الاول هو
 القام فليل بمين فاعل بالمعني الثاني علي منتعني ما في دطايين
 الحق والاني صلى الله عليه وسلم اجتمعت بين النبوة والرسالة
 والولاية الا انه اختلف في ايها فضل بينه متقل نبوته افضل
 من رسالته لان النبوة توجه الي الحق والرسالة توجه
 الي الخلق وقيل بالعكس لان الرسالة امر باطمين يسطاه
 النبي رايدا علي نبوته وقيل ايضا ان نبوته ورسالته

ك

ك

ان من من ولايته لان الرسالة وساطة بين الحق والخلق في قيام
مع الحكم من الاربع مع ما في ذلك من شرف مشاهدة الملك
وسماع خطاب الرب وقيل بالفسح لما في الولاية من معين
القرب والاختصاص الذي يكون في النبي في غاية الكمال وهذا
كله على تفسير النبوة والرسالة ما هما من جعل النبوة مجرد
الخبر والرسالة رفعة النبي الي اقصى درجات المخلوقين وجعله
كاملا في نفسه مكملا لغيره لسياسة الخلق بالتبليغ والاصلاح
والولاية حضورا في بساط المشاهدة في الحضرة المتقدمة
فصل الرسالة والولاية على النبوة ومن جعل الرسالة مجرد
استباج الخلق والنبوة ترجعها الى الخلق وكذلك الولاية فصل
ها بين عليهما من لا يبان النبوة والرسالة فيهما ما في الولاية
من القرب والاختصاص مع زيادتها عليها باستصلاح الخلق
وسياستهم وارشادهم فكلها على الولاية وهذا الخلاف
هو في نبوة النبي ولايته لا في مطلق الولاية فلا يطلق ذلك
لما فيه من الابهام بل لا بد من الابهام بل لا بد من التقييد
صلي الله عليه وسلم **حقا** فقال تعالى قد جاءكم الحق من ربكم وقال
تعالى فلما جاءهم الحق من عندنا قاتلوا اولادهم ومثل ما اوتي موسى
اي غير ذلك ومعناه هنا انه ابطال من حق اذ ثبت اي هو
الثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير ولا يعلمه ابطال (والمتحملة
معدته لا سره اذ كونه حقا اي اذ الحق بالحق للخلق من ربه
وهو ما جاء به من القران العظيم والدين المتين وجعل عين الحق على
هذا المباعدة لا كما سمع صلي الله عليه وسلم **قويا** فهو المراد بقرانه
تعالى في فترة محمد ذيب المرش على قلوب ومعناه التركيب

في حاله انقادا على مشايخه واسراده واجتباب نواهيهم وتنفيذ
احكامهم وعلى القيام بحقوق الله عز وجل وحقوق عباده
وعلى الجمع بين الشريعة والحقيقة والمجوز والاثبات والكون
مع الخلق على ظاهر الاحكام والاقتداء عنهم بسم الله
تعالى ولا ملامسة صلي الله عليه وسلم **امين** فقد كان صلي الله
يعرف به وشهر به قبل النبوة وبعد ها وكانت تربط تسميته
صلي الله عليه وسلم قبل النبوة محمد الامين وفي الحديث ان
لامين في الارض وامين في السماء قد سماه الله تعالى امينا
فقال سماع ثم امين اذ قلنا ان المراد به محمد صلي الله عليه
وسلم لا جبريل عليه السلام فهو امين الله على وجهه ودينه
وهو امين في السما والارض وفي الدارين المنظم للعز في الاما
امين فهو الذي ياتي بمقتضى الله المعاني ثم يتقيا به عليها و
حفظها وقد تقدم بيانه وقال مجر فيما تقدم وما اسم الامين
فانه حفظ ما اوحى اليه وما كلفه علمه وتبليغه وكان يسمى في
الحياة الامين لثقتهم وامانه ونرا هذه عند الحياة انتم هي
وكلامه في الاسماء كلها اوجله لابن العربي وقال غيره الامين
قتيل معناه الامين في نفسه من عقاب ربه اشارة الى ما
يشه به عز وجل في سورة الفتح حيث قال ليقررك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر لاية فسمي بما يناسب قدره
وقتل معناه الامين فيما جاء به عن ربه من امره ونهي
ووعده ووعيد يديل المعجزة الظاهرة على يده الرال
النازلة منزلة قوله ربنا عز وجل صدق عبدي في
كل ما يعلنه في هذا المعنى بما ناسب حقيقته انما

6

واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مامون** فسمي به
 في قول يبير بن زهير بن ابي سلمى
 ستفاك بها المامون كما سار وية فانفلك المامون منها وعلما
 فلما سمعها صلى الله عليه وسلم قال ما مامون شيئا لدد
 تعالى واما مامون الذي لا يخاف من جهنم مثلي وهو يميني
 الامين الا ان الله لا يمين ابلغ واما اسمه صلى الله عليه وسلم
كريم فقال الله تعالى ان الله لقول رسول كريم وقال
 صلى الله عليه وسلم انا اكرم ولد ادم والاكرم هو المفضل
 علي غيره بحكم من الله سبحانه والكريم هو الجا مع
 لا فواع الشرف واوصاف الكمال الالفة به والاكرم على
 وجهين الاول كرم الذات والصفات وهو جلالته ورفقته
 وكرم الذات هنا هو كرم الاصل والثاني كرم الافعال
 وقسم الكريم علي هذا بالكثير الخير وبالمقتضيل
 المعطي عفوا بغير وسيلة ولا سؤال وبالغفو وكلمها
 بحجة في حقه صلى الله عليه وسلم فهو المحمود
 بالشرف وهو اكرم بين ادم علي الاطلاق من الانبياء وغيرهم
 يسا بيا لوجوه والا اعتبارات فهو اكرم بين ادم اصلا
 ووصفا خلقا وخلقا وقد را ومغلا صلى الله عليه
 وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكرم** بتشديد
 الراء فهو يمين الكريم الا انه منظر فيه اي الذي
 كرمه وصيره كريما وهو الله عز وجل واما اسمه صلى
 الله عليه وسلم **مكين** فالكثرة المتروكة الحامنة والتقريب
 وعظم الجاه وهو صلى الله عليه وسلم المكين بعلوم مكانته

عند ربه تعالى ومن ذلك ان قرآن سبحانه ذكره فيها ذن
 باسم احد سمواه ولا قرآن اسم احد مع اسمه الا اياه فاعلم
 به في السابقة علي سابق العرش واذن به في اللاحقة
 علي منار الايمان واما اسمه صلى الله عليه وسلم **متين**
 فهو من متن الشيء بالضم متانة صلب واشتد فكانت
 قويا شديدا في دين الله احقة فيه بالجد والصدق شيئا
 مويده منصورا علي اعدائه ملاك فريين واما اسمه
 صلى الله عليه وسلم **مبين** فقال الله تعالى حيث جاءهم
 الحق ورسول مبين وقال تعالى وقد اتي انا بالبين
 ومناه البيت امرة ورسالة لعظيم اياتها طاهرة وبغزته
 ابا هرة والمبين عن الله تعالى ما يقفه به كما قال تعالى لتبين للناس
 ما نزل اليهم والبين بيمين انه عربي اللسان وهو اوضح العرب
 صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مؤمل** بكسر
 الميم المشددة فهو من اصل الشئ بالتشديد بمعنى رجاء وهو
 المؤمل لمولاه الراغب فيما عنده الراجي لفعله الناظر لمظمتة
 وطوله المعصوم بالنظر عليه الحسن لظن به وضبط ايضا بفتح الميم
 وهو مؤمل ما يحابه وامته في تعليم دينهم وامدادهم واصلاح حالهم
 وشفاعته فيهم دنيا واخري وكل خير وبركة انما ملوه من
 قبله بواسطته وكرم وسيلته واتساع جاهه صلى الله عليه وسلم
 واما اسمه صلى الله عليه وسلم **موصول** بفتح الواو فهو
 موصول بالحق من العلة وقد كان صلى الله عليه وسلم اوصل
 الناس للرحم الطيبة والدينية رحمة القرابة ورحم الايمان
 واقومهم بالوفاء وحسن العهد وكان يرسل قرا بته من غير ان

يؤثرهم علي من هو افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان اذ بيني
فلان ليسوا لي باولياء ائنا وليي الله وما احصوا المؤمنين وكان
يتعاهبه امة فاخذ بيعة بعد موته فاحد بيعة بعد موته
ويهدى اليهم ويمنش اليهم وحسن السؤال عنهم ولما جى
باختة من الرضا ع الشيا في سبي هو ازن اكر مرها وبسط
لها رداه واجلسها عليه وخيرها بين ان تمكث عنده
محببة مكرمة او يبعها وترجع الي اهلها فاخترت
الرجوع اليهم فتعها واعطاها غلاما وجارية وردها
اليهم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو قوة** قال الكلام
فيه فهو بعينه الكلام في اسمه القوي وقد تقدم والتكبير
وتن الاسما بعد التتليل واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو**
حرمة بضم فسكون وبفتحتين ويضم ففتح فالحرمة معناها
المحابة ومالا يجل انزماكه ويجب التيام به ويحرم التفريد
فيه وذلك لظلم شأنه وجلالته تدركه ورفعة شأنه واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **ذو مكانة** فهو كما سمى ملكين وقد تقدم
الكلام عليه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو عز** فهو العزيز
ومعناه الجليل التمدد والذبي لا تطير له او الذي لا يبال
ولا يدرك او المزلزله وقال تعالى وله العزة والرسول
وللمؤمنين ولانما كانت العزة للمؤمنين بالاتباع والاتباع له
فتموا للمؤمنين بالامالة والاولية وهم بالتبع والتبعية وعزتهم
عزه له فاقبح اختصامه بالهزة والله اعلم واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **ذو فضل** فالفضل في الاسل فهو
كأن يريد به المتصف به علي غيره والمادة كلها دايرة علي

الزيادة

الزيادة وهو صلى الله عليه وسلم له الزيادة التامة علي
جميع العالمين في سائر انواع الكمال واما اسمه صلى الله
عليه وسلم **مطاع** فقد كان مطاعا عالا محابه لا منه لقوة
محبتهم وقد ظيهم له وحفظهم وشاراه عليهم وهو الشفيع
المطاع صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم
مطيع فقد كان مطيعا لله متقادا لحكمه متمثلا لامره علي
اله وام فيما بينه وبين خلقه في تبليغ شريعته وانت اخلقته
لا يقبل طاعة عين لعصمته ومحبوبيته وكما لا عبودية
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **قدم هدي** فقد كثر
من اسمائه صلى الله عليه وسلم فثي البخاري عن زيد بن اسلم
في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم عند
ربهم قال هو محمد وعن علي كرم الله وجهه بما اخرج ابن
مردويه انه قال في تفسيره هو محمد شفيع وفيه اشارة
الي وجه التشبيه من انه يستشير لهم لان من عادة الشافع
تقدمه علي من يشفع له وعزاري سعيد الخدري عنه
هي شفاعته فيهم محمد صلى الله عليه وسلم هو شفيع
او شفيع سدق عنه ربه وعن قتادة والحسن بحره قالا
هو محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم وعن الحسن ايضا ان قدم
بيته في مسجده لامة مودة صلى الله عليه وسلم وعن سهل
ابن عبد الله ان سمناه سائقة رحمة اودعها الله في محمد
صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي الحكيم بعوا مام الله ما وقين
والله يبين الشفيع المطاع والسائل المجاب محمد صلى
الله عليه وسلم والتقدم واحد الاقدام ويطلق على التقدم

انه يكون بها يقال لفلان قد مررت بمرادى تقدم واما اسمه صلى الله
 عليه وسلم **رحمة** فقال له تعالى وما ارسلناك الا رحمة
 للعالمين وقال الشيخ سيد يار بوالعيا سيد المرسلين صلى الله عليه
 جميع الانبياء خاتمهم (الرحمة ونبيها صلى الله عليه وسلم هو
 رحمة الرحمة قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال الشيخ
 سيد يار عبد الجليل القصب علي هذه الآية فهو صلى الله عليه
 وسلم المرجوم به العالم بنص هذه الآية وان كل خير ونور وبركة شاعت
 وظهرت في الوجود او ظهر من اول الابد الى اخره فاما ذلك بسببه صلى
 الله عليه وسلم وقال الامام ابو عبد الله (المراد في نوازل الاصول
 جعل الله تعالى الجنة بابا زايدا وهو باب محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 باب الرحمة وهو باب التوبة فهو من خلقه الله مستفوح لا يغلق فاذا
 طلعت الشمس من مغربها انما قلتم منتهى الى يوم القيامة وسائر الابواب
 ابواب الالام متسورة على اعمال البر ثم قال فاما باب التوبة من الجنة
 الزايد على الابواب فليس هو باب عمل انما هو باب الرحمة (المعنى اليه
 قد دخل تربية العباد الى الله ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما نبي التوبة والباب رحمة محمد رحمة للعالمين وسائر
 الانبياء بمعظم رحمة فلهذا سمى من اجاب ما بعثوا به من الهدى
 وعواجلا ليعذب من اعرض عنهم ومحمد صلى الله عليه وسلم مراده
 وسمي رحمة وامان كذا قد فقه الى ان ينتج الامور فخرمة تلك
 الرحمة وامان قائم انتهى واما اسمه صلى الله عليه وسلم **بشري**
 وعند غير المولد بشري عيسى فلقوله تعالى عنه في سورة الصف
 وان قال عيسى بن مريم يا بينا اميل الينا رسول الله ايكلم جميعا معك
 لما بين يدي من التوراة ويهتد برسول يا قين من بعد يار اسمه احمد

وقال صلى الله عليه وسلم نادى دعوة ابي ابراهيم وبشرا عيسى بشري بالبشارة
 الى الآية المذكورة بما يشير به دعوة لقوله عز وجل (خبرنا ابراهيم
 واسماعيل عليهما السلام عن ابائهما ليعتقوا الحرام ربنا لا يعثب فيهم رسولا
 منهم فتلوا عليهم اياتك وعلّمهم الكتاب والحكمة وزيّنهم انك انت العزيز الحكيم
 والبشارة به صلى الله عليه وسلم غير مختصة بعيسى صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقه (خرج ابن عساکر عن عيادة ابن الصامت مرورا بنا
 دعوة ابراهيم وكان اخر من يقرب من عيسى بن مريم وقد اخذ الله
 ميتا قال النبيين على الايمان به صلى الله عليه وسلم ومنه انه وكانوا
 ياخذون العهد بذلك من اهلهم وذلك مستلزم للتبشير به ثم
 كلهم قد بشروا به وهو صلى الله عليه وسلم يشير الى الله منين
 بالرحمة والبرصوان والنجاة من النار والفرز بالجنان فهو صلى
 الله عليه وسلم يشير به طمئة لا طلاق (المولود صحيح صادق يكره
 البشارة به صلى الله عليه وسلم خاصة بعيسى او عامة في جميع
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكونه يشير في نفسه والله اعلم
 لا ما اسمه صلى الله عليه وسلم **عوف** واسمه **غيث** واسم غياث
 كما نقوش يقال في النخلة والغيث في المطر والمستفقتة طلبته (غوث
 والغيث ما غاث من الغوث وغاث من الغيث قاله الراغب والغيث
 بالفتح الاسم من الاغاث والغيث في الله صلى الله عليه وسلم (غاث الله الخلق
 وقد كانوا غرقوا في بحر الفلانة تنلهم بماء مراح الجبال ثم انشروا
 على سطح الملك الجبار فلقين على طنا حفرة من النار فاستخلصهم به
 وانقذهم وانجاهم وانقاذهم والغيث الذي هو المطر رحمة وحياة للبلاد
 وزينة واصلاح لهم ما ينشأ عنه من النبات والاشجار والثمار والارطار
 وجري العيون والافهار وعروث وغياث لهم ايمانهم النبي صلى

الله عليه وسلم بما جابه من الهدايا والمؤثرات والرحمة والثناء الخلق من الملكة
وهذا يتهم من ادخلته وتبهم منهم من الجمالة وحياة قلوبهم وتزنيها بالايان
بعد موته وخلاها بتخط الكف وجده به وتسموتم بالفيض في احيا ليلاد
وتزيينها وتنظيمها وريها وصلاحها ولا تناف الخلق به من الملكة فهو
صلي الله عليه وسلم غوث وثبات للوجود وغيث مغاثة به والله اعلم وما
اسم صلي الله عليه وسلم **نعمته الله** نعم الدين عباس بن تقسيم قوله تعالى
الم تراني اذ بين يدي لولا نعمته الله كغفر قال نعم كذا وتزيين ونعمته الله محمد صلي
الله عليه وسلم نسي نعمته الله كما سمي رحمة وذلك حقيقة لمن اتبعه وقال
سهل في قوله تعالى وان نعمه لا تحصى ما لا تحصى ما لا تحصى نعمته محمد صلي الله
عليه وسلم وقال يعزفون نعمته الله ثم يذكرونها يعني يبرون ان محمد صلي
الله عليه وسلم نبي ثم يكذبونه وهذا سرور عن محمد والسهدي
وقال به الرجاء والاسم صلي الله عليه وسلم **هدية الله** يتبعها
وكسر الاله ونسبه به (ليا فتدروا بن سعد والترمذي الحكيم
عن ابي صالح مرسله والدارمي والحاكم والبيهقي عنه عن ابي هريرة
مرسولا انما تارحة مهاداة ودرويا بن عساكر من حديث ابي عمران
بشني رحمة مهاداة بعثت برحمة قوم وخوفوا اخرين وقال سيبويه
ابو الهيثم المرسي روي الله عنه الانبياء ابيهم عطية ونيينا صلي
الله عليه وسلم لنا هدية وفزت يعني العطية والهدية لان الله عطية
للمحتاجين والهدية للجميع بين قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما تارحة مهاداة واسما صلي الله عليه وسلم **عروة** و
وهو في السجدة المستدثرة بالتكثير روي في بعضها بالشرين روي بعضها
بشرين الصفة بان والثناء المرصون اليها تحكي (الشيخ ابو عبد الرحمن
السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى نعمه) متمسك بالمرورة

الوثر

الوثر الله محمد صلي الله عليه وسلم والعروة في الاصل مرفع الاسكال
وشبه اليد من الشئ ومنه عروة القرار وعروة الكوز وغير ذلك
للمرفع المتين منه المعد للاسكال والاحدة به ويقال المتقين وقال
الهمودي في الفريدين العروة من النيات قربت مثلا لكل ما يقصم
به ويلجأ اليه انتهى ورتان لما له اصل ثابت في الارض كما للشيخ وغيره
من جميع الشجر المستاصل في الارض عروة فاء الحاتت قلبية المسطر
واليعقول رمتها لما شئت فمعشيت بها وكثيرا ما تستنار العروة لما صهر
حقيقا ان يتمسك به حسييا كان (ومعنى بالان من واثق محمل الاسكال
كان خلقيا يحصل المراد والعوز بالبنية فان كان قصده الاعتماد حلت
له العروة وكثيرا ما تستنار العروة لهذا المعين وان قصده الارتجاع
الي محمل يرتفع حصل له ويعتد كمن المتقاه المتأسفة وهي هنا استارة
يا مع خصول المستمسك به صلي الله عليه وسلم بالايان به واتيانه
ومحبة علي الصفة في الدنيا والخرة والارتجاع الي علمين وهذا
تعلق خاص والاعمال العامة متعلق به صلي الله عليه وسلم في الايجاد والاساءة
والاشياء لا وهوبه من ولا الوثر في فعل من وثق الشئ بالضم وثاقته طلب
واشتهه وهي صان ترشيح للاستعارة واسما صلي الله عليه وسلم **صراط**
الله فسمي به لانه صلي الله عليه وسلم طريق الله الموصل اليه وسيل
(نعمه) (يقال له) الذي من ناله واحد عنه تاه بما رويته النبي والحسنان و
استخوذ عليه الشيطان عصا الله من طريقته وما تاتت مسكين بالني
صلي الله عليه وسلم طريقته بمسنة وفعله والصل لا بالاماد والسين السط
المستوي والواضح والمستقيم الذي لا يخرج له فاستقير له صلي الله
عليه وسلم لان التابع له اصل لسادة الادارين تاج والمختر عنه فان
غير مستند واسما صلي الله عليه وسلم **صراط مستقيم** فقال

له

ك

ابوالمعالية في قوله تعالى الله نانا الحراط المستقيم هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخرجه الحاكم في المستدرج عن ابي المعالي عن
 ابن عباس وصححه وحكي عن ابي المعالي والحسن ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وخيارا حل بيته وصحابه وحكي الماوردي ذلك في
 تفسيره حراط الذين نعمت عليهم عن عبيد الرحمن بن زيد واخرج ابن
 جبرين وابن جابر عن الحسن وابي المعالي ان الحراط المستقيم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحبا ابو بكر وروى عنهما واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **ذكر الله** فمن يحاكيه في قوله تعالى
 الا بدكر الله تطهين لقلوب قال هو محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه
 رفيق الله عنهم ومعناه ان من رآه صلى الله عليه وسلم او سمع باسمه
 وحواله واخلاقه الحسنة ذكر الله وحده واثبت عليه باهوا
 ومن به وسدته فكان وجوده سبيبا في ذكر الله سبحانه تعالى
 ذكر الله ولا نذكره توجب ذكر الله وصفاته توجب ترجيح الله والناد
 تدل على الله واقراله تامة يذكر مكانه صلى الله عليه وسلم ذكر
 الله في كل حال وحواله وصفاته ونومه ويقظته وكثرة ذكره صلى
 الله عليه وسلم لم يزل في دنياه واخره وحده اياه في جميع احواله
 ولرفعة قدره عنده وشرف مرتبته عنده والذكر الشرف والذكر
 الله سبحانه له قيل الخلق ثمانية اول ما جرب في الذكر وهو الاول
 في المتبادر وهو المذكور في اللوح وكثرة ذكره له لا مكتوب
 على المرثي وعلى السموات وجميع مواضعها والجنان وجميع ما فيها
 وخات خاتمة على صورة اسمه واما في نفسه وقرنه اسمه
 مع اسمه لا تشق اسمه من اسمه ومن ذكره فقد ذكر الله ومن
 اطاع الله اطاع الله ومن بايى الله فقد بايى الله فكان صلى الله

عليه وسلم ذكره تعالى بكل وجه واما اسمه صلى الله عليه
 وسلم **سيف الله** فهو كناية من مخنايه وحده في تليينه
 دين الله تعالى وقتاله عليه وجهاده لا عد الله ونصرته
 عليهم ووعدهم منه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **حزب**
الله فحزب الله هو حينه وانصاره واتباعه واهله الذين
 ياءون اليه ويتبعونه امره ويقتنون نصيبه وتسميته بذلك
 متجده فانه فعل مالا يفعل الحينه من ته ويخ الله وفهره ورده
 عن الكفر جبلا وانما يعظم الله وحده ولم يكن يالار من من هو
 علي له بين التيمر والخبيفة السمحة بيرة ثم انه لم يزل يدعوا
 الناس الي الله ويحاهد هريل دينه ويلي عيادته تعالى وحده
 حتى استجابوا طوعا وكرا ما كان له الظن والنظر لانه حينه
 الله وحزبه وحزب الله هو القايون لا يضافهم اعظم الحلق (يبر)
 اي الله واشته هو الله اقتنارا واقتدارا واخيارا وسرقة
 به وجمعا عليه واستقامة على طاعته وقيل انما سمي حزب الله والحزب
 دعوا الجماعة لانه هو السبب في جمع المرحدين على كلمة الا خلاص
 ونظم الاسلام والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **النجم الثاقب**
 فمن جعفر الصادق روى عنه في تفسير قوله تعالى والنجم
 اذا هوى ان الله صلى الله عليه وسلم وحكي ابو عبد الرحمن السلمي
 في قوله تعالى والنجم الثاقب انه ايضا سمي صلى الله عليه وسلم
 وقيل قلبه وهو بعينه والجميع ان المراد به النجم على ظاهره
 وعلى ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم فهو تشبيهه بلسان
 واستدارة من صلت النجم بها مع هدائه صلى الله عليه وسلم
 كما يهتدي بالنجم وانك لمنتهى الي مراد مسليهم وقاله في هذه اية

ك

ك

النجم هم بهتد و ناولا به استعارت بد ظلمة الجمل كما تستنير
الارض من بالنجوم وان كان استعاره من نجم مخموم وهو
زحل شوجه الشبه الاضائة مع الرقعة لان زحل في السما
السابتة والثاقب المضيئ الوهاج لانه يثقب الظلام بوضوح
فينفذ نيره وهو المرفق على النجوم وهو ترشيح الاشياء
واما اسمه عليه الله عليه وسلم **صلى الله عليه وسلم** في المختار والمستعمل
فانه يقال صفا النبي صفا خالص وهو صلي الله عليه وسلم
مصطفى الله تعالى ومختاره ومستعمله من خلقة وهو
مسورة الخلق وخيرتهم عنه وقيل مينا المصطفى من جميع اركان
او صاف البشرية بجمي بما كاسب منزلته عنه وبه لان الله
اذ احب عبدا ابتلاه فان صبر اجاباه وان رضي اصدقاه اتهم
وهذا الاسم في النسخ المتعددة بالتكوين متكررا ووقع في بعضها
بفتحة واحدة وكذلك الاسمان بعد واما اسمه صلي الله
عليه وسلم **مجتبي** فهو بمعنى المصطفى والمختار ومعين المختار
ايضا اسمه **مستجيب** بعد هذا واما اسمه صلي الله عليه
وسلم **امي** فهو من احض اسماءه قال تعالى الذين يقيمون
الرسول النبي الامي وقال تعالى وما كنت تدري ما لكنا
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشا من عبادنا
وانك لتهدى الي صراط مستقيم والامي الذي لا يقرأ
ولا يكتب وهو منسوب الي الام اذا غالب من احوالهم
انهم لا يكتبون ولا يتران فلما كان الابن يصنفها نسب
اليها لانه مثلها اولانه باق على اصله ولا دقتها لم
يقرأ ولم يكتب او هو منسوب الي الحالة التي كان عليها

عندها

عندها وقيل هو منسوب الي ام القري وهي مكة
وقيل منسوب الي امه العرب لان القراءة والكتابة
لم تكن معروفة فيهم فكنى به عن ذلك وقيل هو
منسوب الي الامه لانه امه بنفسه واميته صلي الله
عليه وسلم وصف كمال في حقه بل هي معجزة له دالة على
نبوته كفاك بالعلم في الامي معجزة لانه مع كونه لا
يقرأ ولا يكتب ولا يدرى ولم يلق من قرا وكتب
ظهر منه العلوم والمعارف الله نية وسرقة باخبار
الاسم السابطة وشرايعهم واطلاعه على علوم الاولين
والاخرين واحكامه بسياسة الخلق على تنوعهم واحاطته
بجميع مصالح الدين والدنيا وتخلقه بكل خلق حسن و
اتصافه بكل كمال الخلق على الاطلاق واميته في كل علم
وحكم وحكمة ما تجز به جميع الخلق وظهر اختصاصه
به لكانهم فكان ذلك اية ظاهرة وحجة باهرة ودليلا
واضحا من دلائل نبوته صلي الله عليه وسلم وكانت
اميته كالايتنا لا حقا به والمقصود من القراءة والكتابة
هو ما ينتج عنها من العلم لاها اية ولا سطة له غير
مقصودة في نفسها فاذا حصلت الثمرة المطلوبة منها
استغنى عنها مع ما في ذلك لو كان يحسنه من الرتبة بالاستغناء
بكتابتها عن ملاقاته كما قال تعالى وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تحطه يمينك اذ الارتاب المظنون ولما كانت
الامية مرتبطة بالنبوة لم يرد لفظ الامي في حقه صلي
الله عليه وسلم الا مع لفظ النبي فلم يرد لفظ الامي عنه

(وَأَمَّا اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **تَار** فَمِنْ كَتَبَ الْأَجْبَارَ
 قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَكْتُوبُ قَالَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدِي الْمُتَوَكِّلُ
 الْمُجْتَارُ لَيْسَ بِفَطْرٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْمَاءِ
 وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَمْنُو وَيَقِفُ مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ
 وَمَنْ جَاهِرَهُ بِطَيْبَةِ وَمَلِكُهُ بِالْشَّامِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَابْنُ
 نَعِيمٍ وَمِثْلُهُ قِيَامًا وَحِيَالًا إِلَى تَمْعِينٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيَّاقِي
 نَحْوُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي اسْمِ الْمُتَوَكِّلِ وَأَمَّا اسْمُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَجِير** يَكْسِرُ الْجِيمَ وَزُنْ أَمِيرٌ قَدْ كَرِهَ فِي بَعْضِ
 الْأَحْكَامِ الْمُنْزِلَةَ اسْمُهُ أَجِيرٌ قِيلَ يَمِينٌ أَنْهُ يَجِيرُ الْقَوْمَ
 مِنَ النَّارِ فَهُوَ قِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَمَّا اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ **جِبَار** فَمِنْ بِيهِ فِي زِيُورِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ
 فِي مَرْمُورٍ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ خَاضَتْ النِّعْمَةَ مِنْ شَفْعَتَيْكَ مِنْ
 أَجْلِ هَذَا بَارَكَ اللَّهُ إِلَيْنَا أَبَدَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الْجِبَارُ سَيِّدُكَ
 فَإِنْ نَامُوسُكَ وَشَرَايِعُكَ سَقَرُوتُهُ بِهَيْبَةِ جَمِيْعِكَ
 وَسَيِّمُكَ مَسْئُوتُهُ وَجَمِيْعُ الْأَسْمَاءِ يَجْرُونَ تَحْتَكَ وَالْخَطَا
 لَنِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَنْزِلَ اللَّهُ لَهُ مَنَزَلَتُهُ
 الْوُجُودَ لَنَتَحَقَّقَهُ فِي عِلْمِهِ الْكَشُورِيِّ مَعْدَهُ وَالنِّعْمَةُ
 الَّتِي قَا ضَمَّتْ مِنْ شَفْعَتَيْهِ هِيَ الْقَوْلُ الَّذِي يَقُولُهُ وَالْكَتَا
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالنِّسْبَةُ الَّتِي سَمَّيْنَاهَا وَأَنَا مُوسَى سَابِحُ
 أَوْ سِرِّ الْخَيْرِ وَهُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِهَيْبَةِ يَمِينِهِ أَيْ الْخَوْنِ
 مِنْ سَيِّئِهِ فَلَئِنْ بَاذَكَرْتَهُ أَوْ تَجَرَّ بِأَيْمِينِ عَمَّا فِيهِ وَبَعِيَتْ
 الْجِبَارُ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِفْلَاحُهُ أَمْتُهُ بِالْمَعْدَةِ
 وَالتَّعْلِيمِ أَوْ لَقَبَهُ أَعْدَاهُ أَوْ لَعَلَّوْهُ مَنَزَلَتُهُ عَلَى الْبَشَرِ وَكَبِيرُ

في التوراة
 يكتوب
 محمد عبد
 المتوكل

منقول

حَقُّهُ أَوْ الْجَاهِ وَالْمَقَاتِلُ أَوَالِذِي جَبْرِ الْخَلْقِ بِالسَّيْفِ عَلَى الْحَقِّ
 وَمِنْ قَوْمِ عَنِ الْكَفْرِ جَبْرًا قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ وَثَبَّ عَنْهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ
 جَبْرِيَّةُ التَّكْبَرِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ بِهِ قِتَالُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجِبَارٍ وَكَتَبَ
 الْمُرَلِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرَفَةِ هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ مِنَ النِّسْبَةِ
 السَّوْغِيَّةِ مَا نَصَرَهُ فِي الْخَيْرِ الْخَيْرُ خِيَارًا تَقْتَرِي بِمَعْنَى بِالْخَالِ الْمَجْمُوعِ
 فِيمَا وَبِالْمُتَنَاءَةِ فِي الثَّانِي أَيْضًا وَأَمَّا كُنْيَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبُو**
الْقَاسِمِ وَالْكُنْيَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَتَقَدَّرَتْ فِي عِدَّةٍ أَحَادِيثَ مَحْمُودَةٍ وَأَمَّا
 كُنْيَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبُو الطَّاهِرِ** وَكُنْيَتُهُ **أَبُو الطَّيِّبِ** فَتَقَدَّرَ
 ذِكْرُهَا بِغَيْرِ وَاحِدٍ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا كُنْيَتُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبُو بَرَّاجٍ** فَتَقَدَّرَ فِي حَدِيثٍ تَكْنِيَةُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ الْأَرْبَعُ تَكْنِيَةَ لَهُ بِأَوْلَادِهِ أَثَلَا
 أَوَالِارْبَعَةَ عَلَى الْخُلَافِ فِي الطَّاهِرِ وَالطَّيِّبِ عَلَى هَذَا لَوْ أَحَدِيْسِي عِدَّةٍ
 اللَّهُ وَبِالطَّاهِرِ وَالطَّيِّبِ لَوْلَا دَعَا فِي الْأَسْلَامِ وَهُوَ الْمَجْمُوعُ أَوْ هَذَا لَوْلَا
 أَحَدُهَا الطَّاهِرُ وَالْآخَرُ الطَّيِّبُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ اسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَعْلَمُ وَأَمَّا
 اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مُشْفِعٌ** يَنْتُجُ الْقَائِلُ الْمَشْفُوعُ اسْمٌ مَقْبُولٌ
 فَمَعْنَاهُ الْمَقْبُولُ الشَّعَاعَةُ فَإِنَّهُ يَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْرِ الْخَلْقِ
 وَيَجْبِلُ الْحَسَابَ وَاسْتِطَاعَةَ الْمَذَابِ وَتَحْقِيقَهُ مَقْبُولٌ ذَلِكَ مِنْهُ
 وَبِحَصْرِهِ دُونَ الْخَلْقِ وَيَكْرُمُ بِهِ لِكُلِّ عَائِدَةٍ أَوْ كَرَامَةً يَنْتَالُ
 أَوْ قُلُوبُ يَسْمَعُ أَكْوَاسَ تَقَطُّ وَاشْفَعُ تَشْفَعُ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَجْمُوعُ أَيْ
 الشَّعَاعَةُ وَأَمَّا اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **شَفِيعٌ** فَمَعْنَاهُ الشَّفِيعُ فِي
 الْخَلْقِ وَهُوَ بِالْقُدْرَةِ فِي شَأْنِهِ وَكَأَنَّ الشَّعَاعَةَ وَهُوَ التَّوَسُّطُ فِي
 قَرْنِ الْحَاجَةِ وَأَمَّا اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صَالِحٌ** فَالْمَعْنَى الْمُرَادُ بِهِ
 الْمُنَاقِلُ الْحَقَّةُ اللَّهُ يَنْتُجُ بِهِ مَوَاقِقُ الْأَشْيَاءِ وَهَذَا الْقَوْلُ مَرَاتِبُ

ث

أ

ك

فبيته وما يكون فيه من التخرير فيه من الصلاح وحرية صلي الله
عليه وسلم لا منتهى لمظاهرة صلاحه لا يجد احد حوله ولا يتصور
فهمه ولا اسمه صلي الله عليه وسلم **مصلح** من المصلح للخلق
بارشادهم وهدايتهم اي ما يصلحهم في معاشهم ومعادهم وتخير
ظواهرهم وبواطنهم وتنظيم سرابهم والمصلح ذات بينهم
ووجد علي بعد هذه الحجة القرينة محمد نقي مصلح وسيد
الدين قيل لانه الف بين قلوب الناس وازال ما بينهم من
الاضغاث كان بين العرب والعجم وقياد العرب كما قال تعالى
واذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واما اسمه
صلي الله عليه وسلم **مهيمن** فسماه به الله العباس رضي الله
عنه في شعره المشهور في قوله حتى استنوب بيتك انهم من
خنة في عليا فخرها النطق وروي ثم اغتدب بيتا لمهيمن
قيل لاد يا ايها المهيمن فله لولا هذا لم يكن اسما وقد قيل
انه اراد احترب بيتك الشاهد بشركك او احتوي شركك
الشاهد بنضلك وهو بضم ميمه الاولي وكسر الثانية
وروي فتحها وقوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه قيل المراد به محمد
صلي الله عليه وسلم روي عن مجاهد انه قال ومهيمننا
عليه محمد موثمن علي القرآن وهو علي هذا حال من الكاف
في اليك او علي ان في الكلام حذفا كما قال وجعلناك
يا محمد مهيمننا عليه والراجح تفسيره بالقرآن علي انه حال
بعد حال من الكتاب ومعناه في حق النبي صلي الله عليه
وسلم الشاهد والقائم علي الخلق او الامين قاله ابن

قريبه واما اسمه صلي الله عليه وسلم **صادق** فقد ورد
في الحديث الصحيح تسميته بالصادق المصدوق وروي
انه صلي الله عليه وسلم لما كذب قوم من خزن فقال له جبريل
انهم يعلمون انك صادق وصدقته صلي الله عليه وسلم واجب
لو جوب عهده وثبوت امانته وما فعل عليه من الطهارة
والقراءة والتقدس وعلو الهمة وعظم الاخلاق وكرم
الاعراق وشدة الحياء وحصافة العقل وجرأته لراعي
ومعبر ذلك من موجبات صدقه صلي الله عليه وسلم والصدق
هو مطابقة الخبر للواقع في نفس الامر وقيل مطابقة
للاعتقاد وقيل مطابقة لها بعينها والله اعلم واما اسمه
صلي الله عليه وسلم **مصدق** وهو في الشيخ المعنونة بفتح
الدال المشددة واسم منقول مني به لكثرة تصديقه الله
تعالى له بالقرآن والفعل وكثرة تصديقه الخلق اياه وقد صدقه
الرجوع اجمع وصدقته بشيئا لا راجح كلها قبل ظهور الاجساد
وقد صدقه من الخلق بعد ظهور الاجساد ما لم يصدق غيره
والمصدق بالكسر اسم فاعل من صدق المشددة سمي به لانه
صدق ربه بقوله وفعله وصدق الانبياء والكتب التي قبله
قال تعالى وصدقنا ما بين يديه من التوراة وقيل في
قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به انه محمد صلي
الله عليه وسلم واما اسمه صلي الله عليه وسلم **صدق**
فسمي به في قوله تعالى وكذب بالصدق اذ جاءه علي قول
وهو مصدق سمي به مبالغة في ذلك واما اسمه صلي
الله عليه وسلم **سيد** **المرسلين** فروي ان نورا رآه

صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي انتهيت الى قصر
من لؤلؤة يتلأ لؤلؤة طيت ثلاثة قليلي (كك سيد المرسلين
وامام المتقين وقايد القوم المجاهدين ومعين كونه سيد المرسلين
انه رئيسهم وزعيمهم والمتقدم عليهم وعظمتهم وشرفهم وكرمهم
صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم
امام المتقين فلحد يث مسلم انا اتقاكم لله وتقدم الاف
حديث البزار والفقير جمل النفس في وقاية الشرع
وما يحذر من الاسرار في الارين والتقى كذا والمتقى
هو الممثل لا هو امر الله تعالى المحتجب نوا فيه ثم بقي الشبهات
والفضلات وكل ما يوجب التقصير والبعد عن الله ثم يتقى غير
الله ان يساكنه باعتماد وسيل الاستناد والالتفات هو المتقدم
عليهم وقد وتم وقايد هم الى الصراط المستقيم والامام المتبع
والهادي لمن اتبعه والمتقدم بين يدي القوم والشريعة لمن
خالقه وهو صلى الله عليه وسلم اتقى الخلق لله واعرفهم به واشهد
له خشية واكثرهم له طاعة واجهدهم في عبادته وتقواه لانه رك
ولا يلقها التغيير ولا يدري نهاية ما اليه بها يشير واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **قايد القوم المجاهدين** فقد تقدم الان حديث
البزار وقايد اسم فاعل من القود والقيادة وهو فاعله
علي من يتبعه باختياره وهو يقودهم الى الجنة برضا هم
والفرجع اعز من الفرة وهو في الاصل بياض في جبهة
الفرس ويقال منه عز الفرس بفرعة فسر وعز والسراد
بها هنا مطلق بياض الوجه التحجيل بياض في القوائم وفي
الرجح ان امي يدعون يوم القيامة غرا مجولين من اثار

الوضو

الوضو وورد بمعناه من طق كثيرة وفيه زين وتشريف لهم
وذلك اكرام لنبيهم الذي هم له متبعون واليه ينتسبون وقد
جعل ذلك علا من لهم يعرفون بها بين الامم يوم القيامة
قال الشهاب الخناجي والتغيير به وبالقود ما هو معروف
من صفات الخيل فيه اشارة الى انهم جياد سابقون على غيرهم
ففيه استمارة مكنية وتورية كقولهم
الناس للموت كخيل الطراد - والسابق السابق منها الجياد
والاستمارة لبرهنا على ان الوضوء من خصايص هذه الامة
وقيل انه غير مختص بهم وانما المختص بهم الفرة والتحجيل
وجاء في الحديث عز من السجود مجولين من الوضوء واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **خليل الرحمن** ففي حديث الامميين
ولكن صاحبكم خليل الرحمن والخليل اسم من صحت محبته لمحبه
ما حوذه من التخلل وهو اشتباك البعض بالبعض كما قال الشاعر
قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمى الخليل خليلا
فاذا ما نطق كنت كلامي واذا ما صمت كنت الغليلا
فهذا وصف الخلقة على الوجه الاكمل وقد تعلق على مجرد
المحبة قال الله العظيم لا يخافو عيئة بعضهم لبعض
عدو الا المتقين وفي القاموس الخليل اسم يقرى
اصني المودة والمحبة والخلقة المودة المحبة لا خلل
فيها انتهى وقد اختلف في الخلقة والمحبة هل هما شي واحد
او شيان وفي الثاني ايرى ما يبلغ وماذا يرتازا حد هما
من الاخر ومثل ذلك المظاهر واما اسمه صلى الله عليه وسلم
وسلم **يرى معجابه** الموحدة فمنها المنصفت بالبريكس

ك

ك

الموحدة وهو اسم جامع للخير من صفات ايل وفنا مثل واما
اسمه صلى الله عليه وسلم **مبارك** ينتج الميم والموحدة فهو
منفصل من التوسيم محمد **مبارك** به متبالغة واسم
فاعل من ابرأ اذا صار في البراءة بترميمه صدق فيها وفي
ويمين غيره اذا لم يجنله في بيمينه وجعله بلاء ينتج الباء
ابن صاحب بركسرها واما اسمه صلى الله عليه وسلم
وجيه فمنعاه ذوالجاء والشرف ورفعة القدر في
الدين والاخوة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **نصيح**
واسمنا **ن** فان نعيمته لله تعالى وكتابه وعباده وجه
وصدقه في ذلك اي الغاية التي لا تترك فاسر لا يجني والنعمة
مزارع الجهد في تتبع النيات والاقوال والافعال وهي ايضا
مفعل ينتج النبي به الصلاح واللامعة ومنه ما للفن والتدبير
وستر العيب وكتمان الحق ومعناها الخلو من وصيعة نعيم
للمبالغة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **وكيل** فيحتل انه بمعين
كنيل وزعيم وعليه تفسير بعضهم بانه وكيل وصيعة للمطيعين
بالجنة ويحتل انه بمعين لمركور والمنفوس اليه الامر والقيام
به ثم يحتل مع ذلك ان يكون اشارة الى توليته التصريف
في ان يكون علي سبيل الخلافة والنيابة وذلك مالا شك في
ثبوته وحصوله للنبي صلى الله عليه وسلم علي وجه اخص
ما ثبت منه غيره بتريته صلى الله عليه وسلم والتابع
له كيف وهو صلى الله عليه وسلم الخليفة الاكبر والواستة
من الدارين والربيع للخلق وحتي ان يكون المراد
التصديق اليه في الاحكام الشرعية فيحكم باجتهاده

حسبها

حسبها ذكرها في خصايبه انه يجوز ان يقال له احكم
بما تشاء حكمت به فهو صواب سواء قلنا حكمت علي ما صحه
الاكثر من في الاصول والمثل ذلك لنيره واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **متوكل** فسمي به في الثروة في قوله
يا ايها النبي اننا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحذرا
للاميين انت عبيدي ورسولي سميت المتوكل لاسب
بفظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسبية
السبية ولكن يفر ويصيح ومن يقبضه الله حتى ينجم به
المنة الموحا بان يقر لواله الا الله ويتج بها شيئا حميا
واذا نأقوا قلوبا غلغا خرجوا بخاري عن عبيد الله بن
عمر بن العاص وذكره عن عبيد الله بن سلام تلميذا واسد
عنه الدارين وابن عساكر واخرجه ايضا له ارمي من رواية
ابي واقد الليثي الصحابي عن كعب الاحبار وفيما روي الله
اي شعيا عليه السلام اني يا عث نبيا ميا متج به اذنا
صها وقاوبا غلغا واغيا عميا مولده ملكة ومهاجرة طيبة
وملكه بالثمام عبيدي المتوكل المصطفى المرحوم الحبيب
المتحجب المختار لا يجزي بالسبية والسبية ولكن يفر
ويصيح ويغفر رحما يا مومنين بيكي البهيمة المتقلبة
ويكي للينيم في حج الارملة بسب بفظ ولا غليظ ولا سحاب
في الاسواق ولا سترين بالخش وقرالا لحننا لومر
اي جنب السراج لم يطفئ من سكينته ولو يمشي على
الغصب الدرع لم يسمع من تحت قدميه بعثه بشيرا
ونذيرا رواه الحافظ ابو نعيم عا وهب ابن منبه والمتوكل

له

هو الذي بكل امره في الله ويعتصم به ويتعلق بالله على كل حال
وقيل ترك تذير النفس والاختلاء عن الحول والقوة وهو فرع
التوحيد والمعرفته وهو صلي الله عليه وسلم سيد العارفين
بالله على الإطلاق ورأس المرحدين على التمسك والاستغناء
وأما اسمه صلي الله عليه وسلم **كفيل** نفسه بمفهم بقوله اي
الذين لا منه الشناعة يوم الحسرة والندامة انتهى وفي
الحديث من يضمن لي ما بين الحية وبين رجلية تكفلت به الجنة
او كما قال صلي الله عليه وسلم وقال من يضمن لي خصلته واحدة
ما من له الجنة لا يسأل الناس شيئا وأما اسمه صلي الله عليه وسلم
شفيق بمعناه الخائف على امته شفقة عليهم مما يسوءهم في الدارين
ويستهم ويشتت عليهم وقد قال تعالى فيه عز وجل عليه ما عنتم
خزيين عليكم بالمؤمنين روف رحيم وقال وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين ومن شفقته على امته تخفيفه وتسهيله عليهم وكراحتهم
اشيا مخافة عليهم لانه كان يسمع بكاء الصبي فيخرج في صلاته
مخافة ان يشتد عليه وانه قد يذوقه من رسل الله اليه جبريل
وملك الجبال يقول له ان شئت ان اطبق عليهم الاخشيين يعني
الجيليين فقال صلي الله عليه وسلم بل رجوان يخرج الله من
اصلاهم من بعيد الله وحده ولا يشرك به شيئا ومن روى
اخرين او خروعا متى لعل الله ان يتوب عليهم ومن ذلك شفقتهم
على اهل الكباير من امته وامرهم بالاستغناء عن امته ان يستغفروا
للمجد وودو يترحموا عليه وكان يتحول احواله بالموعة مظنة مخافة
الساكنة عليهم ومن ذلك ما في حديث الشفاعة من تقمصه
يا منته كل الناس يسيلون في انفسهم وهو امين امين يا رب
امين اي غير ذلك مما يكثر ومن تتبع اخباره وسيره علم ذلك

وأما اسمه صلي الله عليه وسلم **مقيم السنة** فمسمي به في التولية
والزبور قال داود عليه السلام اللهم ابعت لنا قديرا لنا من
مهمد امقيم السنة بعد الفترة وقال في التوراة ولين يقيم منه
الله حتى يقيم به الملئكة المرحابان يقولوا لا اله الا الله والمراد
بالسنة سنة من قبله من الانبياء عليهم السلام وكل يقيم واقامتها
تقوم بها وتقدم يلها وتنسويتها حتى تعود الي ما كانت عليه و
اقامتها من قدام السوق ففقت وفيها استعارة مكيئة يجعل
ذلك كالا متعة المرحوب فيها والملئكة المرحابان قريش يقيمها
بأظهار التوحيد ودعائهم الي الله حتى يقولوا لا اله الا الله وأما اسمه
صلي الله عليه وسلم **مقدس** بنتج الله ال اشد دة اسم مفعول
موقع في بعض كتب الانبياء تنميتها به وسماه المطهر من الذنوب
سقطته تعالى له صلي الله عليه وسلم من الله شربها ومنفرتها
لوعرض وقوع ثني منها يمين ذنبا بالثبته اليه صلي الله عليه وسلم
كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقيل المراد
ما تقدم من ذنوبك وما تاخر وحطبه لانه سبب المغفرة والذي
يتطهر به من الذنوب ويبتغى به ما يتبعه عنها كما قال ويتركهم وقال
يخرجهم من الظلمات الي النور ويكون بمعين مطهر من الاخلاق الذميمة
والاوصاف الدنية التي لا تليق بجنابه صلي الله عليه وسلم وقيل
معنى المقدس المتفضل على غيره وقيل نقية يسه الصلاة عليه
صلي الله عليه وسلم **روح القدس** بمعناه الروح المقدسة من
الانبياء والقدس الطهارة كما تقدم لان وأما اسمه صلي
الله عليه وسلم **روح الحق** فيجوز ان يكون المراد بالحق الدائم
والايمان وهو صلي الله عليه وسلم روح الايمان الذي قام به

وجوده فلولاه لم يكن وجود ولا ظهور في الخلق وهو اصله
وعنه وفيه قراره ومنه يتفرق وينبعث الي غيره ومنه
اهله ويحتل ان يكون الحق من اسمائه تعالى واما ما تخرج
اليه كما في حق عيسى عليه السلام في تسميته بروح الله
وهي اماتة مخلوق في خالق ومملوك الي مالك للتشريف
وروحه صلى الله عليه وسلم هو انسان عين الارواح و
ابوها واس وجودها واول صاد ر عن الله عز وجل
وهو الروح الاعظم والخليقة الاكبر صلى الله عليه وسلم
وايضا هو صلى الله عليه وسلم روح الله المرموع في
الوجود الذي به قوامه وثباته ولولاه لا ضل ولا هـ
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **روح القسط** والنسبة
العدل فهو روح القسط الذي به قوام وجوده ولولاه
لم يكن له قيام ولا وجود قال في البردة في وصف ايات
القران الذي اتي به في القسط من غيرها في الناس
لم يتم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كان** فهو كما في
من انبياء عن الكتب السابقة ما انزل عليه صلى
الله عليه وسلم لقوله تعالى اولم يكفرهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم وكان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويقرؤونها بالعربية لا اهل الاسلام فقال
صلي الله عليه وسلم لا تمتد قرا اهل الكتاب ولا تكذب يوم
وقولوا منا بالله وما انزل النبي الاية وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يا معشر المسلمين كيف تتسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار

بالله فتروته محضاً لم يشب وقد حد ثكم الله ان اهل
الكتاب يد لول ما كتب الله وغيره بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فلا ينهاكم ما
بناكم من العلم عن سبلهم ولول ما رينا رسلهم فتسبواكم
عن الذين انزل عليكم وقد غضب صلى الله عليه وسلم لما
راى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حقيقة وفيها شيء من التوراة وقال
لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وقال صلى الله عليه وسلم
وذكر الكتاب في كتف كفي يقوم حقاً وقال ملا ان يرعوا
بما جاء به نبيهم الي غير نبيهم او كتاب غير كتابهم فتزلت اولم
يكفرهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية اخرجهم
اي حاتم والدارمي عن يحيى بن جعدة قال انما قال لا تشتغل
بكتاب التوراة ولا انجيل ولا يحولها لا يحولها ولا لولاه معصية
ما غضب فيه صلى الله عليه وسلم في قوله لا يحولها ولا لولاه
وسلم بان كتابه وتسميته وتسميته والتوسل به والتعلق
بآياته والخلق باخلاقة واتباع سنته صلى الله عليه وسلم
وهذا الاسم في نسخة السهلية وغيرها من النسخ الصحيحة
بدون يا اخره وفي بعضها بالياء وكذلك مكتف بعدة وشان
ومحمد في الاثبات والحد في الاما اسمه صلى الله عليه وسلم
مكتف من صلى الله عليه وسلم المتكفي بالله المستغني به
بما سواه بالجماعة عليه وتفظا على اليه فلا يشهد الاياه وهو
اصل هذه الحال الشريفة ومعدتها ومنه اقتص كل احد
من العالمين ما كتب له منها وقد كان صلى الله عليه وسلم
ايضا مكتفيا من الله بآياته ونبي عيسى وياسر ومكة

وامرره كلها صلي الله عليه وسلم وآما اسمه صلي الله عليه
وسلم **بالع** معناه والله اعلم بالغ اي الله تعالى وواصل
اليه **ومعني** الوصول الي العلم به غوا صل ويبلغ معناه
واحد لكن بالغ مع زيادة اعتبار ضرب من التمكين والقوة
فان ما دته بتقاليبها ديرة علي هذا المعنى والتمني صل
الله عليه وسلم من زيادة القوة والتمكين علي جميع
الخلق في الوصول الي الله والعلم به مالا يحتاج الي تعريف
به فهو صلي الله عليه وسلم اعلم الخلق بالله علي الاطلاق
يا نبي ما يمكن في حق الخلق وتسمه ديرة عقله وهو
او غدا لعالمين مثلا واسمهم مدرا واقرأهم عارفة
صلي الله عليه وسلم وآما اسمه صلي الله عليه وسلم **مبلغ**
غناي تقاي يا بها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وقال صلي الله عليه وسلم (ما انا مبلغ ولا بهدي واما
انا فاسم ولا يمتلي اخرجنا لطبراني في الكبير عن معاوية
وقال صلي الله عليه وسلم (ما يمتني الله مبلغا ولم يبعثني
مقتلتا) اخرجنا الترمذي عن عابشة وقال صلي الله عليه
وسلم بعثت داعيا ومبليا وليس الي من ارهني شي
وخاتم يلبس من يبا وليس له من الفلانة شي اخرجنا
التميمي في الضعفاء وابن عدي في الكامل من حديث
عمر رضي الله عنه وهذا الاسم يبلغ ان يكون بمعنى انه
يبلغ عن الله ما امره بتبليغه وان يكون بمعنى انه يبلغ
من شاء الله هذا يتد من الخلق اي الله والله اعلم وآما
اسم صلي الله عليه وسلم **شاق** فهو الشاقي من الفلانة

واكثر

والكثر والجملان والامراض والاستقام ببركته ودعايه ولمسه صل
الله عليه وسلم وهو الشاقي ايضا في اللوم والحكم ولا خبار ولا شاق
برايه وموعظه صلي الله عليه وسلم وآما اسمه صلي الله عليه
وسلم **واصل** معناه ولا صل اي الله وقد تقدم هذا في بالغ او
معناه انه يصل رحمة وقد تقدم هذا ايضا في وصول والله
اعلم وآما اسمه صلي الله عليه وسلم **موصول** فهو اسم مفعول
من الوصول الذي هو الجمع وعدم التسطع والجمع يعني انه موصول
لمولاه وبه وصل علم وكرامة ميمونة عليه وصلا خاصا به
لا يتقابل مقامه لا يتراحه غيره وهذا الاسم هكذا هو
في نسخ الكثيرة الصحيحة بوا وسائلة بعد الصاد ووقع في بعضها
يد له موصول وهذا اسم به في التوراة وقيل معناه مرحوم ولعله
علي هذا اسم مفعول لا ما علي انه اسم فاعل بما وجدته مضبوطا
معناه انه يوصل الي الله ما امر بتبليغه اليهم او يوصل من الله
الي الله والجنة فيكون بمعنى مبلغ المتقدم والله اعلم وآما اسمه
صلي الله عليه وسلم **سابق** فهو السابق في الخلق والسابق الي الله
تقاي والي كل خير من الفضل والعز والسعادة والسيادة و
النيرة والرسالة وهو السابق في الخطاب والسابق بالجلاب
يوم السبت وهو السابق بالسجود وفي الذكراول ما حري
ذكره والسابق في التقدير وفي اللوح وعند ذكر الانبياء والسابق
في الامامة والسفاعة ودخول الجنة والزيادة وسائر الخصال
الحيدة التي اخص بها ولم يشاركه غيره فيها وذلك عنائه من
الله تقاي وقال صلي الله عليه وسلم انا سابق العرب وصهيبي
سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلا سابق الحبش

اخرج الحام في المسته كل عن ابن مالك رضي الله عنه
 وسابقت. ثم هو المنتقم عليهم المبرم فيهم في الشرق والفضل
 وهو صلي الله عليه وسلم المبرر في الخلق في ساير نواحي الشرق
 والفضل بحيث لا مثار له في شيء من ذلك ولا ما سمع صلي
 الله عليه وسلم **سابقا** فهو من السورق تفيض القوة وقيل
 سناؤه انه يسوق الي كل خير يسوق الا يراي دار التراب
 ويسوق الا شرا راي طاعة الله بانه لله لهم ودعوتهم وفسر
 كونه داعيا بالمسايق الي الله ولا ما سمع صلي الله عليه وسلم
هاد فمنعناه المرشد بمباداة به يدعاهم اليه وتفرغهم (كثير
 طرقت بخاتم قال تعالى ولا تك تفتدي بي ابي ما ط مستقيم والهداية
 علي انواع منها خلق الالهة او يوصف بها تقاي خاصته ومنها
 البيان والادلة بالسطف وهو اصل معنى الهداية وهذه
 يوصف بها الله سبحانه وتعالى والذين صلي الله عليه وسلم
 ومنها لدعائه منه ولكل قوم هاد وقال تعالى في نبيه صلي
 الله عليه وسلم وداعيا الي الله باءنه ولا تستعمل الهداية
 الا في الخير وما قوله قاهد وسمي الي ما ط الحليم غوارد علي
 ط يبت التكم وهذه (يتر صلي الله عليه وسلم لما فيه صلاح المعاش
 وصلاح المباد ظاهرة ولا ما سمع صلي الله عليه وسلم **مهد** بضم
 الميم فهو من الهدى الهدية ولا بد من المعاينة بين هذا وبين
 الاسم المنتقم قال هذا بضم الميم وسنوطا ليا فيكون اسرقا عل
 من الهدية ويكون الاول اما بفتح الميم من الهدى وهو
 المرشد والتوجيه وهو الاقرب اليهم وفتح الدال بمعنى
 سبه هدية الله تعالى والله اعلم وآما اسمه صلي الله عليه وسلم
مهد بفتح الدال المستدرة فهو يعني سابقا بالباد الموحدة وقد تقدم وآما
 صلي الله عليه وسلم **مهد** بفتح الدال المستدرة فهو يعني سابقا بالباد الموحدة وقد تقدم وآما
 صلي الله عليه وسلم

ما نفعنا ان فضلنا غيره وآما الله صلى الله عليه

وسلم **مفضل** بفتح الفاء اسم معمول فمنعناه ان غيره هو الذي فضلته
 وصيره فافلا ولا خفا بان الله سبحانه وتعالى من والذين خفوا
 بالفضل وكرمه وشرفه واختاره علي العالمين وخصوصا الانبياء
 والرسول والملائكة عليهم السلام ولا خلاف في ذلك قال الشيخ ابو
 عبد الله (ليكن ما الملائكة فلا جناح علي التقلد الصحيح وما علي
 الانبياء والرسول فلو حده الاول قال الله تعالى كنتم خيرا مة اخرجت
 للناس دلت الاية علي ان هذه الامة خير الامم وخيرية الامة
 انما هي بخيرية نبينا فيكون ذلك عليه الصلاة والسلام خيرا لاني
 وهو المطلوب وايضا قوله صلي الله عليه وسلم اناس به ولد ادم ولا
 تحت لا يقال يخرج من العدم ادم (فلم يكن له سيادة عليه بهذا)
 الحديث لا نأخذ قول ذكر ادم اديا والمقدم (التعظيم اذ التمسود
 التعظيم من بين ادم هذا الجنس الانساني) وتقول ثبت بهذا سيادة
 علي ابيهم وموسى وعيسى وليس هو يا قويا سيادة منهم فهو سيد
 الجميع وهو المطلوب وايضا الكامل علي قسمين اما ان يكون كما سلا
 في نفسه فقط غير مكمل لغيره او سحلا لغيره والثاني افضل ثم ما
 به تكميل الغير هو العلم والعمل وافضل مراتب العلم العلم بالله
 وافضل الاعمال الطاعة له فمن كان لهذين قويا تحصيله وانارة
 كان افضل ولا شك انه صلي الله عليه وسلم اقوي في هذين السببين
 اذ هو ذو الحكمة الجامعة والرسالة المحيطة ويدل ما ظهر من
 امته لا تشتر فيهم من العلم بالله والعبادة ان الجامعة لعبادة العالم
 كله علي ما نشير اليه الصلاة والحق وغير ذلك ما لم تكن لغيره ولا في
 غيرهم والحاصل انه صلي الله عليه وسلم مختص بالاكمال والتكامل
 وكل من هو مختص بالاكمال والتكامل فهو افضل فهو صلي

ك

ك

ك

ك

ك

ك

الله عليه وسلم افضل وهذا برهان لمن اذ وسطره علمه
عن العلم والوجود معا وتحتيت مقادير ما بسطناه واما
المحدثات فادلتها ما تقدم من السمع والادب في فتقوله
بما تقدم ويريد بان يقول المليك من كل الوجوه اعلا من
المستقيمين من كل الوجوه وهو صلي الله عليه وسلم المليك من
كل الوجوه اذ هو صلي الله عليه وسلم من نور امتداد الانوار
وقد قال عليه الصلاة والسلام ما خلق الله نورين ومن
نوري خلق كل شيء والا نوار علي قسامين طيبين وروحانية
والروحانية علي قسامين علوم واخلاق ولا شك انه ذو العلم
المثبوت منذ ابي الخلق وذو الخلق المتيقن انهم كذا وكذا
قال جل وعلا وانك لعلي خلق عظيم واي هذا انما يفتقوله
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واليه الاشارة ان
يعسوب الارواح اياها وكتبت نبيا وادم بين الروح
والجسد والجملة فهو صاحب الوسيطة والدرجة الرفيعة
والتمام المجد وكل ذلك بنا عن اختصاصه بسمو لبيته
للجميع وقد نبه صلي الله عليه وسلم علي خاصيته التي لم
يعلمها علي الحقيقة الا الله بقوله عليه السلام يا ابا بكر والذي
يعني بالحق لم يعلمني حقيقة غيري فاعرف ذلك ومن اجل
هذه المصنعة سال اولوا القربى من الرسل كما يراهم وموسى
الحق جل وعلا ان يجعلهم من امتي وهذا وما ثبت الشريفي
عن التفسير بين الانبياء في الاحاديث فمجملة عند المحققين
علي التفضيل بالخصائص والافاضة لا انما يالا تقتضي
التفضيل وانما محض اسطفا لا خدما من الله تعالى

بكم

بكم المنيمة السابقة لندرا لاري لنا قد لا بعلة تقتضي
تقصير المتصل المتصل عليه منهم او سيب وجد في التفاضل
ونور في المقبول حتى يتضح التوضيح والتفصيل في المقبول
اذ ما من بني الاوان بما مر به علي التمام ولم يقتصر منه ذرة
فمنوا ذلتوقيين بكم من الله لا يسمع القدر وم عليه لا يسمع
ولقد فضلنا في هذا النبيين علي بعض وقاد تلك الرسل
فضلنا بعضهم علي بعض منهم من كلم الله وهو موسى عليه
السلام ورفع بعضهم درجات وهو محمد صلي الله عليه وسلم
فاضلته سبل الله علي جميع الخلق رسله ونبيائه
وانما تكلمنا بعد اتقا فتم علي افضليته علي الجملة والتفصيل
في انه يسوغ تبيين المقبول في الذبح والاطلاق للناس
بما هو مقتضى ولا صونا للادب وعلا بخر قوله صلي الله
عليه وسلم لا تفضلوني علي موسى ولا يقل احدنا خيرا من
يوشع ابن نون وهذا هو المختار اعمال الله ليلين وادبه
اعلم ولا ما اسمه صلي الله عليه وسلم **فان** فتحي حد يث الاسر
الطويل عن ابي هريرة عن طلحة بن الربيع ابن ابي
قول الله تعالى له وجعلتك قائما وخاتما وفيه من قول
النبي صلي الله عليه وسلم في ثنايه علي ربه تعالى وتعد به
مراتبه ورفع لي ذكره وجميلين قائما وخاتما فيكون النسخ
هنا بمعنى المبدء المتقدم في الانبياء والفائز لكل خير و
شريعة او الذين فتح الله به باب الهدى بعد ان كانت
مرجحا والذين فتح الله به اعيناهما واذا ناصها وقلوبا
غلنا وبسمي الحاكم والفائز لا يولب الا رحمة علي امتي

وهذا في قوله

بكم

او الفاتح ليعايرهم لمعرفته الحق والايان يالله او الناصر
للحقه) والمتدبر بهم اية الامتياز والذين فتح الله بهما بواب
الجنة) والذين فتح الله بهما باب الثمناعة لتساير الشفعا والذين
فتح الله به طرقتا العلم النافع والعمل الصالح والذين فتح الله به
الامصال والذين فتح الله به الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مفتاح** فهو بمعنى فاتح مع ما
فيه من المبالغة لفتح دفتحه وعظمه او المتفتح اسرلة الفتح وهو
المفتاح ذو الاسنان والمراد به صلى الله عليه وسلم مفتاح مفاتيح
الامور وغير ذلك مما يكون فيه الفتح ما تقدم والله اعلم وامما
صلى الله عليه وسلم **مفتاح الرحمة** فانه ما رحم احد في الدنيا
دنيا ودنيا ظاهرا وباطنا ولا يرجع في الاخرة الا على يده وبما خرج
من عنده ومتابعه صلى الله عليه وسلم وامما اسمه صلى الله
عليه وسلم **مفتاح الجنة** فيحتل منها انه لا يدخل الجنة الا من
به قد خلا على يده فكان هو مفتاحها لدخولها ويحتل ان المراد به
مفتاح الجنة حسا فانها لا تفتح لاحد قبله حتى ياتي فيستفتح فيفتح
له فيكون هو مفتاحها كما في حديث مسلم واخره عن انس ان صلى
الله عليه وسلم قال اتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ومن
حد يثلم طبراني انه يقول لا افتح لاحد قبلك ولا افتح لاحد
بعدك وامما اسمه صلى الله عليه وسلم **علم الايمان** فالمراد به العلم
على الايمان بمعنى العلامة والدليل عليه وعلى معرفته الله تعالى
به يهتدى اليه ويورثه يستضيء به طرقة فقهه له دليل الى الله
والله ان عليه لا دليل ولا دان عليه سواه وهو باب الله الاعظم

وصراطه الاقوم بعنه الله دليله لا عليه ويرى الطريق الى الله
فكانت دعوته عامرة ورسالته تامة فيه لا على الله ما قواله وان يقط
الارواح الى ملا حظته جلاله وبخاله فكل داع الى الله تعالى فاما
به عوايد دعوته وكل دليل فانما يدل به لا لئلا وايضا هو صلى الله
عليه وسلم علم الايمان اي محبته علامة الايمان فمن وجدته فبيده
منور من والا خلا زرقا الله تعالى محبته بمنه وفضله وامما
اسمه صلى الله عليه وسلم **علم اليقين** فيعرف ما تقدم الان واللام
قبله من انه بمعنى العلامة والدليل عليه وهو السبيل الموصل الى الله
واليقين في الجملة هو علا الايمان ووصف خاص فيه وهو بمعنى
العلم الحقيقي والتحقيق وعند الشك ثم قد يكون علما محسوسا
وقد يكون مع كشف وشهود وتجمل وانفتاح ثم ذلك يختلف بالثبوت
والضعف بحسب الشهور بالغير وعده فانقسم بحسب
ذلك الى علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين والله تعالى
اعلم وامما اسمه صلى الله عليه وسلم **دليل الخيرات** فهو
الدليل عليها والموصل اليها ويهتدى اليها ويورثه
يستضيء به السبيل فيها وامما اسمه صلى الله عليه وسلم
مفتاح الحسان فانه لا يقبل من الاعمال ولا يصح ما سورت
صورة الحسنة الا بالتباعد ومحبته والدخول في ملته
صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الله عمل من لم يرمز به
وبعدا معلوم ضرورة وامما اسمه صلى الله عليه وسلم
مقل العتقات بفتح المثلثة جمع عشرة سيكوفها فانه يتار
عشر عتور لا سقط وعشر في شروق فيه وا عشرة بالتا
للمرة واما لهما جبرها والمساخمة فيها والتساخع عنها

مع استحقاق الجاني للمراخضة بها لكنه يتركها كرمائه وفضلا
 لا تصافه بالحلم وقد كان هذا رصفه صلى الله عليه وسلم واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **صفر عن الزلات** فانه يقال صفر
 عن الشيء صفرًا (عرف عن) وصفر عن الزلزل عفا عنه والزلات
 جمع زلّة وهي السقوط اي انه صلى الله عليه وسلم كان شأنه
 التزك للمواخضة بالجنايات والاعراض والتجاوز عن الزلات
 اي ان صدرت عن احد في جانيه صلى الله عليه وسلم زلّة عفا
 عنه وترك المرافضة بها وصفر عن زلته لان من شيمته كفا الاذي
 واحتمال الاذي وقد تقدم هذا في اسمه فهو لا ما اسمه صلى
 الله عليه وسلم **صاحب الشفاعة** فان شفاعته في الاخرة ثابتة
 مستنة واجماعا وله شفاعات اعظمها الشفاعة في كافة الخلق اراحتهم
 من الموقف ويب مختصة به بالايجاع لانه اعظم الشفعا واسمهم
 جاعا ويحتمل ان تكون هي المراد هنا فتكون اللفظ للشفاعة
 عند غيره صاحب الشفاعة الكبير وخصت بالذكر لتمامه
 احوها ولاختصاصه صلى الله عليه وسلم بها الشفاعة الثانية
 في ادخال قعر الجنة بغير حساب الثالثة فيمن استحق النار
 لا يدخلها الرابعة في اخراج من دخل النار من المؤمنين حتي
 لا يبقى فيها منهم احد الخامسة في زيادة درجات اقوام
 في الجنة السادسة شفاعته لجاة من صلح المؤمنين لبيها
 عنهم في تقصيرهم في الطاعات وزاد بعضهم شفاعته في الموقف
 تخفيفا ممن يجاسب وشفاعته في تخفيف العذاب عن
 بعض من خلد في النار من الكفار كما في طالب مطلقا وارب
 اذهب في كل يوم اثنين لسروره بولادته صلى الله عليه

وسلم واعتبارة ثوبية حين يشرته به وشفاعته في اطفال
 المشركين ان لا يذبحوا وسواله ربه ان لا يدخل النار احد
 من اهل بيته فاعطاه ذلك وشفاعته في قتل موازين اقوام وشفاعته
 في اصحاب الاعراف ان يدخلوا الجنة وهم قوم استوت حسناتهم و
 سيئاتهم وزاد بعضهم شفاعته صلى الله عليه وسلم في التخفيف
 من عذاب القبر لحديث القبرين في الصحيحين وغيرهما لان هذه
 في البرزخ لا في القيامة وجاءت احاديث بالوعد بالشفاعة علي عمل
 وكلها راجعة الي الشفاعة المتقدمة فيشفع لكل احد ممن وعده
 بها فيما يليق به ويحتاج اليه واما اسمه صلى الله عليه وسلم
صاحب المقام يتبع الميم فانما يمين به والله اعلم المقام المحمود
 كما هو موضح به عند غيره وهو الشفاعة في فصل القضا
 كما تقدم في فضل الشفاعة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب**
القدم بشيئين فمما تقدم والسبق والرسوخ في كل امر من
 امور الكمال وتقدم الكلام في اسمه سابقا واما اسمه صلى الله
 عليه وسلم **مخصوص بالفز** واسمه **مخصوص بالمجد** واسمه **مخصوص**
بالشرف فمنها ما هو احد امتيازات وهو جلالة التقدر وعلو الشأن
 ورفعة المراتب والمكانة وجميع ذلك هو صلى الله عليه وسلم **مخصوص**
 به علي الكمال ويبلغ النهاية والحقيقة فلا يدرك شأنه في ذلك
 ولا يبلغ غايته ولا يوازيه فيه احد بل هو مفرد في جلالة وكرمه
 وكان صفاته صلى الله عليه وسلم وايضا فكل من قال شيئا من الامان
 المذمومة فانما له بالتباعد وامتداده فهو في الحقيقة وبالامانة
 له صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب**
الوسيلة فقد تقدم الكلام عليها في الفضائل واسمها صلى

ل

ل

ل

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب الناج** فالمراد به
 الإمامة ولم تكن حينئذ إلا لقباً وبالعلماء تيجان العرب وتكون
 العلم معروفة لهم مقام التيجان المعهوده للعلماء لو لم تكن
 للعرب وتكون العلم معروفة للعرب وتكون العلم معروفة للعرب
 دون غيرهم سمي صلى الله عليه وسلم صاحب الناج كما سمي صاحب
 الإمامة فكيف به عن أنه من صميم العرب وأما من جهة حساب ونسب
 وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه لم يلبس الإمامة غير من
 الأنبياء وأما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب المغفر** فكسب المير
 وسكون الفين وفتح الفاقم وزر ويخرج من الدروع على قدر
 البراس أو هو ما يجعل من فضل درج الحد يد على البراس مثل
 تلنسة أو الحمار وكان صلى الله عليه وسلم يلبسه في حروب
 وأما سمي صلى الله عليه وسلم **صاحب اللواكس** اللام والحد فالمراد
 به لواء الحمار وهو موضح به عند بعضهم وقد يحمل لواء الذيب كان
 يعتقد له الحروب به فيكون كتابته مما يعتد به من الجهاد فانه يحمل اللوا
 واللوا الراية أو قريب منها وقرق بينهما بأن اللوا العلم الصغير والراية
 العلم الكبير وقال أبو ذر الحنثلي اللواما كان مستطيلاً والراية ما كان
 مربعاً وأما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب المعراج** فالمراد
 سمي الله العروج أي الصعود والارتقاء وهو السلم ولم
 يسمه عليه في الدنيا بحسبه (حد غيره صلى الله عليه وسلم
 وقد أقرمه الله تعالى بكرامته لا سجد وما تضمنه من الصبر على
 السموات والروية ومناجاة وإمامته الأنبياء عليهم الصلاة
 والسلام وما رآه من الآيات من جبريل ثابت البناي عن أنس بن
 مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تثبت
 بأمرني وهو دونه (يصف طويلاً موق الحمار ودون البقل يرفع
 حافره عنه متدلياً طرفة قال فركبت فسارني حتى أتيت بيت

المنزلة

عن أبي جعفر

المقدس من فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء وحلت
 المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت بجاني جبريل بانه من حن
 وأناس من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت
 العطرة ثم عرج بنا إلى السما فاستفتح جبريل قنبل من انت
 قال جبريل قنبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه فتفتح لنا فاذا أنا
 بأدم صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا إلى السما
 الثانية فاستفتح جبريل قنبل من انت قال جبريل قنبل ومن معك
 قال محمد قنبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه فتفتح لنا فاذا أنا بأبي
 الثالث عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليه عليهما فرحب بي ودعوا
 لي بخير ثم عرج بنا إلى السما الثالثة فذكر مثل الأول فتفتح لنا فاذا أنا
 أنا يوسف صلى الله عليه وسلم فاذا أنا هو أعطى شدة المحسن فرحب
 بي ودعاني بخير ثم عرج بنا إلى السما الرابعة فذكر مثله فاذا أنا
 بأدريس صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعاني بخير قال تعالى ورفقا
 مكانا عليا ثم عرج بنا إلى السما الخامسة فذكر مثله فاذا أنا بإسحاق
 صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا إلى السما السادسة
 فذكر مثله فاذا أنا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعاني
 بخير ثم عرج بنا إلى السما السابعة فذكر مثله فاذا أنا بإبراهيم
 صلى الله عليه وسلم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور فاذا هو
 يد حمله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ثم ذهب إلى
 سمرة المتشبه فاذا ورقتها فاذا ان البيلة فاذا أثرها بالقلال قال
 فلما عشيها من الله ما عشيها تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع
 أن يبينها من حسناتها فإوحى الله إلى ما أوحى ورفقا علي خمسين
 صلاة في كل يوم وليلة فتركت حتى انتهيت إلى موسى فقال ما

قال ارجع الي ربك فاسئله التحفيف فان امك لا يطيعون
 ذلك فاني قد بليت بين اسرائيل وخبرتم قال فرجعت
 الي ربي فقلت يا رب خفف عني فخط عني خمسا فخرجت
 الي موسى وقلت خط عني خمسا فقال ان امك لا يطيعون
 ذلك فارجع الي ربك فاسئله التحفيف لا امك قال فلم
 ازل ارجع بين يدي ربي ثلثي وربعين موسى وبخط عني
 خمسا حتى قال يا محمد ان من خمسا صلوات كل يوم ويلة
 بكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بخمسة فلم
 يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له سبعة واحدة قال
 ففعلت حتى انتهت الي موسى فاحضرته فقال ارجع الي
 ربك فاسئله التحفيف لا امك فان امك لا تطيق ذلك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الي
 ربي حتى استجبت منه رواه الشيخان واللفظ لمسلم
 وفيه احاد بث كثيرة وريادات في بعضها علي بعض
 منها ما في حديث ابن شهاب عن ابي هريرة عن ابي
 السجستان عن قول كل نبي له مروج بالنيي الصالح والاح
 الصالح الا ادم ولا نوح فقال له والا بن الصالح وما في
 حديث ابن عباس رضي الله عنهما من قوله ثم عرج بي حتى
 ظهرت مسنوني اسمع فيه صريف الاقلام وفي حديث
 انس قال ثم اذ قلت الجنة واما اسمه صلى الله عليه وسلم
صاحب القضيبي فمناه السيف كما وقع تفسيره في الانجيل
 قال معه قضيبي من حديث يقاتل به وامته كذلك وقد
 جعل علي بن ابي طالب في المشوق الذي كان بمسكة النبي
 عليه الصلاة والسلام وهو الان عند الخلفاء بمسكوته بتركها

ك

به فكان لهم واحدا بعد واحد وسعي المشوق الطويل
 الحمد ود الرقيق فان كان المراد بالقضيبي السيف فهو
 كناية عن جهاده وكثرة غزوه وقاتله وفتوحاته وعتابه
 وقضيبي علي هذا اعميل يعني قاعل من قضيبي يعني قطعه
 يعني انه بالغ في القطع الي حد لم يصل اليه سواه
 فهو عبارة عن شجاعته وكثرة جهاده وان كان المراد
 به العصا فهو عبارة عن كونه من صميم العرب وخطبا لهم
 وقضيبي علي هذا بمعنى منقول لانه مقطوع من الشجر واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب البراق** فهو من المخلوقات
 الملوثة وهو دابة دون المنزل فوق الحمار بين رويان وجهه
 كوجه الانسان وجسمه كماله من اوعنه عرق فرسه وذنبه
 كالغزال او كذنب ثور وخلفه كخف بعير وصدرة باقوتة حراش
 وظهره دائرة بيضا وعليه رجل من رجال الجنة وله جناحان يطير
 بهما كالبرق وليس يذكر ولا يثني وسمي به لسرعته اوليا منه
 وصنائه اولما فيه من قليل سواد من قولهم شاة يرتقا وركبه
 صلى الله عليه وسلم لما اسري به ويحشر يوم القيامة عليه
 في سبعين الف ملك واختلاف فيه هل ركبته غيره من الانبياء
 ام لا والاول بهرا لم يجمع واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب**
الحاتم فالمراد به خاتم النبوة وهو غير مختص به صلى الله عليه
 وسلم بل كان لغيره من الانبياء ايضا لانه ومن كان ومن
 علاماته نبوته وقد كان معوثا في الكتب اسمائه منها
 كتاب شعيب الان الانبياء الما طين كان الحاتم في ايمانهم ونبينا
 صلى الله عليه وسلم كان الحاتم في طهره بارام قلبه حيث يدخل

في
 الحاتم
 والبراق

النبي طان مؤيد اما اختص به صلى الله عليه وسلم وفي شيب
 لايمان نلتشيخ عبد الجليل ونحسبته بنده عليه السلام
 والسلام فيه من الحكم ما لا يفترح سماع البها هير من العلماء ومين
 ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم والرسول حامل ما ينزل
 عليه من السماء من الوحي فتتزل على ظهره اثنتان اعبا لنيرة
 وتغوص فيه وقد ورد في الخبر ان من الا نبيا من كان ينفسح
 تحت النبوة مع الله لم يلق اليه كما لها اناس يلق عليك قولا
 ثقيل لا فتزل على ظهره كل حامل منهم ما يجمل ويطيح ولم يجتم
 واحد منهم في موضع النزول لانه يقي ما يرتقي اليه عاجلا
 واجلا في مقامات النبوة ومحمد صلى الله عليه وسلم انزلت
 عليه جميع الاجلا مجملها واطاقتها فكان الختم في موضع النزول
 وفي الظهر وهو موضع الحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 به آتته ساجد ابي الارض مستند ايد ظهره الى المنزول
 عليه بالتوكل والاعتماد والتبري من الهول والفتوة وذلك
 اعلام واخبار واشارة الى ان النبوة محجورة على الانبيا
 مخصوصة بهم من عند الله من جهة العلولا تنال بكسب
 عقل ولا بنظر علم ولا اجتماع ادمي بل يفصل من الله
 ورجحة منه ينزل اليهم تنزل الرحمة والفضل ويخبرهم دون
 غيرهم ويكونون انبيا الى الخلق دون غيرهم ولولم تكن
 محجورة ينالها كل احد بالاكتماب ليطالت النبوة والرسالة
 ويبعث النبي ومن الحكمة ايضا في تخصيص الخاتم بظهور
 نبيا محمد صلى الله عليه وسلم الذي موضع الحمل للوحي المنزل
 على الانبياء ان ذلك الموضع ما يلي الانزال عليه ليس بينه

وبين

وبين المنزل عليه جباب فهو الرسول والله المرسل وهو النبي
 والله الخبير المنين فكان الخاتم في موضع لا يرتقي اليه احد ولو
 ارتقي اليه احد لصار في موضع الخاتم فوق الحامل له فيكون
 جميع الانبيا تحت ذلك الختم لا يرتقي اليه احد ويكون هو
 فوق الجميع والكل في ضمنه يقتبسون من موضع ذلك الختم
 والانزال عليه وهم تحت مكانه ابر لكل والجامع لهم والكفيل
 بهم والقيام عليهم وجه اخر اذا جعلت الانبياء لهم سالكين وسيا
 بين النيا من او غيرها كان الخاتم في ظهر النبي صلى الله عليه
 وسلم يأتون به ويمشون وراه بركة كان الختم في كل وقت
 من الله عز وجل ما لم تزه عين ولا سمعت به اذن ولا خطر
 على قلب بشر انتهى وفي صفة الخاتم احاديث متقاربة
 ومزودة اها انها قسطة لحم بارزة في جسد عذ كفتة الابير
 تد ربيقة الحامة والثلج حوتها شمر متراكم عليها
 وخيلان كانها القليل السود والاصفر الختم به حين
 شئت منه مرة الاولى عنه حلقة ويجعل ان يكون المراد
 بهذا الاسم الخاتم الذي كان يلبيسه في يده صلى الله عليه
 وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب العلامة** اي
 علامة النبوة وهي السمرة والمراد بها الخاتم وقد وردت
 في الكتب القديمة وهو من شراهد نبوته صلى الله عليه
 وسلم انه ان عليا ان الانبيا ختموا به كما ورد ويجوز ان يراد
 به مطلق العلامة التي كان اهل الكتاب يبرنون بها كما يبرنون
 ابناهم ما يرجع الى ذالته او صفاته واسمه ونسبه او شريفته
 او زمانه او مكانه او لباسه او دابته او غير هذا مما يتعلق

ك

به وجميع الارهاصات والمجرات وغير ذلك من كل ما يحصل به العلم
 بنبوته صلى الله عليه وسلم لا لاقتفاء عليه وهو اكثر من ان يحصى
 فيكون لذلك الملازمة بالافراد على هذه الارادة الجهنمية واما
 اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب البرهان** فهو بمعنى
 الحجة وتطلق على ما هو اعلم منه لا خذ صا صه عند اهل العقول
 بالمقدّمات اليقينية وقوله تعالى قد جاكم برهان من ربكم
 قتل هو القتل وهو ايضا نور الاميين ويقتل ان يكون
 المراد هنا قتل هو الالذ والحق المنتفع بهما في صحابة المنكرين
 وهما تم ويقتل ان يكون هو المراد هنا ويشمل ذلك الحق الباقية
 ساطقة وبراهين الواضحة الساطعة التي على مدققة
 وصحة نبوته ورسالة وادعاءه بانواع الكمال التي حقه
 الله تعالى بها دلالة واضحة من الايات والبيانات والمعجزات
 الباهرة من الشقاق الغرر وشليم الحق والشر وحنين
 الجذم ونوع الاما من بين ما به وتبيح الحما في كنهه وجمي الشجر
 له عوته وكذا شهادة الكتب المتكررة ومن هذه علم من الكتاب
 وما شئت عليه من محاسن الامانات .
 . فلولم تكن فيه ايات مبينة . لكان مدظه يقينك بالخبر .
 وما قرره صلى الله عليه وسلم وبيته من الالذ الواردة في
 الكتاب والستة كما في حق ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى
 وتلك جنتنا التي اناها براهيم عليه قومه اشارة الى ما كانت
 من استلذ له فكل ذلك ما يشهد تسميته بصاحب الحجة
 وصاحب البرهان واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب**
البيان فهو الاميين للناس ما نزل اليهم من القرآن والشراب

وخلق

وخلق الملائكة في المعاش والمعاد والحق من الباطل والهدى
 من الضلالة والايان من الكفر والطاعة من المعصية والحلال
 من الحرام وما فيه الثواب من الظواهر ما فيه العقاب من سائر
 الاقوال والاموال وخلق النجاة من طرق الهلاك وبه انخلا
 الظلام من النور وبيان للناس ما هم عليه واي طريق يسلكون
 وقد كانوا قتل بعثته تارحين في الضلال عاقلين في غير
 محل متساقطين دايما في نار جهنم قايمين على شفا جعفر
 منها فانتقد هم منها ببيانته وهدايتته واستخلصهم بهتامة
 رعنايته ومرايضا صاحب البيان بها وبيته من قوة النفسانية
 ونهاية البلاغة والذوق بالحكمة وبالنظر بالمؤر ومدة الفراسة
 والكلام باله وروحي منه فيبلغ الي كل احد ما تقوم به عليه الحجة
 وتنفذ الحجة ويخاطبه على قدر عقله وقابليته وما تشعه د (برمه
 وتتم له ثاقته واما اسمه صلى الله عليه وسلم **فصيح** **اللسان** فلقوله
 صلى الله عليه وسلم انا اوصي العرب وان اهل الجنة يتكلمون بلغة
 محمد صلى الله عليه وسلم وقوله انا اوصيكم والاي عرب العرب
 ولد ثين قريش وشيخا في بني سبعة ابن بكر في يا تيمم
 الحمد اخرج الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري وقوله
 كانت لغة اسماعيل قد درست بخاني بها جبريل فحفظها وغيها
 ما عني منها واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مظهر الجنان** بنسخ
 امها المشهورة وفتح الجيم فاجنان بالفتح القلب وكما انه اشارة
 الى تلوين قلبه حين شقته الملائكة واستخرجوا منه عسقة
 سمودا فرموا بها وقالوا هذا حظ الشيطان منك ثم غسلوه
 بماء زمزم ثم ختموه بخاتم من نور ثم اعادوه مكانه وصور

كج

ن

إشارة ووصف لحالة قلبه من غير اعتبار بما ذكر وقد كانت
قلبه صلي الله عليه وسلم مطهر من اوصاف البشرية من
خائف دميم وكل وصف مناقض للمعبودية وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ان الله نظر في قلوب العباد فاختر
منها قلب محمد ثانياً مسطناه لنفسه فيعنه برسالة وآما اسمه
صلي الله عليه وسلم **روى** فقد قال تعالى يا المرسلين روف رحيم
وقيل ان الاسمين في الآية بمعنى متقارب لان الراجحة نوع من
الرحمة وسماه الله بذلك لما اعطاه من الشفقة على الناس
قال صلي الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة الحمد يث
وقال صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون والصحیح
ان الراجحة اراق من الرحمة وانها شفقة زائدة وتدلطف بالمسلم
عليه ولعمري قيل روف بالمطيعين رحيم بالمذنبين وقال القرطبي
الراجحة لطف رحمة باطنة متبعثة من الحب وآما اسمه صلي الله
عليه وسلم **رحيم** فالرحمة هي الشفقة والطف والحنان وقد تقدم
الكلام على مثله وآما اسمه صلي الله عليه وسلم **اذن خير** فمعناه
سمع خير وصلا لا مستمع شر ونسأله وكذا جاني ومنه
انه لا ياحذ بالقدح ولا يقبل قولاً احده على احده وهو وصف
كامل ورحمة ومنه ذلك وصف بخير ونعمة والحمد لله انه مدحه له
بكرمه وحسن خلقه صلي الله عليه وسلم وآما اسمه صلي الله
عليه وسلم **جميع الا سلام** فان كان المراد به اسلام نفسه صلي
الله عليه وسلم فلا ريب انه اقرب الحق اسلا ما واكمل ايماناً
واقتمم عبودية لربه واستلما ما فان كان المراد ملتته وما شرعه
لا مثله فهو كمال الانبياء شريفة وانفصلهم منها جاد له بئته وان كان

المراد

المراد حفظ دينه من التبدل والتغيير ودوام ذلك
على مرالد هو رفقته تولى الله حفظه فهو محفوظ
يحفظ الله الي يوم القيامة وآما اسمه صلي
الله عليه وسلم **سيد الكونين** فقد تقدم معنى السيد
والكونان الدنيا والآخرة وقيل السموات والارض واحد ما
كون بمعنى محمد ثانياً تقول كون الله العالم اي احده فكون ومعنى
سيد الكونين سيدهما وهذا في الاصول من دلالة الاقتران
لتوقف صحة هذا الكلام على هذا المعنى الذي هو الاصل وهو
في فن البيان من مجاز الحذف ويجوز ان يكون الاسم انه كور من الجواز
المرسل باطلاق الكونين مراد ايها العلمان تسمية لهم باسم معلمهم
من غير دعوى حذق والاضافة في الخبر هنا على معنى اللام
والله اعلم وآما اسمه صلي الله عليه وسلم **عين النجم** فمعنى النجم
نفسه وذاته وحقيقته والنجيم المختص بآله عزة والنجيم كله
منوط به صلي الله عليه وسلم ويجمع فيه فلا نجيم الا بالايان به
والكون في حوزته والد حول في حوز ملته والنجيم هكذا هو
في نسخ مقبرة بالايان بعد العين وفي غيرهما من النسخ المقصورة
ايها النجم جمع نعمة وآما اسمه صلي الله عليه وسلم **عين العن**
بضم العين المعجمة بعد هاء مملئة يلي ما في النسخة السهلة
وجاء النسخ ويوجد في بعضها عين المزبكرة المملئة ثم راي
منقوطة فالعنة المعجمة جمع اعز من العزة وعزة كل شي اكرمه
لاوته وخياره والعين تطلق بمعنى العين الباصرة وبمعنى
خيار الشيء وبمعنى رئيس القوم وهو صلي الله عليه وسلم عين
العزوة بينهم وخيرهم ورئيسهم وسيدهم صلي الله عليه وسلم

ك

ك

والفرح يخل ان المراد بهم هنا هذه الامم المشركه لا فيها كبر
الامر وخيرها واسبقها ولا انهم يبعثون يوم القيامة فلا يجهلون
ويحتل ان المراد بهم خيرا الخلق واكرمهم وسدورهم من الانبياء والمرسلين
واللائكة المقربين وجميع عباد الله الصالحين صلوات الله وسلامه
عليه نبينا وعليهم اجمعين وعليه ان لفظ العزب بالعين المهملة والراء
بمعناه ان المراد منه منوط ويحوي فيه صلى الله عليه وسلم فلا يحز
الا بعزبه علي ما تقدم في عين التثنية واما اسمه صلى الله عليه
وسلم **سعد الله واسمه سعد الخلق** فانه صلى الله عليه وسلم
يمن الخلق وبركتهم وجدهم وحظهم وهو سعد الله في خلقه فكل
سعيد في الوجود سابقا علي وجود خلقه ولا حقا له فاما
سماه نذروا سبطه صلى الله عليه وسلم علي حسب استداره
منه فهو السعيد حقا وهو اكسير السعادة وقطب دابر نهما
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **خطيب الامم** فالظاهر والله
اعلم ان خطبته هي ينسخ من قلبه علي لسانه من التثنية ما لم يسع
به احد من خلقه الله في شفاعته لفضل الشفاعة بعد فقهه صلى
جميع الانبياء والمرسلين فيقترون له بفضلهم عليهم والله اعلم
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **عظيم العلم** فالعلم بجميع العلوم
منه صلى الله عليه وسلم العلامة والذليل علي الهدى بنورا ثباته
ومجته والافتة اية ينال الهدى ومن احبه وانتمه فقه اهتدي
ومن سماه وحاد عنه فقد غوي واعتدي واما اسمه صلى الله
عليه وسلم **كشف الكرب** فالكرب بضم الكاف وفتح الراء جمع كربه
ومعنى كاشفها من هبها ومن جها وتشمل كرب الدنيا والاخرة
وكشفها بشفاعته والنجاليه والاستغاثة يد والتعلق بانه ياله

والنوسل

والنوسل بجا هه والاكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رفع الرتب** بضم
الراء وفتح المثناة جمع رتبة فالمراد انه يرفع رتبة من
اتبه ومترلته ودرجاتهم وقد رفق الله فيهم ويحتمل
ان المراد الاشارة الي ما ذكر في الشفاعات من انه يرفع
لاقوام في الجنة في زيادة درجاتهم ولا حزين في ثقل موازينهم
ولا صحاب الاشراف في دخولهم الجنة والله اعلم واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **عز العرب** فان العرب كما نزل قبله صلى
الله عليه وسلم في جوده شديد ويوسن وضيق بمعضون
النوبي من الجوع وبما يكون الجلود والميتة ويبيد ون الشجر
والجحر متشتتة اراواهم متفرقة رهوا وهم لا يدرون بين
لا يتنادون ملك ولا يتسبون في بلاد يغير بعضهم علي
يصدق ويبيعك بعضهم وما يدعون ويسبون شام واثام
ويستحقون حريمهم ويهتكون حرمتهم ويأسرون رجائهم
قد عنتهم الجمالة واعنتهم الفلانة ولا يعرفون نبوة ولا كتابا
من زمان اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكان غيرهم
من الامم يبتغونهم ويقترونهم ولا يقيمون لهم وزنا
ويتهادونهم عليهم بالنبوة والكتاب والملك والظهور وكثرة
الاموال بخلافهم يسهل هذه النبوات والرسالات وخير
اهل الارض والسموات عليه افضل الصلوات والزيات
رسولا من انفسهم فصلاح حالهم واستقام دينهم وظهور
به علي سائر الابدان والعباد واستروا به علي الامم وشرفوا
عليهم واتقادوا لهم ودانوا دينهم وحازوا ملك كسري وقيصر

وغيرها وخلق لا يغفل له نيا والآخره ومارا الناس يحجون
 بلادهم ويعلمون لغتهم وياخذون بلباسهم ويردون اشعارهم
 ويحفظون امثالهم ويبتعدون عن سيرهم واياهم ويتنافسون
 في ذلك ويتعبدون الله عز وجل به الا ان الذي في نسخ
 شجرة العرب كما ذكرنا وفي غيرها من النسخ المعتمدة
 ايضا عند القرب بالتألف المضمومة به لا يعين ويضبط
 يسكون اياها ويطلبها جميعا فربما يفتقر به ابي الله
 تعالى اياها يطلب به القرب عنده ويعز به عليه وسلم
 يقال القرب من الله تعالى وتصح القربات ويحتمل ان المراد
 القرب منه صلى الله عليه وسلم والقرب اليه وان من
 حصل له ذلك قال (عزوا لتعز به صلى الله عليه وسلم
 والله اعلم) واما اسم صلى الله عليه وسلم **صاحب الفرج**
 فهو الذي يفرج الله كربات الدنيا والآخرة بشفا عنه والاستغا
 به في الحاجات والتملق باذنيه وانتوسل بحاجته والاكثر
 في الدنيا من صلاة عليه صلى الله عليه وسلم وسعي
 في كسبها ودعائها وهذا الاسم الاخير عكس
 هو في النسخ السهلة وغيرها من النسخ المعتمدة وفي
 بعضها به كتر المخرج وفي بعضها بزيادة ربيع الدرجة
 قبل كرم المخرج فاما روي وهو ربيع الدرجة اسم جنس
 درجة وهي المروقة فهو صلى الله عليه وسلم صاحب
 المرتبة والمترلة العالية المنبقة التي لا درجة فوقها
 عند الله في مقامات الاختصاص في جنة عدن حسنا
 ومعنى وقد قطع في اسرا به صلى الله عليه وسلم ايضا

مسجد

مسافة لا يوصف بعد هاولات ركن رفعتا ورجل مكانا
 ما وطيته نبي مرسل ولا ملك مقرب وذلك دليل على
 درجته ورفعة قدره عند ربه تعالى وهذا الاسم من
 قوله تعالى ورفع يدهم ورجات يعني النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الاسماء اسم صلى الله عليه وسلم
كريم المخرج يخرج الميم والراء سكون الحائرين فها اسم مكان خرج
 يخرج ويحتمل ان يكون اشارة الى كرم الله ومنه وشرق
 نسبه وهذا امر معلوم شهور وياتي الكلام عليه في غير
 هذا ان شاء الله ويحتمل ان تكون الاشارة الى كرم موضع
 خروجه وهو مكة شرقها الله تعالى ولا شك انها كرم بلاد
 الله تعالى على الله وعلى عباده وذلك معلوم كما هو قد قال
 صلى الله عليه وسلم فيها والله خير ارض الله واحب ارض
 الله ابي الله الحبيب اخرج جماعة عن جماعة من الصحابة
 رضي الله عنهم ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله **صلى الله**
عليه وعلى آله لما ينبغي من الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم عند ذكره وهذه الصلاة فكذلك الفطرية في النسخة
 السهلة وغيرها من النسخ وفي بعضها بلطف صلى الله عليه
 وسلم وشرق وكرم ومجد وعظم وزاد في بعضها صلاة دامة
 ابي ابيد تشتمل على اسمها صلى الله عليه وسلم دعا
 الله تعالى به صاحب تلك الاسماء صلى الله عليه وسلم مفتحا دما
 بقوله **اللهم** يعني يا الله محمد ف حرف الله وعوض عنه (لمح
 المنتخيم) والتنظيم وقد قال الحسن البصري اللهم بجمع الرعا
 وقال ابو رجاء الطار ذيب الميم في قوله اللهم فيه تسعة وتسعون

ومن الجواز لقولان
 درجة رقيقة واما

اسما من اسماء الله تعالى وقاله النضر بن شميل من قال اللهم قد
دعاه بجميع الاسماء قال الا قليلا قال الامام ابو محمد
ابن قتيبة يعني ابن السيد فيها غرائب عليه ومعين
هذا ان الميم في كلام العرب تكون من علامات الجمع لا تزي
نك تقول عليهم للجمع وعليه للمراحم وصارت الميم في
هذا الموضع بمنزلة الواو والذال في الجمع في قولك ضربا
وقاموا فلما كانت كذلك زيدت في احراسم الله تعالى تشعير
وتوذن بان هذا الاسم قد اجتمعت فيه اسماء الله تعالى
كلها فاذا قال الله اعني اللهم فكانه قال يا الله الذي له
الاسماء الحسنى قال ولا اجل استغراقه ايضا للجمع اسما
الله تعالى وصفاته لا يجوز ان يوصف لا نقاد اجتمعت
فيه وهو حجة لما قال سيبويه انتهى يعني في منه ومنه
ولا اجل ما تضمنه هذا اللفظ من عظيم الثناء بربوبه
في الترجيح به احباب واذا قيل به اعني **يارب** بالكسر
ويجمع فيه العلم ما على احدي اللغات في المناوي
المسماة بآيات المنكلم وعليه انه منطوع عن الاضافة مبني
على العلم والله اعلم **بجاء** الباء في هذا وجوه تشبه انها
للاستعانة والجاه هو القدر والمترتبة والحرمة **فنيك** اي
المذكور في هذه الاسماء **المصطفى** اي المختار لك **ورسولك**
المرفي اي المقبول لك الخفي لديك الكريم عليك ومعلوم
انه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو المصطفى على
جميع العالمين والمرئيين من بينهم **لتراب** يغلف وشفق
فانما جمع قلب وسبي قلبا بقلب تارة يطلب المعالي

والارثاني الحصة العلية وتارة يحمله اي من الشهوات
وتارة يكون بينهما من كل **وسف** اي سعة من نعمها ما يذكر
بعد من صفات البشرية لما قفنت للعبودية مثل العجب
والكبر والرياء والسمعة والحقد والحسد وحب الجاه والمال
وغيرها من الصفات الذميمة والاخلاق الليمية **بباعدنا**
عن مشاهدتك اي رؤيتك بدمائنا المملوكة منا
بقوله صلى الله عليه وسلم لا حسبان ان تقبدا الله كما نلت
تراه **ومحبتك** اي اقبض ارواحنا متمكنين ومستقلين
علي السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي طريقته
وسيرته ومذهب الجماعة من الصحابة ومن اتبع سبيلهم
والشوق اليك الذي هو عيني المتاعبارة عن رغب
جاء الوهم بالموت فيشبه وجردك والشوق لازم لطلب
الصدق فيها من صدق في محبة الله احب الله لقاءه واشتاق
اليه لا محالة على ما به من استقامة واخراج ومن احب
لقاء الله احب الله لقاءه واذا احب الله لقاءه قبل عليه
وربني عنه بفضلته ورحمته **يا ذا الجلال** اي العظمة والاکرام
اي اكرامه للمؤمنين يا شامه عليهم وقال الامام ابو عبد
الله الحلي ميني يا ذا الجلال والاکرام المستحق لانها
لسان طائفة ويشين عليه بما يليق من علو شأنه وانما ختم
دعاه بهذا لما قيل من انه الاسم الاعظم ولما امر به النبي
صلى الله عليه وسلم وحض عليه في الاحاديث عنه من
الدعاه والاكثار منه ثم ختم دعاه والترجمة كلها بقوله
وصلى الله على سيدنا مولانا محمد وعلى اله

و عليه وسلم **قوله** لما يذيقني من الحنن بعد ذلك ر. د في بعض
 الشيوخ **والحمد لله رب العالمين** ثم أعقب المؤلف وفي الله عليه
 ترجحة الاسماء بترجمة صفة الروقة المباركة والتبرر المتد سنة
 مراعاتاً في ذلك وتابعا للشيخ تاج الدين النكحاني فإنه عند في
 كتابه **انجيز المنير** باب في صفة القبور المتد سنة ومن عوايد ذلك
 ان يزور المثل من لم يتمكن من زيارة الروقة وليشاهده مشفقاً
 ويلتمه ونزله ربه حياً وشوقاً وقد استنبأ بمثل الفعل عن
 الفعل وجعلوا من الأكرام والاحترام ما للمنبوب عنه وذكر له خواص
 وبركات وقد جربت وقالوا فيه شجراً كثيرة والفوا في صورته ودوره
 بالاسانيد وقد قال القائل

• اذا ما اشتوق اقلعني بجمادى الفجر بمسلم بديها
 • نفتنت مشاطي اكن تقشاً وقلت لنا طري قبرا عليها
 ولان قبره صلى الله عليه وسلم مذكور في هذا الكتاب في ثلاثة
 مواضع اذ اربعه وفي الاخير ذكر قبره صلى الله عليه وسلم وقبر
 صاحبيه رضي الله عنهما ولان هذا الكتاب قد اشتمل على
 من وصف ظاهره صلى الله عليه وسلم وباطنه وسيره
 وشمايله ومعجزاته واحواله وهذا مما يتعلق بذلك وقد
 ادرجه بعض المؤلفين في السيرة في كتبهم وجعلوه مما
 يلحق بذلك وقد ذكر بعض من تكلم على الاذكار والعبادة
 التي ينبغي بها ان اذكر لاله الا الله بمحمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فليست تخص بين عبيده ذاته صلى الله عليه
 وسلم الكريمة بشرية من نور سعادة الحقيقة بشرية وتبعية

في
 ب

في
 في
 في

ثابته لكال معجزته يعين لتطبع صورته صلى الله عليه وسلم
 في روحائنا ويثابته معها لتأتمن به من الاستفادة من
 انواره والاقتباس من انواره صلى الله عليه وسلم قال فان لم
 يرزق تشخص صورته فيجب كانه جالس عند قبره المبارك يشير
 اليه متى ما ذكره فان القلب متى ما شغله شيء امتنع من قبول
 غيره في الوقت اي حركلا من فيحتاج الى تصوير الروقة المنشقة
 والقبور المتد سنة ليعرف صورته ويشخصها بين عبيده من لم
 يعب منها من المصلين عليه في هذا الكتاب بمن كان حاله ما ذكر
 وتعم عامة الناس وجهودهم وقد كنت ربيت تالياً لهذه المشاركة
 يقول فيه نه ينبغي ان يكون من امر يد بين انه يكتبه
 بان حجب في ورقته ويجعلها في عينية بالذهب فهو من معني
 ذلك والله اعلم فقال مبتد يا علي ما في النسخة السهلة **بسم**
الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم الله يفيروا العطف علي من
 منع غفا طفا الانشا والخبر بنا علي ان جعلت اسلمة خبرية معني
علي سيدنا ومولانا محمد وعلي الله يدون المحب لانتطبات
 لفظ الا ان عليهم اوقات صلا علي مورد انهم **وسلم** تبركاً بهذا الابد
 في افتتاح هذه الترجمة لاستقلالها بتمسرها وقد تقدم التنصيص
 في الحديث علي طلب التمسك بالشمية والامانة علي النبي
 صلى الله عليه وسلم **وهذه** الاشارة اي صورة الروقة والقبور
 التي تاتي لحضورها هذا لتزليل الامور المتوقفة والواقع والمنوي
 فعله المعزوم عليه قريبا متصلا باشارته مترتبة بالفعل ويرز للمعان
 ونحو هذا اشارة اي كل حاض معنا كانا وسعي **صلى الله عليه وسلم**
 اي مثاليها والروقة في اصل اللغة ارق في مكان مطين ذات

في
 في
 في

اشجار ورياحين ومياه فاستفيرت للروضة ذات الاخوار والرحمة
 والبركة والخير والافعال بجامع الحسن والسفرة والاحتجاج ويحتمل
 انه يمين شكل الروضة وهيئة بنايتها ويحتمل انه يمين صفة القبور
 في الروضة ونسبة بعضها من بعض وهو الظاهر من الشكل في
 الموجود في النسخ العتمة العتيقة وصفة الروضة على ما
 هي عليه ان بعد انشائها عام ستة وثمانين وثمانمائة على ما ذكره
 بعد المتأخرين مما أخبر به الشيخ ابو عبد الله محمد بن يركا مت
 الخياط عن والده وقد حضر انشائها ان القبور انشئت بنية ليس
 عليها علامة سوى ارتفاع الارض ثم بنيت عليها قبعة صغيرة ككتاب
 صلياني في هذا الزمان ليست بثلاثة ولا مربعة ولا مخمسة مطبوقة
 بالبنيان من اسفل ومن فوق ولم يبق لها عداطة في اعلاها يخرج
 منها النور كهذه ثم على القبعة المذكورة قبعة اخرى اعظم منها
 لكنها اي التحميس اقرب وهي ثلاث طبقات
 الطبقة الاولى التي يلي الاساس والاساس
 منشأة بجارية سود ملتصقة بالرخام الابيض
 غير ابرخامتها التي فيها المنسار لتقني فاندما حمران اول طبقة
 الثانية من الاجرة وطبقة الثالثة من البعد وغيرها تربط بالسوة
 وليست مطبوقة كما هي الاولى ثم على القبتين قبعة ثالثة
 تعلو السوسنة او تقرب منها وهي مربعة على اركان مربعة
 وسوار عشرين غير الروضة وارصتها مربعة بالرخام غير
 ابرخامتها الذي يذكر له بدفن فيه عيسى عليه السلام في السور
 وهو معروف عند الخدام ومن شاهد ذلك ولها أربعة ابواب
 باب التربة وهو في قبلة المسجد في شمال النحاس بفتح عند فزل

في الروضة

المشد يد

المشد يد ليس الا وباب الوقود ينتج كل ليلة لوقود المصاييح
 وباب قاطعة كذلك يدخل منه بالشمع وبالمجملات كل ليلة وفي
 ليلة الجمعة لكشف الرصنة وقاموا جده لرأسه عليه الصلاة
 والسلام ورشده بما الررد وغيره من الطيب وفي صبيحتها
 كنس المحلة وباب التجهيد تارة بتارة وفي يوم الجمعة ايضا
 تتخلل الابواب كلها لجلل العزير انتهى **المباركة** هذا سقط في
 بعض النسخ وثبت فيما سواها واصل البركة الصخر وريادة
 الخير لازم والمتفقه والعلو والرفعة وقال الراغب البركة
 تكثر الخير لا لشي في النبي وروضة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هي مجمع البركات واصل الخيلات ومتراب الرحاات وينبوع الكرام
 وسطح المسرات **التي** دفن اي ستر وعظم بالتراب **فيها رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وما حياه لها ما حياه في روضته
 بعد مائة وما حياه في حياته له محبة العامة التي يشتركانها
 مع غيرهما من الصحابة وما حياه محبة خاصة ساومة له الانبياء
 لها احد منال محبة رضى الله عنهم وقد قال علي كرم الله وجهه
 ورضي عنه يوم مات عمر ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبك
 لا بني كليل ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 دخلت انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر ففعلت انا
 وابوبكر وعمر كما قال وروى ابن مسعود عن ابن عمر رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي وزيرين ووزيرين
 صاحبيا وابوبكر وعمر وهما يرضا صاحباه في البيت يبعث بينهما
 اخراج ابوبكر ابن ابي عامر في السنة عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابوبكر عن يمينه اخذ بيده

وعمر عن يساره اخذ بيده وهو متكئ عليها فقال هكذا انبعث
يوم القيامة واخرج الخارث بن ابي اسامة في مسند ه عن سالم
ابن عبيد الله بن عمرو سلاوا يوفع في الد لايل عنه عن ابيده
موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبعث يوم
القيامة بين يدي بكر وعمر **ابو بكر** هو عبد الله بن ابي مخاضة
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر يلقبني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرة ولقب بعتيق اما لجهالة وعقاقة وجهه اولان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ستره ان ينظر الي عتيق من امار
فليقتل الي هذا وسمى الصديق لباد رثته الي قصد يق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من اياه صلى الله عليه وسلم
وهو صاحب في الغار وملازمه في هذه الدار وفي تلك الدار
والاجاء علي اف ضلبيته علي ساير الصحابة ولا يعتد بخلاف الروايات
ومن قال بقولهم وهذا مذ هب الاكثر وقد سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن احاب الناس اليه فقيل عابضة قتيل
من الرجال قال ابو هاروة البخاري وغيره وقال فهل انتم
تاركوا اي صاحب اي غير ذلك وتوفي رضي الله عنه يوم الجمعة
وقيل عتيق يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء
ثلاث ليال او سبع او ثمان بغير من جاد في الاحيرة ستة
ثلاث عشرة من الهجرة وعرا ب ثلاث وستين سنة وعسلته
زوجته اسم بنت تميم وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
بلا وقيل مات اسير ما وقيل انه كان به طرف من سبل
وقيل

وقيل انه اغتسل بما يار د قاع تل علة انصلت بها وقائه
وعمر هو ابو جندب عمر بن الخطاب ابن مغبل
ابن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله بن قنطرب
وزاع بن عبد يمين كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
يلقبني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب
اسلم رابع اربعين رجلا وقيل بعد بضعة واربعين
رجلا واحدا في عشرة امارة وهو اول من سمي يا مير
المؤمنين واول من فرق جمع المشركين ومقدم من
اقام عماد الدين بسيفه بعد سيد المرسلين ولا خلاف
ان رتبته بعد ابي بكر عند المواقف والمخالفات وسئل
مالك رحمه الله في المدونة من خير الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما
ثم قال او في ذلك شك ولا يشهد رضي الله عنه في
الخردي الحجة ستة ثلاث وعشرين من الهجرة وعمره
ثلاث وستون سنة علي خلاف فيه قتله غلام المغيرة بن
شعبة وهو علي كافر واحد فضل الشيخين رضي
الله عنهما كثيرة شهيرة فلا تطيل بها **رضي الله عنهما**
اي انتم عليهما او اراد الانعام عليهما ونظله خبر وسفناه
الدعائم وضع المؤلف ستة المروضة هـ كذا
وهذه صورة

قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم	قبر ابي بكر رضي الله عنه
قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه	قبر عثمان بن عفان رضي الله عنه

منه

بكر

ما في النسخة
السجدة ابيو
مؤخر قليلا عن

النبي صلى الله عليه وسلم وان كان خلفه وعمر خلف
رجلي ابي بكر وفي بعض النسخ الصحيحة علي القبر
الاول مكتوب قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي
بعضها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها قبر
المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي جميعها علي القبر
الثاني قبر ابي بكر رضي الله عنه وعلي الثالث قبر عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وقد اختلف اهل السير وغيرهم
في صفة القبر المقتد سنة الثلاثة علي سبع روايات و
نحوها وصحار وايتان او ثلاثة الاولي ما عليه الاكثر وجزم
به رزين ويحيى العلوي ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مقدم الي جدار القبلة ثم قبر ابي بكر جدار منكي النبي
صلى الله عليه وسلم وقبر عمر جدار منكي ابي بكر رضي
الله عنها وعلي هذا اقتصر الفراء في الاحياء والمؤوي
في الاذكار وذكره الناكهاني في النجاء المنير والشيخ خليل
في مناسك عن مالك في قوله ثم تتنجي عن جبينك قد رذاع
وتسلم علي ابي بكر رضي الله عنه ثم تتنجي ابي اليمين قد ر
ذراع وتسلم علي عمر الفاروق وهكذا قال الفراء وزاد
لان راس ابي بكر عند منكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراس عمر عند منكب ابي بكر رضي الله عنها وصفتها
كذا وهذه الصفة قال السيد
النبي صلى الله عليه وسلم السمهودي في اشهر الروايات
ابو بكر رضي الله عنه وذكر عن يحيى العلوي
عمر رضي الله عنه انه ذكرها في كتابه

بسنده

بسنده عن تابع عن ابي نعيم وغيره من المشايخ فمن له سن
وثقة وقال كذلك وصنفه بعض اهل الحديث عن عروة
عن عائشة انتهي والثانية ما رواه ابو داود والحاكم ومج
السناد عن الثامن بن محمد بن ابي بكر الصدوق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقدم وا ابو بكر لاسه يمين كيتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وعمر لاسه عند
رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمهودي
وهذا ارجح ما روي عن الثامن بن محمد ثم صورتها
عن ابن عساكر هكذا

قبر النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه

وذكر المزي في هذه الكيفية عن محمد بن المنكدر قال وروي
عن محمد بن المنكدر ان قبر ابي بكر خلف قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقبر عمر عند رجلي النبي صلى الله عليه
وسلم قال السيد السمهودي فها تان الروايات
ارجح ما ورد في ذلك انتهي وصمد را ابو الفرج ابن الجوزي
بوصفها هكذا النبي صلى الله عليه وسلم ونسب ابن الجوزي
في هذه الصفة ابو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه
وهي الرواية الثالثة وما عدا هذه الثلاثة ضعيفة
هذه الثلاثة ضعيفة عمر رضي الله عنه ثم قال اعني
المولف **هكذا** او ما جرد في تنبيهه والما في حرق تنبيهه
وذا اسم الشارة والمشار اليه هو ما سوره من صفة

الصفة
ونسب ابن الجوزي
الصفة
الصفة
الصفة

الروضة المستخرجة المقتدسة **ذكره** بالله كبير للشئ المصور
 وفي نسخة ذكرها بغير التانيث نسخة الروضة **عروة** هو احد
 مقرر المدينة السبعة وتوفي بالف ع على اربع مراحل من المدينة
 المستخرجة ودخل فيه ستة اشهر وثلاث وثمانين سنة
 وتسعين من الهجرة وولد تقريبا في اخر خلافة عمر رضي الله
 عنه ستة اشهر او ثلاث وعشرين من الهجرة لانه كان يوم الجمل
 ابن ثلاث عشرة سنة والجمل كان سنة وثلاثين وقتل عمر رضي
 الله عنه كان سنة ثلاث وعشرين واما عروة اسم بنت ابي بكر
 الصديق رضي الله عنهم **وهو ابن الزبير** ابن العوام بن خويلد
 ابن اسد بن عبد العزيم بن قيس والزبير حواري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب وابن اخي
 خه بجة بنت خويلد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقتل يوم الجمل قتله ابن جرموز الميموني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالنار لا حيل قتله اياه **رضي الله عنه** جلته
 استينافية لا محل لها **قال** استيناف يباي كان قابلا قال له
 وكيف ذكره فقال **قال** **دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في السهوية بنتج السنين المملة وسكونها وهي كالمهنة
 تكون بين يدي البيرت وقيل هي بيت حنفي صغير مخر في
 الارض وسكنه مرتفع من الارض شبيه بالحراثة والسهوية
 بغير الماء المملة وتسمى به الغابي مثل الخلقة والسهوية
 امام البيت **ودفن ابو بكر رضي الله عنه** خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه يساواة وعدها
 لكنه في نسخة السهوية موخر قليلا لانه عند مكيبه

ما تقدم **ودفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** عند رجلي
ابي بكر هذا يحتل ان يكون راسه خلف رجلي ابي بكر ويحتل
 ان راسه تحتها وعلى الاون فالمراد بالرجل ان قدمه فقط فيكون
 راس عمر سائما لتقدم ابي بكر خارجا عن مسامحة قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر وهكذا هو فيها نقل
 من نسخة السهوية وحديثه يكون الباقي قديري واحد عند
 رجلي النبي صلى الله عليه وسلم واحر عند راس عمر رضي
 الله عنه ويحتل ان يكون راس عمر خلف ساق ابي بكر فيكون
 مسامحة لتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية
 التي ذكرها المرفوع عن عروة لم ائت عليها راجعا ذكره السهوية
 الرواية الاولى كما تقدم والله اعلم **وبقيت السهوية**
قارعة ظاهرة ان البيت فيه سهوتان مدينتان وشرفيتان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في السهوية الغربية وبقيت
 الشرقية ويحتل ان الملاء وبقيت جهة السهوية الشرقية الى
 الجهة الشرقية من السهوية فاطلت اسمها على البعض
 ولما راد الاول لقاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في السهوية
 الغربية وهي سهوة بالثكبير وبقيت سهوة شرقية والسهوية
 الشرقية فلما علم منها ولم ينمها علم انها سهوة واحدة والله
 اعلم **فما** من تلك السهوية **موضع قبر** ابي يسع من اغراضها
 وذلك عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان قبلة
 المدينة ابي الجنب خراب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي المصعب ورجلاه ابي المصعب **يقال** ابي علي الا لست او في
 التانيث وذلك القول مستند ابي الحبير وهو الحديث لكن

على الاستمارة

لما كان ضميما مرثنه يقوله يقال واتبعه يقول **والله اعلم** لم
 الجزر من عتق ضاه **ان عيسى ابن مريم** نسب الي امه لما كانت
 مخلوقة من عجلاب فتاقت لانتقام الاب زاد في بعض النسخ عليه
 السلام **يدفن فيه** بعد نزوله الي الارض وموته وفي
 العارضة لابن العربي روي ان عيسى عليه السلام ينكح
 امرأة من بني غنسان اسمها راضية ويدفن مع النبي صلي
 الله عليه في البيت وهناك موضع قبر يقال انما بقي له (تتبي
 وقتل) هل السبر عن سعيد بن المسيب قال بقي في البيت
 موضع قبر في السهوية الشرقية يدفن فيه عيسى ابن مريم
 عليهما السلام ويكون قبره الرابع وروي الترمذي عن عبد الله
 ابن سلام روى الله عنه قال مكتوب في التوراة محمد رسول الله
 وعيسى ابن مريم يدفن معهما **واذا كلف** كرهه الذي يقال **حار**
في الخبر الحديث **عن رسول الله صلي الله عليه وسلم** في
 المنتظم لابن الجوزي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم الي الارض فيخرج
 ويولد له ويكث حسا واربعين سنة ثم يموت فيه فنسب في
 قبره واقراوا عيسى بن مريم من قبر واحد بين اي بكر
 وعمر ذكره في المواهب وقال كذا ذكره في تخفيف النضره
 والله اعلم انتهى وخبرها لابن الجوزي للترطبي في تذكرته وفي
 فتاوى السيوطي وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يكث
 سبع سنين وفي رواية اربعين سنة وانه يتزوج ويولد له
 ويدفن عند النبي صلي الله عليه وسلم انتهى ومكث سبع
 سنين هو في حديث مسلم وفي حديث اي داود الطيالسي

٦
 الله

اربعين

اربعين سنة ويؤتي ويصلي عليه ومثله عند الطبراني
 واحد في الميزر والزهدي وارب (الشيخ ابن حبان في كتاب
 ارفق قال الجلال السيوطي في قوله لتفسير الجلال (الذي يحتل
 ان المراد مجموع البيته في الارض قبل الرفع وبعد انتهى
 وقد روي انه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة وحنيفة ابن جح
 حديث د عن عيسى عليه السلام مع نبينا صلي الله عليه
 وسلم والله **وقالت عايشة رضي الله عنها** هي ام المؤمنين
 الحمد يقة بنت ابي بكر الله يد ربي الله عنها زوج رسول
 الله صلي الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غير عاترة وجرها وهي
 بنت ست سنين ثم بين بها وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده
 تسعا وتوفي عنها ولها ثمان عشرة سنة ومن فضلها قوله صلي
 الله عليه وسلم في الصحيح فسد عايشة علي النساك فسد الشرب
 علي سائر الطعام وقيل له من اجب الناس اليك قتال عايشة
 الحمد يث وقيل انه ما اتاه احد من الخلفاء من النساء
 غير عايشة وتوفيت علي ما قاله (الواحد في ليلة) ثلاثا
 وتسع عشرة خلعت من رمضان سنة ثمان وخمسين من
 الهجرة وهذا الاصح في وفاتها وتوفيت وهي بنت ستة وست
 وستين وامت ان تدفن في القيع وصلي عليها ابو هريرة
 وكان يوم ميدها حليقة مروان علي المدينة في ايام معاوية
 ابن ابي سفيان رضي الله عنهم وحديثها هذا الذي ساقه
 المؤلف رواه مالك في موطاه عن يحيى بن سعيد عن
 عايشة رضي الله عنها قالت رأيت ثلاثة اعمار سقطن في
 جي تي فقصت روي اي علي ابي بكر الصديق قالت فلما

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته
 قالوا يا رسول الله هذا قبرك وهو خيرها ولطف الله محمد المولى
رايت تعني في المنام **ثلاثة** **اقمار** قال ابو الحسن بابا د حنة
 علي تشبيه البراءين عازب وجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالقمرا يدع في تشبيهه لان القمرا يلا الارض بنوره
 ويرتفع من يشاهد من سورته من غير حر يفرج ولا حلق
 يفرج والثالث ان القمرا يمكن من النظر بخلاف الشمس تقش
 البصر وتخلب للناس البصر وانتهى مع ان القمرا يمشي مدكر
 والشمس موقت ثم لا يلزم من تشييد الثلاثة اقمارا قساويهم
 من القدر والحسن والله اعلم علي انه يحتمل ان تكون رأت شمسا
 وقرين فتالت ثلاثة اقمار علي سبيل التغليب ولا شك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم هو اصل الاقمار كلها الذي منه يستمد
 كل ذي نور كما ان الشمس تستمد منها النيران فتأكلويها
 كلها والشمس ان ربي الله عنها قمران لا يستمدانها منه صلى
 الله عليه وسلم كما يستمد القمر من الشمس والله اعلم وقد
 يقال ان سقوط الشمس يدل علي حيا بالعالم وهو اصل
 الاقمار الحسية كلها فاذا ذهبت ذهب بها جميع الاقمار
 فيكون الكون مظلما فمثلوا لها قمارا دلالة علي بقا الدين والله
 لا يتبدل ولا يتغير موته صلى الله عليه وسلم والله انما يغيب
 شخصه واما وجه المدة فعلي حاله من الامداد والاشراق
 علي هذا الوجه والله اعلم ورأت الثلاثة دون الرابع وهو
 عيسى عليه السلام وان كان يدفن في بيته ايضا لان الثلاثة
 كلهم ماتوا في حياتهم والرايع انما ياتي بعد في اخر الزمان

والله اعلم **سقوط** **جمع** ساقط كراقد ورتود من سقط بعين
 وقع او بعين غاب **في جبري** هكذا في جميع النسخ بضم الجا
 المهملة وسكون الجيم وبالتابعه الراواختلفت فيه روايات
 الموطأ فحق بمعناها هنا وهو الذي لا كثر الرواة قال في
 المشارق وهو ظهر في الباب وعياره ابي بك يعين الله
 وفي بعضها جبري بفتح الجاد كسر حا وسعين هذه قال في
 المشارق ايا في حصن ثوب والحصن بكسر الحاء المهملة
 هو ما دون الابط اي الكشح وفي التاموس ان الجبر ما
 بين يدك من ثوبك وسعين الاوين التي في الاصل قال في
 المشارق ابي منربي وبيتي ونحوه في الشفاو يا لبيت ابرهنا فسر
 الهجرة ابن جبر والسيرة في التوشيح وفي التاموس ان
 الهجرة يعني الغرفة والغرفة بالضم الملية والاحاديث والاثار
 تدل علي ان الهجرة غير البيت الا ان اكثر ما يدل علي ان الهجرة
 خارج البيت وكذا قول الجوهري جرة لتقوم ناحية دارهم
 ثم قال والحجرة حظيرة للابل ومنه حجرة الدار ويعقد الاثار
 يدل علي ان الهجرة داخل البيت وما تفسيره الهجرة بالغرفة
 فلا يتناسب هذا الان ينسب ذلك بارتفاع الحمل والمقصود الذي
 يجام عليه ويبحث عنه هذا هو هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
 داخل بيته او خارج علي ما تقدم في تفسير السهولة وعلي ما ذكرنا
 الآن في الهجرة هل هي البيت او موضع داخله او موضع خارجه
 وهي ساحته وفناؤه يد روي بحايضا وجريد ويطين بالطين
 المستر ويحتلان يقال بالكل من الثلاثة وهذا البيت يطلق الا علي
 ما هو البيت حقيقة او يطلق عليه وعلي ساحته والحاصل انه

صلي الله عليه وسلم دفن في الموضع الذي قبض فيه وصل
كان في نفس البيت او في ساحة او نحوه الامر محتمل وعلي
الاول يكون قد دفن في حايطة صدر البيت وعلي الثاني
يكون مد مؤنا الى الحايطة المتقابل له الذي بينه وبين الساحة
والحايطة بينه صلي الله عليه وسلم وبين البيت وفي طبقات
الذين سمعوا ما يدل علي انه دفن في ساحة البيت الى حايطة بيت
عائشة والله اعلم **فقصت رويان علي اب بكر** احدثته
بها ولم تذكر انها دفنتها علي النبي صلي الله عليه وسلم فاما ان
لم يتفق قصتها لها عليه لاسيما ان كانت رأتها في بيت اب بكر
لكونها ضيقة عنده او نحوه واما انها اقتضت علي ذكر اب بكر
بذكر ما قال بها في ذلك بعد موت النبي صلي الله عليه وسلم **فقال**
يا عائشة لبيد فمن اللام للنسب في بيتك هذا لقوله سنقرط
في حجرتي والله اعلم واضيفت البيوت الي ازواج النبي صلي الله عليه
وسلم وان كانت له صلي الله عليه وسلم لقص الازواج علي البيوت
وللتفرقة بذلك لانه اذا قيل بيت النبي صلي الله عليه وسلم لا يدري
اي بيت من ابياته فاما قيل بيت عائشة او حفصة او غيرها علم
اي بلاد وقد لا يقصد التعيين بل هو المقام للاجمال والنسبة ذلك للنبي
صلي الله عليه وسلم فينسب اليه والله اعلم **ثلاثة هم خير اهل الارض**
هذا الرتبة كواكب السماء شرعها وكونها محلا هتدي بالانوار
خيرها واشرفها وانما قال خيرا هل الارض من النبي صلي الله عليه
وسلم خيرا هل السماء ايضا وخيرا لعالمين جميع لان هذا القدر
الذي يشاركه الثلاثة ولا ان اهل الارض هو الذين ينفون
فكانه يقول لبيد فمن في بيتك الثلاثة هم خير من يهتف بهذا

هو

هو قوله قتال لبيد فمن في قول الارض غير ثابت في الموطأ من
رواية يحيى بن يحيى الليثي الا انه لسي وهو ثابت في غيرها حسبما اشار
اليه تلام صاحب المصنف السابق **فلما توفي بالينا المنسول**
و يجوز توفي بالينا لانا على جميع استوفى اجله **رسول الله**
صلي الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال يا ابو بكر توفي بنا
علي صدق رويها او مئة تغييره لها **هذا المدحون واحد من اقرار**
الثلاثة التي كتبت في رويك وقصصتها علي وهو خيرهم بغير
جمع مذكور من مقتل اعتبارا بما وقتت عليه الاقرار علي ما في النسخة السنية
وغيرها وفي بعض النسخ خير من بغير جمع الثلاثة الموت من مقتل
وغيره وهو عايد علي لفظ الاقرار **صلي الله عليه وسلم** يحتمل عدم التمهيد الي
لفظ رسول الله في قوله فلما توفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم او في معاد التمهيد في هو الذي هو اسم الاشارة في قوله
هذا واحد **وعلي له وسلم كثير** عذق المصنف والذي هو
تسليما مستغنا عنه بذكر وصفه الذي هو كثيرا كقوله تقاي
وذكر والله كثيرا والذاكرين الله كثيرا هذا الذي في النسخة
(السنية وغيرها وفي نسخة معتبرة صلي الله عليه وسلم وعلي
اله اجمعين صلاة تامة اية يوم الدين والحمد لله رب
العالمين وهذا اخر تراجم فضل الصلاة علي النبي صلي الله
عليه وسلم وذكر ما به صلي الله عليه وسلم الصلاة علي وصلى
صلي الله عليه وسلم ونصوير غيره الشريف ورؤيته المباركة
ثم شرع في ذكر كيفية الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم مبتدئا
منها بما مع صلي الله عليه وسلم وعن غيره من الصحابة والتابعين
من بعدهم من الصلاة وخيار العلماء والابرار ما رتبوه في ولدهم

في نسخة أخرى
هو

او سطر وه في تاليهم مترجما لذك بقوله هذا **فصل**
اي قطع لما كنا فيه وحاجتهم و بين ما بعده **في كيفية**
اي هيية وهو منسوب لكيف اسم الاستفهام لانها من شائنا
ان يسأل بها عن حال الاشياء فما يجاب به كيفية فالكيفية هي
الهيية التي يجاب بها السائل عن حال شيء بقوله كيف هو وقد
جاء في الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فعلمهم مني هتاهما حذوة من
تلك الاحاديث والمسئول عنه في الاحاديث هو صفة الصلاة لا
جنسها لانهم لم يوروا بالرحمة ولا هي لهم وان ظاهرا منهم ادعا
هذا الذين استدلوا لقائهم في الاحكام و صفة الصلاة
المراد بها تركيب الفاظها وذلك هو مراد هنا يعني ان
ان صلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم واردة عند صلي الله عليه
وسلم او عند الصحابة او التابعين او غيرهم من الامة رضي الله
عنهم ولتقدم هنا موردا لاول العلم ان هذا الفصل هو المنفرد
من الكتاب بالا صلاة وهو المخرجات حزاب والارباع والاثلاث
حسبما ثبت ذلك في النسخة السهلة لانه منه تكون قراءة الكتاب
وما ما قيل ذلك فاما يترا في بعض الاحيان يعلم علم ذلك وانزاد
تاريخه رغبة ومحبة وشنا طاب ثقله الفضايل والاسما وبمغني بيته
من الاسماء مستطابته لولا ما تضمنته من ذكرا وصفه صلي الله عليه
وسلم والثناء عليه فيصلي مع كل اسم بان يتروك مثالا محمد صلي الله
عليه وسلم احمد صلي الله عليه وسلم ابي اخرة ويتروك اللهم صل وسلم
علي من اسما محمد صلي الله عليه وسلم اللهم صل وسلم علي من اسما
احمد صلي الله عليه وسلم ابي اخرة ونحو ذلك الثاني يوجد في

طرة

طرة هذا الجمل من بعض النسخ العتيقة بزيادة لبعضها علي
بعض ما نهر بمجوعه بتقديم المصلي علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم مثالا لمراده تعالي وتقدم يقال نبينا ومحبة
فيه وشوقا اليه وتغظيما لقدرة وكونه اهلا لذك ونحو
هذا انتهى وهذه المقاصد بعضها علام من بعض وهي كلها علام من
العمل علي الاجور ذلك عامل يلاحظ نفسه وواقف معها والعامل
علي ذلك لم يتم بحد او صاف مولاه ولا او صاف نبينا صلي الله عليه
وسلم وحسنه واحسانه وعظم قدره الثالث اختلف في قيادة
الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم وتعمها هل هو عايد علي المصلي
فتنظر او عليه وعلي المصلي عليه صلي الله عليه وسلم فتعال بالاول
جماعة منهم ابو العباس المبرد والشافعي ابو بكر بن العربي وغيرهما
وعليه مشي ابن خرون القرطبي في الراهر وغيره وقال الشيخ السنوسي
في شرح وسنطاه ان المقصود بالصلاة التقرب بذلك الي الله
تعالى لا كسائر الادعية التي يقتصد بها تنع المدة قوله وقال
يا ثاني ابراهيم القشيري في تفسيره والقرطبي نقل كلامه
السنوسي في تعليقه علي مسلم قال شيخ شيخنا ابو محمد عبد
الرحمن بن محمد الناصبي علي ما للسنوسي في كتابه ان هذا
ظا نهره الخلاف وقد يقال لا خلاف وان احدها تنبيه
علي الادب في القصد والاخر اخبار عن كرم الله تعالي وعدم
تناهي فضله انتهى (الرابع قال الخطاب في غريب القاصي
ابو بكر بن العربي في العارضة فقال الذي اعتمدته ان قوله
صلي الله عليه وسلم من صلي علي صلاة صلي الله عليه بها
عشر ليست لمن قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم

وإنا هي من صلي الله عليه وسلم كما علم بما نصده صناعه انتهى
وقد ذكرنا لسنا وري في المائة مناسك كثيرة ته له علي حصول
التوا ب الكثير في اللفظ المذكور والله اعلم انتهى وفي
شرح الوثليسية للشيخ زروق وقال ابن العربي ولا يخفى
بغير لفظ مروي عنه عليه الصلاة والسلام انتهى ونحو
ما لا ين العرب نحا للشيخ تقي الدين السبكي فقال ان
احسن ما يصلي به علي النبي صلي الله عليه وسلم هي الكيفية
الواردة في التشهد عنه صلي الله عليه وسلم فمن اتي بها
فقد صلي عليه صلي الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزا الوارد
في احاديث الصلاة عليه بيقين وكل من جاء بلفظ غيرها فهو
في شك من اتيانه بالصلاة المطلوبة لانهم قالوا كيف نصلي عليك
فقال قولوا اللهم نجعلك صلاة عليه منهم هي قول ذاتي وقد استحب
النووي وغيره ان يلزم في الدعوات والاذكار ما ورد عنه صلي الله عليه
وسلم قال النووي وكذلك الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم
علي طريق الاول والافضل انتهى ووسع غيرهم في ذلك لا اختلاف
الروايات في الكيفية المأمور بها وتتو بعها واختلاف طر منها
بزيادة ولا تنقص في ذكر النية والامية والعمودية
والرسالة في اوصافه صلي الله عليه وسلم وفي ذكر من يصلي
عليه من الاولاد والارباب ومخالفة ما ورد عن الصحابة
والسلف الصالح من ان الصلاة للكيفية الواردة عنه
صلي الله عليه وسلم وتوا طي المرأتين من المحدثين والقها
وغيرهم علي الصلاة عليه في كتبهم بلفظ صلي الله عليه وسلم
اللفظ عليه السلام ونحو ذلك من الكيفيات المخرجة حتي يكاد

ذلك ان يكون من قبيل الاجاج والقوات علي سعة القول فيها الخامس
اختلف في افضل الكيفيات التي يصلي بها علي النبي صلي الله عليه
وسلم علي القول كثيرة قال الشيخ محمد الدين الشيرازي وفي ذلك
كله دليل علي الامر فيه سعة من الزيادة والنقص والافضل الاكمل
ما علمناه صلي الله عليه وسلم السادس قال الشيخ ابو سحاق
النشا طي في شرح الائمة الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بجانبه علي التطلع فانه اقرب بها السؤال شغعت بفضل الله تعالى فيه
مفيد وهذه المي من مذكور عن بعض السلف الصالح واستشكل كلامه
هذا الشيخ السنوسي وغيره ولم يجدوا له مستند او قالوا وان لم يكن
قطع فلا يري في غلبة الظن وقوة الرجاء كما ان شاربه ذكر ذلك عن بعض
السلف الصالح اي ما تقدم في الفخايل عن ابن عباس وايي الرد وايي
سليمان الداراني رضي الله عنهم ولا تصرح فيه بقطع والله اعلم السابع
صلوات هذا الفصل من اوله الي تمام الصلاة المروية عن الحسن البصري
رضي الله عنه وهي الصلاة الثالثة عشر من الفصل كلها تنقلها من الشفا
للقاضي في الفضل عياض رحمه بلفظه وتوقيعه محمد ف الواري من جميعها
والاسناد من اولها الي الصلاة التي ادرجها فيه من رسالة الشيخ ابي محمد
ابن ابي زيد ولفظ ترجمته الشفا فصل في كيفية الصلاة والتسليم عليه
ثم ابتد المؤلف هذا الفصل بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم** علي ما في
السمعة السهلة وغيرها من نسخ كثيرة معتدة **صلي الله عليه**
الواو وله مراعاة لمن منع تعاطف الخبر والانشاء علي ان جملة
اليسلمة خبرية معني **علي سبب** بالاصالة لتعريف العهد
الخارجي اي السيد المعين المعلوم عنده اهل الملة اين سيد
خير الامم والبشر والمخلوقات وعلي كل تقدير ينبغي سيادة

لجميع المخلوقات **مولانا محمد وعلي اله** باعادة كلمة علي ردا
 علي الشيعة في قولهم ان جمع الال مع النبي صلي الله عليه وسلم
 في الصلاة بكلمة علي لا يجوز ويجب ترك الفصل بينه وبين الاله
 ويتقنون في ذلك حد يثالا يجمع **وصيه وسلم** بذكر الهيب وعدم
 ذكر صه وسلم واختلفت النسخ في هذه الصلاة فثبتت مع
 البسلة في النسخة السعيلية وغيرها من النسخ المعتمدة عتيقة
 معتدة باثبات البسلة فقط دون الصلاة وسقطت ما في
 جملة من النسخ وبعد ثبوت الصلاة اختلفت النسخ في لفظها
 واللفظ الذي ذكرناه هو الذي في النسخة السعيلية وكتب الشيخ
 الحرث رضي الله عنه عليها طرة بخطه تؤيد الثبوت في الجملة
 ونعمه اعلم ان السيد معناه الحليم وقيل معناه الخليل وقيل معناه
 الذي يفرع اليه عند التوايب واهله سيور علي وزن فيعمل ثقلبت
 الواو يا لا اجتماع الواو واليا وسبق احداها بالسكون فادغم الياء
 في ايا فقالوا سيد انتهى **الصلاة الاولى** اسنه حد يشها في الشفا
 من طين مالك عند ابي حميد الساعدي رضي الله عنه واخرجه مالك
 في الموطا والشيخان وابودود والنساي وابن ماجه وابن حبان واحمد
 عن ابي حميد وقال العراقي والبخاري منقث عليه وهو انهم قالوا يا
 رسول الله كيف نصلي عليك قال **قولوا اللهم** قال الشيخ المروزي
 هو ترجمه للطلب وطلب لمصول المرغوب بالتوسل بالاسم
 اعظم الذي اذا ادعيت به اجاب واذا سئل به اعطي ولعل به
 يميقة حد في فيها بالند المتضمنة لوجود البيوتات انفسانية
 اذ حد منها يقتضي روال ذلك قال وتوفي هذا الميم من حرق الدنيا
 في لفظ الجلالة يفتني قوة الهمة في الطلب واجرم به وانما جعل

هذا الاسم العظيم في اوايل الادمية فالجلائه جاس لجميع مسايف
 الاسماء الكريمة وهو افضلها ثم ذكر ما قاله ابيور جال لطارديي والحن
 السعيلي والنفذ بن شهيد رضي الله عنهم **صلوات** اثن عند ملايكنك
 او شرق وكرم وعظم ولا عتن وزد الخيرا واجعل اللطف والرحمة
 المستترنة بالتعظيم المنبعثة من المطف والحنان **علي محمد ابراهيم**
 جمع روج ويقال للرجل والمرأة ويقال للمرأة ايضا زوجة والمراد
 هنا نسائه صلي الله عليه وسلم الطاهرات المظهرات اللاتي
 اختار الله تعالى لنبية وخيرة خلقه ورضين ازواجا
 له في الدنيا والاخرة حتي استحققت ان يسمي عليهن معه
 صلي الله عليه وسلم وانزل الله في شأنهن ما انزل من آياتهن
 اجرهن مرتين وكونهن لنبين كاحد من النساء **وذريته** اي
 نسله يقع علي الذكر والاناث وبين النبي وبين البنات
 فهو شامل لجميع اولاده صلي الله عليه وسلم وحفدة ابي غابر
 الذي هو ولا حفة له الا من ينسبه فاعلمه رضي الله عنه ان كان
 للتشبيه وقيل للتفليل وما من رية فالمشبه به الصلاة بمعنى
 المصداق او موصولة فالمشبه به الصلاة بمعنى المفعول **صليت**
 جملة هي صلاة الموصول فلا محل لها **علي ابراهيم** الخليل عليه الصلاة
 والسلام بالتشبيه بالابراهيم وروايات الحديث في ذلك مختلفة
 والذي في رواية ابي ذر القروي من صحيح البخاري زيادة الى
 في موضعين وفي الموطا بالاثبات وعدده والله اعلم وهذا سوال
 يورده العلماء قديما وحديثا وهو ان القاعدة ان المشبه بالشيء
 علي رتبته ان يكون مثله وقد يكون ادني او ما اعلي فلا يكون ومن
 معلوم المقرر في اسقوا عدان نبينا صلي الله عليه وسلم افضل
 من ابراهيم فكيف يخرج عن ظاهر هذا الحديث علي القاعدة المقررة
 وقد اجابوا عن ذلك باجوبة كثيرة نذكرها هنا ما رايناها اقرب
 منها انه انما قيل ذلك لتقدم الصلاة علي ابراهيم وغول الملايكة
 في بيته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد اي

بانه كما في النسخ المعتمدة
 وغيره وفي النسخ المعتمدة
 على الراجح في التشبيه هو

كما تقدمت منك الصلاة على ابراهيم فتسأل منك الصلاة على
 محمد بطريقين الاول لان الذي ثبت لهما مثل يثبت للافضل
 بطلان الاول ولذا كذا ختم يا ختم الابنة وهو قوله انك حميد
 مجيد والتشبيه اما هو لا يصل الصلاة يا صل الصلاة لا للقدرة
 بالقدرة ومنه كثره تعالى انا وحياتي كما اوحينا الي نوح
 وقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
 وقوله تعالى واحسن كما احسن الله اليك ومنها انه قال
 ذلك تورا شعاعا شريعة لا تمتد ليكتسبها به الفضيلة والثواب
 ومنها انه لا عاقل لا يستقيان فما كان من خير قدا اعطيه النبي
 صلى الله عليه وسلم قبل ان عالم يقع في التشبيه واما وقع
 في التشبيه انما يدعى على ما كان عنده طلب ان يكون له
 مثل ما كان لا ابراهيم ولا زيادة على ما خضع الله تعالى
 به قبل السورال ومما دفع المقدمة المذكورة اولها ان
 المشبه به يكون ارفع من المشبه وان ذلك ليس مطردا بل قد
 يكون التشبيه بالمثل بل بالذات كما في قوله تعالى مثل نوره
 كمشكاة وينبع نور المشكاة من نوره تعالى ولكن لما كانت
 المراد من المشبه به ان يكون شيئا ظاهرا لا فاعلا للسمع حسن
 تشبيه نور المشكاة وكذا هنا لما كان تعظيم ابراهيم واسمه
 ابراهيم بار الصلاة عليهم مشهورا واما عند جميع السطور
 حسن ان يعطى لغيره وار محمد بار الصلاة عليهم مثل ما حصل
 لابراهيم وبارهم ويزيد ذلك ختم الطلب المذكور
 بقوله في العالمين اي كما اظهرت الصلاة على ابراهيم وعلي
 ابراهيم في العالمين فما التشبيه المذكور ليس من باب
 الحاق الناقص بالتام بل من الحاق ما لم يشتهر بما يشتهر
 وقابلوا ايضا في حصر من التشبيه ابراهيم دون غيره من
 الانبياء على جميع الصلاة والسلام ان ذلك لا يؤيده فكان اقرب

اليه من غيره ولان التشبيه بالابا في الفضائل مرغوب
 فيه ورفعة شأنه في الرسل عليهم الصلاة والسلام
 ولما هو معروف له في هذه الملة شريفة ما يحتاج الي
 اي تفرقة ولا بيان له الذي منه مرافقة في
 سائر الملة وكان هذا ايلا حظ قوله تعالى ملته ابيكم
 ابراهيم ولانه صلى الله عليه وسلم اراد ان يبيح له ذلك
 اي يرمي الدين ويجعل له لسان صدق في الآخرين كما جعله
 لابراهيم عليه السلام متروكا مما يحب الله تعالى به صلى
 الله عليه وسلم من ذلك ومشاركتة له في التاذين بالبحر
 واجابة له عاينه بقوله و جعل لي لسان صدق في الآخرين
 ولانه صلى الله عليه وسلم امر بالامتنان به وما يفتري
 للشيخ ابي محمد المرحوم في انه قال ستر التشبيه بابراهيم
 دون موسى عليهما الصلاة والسلام لانه كان النبي له
 بالجمال فخر موسى معقودا لمحمد ابراهيم كان النبي له
 بالجمال لان المحبة والخلقة من اثار النبي بالجمال كما مر
 صلى الله عليه وسلم ان يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم
 ليسئلوا له النبي بالجمال وهذا انما يقتضي المشاركة
 في الوصف الذي هو النبي بالجمال لا التسمية فيه
 فيتحلى لكل منهما بحسب مقامه ورتبته **عنده وبارك**
 اي اخص بركات الدين والديار وادم ما اعطيت من
 التشريف والكرامة والبركة كثرة الخير والكرامة ونماها
 وانزادها منها وهي الثبات على ذلك وهي التطهر
 والتركيب من المعايير وهي الزيادة في الدنيا والذرية

علي بن محمد وازواجه وزرنيته كما باركت علي ال ابراهيم
كذا في نسخة السهلة وغيرها باثبات لفظ ال
مع ابراهيم وسقط في بعض النسخ وروايات الحديث
في ذلك مختلفة والذين في صحيح البخاري من رواية
ابن ذرارة ثبته كما تقدم وفي رواية احمد وابي داود علي
ابراهيم وعلي ال ابراهيم في الموضعين وفي رواية ابن ماجه
كما باركت علي ال ابراهيم في العالمين **انك حبيب** فعيل
بمعنى منقول لانه حمد نفسه وحمده مباداه او بمعنى
ثابت لانه الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات من مباداه
حبيب من المجد وهو الشرف والرفعة وكرم الذات
والشمال التي منها كثرة الافعال والجميع انك اهل الحمد
والفضل الجليل والكرم والافعال فاعطنا سؤلنا ولا تخيب
رجائنا **مسألة** الثانية نسبها في الشنا لرواية
مالك عن ابي مسعود الا تماري ولا خرج حد يثبته
مالك في الموطا ومسلم وابوداود والترمذي والشافعي
عن ابن مسعود الا تماري البدرين رضي الله عنه
قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
سعد بن عباد فثاله بشير بن سعد امرنا الله ان
نقيل عليك يا رسول الله فكيف نقيل عليك قال فثبكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسالنا
ثم قال قولوا **للم صل على محمد وعليه** كذا في نسخة
السهلة وغيرها بالاثبات اي ابراهيم وكذلك هو في
الشنار لعلي رواية في الموطا والذين في رواية يحيى
ابن يحيى الليثي الا ندمي فثبته اي اسم محمد صلى الله

عليه وسلم وقد وقع كذلك في نسخة مقبولة من هذا الكتاب **كما صليت**
علي ابراهيم هكذا في جميع ما وقفنا عليه من نسخ هذا الكتاب
وفي رواية في الحديث التشييد بالان تقط **وارك علي محمد**
وعلي ال محمد كما باركت علي ال ابراهيم هكذا هو التشييد بالان
تقط في المختص للشيخ ابي الحسن انبا سبي وقد بين كتابه
علي رواية ابن القاسم الموطا واختلف في ذلك النسخ من رواية
يحيى بن ابي في نسخة من روايته مقرونة علي مشايخ منهم الثاقبي
ابوبكر بن المزي وعليه خطه كما باركت علي ابراهيم دون ذكر
الان وفي غيرها من رواية يحيى ايضا كما في المختص واختلفت
في ذلك نسخ هذا الكتاب فالذين في نسخة السهلة واكثر النسخ
علي ال ابراهيم كما للتائبين وقع في نسخة علي ابراهيم بدون
ذكر الان وفي حديث علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم وهي رواية
مذكورة في الحديث ايضا **في العالمين** هذا ثابت في هذا
الكتاب وسقط في بعض روايات الحديث ويحتمل رجوعه
لقوله صل وبارك ويحتمل رجوعه لقوله صليت وباركت
وحد في تغييره مع فعل الدالة لانه هذا عليه ومعناه
تخصيصه بالاملاة والبركة المطلوبتين بين العالمين كما تقول
اجب فلانا في الناس اي اجبه خفوصا من بينهم ويحتمل
ان يكون علي معنى حصول الاملاة من الله تعالى ومن العالمين
كما يقال جالا مير في الجيش اي حصل منه المير ومن الجيش
معهم وقيل معناه كما اظهرت الاملاة علي ابراهيم وعلي ال
ابراهيم في العالمين وكان معناه علي هذا جعل الاملاة عليه
منتشرة في جميع الناس كما جعلتها فيهم علي ابراهيم والله

اعلم والعالمون جمع عالم علي الصحيح ولا يجمع فاعل بالواو والنون
غيره وهو ما نصب علما علي بهما نفعه ولما كان كل نوع منه
مستقلا منه بالذلة علي موجد ه تعددات العوالم وسبي
كل نوع عالما وجمع قليل عالمون لانه يقال عالم الحيوان وعالم
الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم النبات وغير ذلك وجمع
بالواو ومنون تغليباً للمعلاة لا لانتان والملك ولا هم الاصل فيه
وغيرهم هم تفضل عليهم **انك حميد مجيد** والسلام كما قد علمتم
بتحسين العيون وتخفيف اللام مبنياً للمفاعل وبهضم العيون وتشديد
اللام مبنياً للمفعول يمين في التشديد اذ تليها ساكنة علي تروك
اية المعلاة عليه صلى الله عليه وسلم **المعلاة الثالثة**
نسبها في الشفا لرواية كعب بن عجرة رضي الله عنه واخرج حديثها
الايمنة واحدة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقين كعب بن
عجرة فقال لا اجد في لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
فلينا متقلنا يا رسول الله قد قلنا كيف نسلم عليك فكيف تغلب عليك
قال قولوا اللهم صل علي محمد الحديث وفيها روايات في البخاري وغيره
ونظ ما في الامم **اللهم صل علي محمد وال محمد كما صلب علي ابراهيم**
وبارك علي محمد وال محمد كما باركت علي ابراهيم انك حميد مجيد
بدون علي ال محمد في الموضعين الذي نسخة فقط عريه ونذكر
الامم مع ابراهيم في الموضعين ايضا وبارك بالواو دون اللهم ودون
انك حميد مجيد قبلها **المعلاة الرابعة** ذكرها في الشفا
عن عمته بن عمرو رواية في حديثه السابق وهذا هو مسند الامام
ابن ابي شيبة وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة
حيان وبنو ابي شيبة وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة وبنو ابي حنيفة

والبيهقي

والبيهقي في المعركة وقال الدارقطني اسناده حسن ولفظها
اللهم صل علي محمد النبي الاي وعلي ال محمد هذا الذي ذكر منها
المولف فيما في الشفا وتما بها كما صليت علي ابراهيم وعلي ال
ابراهيم وبارك علي محمد النبي الاي وعلي ال محمد كما باركت علي
ابراهيم وعلي ال ابراهيم **انك حميد مجيد** **المعلاة الخامسة**
نسبها في الشفا لرواية ابي سميعة الكندي رضي الله عنه واخرجها
رحمته وبنو ابي ربي والنساي وابن ماجه ولفظها **اللهم صل علي محمد**
المتحقق بالسيرودية لك ورسوك المختص بالرسالة الجامعة
العامية منك قال في الشفا بعد هذا وذكر مسناه ابي ميمون الحديث
السابق من قوله كما صليت علي ابراهيم (يا اخاه ولفظه في البخاري
اللهم صل علي محمد عبيدك ورسوك كما صليت علي ابراهيم وبارك
علي محمد وال محمد كما باركت علي ابراهيم ولا يبراهيم ولكن المولف
اقتصر علي ما ذكر منه في الشفا **المعلاة السادسة**
اسناده في الشفا عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عد هدي في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عد هدي في يدي جبريل
وقال عدنا نزلت من عند رب العزة **اللهم صل علي محمد**
وعلي ال محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم انك حميد
مجيد وهو حديث مسلسل بالعدة في البيهقي واخرج البيهقي
في الشعب والديلمي وابن منده وهو ضعيف **اللهم بارك علي**
محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم وترحم علي محمد وعلي ال محمد كما ترحم
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم انك حميد مجيد **ترحم**

لغة غير صحيحة وقيل هي لمن وقيل انها بعد كونها
غير صحيحة لا يصح اطلاقها علي الله لما فيها من التكلف
وقيل هو علي رادته المشاكلة او المجازاة او نحو ذلك لان
الترحم مناسب لسؤال الرحمة وهو من الله تعالى اعطاء الرحمة
التي من شأنها ان تسال وفي الحديث الله عالم الغيب وعلي الله
عليه وسلم بالرحمة ومثله بالمنفعة وهي مسيلة مختلفة فيها
فما جاز ذلك الجمهور استنادا لما في التشهد وتقريره علي
الله عليه وسلم للاعتراف علي قوله اللهم ارحمني وارحم محمد
وغير ذلك ومنعه جماعة لا يهاجمه النقص والتقصير ولانه
علي الله عليه وسلم قال من صلى علي ولم يقل من ترحم علي
ولا من دعاي قبل والحق منع ذلك علي لا تفرد فلا ينافي
قال النبي رحمه الله لانه خلاف الادب وخلاف المأمور به
عند ذكره من الصلاة عليه ولا ورد ما يدل عليه البتة وخلاف
ما يجب علينا من تخصيصه بما يشير الي تفخيمه الا ببق بمنصبه
الشريف وجوازها تنعكس الصلاة ونحوها علي وجه الاطاب
والخطابة ورب النبي يجوز تبعها ولا يجوز استقلالها اللهم
و نحن ابراهيم ونسبته مجازا عن الاختصاص بلطائف
التقريب والامس طفا وهو بنا تكثير من حق **علي محمد وعلي**
ابراهيم كما عرفت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم
الك حيد محمد الله وسلم علي محمد وعلي ال محمد كما سلك
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم الك حيد محمد الصلاة
الساوية في رسالتنا النبي ابي محمد بن ابي زيد
رحم الله نيا يزيده بعد التشهد من شأوهي

ثم

اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وارحم محمد وال محمد رحمه
الله بعين عطف عليه وبالغ ابن العربي في انكار ما ذكره
الشيخ ابو محمد من زيادة الرحمة فقال وهم شيخنا بعين
شيخ المالكية ابا محمد وها فنيجا حفي عنه علم الاثر والنظر
فتراد وارحم محمد وهي كلمة لا اصل لها الا حديث ضعيف
وردت فيه حصة الفاظ وهي اللهم صل وارحم وبارك وتحنن
وسلم وهذا لا يلتفت اليه ولا يبرج عليه في العبادات
فقد اران يقول احد انتهى يشير بالحديث الضعيف الي
حديث الصلاة قبل هذه وقال السخاوي من رآه رآه
من فضائل الاعمال يكفي فيه الحديث الضعيف انتهى وقال
المحققون النووي زيادة ارحم محمد ابراهيم علة لا اصل
لها والا اختيار تركه اذ لم يات في خبر صحيح وقد جعل ابن العربي
في شرح الترمذي قابله لانه ليس في التشهد الذي
علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فالزيادة
استدراك عليه وقال ابن حجر انكاره لكونه لم يسمع فسلم
والامد عوي من ادعي انه لا يقال وارحم محمد مردود لثبوت
ذلك في عدة احاديث ومنها في التشهد السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم وجدت لابن ابي رزيد مستند
فاخرج الطبراني في تهذيبه من طريق حنظلة بن علي عن
ابن هريرة برقمه من قال اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد
كما صليت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم وبارك علي محمد
وعلي ال محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم وترحم

علي محمد وعلي بن محمد كما تزوجت علي بن ابراهيم وعلي بن ابراهيم
شهدت له يوم القيامة وشهدت له ورجال سنة رجال
الصحيح الا سمي به بن سليمان بن مولي سمي بن الماصي
الراوي له عن حنظلة بن علي فانه مجهول انتهى وسبقه
الي مثله صاحب القاموس واستدل عليه بقول الرازي
اللهم ارحم محمد وادع محمد وادع محمد وادع محمد وادع محمد
وبارك علي محمد وعلي بن محمد كما صليت ورحمت بتخفيف
الحا وكسر ها وهو علي تضرع الرحمة معني الصلاة ومن
باب التنازع فيهل الا خير ويهل ما قبله في خبره ويقدر لكل
عامل ما يليق به فيقدر ورحمت ممنون وصليت محمد ورجلي
فيكون التقدير صليت عليه ورحمته **وبارك علي ابراهيم وعلي**
ال ابراهيم في السالين انك حميد مجيد الصلاة الثامنة
ذكرها في الشفاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم واخرجها ابو داود والطبراني وغيرهما عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يكثال بالكميال
الا وفي اذا صلى علينا هذا البيت فليقل **اللهم صلى علي محمد**
النبي يدون ذكر الائمة وهذا الشيخ بخطه لفظ النبي
في النسخة السليمة وكذا كل ما جاء من جملة كائنا فانه يقع
الصفة الاولى علي ابي الا قليلا وكانه يتبع للفة مرتين
والله اعلم **وازد واجد اموات المؤمنين** هن اموات المؤمنين
في الاحترام والتخيم واستحقاق المبرة والتعظيم وفيها
عند ذلك من كالا جنسيات يعين في وجوب جهنم عند
رجال يد حكمين فيه كما قال ابيهما ورياشد من غيرهن

قار وكذلك هن كالا جنسيات في غيره من الاحكام انتهى وهل
هن اموات للمؤمنات ايضا فتبطل لا والا حرم ذلكا حهن عليه
وقيل نعم لوجوب اكرا من لعن وهو تشييد بلع لا يراعي فيه
جميع وجوه التنبه واذا وجه صلي الله عليه وسلم الا في
دخل من بلا خلاف احد في عشرة خديجة بنت خويلد
القرشية الاسدية وها ولا هن ولم يتزوج عليها حتى ماتت
ثم سودة بنت زمعة القرشية العامرية ثم عائشة بنت ابي
بكر الصديق القرشية التميمية ولم يتزوج بكرة غيرهما ثم حفصة
بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية ثم زينب بنت خزيمة
الاهلالية العامرية وماتت في حياته صلى الله عليه وسلم
مثل خديجة ثم ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة القرشية المخزومية
ثم زينب بنت جحش الاسدية (سد خزيمة بنت الحارث
ابن ابي ضرار الخزاعية المطلقة ثم لم تحبب بنت ابي
سفيان بن حرب القرشية الاموية ثم صفية بنت حيي
ابن اخطب الاسرايلية النضرية من سبط هارون
ابن عمران عليه السلام ثم ميمونة بنت الحارث الهلالية
العامرية واختلفت في رجائنة القرظية فتبطل روجه لكونها
بعد جويرية وقيل ام حبيبة وقيل سريّة واختلف
هل ماتت في حياته صلى الله عليه وسلم مرجعه من حجة
الرداء وبقيت بعده والتسع البواقي كلهن بقين
بعده وما تقدم في ترتيب ازاوجه صلي الله عليه وسلم
هو الا شهر وقيل غير ذلك وقد عقد صلي الله عليه
وسلم علي نسبا غير ذلك هو لا لكن لم يبين في المشهور

في نسخة اخرى
من نسخة اخرى
من نسخة اخرى

من اقاويل العلماء براحدة منهن فاستفتينا لك عن ذكرهن
ولا ما سراريه صلى الله عليه وسلم قتيلا انما اربع مارية
بمختصين الرايا ابراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم ورياسة
المتقدمة واخرها ما بها في بعض السبيها سمها جميلة واخرها
وهي تنالها زينب بنت جحش رضي الله عن جميعين **ودريسة**
واهل بيته قال في المواهب وامام اهل بيته قتيلا من ناسه الي
جده الا دري وقيل من اجتمع معه في رحمة وقيل من اتفق به
بنسب او سبب **كما صليت علي ابراهيم انك حميد محمد الصلاة**
التاسعة نسبها في الشفا لرواية زيدا بن خارجة الانصاري
واخرجها لنساي وايونيم والديلي في مسند الفردوس
وغيرهم عن زيد بن خارجة الانصاري رضي الله عنه انه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تعمل عليك فقال
صلوا علي واجتهدوا في الدعاء ثم قال **اللهم بارك علي محمد وآل محمد**
كما باركت في نبيك علي ابراهيم انك حميد محمد وكانه اطلق
الصلاة علي مطلقا لا عاجيز ولو لم يكن بلغة الصلاة فيشمل
البركة وفي رواية اخرى اخرجها لنساي واحمد والطيبراني عن
الكبير وغيرهم فيما ذكر الصلاة قبل البركة بلغة اللهم صل علي
محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وآل محمد **الصلاة العاشرة**
ذكرها في الشفا عن سلامة الكندي ان عليا رضي الله عنه كان
يعلمهم الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم بها واخرجها الطبراني
في الاوسط وايضا في شيبه في المصنف وسعيد بن منصور وقال
ابن سعد الفرقي رواه عن علي سلامة وغيره **وهي اللهم واحي**
اي يا دا حي اي يا مسط **المدح** **تبارك** **المبسوطان** **ولي الارضون**

ذكر

ومثل شي بسطته ووسعته فتدحوتة وفي هذا الطلاق الاحي
علي الله وهو ومن مناه ثابت ولنظرة غير مرم وقد اجاز مرم اطلاق
ما كان كذا ومن يقول بتوقيف الاسماء لم يكتف بورود ما دلتها لم
يخرا بالان مثل هذا **وبارئ** بالهفلا سم فاعل من بارئ معنى خلقت
المسحورات اي المرفوعات والمراد بهذه السموات وكل شئ رفعت
واعليته فتد سمكته **وجبار القلوب** فها رها الذي بينه حكمه عليها
كرها **علي فعل** **فاما** جعلتها وليتها عليه **شعبان** انت للقلوب
والشقي من طبعه الله علي الكثر **وسعيد** **ها** وهو من طبعه الله
علي الايمان والصاير الثلاثة للقلوب فهو عنوان لغيرها ومحل
الصلاة او النساد والهداية او الضلال يجعل الله تعالى وخلته
اجعل شئ **اي** جمع شئ بيته بمعنى عالته رفيعة القدر فافيتة
كاملة وهو مضان **اي صلواتك** اضافة الصفة الي المرصوف
اي صلواتك الشرايين وهو ومن لا يزم كاشف والصلوات جمع
صلاة اي خاتك ورحمتك وعطفتك **ونواي** جمع نامة من نوى
الشي والمال نما ونملا زاد اي ما زاد اي غير نهاية **بركاتك** جمع
بركة اي خيراتك النواي اي المترايدة فهو من اضافة الصفة
لمرصرها **ايضا** **وراقة** هي اشد الرحة وارقتها والطفها وهي
الرحمة المشتقة علي ايصال المنافع برمتك **مخنتك** مصدر مخنت
صيفة مباينة واعتنا من حننهمين رحم وعطفنا فانا والمسؤول
نمارض الصلوات وازكي البركات والطف الرحات **علي محمد** اي
نازلته ومثوا لية عليه **عبدك** المختص منك المتحقق بكال العبودية
لك **ورسوك** المختص بالرسالة الجامعة محيطه المطلقة العامة منك
الفاغ لما اغلق بفتح الغنة وكسر اللام مينا للمفعول والمراد ما كان

ابواب الخلق فهو اولها ودر عز الله لا اله الا هو لا يخلق شيئا او يفتح النبوة وانه اول الانبياء والنور فاول ما خلق الله نوره
 او فتح به ابواب الرحمة على امته ابواب الحكمة فلا تفتح لاحد قبله **يا مريم** من النبوة والرسالة فهو خاتم الانبياء
 والرسول عليه وعليهم الصلاة والسلام وعند ابن سبيو بتقديم الخاتم السابق على الفاتح لا الغلق وقد وجدته كذلك في نسخة
 من هذا الكتاب

مفتحا من اغلقنا ابواب ونحوه اذا قفلته وهو منه الفتح هذا حقيقة
 وليست كما صعب واشكل وانهم قالوا المعين انه فتح الله به ثلث عباد الله
 الخيرات و**ابواب** السعادات اذ الله يثبوتها والاحزورية او بين الامته
 ما وجب اليه بتفسيره وتيسيره ويضاحه فكيف قيد اشكاله
 او فتح يحكمه ما اغلق اي التيسير وانهم اوقعوا **الله** **بفتح** **المعلم** اسم
 فاعل من اعلن اي جهه والمراد انه المظهر **الحق** بالنصب منعزل
 المعلمن وبالحرف ضاعته اليه وليس منصوبا بالتزاع الخاضع والمتراد
 بالحق الذي له الحق الثابت عند الله الذي كل ما سواه من الاديان
 والشرايع باطل وهو دين الاسلام **بالحق** اي بالامر الحق اي انه عين
 اعلانه مصاحب للحق ملازم له دايما معه قابلا للمصاحبة والحق
 المراد به الحق الذي لا يتغير به غيره مما هو مترد عنه وجوبا من القول
 والهميم والمداومة والاستكاثرة والاثبات عن جادة الحقيقة المستتمل
 على الحكمة الثابتة والعدل والتأيم والصدق والتم والنيلغ الامم المبين
 لتتمرد الغلبة انه يبارية ويحتل ان يكون مزار بالحق القرآن والقرآن
 به الله عز وجل فانه من اسمايه فيكون المراد ان اعلانه صلي الله
 عليه وسلم كان بالله تعالى اي بشهوده ومعرفته وتأييده لا بقتله
 ويشي من عظمته **والداع** اي القاصح او المملك واصله من دسغه
 اذ اسجد حتى بلغت الشجرة الدماغ وشق شجاة ثم استعير
 هنا للمبطل **لجيشات** جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا فار
 وارتفع استغارة من فارا ليعد زوار تناعها **الا باطيل** جمع باطل
 وهو مقابل الحق عليه غير قياسي والمراد به هناك ما سوى
 شريته الاسلام من الملل **تخل** **كما** الكاف للتثنية او بمعنى علي
 او التعليل وما بعد رتبة **حل** بفتح الحاء المملة وكسر الهمزة المشددة

مينا

مينا للمجهول والمعين انه اعلى الحق ودفع الباطل كما حمل و**ميراد**
 فعل ذلك علي وقت ما حمل او فعله لاجل ما حمل وعليه كل منصور
 متعلق بما قبله ويصح ان يكون خبر ميبته امته رايه هذه الحالة المذكورة
 من اعلان الحق ودفع الباطل ثابتة له كما ثبت له تحمله اثنان الرسالة
 واعباها مقام بها اتم قيام او المعين صل وسلم عليه لقيامه بذلك اي
 افعله به هذا اجله وكنالما حمل فيكون متعلقا بقوله جعل ومنقول
 حمل الثاني علي هذا محذوف اي ما حمل او امرك او محذوف **فاطلع**
يا مارك اي نهض لغوته عليه وليا سيبية عاقبة والامر بعين الثاني
 وجمعه امور او بعين اقتضا الفعل وجمعه او امره بالقتل انها للثمة
 وبما التعمية هي التي تخلفها الهمة نحوذ هب الله بنورهم اي اذهب
 نورهم والامر بيمينها هنا انما لاصاق او للسببية او للاستغارة
 او بمعنى عن وعليه من متعلق باطلع امره انما كانت الباطل صاق
 يكون الاطلاع وقع بنفس الامر سواء كان بعين الثاني او بعين اقتضا
 الفعل الا انه علي هذا الثاني يكون المراد بالامر ما سوريه والمعين
 علي الا لصاق تفض بالامر الذي حملته وعليه السببية قام بما
 حمل بسبب امرك امثالا له لا لفرق اخر فالامر احد الامر وعليه
 الاستغارة فالمراد بالامر تيسيره واعانة فالامر احد الامر وعليه
 معني عن قام به عن امرك وعليه هذه المعاني التي هي السببية والاستغارة
 او بعين عن امان يكون في الكلام حذف اي فاطم به يا مارك والصغير
 لما حمل فيكون هو المطلق به واما ان يكون المطلق به فهو قد **لربط**
 فيكون الكلام منصوبا بهذا والبا فيه للاصاق يصح ان يكون بطاقتك
 يد لا منه وان يكون متعلقا به اي يا مارك اياه ان يطبع فامثله
 وادع وان تكون الباطل سببية اية بسبب طاعتك او طاعته

والامر الاول هو ان المطلق به محذوف فاما علي ان الباطل امرك سببية فمحمل ان يكون بطاقتك بدلائله ومنه المحذوف واما علي ان
 الاستغارة او بعين عن فهو بدلائله المحذوف لا غير وعليه ان الباطل امرك لاصاق

لك اول الصاحبة اي مضمون يا رب طاعتك والله اعلم ويروي في غير
هذا الكتاب رطاعتك باللام وفي النهاية للحافظ اي عبيد الله بن
ثابت فاطلع يا ربك وقام رطاعتك والطاعة مثال الامر وهو
اسم مرسد رطاع **مستوفز** اليك الفاني قام يا ربك ونقص به
مستوفزا وحل ما حل مستوفزا فهو حال من ضمير اطلع او حمل وفي
التمام من المستوفز ويحكي كانه حيلة ثم قال واستوفز في فقدته انتسب
فيها غير مطيعة ووقع ركنية ووقع ايتية واستقل على رجليه وما
ولا يستوفيا وقد نهيا نلوث في انهي وفي حال المتأهب لا مثال الامر
ينقل وروده عليه فكني بالانستيفاز عن لازمه الذي هو
النهية للا مثال والمباد رة اليه والمراد انه قام في الاثبات لما امر
به جاد مستجلا غير متوان **في** للنظر بينة المجازية ويجوز كونها عين
لام التعليل كما في حديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها
مرضاك مضمون ميني علي التاكيدة والقياس بخبره كرمي
وقع في نسخة من هذا الكتاب وفي بعض نسخ الشفا وعينه العز في
وجيز السخاوي بعد هذا **غير لكل في قدم ولا وفي في عزم**
والنكل بورن طفل وحبل القيد او القيد الشد يد و هو في
و غفل ومعين فاعين اليه في اقدمه ولا ضعف في عزمه
واعيا اي حاشا انما يعا **الروحيك** الذي اوحيته اليه لم يشمله
عنه ما حمله من الاعا وما لقيه من المشتاق في تبليغ الرسالة
والروح في كلام في خطاب سرية **حافضا** **لعملك** اي ما ايا
له و تمسك به ومدد ما عليه وهو ما عهد به اليه واحتق
منه الامتياق عليه من تبليغ رسالتك والقيام بحق شر بيتك او
غير ذلك مما لا تعلمه ما هو سر بيتك وبينه والعهود الوصية

غير هذا

والنقد

والنقد م الي امور في الشيء والموقف الذي تلزم مراعاة ما فيها
اي ما يربط له مستمرا او اخذ ايا لغز مخففة **على نقاد**
امر كذا معجزة من انشد الا مرقضاه ورمناه وعلبي
لا ستملا اوله في فية والمعني على امضاه من تبليغ وعينه
حرف حرفي ايتي والجملة بعد هاسيبه بما قبلها **اور**
يستقل لا رما فيقال او ربي الزنه اذا خرجت منه
نار و متعه يا فيقال او ربي النار وقد نهيا وهذا الا قرب
المنا و رها و ضميره للمني ميل الله عليه وسلم **قبسا**
هو السعلة من النار تقتبس من معقم النار في راس
فتيلة او عود ولا قنبا س طلبة ثم استعير ذلك لانه الحق
وما يهتدي به الناس وقال في المولاهب القيس هو الاسلام
والحق **لقا قيس** اي مقتبس والمراد به طالب الحق وقابله
وهو متعلق باوري واغاد به ان هذا القيس لا حائل بينه
وبين من يريد به بل هو مبني مهيأ لمن يقتبس والمراد
انه ضلي الله عليه وسلم اظهر نوراً من الحق لطالبه وقال
المجيب والمراد تصور ما ظهره عليه الصلاة والسلام
من الهدى والنور وتمثيل ما استقاده الخلق من ذلك وما
اتصل بهم من المعارف والا سورا تنهي **الا الله** نعم وهو
مبتدأ خبره جملة **نقل** من الوصل بمعنى الجمع والالتيام
وعدم الانقطاع وضميره للا **بالله** اي هل ذلك القيس
وهم المؤمنون الذين اهلهم الله تعالى لا قنبا س انواره
والا هتد انواره واتباع سنته التواتر واقتفا آثاره **سبابه**
اي طريقه لا الضمير للقيس وهو منقول بتصل جمع سبب
وهو في الاصل الخيل ثم صار يستعمل في كل ما يتوصل به
الي غيره قال شيخ شيوخنا ابو عبد الله الكرمي رحمه

الله فيما وجدته فينا وجدته بخطه والجملة الكبرى استينافية
عقب بها الكلام السابق تنبيها على ان هذا القيس وان كان على
ما هو عليه من الاثبات وعرضه للمستصحب منه على سبيل
المسلك وقرب التناول حتى كان ليس بينه وبين قاضيه الا ان
يتناول فان ذلك موقوف على ما سبق في الارز لا يرسل اليه الا من
او سلمه اليه فضل الله ونعمته او ليك هم الراشدون فضلا من
به ونعمته والله يحسن برحمته من يشاء فكان القيس كما كنت
سأيت في شرح ما وصفنا ولان حال هذا القيس فصار
متطلعة الى سبب يرسلها اليه دعا غية الى ما به لها عليه فاستات
هذه الجملة والتي بها مفسرلة صر فالاعناق اثم ان تشر ابي الى
تناول من عند انفسها وصر باع كل سبب الا لسبب الحق فغير
لها السبب الموصول لذلك هو فضل الله ونعمته وتوفيقه
فكان ورود هذه الجملة عليها بعد ما ذكر من الحسن بمكان
كبري تنهي ويقتل ان يكون الجملة نعتا للقيس والغير في اهله
واسبابه له والمراد انه قيس من نعمته ان الا الله قد فعل اليه
ويجعل اسبابه موصولة باهله غير منقطعة وهو من غير
منه ان موصوفة تكرة او هي نعت لقابض ونير اهله واسبابه
له ومعنى اهله حربه الذين هم القابضون اي تلحقه الا الله بحربه
وجاعته والمراد ان ابراهيم القيس من نعمته ان الا الله توصله الي ان
يقبس فيلحق جماعة القابض ويصير في جملة المهتدين ويصح ان يكون
نير اهله للقيس ونير اسبابه للقابض ويعين باهله المتأهل
له كما نعتهم وهذا الاخر باب كله لهذا الكلام هو على رفع الاوذي
اسبابه وهو الثابت في اكثر النسخ الممثلة وذلك هو في نسخ
الشفا وعلى ان الا الله منصرف يكون مفعولا بقابض او على ترع
الحافض من الا الله وامراد بالا على هذا هو الذي بينه وبين السلام
ونسب لقابض لا نقب من لا نقب في الحقيقة وجملة نعت الينا

هو القابض

يصح

يصح ان يكون نعتا للقيس واسبابه مرفوع فاعل يتصل وتصل حينئذ
من الوجود بمعنى البلوغ والغير في اهله واسبابه لقيس ولا علية
مع هذه ان حفضنا الا باضافة قابض اليه وقد وجدته في نسخة
منسوبة بالجربان فاثبتته وفي اخري بالجربان فاثبتته والنسب ويصح
ان تكون جملة متصل الى اخره حال من الا وتصل على هذا من الرسل
بمعين الجمع ومنه ضمير يعود على الا واسبابه مفعول متصل والضمير
في اهله واسبابه لقابض والله اعلم **به** اي بالني صلي الله عليه
وسلم واذ كان القيس وقدم الالهتاف به والباسم **هذه**
القلوب اذ صالة عن طريق الحق في ظلمة الجهل بعدت مبني
للمفعول والقلوب تاييده **بعد خوصات** يسكنون في لواء جمع
خوصة بمعنيين وهو المرة من الخوص وهو الد حول في الماء
ويستعار للشروع في الهدى والد حول في كل امر باطل وفنل
يضم والمراد خوصات القلوب في **الفتن** جمع فتنة وهي ما
يفتن به المرء ويطلق على الكفر والكف والضلال والحيرة والالتبا
الذي يفتن به المراد ما كانت فيه من الكفر والضلال والحيرة والالتبا
والنجور والافعال السيئة كلها حتى هذا هو الله تعالى بنبيه
صلي الله عليه وسلم وجملة به هديت القلوب الخ ان كانت
ضمير به للقيس فهي مفتت له واستينافية وان كانت
الضمير للني صلي الله عليه وسلم فهي مفترقة بين المتأطفي
والله اعلم **واضح** مطلقا على اوري وهو في النسخة السنية
وغيرها بالواحد مفعول بمعنى حسن من الهدى وهي الحسن
وفي نسخة مفعول بالجمع بالثون وفي اخري كذا والجمع بالثون
ثلاثي دون هرة وكلاهما بمعنى اوضح وبين وفاعله على
كل ضمير يعود على النبي صلي الله عليه وسلم والجملة به
مطلوقة على جملة اوري وهذه اللفظة ثابتة في هذا
الكتاب وعند غيره بالاثبات وعدمه وعليه فيكون قوله
بعده **موضحات** مفعولا ثانيا لهديت لان هدي
يتعدي لمفعوله الثاني بنفسه وباللام وبالبي

و على انشاها يكون موضحات مفعول ابلغ وهو جمع
 موصوطة اسم فاعل او مفعول من الا بفتح وهو الكائن
 والبيان ان الكوا صفات في انفسها والموضحات لغزها او
 التي او صفاتها غير هالانا او صفات يستعمل لازما كما عند غيره
 لا محسوس ويستعمل متعد بال **الا علام** جمع علم يستعمل وهو
 هذا العلم وهو الاثر يستدل به على الحقيقة انفس اليه
 وحسنه في المعنى الا علام الموضحات ان التي او صفاتها وبينها
 والى وفتح الحرف في السالكين لكونها متضمنة في
 نفسها والمراد بال طرق طرق الهدى يعني انه ابلغ
 معاشها وهي هنا ولا تفت على معالم الدارين التي بين
 النبي صلى الله عليه وسلم و **ناثرات** جمع نائرة اسم
 قائل من النور هو الضياء من نار لازمالا لله تعالى
 نار و نار ثلاثي ورباعي والرباعي لازم ومتعد ومعين
 نار لا ضا وظهر واتفتح قيل ويحمل كونه ما خردا من
 نيران الشرب وهو علم الا ان المعنى الاول اظهر **الا علام**
 الشريعة بها اشتملت عليه و **منيرات** من انار متعد
 او اللازم جمع منيرة في نفسها ومعنى موصوطة ما لا شكل
 والمراد قواعد **الاسلام** المنيرة او ما شرعه صلى الله عليه
 وسلم وسنده من قواعد الدين واصوله التي لا يلتبس
 بنا ما لا شكل عليها واخذ منها **فهو** صلى الله عليه وسلم
ابنك اي نعمتك علي وحبك واسرار ملكك وملكوتك
 الذي اطلعت عليها واستغظت اياها فمنوا بين اي
 حادثة لما قائم بالواجب فيها **المأمول** اي الذي يورث
 من ان يقع منه تبدل او تغيير او انشا لما امر بكمته
 او كتم ما امر بانشاؤه او هو بعين الذي قيل فبرئت
 موكد لثباتها مدلولوا وان كان الاول ابلغ وعالي

هذا اقل من معناه الذي ارتضى له لفظ اسرارك وخلقت
 حفيظا عليها كما اشار اليه بقوله **وخازن** اي محرز عليك
 ان معلومك الذي علمته والا ضاعته للتشريف بين **المعروف**
 في حبيبك حين انزلته اليه واثبتته عليه دون غيره
 فكان خازنا له واموته بكنم بعينه لكونه سرا بينك وبينه وتبين
 بعينه لمن يلقين به الاطلاع عليه وخبرته في بعضه فلا يظهر
 فلا يظهر على شيء منه الا من ارتضى بواسطته صلى الله
 عليه وسلم و **شهيدك** قيل بمعنى قائل حديثك للمهاجرة
 في ان يردت في شهادته يوم القيامة وهي شهادته
 على امانته لشهادته على الانبياء وامهم بنصه بقول الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام على تبليغهم هم كما قال الله تعالى فاجينا
 من كل امة شهيدا وحينئذ على هذا **شهيد يوم الدين**
 اي الجزاء يعلمه الله وهو يوم القيامة و **بميتك** قيل بمعنى
 مفعول اي مبعوثك ورسولك الذي بعثته وارسلته لتبليغ
 او امرك ونواهيك **سنة** منصوب على الحال بنا على ان المراد
 انه عين النور وهو ابلغ وتقام في اسمائه نوره الله فيقتصر
 عليه و **رسولك** اي ارسلته للناس جميعا **بالات** متوافق برسول
 اي بالدين الحق الثابت في نفس الامر **سنة** حال من لفظ
 رسول فهو صلى الله عليه وسلم عين الرحمة كما تقدم في الاساء
 وهذا الاواب ابلغ واوتي فيقتصر عليه **الله** **افصح**
 بهمة وصل وفتح السين اي اوسع وفي نسخة يقطع الهمة
 وكسر السين وهو ظاهر في المعنى **له** صيغة الله عليه وسلم
 زاد ابن سبيع مفسحا وتيت في نسخة من هذا الكتاب **في**
عنه يسكون ال دال اي فيما تقيمه فيه من محل الرحمة

كيفية

او في جنتك جنة عدن وهي قسبة الجنة واعلي الجنان وسيدتها
وفيهما الكتيب الذي تقع فيه الرواية من عدن بالمكان بالفتح عدونا
اي اقامة وجنات عدن اي اقامة والجنة دار القامة وهي جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالخير والاضافة فيها في لفظ
الاصل لتشريف المضاف والاستلحاق والاستعطاء قيل
والمراد بالادعائه صلى الله عليه وسلم بالنسبة طلب بفتح
مقامه وزيادة حسنة وشرق منتظر **لاجزه** بهمة الوصل
اي كافي ولا يبره بما يرجع في النسخ على كثرتها من قطع البقرة
الا ان يكون بكسر الجيم ويكون الزاي من الجائزة وهي العطية وقد
قيل بذلك والمكافاة عليه هو ما تقدم ذكره من حله ما حل
واطلاعه به وما تبع ذلك **مضاعفات الخير** اي مثرات وعطايا
مضاعفات الخير اي التي خيرها مضاعف او هو من انما في الصفة
اي الموصوف اي الخير المضاعف اي المزيد فيه مثله فاكثرا عنبار
المدلول المصوب وكل مسنة عشر امثالا فاكثرت في الخير الشري
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وانه ذوالفضل العظيم ومضاعفات
هو المصوب الثاني لاجزه **من** تتعلق باجزه او مضاعفات وهي
علي الاول اي اية او تليق وعلما الثاني اي اية ويرى ان
تكون بياية او تليق بية والله اعلم **فذلك** اي كرمك وانما ملك الذي
تمن به على من شئت بحسن اختيارك لا يوجد عليك او استحقاق
فانت الفاعل المختار **مضاعفات** جمع مضافة بضم الميم وفتح الهمزة والنون
مع تشديد هاء وفتح الهمزة بعد هاء وقد تترك تخفيفا ويوجد في
بعض النسخ مضافة بالافراد مع الهمزة وتركها ونحو اسم منقول
من الهنا وهو ساعة الشئ او تيسره بلا مشقة وهو حال
لازمة من مضاعفات اي مسوغات بلا تنقيص او مبسرات
بلا مشقة **له** اي الله عليه وسلم **غير مكملات** بفتح الهمزة
من الكد والكدرة منه المضاف صافيات من الشوايب خالها
من الغرايل غير منقسات وهو حال او صفة لمضاعفات موكدة

او بدل منها لافادة التذكير على بقي الشوايب قلت وجلت
لان النبي في مثل هذا يبلغ من الاثبات لما بين قولك الدار فارغة
وقولك لا احد فيها وما يشمله الباب قوله تعالى صراطا الذين
انفرت عليهم غير المنفوس عليهم ولا الفضالين فبقية التنقيص
علي ان المنعم عليهم لا يخطب بالحرف ولا ضلال يصحهم مع افادة
ان المهتدين ليسوا بجهود اولاد نصارى لتفسير المنفوس
عليهم ولا ارضالين بها **من** تتعلق بمضاعفات او بدل من قوله
من فضله ولا ضرر في هذا الفصل بين التابع ومتبوعه
وقد نصوا على حوازه **فوق** يغاورا في معجزة وهو اللفظ بنبيل
البغية مع السلامة **ثوابك** الذي تثيب به على العمل
الصالح او تحزي به فالثواب هو الجزاء والاجرة على العمل
والمدح والثناء فيقول الفوز بمعين اسم المنعول مضافا الي
موصوفه اي من ثوابك الفوز بزيادة **المحلول** كذا في هذا الكتاب
بحامهلة اسم منقول من حل المكان وبه وعينه حلولا اذا
ثرب او سكن والثواب المحلول على هذا هو المقام فيه
وقيل معناه المستوجب بفتح الجيم اي الذي استخرج
واستحقته من حل اذا وجب **وحديثك** اي عظيم **عطاك**
اي احسانك واسماك واللفظ يكون اسما لا عطا اي الثواب
المحلول به من ثوابه بالضم ستقاء العلل وهو الشرب الثاني
او الشرب بعد الشرب نورا والمراد من ذلك تتابع هذا
الوطا الجزيل واتصاله والمراد ان عطاء تعالى مضاعف
متصل بفضله بعض كانه يصل عباده اي يعطيه عطا
والوطا معلول به من اعطيه لا معلول هو فهو على
حذف المجرور وانما عا في بعض النسخ بدل المعلول الموقول
وهي مبنية للمضي الا ان الاول اصح روايته **اللهم اعل**
بهمزة قطع اي اجعل غالبا رفيعا **علي** اي فوق **بنا** بموحدة

مكسورة ونون مصدر وبني مراد اية المفعول اي مبني
الناس عن سره **بناه** بموحدة و ثون اي ارفع موقعا
العاملين عمله او اجمل مقامه في الجنة فوق كل مقام ارجل
متهارة و رتبته عندك ارفع من كل مقام ارفع رتبة و ذاته
اشرف من جميع الذوات و ما خلقه من عالم و بينه و شبيهه
من حصن ملته و نظره من معزاته و سنته من كرم اخلاقه
و اصالته طبا به اعلا و اشرف و افضل مما لغيره من ذلك و ما
زالنا لعرب نتجوز بتسلية هذه النور **بنا وكرم مشواه**
اي بحمل اقامته اجعله كرميا اي حسنا موصيا **لدك** اي
عندك **ونزله** يظم النون و النزلي الطمام الذي بهما للضيق
اذا نزل و هو القريب و نسكن الزاي و قيل بضم الزاي الملكات
الذي يهيئ للنزول فيه و وجدته في نسخة معتبرة و نزوله
بالواو مصدر و نزل بمعنى حل **وانتم له** صلي الله عليه
و سلم **نوره** الذي ارادته فيه اي اجعله تاما كالملاك
في سائر جهاته و خواصه و قلبه كما روي في الحديث ان النور
اجعل في خليي نور او في قنبر نور الحديث و انتم له نوره
في الاخوة يا دامت و اتصالة بنور الجنة و زيادة قوته
و كانه يثبته اي قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي و الذين
امنوا معه نورهم يسمى بين ايديهم و يايمانهم يقولون
ربنا انهم لنا نورنا الآية قيل في تفسيرها لا يخزيهم لا يهينهم
يا يسموهم و نورهم في المطاط يمشي انما هم و يكون يايمانهم
فيقولون حينئذ ربنا انهم لنا نورنا اي ادمه و ضله بنور
الجنة او المراد بنوره الجنة و بده و انما به بالاعية الغاية
في شرفه و انواره و علائجه على جميع الاديان **واجزه**
بهمز وصل **من** تتعلق باجزة وهي تليلية و بمعنى
علي او غيرها معين البديهة فاذا اريدت بعث الرسالة

او ابتداء بية او زيادة على من لا يستتري لزيادتها بشرط
اذا اريد بعث التامة **ابتعائك** يبعث يورث افتعال
بالمرحدة قبل المنة على ما في نسخ المصحف و هي
عبرها يكون مرموحدة و صيغة الافتعال ابلغ في
اختصاصها لفا على فعله من المي و فلهذا كثر في بعض
ومعنى البعث و ان يورث الاثارة و الارسال فيجعل
بعثه في التامة و يحتمل بعثه في الدنيا بالرسالة **له**
صلواته عليه و سلم **مقبول الشفاعة** هذا المند صوب
الثاني لقوله اجزه اي الشهادة المقبولة اي اعطا
ذلك له فهو من اضافة الصفة الى الموصوف والمراد
شهادته في المحن لا نبيا و عليا منهم و في نسخة الشفاعة
بدل الشهادة كما عند ابن سبع و لكن الاولى اصح في هذا
الكتاب والمعنى اجزه من اجل بعثك اياه رسولاً و ملاقاته
في سبيك او اجزه بدل ذلك او عليه اعطاه قبول الشهادة
في الاخوة اي ان يكون مقبولها يومئذ وهو جزا مناسب
للمعمل لان الذين يشهد بهم او عليهم هم الذين يبعث
اليهم او المعنى اجزه من ابتعائك اياه في الاخوة
ان يكون مقبول الشهادة مهيأ لذلك من اول
بعثته فلا يكون شهادته بصدور في وقت
من الاوقات وهذا على ان معنى من الاوقات الغاية
في الزمان والعمل المكاني عليه هو ما تقدم كما اشير
اليه في قوله و اجزه مضاعفات الخير من فضلك اف
مقبول الشهادة حال و المعنى اجزه على ما تقدم من
زكرك ابتعائك اياه في الاخوة في حال كونه مقبول
الشهادة وهذا على زيادة من قيل و قد يكون
المراد اجزه على ابتعائك له رسولاً حال انصافه
بالصدق و العدالة و الامان اشارة الى ما كان

عليه النبي صلى الله عليه وسلم قتل البعثة من الاحوال
المرتببة والتشيم التركيبه حتى كان يقع في بالاميين
وبالما موثر فيكون مقبول الشهادة علي هذا حالا ايضا
وعلي هذا يكون الجزاء المطلوب عينة المعين في اللفظ
وانما طلب له الجزاء علي بعته علي تلك الحالة فيكون جزاء
من سبها له تلك والله اعلم واصلا للشهادة في
كلام القريب بالحضور ومنه فمن شهد منكم الشهادة
فليصمه ثم صرقت الكلمة حتى قيلت في ادا ما تقر
عليه في النفس ياب وجده تقرر من شعور او غيره
ومرعي اسم منقول رضية يرعاه وهذا **المقالة** اي ما
يقوله ثمة من الشهادة والتشفاة فلا يسهط ولا يتعد
له قول **دا** بمعنى صاحب وهو حال بعد حال ويمكن ان
يكون حال من الحال فتكون متداخلة **منطق** اسم مصدر
بمعني منطق اي قول **عدل** بمعنى مستدل مستقيم لا ميل
فيه عن الحق نعمت لمنطق قيل والمراد بهذا ما يقوله
عند التشفاة من حده بما لا يجدها **حده** **وحظ**
سقوط علي منطق بضم الحاء المعجمة وتشديد الهمزة
المهملة وهي الامور والقصد والادب **فصل** اي فتنطج
والمراد بالتقاطع اي انفاصل بين الحق والباطل فيكون
بمعني فاعل كرجل عدل وهو نعت لحظلة او مقام اليد
وفي نسخة بعد هذا او حجة والصحيح استناطه وهو ساقط
منه ابن سبع وجبر ومناه الوجه الذي يكون به الظاهر
وبرهان اي **جرح** **عظيم** اي قوي ظاهرا **فصل** **الحادية**
تشرها في الشناة علي اي جرح فيه عنه وذكر
في المولاهب ان الشيخ زين الدين ابن الحسين المبراني
في كتابه في حقايق الشفاة وقال انه روي انه لما
صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته اهل

بينه

بذنه لم يدرك الناس ما يقولون قسا لوان سسعود
فامرهم ان يسالوا عليا فقال لهم ان الله وبلائكنه يصلون
علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وكانه آتي بالاية شدة مذهبي صدر هذه الصلاة تنصا
وتبركا وترتبا لا مثال علي الا مروي الصورة كتر شيم
في المعين ولتقع صلاته بعد هاء امثلة لا مروه الله تعالى
في قوله عقبها **ليكن** اي اجابة لك بعد اجابة او مثالا
لا مرك بعد **امثال الله** اي يا الله **ربي** اي ما لك وخالقي
وسيدي وسعودي ومن ربي يا حي يا قاضي حاجته وعدي يا شافي
وعوفي في حيرة ووجهه الي امره وهو مضاف الي المتكلم علي ما
في النسخ وهو مضاف الي ثابن حذ في منه حرف الله اعلي ما عند
تسويبه فان الميم في اللهم عنده تمنع الرصينة **وسعد بك**
اي اسما ذلك بعد اسما في طاعتك وامثال او امر ولا
يوتي بسعد بك الامع ليكن ونصب اللفظين علي المعنى رتبة
وبالما لم يحد وفي وجوبها كما علم في فته والتشنية فيها المجرى
التاكيد والتكرار قال شيخ شيوخنا ابو عبد الله المبراني
رحمه الله فيما وجدته بخطه واذا كانوا يثمنون لنا على مجموع
دلالة علي تكثيره برتوته مرتين او اكثر كما في قوله
فما شريك من ذكرني حبيبي ومثول
اي قن قن وقوله تعالى ربنا ارحمونا اي ارحمنا ارحمنا
ارحمنا ارحمنا حسبا جوز ذلك الرشي ووجهه بشدة
ملا بسنة الفعل لفاعله حتى كانها شي واحدة فغير بعيد ان يفعلوا
ذلك بالمعنى الذي هو مادة الفعل فالملا بسنة بينهما اكيدة
والهامور في تلقي خطاب الامر عملا واحد هاترين ونحو
ليكن وسعد بك وسعدنا واطعنا وخودك ما يد لك علي
الا ثمارا وثابتها فانه وهو الاحد في الاثبات بما امر به وهو
هنا قوله **صلوا** **امنته** او هو جمع صلاة قال عبد الله الربيعي

ثابت

مستعمل اسما مبيهاً عن نفس الرحمة الخاصة وبعض العدد
الذي هو في صده ورقها والجنس والعدد حقيقة واحدة
لا تقتد فيها في الوجود فلا تجمع الا باعتبار الانواع والاحوال
المقتددة كالحاوم والاشغال والرحمة الخاصة التفسير بها
انواع واحوال لا تتجصر فحيت الصلاة هنا باعتبار ذلك لكون
دالة على تحصيل تلك الانواع والاحوال ثم هو جمع اضيف
الي الله سبحانه والي الملائكة والنبين وغيرهم من يأتون
ذكرهم والموايد حصول صلوات من الله تعالى وصلوات
من الملائكة ومن ذكر فجميع الصلوات مطلوبة من كل واحد
من افراد المضاف اليه وكان المراد حقيقة الصلاة الا ان الجمع
افاد تعددها وتكررها والاضافة اصل وضع تعريفها
على اعتبار العهد فيكون المعهود ما في قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون الاية على ارادة الجنس اي المطلوب
هنا هو جنس تلك الصلاة المخبر عنها لا عينها فلا يحتاج
الي طلب لوصولها وانما يطلب زايد من جنسها فان
الداعي انما يستلزم بالجنس بما حصل مما لا يعلم انه يحصل
جزئياً انتهى ولا يتغير ان يكون المطلوب حصول صلوات
من كل واحد من افراد المضاف اليه بل يقتل ان تكون
جمعت باعتبار تعدد افراد المضاف اليه بل يقتل ان تكون
الصلاة صحت باعتبار تعدد افراد المضاف اليه والمطلوب
صلاة كل واحد من تلك الافراد اعم من ان تكون صلاة
متحدة او متعددة وهذا كما نقول هذه ثبات زيد وعرو
وخالد سواء كان لكل منهم ثوب واحد او اكثر وهذا اذا غلب
اضافة الجمع الي الله تعالى يقال عليه بعبارة باعتبار عطف عليه
ولما اضافة اليه الجمع الملائكة وغيرهم من بعدهم فهو
من باب متفانكة الجمع بالجمع نحو ركبت القوم واربهم وليسوا
شائبهم فالمطلوب صلاة كل واحد من افراد الملائكة
مع احتمال ان يكون لكل واحد من الافراد اكثر من صلاة واحدة

والذي

والذي دلت عليه الآية هو تعدد الصلاة وتكرارها
من كل واحد من افرادها لانه الفصل في يصلون
على الاستمرار التبادلي وعليه فالمخير في الآية
هو ما وقع من الصلاة وما سبقه والمطلوب من ذلك
ما سبقه وان كان هو عود اية بوعد صادق ففهم للطلب
هذا اعلى تسلسل ملاحظة الآية في هذا الطلب والله اعلم
البرنية لا سم الهلالة وهذا الصادق في وعد المخلص
الذي يوصل الخيرات الي مطلقه بلطف ورفق **الرحمة**
ثبت بتدنية وهو فعل صفة من الرقة
وصلاة الملائكة جميع ملك وهو جنس لطيف نوراني
مظهر في صور مختلفة وقدر على افعال شاقة لا يتد رعليها
التشرو هذا على مذهب من ينفي الخرد ويخص للمكن في الموحدة
والعرض وهور اكثر الاشاعة واما من اثبتة وهم بعض الاشاعة
عوض كالفراي والراغب والحامسي وهو قول جميع المحققين من العرفية
فكثير ويعتبر به مكن ليس بمتميز ولا قائم بمتميز انا الملك عليهم
عندهم مجرد بخصوص بظهور الخيرود وام الذكرو توقف
المفتوح والنج في بعض كتب في اثبات المجد وعلى كل حال الملائكة
عند الجمع عباد مكرمون مواظبون على الطاعات لا يهتدون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والى الملائكة للجنس
والعهد في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
او عوض من الضمير اي ملائكة ليطلق الاية **النج** بين
جمع مقرب اسم مفعول من قرب مضعفا والقرب مقابل
البعاد ويستعمل في التريان والمكان والنسبة والخطوة والرعاية
والقدرة والى ادها قرب الخطوة اي للملائكة الاحطيا عند
الله وقد يظهر ان هذا الوصف هنا مفسر للاضافة في الاية
فانها للتشريف وشرفهم قربهم وهو وصف كاشف لانه

ليس المراد تخصيص بعض الملائكة دون بعض لان التام
يقتضي التهم والاشتغال ووصف القرب عم الملائكة
اجمعين وان كانوا في متناولين **وهلوا** **السيمين** يشتمل المزمين
وغيرهم **وصلاة الصدقات** **شيوخنا** ابو عبد الله الوبي
رحمه الله فيما وجدته بخطه في بعض النسخ هو جمع سلامة
الصادق بكسر الصاد والبدال المتشدد صيغة بالغة من
الصدق وهو مطابق الدليل للمدلول والتصديق تلقى ذلك
الصدق بالتبول والاذعان لكافة والمخبر جهتان جهة
مخبر بالكسر ومن وصفه الصدق وجهة مخبر بالفتح
ومن وصفه التصديق والانتقال اثر الفعل ومحل ظهور
والنبوة شأنها الاخبار والصدق يقبلة شأنها التصديق
فهي خزانة النبوة ومستودع سرها ومحل ارثها فيلزمها
الصدق الذي هو لازم الموروث فالصدق هو الذي صار
له الصدق والتصدق بقا الذي وجب صدقه في القول والفعل
والحال ملكة بحيث لا يقع فيها تخلف وكل واحد من القول والفعل
والحال معصية في الاخر منه وعنده ولذلك كان الصدق بيت
ارفع الناس درجة بعد الانبياء **وصلوات الشهدا** **جميع**
شهداء وهو في عرف الشرع اذا اطلق ولم يقيد المتقول
بما هو في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وهو فعيل
بمعين منقول على انه من الشهادة اي مشهود له بالجنة
او بالقوله او بمعين فاعل على انه من المشاهدة اي يشاهد
من ملكوت الله ويعاين من ملائكته ملا يشاهده غيره او من
الشهود اي الحاضرين عند مفارقة النفس للمعدن مع الله تعالى
وقد اطلق لفظ الشهادة في الشرع على غير القتل ممن
الحق به فيما شاء الله تعالى من الاجرة وقد جاء ذكرهم في الاحاديث

صغرتا

صغرتا وصلوات **الصالحين** جمع صالح وهو من استقامت
افعاله وادب حلاله او القام بما عليه من حقوق الله تعالى
وحقوق العباد اذ في صالحه وصلاحه وصلاحه لا ينبغي وتبطل
من حيث الاطلاق الملائكة والانس والجن وله اطلاق
الان المزاو يد هنا من في المرتبة الرابعة من الاربعة وهي
اربع مراتبها الاربع التي فيها من النبيين والصدقة يقين
والشهداء والصالحين وهو القيام بوظائف الطاعات والعبادات
الظاهرة والباطنية عليها وصلوات **ما** **رسوله** **سبح** اي نزه
الحق تعالى بالترحم المستلزم نفي النقايس كلها ووجوب
الوجود تنزيها لا ينهي اليه التعطيل بل ينهي اليه
التي يد الذي هو سلب النكاح الحقيقي عن غيره
وإثباته له فقط ونفي النقص وانعدام عنه وإثباته
لغيره **لكم** **نيلهم** **من** **بنايته** **سبح** اي موجود وكل شيء
مستبح لله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده سبح لله
ما في السموات وما في الارض وهل هذا الا تسبح بلسان
الحال او بلسان مقال خفاف في ذلك وكان من يتصور
بانه بالمقال يثبت زيدا على تسبح الحان والا فهدا
لا يد منه في كل شيء وفي كل شيء له اية تدل على واحد
والشبح المقالي ان كان من كلام نفسي فهو يستلزم
الادراك يستلزم الادراك والادراك يستلزم الحياة
ولا بد الا انه هناك خاص مشروط بحياة خاصة
لا نفرضها بغير نبوة ولا مزاج اذ من قاعة اهل
الجنة ان النبوة ليست شرط للحياة واما مجرد
اللفظ المشتمل على الحروف والاصوات فانه لا يستلزم
الحياة والادراك عند الشيخ اي الحسن الا شمر ي
وكل شيء يشهد لنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة
وكل من الله رب محمد صلى الله عليه وسلم رسوله

سبح الله بلسان المقال

ولا يصل اليه مدد الا بواحدة من وجهه ويشكر
ويثني ويحيى لموحده ولمن هو لا سطة بتأييده
وظهر رفته الكمالات فيه بحكم ذلك البقا وما في
توكله وما سيج من الفاظ الصوم فيستغفر في كل مسبح
وكل موجود مسبح فيستغفر في كل موجود طلبت
صلاته هنا **يا** حرق نداء للعباد مسافة او جلالة ورفته
شان وهو المراد هنا **رب العالمين** جمع عالم وقيل اسم جمع
محمول على الجمع وقال ابن عسلة والعالَمون جمع عالم
وهو كل موجود سوى الله تعالى يقال لجملة عالم ولاخايم
من الجن والانس وغير ذلك عالم وبحسب ذلك يجمع على
العالمين انتهى **علي** متعلق بالاستغفار والمند والذي
هو خير صلوات الله والجملة خبرية اللفظ طلبية
المعني والتمتع صود اللهم صل رت وما ليكنك واموتن
الذين هم النبيون والصد بقون والشهد والصالحون
وعمد الموجدات المسبحين الشاهدين للمحن تقاي
في تنبيهم بالوحدانية **علي سيد** نال جميع جوار
الانبياء بالفظ السيد والمولى ونحوها ما يقتضي
التشريف والتوقير والتعظيم في الصلاة على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم واشار ذلك على تركه ويقال
في الصلاة وغيرها لا حيث تعبد بلفظ ما روي
فيتمتع على ما تعبد به او في الرواية فيموت بها
على وجهها وقال البرذلي ولا خلاف ان كل ما يقتضي
التشريف والتوقير والتعظيم في حقه عليه الصلاة
والسلام به يقال بالفاظ مختلفة حتى بلغها ابن
العربي ما لا يحصى قال صاحب مفتاح الانوار وياك
ان تترك لفظ السيادة ففيه سيد يظهر لمن لازم
لغة العادة **محمد بن عبد الله** قال ابو عبد

الا
الا نبي

لما يخطو السور في العالمين

الله العزيز كان الاسم الشريف هنا تفسير للنبي
صلى الله عليه وسلم في الآية محسن الانبياء بالبر
لان المقام للتشريف والبيان ولا سيما والنسب الشريف
يقتضيه ويثني به **خاتم النبيين** نعمت للاسم الشريف
فيتمتع او يقطع رفعا ونصبا او لقطع هنا حسن
عند لما يد له عليه الضمير في الرفع والفعل الذي
هو اعني في النصب وحقل هنا فتح تاخايم وكسرها
وقد قرئ بها معاني قوية تقاي وخاتم النبيين فيالفتح
اسم لما يحتم به وهو كاخايم والظاهر الذي هو لالة للمتمتع
الذي يكون عنه التمام والانتها والكتب يسمي انه
ختمهم اي جالا خد هم فلم يبق بعد نبي ولا منفعه
وسيد المرسلين اي رئيسهم وجليهم **وامام**
المؤمنين اي قدوة لهم **ورسول رب العالمين** قال
التشيخ ابو عبد الله العربي الفاسي رحمه الله
في اضاقة الرسول اي هذا الاسم الكرم الاضا في
الذي هو رب العالمين اشعار بعوم رسالته
فان الله عليه وسلم من حيث كان الرسول لفظا
مطلقا تقتضيه فيه من حيث المرسل اليه وانما
هو مقيد بالاضافة اي المرسل المقتضي استغارة
الربوبية لكل العالمين فحيث تقيت الربوبية
استتبع الرسالة والربوبية مستقلة
على الجميع فالرسالة تامة لها بالتوجه اي
الجميع على ما يناسب تركيب كل واحد من
انواع المربوبين انتهى وهذا يقتضي بمقتضى
صلى الله عليه وسلم الي الملايكة وقد اختلف
في ذلك فتقل البيهقي عن الحلبي في الشعب

انه لم يرسل اليهم وحكي الامام الفخري الرازي والبرهان
 المنيني في تفسيرهما الاجماع علي ذلك وعبارة المنيني
 في تفسير قوله تعالى تبارك الذي تزلزل القرآن علي
 عيده ليكون للعالمين نذيرا ثم قالوا هذه الآية
 نزل علي احكام اولها ان قوله ليكون للعالمين نذيرا
 يتناول جميع المكلفين من الجن والانس والملائكة لكنا
 اجمعنا علي انه عليه الصلاة والسلام لم يكن رسولا
 الي الملائكة فيكون رسولا الي الانس والجن جميعا وهي
 عبارة الامام الفخري لکن وقع في نسخ من تفسير الرازي
 لكنا بينا يدل اجمعنا قال العلامة الكمال ابن ابي
 شريف علي ان قوله اجمعنا ليس صريحا في اجماع
 الامت لان مثل هذه العبارة تستعمل لاجماع الخصمين
 المتناكرين بل لو صرح به لم يخفق في قول الامام السبكي
 في قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا قال المفسرون
 كلام في تفسيرها الجن والانس قال بعضهم والملائكة
 انتهى وبالحكمة فالاعتقاد علي تفسير الرازي والمنيني
 في حكاية الاجماع انفرادا بحكاية امر لا ينهض حجة
 علي طائفة علماء النقل لان مدار نقل الاجماع من كلام
 الائمة وحفاظ الائمة كابن المعتز ورواين عبد البر ومن
 فارقهما في الاطلاع والحفظ والاعتقاد بها من الشهرة
 عند علماء النقل ما يفي عن بسط الكلام فيها والابق
 بهذه المسئلة التوقف عن الخوض فيها علي وجه
 يتضمن دعوي التطلع في شيء من الجانبين انتهى
 وقال اول فعل ما قاله الحلبي بناء علي قوله بتفصيل
 الملائكة علي الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانه
 موافق لقوله ذلك وهو وان كان من هذا الستة فقد

هذا الخبر في نسخة من تفسير الرازي

واقف

وافق المعترضة في تفصيل الملائكة انتهى بمعناه والقول
 ببعثته صلي الله عليه وسلم اليهم رتبه النبي السبع
 محتجا بآية القرآن المتقدم ذكرها لا تراعي ان المراد بالعب
 فيها هو محمد صلي الله عليه وسلم والعالم هو ما سوي
 الله تعالى فيقتضي جميع المكلفين من الجن والانس
 والملائكة وقال ابن حجر الهيتمي هو الاصح عند جميع
 المحققين وقال صاحب المواقف نقل بعضهم الاجماع
 علي ذلك قال الهيتمي ومعين رساله للملائكة وهم
 معصومون انهم كلوا بتعظيمه والايمان به واشياء
 ذكره انتهى ما بعثه الي كافة الانس والجن من قبل وفات
 وزاد البارزي والي الجنونات والجنادات والجن والشجر
 والكلام السابق منطبق عليهما ايضا قال الهيتمي
 ومعين كونه مرسلا اليها انه يركب فيها ذراكات
 لغو من به وتخضع وان من شيء الا يسبح بحمده اى
 حقيقة لا يلسان الحال فقط خلا عما لم يرعه وقال
 بارسالة الي الجنادات جماعة واختاره بعض المحققين لفتح
 خبر مسلم بذلك في قوله صلي الله عليه وسلم وارسلت
 الي الخلق كافة انتهى وهو جار علي ان كل موجود معه حصة
 من العلم هي فطرته المسبوقة باستلزام وجوده لها وهي
 المشار اليها بقوله تعالى كل قد علم صلاته وتيسيره والله اعلم
الشاهد الشريفي اعي اسم فاعل من دعا الشيء يدعوه
 ناداه لينقل الي ذلك الشيء والمدة عوا ممدوق لغومه
 والعلم به وعدم تعلق الفاضل بذكره وهو الخلق اى ابداعي
 الخلق **الك** اللهم واي لا تنها الفاية والمنهى هو الاقبال
 المنادي بسببه لكن اكنى بكلفا لدعا مفاقاه حرف
 الا تنها كما انه هو المنهى بخبر زاني الاكتفا بالسبب عن
 المسبب والفاية هي المنقل اليه وهو هذا الهيئ العايد

اي الجنان الا قدس **يا ذك** اللهم اي امرك وهو متعلق بالذاعي
السراج الكبير وعليه صلى الله عليه وسلم **السلام** من الله اذ
منه ومن الملائكة والنبين ومن ذكرهم والواو ثبتت في نسخ
مستندة ومستقطت في اخرى مثلها منها النسخة السجدة وهي
ثابتة عند ابن سبعين والسر في واين وداعة في الشفا والواهب
والكفاية واين ثابت ولعل مستوطا الواو سهوا وتصحيف والله
اعلم وعلى ثبوت الواو بحلة التسليم مدخلوقة على جملة الصلاة
وهو مستوطا الواو فتكون جملة التسليم استينافية وهي في
صلواتهم كنزك ما ت زيد رحمه الله **السلام**
الثابتة عشر ذكرها في الشفا عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه واخرجها ابن ماجه والبيهقي في الشعب والدارقطني
 وغيرهم وهي **اللهم اجعل** فعل دعاء من جعل يجعل مفتوح العين
فيها جعلا وهي فعل النبي عليه صفة ما منكم او كيف اودع
او غير ذلك سواء كان ذلك الفعل هو اياديه على تلك الصفة
او نقله اليها فتعدي فعله الى منقولين اخذها موضع الحكم
والاخر الوصف المجرى عليه المقصود بصر الفعل اليه **صلواتك**
وبرحمتك بافرا دللنا الرحمة وجع ما قبلها وفيه
دليل لله عاله صلى الله عليه وسلم بالرحمة لكن بالفتح لغرها
عليك من مفتوح الوضع بمعنى افرغ واجل عليه فبعره ويشبه
من كل وجه ويكون محلا لهذه الفضائل **سيد المرسلين**
وامام المصطفى وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك
امام الخير هو كل امر محمود لوافقه للفرض وقد يطلق
عليه الموصوف به او الفاعل له وهذه التسمية هما
امران اثنان يختلفان بالاشخاص ويختلفان في
حق شخص واحد بالاحوال ويختلفان في حال واخذة
بالاغراض في قرب فعل يوافق الشخص من وجه وبخاله
من وجه فيكون خيلا من وجه شرا من وجه والميراد
هنا انه صلى الله عليه وسلم امام يقتدى به في

سلوك الصراط المستقيم الموصل الى الاغراض الواقفة
في الاخوة حيث النفع الذي لا حصر معه والحسن الذي
لا يفتح معه والمحبوب الذي لا مكروه معه فكان الاضافة
على معنى في اي امام في الخير ومعني اللام اي موصل
اليه ويكن ان يقال هو امام للخير يقتدى به الخير و
يتبعه فيوصله لاصله بمقتضى الرحمة المهداة منه
السايرة في اطوار العالم بحكم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقايد الخير اسم فاعل من قاده جديده من امامه
يسبب حسني او معنوي ليتبعه ويحري في الاضافة
فيه سا جري في الذي قبله **رسول الرحمة اللهم ابقره**
مقاما محمدا **يعطيه** صلى الله عليه وسلم من غبطة يعطيه
كضربه بخبريه وقال في القاموس كضربه وسهوه والاسم الغبطة بكس
العين وهو تمنع حصول مثل النعمة الحاضرة للنعمة عليه من غرر والار
عنه وقد مراد بالغبطة لازمه وهي المحبة والسرور بما رآه فوض
فيه اي في هذه المقام **الاولون** جمع اول **والاخر** جمع اخيرين
من الحاضرين في ذلك اليوم والاول ما ترتب عليه غيره ويستعمل
في التقدم الزماني والرياسي والوطني والنسبي والنظم
الصناعي والاخ ما يرتب على غيره ويستعمل في جميع ذلك
لكن في التاخير **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت**
على ابراهيم وفي بعض النسخ علي آل ابراهيم بزيادة ال
انك حميد محمد **اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت**
على ابراهيم وفي بعض النسخ علي آل ابراهيم بزيادة ال
انك حميد محمد **السلام** لالة الثالثة عشر ذكرها
في الشفا عن الحسن البصري رضي الله عنه واين كان
يقول من اراد ان يشرب يا لك سوا الا في من حوض
المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقل **اللهم صل على محمد**
وعلى آله اختلف في تعيين آله صلى الله عليه وسلم

علي أقوال كثيرة فتبيلهم ذروا قلوبهم الذين حرمت
 عليهم الصدقة وعوضوا منها بالحق وحسن القسمة وهو
 ما ذهب جمهور العلماء ومن عليه الشافعي واختاره الباقي
 وقد اختلف في تعيينهم اختلفا فالكثيرا فتبيلهم بنوها ثم
 ما تنا سلتوا وهو قول ابن القاسم وماك وأكثر أصحابه وهو
 مشهور منه وقول الشافعي هم بنوها ثم بنوا لمطلب
 وقيل به أيضا في المذهب المالكى وقيل هم جميع أمته
 من أمه الأختان ونسب هذا لما لك وأكثر العلماء قال لا ربه
 وهو المقارب للمعروف واختاره النووي وقيل غير ذلك
 ما يطول **وأما** صلى الله عليه وسلم جمع صحبه وهو
 اسم جمع لما يحب كما يقول سيوفه وأتباعه وهو
 المختار وجمع له كما بقوله الأخفش والكسائي
 وهو الملازم لفته وفي العرف الشري هو المؤمن
 المجمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله بعد
 النبوة وقيل وفاته مؤمنائه وأن لم ير وعنه
 ولم يطل اجتماعه به ولم يحالسه ولم يره لما
 كان لم يره النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 صبيا ووقعت له زدة لم يلق النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد هاتئ ما مؤمناء **والأده** صلى
 الله عليه وسلم جمع ولد ويشمل الذكور والإناث
 قال السهيلي ويقع علي البنين وبنين حقيقته
 لا بماز لا تنهي وأولاده صلى الله عليه وسلم القاسم
 وأبراهيم وعبد الله ويقال له الظاهر والطيب
 ثلاثه أسماء لقوله واحد علي الصحيح وزينب
 ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم وكلهم
 من محبة رضي الله عنها إلا إبراهيم فأنه من
 مارية سرية صلى الله عليه وسلم فأما المذكور

في قوله
 مؤمنائه
 في قوله
 مؤمنائه

فما نوا

فمما نوا صفارا وأما الأثاث فتزواجن كلهن فاما
 زينب فتزوجه ابن خالتها أبو العاصم الربيع
 ابن عبد العزيز بن شمس بن عبد مناف بن قصي
 فولدت له عليا وأمته وأمنة وأما رقية فتزوجه
 عثمان بن عفان فولدت له عبد الله ثم ماتت فتزوجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختها أم كلثوم
 فلم تلد له وأما فاطمة فتزوجه علي ابن أبي طالب
 فولد له الحسن والحسين ومحمدا وأم كلثوم وزينب
 ورقية ومات البنات الثلاث الأولى في حياة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم تنجب واحدة منهن وإنما
 اعقب صلى الله عليه وسلم من أبنائه فاطمة فقط ورضوان
 الله عليهم اجمعين **وأزواجه وزينب وأهل بيته** صلى
 الله عليه وسلم هم آل علي وآل جعفر وآل عتيق وآل
 عباس علي ما في حديث زيد بن أرقم في صحيح مسلم
 وقيل في آية التمايز يد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ويظهركم تطهيرا أن المراد بهم علي وفاطمة
 والحسن والحسين وهو قول الجمهور وقيل هم أزواجه
 وله وهو المختار وقيل غير ذلك وقال في المذهب
 الذي نيت وأعلم أنه قد اشتهر استعمال أربعة الفاظ
 يرسمون بها الأول له عليه الصلاة والسلام والثاني
 أهل بيته والثالث ذوو القربى والرابع عترته فاما
 الأول فذهب قوم أنهم أهل بيته وقال آخرون هم
 الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها حمس الحسن
 وقال قوم من دأن به بيته وتبعه فيه وأما أهل بيته
 فتبيل من ناسبه إلى جده الأدنى وقيل من اجمع
 منه في رحم وقيل من اتصل به بنسب أو سبب وأما
 ذوو القربى فروي (لوا حدي في تفسيره بسند ه

عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من
هو الا الذين آمنوا بالله تعالى بمودة ثم قال علي وفاطمة
وابناهما وما عترته فقبل العشييرة وقيل الذرية
فاما العشييرة فهي اهل الاذنون واما الذرية
فتسل الرجل واولاد بنت الرجل وذيتة وبيته
عليه قوله تعالى ومن ذريتته داود اي قوله وعيسى
ولم يتصل عيسى بابراهيم الا من جهة امه مريم التي
ورد ابن عرفة الاستدلال لما ذكر بالاية بان ما ثبت
فيمن لا ارب له لا يلزم ثبوته فيمن له ارب **واصهاره**
صلي الله عليه وسلم جمع صهر بكسر الصاد ويطلق
علي اهل بيت الزوج واهل بيت الزوجة وزوج بنت
الرجل وزوج اخته قال في الاساس وقد يقال
لاهل النسب والصهر جميعا قال وعن الاعراب
هو صهر بنا اذا كان متخرما منهم بزوج او نسب
او جوارا تنهني **وانصاره** صلي الله عليه وسلم جمع
ناصر كشاهد واشتهر اسم فاعل نصره ينصره نصر
والاسم النصره وناصر الشخص معينه ومظاهرة على
نيل غرضه وفتح من بناويه او يحول بينه وبين غرضه
وما نفع وحاميه من يريد ان يبتد وهو صنف عام
لجميع من نصره صلي الله عليه وسلم وظاهره على اعداء
كلمة الله تعالى وفتح المعاند بين الكافرين وآه صلي
الله عليه وسلم وحماه من كيد من رام ان يبتد ولما كان
الاوس والخزرج لهم في هذه الحصال اليد البيضاء
اختصوا في المرقا الشرعي باسم الانصار وصار
علما بالغلبة عليهم والواحد انصاره بالنسبة لا يشاركهم

غيرهم

غيرهم في لفظ المفرد علي هذه الصورة ويقتل ضم لفظ
الاهل عليهم وان كان المتبادر عمومهم في كل من انتصف
بنصره وعلي عمومهم يقتل ضمها علي زمنه صلي الله
عليه وسلم ويقتل عمومها في كل من نصر دينه اي يوم
القيامة يقول او قتل او تقليم علم ارب عن شريسته
او غير ذلك من وجوه النصرة **واشيائهم** اي اتباعه وانصاره
جمع شيعته بكسر الشين وشيعة الرجل جماعة واتباعه باعتبار
مشايقتهم له اي مسابرتهم له ومرافقتهم له في اغرائه بسبب
امر به يمتثلون من نسب او دين او ولاية او بلي او صناعة او امر
ما جامع ويقع علي الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويقتل ضمها
علي زمنه صلي الله عليه وسلم او المراد امته ممن عامه او اتي
بعده من امن به ولا يتبعه ونسبته لما قبله علي هذا عام بعد خافه
ومحبته جمع محبة اسم فاعل من احبته حبا ويقتل ان المراد الحب العام
او ان المراد الحب الخاص الصداقة الذي يوثقه به صاحب علي نفسه
واهل وماله وعلي الاول تكون نسبتته لما قبل الاشياء العموم وكذا
للاشياء اذا كان مقصورا علي زمنه صلي الله عليه وسلم وعلى عموم
الاشياء والمحبين يكونان متساويان وعلي تخصيص الاشياء بزمنه
صلي الله عليه وسلم والمحبين بالمحبة الخاصة يكون بينهما محرم وخمس
من وجه **وامنته** الامتة كل جماعة يجمعها مرتا من دين واحد او زما
او زمانا او مكانا او بخود ككسوا كان الجمع تسمية او اختياريا او المراد
هنا اهل ملته صلي الله عليه وسلم المجتمعون علي دينه القويم ونسبته
لما قبل الاشياء العموم بعد العموم وهو مساو للاشياء والمحبين
ان كانوا عامين الا ان يلازم المحبين كل من احبه حبا عاما او خاصا من هذه

كذا في الاصل

الامة او غيرها من الامم الماضية كالنبيين وغيرهم فيكون اعم من
الامة ولا يتباع والله اعلم **وصل علينا** يعني المتكلم وهو من يتحد
به وعليه عليها هو خاص بعد عام وعليه الاول قال ابو عبد الله العريبي
يكون جمع الذين يجمع بين ادب الدنيا في تعيين النفس بوجه ما
والادب في اجرائها وادخالها في غمارها (تقير فلا يتبع لها انفراد تدخل
عليها منه داخله العجب لاظهار الوصف والاكتفاء لا استبعاد بلفظ
مهم تتصل لنا الصلاة بالتبع لهم ومعاد الضمير اما اقرب مذكور
وهو لفظ امتدوا ما جميع ما الشجب عليه حكم العام من المباشر
عليه وهلم جرا في تمام المعطوفات **اجعين** تركيبة لا استقرار
افراد المنحصر في ضمير التكلم والقيمة على المعين (الثاني في المعية
يرتفعنا الصلاة نحن وهم **اجعين** **بارحم الراحمين** قال الشيخ
ابو عبد الله العريبي رحمه الله وارحم اسم تفضيل وصف لله تعالى
والراحمون جمع راحم والرحمة جميعها منه تعالى وانما يوصف غيره
بالرحمة يجعله هو له ذلك فيا فتننا نسبة الرحمة المجرولة
فيهم لهم قليل فيهم راحمون وليست لهم رحمة من قليل انفسهم
ففي رحمة منه ظهرت فيهم فتسبب اليهم فيما نسب اليهم
مع لهم الرصف حتى اعتد به موقفا للتفصيل عليه
في الاسماء الكريمات تنهي ثم هذه الصلاة المفردة منها قد
احتوت على الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اختلفت في الصلاة على غيره صلى الله عليه وسلم
تقيل لا يصلي الا عليه ولا يصلي على غيره من الانبياء وهذا
ضعيف وقيل لا يصلي الا على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ولا ما غيرهم فان كان علي سبيل الاستقلال فهو محل

بنفسها

الامم
التبعية

الحسن التبعية فهو جاز وادعي عليه الاجماع وان كان
علي سبيل الاستقلال فهو محل الخلاف بالجواز والمنع وهو
مذهب الجمهور واختلف في المنع هل هو من باب التحريم
او كراهية التنزيه او خلافا لادبي حكمها النودي في الاشارة
وسبب الثالث ككتير ثم قال والصحيح الذي عليه الاكثر
انه مكروه كراهية تنزيه لانه شعا لا ابدع وقد نهينا
عن شاربهم انتهى وما السلام فتقيل انه بعين الصلاة فلا
يستعمل في غايب ولا ينرد به غير الانبياء اما الحاضر فيخاطب
به اجماعا قال في الشفا ويذكر من سواهم بعين الانبياء
من الامة وغيرهم بالتميز والرد في انتهى وقال يعنى الله
الصلاة محتسمة بالنبي صلى الله عليه وسلم والارسلون باجماع
والرحمة لسائر المؤمنين قال ابن العربي وهي خطبة مختصرة
وقال النودي ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين
من بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وما قول
بعض العلماء ان الترضي خاص بالصحابة ويقال في غيرهم
رحمة الله فقط فليس كما قال بل الصحيح الذي عليه
الجمهور استحبابه ودلالته اكثر من تحضي انتهى وهذه
الصلاة اخبرنا نقله المولى متصلا من الشافعي قال
اللهم صل على محمد الكلمات الاربع ذكر العريبي وابو العباس
ابن منديل في تحفة القاصدان الامام الشافعي رضي الله
عنه رضي في المنام فتقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي
فتقيل له بماذا قال بحس كلمان كنت اصليهن على النبي صلى
الله عليه وسلم فتقيل له وما هن قال كنت اقول اللهم صل على

في غيرهم

محمد عدد من صلي عليه وصلي علي محمد بعد ومن لم يصلي عليه
 وصل علي محمد كما امرت بالصلاة عليه وصل علي محمد كما يجب
 ان يصلي عليه وصل علي محمد كما تنبئ الصلاة عليه وستأتي
 في اوابيل الحروب هذه فيها جنس كلمات وزاد فيها هناك
 وعليه ال محمد **عدد** العدد الكمية المتصلة وهو منصوب
 علي النية عن المصدر النوعي وهو صلاة عدد دها مسافر
 بعد ما يذكر من صلي عليه كالمملك ومن الجن والانس **وصل**
 اللهم **صل محمد عدد من لم يصلي عليه** من الانس والجن وصلي
 ان المراد الصلاة بالمتان يتصل من لم يصلي عليه الجهاد والحجرات
 البوم ومن لم ينطق بالصلاة عليه صلي الله عليه وسلم وعلي كل المراء
 والخارج من جميع من صلي عليه ومن لم يصلي عليه جميع الموجودات
وصل اللهم علي محمد كالكاف للتشديد وما بعد رتبة **مرتبا**
 ان مثلاً مركباً باننا صلي عليه صلاة توافقاً مركباً وانما قول
 كما مرتباً وقوله كما يجب الا في كارب عدد المتقدم قريبا **بالعلاء**
عليه في تركك يا ايها الذين آمنوا صلي عليه وسلموا تسليماً والتشديد
 لاجل ما بعد الصلاة فتكون الطلوع بعد دالما مورزها باعتبار
 عدد متعلق الامور والمأمورون والمارد في هو اعم من العدد رتبة
 وغيرها وهي الظاهر المتبادر من بعض انك امرت بالصلاة
 عليه ولا تتركها الا بما هو كمال لنا وكما مل في نفسه وحولاً قدر
 لنا على توفيقه حق ذلك الكمال لتصورنا لطبيعي الابدان
 انت قلنا انت يا ربنا امرت بالصلاة عليه بتطك الصلاة
 لكاملة التي مرتباً بها يكون نقصاً مقفراً بكالك قتل
 وقد تكون الكاف للتبليغ اي من اجل امرك لنا فانت اوي
 بذلك مثلاً لك البر الحسن وما يظفر علينا فانما هو من
 اثاره وضايفك تباركت وتعاليت انتهى وقد يكون المراد

صل عليه اي اسبلك ان تصلي عليه لا جل امرك لنا اي لا جل
 امرك لنا اي سبلك ان تصلي عليه قيا مالا مر لنا بذلك
 والله اعلم **وصل اللهم علي محمد** كالكاف للتشديد وما بعد رتبة
 او موصولة **يجب** في التسمية السهلة يجب من المحبة
 والباختية والضمير للنبي صلي الله عليه وسلم وفي غيرها
 يجب بالجيم من ارجوب وكلها صحيحتان معتدتان روايته
 وعلي ان ما موصولة فهي جارية علي محمد وفي اي صل عليه صلاة
 مثل الامرا الذي يجب من الصلاة **ان يصلي عليه** ولو ان يصلي
 في النسخ بالياء التحتية لتلنا مثل الصلاة التي يجب ان
 تصلي عليه وسبني يجب بالجيم اي علينا ولما هذا اي قوله
 يصلي عليه للمسلم او مسي كما يجب كما هو هذه وكما يستحق
 وقوله ان يصلي هو فاعل يجب بالجيم او مقبول يجب بالها
 ويجب بالجيم وجه اخر في معناه هذا اي كما ينبغي في حكمة المنع
 الحكيم الذي يراعي كل احد وما يناسبه فيتم علي احد علي
 قدره ويصلي عليه الصلاة التي تناسب قدره وبين يصلي
 للمسلم لعدم الداء عينة اي ذكرنا عل لان المقصود الصلاة
 المناسبة له وتعيين النا على له مقام اخر واحد في موضوعه
 لانه لا ياتي بتلك الصلاة الا الله تعالى واختلف فيمن صلي علي
 النبي صلي الله عليه وسلم هكذا بان يقول اللهم صل علي محمد عدد
 كذا هل يصل له ثواب من صلي ذلك العدد ام لا فقال ابن
 عروقة يصل له ثواب اكثر من صلي مرة واحدة لا ثواب من
 صلي العدد وقيل له عدد ثواب من صلي ذلك حقيقة وقيل
 يلحق العدد وعدم اعتباره واحتج الا في لكل من القولين

هذا هو الوجه الثاني في
 صحة الصلاة عليه
 وهو ان الصلاة عليه
 هي صلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم
 وهي صلاة على
 من صلى الله عليه وسلم
 وهي صلاة على
 من صلى الله عليه وسلم
 وهي صلاة على
 من صلى الله عليه وسلم

الاولين وقال الشيخ رروق في قواعد و في تحصيل ذكر
 جامع لعدم كثره سبحانه الله عدد خلقه على ما هو به مع
 تضعيفه اودونه اولفوه اقوال و صحح بلا تضعيف وقال
 في بعض شروحه على الحكم في القول الاول هو الاول بالكرم و في
 الثاني هو الظاهر في الاعتبار ثم قال وقد يقال ان ذلك يختلف
 باختلاف الاحوال والشخاص فالذي يعمده العجز والضرر
 ليس كالذي يعمده الشغل والعمل والذي يعمده ذلك ليس
 كما لو اثر ذلك على نيت الغفلة المجددة فامر في ذلك وقام له
 انتهى **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** هذه الصلوات
 الخمس من هذه الي تمام صلاة سعيد بن عطار وكلها
 من كتاب الشيخ في محمد جبر على ترتيبه محمد في النسبة
 ثاني بهذه الاولي مرفوعة الي النبي صلى الله عليه وسلم من
 كتاب شرف المصطفى لانياس بن ريمو ذكرها فغلا ونسبها
 ابن الناكها في النج المنيبر لشفا ابن سبيح وليس عند ابن
 الناكها في علي آل محمد وبرويان من اراد رويته صلى الله
 عليه وسلم في المنام فليقل هذه الكلمات الثلاث عددا وترا
 وفي مذكورة يدون وعلي آل محمد فانه يراه في منامه
 قيل ويريد معها اللهم علي جسد محمد في الاجساد اللهم صل
 علي قبر محمد في القبر **ركا مرتين ان يصلي عليه** معناه كاذب
 سبق قريبا غير ان هذا محمول اي ان الغفل لفظا والاول
 تنبيه **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** كما في التنبيه
 وما مصدرية او موصولة **هو الله** اي مستحق له ومثاقيل
 باختصاصه اياه اي صل عليه صلاة تناسب منزلته عندك
 واهليته وهذا كما تقول اكرم زيد الجلالة قد ره اي يكون

١٤٦
 الاكرام جليل القدر علي نسبة جلالته اقمه رزيد ويحتمل
 ان تكون الكاف تمليلية وما مصدرية كما في قوله تعالى واذكروه
 كما بعد اكم اي لاجل هذا ايته اياكم وسماه هنا صل عليه لاهليته
 صلاة تكا اي لانه اهل له ملائك عليه كما تقول اكرم زيد كما هو
 اخوك اي لاخوته **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** كما في
 التنبيه وما مصدرية او موصولة **هو الله** اي مستحق له ومثاقيل
 باختصاصه اياه اي صل عليه صلاة تناسب منزلته عندك
 واهليته وهذا كما تقول اكرم زيد الجلالة قد ره اي يكون
 صلاة تناسب محبتك اياه **وترشاه له** اي تقبله به اي ثنا سب
 منزلته عندك فانك لا تقبل له الا ما هو مناسب لذلك فلا تنسب
 عليه الا الصلاة التي توافق منزلته عندك وتناسبها وليس شرار القول
 من النير ولفظ وترشاه في النسخة السملية وغيره ايها النير في
 غير ما من نسخ يحتاج ايضا دونها ما عند ابن جبر وابن وداعه
 وابن الناكها في ولفظ عد و ما عطف عليه كلها منصوبة على المفعولية
 المطلقة **اللهم يا رب محمد** هذه ذكرها جبر مرفوعة من حديث
 ابن عبد الله رضي الله عنها وذكرها في الكبير ونسبها لكتاب
 الشرف وروي الطبراني في الكبير والوسط عن ابن عباس رضي
 الله عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال هذا الله عن محمد اما هو اهله اتت سبعين كتابا الو صباح ورواه
 ابو نعيم في الحلية وقال حديث غريب ومعني يا رب محمد اي يا الله وسيد
 المرسلين بالنعيم والمدة والقيام بما فيه صلاحه علي الله والامر المنعم عليه
 المشرق لم يخالف فرب فهو اولي به من كل احد والاضافة لتثني المنان
 اليه واني لهذا الاسم الكريم في هذا الترتيب علي هذه الصورة **واعط**
 يا رب **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** باء ولفظ علي **واعط**

محمد صل الله عليه وسلم يقال عطي يبطو اذ تناول بسهولة
 واعطاء ناوله قال ابن البناء لا يخاد معناه في جميع تصرفاته من السهولة
 فمعني اعطاه اجله بحيث يتناول هذا المطلوب بقدر ما به سهولة
 فيتمكن منه **الرجة** اي الترتلة وهي علي حد والثقت اي الرقبة **والرجة**
 في ظرفية الجنة هي دار الثواب في الآخرة **اللهم يا رب محمد** **يا رب محمد**
صل الله عليه وسلم موصوف الصفة فعل دعاء وهو في الاصل من جنسه
 يحثه ثلاثا على ما له به في فعله فاعطاه ثواب ما احسن فيه ادعائه
 على ما سأل فيه فتمه بيقينه بوضعه وقد بطلت موكولا تتيهه للتمام
 كما هو فانه تمام العفة والكمال الذي لا اكرام على الله تعالى منه
 فالمراد هنا اعطاه في مقابلته ما قام به من حق **ما ايب** الذي **هو امله** اي
 ما امله مستحق له عندك بمقتضى كرامته عليه وقد وقع في حيز
 الفلاح للمولن قد سأل الله سبحانه حسبما استقام في اقطار المغرب وثبت
 بخط تلميذه الشيخ ابي عثمان سميد الكاوي جلاله سيد ناد نبينا
 محمد ابي الله عليه وسلم افضل ما هو امله يا ثبات لفظا فعند وقت
 انكر ما يعنى الناس وزعم بها تقتضي التخييل على ما هو امله ملي
 الله عليه وسلم توهمه انه على تقدير من اجمعه وعلم بان بشرط
 مثل هذا لا ضافة اي ما هو بغيره وتقيمه في ذلك كثير من عوالم
 المتسبين وليس الامركا زعموا ولا التقدير كما توهموا وقد
 انكر الناس عليهم ذلك نعم انكارهم وكتبوا في ذلك على اقدارهم
 ومن ذلك ما للشيخ ابي عبد الله العزالي رحمه الله وهو قوله
 ان (فعل التخييل) ما يجب الا يتيان معه بمن اذا كان محي ولا
 فيترقي معه بمن اما لفظا فتوكل زيد افضل من عمر وادق تبرأ
 فتوكل الله اكبر ايم من كل ما سواه واما ذوالا والامكان

فلا

بخلاف لا يوتي مع من ولا يخاف ان المتكلم فيه من المضاف ثم ان افضل
 القصور به التخييل اذ اولى فانه يجب ان يكون بعف ما اذيق هو اليه
 نحو زيد افضل الرجال فانه بعفهم لا محالة ولا يقال زيد افضل الخيل
 لانه ليس منهم ولا خفا بان المتكلم فيه من المضاف فيجب ان يكون افضل
 المضاف بوض ما هو امله المضاف اليه وبعد اخلاف ما هو مستدوب
 لن وهو الجرد فانك تقول في زيد اجب من الخيل ولا يصح في المضاف
 زيد اجب من الخيل وينفخ لك هذا الجرد كما كان عند رجل ثلاثة اثواب
 بعفها احسن من بعض ثم قلت اعطى احسن ثيابي لم يكن مطالبه
 الا بعف الثلاثة لا محالة الا انه الكثير الحسن منها واوكله الا مركا بره
 من انه على تقدير من وانه مضاف لغير ما هو بعف كانت مطالبه
 براء وهذا لا يقول به عاقل وانقرر هذا افا علم ان قولك زيد
 افضل الرجال معناه زيد يزيد ففعله على افضل كل رجل منهم فيس
 ففعله بفضل زيد ولما قرر بعف النجاة هذا المعنى بقوله معناه
 افضل من كل رجل فيس ففعله بفضله توهم من معناه سيا من مبادي
 العربية منهم ان لم يتم موضعا صليا فنقد رحيك لم تظهر وما علم
 ان من هذه ولا ظهور لها ولا تقاير وانما هي شيء حدث في تلك
 الكلام ليس عن زعم لها بموضعا بل هي ولفظ اخر يفيده هذا
 المعنى سواء سبق في التقرير السابق اذا اتى هذا فاعلم ان قوله
 افضل ما هو امله ليس بتقدير من وان افضل بعف ما اضيف هو
 اليه وهو الجرد الذي هو امله ومعناه ان هذا الجرد المطاوب زيد
 ففعله على افضل كل بعف من ابا هذا الجرد الذي هو امله صلى الله
 عليه وسلم اذا قسم اباضا وقيس بعف هذا البعف الا افضل
 بفضل كل بعف بعف من الاباض الباقية وكون ما هو امله صلى الله

عليه

عليه وسائر تناضل اباضه من الواضح الذي لا يحتاج الي ايراد دليل
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل انتهى بحذره الا قليلا وقالوا
ايضا ان هذا حديثك ولم يثبت لفظه افضل فيه واجابوهم بان
لا يسلم انه لم يرد لفظ افضل في الحديث فقه ورد في رواية غير
علي ان مثل هذا من الكلام الواضح المعنى يأتي بالاعتقاد فيه علي
صحة معناه ووضوحه ولا يلزم الذكرا والداعي او المصلي بخد
ما ورد الا ان يزيد وقد زاد غير واحد من الصحابة ومن بعدهم
والمشوع نسبة الزيادة له صل الله عليه وسلم وهذا كله بين الاختلاف
فيه ولا شك والحمد لله عظيم النوال وتوالي الفضائل **الانتم صل**
علي محمد وعلي آل محمد وعلي اهل بيته هذه تلتها جبر من كتاب
الشرقي وعن احمد ابن موسي عن ابيه عن جده ان من قالها كل يوم
مائة مرة رضي الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا وما بين الال
واهل البيت من الترقية تقدمت **المسلم صل علي محمد وعلي آل محمد**
هذه ذكرها جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا وذكر
لها فضلا عظيما وتبين وقعت لرجل قالها بحرفة النبي صل الله
عليه وسلم وذكرها ايضا ابن سبع وابن وداعة مع بعض مناهل
والحديث اخرجه جبر الخرجه الحاكم من حديث ابن عمر ومال الذهبي
انه موضوع واخرجه المطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بنده
غيرهما **صل علي من الصلاة** المأثلة في المقدار لكل الملوات التي
سليتها وابررتنا للوجود علي انبياء وملائكة وسائر اهل اخفاء
تسلي ومن جملة من تسلي تعالى عليه وابرز صلاته عليه لا وجود هو صل
الله عليه وسلم قال طلوع له صل الله عليه وسلم في هذه الصلاة
مثل مع جميع اهل الاختصاص وغيره ويريد عليهم مثل ما سألوه

١٢٩
هو فيكون اكثر من الجميع جلة وتعميلا ولا شك ان ما اختتم به ربه
سبحانه ومنه اياه يزيد علي جميع ما اهداه لاهل اختمه صاخر من انبياء
وملائكة وغيرهم ويحتمل كما عند الرماح ان الكلام خرج من فم الملائكة
في كثرة اعداء الرحمة وابرار النعمة كما تقول اعطي الملك لئلا نكل
شي وانتم علي فلا حتى لم يبق من النعمة شيء اي هو في نعمة وانتم
بحيث لا يبقى تشموق الي غيرها او بحيث يظن ان لا نعمة فوقها
لعظمها وميلها اليين الفاظ ولا بد من حل هذا الكلام ومثله
علي هذا او نحوه من التخصيص لئلا ينزههم نفاذ متعلق القدرة وتقال
مترها انيما ياتي بعد من الرحمة والبركة والسلام **واوهم بعد اوال**
صل علي محمد وعلي آل محمد وعلي اهل بيته هذه تلتها جبر من كتاب
الشرقي وعن احمد ابن موسي عن ابيه عن جده ان من قالها كل يوم
مائة مرة رضي الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا وما بين الال
واهل البيت من الترقية تقدمت **المسلم صل علي محمد وعلي آل محمد**
هذه ذكرها جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا وذكر
لها فضلا عظيما وتبين وقعت لرجل قالها بحرفة النبي صل الله
عليه وسلم وذكرها ايضا ابن سبع وابن وداعة مع بعض مناهل
والحديث اخرجه جبر الخرجه الحاكم من حديث ابن عمر ومال الذهبي
انه موضوع واخرجه المطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بنده
غيرهما **صل علي من الصلاة** المأثلة في المقدار لكل الملوات التي
سليتها وابررتنا للوجود علي انبياء وملائكة وسائر اهل اخفاء
تسلي ومن جملة من تسلي تعالى عليه وابرز صلاته عليه لا وجود هو صل
الله عليه وسلم قال طلوع له صل الله عليه وسلم في هذه الصلاة
مثل مع جميع اهل الاختصاص وغيره ويريد عليهم مثل ما سألوه

وعوضا من عدم رويته في الدنيا التي حصل فيها الايمان
مع عدم الروية وطلبه هذا يستلزم طلب دخول الجنة التي طلب
رويته صلى الله عليه وسلم فيها اذ لا علم له انه من اهلها جز ما لا
انه انما قد يري بطلبه رويته صلى الله عليه وسلم لتعلقه بها واشتيا
اليه ولا تتنصا للمقام ذلك ولان رويته الحبيب والاجتماع به لا
شي واغزه وعين الجنة لذلك دون المحنة لان الجنة هي محل الالتذاذ
الكامل والقيم المقيم والهناء والفرح من الشواغل والمنغصات
فتكون الروية ويتنعم بها النعم التام **وارزقي** اللهم ابي اعطيني
محبة صلى الله عليه وسلم في الجنة ابي ملا مسنة ومراقة
وملازمة اذ بذلك يحصل دوام الروية وكان الالتذاذ بها
وهذا على ما في نسخة السهلي ورجل النسخ من ان محبة
بالصاد ووقع في نسخة محبة بالميم وهكذا هو في كتاب جابر
وابن وداعة والمراد حينئذ محبة في الدنيا **ورزقي** اللهم ابي
علي تتعلق بتروثي وهي للاستعلاء المعزيب والمراد مستعلاء علي
لقد في الحالة فكانه انتم رايته فعل بغيره يميل كما شئت وبتد
منصوب علي الحال وتكون حالا موسسة ابي حال كوفي داما ثابتا
مستقل على التزام **ملته** ابي دينه صلى الله عليه وسلم وقال الجبالي
وايت الفر من الدين والملة متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
فان المراد بها الشريعة الا ان الشريعة من حيث انها تطاع
دين ومن حيث تلي وتكتب ملته **واسقني** من سقاه يستب
سقا كرماء برمية رميا والاسم السقاية السقي والتف
اعطاء ما يشرب واسقاه مثله وكلاهما في اي مفعولين
ولفظ الاول يحتملها فتر صد صوته او تقطع **من** تنعيمية

اي شي من **حوضه** ابي بدنه والبرق لفته مجتعا للما مصنوع
كالسراج ونحوه وجمه حاض وهذا في البرق النبوي ما يجب
الايمان به وقد استفاض ذكره في الاحاديث الصحيحة المشهورة
الضريحة استفاضت اصلها القصة بثبوته اذ قد روى في
عليه وسلم من الصحابة بضع وخمسون صحابيا منهم في الصحيحين ما
على العشرين وثبت ذلك في غيرها لما صح نقله واشتهرت روايته
ثم روى من المذكورين من التابعين امثالهم ومن بعدهم اصناف
اضافهم وعلم جرا واجمع على اثباته السنن واسل السنة من الخلف
مشر يا بفتح الميم والهمزة اسم مفعول من شرب يشرب كعلم يعلم شربا
بضم الشين وفتحها وهو منسوب باستقني على المصدا رية المعنوية
للا بسنة الفعل او مؤنث منصوب على المفعول لية فيؤول المصدا
باسم المفعول كورم ضرب الا يميز بين مفعول به وهو على حد
المفعول ابي ما مشرو بالكن في القاموس والشرب بالكسر
اما كما يشرب ويروي هذا لا يحتاج الي تاويل ولا تقدير بل المشروب
هو الماء والجار والمجدور قبله ابي هذا حال متعلق به والله اعلم
رويا نعمت له وهو فيل من روي يروي كيتي يبيقي والري حالة
هي ضد القطش قد ث عند اخذ الطبقية كفايتها من المشروب
وارواه غيره سقاه حتى حصلت له حالة الري وفيل هنا
صبيقة مبالغة في ان مفعول من ارواه كايهم بمعنى مولى وسمع
بمعين مسمع في قوله ا من ريجاته الداعي السهيج ويحتمل
ان يكون بمعنى فاعل من روي الثلاثي او بمعنى مفعول اسم
مفعول كضيز وعسل عنيد بمعنى مضرو ومعتد علي الاسناد
المجازي فيها معنى صاحبه في الاول او شاربه في الثاني والله اعلم

سابقا نعت ثان لشرب باسم فاعل من ساع الشرب يسوغ
 سوغا سهل مودره في الخلق من غير كلفة ولا غصنة **هنا** نعت
 لشرب برياضا وهو فعل من هنو بالضم والهمزة هاء ودا وهو
 مالا تلتحق فيه مشقة ولا تعقبة وخامة ويجوز ان يهاهية على اصله
 وبه قرأ الجمهور هنيئا مرييا ويجوز ان يهاهية التي هي لام الكلمة يا
 وادغام اللام فيها وبه قرأ الحسين ويحتاج ههنا بسبب رويان وقري قوله
 تنافي في سورة مريم ولا يظنون شيئا بالوجهين **لا** نافية **نظا** فعل
 مضارع من نظا ظا كظطنت وزنا ومعني ومعه راي حاله
 تعني من المحيول عند طلب طبيعته لشرب **بالماء** **بعده** مشعوب شلي
 اللفظ نية بالفعل قبله وهو ظرف مستعمل في تاجر عامله او ما نسب
 اليه العامل عما ضيف هو اليه في الزمان وهو بالاصالة له وقد يستعمل
 في اتاخا الزمان في المكاني وخوها لا يصير ما يد على المشرب والمراد
 هنا انه لا يقع بعد شرب ذلك المشرب من الحروف **ظا** **بلا** منصرف
 على النظر نية تنفي الظا والعامل فيه الفعل المنفي المستعمل
 الذي لا نهاية له لثان للاحقة او الايات في الزمان كما في الدنيا
 وجملة لا نظا **بعده** **بدا** نعت لقوله مشربا وهذه النعوت كلها كاشفة
 لا زمة لان الشرب من حوضه صلي الله عليه وسلم لا يكون الا على تلك
 النعوت فالمراد المستقني من حوضه الذي هو صفا لا يخرج للشرب
 منه هو هذه الارصاق **انك** **بار** **بنابيل** **فعل** **ل** من الناطا المرم
شرب **ب** **مثنى** **قد** **بر** **صيته** **ميا** **لغة** **بمعي** **القادر** **وهو** **المتكبر** **من** **الفعل**
والترك **لحسب** **الدا** **عني** **ان** **ب** **هو** **لا** **راة** **والجمل** **تقليل** **نحو** **ما** **ذكر**
وتما **على** **انه** **عز** **وجل** **يكما** **القد** **رة** **التي** **هذه** **المطالب** **التي**
 طلب كلها من اثارها الخاصة بها ولا احدا حيا اليه المدح من الله
 فهو بلغ في الطلب والى السيلة **اللام** **البلغ** من اللفظ يقال بلغ
 زيد الله يتبلغها بالوفاك خلها يد خلها د خلها لا يلفظ غيره

اياها بلاغا وبلغه الرسالة والسلام ونحوها والى المنة والمنزلة
 ونحوها تبليغا وسعيه الى نوع او صول والانتفاء على غاية من موده
 الك مع اثبات رضى ب من التمكن والثقة فان المادة يتقاييها اية على
 هذا المعين **روح** مفعول اول لا يلفظ وهو المنتهي اليه فسر الثاني من
 حيث المعين **محمد** مضاف اليه ما قبله **مبي** اي بهذا اللفظ بنفسه
 تقربا وتوداد وتحقيقا بالادراك جيب وظهر في حقه من الجانب وتشرفا به
 ودخولا في خنارته لاقتنا ما للذكر فيه **تحيه** مفعول ثان لا يلفظ والتحيه
 شتمار للقاد الا جلال والاكرام سمي بذلك لما تعورق من طلب الحياة عند
 الملاقاة بقولهم اطال الله حياتك ونحوه وغلب في ذلك حقا اطلق
 على ما يستعمل في هذا المقام من غير هذا اللفظ كما راد في لفظ السلام
 لكثرة استعماله ايضا في هذا المقام وكثرة طلب السلام فيه قال تعالى
 تسلموا على انفسكم تحية من عند الله **وسلاما** من عطف المراد فادشبهه
 والتكبير فيهما للتعظيم يدل المقام وليسلم من التثنية المفروضة للتحيه
 بما لم تحية به الله فاطلق ليكون ذلك موكولا الى الله تعالى فيبيد تعالى
 بما يرضاه له فيكون هذا المصلي قد حياه في ذلك بما حياه الله به وفي
 هذا الكلام شتمار محبة خاصة وايمان صادق وايتلاف روحاني
 وشوق قيام ينشأ عنه هذا السلام المهدى الى روحه صلي الله عليه
 وسلم ثم لما ذكر هذا التحية والسلام الى روحه صلي الله عليه وسلم عن
 حب وشوق زاد ذلك في هيجان شوقه اليه صلي الله عليه وسلم
 واستمداد صباه اليه فكان ذلك داعية الى اعادة طلب
 رويته في الجنان تكليما لذلك واهما ما به لاجل ما به من نار الشوق
 فقال **اللهم** **وكما** **الواو** عاطفة والكاف للتقليل وما كانه او مصدريه
امت **به** **كذا** في غالب النسخ بالضمير ووقع في نسخة **محمد** **والم**

اره ثلاث من في الجنان رويته الناسيبية داخلة على السبب
 فحمل ايمانه مع عدم الروية وسبيلته لرويته في الجنة التي هي دار
 جزا الايمان وتغييره بالحرمان يؤذن بعظم ذلك عنده واهميته
 له به واحتياجه اليه وانه ان لم يسط ذلك كان محروما ولا يجني
 حال المحروم من النعم والكرم والضيق مع ما في تغييره بذلك من
 الاستغفار لان سوا حال المحروم يقتضي رحمة واظهار الاقتدار
 الى الله وانه ان حرمه فكسب له وليكون معاد لا حرمانه في
 الدنيا فلا يتجمع عليه مصيبتان ولانه ادبي له وام الروية لان دوام
 صدق هذه التفتية (التي تتجدد) المحرمان هو به وام وجود الروية
 من غير انقطاع والمحرور الذي هو قوله في الجنة قيد في شامله وهو
 اما الفعل المنفي الذي هو قوله فلا تحرمين واما المقصد رالمنا خذ
 الذين هو قوله رويته والاولا حسن صناعة والثاني وان ضعف
 المقصد ربتا خيره والظروف والمحرور ان يكون فيه ما دني شي من رايته
 الفعل واشتمل سوا له على مطلبين احدهما بالتصديق الاول وهو
 الروية والاخر بالتصديق الثاني وهو كونها في الجنة وخص طلب الروية
 بالجنة لا نفاذ را النعيم والشراب والروية اعظم نعيم وشراب واقتضا
 النعيم ما كان مع الا من والجنة دار الا من والروية قبلها لان كانت نعمة
 الا ان الحال ربما كانت ذات هول تشغب تلك النعمة وربما شغب الكتاب
 والمحرمان منها كما في حق كثير من اهل المرقف بخلاف روية الجنة
 فانها دايمة لا تنقته بعد ها ولا ان الجنة هي دار الاستقرار وما قبلها
 طريق مرسى اليها وروية الاجبة انما يحرم عليها في مكان الاستقرار
 الذي هو دار الاقامة وفيه يطلب قوتهم وبما ورثهم وهذا اخذ
 صلاة سعيد ابن عطار في غالب النسخ ووقع في بعضها زيادة

الزقزق

وارزقني محنته في اخرها مرة اخري ووجدت هذه اللفظة في نسخة
 وليست في اللفظة بذلك محنته بالميم والاولي علي اثبات كونه مخالفا
 للفظ المتقدم بكون احدها بالميم والاخر بالميم وهذا سافط عند
 من ذكر الصلاة المذكورة كجبر و ابن دواعه والله اعلم **اللهم تقبل**
 قال في الثنا وعن طاووس عن ابن عباس انه كان يقول اللهم تقبل
 فذكره واخرجه عنه عبد بن حميد واسماعيل القافي في فضل
 الصلاة قال ابن كثير واسناده جيد قوي صحيح وتقبل فعل دعا
 من تقبل شئنا عنه او عمل او كلامه او ماله يتقبل تقبل كعلم يعلم
 قبول لا مثله ثلثاه بما يرضيه في ذلك من اسنان شناعته والمواثقة لكلامه
 و مجازاة عمله واخذ به يتدبر لزيد من هذا العمل ما بلغ من المجد
 فلهذا لك اثره عليه **هنا شفا** قد مضى رشفع يشفع مقترح غيب
 العمل فيها نرجه طالبا من ذي حق استعاط حقه قبل غيره او
 من غير ذي حق استعاط طالبا **محمد** صلى الله عليه وسلم **الكبري**
 نعمت لشناعته مونت اكبر ان عمل تفصيل اقتضيان هذه الشناعة
 اكبر من غيرها اما من شناعته صلى الله عليه وسلم لا يها تتفاضل
 فتكون نعمتها مخصصةا والشفاعات شتى كما تقدم وتقرر والكبري
 وهي المامة في فصل القضاء اما من شناعته غيره فيكون نعمتها
 كما شفا علي هذا والمراد بشناعته الحسن **وارفع درجاته**
 اي منزلته عندك وفي جنات عدن اي زده رتبة **العليا**
 نعمت له وهو مونت اعلا فعل تفصيل اي درجته التي هي
 اعلا من غيرها من درجات غيره وهو نعمت كاشف **واستد**
 فعل دعا من اتاه يومئذ ايتا كما عطاه بعبطيه اعطا ورثا

ومعني **سؤله** صلى الله عليه وسلم بضم السين واسكان
الحضرة ويجوز زائدة لها ولا يمسوله ومطلوبه ويحتمل ان يراد
به البغية والا سر المواقف للعرض لانه من شأنه ان يسأل
بطلب وينبغي **والدار الاخرة والدار الاولى** وهي الدارين
التي يسوله فيها الاولي تكون الدارين الاخرة فالايتان صلى الله
عليه وسلم بغية وسوله اي يحصل له ذلك في الدارين يحصل له في
الاخرة وعلى الثاني تكون في الدارين الاخرة اي يسوله فيما يرجع
الي الدارين الاخرة وما يرجع الي الدارين الاخرة لا يطالب به هل في
الدارين الاخرة والمعني ما وقع بسوله اياه منك في الدارين
او في دار الاخرة فاعطاه كما ينبغي وسأل والمراد بالاخرة ما
بعد القبر وما له نيا ما قبله والقبر اول منزل من منازل الاخرة
وسميت الدارين الاخرة كما انها سميت ديار الدنيا
من العباد لا يهاول منزلهم وسميت الاخرة لثاخرها عنهم
ومن كل شيء فيها مستأخر ولما قدم الاخرة على الاولي سرعا
للسمع وتقدم باللائحة لان المهم المقدم **كما** كان للتنبيه
ومر راجع الي سطر الفعل من غير فرض اي قيد زائد من
كم وكيف وحذرك ويحتمل انها للتفصيل وما قصد ربه والله اعلم
انيت ابراهيم لان سولاته في القرآن كثيرة وقد ايزن استجابة
دعايه فيما وقع منها في الدنيا الذي منه بعثه صلى الله عليه وسلم
في اهل مكة والمعتق استجابة فيما يقع في الاخرة من الفنة له
والحاقة بالعالمين وجمعه من ورثة الجنة النعيم والنجاة وعدة
لا يجزيه يدوم لا يمتنون ونحو ذلك وقيل في آياته في الدنيا
حسنة وانه في الاخرة من العالمين **وموسى** كما في قوله تعالى
قال قد اوتيت سورك يا موسى وقار تعالى قد احييت دمرتكما

وخير

وغير ذلك وخبرها بالذكر لمعظم شأنها في الدنيا والاخرة فقد ذكر الله سبحانه
وتعالى ما فيها من الخير ما منموا خيرا مستجابة دعائهم كنوح ويونس
من قوله ولم يكن به عليك رب شقيا علي جميع الصلاة والسلام وهذه الاخرة
صلاة ابن عباس رضي الله عنهما وليس فيها صلاة الا صلاة فالحمد لله
له صلى الله عليه وسلم **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** هذه رواية كعب
ابن عجرة وفي نسخة وايات هذه واحدة هي رواية البيهقي وجماعة
كاسيت علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
باركك علي ابراهيم وعليه وآله ابراهيم انك حيد محمد اللهم صل وسلم
وبرك علي سيدنا محمد نبيك المختص منك بالنبوة الجامعة لمقامات
الكمال ورتب التتبع باسرها ومثبات الترفيع باجمعها من وجوه تكليم
ومناجاة وخلوة ومحنة واصطفاء ظهور من عين الوجود المطلق بلا واسطة
وتعين بالروح الاول والنظم الاثلا **ورسوك** المختص منك بالرسالة الجامعة
الكاملة المحيطة بالسارية في تقاضا عين الوجود بالامداد من عين الوجود
المستولية على اطرار السوام وحركات اوارها وادراج جزئياتها في
اسرار كليتها على الاحاطة والشمول بحكمه وارسلناك للناس رسولا
اي سطر القلم تتقيد بتيده ولم تخف من رسالته بمن خصه فهو رسول الحق
من الامداد بمنافهم من وجودهم ورازقهم وهداية ودلالة علي
طريق رشادهم وما هو الا صلاح بهم في مساهمهم ومعادهم وما يلحق بذلك
من الرحمة المرسل بها مقتضى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **والبر**
خيلك وصفيك فيل من صفات صفوا واصفوا الخالصة الذي لا ر
فيه ولا شوب وهو قريب من معنى الخليل وقد تقدم بعض الكلام عليه
في الاسماء **وموسى** اي ملك بفتح اللام وقد كلفه الله تعالى
بلا واسطة وهذا الك في الآية تكلمة بالحمد في قوله تعالى
وكلم الله موسى تطيما وروى احمد بن حنبل ان الله عز وجل كلم موسى

بماية الف كلمة وعشرين الفا كلمة وثلاثمائة كلمة وثلاث عشرة كلمة وكانت
الكلام من الله عز وجل والاستماع من موسى عليه السلام فقال موسى
يا رب انت الذي تكلمت ام غيرك قال الله تعالى يا موسى اني انا الذي ارسول
بين وبينك **ونبيك** فقل من فاجاه بنا جيه والاسم الجوي وهو المارة
سرا **وعيسى روحك وكلمة** بمتن في قوله تعالى انا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وسبعين كونه روح الله
انه روح من عنده الله وجعله من عبده لانه تعالى ارسل به جبريل الي مريم
عليه السلام واضافه اليه تعالى لشرفه وطهارته وهي اضافة ملك الي ملك
اي الروح الذي هو الله وخلق من خلقه ومعه بالكلية انه المكون بالكلية
من غير لا سطره ولا نقطة والمراد كلمة كن والافادة فيها للتشريف ايضا
وقد وصف في هذه الصلاة كل واحد من هؤلاء الانبياء عليهم السلام والافادة والسلام
بها صيته الواردة في حقه بمقتضى الكتاب العزيز ووصف سيدهنا محمدا
صلي الله عليه وسلم بالخاصية الخامسة تلك الحاسيات بالامر بها على ما
تقرر قبل قريبا وكل واحد منهم له فضل واختصاص على غيره منهم
من حيث خاصيته ونبيينا صلي الله عليه وسلم الفضل والاختصاص
العام الشامل لهم خاصيته وشهرتها قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المرابي في خاتمة كتابي البحر المحيط اعلم ان لهذا فضلا بعباد
لها عنه الفضل اسباب اربعة هي راجعة الى الزيادة والتفصيل بالحكم الاطلاحي
والان من فقد فضل الواحد صاحبه بتكليم الله له وفضله الاخر باحياء
اموتي واولادكم والابرار وكل واحد فضل صاحبه من غير الجمة
بني فضله هو انتم ايما التفصيل مطلقا لاجماع علي (فصلية نبينا
محمد صلي الله عليه وسلم في جميع العالمين بجملة وتفصيل ثم بعده ابراهيم
عليه السلام علي الامم من الخلق ثم موسى عليه السلام **وعلى جميع**
ملائكته كلهم من غير تخصيص **ورسل** جمع رسول وهو رسل
البر والسبب وتسكن السنين تخفيفا **واضياف** جمع نبي وخيرتك

عظمت

محطت عام علي خاص بفتح اليا وتسكينها يو وصف به الواحد والجماعة
قال ابن قتيبة لم يأت فعله في الواحد الا قليلا فقل محمد خيرة الله
من خلقه وهو في الجمع كثير اي المختارون **من** تمييزية **خاتمة** اي مخلوقاتك
فيشمل الخيرة الملايكة وخيار الانس والجن من نبي وولي وصالح او حتي
من درهم من مطلق المؤمن **واضياف** جمع صبي وهو الذي تعفت
محنته اي خلعت من الشوائب او الذي استصفينته لنفسك لا يستخلفه
ورحمتك اسم قائل من خسر جري مجري المصادر يوصف به الواحد والجماعة
ورحمته وقدر من له نوع قرب يتميز به عن العامة والمراد هنا من استخلصهم
لنفسه واختارهم لقربه **واضياف** جمع ولي فعيل من ولي بمعنى قرب ويحتمل
ان المراد بالولاية العامة والخاصة والافاظ رربعة بمعنى او متقاربة ويحتمل
ان الاول اعم من الذي بعده والابح اعم منها اذا كان المراد بالولاية
العامة والله اعلم **من** لبيان الجنس وتعيين صيته باعتبار اهل الارض فان
منهم المؤمن والكافر والاولى باعتبار اهلها المتصدين والمعتبرين
هم المؤمنون **اهل** اي ساكني **ارضك** وهم الانس والجن **وسمايك** واهلها
هم الملايكة وازدادة غير المتشريف لان المقام له ومحل يسكنه اهل الشرق
شريف الاحمال وهذه صلاة علي جميع الانبياء نبينا صلي الله عليه وسلم
وقد وردت الاحاديث بالامر بالصلاة عليهم معه وقدم ابراهيم لابراهيم
وتقدم زبانا ورثة لانه افضل الانبياء بعد نبينا صلي الله عليه وسلم
وسلم علي رجب عند كثير وقيل افضلهم بعد نبينا صلي الله عليه وسلم
وسلم موسى وقيل ادم وقيل نوح وقيل عيسى وقيل افضلهم بعد
نبينا صلي الله عليه وسلم ابراهيم وموسى فتوح فيسي علي جميع
الصلاة والسلام **وصلي الله** يحتمل كون ايو او غا طغتا واشتيا فية
و خارج جبرائيل وبين واهلة جبرائيل اللغزة طلبة المعني **سيدنا**

صلاة يساوي عدد هاء **د خلقه** تعالى من جاد وحيوان
وجعلهم عرضا واعيان ومعاين اجناسا وافرادا ما تقدم من ذلك
وما تأخر وما وجد وما عدم بكل وجه يمكن عد هاء **وربنا الله** اي
ذاته يقال ذات الشئ ونفسه وعينه وما هيته وكنهه وحقيقته كلها
بمعين واحد ورضاء مطوف على عد والمعين ما يرصيه والذخير لله
تعالى اي ما يرصيه تعالى في الصلاة على نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام
ويحمل عبده على النبي صلى الله عليه وسلم **وربنا الله** اي كسر الزايم قال الخطابي
هي ثقل الشئ وزانته اي عدد الصلاة يعاين ثوابها وقدرها اجساما
تقبل الوزن ما ذكره **عنه** سبحانه قال الخطابي وهو خلق عظيم لله تعالى
رب علم قدر عظمه ووزنة ثقله احد غير الله سبحانه **وربنا الله** بكسر
اليم هو ما تكتب به ويناد وتعالى في المشارق اي قدرها وقال السبوطي
في الدلائل في التفسير انها تدين الزايم ثلعه هاء وقيل قد زابوا بها
في الكثرة بغير كيل او وزن او عدد او ما تشبهه من وجوه المص والتقدير
وهذا التمثيل يراى به التتويج لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن
بل في العدد والمعد **د** كالمعد وهو ما يكتب به ويناد انتهى
وقال الخطابي هو معد كالمعد يقال معدون النبي امه هاء
ومعداد اوردوا سلمة عن الفراء قال الحارثي يجمعون المعد معدا
فقال هذا يكون معناه المكيا والمعار قال وكلمات الله تعالى
لا تنهي الى امه ولا تحدد ولا تخص بعدد ولكنه ضرب بها المثل
ليدل على الكثرة والوفرة وقال في المشارق وقيل يحتمل ان المراد
به الاجر على ذلك انتهى وكلمات الله تعالى قال الامام الفخر المراد
بها عند اصحابنا الا لفظ الله على مثلثات علم الله تعالى انتهى
وقيل في الله على حكمه وعجابه وعدده وما عطف عليه
من صفات على المقدرية وهذه الالفاظ في هذه الصلاة

ما حوزة

ما حوزة من تسبيح حمد يشاء المؤمنين جوهرية بنت الحارث
رضي الله عنها في صحيح مسلم قال لنا صلى الله عليه وسلم وقد خرج
منه عنه ما بركة حين صلى الصبح وهي تسبيح ثم رجع وهي خالصة
بعد ان اضحي فقال لها ما زلت على الحال التي تاركتك عليها قالت
نعم قال الله قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات ليرزقنك ما تات
منذ اليوم ليرزقنك سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورحمنه
نفسه وزنة عرشه ومدا كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن
الا ربعة **وكما** الروايات طاعة والكان للتشبيه وما هو موصولة اي صلاة
مثل الذي هو صلى الله عليه وسلم **اهله** اي حقيق لان يعطاه و
يثاب به على قدر كرامته على ربه واثرته عنده وحظوته لديه
ويصح عودا لغيره على الله تعالى اي ما هو تعالى حقيق بان يجازي
به نبيه الكريم عليه فيكون جزاء مرفوعا عن تقديرات العقول وتحيلات
الادهام **وكما** في زمان وسرت النظر فيته الى كل لاضافة الى مالهذرة
الظرفية اي كل وقت ذكر **ذكره** الذكرون **وتنزل عن ذكره** القافلون
المنهري في ذكره وعن ذكره المعاد المنهري فيما هو اهله او يكون ذلك
كالذي قبله وهذا كما بعد هما والد كير يحتمل ان يكون المراد به
التقليد وهو الاستحضار ونداء النسيان والقنا ويحتمل ان يكون السان
وضده السكون والترك ويذهب بالفقهاء من ذهب الترك **وعلى** مطلق
على غير السابق **اهل بيته** صلى الله عليه وسلم **وعترته** بكسر العين
المضملة وسكون المنة الفرقية سبل ما لك بن انس رضي الله عنه
عن عترته صلى الله عليه وسلم فقال هم اهله الادنون وعشيرته
الاقربون وفي التاموس والفترة بالكسر نسل الرجل ورهطه
وعشيرته الادنون ممن مضى وعبراي بقي **الطاهر** بن نعت

لا اهل البيت والعنزة وهذه القول الله تعالى انما يريد
الله بيده فبما اهل البيت ويظهركم تطهيرا
قال العنزة ون ان يدفع عنكم التناهي والعيوب وهو
وصف كاشف شامك لجميع اهل البيت **وسلم** بجللة مدبرة
علي جللة علي هو يتق اللام والميم **تسليما** منصوب بسلم علي
المصد رية سوكة **الام صل علي محمد وعلي ازواجه** هكذا في
النسخة السمرقانية وفي غيرها من النسخ المعتبرة اللام وكذا
صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي ال محمد وعلي ال محمد وعلي
بعض النسخ باستناد علي هذه الثلاثة التي مع ازواجه
وريتاه وعلي جميع النبيين والمرسلين عرفت خاص علي
عام **والاباكة والمقربين** ثبتت الواو في نسخ شقيقة منها
النسخة السمرقانية فيكون من عطف الخاص علي العام اي جميع
الملائكة فان ال للاستغراق والمقربين منهم ويستغنى في بعض
النسخ فيكون تحت كاشف لا محذور ان المقام يشتمل
والعموم **وجميع عباد الله** هكذا في غائب النسخ وفي بعضها عباد
كأن الخطاب وعمل حال فانه انما للشرع وكثر لما قال ابن عطية
وعنه استعمل الفناء في مقام التزيين والتزينة والعبيد في
الاستغناء والاستغناء في اوقاصهم **الصلحين** جمع صالح و
الغفار ان المراد به هنا المؤمنون مطهرين في السما والارض
من ملك او انبي او جن ما ضاروا غايب حتم وميت فيكون
من عطف العام علي الخاص **مد** بمنعول مطلق **ما** مصد رية
او موصولة **صل** قال ابن عطية مطهر في السما
مطهر او مطهرات والاعم مطهرات في الرحمة والمطهرات في
العذاب

العذاب وبها تزل القلوب ان تنهي لكن يورد عليه قوله
تعالى هذه اراض مطهرا لانهم كما قال ابن عطية انما يطهرون
مقتدا بالرحمة والمهدود هنا يحتمل ان يكون المطهرات
لان يكون القسطات وهو شبه بمقام طلب الكثرة وعلي ان
ما موصولة قال العابد المنصوب محذوف اي الذي لم يطهر **السما**
لفظ مشترك يقع علي المستغنى المرفوع الذي يظل الارض
وعلي المطر علي مذهب العرب في تسميتهم الاشياء ما هو
منه او ما يكون اليه والمراد هنا المستغنى المرفوع وفي كلامه
ان المطر من السما من الارض وهو الذي يري له عليه القرآن
والحديث خلافا للمعتزلة في قولهم ان المطر انما وانجرة بقفه
من البحر الذي بالارض **منذ** ظرف زمان مضى في الجملة قوله
بنيت اي خلقتها وافتتها وظهر في زمان مضى لشره بنيتها
اي منذ يوم بنيتها ومدة خبر عما بعد ها وتنبئ بمدة او
خبرها زمان **المقدروا علي محمد** **مد** ما مصد رية
او موصولة **ابنت الارض** اي اخرجت بقولها الاشجارها
وعلي ان ما موصولة قال العابد المنصوب محذوف وهو ظاهر
اي قد دال الذي ابنته الارض من البقول والاشجار واسناد
الامطار الي السما والانيات الي الارض مجاز لانه قوله قول
من يصف فان الناعل هو الله تعالى **مد** **دحو** اي بسعة **وصلا**
علي محمد **مد** **دا** **البحر** في السما فانك التقليل سؤالي ان
يصل علي محمد **مد** **دا** **البحر** في السما فانك التقليل سؤالي ان
اي علمت **مد** **دا** **البحر** في السما فانك التقليل سؤالي ان
علما بما خلق فصل علي **مد** **دا** **البحر** في السما فانك التقليل سؤالي ان

تنفس اي اخرجت النفس بفتح الفلاستجلا بالمراد الهوا
الارواح جمع روح بضم الواو قد يكون ايضا جمعاً لروح بكسر ها
 ولا روح في لفظه بل المراد بها روح الانسان وغيره من
 الحيوان وقد يكون المراد بها روح **منذ خلقها** اي عدد
 انقاس خلايق من مبداء الخلق وراحم ولايجادها في اجسامها
 ومن مبداء خلق الروح اي حين هذا الطلب **وصل علي محمد**
عدد ما ابدى في خلقه اي في العايد المنسوب
 من جوده وعرضه وبسبب مركب علوي وسفلي
 جهاد وخبولان في الماضي الي الان الملاقى له ولما استقبل
 باعتبار وقت هذه الطلب وعدد ما ابدى الذي **تخلق**
 من جميع ما ابدى في الخلق والمستقبل من الان الملاقى لاح
 الماضي اي دنيائه له وعدد ما ابدى الذي **حاط به عليك**
 ما خلقته وبرزته للوجود ومن المخلوقات المذكورة
 او المراد ما في اللوح المحفوظ من علمه ويحتل ان يكون
 على ما يتا مبالغة في الطلب وانما احتيج الي تنصيبه
 ولم يبق علي عمومته كونه متقدراً لان ما احاط به العلم
 لا يمكن فيه العدد فلا يد فيه من التي يصعب ليحري
 علي قاعدته الا مكان العقلي والمخي صفي في مثل هذا
 هو العقل كما في قوله تعالى الله خالق كل شيء فان العقل
 يخصه لانه ركن به ضرورة انه تعالى ليس خالقاً لانه
 ولا صفاته فالمراد ما عداها وقد اختلف العلماء في جوار
 اطلاق الموهوم عند ان لا يتوهم به او كان سهلاً للتأويل
 وانحى الممثل او يخصه من في الاستعمال في معنى صحيح
 وقد

هذا هو العلم في
 الخلق والاعمال
 من الماضي والمستقبل
 لا يتوهم به

وقد اختار جماعة من العلماء كنييات في الصلاة علي
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفت علي مثل ما
 للمصنف من قوله عدد عليك وعدد ما احاط به علمك
 وقالوا انها فصل الكنييات منهم الشيخ عفيف الدين
 البياضي والشراف البارزي واليهما ينسب القطان وتقليد
 عنه تلميذه المقدسي رحمهم الله ورضي عنهم **واضعاف**
ذلك اي امثاله والمراد المماثلة في الكمية والاشياء
 راجعة للجملة المذكورة بالذي هو المخلوقات لا المعلوم
 صرفاً للعلم لما يليق به والجميع حلاً للمعلومات علي
 المخلوقات كما تقدم او المراد المبالغة الحقيقية كما تقدم
 ايضا **اللهم صل علي** اي المذكورين قبله من سيدنا
 محمد اي جميع عيا الله الصالحين نعم الصلاة عليهم ولا ثم
 خصص نبينا صلى الله عليه وسلم ثم عاد الي التعميم ويحتمل
 ان المراد النبي صلى الله عليه وسلم وحده وجميع صوره
 تعظيمه وتخصيصه وشرا هذه من القرآن وكلام الرب
 موجوده معروفة وهذه الصلاة من هنا اي ترك كنفك
 علي جميع خلقك الاولي سقطت في بعض النسخ والنسخ
 الكثيرة الصحيحة علي شورتها وهي ثابته في النسخ السليمة
عدد خلقك ورضا نفسك وزيت عرشك وولدك
ومبلغ ينتج اللام اي غاية علمك اي علمك وهذا ايضا
 من معنى ما تقدم فان ظاهره تنافي المعلومات ويلوح
 العلم اي غاية يقع عندها وهو محال فيبين صفة عن
 ظاهره بان يلاذ به مبلغ ما عده الله تعالى لنبيه صلى
 الله عليه وسلم وما هو له اهل عده او غير هذا من
 الوجود الصحيحة **واياك** اي مبلغ عددها وما تقبضته

من حكم وحكام واخبارا ومن كلمات وحجروفا وغرو
فان واكمله اعلم ويحتمل على طريقتين ما تقدم فيما قبله
ان يكون على سببه بان يكون المراد ومبلغ ما تضمنته
ايات الكتاب العزيز وما اعلم الله تعالى لنبيه صلى الله
صلى الله عليه وسلم اوله والجميع من شمله الضمير في عليهم
من ذكر قبله والله اعلم **اللام صل عليهم صلاة تنفوق**
اي تنالون **فصل** بالاضافه اليه تفسيرا ففضل منه التنازل
لا ترفع على قدره تعالى **صلاة** مفعول تنفوق بالافراد على ارادة
الجنس والمراد صلوات **المصلين عليهم** من تبيينية تنقلت
بالمصلين **المخلق** صله الله رخلق بمعنى قد رثم صار يطلق
بمعنى الالهياد والاختراع وقد يطلق بمعنى المفعول كقبراهو
المراد هنا فهو بمعنى المخلوق **اجمعين** توكيد للمصلين
لان صلاتهم على اقدارهم **كفضلك** اي مثل فضلك **علي**
جميع خلقك فيكون فضل صلاته تعالى على صلاتهم طبق
فضله عليهم لان نسبة الفضل بين المصلين بقدر رتبته
الفضل بين اثنين عليين وفي الحقيقة لا نسبة بينهما لامتثال صلاتهم
انما هي فعله وخلقه سبحانه وليس المراد هنا حقيقة التثنية
فانه يستحيل ان يكون فضل حادث على حادث كفضل
التدعيم على الحادث وانما المراد المبالغة في التفخيل وتقصير
ما بين المترلنين من التفاوت التام البالغ حد الغاية **اللام**
صل عليهم صلاة دايمه اي باقية مستمرة **مستمرة الدوام**
اي متوالية التجدد متصلة البقاء **علم** للمصاحبة كاتقوال
على اي مع حبه وتحمل الضرر فيه لتعوك كان على عهدنا اي
فيه قريبي مسير ومسير معكم ر من مر مر مر ولا ومر
الليالي والايام منصلة اي متوالية البقاء اسم فاعل انفسل

يتصل

يتصل اتصالا وهو اتحاد الاشياء فيها بعد كاتحاد طر في
الدايرة **اللام** **وام لا** **انفسا** مسند لا تقتضي التثنية اي شرع
ولم يثبت منه شيء **اي** **للصلاة** **ولا** **انفسا** مسند لا تضمن
اي **انفسا** **علي** **مراياي** **والايام** هذا استقطبني بعض
النسخ والكثير من يورثه وهو ثابت في النسخة السهلة
عدد كل وابل هو المطر الغزير الشد يد النافع ويثاب له ايضا
الربل **وطل** هو النداء ليل المطر وضعفه وثبت بخط المؤلف
رني الله عنه هنا في طرة هذا العمل من النسخة السهلة
ما نصه **الوايل** الغزير ذو النعماء **والطل** مارق من الامطار
انتهى وهو بيت من نظم المجاصي في غريبه والمعد والمطل
فان الوايل والطل انما يوصف به مجموع المطر المتناث من
القطرات ولا يقال في القطرة الواحدة وابل ولا طل ويحتمل ان
يراد القطرات فيكون على حد في سقا في اي قطرات وابل وطل
والله اعلم **اللام صل على محمد بن عبد الله** **عليه** **عليه** **عليه**
لتأكد حقه وقربه يا يورثه لنبينا صلى الله عليه وسلم وكثير
من المصلين عليه من العرب واليهج ولما فتنه في معالم الملة
ولرفقة ثنائه في الرسل عليهم الصلاة والسلام واجابة
لدعايه بقوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين **وعلي جميع**
انبيائك واصفيائك من بيانية وتبيينية على ما تقدم
في مثله **اهل ارضك** **وسمايك** **عدو خلقك** **ورفا نفسك**
وزنة عرشك **ومداد ظلماتك** **ومنتهي علمك** هو بمعنى
مبلغ وزنة جميع **خاوقاتك** **صلاة مكررة** اسم مفعول
مؤنث من كرر الشيء اعادته اكثر من مرة وهذا هو الفرق
بين التكرير والاعادة فان الاعادة تصدق بمرة واحدة لا يبد
علي لاوي بخلاف التكرير قاله ابو هلال العسكري والصد

التكرير بفتح التاء وكسر هاء **ابدا** معول مكررة **عدد**
معول ايضا مكررة **ما احصي عليك** ما خلقتك وابرزته
للو جود بما سر **وما احصي عليك** ما خلقتك قال
الخطابي في قوله في الحديث مثل السموات ومثل الارض
هذا كلام تمثيل وتقريب والكلام لا يفقد بالمسكا بيل ولا
تحتوي به الظرف ولا تسعه الا وعية وانما المراد منه تكثير
العدد حتي لو قيد لان تكون تلك الكلمات اجساما متلا
الا ما كن ليبلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارض ضيق
وقد يجمل ان يكون المراد به اجزها ونحوها وقد يجمل
ان يراد به التحطيم بها والتفجيم لشاها كما يتوكل القابل
تكلم فلا ان اليوم بكلمته كانا جبل وحلق يمين كالسموات
والارض ضيق وكما يقال هذه كلمة تملأ طباق الارضين ايج
انها تسير وتنشئ في الارض كما قالوا كلمة تملأ الفم وتلا
السمع ونحوها من الكلام والملك بكسر الميم الاسم وملك
اسمه ومن قرك ملاق الا تامل انتهي **واضعاف** جمع
ضعف وهو مثل الشيء باعتبار مساواته له في الكمية
ما احصي عليك صلاة تزيد ونفوق وتفضل صلاة
المصلين علي من الخلق اجمعين كفضلك علي جميع
خلقك ثم بعد صلواتك هذه على النبي صلى الله عليه وسلم
ايها القاري ندعو بهذا الدعاء الذي اسطره لك الان فاند
مرجواي مامول ومنتقل **لاجابة** هي اسعاف الطالب
بطلبته او مواجته بما يرضيه وهو في قوة قوله فانه مجاب
ولهذا عني بقوله **ان شاء الله** لان كل شيء موقوف على مشيئة
تعالى فلا يكون الا ما يشاء وايضا يستند كل شيء ما في الاثبات
بذلك من التبرك واعتنام ذكره حيث وجد له محلا وانما كان

لا يشترط
مرجواي

مرجواي الاجابة لما تقدم من استجابة الله تعالى له الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم وبين الصلاة بين علي الله عليه وسلم والله
اعلم **بعد** يتعلق بمرجواي **الصلاة** ان فيها تنف بين الجنس وهي التي
للحقيقة **علي النبي صلى الله عليه وسلم** وانت قد صليت لان علي
النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأته من اول الفصل اي هنا ويجمل
ان بعد تتعلق بمرجواي **بعد** هذه الصلاة التي صليتها لان
فالمراد بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم للمولف من
الصلاة عليه قبل هذا وان في قوله بعد الصلاة للمعول المحضوري
والمراد بالصلاة المأخرة في الكتاب المأمور منها وليس المراد ان القاري
يبتدي صلاة من عنده نفسه كما قد يتوهم والدعا المشار اليه هو
اللهم اجعل من تبيخبية موصولة **لور** بكسر الراء يمين
لم يفارق **ملقاي** دين **فيك** **صلى الله عليه وسلم** وقد
حرارة هو ما يجب القيام به ولا يحل انتهاكه ولا التقرب فيه
واغراي اجل واعظم لاغان **كلمته** بكسر اللام مع تنج الكان
وسكون اللام مع فتح الكاف وكسر هاء الاولي لغة الحجازي دعوة
الاسلام بشهادته **ان لا اله الا الله** وان محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وحفظ** بكسر الفاء فان **عهده** اي موثقه ووصيته
بالترجيد ونيادة الله تعالى والعلي طائفة وامثال امره
واجتناب نهيه **ودمنه** من عطف المراد ان الا انه في الاصل اشرف
معني المقارنة وملاحظة الذم في التضييع والتقص واخفار **وتعمر**
اي اغان **حزبه** اي المنتبعين له **ودعونه** اي الله تعالى **وكثر**
منه القلة والوحدة اي مدد وزكي **تابعيه** جمع تابع وهو
الساير علي سببه والمراد هنا في الدين **وفرقة** جماعة والمراد

ان يكثرهم يا لكون سمره ويشمل الدنيا والاخرة باثني عشر عليه
والخشع سمره **روا في اي** اي اولي علي مبيدا واثني عشر في الاخرة
زمر بالفتح جاعلة **روا في اي** اي بل يوافق ويسلك **سبله**
طريقه وهو الذي فيه سهولة **وسنته** اي طريقته
وسيرته **اللهم ان اسئلك** اي اطلب منك والسوا واحد اقسام
الطلب وهو طلب الادب من الاعلام مطلقا فاذا كان الجانب الحق تعالى
سبي سوالا وادعائا يقال الد والطلب من غير الله تعالى وهو
مقتضى كلامه في كثير من اللغويين وهو 2 اي رشد الخبير
في كتابه الذي وري والقرا في في شرح التتبع فتق علي هذا وتبين
له فقد وهم كثير من والده الموت سبحانه قاله الشيخ ابو عبد
الله العربي رحمه الله فيها وجدة بخطه واللمنة انشا بلفظ الخير
ومعناه اللهم اعطني **الاستسكان** اي اعتصام **بسنه** طريقته
وربه **واعوذ** اي استجير بك وهو انشا ايضا بلفظ الخير
ومعناه اللهم اني **من الاحراف** اي الميل **عن ما** اي الذي
جاء من عند الله من الدين التوريم والمناهج المستقيمة
والحنيفية السمما ويشمل الاحراف بالبدعة او بالمعصية
واما الكفر فانه اكثر من الميل والاحراف بل هو ان يعرض
عنه بالكلية ويولي ظهره وشموه الد عماله بالاخر ودية
اللهم ان اسئلك لتفسي **من** تبعضية اي اجعل لي حظا في
حدا ما علي ان من الثانية تبعضية فلا اشكال لان النبي
صلي الله عليه وسلم بعض الخير ونحن نسأل من ذلك الخير
بعضه ايضا واما علي ان من الثانية زايدة او بياينة فلا نا
انما نسأل لا نفسا بعض ما سال نبينا صلي الله عليه
وسلم لا كله لان ذلك هو المناسب لنا والجايز في حقتنا

ويجمل

ويجمل ان تكون من زايدة والمراد اي اسئلك له صلي الله
عليه وسلم او لتفسي او لمن سال له النبي صلي الله عليه وسلم
كما يتا من كان فتكون سائلين جميع ما سال صلي الله عليه وسلم
فما كان خاضعا به سائلا له وما كان صالحا لئلا سائلا لا نفسا
ويكون سائلا لتامين علي دعايه وهذا علي ان من الثانية
زايدة او بياينة ايضا والخير هو الا من الحسنه والذين فيه
متقنة عاجلة او اجلة ويا في معده رجا وبقا لئلا خارا له لك
بخيرا صنفه وصنفة تخفنا من خيرا بالتشديد اي متصفا
بالخير ولا فعل تفصيل بمحذوف الهمزة لكثرة دونه واسما
للمال قال تعالى ان ترك خيرا وانه يحب الخير لتشديده واسم
جنس شامل لكل كمال ونفع وامر ملائم يقال الايمان خير
والامن والعاقبة خير ولفظ الاصل من هذا **ما** موصولة جارية
علي متعده وهي نعت له اي الامر الذي **سالك منه** يجمل
ان تكون من تبعضية ومفعول سال الثاني هو الضمير
اي سالكه والضمير في منه علي كليهما راجع الي ما هو العايد
من الصلة الي الموصول وقد يجمل ان يكون العايد الي
الموصول محذوف وهو ضمير متصل مفعول بفعل سال
اي سالكه ويكون ضميره شايد اي لفظ السائق علي
طريقه الاستحدا ومن علي هذا بياينة اي ما سالكه من خير
اي الذي هو خير ووقع في بعض النسخ اللهم اني اسالك من
كل خير سالك منه **محمد بنك ورسولك صلي الله عليه وسلم**
لنفسه اوله ونفسه اوله **منه واعوذ** اي التي واعتم **بك**
الباللتعدي **من** ابتداءية في غير المكان والزمان **شرفه**

الخير وهو ما فيه سفرة عاجلة او اجلة وهو السوء والامر
 السيي اي سوء ما في الامر الذي **استعاذك منه** من لا يتعد
 الفاية والصغير ما يباي المرسل **محمد بنك ورسولك صل**
الله عليه وسلم لنفسه او لغيره اخرج الترمذي عن ابي امامة
 رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم به ما
 كثير لم يحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوتك به عاكثين
 لم يحفظ منه شيئا فقال الا اذككم علي ما يجمع ذلك كله فقررنا
 اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه محمد صلى الله عليه وسلم
 ونفوذك من شر ما استعاذك منه بنك محمد صلى الله
 عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا
 بالله زادني رواية العلي العظيم قال ابو عيسى حديث حسن
 واخرج ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها اللهم اني
 اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
 واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
 اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبيدك وبنيك واعوذ بك
 من شر ما عاذ بك عبيدك وبنيك اللهم اني اسالك الجنة وما
 قرب اليها من قول وعمل واسألك ان تجعل كل تقاضيتي لي
 خيرا وعذالك من جوارح الله عاقد اخرج ابو داود الحاكم
 عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما نسيته الجوارح من الله عاود يدع ما سوي ذلك مع ما فيه
 من الاستعساك بولاستطنته صلى الله عليه وسلم والاقعة باياميته
 والكون خلفه وسلب الارادة اليه لو استطنته ولا نه اعلم
 باداب الله عاود بما ينبغي ان يدعي به والله اعلم **اللهم اعصمني**

في هذا الكتاب ما هو في غاية الفائدة

اي احفظين وامنعين **من شر القتل** الشر هنا اسم منه الخير
 وليس اسم تفصيل فالاضافة بياينة والا ستغادة واقعة من
 القتل لا من اشر ما اشد ما فتطوا وشر فيها ولها لا تهاكلها شر
 والشر يستعاذ منه جملة وهي جمع فتنة وتطلق علي الفلانة
 والاثم والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد
 والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد
 اي ارفع عني وسلمني **من جميع المحن** جميع محنة وهي ما يختبر
 به وغلب استمالها في الشدة والامور المولم والمحن والامتحان
 والاختيار **واصلح** الصلاح من الفساد **معي** ما ابي الذي
ظهر وهي الجوارح الظاهرة يا استعاذ بها فيما يرضي الله من
 سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ابي الذي **بطن** وهو
 القلب الذي اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد
 الجسد كله **وتق** اي تقرب وحسن **قلبي** له محل الاخلاق
 والعلوم والمقامات والاحوال **من المحقد** بكسر الحاء وسكون
 القاف وهو اعتقاد المداورة واسالكها في القلب **والحسد**
 بنتحيتين وهي كراهية النعمة عند الغير ومحبة زوالها **ولا**
تجعل علي ثباعة من تبعث الشيء بكسر التاء سرت في اثره
 اي ما تبع بسببه ويطلب به ما يترغب عليه لغيره من
 نفسه او عرض او حريم او مال وما يثر ما يثره تاديبه
 بمثل او قيمة سواء كان ترتبه بوجه شرعي كالبيع والجارة
 والقرض او بغيره كالعقب بتيسير البراة من الشرعي
 حتي لا يتجمل في الدمة وعدم وقوع غير الشرعي
 وادايه وتحليل من له الحقان وقع وارضا الله تعالى

ن

وما فيها من الاحتمال وهو حينئذ بمنزلة مصدر واللازم
 الذي لا يطلب منه ولا او الجاهد نحو التيام في المسجد وزيد
 في الدار انتهى ويحتمل ان تتعلق الزهد بحروف العلم به لان
 الجاري في ذكر الزهد والتقصير به هو الزهد في العرضي
 الثاني وهو الذي يتناول شملت عليه من مال وجاه وشهوة
 وحرف الجرح حينئذ بمعنى (يضاع على ما تقدم ويحتمل ان
 يكون في علي بابها والمراد ان يتبع الزهد في نفس الكفاف
 وهو ما طلب للزهد فيما سوى الله تعالى وهو طلب
 لشرح التوجيه والغنى بالله والتشغل به عما سواه
 والقيينة بينه والجمع عليه والتقوية له والاشتغال به والرجوع
 الى نظره واما طلب الاثبات ويكون هو المراد بالزهد لتوليه
 تعالى مدحاً حلالاً ودعائه ويؤثرون على انفسهم ولو
 كان هم خدمته ابى وافته وذلك لقناعه بالله وثقتهم به
 واستعمالهم في محبته ومن ذلك ما علم من قضيته اي بذكر
 وعلي وفاطمة رضي الله عن جميعهم ووجه تخصيصه
 الكفاف دون غيره ليكون من باب الاولي لانه اذا زهد
 في الكفاف فهو فيما سواه زهد والعامل في الجرد على
 هذا هو نفس الزهد قال بعضهم وهذا هو المتبادر
 وقال اخر الوجه الاول اقرب واسلم من التكلف واجري
 على ما قبله من سؤال التكفل بالرزق وبه يستغني عن
 تفسير الزهد بالترك والاثبات مع انها حثان متباينة
 وكل واحد منها ما يتعمد ويطلق فلا حاجة الى تفسير
 بعضها ببعض الا ان الله عز وجل مقامه ونحوه

واسما علم والرزق الكفاف هو الذي لا يفعل معه الذي
 لا زيادة فيه عن الحاجة ولا تقصير وما كان يوم ما يوم يتبع
 يوم ما ويجوع يوم ما **واسم الكفاف** يتبع اليوم والزم مصدر
 خرج يخرج بالفتح في الما مني والضم في الفاعل ويخرج ضم
 الميم فيكون اسم مصدر را خرج رايها **بالبیان** الباسمسية
 اولها حجة والبيان مصدر ريان يبين ظهوره وتصح فهو
 بين او اسم مصدر رايان اللازم او المتعدي لا نه يمال ريان
 الاسميان او بان ظهوره بانته غير المراد عليه الاول والثاني
 والمخرج بيان الحثاي ظهوره وانما حجة وعلي الثالث
 والمخرج بيان الله تعالى الحثاي بانته (ياه اي اظهره) ياه
 وايضا حجة وحذف متعلق البيان لانه السياق عليه
من كل شجرة بهم الشجر والباء تسكن وهي كل امر متشبه
 ملتبس لم يكشف حقيقة امره وتدخل في باب الاعتقاد والعمل
 والعبادات والخروج بالبيان منها يكون اما بالرفق على النفس
 وانما حجة يدل التلي والتلي او بالانعام او روي صالحة
 او تيسر ما فيه الخيرة او اشارة من يشير متاهل لتبرك
 اشارة او غير ذلك **والفيل** هو في نسخة السجدة بفتح
 الفاء واللام والذي في كتب اللغة انه بفتح الفاء وسكون
 اللام مصدر فليج بفتح اللام بمعنى طف وناز والاسم منه
 فليج بهم الفاء وسكون اللام **بالصواب** بتبيين الخطا وهو
 ما يرد الحق في كل حجة هي ما يتشبه بغيره في المطالب حتى
 يبالد عاوي والمصومات والاعتقالات والحوادث قال
 في كتاب العين هي الوجه الذي يكون به الظفر ويحتمل

الكفاف
 الرزق الكفاف

اطلاق الحجة هنا على ما من شأنه ان يحتج عليه ويتبع فيه
 الحلاق وقع فيه الحلاق والاحتجاج بالفعل ام لا فيكون قد
 اطلق الحجة هنا على ما يستظهر عليه لا على ما يستظهر
 به كانه سال الفوزي بالمراد في كل امر يريد ويجاوزه
 ويلتزم به **والعدل** هو لزوم طريق الحق من غير
 ميل ولا انحياز ووضع الشيء في محله ومعاملته
 بما هو اهله وصدقه الجور وهو الميل والخروج عن
 ذلك **في الغضب** هو غلبة عارضة للنفس تقتضي
 الانتقام بالايثار والدم وتستعمل تارة في مجرد هذه
 الغلظة وتارة في مجرد الانتقام ويصاحبها غلبان
 الدم واستتشاف لظنة في الطبيعة وهي تابعة للسلطان
 وهو عدم مطابقة الواقع لارادة المريد الموجب
 لا اعتراضه وعدم قبوله **وفي الرضي** وهو مطابقة
 ارادة المريد لما هو الواقع اذ في حكم الواقع مطابقة تقتضي
 القول وعدم الاعتراض ويصاحبها سكن الدم وبرود ثمة
 في الطبيعة وتتبعها الرحمة وهي رقة عارضة للنفس تقتضي
 الاحسان والانعام وتستعمل تارة في مجرد هذه الرقة وتارة
 في مجرد الاحسان وخص حالة الغضب والرضي سؤال العدل
 فيها لانها مكنة الميل من الالفة والامتثال والاستقامة فاسأل
 الله تعالى واما العدل فيهما فاذا كان عاملا بالعدل
 فيهما كان فيما سواها احدي مكانا بالقسطة والقسمة
 في جميع احواله ولا يتعدى حد وادبه تعالى في جميع افعاله
 وهما هكذا مذكوران في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحكيم

الحكيم وحده بين امر عند الطير في وانما سال الله تعالى العدل
 في الغضب ولم يباله زواله لانه كما قال جده الاسلام لا يزول
 اصله ولا يزول بل ان زال وجب تحصيله لانه الله القتال مع الكفار
 والمبغض من الملائكة ولا يحصى عدد كثير من الخيرات الاله وهو كطلب
 الصايد انتهى **والتسليم** هو الاتقياء للحكم والاذعان له
 من غير معارضة ولا حرج في النفس ولا ضيق في العبد **وما**
 هو صولته وقد يصح ان تكون مصادره **في الرضي** اي ويرضي ويتقنع
 به الصبر عابده على الموصول الذي يتما والى التعديته اي
 يجريه اي يمتصيه **القضا** اي قضا الله تعالى على عبده من
 خير وشر وتقع رضى وغير ذلك من الالفة والسياسة
 يقتضي ان تكون الاضافة في القضا لغير الخطاب وقضا
 الله تعالى قيل هي ارادة الازليقة المتقلبة بالاشياء على ما
 هي عليه فيما لا يدرك ونسبه السيد الشريف الجرجاني
 للاشاعة وقيل هو الفعل فيكون صفة فعل فعلية قال
 سعد الدين هو عبارة عن الفعل مع زيادة احكام وهو
 الانسب بقوله يجري ثم انه طلب التسليم للفعل وانما التسليم
 على طريق الحقيقة للفاعل وصفته التي بها الفعل وقد يكون
 للفعل بطل بين الجواز بخلاف الرضي ومع ذلك فقد قال
 السعد لا يقال لو كان الكفر بقضا الله تعالى لوجب الرضا
 به لان الرضا بالقضا واجب واللازم باطل لان الرضا بالكفر
 كفر لانا نقول ان الكفر مقتضي لا قضا والرضا انما يجب بالتقضا
 دون المقتضي قال الجبالي قيل لا معنى للرضا بصفة من
 صفات الله بل المراد هو الرضا بمقتضى تلك الصفة قالوا

على قوله وانما سال الله
 العدل في الغضب

ان يجاب بان انما بالكف لا من حيث ذاته بل من حيث هو
متقضي ليس بكف وانت خير بان رضي القلب بتمثل الله
بل يتعلق صنته اي بما لا شبيهة في صنته ثم ان الرضي
بها يستلزم الرضي بها يستلزم الرضي بالمتعلق من حيث
هو متعلق مقتضالا من حيث ذاته ولا من سائر الحقائق
كما يشهد به سلامة النطرة ولما كان الرضا الاول هو الاصل
اقتضى السعد هذا الطريق في الجواب انتهى **واسيالك**
الاقتصاد اي التوسط وخبير الامور واسطها **في الفقر**
انزوا الله نيا والخلو منها **والغني** بكسر الغين مقصورا وهو
يسار منه الفقر والاقتصاد في الحاليتين هو باتيان الامر
والوقوف عند الحد وفيها وترس الاقتار والا سرف
والترافع هو الاستقار عند التكبر وسبب التواضع مرقعة
اليد ينتقص نفسه وذلكه وعجزه او شهود عظيمة ربه وهذا
اقوي واكمل من الذي قبله لانه لا يمكن ارتقاءه ومنه هنا
كان تواضعا حقيقيا دون غيره **في القول** هو هنا النطق
الخارج للسان **والفعل** هو حركة العبد الاختيارية
بانواعها يطلق اطلاقا شائعا على كسب الجوارح الظاهر
في مقابلة القول بالاحوال الباطنة كالتمدد والضم
والاعتقاد وقد يطلق في مقابلة القول فقط
على ما يعم الظاهر والباطن فيقال الاقوال والانفال
وقد يطلق على ما يعمها فيقال افعال اللسان و
انفال الجنان وافعال الاركان والمراد هنا الاطلاق
الاول وهو المقتد اول الاثني وهو فيه فلا يكتفى
على خلق الله في قوله ولا فعله ولا اعتقاده بل يلفظ

او جفان او نطق بعين الاعتقاد او اختيال في مشيئة
او تقدم في كل يتلوا قصد ربي مجلس او اعتقاد مزينة
وشغوف لنفسه عليهم او غير ذلك **واسالك الصدق**
هو عند الجمهور مطابقة الخبر للواقع في نفس
الامر واقع الاعتقاد ولا وضد الكذب وهو عدم
مطابقة الخبر للواقع واقتير غيرهم الاعتقاد دون
الواقع فيها واعتبر بعضهم اجتاها في الصدق
وعدمه في الكذب فقال بالواسطة بين الله
والكذب وقد تظاهرت نصوص الكتاب والسنة
على وجوب الصدق وتحريم الكذب في الجملة وانتم
الاجماع على ذلك الا ما استثنى فيما يباح فيه
الكذب لضرورة وذلك مذكور في كتب الفقه
وعبرها **في الجح** بكسر الجيم وهو الامر الذي من
شأنه العقل الا حدة فيه والاجتهاد في تحصيله لا نتاج
ما يحمد من جد في الامر جيد اجتهاد ومعين المادة
دايرة على الصلاة والخير **والف** ينتج الها
وسكون الزاي وهو ضد الجح كاللهو واللعب وتروج
النفس وقد ينتقل كل واحد من الله بين الجانب
الاخر لوجوب والمطلوب هنا ان يكون المرصدا قنا
في حال جده وهزله كما في حديثنا في اسرح
ولا تقول الا حقا وذلك المزاج حينئذ من قبيل
الجح لا نتاجه نتيجة الجح والاكثر من المزاج والله
مذموم شرعا قال بعض العلماء اذا كان التقصد

باللعب تسليته النفس وشغلها عن هوم لزمها وتجي يد
الفرجة وشحذ الذهن الكامل لم يذم وقال الترمذي
والمرح الممن عنده هو الذي فيه انراط ويبدأوم عليه فانه
يورث الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى
والنكر في مهمات الدين ويورث في كثير من الاوقات
الي الايد او يورث الاحتيا ويستقط الوقت واما ما سلم
من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فانه كان صلى الله عليه وسلم انما
كان يفعل في ناد ولا حول لصلحة كتطبيب نفس
المخاطب ومواسيته قال وهذا لا يمنع فيه قطعا بل
هو سنة مستحبة اذا كان بهذه الصفة تكميل
قال الشيخ زروق رضي الله عنه الاصول ثلاثة
خشية الله تعالى في السر والعلانية والعدل
في الرضي والغضب والقصد في الغني والفقر
والفرع ثلاثة حفظ الحرمات وتوهم الحرمات
وتصفية التهمة وتحقيقها بثلاث افراد القلب لله
في جميع الاوقات واتهام النفس في جميع الحالات واتباع
العلم في الحركات والسكنات وتنبيهها بثلاث حسن
الخلق في ساملة الخلق والرفق في التنازل والتنازل
في التوجه وقال ايضا اصول الخير ثلاث التواضع
وحسن الخلق والنعيمية فالتواضع يتبعه ثلاث
الانصاف من نفسه وترك الاتصاف بها وخدمة
المؤمنين وحسن الخلق يتبعه ثلاث العدل

في الرضي والغضب والقصد في الغني والفقر وخشيته
الله في السر والعلانية والنعيمية يتبعها ثلاث العمل الصالح
والعلم الصحيح واتباع الحق في كل حال **الام ان** تأكيد
لاعترا في النفس التي شأها الجود والانكار فقلما يخلص
منها الا **قرار** لي تحقيق الاكتساب وتعيين للمكتسب
ذنوب جمع ذنب وهو ما يترتب عليه اللوم لمخالفة امر
الله تعالى من افعال العبد الظاهرة والباطنة **فما**
بين وبينك كالتقريب في الصلاة والعيام وغيرها
من الافعال المأمورة بها ولا تعلق بها بالخلق وكثير
الخير وغيره من الافعال المنهي عنها **ودنوب** **فما**
بين وبين خلقك مما يرجع الي نفوسهم واعراضهم واموالهم
كما تقتل والجرح والتدن والغيبة والتعدي وما يلحق به من
من حقوقهم التي تعلق بها الامر الجازم كالنفقة فيمن يجب
نفقته وانما يسمونه والاتقاد من الملكة والشهادة بحق تعين
وغير ذلك والعبد ذينك عن هذه الذنوب هذه وتلك
ولا يسيل له الى تنزيه نفسه وتبرئتها منها ولا يستطيع
القيام بحقوق الرعية ولو ازم العبودية ولو عمل
ما عمل وما قدره الله حتى قدره وان تعد ذلك عدل
لا يوجب مغاملا الا الرجوع الي مولاه والتعلق به
في غفرتها وتخلها فلوردا قال **الام ما كان لك** لا تعلق
له باحد من خلقك **منها** اي من تلك الذنوب **فاغفر**
بنفسك اي تجاوز عنه واجعل بيني وبينه سترا يحول
بين وبين شره ويحقق الرجاء في ذلك فضل الله تعالى

علي هذا الحديث المشهور

وسبق رحمة غضبه وان هذا من غير الشرك المفقور
علي مقتضى المشيئة وحده صامان الديوان الثاني
في الحديث النبوي الا في علي قابله افضل الصلاة والسلام
وما كان من امن تلك الذنوب لك اي لها هم تعلق فتمله
اي اياه **عني** وارضى فيه خصاي لان حقوقهم لا تترك لها
واعني يتطوع الممطرة لانه ربا عني قال تعالى ان الظن لا
يفيق من الحق شيئا **فذلك** عن تادية حقوقهم فلا احتياج
اي ما اورد بها به والباسيية **انك واسع الفقرة** تتسع فترك
ما بين وبينك وما بين وبين خلقك واذا عا ملتني بالمفطرة
في ذلك ارضيتهم عني لان حقوقهم لا تترك وقد اخرج الامام
احمد والحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا دين ثلاثة قد يوان لا يغفر الله
منه شيئا ودين لا يعبا الله به شيئا ودين لا يترك الله منه
شيئا فاما الدين الذي لا يغفر الله منه شيئا فالشراك بالله
واما الدين الذي لا يعبا الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما
بينه وبين ربه تعالى من موم يوم تركه او صلاة تركها فان
الله يغفر ذلك شيئا الله ويتجاوز ما لا دين الذي لا يترك
الله منه شيئا فظلم العباد القصاص لا بمحالة والمراد بان القصاص
لا بمحالة عدم سقوط حق المظلوم اما بادل الظالم ولا ما بادل الله
تعالى عنه لما دل على ذلك من الاحاديث وقد وردت احاديث
متعددة فيمن يتكفل الله عز وجل عنهم نعم ما بهم واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه والطيالسي
والبراء في التوفيق في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثل

مثل حديث عائشة **سواء الله نور العلم** هو ان تمام صورة
المعلوم في الله والباسيية **قلبي** قال حجة الاسلام القلب
لطيفة ربانية هي المحاطة وهي التي تثاب وتثاقب ولها ثقل
بالقلب الهما في الصورة في الشكل تعلق العرف بالجره ويسمي
روحاً ونفساً مميّنة الله تعالى علمي العلم الذي هو نور فيتصور
به قلبي وهو العلم بالله وكذا العلم باحكام الله اذ كان تعلمه
له او معناه الله انتم في علمتي وادخله سويده اقلبي ونوره
به لان العلم الشامي وان كان نوراً في نفسه قد يكون ناعماً
لما حبه وينور به وقد لا يكون كذلك والعلم الناعم هو الذي
تدخل حقيقة معناه لسويده القلب فينتج به ان طبا ع
السواد في الاسود والبياض في الابيض وتتصور الامور
بنوره في القلب على حقيقتها ويتبع به ظل في السدر
هو صورة الامور حسناتها وقبحها في محسها
ويحسب قبحها وذلك هو حصول الاثر المطلق
له في الخارج الدال على نفعه في يابده وشبه العلم
بالنور لان القلب يستضيء به كما يستضيء البصر بالنور
ولان العلم تبيين به اصول الدين وقروعه ويتضح
به الاحكام كما ان النور تبيين به الاشياء وتتضح
واستعمل بطا عنك يد في اي اجعله عاملاً
بطا عنك واليد بالتي بك الجسد وقوله تعالى
فاليوم نجيك بيديك قالوا بجسد الارواح فيه
وقال صاحب الميعن هو من الجسد ما سوى
الارواح والشموي والشموس يتبع الشمس اليدان

والرجلان والاطراف وجلدة الرأس وما غير مقتل
وخلص بجمل ان يكون من الخلاص وهو النجاة بمعنى خلف
 نجاد من الخارص وهو الصفا بمعنى خلف صنف **من القتن**
 جمع قتن والمراد كل ما يصر في العبد عن وجهته او يلقته
 عن قصد هـ او يشغله عن سيره **سري** هو باطن الروح
 وهو الخفية القابلة للتجليات ومحل المشاهدة واصل
 جميع الانوار الربانية المروعة في الدورات الانسانية
واشغل بهمة وصلد وتنج النين من شغله شغلا
 وشغلا ثلثا يجر داء ضد الغلغ وإما اشغله مزيدا
 نلغة ردية قاله الجرحي وابن القوطية وابن طريث
بالاعتبار هو النظر المذكور بالله تعالى **فكري** هو حركة
 النفس في المعقولات والتفكير النحل والاعتبار وكذلك
 الفكرة وقد ورد الامر بالتفكير وجانبه فعل وانما فعل
 من العبادة الخالية عن التفكير بكثير **وقيني** اي اسرني
 وادفع عني **بشرابي** سر **وساوس** جمع وسوسة
 او وسواس محذوف اليا بعد الواو وثبت في نسخة
 وسواس ولا اشكال او جمع وسوسة على حد قوله
 تتقاد الصيارين وهو من وسوسة بمعنى حدث
 سرايتسويل وتسميل وتزيين **الشيطان** هو
 من شطن اي بعد لبعده عن الحق **واجري** اي
 احفظني واحيني ولا منفي منه اي من الشيطان
بارحمن برحمتك **حذرك** اي كي لا يكون له اي للشيطان
علي سلطان اي حكم وتسلط بالاعوان والوسوسة

و غلبته بجبه الباطنة وعوايته المذلة الفا حيرة
 فيكون الاداعي من شغله قوله تعالى ان عبادي
 ليس لك عليهم سلطان وهم الذين استثناهم في
 قوله الامم اكل منهم المخلصين وذلك لبعثه انما لهم
 بالله وتوكلهم عليه لقوله تعالى انه ليس له سلطان
 علي الذين آمنوا وعليهم يتوكلون وهذا هو
 الحزب الاول علي ما ثبت في النسخة السهلة
 فان تجزئة الكتاب بالاحزاب والارباع والاثلاث
 كذلك ثبت في النسخة المذكورة المذكورة والمعتبر
 في ذلك من فصل الكيفية اذا ابتدئ القراءة منه كما تقدم
 التنبيه علي ذلك وهذا الحزب ازيد من الثمن يسير
 علي مقتضى نسبة تمام الحزب الثاني من تمام الربح الاول
 والله اعلم والحزب المذكور في النسخة من صلاة وقراءة
 وغير ذلك وهو الطائفة من الثران وغيره يوظفها علي
 نفسه يقرأها **الهم ان اسئلك من خير ما تعلم واعوذ**
بك من شر ما تعلم هذا ابتداء الحزب الثاني قال الشيخ ابو
 عمير **الهم** المرين رحمه الله ويحتمل ان يكون المراد خير
 المعلوم وشره والمراد كل معلوم هو بحيث يري خيره
 ويخاف شره لا كل معلوم علي الاطلاق وان كان من المعلومات
 ليس بهذه الحيثية ويحتمل ان يراد خير ما تعلم انه خير
 وشر ما تعلم له شر فتكون ما واقعة علي الخير والشر
 فالمضاف اليها مضاف الي مثلها فيجمل الخير علي النفع حاصل
 من الخير والشر علي انفسه حاصل من الشر فيكون المعلوم

ابتداء الحزب الثاني

الذي هو خير غير الذي هو شر انتهى **واستغفرك** اي
 طلب مغفرتك وهو شئان يرجع الي معني اغفر لي من
كل ما تعلم من ذنوبي وسيأتي **انك** اي انما سالتك ذلك
 لانك تعلم علي الحقيقة الخير والشر والاعمال الحسنة
 والسيئة علي التفصيل والاحاطة بذلك **ولا تعلم** خذ ذلك
 كذا لك **وانت علام** صيغة مبالغة من العلم **الغيب** جمع
 غيب وهو ما غاب عن المخلوقين وخاتمة هذا الدعا
 تشبه خاتمة دعاء رواه شهاب الدين في الاذكار في رضى
 الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اللهم
 اني اسئلك الثبات في الامرك والعزيمة الرشدة وفي
 لفظ العزيمة علي الرشدة واسئلك شكر نعمتك وحسن
 عيادتك واسئلك قلبا سليما وفي لفظ قلبا تقيا ولسانا
 صادقا واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
 ما تعلم واستغفرك ما تعلم انك علام الغيوب وفي
 روايته اللهم اني اسئلك الثبات في الامور والعزيمة علي
 الرشدة واسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
 وذكر مثله اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان
 ورواه ايضا ابو نعيم في الحلية من طريق **الامار حبي**
 ضمنه معني اجرني او نجني او ارحمني فذلك مما به من
 واني يلغظ الرحمة منها هذا المعني دون ان ياتي يلغظه
 ليكون تاسيا للرحمة ومعنيها من **وما في** هو الوقت
 الذي كان فيه حفر صا وقت التاليف والدعاء بهذا
 الدعاء ولذلك قال **هذا** اشارة للقريب الحاضر

لما اشتمل عليه ما يقتضي طلب الرحمة والاغاثة وهو
 المذكور في قوله **واحد اق الفتن** اي طائفتها وهي جمع
 فتنة وهي هنا العرج والفساد والعبث في البلاد وعدم
 الا من علي النفس وما يلحق بها وكل ما يفتن القلب ويشغل
 اليال ويشتت الهم وحذف المتعلق الذي هو المنقول
 المنقول اليه بالاولاد والدة التعميم مع الاحتصار اي
 به والناس والاطوان وهو شئ في الدنيا وعدم الخلد
 والواد تحتل انهما عا طنة للناس وبها المذموم بعد الاجاب
 والمبين بعد الابهام والتمجيد علي العام **ونظائر** استغلا
 وترفع **الابرة** اي الرقعة والشمس والشمس والشمس
 بضم الجيم وسكون الراء **ولا استغفركم** اي استغفركم
 اياه برويته شيئا فيشغلوا عليه بالاذن حتى يرد
 ذلك اي استغفركم اياه وهو اعظم الفتنة ثم استغفركم
 الخاف عموما جنهم وانهم عدوهم وقد يسم قتال **الام**
احد لي منك اي من حذرك وحيا طتك وحراستك وعصمتك
 ومن ابتد ابيه وهو في محل نصب علي الحالية من قوله نيا ذ
 وتقدم لينيد الاحتضان اي لا من غيرك علي الانفراد
 او الاشارة اليه في السلافة من استغفركم اجتماع حرمي
 جرمتم اياي في محل واحد لوقيل منك من جميع خلقتك **في عباد**
 اي ملجأ اي ملجأ اليه ويعتم به وهو موصوفه رايده المكان
منع اي منع او مانع من الجأ اليه **وحرز** يكسر الحاء المكان الممنوع
 وفي يد من الشئ وحسن **حسين** اي مانع من متعلق
 بعباد شئ جميع **خداك** لان الخلق في الجملة لا يتأتى منهم الا

من نوره الانوار ومعناها واضمح والالف واللام للجنس وبيان
 الهم بيل عليهم فانفت من نوره جميع الانوار وانه **علم الشرف**
 ايداهنا وهو لازم وقاعله الاسرار وجابه محذوف تاثيرا
 علي احد الوجهين الجائزين في الفعل المستلزم التكسير **شعاع**
 بهضم الشين وهو الشيء الموقر في علي الجسم المعني لدا فتد
 نذرتا قويا كالنور في علي جسم الشمس وهو الحاصل
 من متقابلتيه في ذاتها كالحاصل لسطح الارض المتقابل للشمس
 اياه عليه قال الحليل انفت الشمس شعاعا اذا انتشرت
 والبايبيته او بمعنى من **سره** صلي الله عليه وسلم **الاسرار**
 جمع سر ولا صلة الاسرار الخفي ويحمل كل من لفظ سره والاسرار
 ان يكون بمعنى يا طن الروح او بمعنى سر الاحوال اما مع التوافق
 او التخالف والله اعلم وسر الاحوال هو الذي قال فيه الاستاذ
 التفسير ويعلق لفظ السر علي ما يكون مضمونا مكتوما
 بين السبب والحق سبحانه في الاحوال وقال فيه صاحب عوارق
 المعارف بعد ان تكلم علي الروح والنفس والمثل ثم قال واما
 السر فليس هو شيئا مستقلا بقرينه له وجود وذات
 كالروح وانما هو لما فتت النفس وتزكت انطلق الروح
 من وفاق ظلمة النفس فاخذ في الخروج الي محل التراب
 وتبعه القلب متطلعا الي الروح فاكسب وصفا زائدا
 علي وعنه ولما صار للقلب وصفا زائدا علي وصفه بتطلعه
 الي الروح اكسب الروح وصفا زائدا علي وعنه في حال
 عروجه فاستقيم ذلك علي الراجدين فسموه سرا انتهى
 الا انه ينبغي السر بمعنى باطن الروح ولا يثبت الا لذي

هو حال وغيره يثبتها معاد يحتمل لفظ الاسرار ايها ان
 يكون المراد به اسرار الذات والصفات والاسماء والافعال
 والمراد بها في الاسرار بواطن الخلق اشرف قوتها فاست
 او اشرف قوتها الاسرار بما فيها من شعاع سره صلي الله
 عليه وسلم ومدة الساري فيها بحسب استعدادها
 وصفاها ولم يسل اليها مدد من الحق الا بواسطة صلي الله
 عليه وان المراد ان سره صلي الله عليه وسلم مظهر لاسرار
 الذات والصفات والاسماء والافعال ومراة تجليها لان سره
 متقابل لهذه الاسرار وقابل للانوار انما يفتت عليه منها
 فهي متجلية فيه وظاهرة به وبواسطة نور سره الممتد
 منها قبل الخلق ما قسم لهم من تلك الانوار السارية اليهم من
 تلك الاسرار فالمتدبر في لفظ الاسرار بالسريه باطن الروح
 اي اسرار الخلق والاسرار من الخلق وعلي الاخرين المسروق
 فيه محذوف وان اي بواطن الخلق والله اعلم **الام** **علي** **عليه السلام**
وعلي ان محمد وعليه السلام **عليه السلام** **عليه السلام** **عليه السلام**
 وانتم الرايين في الراي ارضا هرين المطيعين من بقاء الم تحفة
 تلمحة ريت منه فخر وقال احسن هم الذين لا يؤثرون اذ
 ولا يرضون الشرا **جميعين الله علي محمد وعليه السلام** **عليه السلام**
 استعير الي لا تنساعه وتقاليب هذه المادة يده لعل الاشارة
 وكثرة ما به ونوره صلي الله عليه وسلم اقوي الانوار واذا كان
 راعفها وتموج فللمرور تموج ولا مداده لساير المياه ورجوعها
 اليه وافئدة الانوار اي الله تعالى علي معين الملك من افاقة الفعل
 اي فاعله وهي علي معنى الافئدة في قوله تعالى مثل نوره

وقوله تعالى بهدي يهدى الله انوره من يشا **وعنه** قال الزبيدي
معنى كل شيء حيث يكون اصله انشري وهو من عدن بالمكان
اي بالمكان لا قامته الشيء الذي من شأنه ان يكون هناك
فيه كالذي مثلا شأنه ان يكون في المكان الخاص به فيه
يطلب ويطلب وذلك هو الاصل فيه **اسرار** الاسرار
اسرار الذات والصفات والافعال والنبى صلى الله عليه
وسلم محل حصول الاسرار واثامها حصولها فيه ومن
تطلب وتلتبس ويستمع نورها ويتقرب **ولسان جنتك**
علي خلتك فهو بالنسبة اليها كاللسان المترجم عنها المبين لها
المرفح لوجه دلائلها لدافع الشبه عنها **وعروس** بوزن
صبور وهو لغة الزوج رجلا وامراة في ايام البناء **ملكك**
هو موضع الملك شبه بمجتمع العروس وما فيه من الاحتفال
والقياهي في الصنيع والتائق في محاسناته وترتيب امور
وكونه جد يدا ظريفا راهله في فرج وسرور وروعة وجور
فحين يقر وسهر لا ضيق به يكرمين له موثرين لاسره
متفرجين معه بانواع المشتهيات بدليل اثبات اللازم الذي
هو العروس والمعهود تشبيه بمجتمع العروس بالملكة و
نكس التشبيه هنا لا تفتنا المقام ذلك ليفيه ان سر الملكة
ونكتهاد معناها لذي لا جله كانت هو المصطفى صلى
الله عليه وسلم كما ان سر مجتمع العروس ونكته ومعناه الذي
لا جله كان هو العروس والمصطفى صلى الله عليه وسلم
هو الاشارة الكبير الذي هو الخليفة علي الاطلاق
في الملك والملكوت قد خلعت عليه اسرار الانماط والصفات

مكي

ومكن من التصرف في اليسار يهوا المركبات والروس
يحاكي يشانه شأن الملك والسلطان في نفوذ الامور وخدمته
الجميع وتقر عنهم لشانه ووجه انه ما يجب ويشتهي مع الراحة
ولا صحانه في موته وتحت اطعامه قتم التشبيه وتمكنت الاستعارة
وفي المواهب اللدنية وقد قال بعض العلماء في قوله تعالى
لقد راى مننا يا تربية الكبرياء راى صورة ذاته المشاركة في
الملكوت فاذا هو عروس المملكة **وامام** **حاصل** **تك** الذي هو المقتد
به والمتسك باسبانه في الوصول الي محل قربه ومشاهدته
والحضرة ما حو من الحضور والاضافة على معني في كامام المسجدة
او على معني اللام وتقدم برفضا في لاهل حضرة تك ووقع في
نسخة هنا بعد هذا زيادة وطلو ملكك وسياتي الكلام عليه
في الموضع المتقدم عليه **وخاتم انبيائك** **سلاة** **تدوم** اي تتجدد
امثاله لا تنقطع **بدوامك** اي بصحوة مقد **وتبلي** لا يمرض
لها فتا ولا تناد **يتفانيك** اي معه **سلاة** **ترضيك** ليعاقتها الامر
وخلوها من الشوايب فتقبلها بذكرك **وترضيه** لما يرضيها
من النور ويحتملها من اثار القول وثبت بعد هذا في بعض النسخ
المعتمدة **وترضى بها** **منا** **وا** لها سبيبة اي تكون سببا لرضاها
عنا **يا ارحم الراحمين** الذي من سمع رحمة وكمال وسمعه نرجوا
قبول سوائنا والافلسا لك باهل زاد في بعض النسخ بعد
هذا يا رب العالمين وهذا ساقط في النسخة السهلة وغيرها
اللهم رب الحلال والحرام ذكر جبر والعز في غيرهما انه روي عن
محمد ابن فضال انه قال بلغني انه من قال عشية يوم الخميس
بعد العصر اللهم رب السم الحرام والمشم الحرام والركن والمقام

ورب الحل والحرام اقر محمد امين السلام بعث الله لملكائيل
عنه يقول ان فلان بن فلان يبلغك السلام وتقله الفاكها في
وغيره من كتاب القربة لا ين بشكوال والذي في النسحة
المسحلية وغيرها رب الحل والحرام بالالف بعد الراوي بعد
يا ستا طه والكل صحيح وتطيره زمن وزمان والحل بكسر
الحا ما جا وز الحرم والحرم يطلق على حرم مكة والمدينة
ش منها الله تعالى ويقلب كثيرا في حرم مكة وقد يراد
بالحرم الحرام والحرام البلد الحرام والشهر الحرام وقد يراد
بالحل هنا هذا الشخص الذي حل من النسل وبالحرام
المحرم به والله اعلم **رب المشعر** يقع الميم في الانصاع وفيه
لغة بكسر ها قرح يضم فتح وقرح موضع معروف
بالمرذلة وهو جبل صغير بها عليه وقت النبي صلى الله
عليه وسلم فداء يرمي الحن وقيل قرح من اسم المرذلة
وقيل المشعر الحرام هو المرذلة من الحرم **الحرام ورب**
البيت الحرام هو الكعبة المشرفة وهو عليها علم بالقلبة
ويسمى ايضا البيت القتيق وله اسماء حرمته و
سبي كل من المشعر والمسجد والبيت والبلد حراما
لحرمة القتال فيه والصيد وقطع اشجاره وملك الحرم
فيه ما يجوز لبنه **رب الركن** وهو ركن الكعبة المشرفة
وهو الذي فيه الحجر الاسود ويقال له كذا كذا الركن
الاسود وهو الشرفي **والقام** هو مقام ابراهيم الخليل
عليه السلام المعروف الذي قام عليه لما بيني الكعبة وهو
حج قد رذاع وفيه اثر سبع اصابع من اصابع رجليه
عليه الصلاة والسلام وذكرت هذه المخلوقات العظام

التد ر عند الله تعالى ثنا علي الله يرويتها وتوسلا
بذكرها ليحيا لطلب ومناسبتها للمقام لانها من موطن
النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصيتها وعظم قدرها
تابع لخصوصيتها وعظم قدره صلى الله عليه وسلم وثابت
عنه **ابلاغ** اي وصل **لسيدنا** منقول اول لا يبلغ وهو
المتشبه اليه فهو الثاني من حيث المعنى وعديا الفصل
اليه هنا باللام والمعروف فقد يتنه الى معوليه معا
بنفسه **ومولانا محمد منا السلام** منقول ثان لا يبلغ وهذا
معنى تسليم الناس بعضهم على بعض وبعث يد ظم السلام
عليه يد من ومثال ذلك هنا هو المحبة والتعظيم والشرق
وهو عنوان علي ذلك وقد كان من شأن السلف انهم كانوا
يرسلون السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن روي عنه ذلك عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز
رضي الله عنهم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه لا يسلم
عليه احد الا رد عليه السلام وورد في هذا الذي في
الاصل كما تقدم ان الله يبعث ملكا يبلغ عنه من المراد بالابلا
الله المذكور هنا **اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد سيد**
الخلق الاولين الذين قبله مما من ادم عليه الصلاة و
السلام اليه وسيد الخلق **الاخريين** الذين بعده اي يوم
القيامة ويحتمل ان كل طبقة من الخلق اولون بالنسبة لمن بعدهم
اخرون بالنسبة لمن قبلهم والمراد تميم الخلق وانه سيد هم
اجميين وقد يحتمل بالاولية هنا اولية التقدم الرياسي وهو
تقدم الشرف والمجد فيكون المراد بالاولين اعيان الخلق

او للمعية **ابد الابد** الا بد الزمان المستقبل الذي لا
نهاية له كما في الاحدة او باقتضاها زمنا كما في هذه
الاه ولاقى بلفظين من الابد يا ضافة احد هاهنا للاح
للمبالغة والتاكيد في التاكيد والذلة على عدم
الا تقطاع **ابد ابد** من الجار والمجرور قبله او ظرف ثانيا على
البدلية **لا نهاية** اي لا غاية ولا تمام **لا بد** من الضمير لقوله
ابد اول **فلا** عدم **الديموميت** اي دوامه وبقائه والديمومية
هي النسبة التي بين الديموميت ودون يا بدم الميم وهو
المصدر وروين موصوفها وجلة لانهاية لا بد يتة نعت لقوله
ابد او جلة ولا فتا لا ديموميتة معطوفة عليها وضميرها للمعاد
ضميرها **اللهم صل على سيدنا محمد وعلينا** **اولادك**
واحسان جمع عده وادحاط به **كناك** هو اللوح المبرور
وقد قال تعالى وكل شي احصياه في ايام مبين اي كتاب
وهو اللوح المحفوظ **وسعد** **ف به ملاكك** كشها دتم به
بوحدها نيتك ونيرة نيتك وشهادتهم لرسلك بالتبليخ
وعلي الذي يذكروهم بالتكذيب وشهادتهم لا شهادتهم
اي اقم علي غفرك لثقتهم كاذبين مرواهم يذكروك واهل
موقف عرفات الي غير ذلك مما شهدوا به لخلقك او عليهم
وخصر صا الكرام الكا تبين **واربنا** **احسان** اي عاملم
بالقبول والامثال والاكلام والافعال **وارحم** **امه** قابلها
بالاخصيان والخير العاجل والاجل ونقدم عتب الكلام
علي صلاة الحسن البصري رضي الله عنه الكلام علي
تدعيم الصلابة بالرسول وغيرهم من المؤمنين بالرحمة
ولفظ **لا** **يم** **المحب** **منهم** **عام** **بعد** **خاص** **انك**
حمد **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع**

اصحاب

اصحاب **محمد** من المهاجرين والانصار وغيرهم والسابطين
وغيرهم ومن اسلم قبل النبي او بعده ومن طالت صحبته
له او لم تطرد من كان من ذوي قرابته او غيرهم ومن كان
من العرب او غيرهم ومن صاحب صحبته خاصة او عامة
ومن الرجال والنساء ومن الاحرار والمطاي والعبيد ومن
اليا ليعين والاصبيان ومن الاشد والحن علي عدم في الامامة
وكذا المحض من كالحجائي واديب التري علي عدم
فيهم والصلاة علي الامامة رضي الله عنهم لم ترد في النص
علي النبي صلي الله عليه وسلم وانما وردت عنه فيه علي
الان فاستحب الاية رضي الله عنهم والصلاة علي صاحب
ب طريق الاحاق من ياب الا فارق **اللهم صل على محمد وعلى**
ال محمد **كنا** **سليت** **ابراهيم** **ويا ربك اللهم صل على محمد وعلى**
ال محمد **كنا** **بارك** **علي ابراهيم** **وعلي آل ابراهيم** **في العالمين**
انك محمد **محمد** **هذه** **ابصار** **رواية** **ابي مسعود** **والانصار**
رضي الله عنه الا انه ذكرها بلفظ **ويا ربك اللهم** ولم يقدري
هذه الرواية ولفظة علي ثبتت في النسخة السملية
في المواضع الثلاثة وسقطت في بعض النسخ المعتبرة
ايضا اللهم صل على رسول الله **محمد** **والانصار**
وفي اخري يا سيد بغير يا بعد (لدا) **غير** **عبد**
يا الله يا حليل **ولا** **يا ربك** **في** **عليك** **الاعز**
ويكربك **المكمل** **بالنور** **الي عرسك** **العظيم** **المجد**
وبما كان تحت عرسك **حقا** **قل** **ان** **خلق** **السموات**
ومسرة **الارض** **ودلك** **فانت** **مثل** **ما** **تزل** **فقط**

الها عرفت بالسوحد فاحول من المحبين المحبوبين
المعروفين العاد من كمال الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله هذا رفع في بعض النسخ هنا بعد صلاة
روايتي مسعود الانصاري والشيخ الكثرة له في نسخة علي
استأطه وهذا الم انكلم عليه ووجدت منقولاً من كتاب
الادعية للشيخ ابي القاسم عبد الغفور بن عبد الله بن
محمد التفريري ثم المرسى رحمه الله ما نصه وحدثني
ابي رضي الله عنه قال كانت لي ابي الله حاجة اتممت
ثلاثين سنة استأله فيها ومع ذلك لم اتيأس منها فاحدث
مضجعي ذات ليلة فاذا انا يتأيل يقول يا ابا الحسن
خذ هذه الاقسام التي عندك فاقسم بها في حاجتك
فاستجبت فرجعت هذه الاقسام في دبري فوالله
ما اتممت بها في حاجة الا فغيت من ساعتها وهكذا
وجدتها وانكذلك وجدتها
بجنته القلوب عند السجود كياسيد بي بغير وجود
وبك الله يا جليل فلا شيء يد انيك في غليظ القهود
وبكر نيك المكل بالانور ابي عرشك العظيم المجيد
وما كان تحت عرشك حناء وبحق السماء وصوت الزقود
ذاك اذ كنت مثل المثل قط القاع عرفت بالترجيد
والشيخ رضي الله عنه وجدها علي غير هذه الهيئة
وجدها منقطعة الحروف وانتهى وهو فيها ثبت
فيه من نسخ هذا الكتاب بيد من مخالفة لهذا
كما رايت في بعض الحروف وزيادة فاجعلني من
المحبين

المحبين ابي ذكرا لجلالة ثانيا اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما احاط به ولك اللهم صل
على سيدنا ومولانا محمد عدد ما احصاه كتابك
اللهم صل على سيدنا محمد ومولانا محمد عدد
ما نفذت بفتح النافذة و بالذال المبعثرة من
النفوذ يمين المضي ابي ما تاملت به قد رتك تعلقا
تجيزيا من الملكات اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما احصاه رارتك من الملكات فلا يصف
ما تقبله من المتأبلات الستة لتروهي الوجود والعدم و
المنه اذ لا صفة والزمان والمكان اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما توجه بالخطاب اليه امرك ونهيك وموفق ترجمه
ترجمه لا قيل والمترجمه هو الموصوف به فالأستاد بخاري
ويحتمل ان يراد بالامراة الفاعل والنهي انما هو الكف
فيكون خاصا بمن يبيع منه الفاعل وهو الحي ومن يفهم الخطاب
منه وهو الماقل فيم كل ملكا وتكون ما يمين من ويحتمل
ان يراد بذلك التلوين بالامراة قول كن فيكون خاصة بمن
يبيع منها الملوين والافتعال وهو المكن فيكون يكون
ويغني فلا تكن فلا يكون فيم كل مومن والمأمور منه هو
الذي علم الله وارا دكونه والممنى منه هو الذي علم الله
واراد عدم كونه وهذا اقل ان لا يكون حقيقة وفي ذلك
خلاف وعليه انه حقيقة يكون المأمور هو الحاضر في العلم
والمأمور به هو الدخول في الوجود اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما وسعه بك السنين ايا احاط به

سبحك اللهم رب العالمين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله
احاط به بصر من الممكنات الموحدة اذ ما صفات
كماله تعالى فلا نهاية لها فلا يبعث فيها لعمري فلا يشملها
اللفظ وان كانت من متعلقات اسمه تعالى وبصره واما
الممكنات التي مستوحدة في دار البقا من الجنة والنار فلا يشملها
اللفظ لا يهنا ما علي من تعب المتكلمين فلا شك انهم
تعلق السمع والبصر بمنهم بها قبل وجودها تعلقا بغيرها
واما ما علي من تعب الشيخ اي طالب المكي ومن واقفه من
انها يتصلان بها قبل وجودها تعلقا بغيرها فانما لا يشملها
اللفظ كقولها غير مودة لعدم انتهائهما مع احاطة
سمعه تعالى وبصره بما علي هذا القول والله اعلم **اللهم**
صل على سيدنا محمد وارض عنه **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر**
عن عبد الله بن عبد الحكم انه قال رايت الشافعي رحمه الله في
المنام فتلفت له ما فعل الله بك قال رحمني وعشيري وزمتني
ابي الجنة كما يترقى العروني وتشر علي كما ينثر عليه قتلت بمثلت
هذه الحالة فقال لي قايل بقولك في كتاب الرسالة وميلي
الله علي محمد و ما ذكره الذكرون وعدد ما غفل عنه الغافلون
قال فلما صبحت فقلت ابي الرسالة فوجدت الامر كما رايت
وفي الاحياء الجيدة الاسلام الشراي ومنه روي عن
ابي الحسن الشافعي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فتلفت يا رسول الله ما جوزي الشافعي عنك حيث
يقول في كتاب الرسالة و صلى الله علي محمد كلما ذكره الذكرون
و غفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي

عقيدته لا يورث الحساب وقوله وميلي الله علي محمد كلما ذكره
ايضا نقل صلاة خطبة الرسالة المذكورة صاحب المراهب
وهما قمره لا عرف بكتابا ما هما وقوله عدد ما ذكره الذكرون
يبين ذكره ذكر السابيا انا جريما اسمه الشريف علي
السنن في الصلاة عليا والحكاية عنه وغير ذلك ويحتمل
ذكره ذكر اقليبا والاول هو المتبادر وقوله عن ذكره يبين
او يكاد حيث قال ذلك ولم ينقل عنه وربما يرشح الثاني
بانه قابل له كبريا لتقلته ومجملها التلب فيكون محلا لذكره ايضا
التلب لان الله ينسب اليه اتحاد محلهما واما اللساني فصدده
السكوت وهو اللسان ايضا الا ان يقصد باللفظة التكرار
تجوزا والله اعلم وما مرصد رية كالتب بعد ها في قوله
اللهم صل على سيدنا محمد وارض عنه **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر**
الغافلون اي عدد ما غفلوا عن ذكره في المواقف التي
يتمتع لهم ذكره فيها وعدد ما تسعه الازمنة التي تمضي
عليهم غافلين فيها عن ذكره من ذلك **اللهم صل على سيدنا**
ومولانا محمد عند قط يحتمل ان يكون مصدرا مضافا
اي الناعلا وان يكون اسم جنس جمعي بينه وبين
مفرده مسقوط لتاوا حده نقطة **الاسفار** جمع
مسطر وهو ما لا يحسب **اللهم صل على سيدنا محمد وارض**
اوران جمع ورق كجوارح وجوارح وهو اسم
جنس جمعي واحد ورقة **الاشجار** جمع شجرة واحد
الشجرة شجرة وهي ماله ساق من نبات الارض **اللهم**
صل على سيدنا محمد وارض عنه **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر** **الذكر**

لغة ما تدب (أي يمشي كما في قوله تعالى وما من دابة والله
 خالق كل دابة وهو المراد هنا تقع على المذكر والمؤنث
النفار بكسر النون جمع نفرة يسكون الفاء هو المكان
 الخالي **اللام** على **سيدنا محمد** **صلى الله عليه وآله** **ومولانا**
 جمع بحر وهو الماء الكثير المتسع **اللام** على **سيدنا**
محمد **عدد مياه البحار** المياه جمع ماء وهو اسم جنس يقع على
 القليل والكثير فكان القياس أن لا يجمع لكنه جمع مراعاة لاختلاف
 عوارضه فإنه مختلف الاصناف كالعذب والمالح وغيرها ومختلف
 الأماكن وغير ذلك من الاختلافات فيكون العدد يعتمد هذه
 الاختلافات أي عدد المياه المستحددة المختلفة هذا عذب
 مزارق وهذا ملح ويحتمل أن يعتمد أجزاء البحار أي عدد
 كل جزء من أجزاء البحار والجزء أقل ما يمدق عليه ماء هو الجزء
 النوراني الذي منه تألف جسم الماء ونحو ذلك مما يتعدد به الكثير
 الأجزاء شهادة المقام ولما كان المقام للكثير كان الأولى أن يكون
 قوله مياه البحار مثلاً للأرض والسما والعرش والكوسى
 والدينا والآخرة حسبما شهدته الأحاديث بوجود البحار
 في ذلك كله والله أعلم **اللام** على **سيدنا** **ومولانا** **عدد**
ما ظلم قتل لازم **عليه الليل** هو من غروب الشمس إلى
 طلوع النجى وقيل أي طلوع الشمس وظلم الليل اشتد ظلامه
 وعدد ما ظلم عليه أي عدد ما اشتمل عليه ظلامه أو اشتمل
 عليه بظلامه **واضاه** (أي شرق ويستعمل لأزما كما هنا ومتعدداً
 واللازم يستعمل بالهنا وله رباعيات يتركها ثلاثاً **عليه النهار**
 هو عنه العرب من طلوع النجى أي غروب الشمس وقيل من

طلوع الشمس واليوم من طلوع النجى ومعنى ضاه عليه النهار
 اشتمل عليه يضاهيه واستناداً إلى ضاهية (أي النهار مجازي
 من باب الاستناد إلى الزمان وهو في الحقيقة للشمس والواو جيب
 وضاه لا قريب أنها بمعنى أو يعم ما بقي حتى اشتمل عليه الليل والنهار
 مبار ما اشتمل عليه أحد ما تقطع كلا جزم التي تترجى (أحدها
 وتقدم فيه وكلا على ولا سيما على القول بأن العرض لا يبقى زمانين
 هذا هو المناسب للتمام والمعدودات التي يمر عليها الليل والنهار
 هي الموجودات التي في عالم الملك وهذه الالفاظ التي هي
 عدد وقطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما
 انظلم عليه الليل وضاه عليه النهار وردت في حديثاً عند
 الربيعاني في الأوسط عن النبي مرمر عاده **تسعة اللام صل**
علي سيدنا محمد ومولانا محمد بالقدرة وهو ما بين طلوع
 الشمس والباطل ظمئة **والإصال** جمع أصيل كيمين هو
 العشي وهو من روال الشمس والعصر أي الغروب
 والمراد دوام الصلاة ويخدد بها في جميع الأوقات
 كما قيل في قوله تعالى وسيحوه بكثرة واسيلاً أنه إشارة
 إلى أن ذلك في كل الأوقات فخذ النهار بيطر فيه وقيل
 أن المراد أول النهار وأخره خصوصاً وتحت صيغتها
 بالذكر للثلاثة علي فكلها على سائر الأوقات
 لكونها مشهود بين **اللام** على **سيدنا** **ومولانا**
محمد عدد الرمال بكسر الراء جمع رملة بنتحها
 والرمال اسم جنس جميع **اللام** على **سيدنا**
ومولانا محمد عدد النساء جمع امرأة من غير لفظ

النجى وطلوع مر

والرجال جمع رجل وهو الذكرا البالغ او هو رجل ساعة
يولد وقد مر ان نسلا حلا السجج اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد رضا نفسك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد مداد كلماتك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد ملا سميرتك وارصك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد زينة عرشك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد مدد ملوكنا هذه كلها تقدر مت
نظايرها اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد افضل
ملواتك اي اكثرها خيرا وبركة ووقع في شجرة بعد
هذه اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد انمي ملواتك
ولم اجد في غيرها اللهم صل على النبي الرحمة اللهم
صل على شافع الامم هي جميع الخلق فتشاعت الكبر
تهمهم او هي اهل ملته فلهم يا تيا عه صلي الله
عليه وسلم اختصاص خاص يشفا عنه صلي الله
عليه وسلم اللهم صل على كاشف الغمة اي مزيلها
ومد هبها ورافعها والمنة بضم الفين وهو تقريرا اللهم
والغيت والشد والكرية وكشفه صلي الله عليه وسلم
للغوم وتقرية للكروب في الدنيا والاخرة معلوم
وافتح شفاعته بذاته وبالتوسط به ويا دة صلاة عليه
وبالكون في جوارحه والتقرب من به وبالوصول في حرز
ملته باتباع سنته وبمودة قرايته واهل بيته
ويكني في ذلك شفاعته الكبرى العامة في عرصات
القيامة اللهم صل على علي النعمة اي كاشفها ومزيلها

ومد هبها

ومد هبها وهي بضم الظا المعجمة المشالة في الاصل عدم
النور والمراد هنا الكفر والخيرة والا لتباس والهم وما يجري
محمري ذلك ولا خنا يكونه صلي الله عليه وسلم كاشفت
جميع ذلك ومد هبها اللهم صل على مولي بضم الميم اسم
نا علم من اوي قال ابن طين وبن القروطية اوليتك احسانا
صنفته اليك النعمة بكسر النون هي ما من شأنه ان يحصل
المسرور به والسكون اليه من احسان بحسن فحين الا سدا
مستبر فيها وفي الصعاج هي المنة واليد والفينغة وقد
اوي صلي الله عليه وسلم واسدي من النعم الدينية و
الدنيوية والاخرية ما هو اعرف من ان يعرف واعظها نعمة
الايمان والاتقاد من طبقات النيران فما حصل ذلك الا على
يديه ويده عاياه ولا افلح من افلح وهدى من هدى الا براسطة
ونيل رحمة وبالحمة فلم تصل للخلق نعمة الا براسطة صلي الله
عليه وسلم فهو مولي كل نعمة اي مسديها صلي الله عليه وسلم
تنسليها كثيرا يد الا بد بين الامم صل على مولي الرحمة بكسر الهمزة
اسم فاعلم من اتي بعين اعطي وفي بعض النسخ بفتح الهمزة اسم مقول
بمعنى انه اوتيتها واعطيتها ولا شك انه اوتي جميع ما منج للوجود
من الرحمة فهو عين الرحمة ووجوده كله رحمة ولم يرحم احد الا على
يديه وروا سطة صلي الله عليه وسلم ووجدته في شجرة مري
الحكمة واسم اللهم صل على صاحب الخوف والمرور واسم مقول
من الورد والورد بالكسر موالذها بابي الماء والا شاق عليه
ويلزمه الشرب بمادة فلذا عبر به عنه وهو ان كان اسم مقول
لا يدل على الامانة فالمراد به كثرة الواردين عليه ولولا ذلك

كان ان وصف به لموارقة وردا لتفتح بكثرة الوارد دين علي
حوضه صلى الله عليه وسلم في الاحاديث **اللهم صل على صاحب**
المقام المجهود اللهم صل على صاحب المقام المتبادر منه لو الحمد الذي
يؤمن به يوم القيامة وقد يرد به اللوا الذي كان يعتقد له لوجه
صلى الله عليه وسلم **المستودع** اي المشدود ومن عقدت الجبل
وعينه شدته علي راس رجب او شبهه ويحيي علي هبة
تصفته الرياح **اللهم صل على صاحب المكان المشهود** من
شهدت الشئ مشهودا **حفظته** وفي صلاة رين العابد بن علي
ابن الحسين رضي الله عنه فمن تسميته صلى الله عليه وسلم صاحب
الموضع المشهود ويحتمل ان تكون الاشارة الي المكان الذي
شهد به في سراج حيث استقر تحت العرش وسمع صريف
الاتلام وهو المكان الذي ما شهد به مخلوق غيره ويحتمل ان يكون
المراد مكانه صلى الله عليه وسلم في المقام المجهود الذي يجده
فيه الاولون والآخرين فيشهدون ذلك المقام ومثله قوله
تعالى وذلك يوم مشهود اي يشهده ويحضره الاولون والآخرين
المجبرون بيه الحساب والمرا مكانه في جلوسه علي العرش
او علي الكرسي او في قيامه عن يمين العرش او حيث يحشر
علي البارق في سبعين الف ملك ويكسب اعظم الخلد من الجنة
ويؤذن باسمه ويكون لو الحمد بيه وهو امام النبيين يومئذ
وقايدهم وخطيبهم او حيث يكون بين الجبار وبين جبريل
فيفعله مقامه ذلك اهل الجمع كلم او حيث يكون هو الراسطة
بين الله تعالى وبين خلقه في الجنة لا يصل الي احد الا بواسطته
فان مكانه في هذه الامور كلها مشهود ولا هذا المرقف ظاهر

ثم وفي الاحتمال هل الجنة ويحتمل ان يكون هذا مثل اسم صاحب
المحشر اذا حملنا علي انه مكان فالمكان المشهور هو المحشر لقوله
تعالى وذلك يوم مشهود واما اذا حملنا المحشر في اسم صاحب
المحشر علي انه اسم مصدر فهو بمعنى اسمه حاشي وهذه كلها
في الاخرة ويحتمل ان يكون المراد مكانه في حياته في الدنيا
والشهود مشهود الملائكة له وقد كانت كثيرة المحضور عنده
صلى الله عليه وسلم حيث كان ويحتمل ان المراد مكانه قبره و
الشهود مشهود الملائكة لما يضا علي ما رواه ابن المبارك في فائمه
وابن ابي الدنيا ابو نعيم في الحلية عن كعب الاحبار انه دخل علي
عائشة رضي الله عنها فقروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كعب ما من نجر يطالع الا تقول سمعون الانا من الملائكة حتى يحفر
بالقبر فيضربون بايديهم ويصلون علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتي اذا اُمسوا عرجوا وهبط مثلهم وسمعوا مثل
ذلك حتي اذا انشقت عنهم الارض خرج في سبعين الفا من
الملائكة يوقرونه ويحتمل ان المراد ايضا قبره وهو مشهود
معروف معين دون قبر غيره من سائر الانبياء عليهم السلام
ولا يصح تعيين قبر منها ويحتمل ان تكون الاشارة الي قوله
الحسن البصري ان الله عز وجل اختار محمدا صلى الله عليه
وسلم علي علم واترل عليه كتابه وجعله رسوله الي خلقه ثم
وضعه من الدنيا موضع البئر اليها اهل الدنيا فاتاه
منها قوتها ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اي اخذ كلامه ويحتمل ان يكون المراد مكانه حيث كان في
الدنيا والاخرة فتشمل ذلك كله فهذا كله ما يحتمل اللفظ علي

غروب أو بعد والله أعلم **اللهم صل على الموصوف** من وصفه أي
نفته لأن الوصف هو قول الكواصف والصفة هي المعنى التام
بالذات الموصوف والمراد بالموصوف في كلام المؤلف الموصوف المتصف
لأنه لا يرصف إلا بما هو متصف به فإن الخبر إنما مخرج للصدق
الكرم هو منه اللوم وهو أيضا لا تقا بطيب النفس فيها
يفظم خطه ونفعه **والجود** هو السخا وهو سهوالة الاتقا
وتجنب اكتساب ما لا يجده وتفصيل بعض ما ثبت من جوده و
كرمه وسعة عطائه صلى الله عليه وسلم يطول ومن ما روي سيرة
واخباره وتفتح آثاره عرف ذلك فتد كان يجود الذي لم يفتق
مثله في الوجود ويظهر العطا الذي يجود عنه أحاد عظماء الملوك
ويجيش في نفسه عيش الفتا في أبي عليه الشهر والشهران لا يرق
في بيته نار وربما ربط الجحى على بطنه من الجوع ولم يشبع
خبر بر ولا شعير ثلاثة أيام متواليه حتى لقي الله أيتها را
للا حرة على الدنيا لا تقترأ ولا بخلا في وصفه سبحانه له صلى
الله عليه وسلم أنه كان أجود الناس كفا وجود بالخير
من الرخ المرسلة ولا سبل شيئا قط فنفقه ولا سبل شيئا
إلا أعطاه إلا أن يسأل ما شاء وكان جوده صلى الله عليه
وسلم بجميع أنواع الجود من بدل العلم والمال وبدل
نفسه لله في اظهار دينه وهداية عباده لا ينال النفع
إلهم بكل طريقت من أطعام جاعهم ووعظ جاهلهم
وقتل حراجم وتخلل أثمانهم فهو بلا ريب أجود الخلق
علي الإطلاق كما أنه أفضلهم وأعظمهم وأكملهم في جميع
الأوصاف الحميدة صلى الله عليه وسلم **اللهم صل على من**

هو في السما محمد في الارض محمد ذكرنا في الرضاع
في شرح اسم النبي صلى الله عليه وسلم أنا سنة صلى الله
عليه وسلم في السموات محمد وعنه النبي أنا سنة
في السما أحد وفي الارض محمد وكذا في المولد الشريف
لابن طغرى بك علي ما نقله عنه صاحب المراهب والمناسبات
السجع تقويم اسم محمد صلى الله عليه وسلم لكن مراعاة
السجع واستعماله وتكلمه خصوصاً في الدعا لا يمت
علي كراهته وعده من المحمديات إلا ما أدنيه عنوا وما
الديع وقد في به قوة الحاط من غير تكلف ولا روية في اجلاء
فلا يأسد به **اللهم صل على صاحب الشامة** يعني العلامة
ويعني بها هنا خاتم النبوة وقد جاء في صفته أنه شامة
خف محفوفة في اللحم وجاء أيضاً أنه شامة سودا تضرب
إلى الصرة حولها شعرات تكثر كبات كأنها عرف النفس
وثبت أنه جمع عليه خيلاً كأنها لتأكيل السور والخيلا
جمع خال وهو الشامة على الجسد **اللهم صل على صاحب**
العلامة **اللهم صل على الموصوف بالكرامة** مرصد
كرم بهم الرايتان كرم كرامة عزوله على كرامته أي
عزازة والمراد كرامته صلى الله عليه وسلم علي ربه
عز وجل وجوه كرامته صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه
لا يجا ط بها **اللهم صل على الموصوف** من خصه بالثب
اندره به **بالزعام** بفتح الزاي أي السيادة و
الرياسة ولا خفا بأنه صلى الله عليه وسلم المخصوص
بالسيادة في العالمين والمتفرد بالرياسة علي

الخلق اجمعين ويحتمل ان يكون المراد رياسة خاصة وتقدم ما
خاصا وهو تقدمه يوم القيامة على سائر الخلق للشفاعة
ويوافق هذا قول من فسر زعيم القوم بالمتكلم عليهم والله
اعلم ويحتمل ان يكون من الزعامة بمعنى الكفالة والحالة و
الضمان فيكون من معنى اسمه الكفيل والوكيل وقد تقدم ما
والله اعلم **اللهم صل على من كان تظله** اي تستر من حر الشمس
الغمامة هي السحابة مطلقا وايضا او الرفيعة وقد ورد في تظليل
الغمامة له صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة واشهرها واحد
اي ان تظليل الغمامة له صلى الله عليه وسلم انما كان قبل النبوة
ارهابا وتأسيسا لنبوته اذ لم يرد لك ولم يحفظ بعد النبوة وثبت
انهم كانوا يظللون عليه من الشمس في عدة مواطن وانهم كانوا في
استنارهم اذا اتوا على شجرة ظليمة تركوها له صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على من كان يري منة الله اي ورأيه كما يري من امانه
اي قد امانه ويجوز في خلفه وامامه في الحديث الشفع علي ان
موصولة والكسرة على انها حرف جر ولفظ الاصل هنا يتبين
فيه الشفع لاجل الجمع وكذلك هو في النسخة المعتمدة وقد ثبت
رويته صلى الله عليه وسلم من خلقه في حديث ابي هريرة وانس
عنه الشيخين وعنه عبد الرزاق في جامعه والمالك عن ابي
هريرة وعنه الحميدي في مسنده وابن المنذر في تفسيره والبيهقي
عن مجاهد مرسلان اختلف في هذه الرواية فتيل روية ادراك
بالصحة وهو الصحيح ومذهبنا هل الحق عدم توقف الرواية
عقلا على شعاع ولا مقابلة كما لا يتوقف على الاثبات في العين
فرويته صلى الله عليه وسلم من خلقه على هذا كانت بعيني راسه

علي طريقا خرق العادة في عدم المقابلة وقيل انه رويته بالبيعة
وصح ايضا وقيل المراد بها العلم اما بالوحي او بالانعام وهو ضعيف
وخلاف الظاهر واما القول بانه كان له صلى الله عليه وسلم عيان
من خلقه كسائر الخياط فهو مرعوب عنه سابق **اللهم صل على**
الشفيع بمعنى الشافع مع مباينة **الشفيع** اي المقبول الشفاعة
يوم القيامة فانه يرغب الى الله تعالى ذلك اليوم في امر الخلق
وتجديد الحساب واستقاط العذاب وتخفيفه فيقبل ذلك منه
ويخص به دون الخلق ويكرم به كرامة الاكرام بان يتألف له
لك وسيل تعطى واشفع تشفع وهذا هو المقام المحمود **اللهم صل**
على صاحب الدلالة اي الله تعالى الدلالة اي يديه والابتهاال اليه
بخضوع وذلك لاستكانته وخشوعه ويحتمل ان المراد هنا في حال
سجوده شافعا كما في حديث الشفاعة لان سياق الكلام كله في
الشفاعة ويحتمل الاطلاق فان ذلك كان من وصفه اللازم له
بصلى الله عليه وسلم مع ربه تعالى فانه عرف الخلق بالله واشهد
له خشية واباعهم في التحقق بالعبودية واقترأهم انتقارا
للمروية صلى الله عليه وسلم **اللهم صل على صاحب الشفاعة**
اللهم صل على صاحب الوسيلة **اللهم صل على صاحب الفصلة**
اللهم صل على صاحب الدرجة الرفيعة **اللهم صل على صاحب**
البركة بكسر الهمزة في اللغة العضا وقيل العضا الفضة
وكتب عليه المولى في طرة النسخة السهلة ما نفقه اي
العصا الفضة انتهى وقد ورد تسميته صلى الله عليه وسلم
وسلم بصاحب الهراوة في الكتب السابقة وفي قول
سليح الكاهن لبيد المسبح حين بعثه اليه كسري

وقد كان صلي الله عليه وسلم يمسك بيده القضيبة كثيرا
ويتوكؤ عليه ويمشي بالعصا بين يديه وتقرز له ليصلي اليها
وقال بعضهم ان الاشارة بذلك الى انه من العرب لا من غيرهم
فان العرب كثيرا ما تستعمل في ضرب الابل وهي سراكب العرب
وقد قال كثير في صفة البعير
ينوخ ثم ينف ببالهراوي . فلا غير لديه ولا نكير .
وقال القاضي عياض فاما ما رواه الله اعلم بالصواب المذكورة في
اذن الناس عنه بمصاين لاهل اليمن اي لاجلهم لينتقدوا
وسين اذ ودا طر دلا منع وقال التوديع انه ضعيف او باطل لان المراد
وسمعه صلي الله عليه وسلم بما يعرفه الناس ويعلم اهل الكتاب
انه المبتش به في كتبهم فلا وجه لتفسيره بما يكون في الا حرة
فان صواب ما تقدم ان تنهي وهو ظاهر سياق سبطه والله اعلم
اللهم صل على صاحب السبع التثنية فعل وهي ما يلبس في
في القدم الواحدة والتملان للقدمين والفعل مؤنثة وهي ما
وقيت به الرجل القدم من الارض ولم يمسك للساق يخرج الخن
وخوه وقد وردت تسميته صلي الله عليه وسلم بصاحب الثقلين
في الانجيل وكانه اشارة الى انه من العرب وكان صلي الله عليه
وسلم يلبس النعال السبية بكس السنين وهي المدبوعة
التي ازيل شعرها وكان نعله مخمومتين اي مطبقتين طاقا
عليه طاق بالخذ كان لها قبالان لكل واحدة تثنية قبال وهو
احد سمير النعل وكان يدخل احد القبالين بين الابهام والي
تليها والاخر بين الوسطى والي تليها وهي البنصر ويحصرها
الى السبيل الذي يظهر قد مد وهو الشراك وكان شركه مثنيا وكانت

نعله مخيطة اي لها خصل وتقطع خصلها ومكسنة وهي التي
فيها طول ودقاقة علي تسمية اللسان او التي حبل متد بها
علي تسميته واما صفتها في الدطول والعرض وغير ذلك فاختلف
في ذلك **اللهم صل على صاحب الجنة** **اللهم صل على صاحب**
البرهان **اللهم صل على صاحب السلطان** **اللهم صل على صاحب**
التاج **اللهم صل على صاحب المعراج** **اللهم صل على صاحب**
التعقيب كتب عليه في نسخة اي السيف وذكر صاحبها
انه نقله من خط المؤلف **اللهم صل على ركب النجيب**
هو الكريم القديق وفي التامرس ناقة نجيب ونجيبه
والجمع نجائب وكان صلي الله عليه وسلم يركب اثنتي عشرة
عليها وكانت له ناقة مشهورة بقيت بعده وكانت مروة
يا لنجابتة ولهذا لما قال الصحابة رضوان الله عليهم يوم
الحديبية لما يركب به صلي الله عليه وسلم خللات القصوي
اي حشرت استتارا لذلك وتنجبا فقال صلي الله عليه
وسلم لهم ما خللات القصوي وما ذاك لها يخلق ولكن
حبرها حابس النيل ولما سابت صلي الله عليه وسلم
ذلك العام بين الرواحل سبق قعود لاعتراي ناقة
صلي الله عليه وسلم العنبا ولم تكن تسبق فنشفت ذلك
علي المسلمين فقال ان حنا علي الله ان لا يمنع شيئا من
الدنيا الا وفنعه وقيل النجيب اسم فرس له صلي الله
عليه وسلم **اللهم صل على ركب الوراق** **اللهم صل على مخترق**
يدون ان في النسخة السهلة وقع في بعض النسخ بال
ومعناه اثنا من السموات المجتاز فيها **السبع** اي السمر

الطباق جمع طبقة اي هي طبقة فوق طبقة يعني من غير حاشية وقال البيضاوي في تفسيره الآية الذي خلق سبع سموات طباقا اي مطابقة بعضها فوق بعض مصدر طابقت العمل اذا خضعتها طباقا علي طبق ومنت به او طوبئت طباقا وذا ان طباق جمع طبق كجبل وجبال او طبقة كرجبة ورجاب وخذ في المنعوت الذي هو السموات لانه معروف والطباق نعت له وعلي انه مخترق بدون ان يكون مضادا للجمع ولا اشكال وعلي تخليته بان يكون اما مضادا للجمع واما ما عباله علي المسؤولية والطباق تابع له في نصيب وجزه **اللهم صل علي الشفيع** يعني الشفاعة اللبري العامة في جميع الانام اي الخلق علي المختار في تفسيره والمراد هنا العقلاء المكلمون منهم **اللهم صل علي من ينجي** **كفه الطعام** اخبر البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله عنه كنانا كل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع شيعته واخرجه ايضا الترمذي والبيهقي في الدلائل وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال مرص النبي صلى الله عليه وسلم فاتا جبريل بطبق فيه رمان وعنب فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم فخرج رواء القاضي عياض وقله عنه ابن حجي وقوله في كفه بحره عبارة التسلا في المعواهب وعبارة ابن سيدي الناس في عيون الاشر وسبع الطعام بين اصابعه **اللهم صل علي من تكا اليه** **الجذع** بكسر الجيم وسكون الذا اللمحة ساق النخلة **وحش** الحنين صوت المتالم المشتاق عند الفراق

لغراف

لغراف اي لاجل مفارقة اياه وحنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم لما فارقته واتخذ المنبر مشهورا مشتهرا وقصته من الامور الظاهرة التي حملها الخلف عن السلف والخبر به متواترا خرج اهل الصحيح ورواه من الصحابة بنسبة عشر وتقل تقلا مستقيمتا بفيد التطلع قال جابر بن عبد الله رضي الله عنها كان المسجد مستقونا علي جذوع تحمل ثكنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يتبرم الي جذوع منها فلما ينسج له المنبر سمعنا لذلك الجذوع صوتا كصوت البشار وفي رواية اشرب بن مالك حتي ارجح المسجد لحراره وفي رواية سهل بن سعد وكثر بك الناس لما راوا بها وفي رواية المطلب بن وداة وابي بن كعب حتي تنفدج وانشق حتي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه نسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بك لما فقه من الذكر وزاد غيره والذبي تنسي بيده لولم التزمه لم يزل هكذا اي يوم التيامنة فخرنا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به نبي الله فمد تحت المنبر **اللهم صل علي من توسل به** اي جعله صلى الله عليه وسلم وسيلة لمطلوبه **طير اسم** جمع طائر وقيل جمع طائر وقد يقع ايضا علي الراحه **الفراق** اي المنازلة وجمعه فلا فلوقات اخرج ايضا البيهقي في دلائله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل عياله فخرج منها يدمعة فحرقا نرق علي راس رسول الله

محدث بك
علي حديث بك
الجذع

في نجات الحرة

فيه جاحيل وضعه جماعة من الائمة وقال ابن كثير لا صل
له لكن ملته يقوي بضرها يضاد ذكره القاضي عياض
في التفسير والمحافظة لمكة ربي في ترغيبه والمحافظة بن جدي
تحتج احاديث المختص وقال العلامة ابن السبكي في شرح
مختصر ابن الما حيب تسييح الحسا وتسليم الغزاة ونحن نقول
فيها انها وان لم يكونا اليوم متواترين فلهما استغني عنها
بقتل غيرها ولعلها تواترا ذاك انتهى قالت ام سلمة
رضي الله عنها بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صمرا
من الارض اذا هاتفت يهتف يا رسول الله ثلاث مرات
فالتفت فاذا طيبة مشدودة في وثاق واعرابي منحد
في شملة نائم في الشمس فقال ما حاجتك قالت صادين هذا
الاعرابي ولي حششان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذهب
فان رستمها وارجع قال وتعلمين قالت عذبي الله عذاب
الوشاد ان لم اعد فاطلتها فخذ هبت ورجعت فاطلتها النبي
صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله انك
حاجة قال تطلت هذه الطيبة فاطلتها فخرجت فتعد
في الصمرا في حاوقي قد ضرب برجلها بالارض وتقول اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله **اللهم صل على من كاد الضيب هو**
دوبيته لطيفة ممرودة تكون في العسل وهو يتبع الفناء والمعجزة
في علسه اي مومع جلوسه **مع اصحابه** **الاعلام** جمع علم تشبها
لهم بالاعلام التي هي الميال ولفظ مع اصحابه يستعمل في كثير
من الشيخ والشيخ ثبوته اذ لا معنى للكلام مع استقامة من هو
تعمييت محله بالمعني وفي بعض الكلام مع استقامة (النسخ

حدث المرام

النسخ في مجلس الاعلام يا فائدة المجلس الى الاعلام والواقع
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه بما ياتي
واذا يكونه مع اصحابه هي في مجلسه حكايته الواقع والاشارة
الي شهرته لكونه في جملة جماعة من الناس في المراهب ومن
ذلك حديث الضب وهو مشهور على الاستسنة ورواه البيهقي
في احاديث كثيرة لكنه حديث عريب ضعيف قال المزني لا يسمع
اسنادا ولا متنا ذكره القاضي عياض في التناوذة روي من
حديث عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من
اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم قد صاد فباجعله في كفه لينذهب
به الي رحله فيشويه ويا كلة فلما راى الجماعة قال من هذا قالوا بني
الله فخرج الضب من كفه وقال واللات والعزى لا امت بك اوف
ير من هذا الضب وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم يا ضب فاجابه ياسان ميين يسمع القوم جيما لييك
وسعد بك يا زين من واني القيامة قل من تعبد قال الذي في السما
عرشه وفي الارض سلطانه وحيي اليه سبيله وفي الجنة رحمة وفي
النار عتابة قال فمنا قال رسول الله العالمين وخاتم النبيين وقد
افلح من صدك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي الحديث بطوله
وهو مضمون فيه وقيل انه موموع لكن معجزة صلى الله عليه
وسلم فيها ما هو بلغ من هذا ليس فيه ما ينكر شرعا خصوصا
وقد رواه الائمة فتهايته الضعف لا الرضع والله اعلم انتهى والتايل
برضه هو ابن دحيته واخرجه ايضا طبراني والدارقطني
وابن عدي والحكم وقال البيهقي روي ايضا من حديث عائشة
وابن مبرزة وما ذكرناه هو مثل الاسانيد فيه على ضعفه (نتي

نقل النسخة عليه

من ما الكوثر لنفسه قلبه صلي الله عليه وسلم به فكيف بما خرج
من ذات صلي الله عليه وسلم انتهى في المراهب والي كون زمر
ان ضل من ما الكوثر يرمى قوله العارن ابن ابي حمزة في كتابه اجمعة
النفس من انتهى والذم اختاره السيوطي في فتاويه ان ما الكوثر
اعطيه نبينا صلي الله عليه وسلم وزمر اعطيه اسماعيل عليه السلام
واسم اعلم بالمراتب **اللام صل على الطاهر المسبح** بفتح التاء المشددة
اي الذي طهره به وهو موكد للوصف قبله من حيث افاضها معا
لثبوت الطهارة ومنه ان تلك الطهارة هي بفعل فاعل ارادها منه
وخصه بها اظهار المنانية به وذلك الفاعل لا يتمري القول في انه
سبحانه وبشلاي قوله تعالى ويظهركم تطهيرا **اللام صل على نور**
الانوار اي انوار الانوار الذي تشهد منه الانوار منها صلواتها
وفي نسخة النور الانوار علي افضل كما قالوا ايل وهو المناسب للمراعاة
الجميع **اللام صل على من تشق له القل** نصين مبي قمر ليبيا منه
بذلك بعد ثلاث ليال الى اخر الشهر وقيل يبي قمر من سبع ليال الى خمس
وعشرين ليلة قال في المراهب اما من معجزة اشتاق القمر فتد قال
الله تعالى في كتابه العزيز لا تقرب الساعة واشتاق القمر الآية والمراد
وقر اشعاعه ويورده قوله تعالى منه ذلك وان يروا آية يمسسوا
يقولوا سحر مستمر فان ذلك ظاهر في ان المراد بقوله اشتاق وقوع
اشتقاقه لان الكواكب لا يتولون ذلك يوم القيامة واذا تبين ان
قوله ذلك انما هو في الدنيا تبين ومنه الاشتقاق لانه المراد بالآية
التي زعموا انها هي واعلم ان القمر لم يشق لاحد غير نبينا صلي الله
عليه وسلم وهو من اسماوات مجراته عليه الصلاة والسلام وقد اجمع
المفسرون واهل السنة علي وقوعه لاجله صلي الله عليه وسلم

فان كفار قريش لما كذبوه ولم يعمد قومه طلبوا منه آية تدلي على صدقه
في دعواه فاعطاه الله تعالى هذه الآية العظيمة التي لا تدرة
لبشر علي ايجادها دلالة علي صدقه عليه الصلاة والسلام في دعواه
الروحانية لله تعالى ولانه منقر ديار برية وان هذه الالهة التي يبدونها
باطلة لا تتع ولا تقص وان المياداة لا تكون الا لله وحده لا شريك
له ثم قال وقال ابن عبيد البرقد روي هذا الحديث يعني حديث
اشتقاق القمر عن جماعة كثيرة من الصحابة وروي ذلك عن ائمة
من التابعين ثم نقله عنهم الجاهل الغيبي الى ان انتهى اليها وتايد بآية
الكريمة انتهى وقال الملاية ابن السبكي في شرحه المختصر ابن الحاج
والصحيح عندي ان اشتقاق القمر من صوت صوته عليه في القرآن
مروي في الصحيحين وغيرها من طرق ثم ذكر اعني التفسير لابن
عن ابي نعيم في الدلائل من وجه نصيب من ابن عباس ان المشركين
اجتمعوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وسبي جماعة
من عظامهم فقالوا له ان كنت صادق فاشق لنا القمر فرتين
فسال ربه فاشتق القمر وكان اشتقاق القمر قبل الهمة بخمسة
خمس سنين واشتق شقين متباينين بحيث كان كما يجبل
بينهما وما ما قيل ان القمر دخل في جيبه صلي الله عليه وسلم
وخرج من كفه فتد نصوا علي انه باطل لا اصل له **اللام صل**
علي النبي في نفسه حسا وسعي المبل من كل حيث يكره
الشرع والطبع المقتضي بما يلائم الشرع والطبع والطهارة
والطيب متتار بان لا لئنا معا علي التزامه الا ان الثاني
اعتبر فيه الثبوت ايضا **الطيب** بفتح التاء معقول يحسب فيه
ما جري في المطهر قبله قريبا الا ان الاشارة لآية **اللام صل**

عليه السلام **المقرب** ينتج الرام من الله تعالى قرب حظرة و
مكانة لا تقرب مكان **اللهم علي الفتي** استعارة يجامع محوه
صلي الله عليه وسلم ظلام الكفر ومحول الجني ظلام الليل
السا طمع المنتشر وهو المستطيل وهو ترشيح للاستعارة
اللهم صل على النبي الثاني **اللهم صل على العروة الوثقى**
اللهم صل على نبي يراهم الارض يعين جميع الذين هم
الانس والجن وهذا هو المقصود بالاثنيان هذا انه صلي الله عليه
وسلم يمثل الي الناس كافة والجن ايضا وذلك مما اختص به صلي
الله عليه وسلم واتماخضها مع ان الصحيح انه صلي الله عليه
وسلم مبعوث الي الملايكة ايضا لان الانس والجن هم الذين
يقع منهم العصيان فيترجمه اللة ارة اليهم واما الملايكة
عليهم السلام فمصورون لا يعصون الله ما امرهم
ويعملون ما يأمرون فلا يترجمه اللة ارة اليهم واما
تكون الرسالة اليهم علي وجه خاص ثم لا يتصور منهم المخالفة
ويحتل انه خص اهل الارض بالتصاريح المتفق عليه او
اعتبار لمن حكى الاجماع علي خروج الملايكة من رسالته
ويحتل ان الملايكة لما كانوا من عالم الغيب كان الحد بيث
عليهم كالصورة النادرة التي لا تخط الا بالاختار فتخرج
الكلام بخارج القالب والحساب المألوف واذا حكمنا هذا
الوجه كان الكلام ايضا غير شاملا للجن وانما في الي
الانس منتظا لانه الحاضر المألوف **اللهم صل على النبي** **الشفيع يوم**
العرض اي البعث والحساب كما قيل في قوله تعالى يرميه
تفرصون وقال البيهقي بسبب المجاسبة يرميها السلطان

المسك

الغيب لي في احوالهم **اللهم صل على النبي** **السابق** نسب السبق
له صلي الله عليه وسلم لانه حوضه وهو الداعي الي الشرب منه
كما في اظم زيدا الناس اي هي اظم الطعام وبذلك لهم ومكانهم منه
ولا تزداد حقيقة جعله بيده في اقوالهم وقال صلي الله عليه
وسلم علي ابن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيامة اخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله
عنهم **لناس** اللام لتقوية اسم الفاعل لضعف عمله عن عمل الفعل
والمراد بالناس امنه صلي الله عليه وسلم فهو عام اريد به الحضور
وكل امنه صلي الله عليه وسلم تشرب منه وتختلف احوالهم في الشرب
ابتداء او بعد هاهنا والله تعالى فانه يزاد عنه من بدل او غير
كما في الصحيح **من الحوض** اي حوضه صلي الله عليه وسلم قال
عروض من الضيق المضاف **اللهم صل على صاحب الوالد** قال الخطابي
لم ازل اسال عن معني الوالد حتي وجدت في حديث عقبة بن
عامر ان اول من يدخل الجنة الحادون به تعالى علي كل حال يعقد
لهم يوم القيامة لوائيه خلون انتهى وتقدم كلام صاحب الشنا
في اسمه محمد واحد صلي الله عليه وسلم قيل والاوي حمل هذا الاسم
علي ذلك والله اعلم **اللهم صل على النبي** **الشمس** من شمس الكرم عن ذراعه
او الثوب عن ساقه كفته وحسره ورفعته **عن ساعده** هو ما
بين المرفق والرسغ الذي هو المفصل الذي يلي الكف ومن
شان المتفرغ لعمل مهم ان يشتم كفة عن ساعده ليلا يشغل
وها ساعده ان وافرد ساعده للجنس واعتبار اللام عن غيره
بالتمتع وقد يعمل به وحده فيشتم عنه وحده **الجبد** اي الاجتهاد
والبالغة في الامور وهو يكسر الجيم قال الشيخ ابو عبد الله القرني

رحم الله تعالى والا ضاقت مفيدة لا تحت صا من بين الساعد
والجد على معني الرصينة او ما يحى به بحر ها كما في لسان صدق
اي لسان صادق واي قصد نفع لا تحت صا من ذهبوا في قولهم
رجل الدنيا يريد الجود وقلب صير وراحت تدي ونحو ذلك ولا
يحمل على التشبيه كذهب الاصيل ولجين المأفانه لا يستطعم ذلك
يشها دة الدوقا السليم وبيان ذلك من حيث الصناعة تطويل
لم تمس اليه حاجته والتشهير عن الساعد لم يستعمل هنا في معناه
الا صلي وانما استعمل في معني اخر مشبه بذلك المعني الا صلي
تشبيهه تمثيل والمعني الذي استعمل فيه هنا هو اقبال النبي
صلي الله عليه وسلم على شأنه في رسالته ربه واستجاءه
في تبليغها وارسله بمره بارا حته الملايقا الشاغلة عن ذلك
واخذه في ذلك بالمرم فتشبهت صورة ذلك بصورة المغفل
على عمله المستجمع له الحاسر عن ذراعه ليتمكن منه فهو بحار
مركب وتمثيل على سبيل الاستفارة ما كونه مجازا فلا يستعمله
في غير معناه الا صلي وما كونه مركبا فليكون فقد والاستعمال
واقعا في غير مفر دوا ما كونه تمثيلا فليقتصد التشبيه وكونه
وجهه منترعا من مقتد ولا ما كونه على سبيل الاستعارة فلانه
ذكر فيه المشبه به واريد المشبه كما هو شأن الاستعارة ان ياتي
اللهم صل على النبي في مرفقاتك غاية الجهد اي العا صل
به فان استعمله بمعنى عمله وغاية الجهد اخره ونهايته ولجهد
يوجد في الشئ مضبوطا بفهم للقيم وفتحها وهو بالضم والظاهرة
وبالفتح المشتقة قاله الخليل وغيره وقال يعقوب هاسرا
وقد قرى بها قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهنم وقيل

الجهد بمعنى المشتقة او المبالغة والغاية بالفتح لا غير ويعني الوسع
والطاقة قيل بالضم لا سوي وقيل بالضم والفتح ومن طالع شيئا من
سيره صلي الله عليه وسلم واخبره علم انه صلي الله عليه وسلم
كان الغاية التصوي من مقدور البشر في عبادة ربه وتبليغ رسالته
وجهاد عدوه وانذاره وما لقيه من الشدائد سبب ذلك
واذ في المشركين له وصبره على جميع ذلك تشهير وقد قال الله
تعالى طه ما اتر لنا عليك القرآن لتشتقي محسبك ما في هذه الاية
من الشهادة له صلي الله عليه وسلم بيدك المجرود وقال تعالى تقول
عنهم مما انت بلوم اي صلي اعلا ضم لا تك بدلت جهنم في تبليغ
الرسالة **اللهم صل على النبي** الخاتم اللهم صل على النبي **الرسالة** قائم هو في
غالب النسخ بالخالف المبركة فيها معا والثاني بعضها غير منصوب
وفي بعضها بكسر ها فيها وقد قوي قوله تعالى وخاتم النبيين
بكسر التاء فتحمل انه اي بالصلواتين هناك واحدة على
لفظ قراءة من القرائتين الا انه اي في اولها بلفظ النبي صلي الله
عليه وسلم وفي اخرها بلفظ الرسول لان النبوة مقدمة على
الرسالة وفي بعض النسخ احد المصنفين بالخالف المملة والاولي ان
يكون مع لفظ الرسول لموافق الاول لفظ الاول الذي على
ختم النبوة ولان الختم يجسمن ان يكون مع لفظ النبي الذي هو
اعم فاذا ختم الاعم ختم الاخص ولان الخاتم بالخالف المملة من ختم الله
الشيء بالفتح حتما ووجه الرسالة مبني على ايجاب ايجابة
الدعوة والدخول في الملة **اللهم صل على النبي** طين اي المختار
المستخلص **التقاي** اي بالحق وبدين الله وطاعته واظهار دينه
وجهاد عدوه وهو التقاي في عبادة الله حتى تورث قدماه

والقيام ايضا بجميع المستقيم وجميع الثابت وجميع الدائم وهو
صلي الله عليه وسلم مستقيم الدين ثابت دايمة لا يتغير فيه
تبدل ولا تغيير ولا تحريف ولا نسخ فهو ثابت دائم الى يوم
الدين **اللهم صل على رسولك ابي القاسم** هذه كنيته النبي
صلي الله عليه وسلم المشهورة ولها مناسبة لشانه صلي الله
عليه وسلم مثل اسمه القاسم وانما سمي قاسما لما ميز من حقوق
الخلق في الاموال من الزكاة والمغانم والمراييت وغير ذلك قال
صلي الله عليه وسلم انما انا قاسم والله يعطي واخرج الحاكم في
المستدرک عن ابي هريرة يرفعه انا ابي القاسم الله يعطي وانا
اقسم وكان يوصل لكل احد نصيبه الذي كتب له من الصدقات
والمغانم وغيرها وهو خليفة الله في العالم ولا سلطة حضرة
والمترين كقصة مراهبه واعطينته فكل من حصلت له رحمة
في الوجود او خرج له قسم من رزق الدنيا والاخرة والظواهر
والباطن والعلوم والمعارف والطاعات فانما خرج له ذلك على يديه
وبرا سطرته صلي الله عليه وسلم وهو الذي تيسر الجنة بين أهلها
ولا جل هذا من محمد صلي الله عليه وسلم انه اعطي
مفاتيح الخرائين قال يصف هذا العلم هو جزاين اجناس العلم يخرج
لهم بته وما يظليون فكل ما ظهر في هذا العالم فانما يعطيه سيدنا
محمد صلي الله عليه وسلم الذي بيده المفاتيح فلا يخرج من الخرائين
الا لهية شي الا على يديه صلي الله عليه وسلم وحي بلطف الرسول
لتناسب الرسالة والقسم باشتراكها في الواسطة بين الحق والخلق
كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين دون بناءك **اللهم صل**
علي صاحب الايات جمع اية وهي لغة العلامة ويحمل ان يراد بها

هناكل ما هو علامة علي بنوته صلي الله عليه وسلم من المعجزات
والارهاصات واخبار الكتب وغير ذلك والايات القرآنية من جملة
المعجزات والقرآن العزيز بجملة اية لانه معجزة وعلامة علي مدته
صلي الله عليه وسلم واجزاه ايات ابي علامت علي النبوة
لان كل سورة معجزة متحدية بهار السورة صادقة باقصة سورة
وهي الكوثر المشتملة على ثلاث ايات ويحمل ان يراد بها الايات القرآنية
بخصوصها لما لها من عظم الشأن واستمرارها على مرور الزمان **اللهم**
صل على صاحب الايات جمع دلالة يكس اليه وهو كونه النبي بحاله
يلزم من العلم به العلم بشي اخر والشي الاول هو الاول والثاني هو المدلول
ونسبة الدلالة اليه صلي الله عليه وسلم معتبرة من حيث كونه دالا
علي الله تعالى ومن حيث كونه مدلولاً عليه من الله تعالى اما الاول
فصلي الله عليه وسلم الذي لا يعلم بغير الله تعالى دل الخلق
علي العلم به سبحانه من حيث الذات والاسماء والصفات
والافعال وعرفهم الطريق اليه وردهم الي باب الكرم ونهج
هم الدراط المسبيين فكانت رسالته عامة ودعوته عامة
فدل علي الله باقواله وافعاله وايضا بالارواح اي ملا حفلة
جلاله وجماله وكل داع الي الله فانما يدعوه وكل دليل
فانما يدل به لانه هو الداعي الي الله والدال عليه اولا واخرا
وبيره انما هو مدلوله وعلي حسب النيابة عنه واما الثاني
فتدل علي اختصاص الله تعالى بنبوة صلي الله عليه وسلم
بالنبوة والرسالة والفضيلة والجلالة ما خصه الله تعالى به
من جلال ذاته وكما لها بحيث ينبغي منظره عن الخيرية وما اكرم
به من عظم اخلاقه وحسن شيمه وبجيبه علي حين فتره من

الرسول ويعد محمد ربه ونبيان وتيد يل لشرايعهم واحتياح
 الخلق اي نور من الله تعالى ينجيهم من ظلمة الضلالة والحيرة و
 مناسبة ظهوره لستة الله تعالى في تدارك عباد الله وما اظهره الله
 تعالى من الارهاصات تتقدم له وتأسيسا لبعثته ومن المعجزات
 المتعارضة لها ومن اخبار الكتب المتزنة واحدا العهد علي النبيين
 بالايان به وصره واحدا الانبياء العهد بذلك علي امامهم وتداولهم
 لذلك في الستتهم وكتبهم وما ورد من ذلك من اخبار الكهان والمراد
 المنبهة لهم لطلب الخبر عنه ومن المراي الهائلة المشيرة اليه
 الملحجة الي طلب التفسير بمرح امره وتراذ في الهواثق مبشرة
 به حتي كان الكون كله لسان يخبر عنه ويد مشيرة اليه وتبين بذلك
 دلالة عليه صلى الله عليه وسلم **اللهم صل علي صاحب الاشارات** جمع
 اشارة وهي الايمان والافعال غاي الاشارات فتشع معاني ذات
 وجوه جمة للطفاها وانسان عالمها لكونه غير محدد ولا محصور
 ونضيق عنها لعلامة من المعاني صار محدد وانكسبه وحلم عنها
 ثم يحتل ان يكون المراد هذا الامر الهائلة علي نبوته صلى الله
 عليه وسلم بغير الكلام المصحح الذي هو العبارة الصريحة ومنه
 المعجزات والارهاصات والمراي كرويا تحت نص التي فسر ها
 دانيال عليه السلام ورويا المزمدة ان التي فسر ها سبطج وما
 ذكرت فيه اماراته وعلا ماته صلى الله عليه وسلم من غير تصح
 باسمه في الكتب المتزنة وغير ها ونحو ذلك ويحتل ان يكون المراد
 ما دل هو صلى الله عليه وسلم عليه بغير صريح العبارة من المعلوم
 والمعارف والاسل والخبار والكلواين وغير ذلك وهذا الثاني اقرب
 والله اعلم **اللهم صل علي صاحب اللامات** جمع كرامته ثم يحتل ان
 المراد

من وضعه في هذه الموضع
 في كتابه في بيان
 في بيان

المراد وجوه كرامته التي اكرم الله ربه تعالى بها وشرفه وخصه
 وفضله علي غيره ويحتل ان المراد خوارق الماديات اما مطلقات
 او ما كان منها صادرا قبل زمان البعثة **اللهم صل علي صاحب**
العلامات جمع علامته وهي علامته النبوة والمراد بالعلامات
 التي كان اهل الكتاب يعرفونها بها كما يعرفون انبائهم وجميع
 الارهاصات والمعجزات وغير ذلك من كل ما يحصل العلم بنبوته
 صلى الله عليه وسلم لا لا لتما عليه وهو اكثر من ان يحصي
اللهم صل علي صاحب الدلائل والبراهين والايات **البيانات**
 الواضحات التي تبين حقيقة ما دللت عليه ودل علي صدقه
 دلالة قطعية لا يبتغي بعد هاشك ولا ريب وشمل ذلك
 المعجزات وغيرها وجميع بيته وصف من باب اذا ظهر و
 استعمل كثيرا استعمال الاسماء **اللهم صل علي صاحب المعجزات**
 جمع معجزة وهي ما يظهر من الخوارق علي يد مدعي الرضا
 موافقا لدعواه متروكا يتخذ به تصريحا وبلسات
 الحال مع عدم المعارض والتعدي هو دعوي الرسالة
 او قول من ياتي بالمعجزة لا ياتي احد بمثل ما او تيت به
 او طلبه للمعارضته والمقابلة من الغير علي جملة التعجيز
 له كما يقال مثلا ان لم تقبلوا قولي فاعملوا مثل هذا قال
 الله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فاقولوا
 يسورة من مثله والحاصل كما قال امام الحرمين انه ربطا
 الدعوي بالمعجزة عند دعوي النبوة والمعجزة ما خردة
 من المعجزات المتقابلة للتقدرة وحقيقة الاعجاز اثبات
 المعجز فاستغير لا ظاهره ثم اسند بحاراي ما هو سبب

ل

للجنة ثم جعل اسما ثقيل بحجرة والتأنيب المتقل من الوصفية
الي الاسمية كما في الحقيقة وقيل للبالغة كما في العلامة وتسمية
ما يظهر علي يد الرسول من الخوارق مفرونا بالتخدي بحجرة وهو
اصطلاح المتكلمين وقالوا ان ما يظهر علي يده من ذلك مما لم يتخذ
به يسمى آية فتعطلوا لئلا تكن مجموع الايات في حق الانبياء بحجرة
لانضمامه للمحنة وكثرته ولذا كاشا صلي الله عليه وسلم يقول
ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الايات ما يمكن علي مثله البشر
وكان الذي اوتيه وحيا يوجي الي المديث لا ما غير المتكلمين فكبار
الاية يسمون ذلك دلائل النبوة وايات النبوة ولهذا يسمون
كتبهم المولقة في ذلك دلائل النبوة ودلائل الاتجار وكثر من
الت في ذلك واهل الكلام ايضا خصوا بحجرة بالانبياء وسوا خوارق
العادات للذ وياكرامات والسلف كالامام احمد وغيره يسمون
هذا وهذا معجزة بخلاف الآية والبرهان فانه خاص
عند هم بالنبي وقد يسمون الكرامات ايات لكونها تدل
علي نبوة من اتبعه ذلك لولي الله اعلم **اللهم صل علي**
صاحب الخوارق جمع خارق **العادات** جمع عادة وهي
الاشر المستمرة الحكم الذي يجوز العقل ثبته له مخرق
العادة ثبته ل حكمها المستمرة بغيره من غير سبب ظاهر
والمراد هنا الخوارق المتفانة بالبعثة من معجزات
وارها ومات ولفظ العادات في الاصل مجرور بالاضافة
والكسر جره ارمقور بالوصف قبله والكسرة علامة
نصب هذا علي ما في النسخة السهلة من اقتران
الخوارق بال و علي ما في غيرها من النسخ المعتمدة

من

من كونها يد ونال يكون العاداف مجرور بالاضافة
لا غير ووقع في بعض النسخ يا قتران الخوارق بال
وجرا لعادة باللام **اللهم صل علي من سلمت عليه بالتور**
عجرا السلام عليك او بالنقل كالسجود **الا حجار** جمع حج
ا حرج مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اني لا اعرف حجرا يمكن
كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لا اعرفه الان وقيل انه الحج
الاسود وقيل غيره ورزي الترمذي وحسنه والدارمي
والحاكم وصححه عن علي بن ابي طالب قال كنت امشي مع
النبي صلي الله عليه وسلم بكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله شي ولا حي الا قال السلام عليك يا رسول الله
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما
استقبلني جبريل بالرسالة جعلت لا اترجي ولا شي الا قال
السلام عليك يا رسول الله وراه البزار وابو نعيم والدارمي
وابن عسك وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لم يكن النبي صلي
الله عليه وسلم يترجي ولا شي الا سجد له **اللهم صل علي من سجد**
السجود يطلق علي وضع الجبهة علي الارض وعلي القطا من
الميل وهو صله وقيل صله المصنوع والله للضمين سجد
خضع وانقاد ويسمي سجودا لصلاة سجود الا انه غاية الخف
عن **بده** صلي الله عليه وسلم **الا حجار** قد مر قريبا حديث جابر
ابن عبد الله واخرج الترمذي وابو يعقوب في ال لايل عن ابي
موسى الاشعري في حديث سفرته الاولي صلي الله عليه
وسلم وهو ابن اثني عشرة سنة او نحوها مع انه ابي طالب

فقد قيل له صلي الله عليه وسلم

ابي الشام وروى عن يحيى الرازي فاحبرهم انه راي
 بمائة بيتا تطله من بين القوم ولم يبق شيء ولا حج الا
 حرسا جده الله ولا يسجد الا للذي وتزل الركبت في ظل شجرة
 فقال فيمها عليه فقال انظر يا ابي في الشجرة ما الية ذكره
 ذكره اهل السير وغيرهم وهذا السجود تحية واكرام من
 غير المكلف وقد قيل في سجود التحية الذي كان في شمع
 غيرنا انما كان بالاخلاق دون وضع الجبهة وفي الاساس
 ومن الممازشي شاجد وسواجد وشجرة ساجدة مائلة
 والسفينة تسجد للرياح تميل ميلها انتهى وفي حديث
 يعقوب بن مرة التقي قال سمنا حتى نزلنا منزلا تمام النبي
 صلى الله عليه وسلم فجات شجرة تشق الارض حتى غشيت
 ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم
 علي فاذن لها الحديث رواه البغوي في شرح السنة وقد جات
 احاديث في كلام الشجرة له صلى الله عليه وسلم وسلا مسها
 عليه وطوا عمتها له بمجيئها اليه ثم رجوعها الى مكانها وشهادتها
 له بالرسالة **اللهم صل على من تشقت اي تشقت من نوره**
الازهار جمع زهرة ينتج الزاوي وسكون الهاء ينتجها وهى النبات
 ونوره الا صغر منه والاسناد هنا مجازي والاصل الكيام
 عن الازهار ومن تعليلية والمراد وجرد الازهار التي من
 شأنها ان تشقت منها الكيام ويحتمل ان يراد انها مخلوقة من
 نوره فتكون من ابتداءية وقد تقدم الكلام على ان نوره صلى
 الله عليه وسلم اصل الكائنات وخص الازهار بالذكر لحسنها

لونا ورجا وكونها من نجات الجنة وما حديث ان الرور خلق
 من عرقه صلى الله عليه وسلم او عرق البراق قتل قتال النور كشي
 له طرقي في مسند الفردوس وكتاب الريحان لابن فارس وقال
 النووي لا يصح وقال السيوطي قال ابن عسكرا نه موضوع انتهى
 وكذا قال الحافظ ابن حجر انه موضوع **اللهم صل على من طابت**
اي لم يمت وادركت واستعمل صابغين اطمت **ببركتهم** اي سببها
 اي بمشقة وكرا منه على ربه وخبره **الثار** بالثاء المثلثة جمع ثمرة
 ينتج الميم كحل وجمال وهي القرايب التي هي نسل الثبات واليه
 ينتهي نوره في فصلة كالنار بالثناة وسكون الميم والنبه والنم
 وغير ذلك من المحبوب والفواكه وغيرها على اي طعم كانت والثرها
 استعمله في المأكول والشراب هنا الاشارة الى الذي هو ا طعام اي حمل
 الشجر واعتاد قرا ليه وبعبر عنه بالطيب لانه غايته ويحتمل
 انه اشارة الى حديث الذين اشار لهم النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ترك تدكير الغنل فمادت تنثر من غير تدكير ويحتمل انه
 اشارة الى قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه حين اسره
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يكاتب سيده فكانت عليه عرس
 ثلثاينة ودية وتقدمها حتى تثمر اربعين اوقية ذهب ثم اجره
 صلى الله عليه وسلم به لك فامرا مما به ان يمينه بالودي ثمانية
 به ثم وضعه صلى الله عليه وسلم بيده فمات منها واحدة بل
 اثرت كلها في عامها وفي رواية انها احدثت وا طمت كلها الا واحدة
 كان فرسها غيره فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها
 فاحدت وا طمت من عامها واطاها مثل يمينه فماتت واحدة من
 ذهب بعد ان ادادها على لسانه الشريف فوزن منها

في قوله من عرقه
 الرور خلق من عرقه
 صلى الله عليه وسلم
 او عرق البراق
 موضوع

لمواليه اربعين او ثلثه و بقي عنده مثل ما اعطاهم ويحتل انه
اراد جميع الثمار مطلقا لان كل خير ظهر في الوجود انما هو منه
صلي الله عليه وسلم وبسببه وخص الثمار لحسنها وما فيها من
وجرد النعمة وشدة الاحتياج اليها للاقتنيات وعلوق النفس
يها والله اعلم **اللهم صل على من اخضرقت من نبتة ابي**
فضل وضويده بفتح الواو ويجوز ضمها والمراد الما
الذي يتوصفا منه **الا شجار** لم تقف علي هذه القصة التي
اشار اليها المؤلف رضي الله عنه وذكر صاحب المواعظ
ان العود اليها بسبب اخضرقت في يده صلي الله عليه وسلم
واورق ويحتل انه ابي صاحب المواعظ اشار الي تحلة سلمان
رضي الله عنه للمتقدمة الذكر التي ماتت فانتفخها
صلي الله عليه وسلم وغرسها فاحدثت واظمت ويحتل
انه اشار الي غيرها والله اعلم **اللهم صل على من قاضت**
اي كثر وتدت تقف من ابنة نورة جميع الانوار
يشمل الحسينية والمعنوية وانوار الانبياء والمرسلين و
الملائكة علي جميعهم الصلاة والسلام وغيرهم **اللهم صل**
علي من يا صلاة عليه اي بسببها وكذا يقدر فيها بعدها
من الباءات والسبب لقوي **تخط** بالبناء المتعرج اي
توضع وتطرح **الازار** جمع وزر بكسر الواو وهو
الحل الثقيل من الاثر وخط الصلاة علي النبي صلي الله
عليه وسلم ثلاثا والذكر بذكرها ايها واردي
الا حاد يث وقد تقدم بعضه في الضابط وتقدم المجرور
علي عامله في هذه الصلاة وما بعدها لا يقصد

به الاختصاص **اللهم صل علي من يا صلاة عليه** تنال
منزل الانوار عند الله تعالى في المقامات الاختصاصية
او في الجنة وذلك كله وارد في فضل الصلاة عليه صلي
الله عليه وسلم وقد تقدم شيء من ذلك في النفايل
وانها تنزل منزلة الشيخ لمن عد به **اللهم صل علي**
من يا صلاة عليه يرحم الكبار والصغار اي كبار الخلق
وصغارهم ويحتل ان ذلك باعتبار السن او باعتبار
القدر والرحمة يحتل ان المراد بها رحمة الاخوة والمراد
ما هو اعم فيشمل رحمة التلويح في الدنيا ودفع الاسوا
والمضار والهموم والغموم والكره وبوتها الخواص وغير
ذلك وكله صحيح وواقع **اللهم صل علي من يا صلاة عليه**
نتنم في هذه الدار اي في الدنيا لا مورا لدينونة من
الايمان والطاعة **وفي تلك الدار** الاخرة بنعيم الجنة
والنظر الي وجهه الكريم ويحتل ان المراد ان التتبع
حاصل بتقوى الصلاة علي ما هو شان اهل المحبة
من التتبع بذكر المحبوب بحضوره في القلب وجران
اسمه علي اللسان كما قال سيدي علي ابن وقار رضي
الله عنه . سكنوا المواد ففتش هنيئا جسد هذا
النسيم هو المقيم الي الابد وهذا العقيق حاصل
ايضا في الاخرة فالصلاة عليه فيها من جملة نعيم
اهل الجنة كقراهم وذكرهم وتبجيلهم اذ يصير ذلك
لهم مثل النفس لانه عمل للجزا فان الاخوة ليست
يدار عمل ولا تكليف **اللهم صل علي من يا صلاة عليه**

تتال رحمة هذا علي ان الرحمة صفة فعل محدثة وانها
نفس الاحسان وهو التقاضي اي بكرا ليا قلاي وقول الشيخ
اي الحسن الا شمر بها ان رادة الاحسان فتكون صفة
ذاتية قد راية علي السبع صفات وعلي قولها
فانما يقال اثرها وما تعلقت به فيكون ما في الاصل علي تقدر
ذلك او علي تسمية ما تسبب عنها باسمها **الفريز** هو الذي
لا تطير له وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصول اليه وتكل
اللسن عند استيفاء مدح جاله ووصف جاله **الفقار** هو
الفقران المبلغ اقصى درجات المنفعة **اللهم صل علي**
المنصور من نصره اي اعانه اعانة خاصة فان النصر هو
المعونة علي سبيل الموالاة والمحبة وقد قال تعالى في حق
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تتركوه حتى تهلكوا
ويترككم الله يهلك غريزا اذا جاء نصره **المويدي** من ايد
علي الامور وراه والايد القوة وقد قال تعالى هو الذي
ايدكم بنصره وبالمؤمنين **اللهم صل علي المختار** من اختاره
اذا انتقاها اي المختص من جميع الخلق برفع رتبة **المجيد**
بفتح الجيم اسم مفعول من مجده اذا كرم مقامه واثنى
عليه ووصفه بعظم الشرف والسود وكرثرة الخير وسعة
الفضل وقد جيله وبه تعالى علي كل خلق عظيم وحكاه
يكل وصف كريم واثنى عليه بقوله وانك لعلي خلق عظيم
وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين ووف رحيم وقوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وغير ذلك من الايات

المدارة

المدالة علي الفضل الواسع والشرف الشايع الذي
بلغ الفايقة التي ييلنها مخلوق غيره **اللهم صل علي سيدنا**
ومولانا محمد قد تقدم قول به ضم ان هذا الاسم المبارك
هو الذي اسماه سماه سماه عند جميع المسلمين واشوقها الي الصلاة
والسلام علي سبه المرمي بلين **اللهم صل علي من كان** الصحيح عند
الاصوليين ان كان لا تقتضي فيها التكرار لانه ولا عرغاد صحيح الحاجب
خلافه وابن دقيق العيد انها تقتضي عرنا اذا نظر في مستقبل
خاف من شرطه من صوب بجوابه ولا يدل علي التكرار **مشي**
المراد هنا مطلق السير والذهاب بجاذبة ركوب او غيره **في البين**
بتنح البياي المراد والفضا من الارض **الافقر** اي الخالي من العسارة
وهو هنا فعل تفضيل ممرغ من افعل وفي جواره خلافت
واختار ابن مالك جواره قياسا مطلقا ونسبه لسيده والمحتفين
من اصحابه ومجاوبين عن منور جواره اذا كانت هزته لغير التقل
كله فلا مد **نزلت** اي تشبثت **الروح** اي جميع وحش وروح كل
شي لا يتناس من حيوان **ابريال** اي جميع ذيل وهو اخر كل
وما سئل من الارز والشوب قال ابراهيمه المربي وكثيرا ما
تعلق الاية المستفيضة بذيل من يلود به ويستفيضة ثم استمل
في سجد الياذ والا ستفائة وان لم يمس ثوبه وهو المستعمل
هنا والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ذن الروح و
استفائة به كما في حديث الطيبة وحديث الحمران كان الطير
يتال فيه وحش وقد تقدم ما وتتم ايمان كان واذا لايد لان
علي التكرار فلا يلزم ان يكون التعلق بالذيل لازما للمشي في البرية
فكل ما كان المشي كان التعلق يل بعدد ذلك ما وقع منه مرة
او اكثر **اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم** فمدد عاسطون

عليه صل عطف الجدل فهو كسر اللام وسكون الميم **تسليما**
 قصد رموكه من لفظه منسوب به علي المنقول المطلق
والحمد لله رب العالمين علي ما من به علينا من بعث هذا النبي
 الكريم وهذا اثنا لا تناسه والايان به ومحبته والصلوة عليه
 وما ترجوه من سنة فضله من القول وبلاغ المأمول ولما
 كانت الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم روضة من
 رياض الجنة ختم هذه المصلي صلاته بما هو اخود عوي اهل
 الجنة جعلنا الله تعالى من اهلها في كفا لثة هذا النبي الكريم
 عليه افضل الصلاة وازكي التسليم
هذا اخر الريع الاول

من كيفية الصلاة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
 والصلاة والسلام علي سيدنا ومولانا محمدا المبعوث بالآيات
 البينات وخاتم النبوات والرسالات وعلي اله وصحبه وسنته
 وازواجه الطاهرات وهذا ابتد الريع الثاني من فصل
 الكيفية والله سبحانه الوقت والمعين **الحمد لله علي حلمه**
 وفي نسخة لا يباس بها مبتد يا باليسلة ثم صلي الله علي سيدنا
 ومولانا محمدا وعلي اله وصحبه وسلم تسليما ثم الحمد لله علي حلمه
 اي اخيه ولم ار ذلك في غيرها ومعني الحمد لله علي حلمه
 اي معاملة العباد لطبيين بالحلم وهو مقتضي اسمه
 تعالى الحليم وهو الذي يشاهد معصية العصاة ويرب
 مخالفة الامر ثم لا يستقر زلاتهم ولا تحمله علي المسارعة
 اي لا تتقام مع غاية الاقتدار عجلة **بعد علمه** اي بعد
 ان يعلم سبحانه معصية القاصي اي مع علمه ذلك وهذا
 علي سبيل التبع بالنعمة والاطناب في مقام ذكرها والحمد

عليها

ابتد الريع الثاني

عليها والا فاعلم الله تعالى سابق علي وجود كل شيء ومحيط
 بكل موجود ومعدوم علي العموم والشمول وذلك
 معلوم لا يحتاج الي التبيين عليه وهذه البعدية ان كانت
 بحسب اثر الحلم وكان المراد بالحلم في كلامه اثره الذي هو
 عدم الانتقام مع وجود سيده وهو الاقرب فلا شك ان
 وان كان المراد بالحلم نفس الصفة فالبعدية انما هي بحسب
 الترتيب المتالي فان الحلم في التفضل انما يتحقق العلم بوجبه
 فان من لم يعاقب المعاصي لعدم علمه بمعصيته لا يسمى
 حليما بل ذا علم المعصية وترك المعاقبة وهذا علي القول
 بان الحلم يرجع الي صفات المعاصي او علي القول برجوعه
 الي صفات السلب والتفريد واما علي رجوعه الي صفات
 الفعل والتكوين الذي هو صفة والكاينات عند قدرته
 تعالى وارا دته فالبعدية علي بابها فان علم الله تعالى
 سابق علي فعله واما وصفه تعالى بها في الارز فيل المعين
 الصلاحي ويحيي عنهما ما جري في صفات المعاصي او السلب
 كما تقدم قريبا والله اعلم **وعلي عفو** اي عفو السيات
 وتجاوزة عن المعاصي **بعد قدرته** اي اقتداره علي
 العقاب اي معه والاقتدار هو التمكن من الفعل والترك
 والقلام في البعدية ظاهر مما تقدم وعدم المتويزة
 وكذا القوم عن السيات احسان وانعام فالحمد هنا علي
 الاحسان والانعام فيساوي الشكر وفي الحلية عن
 هارون بن رباب الاسدي وحسان ابن عطية كلاهما
 من التابعين ان حملة المرشد ثمانية يتجاوزون بصوت

ر خيم حسن تقول اربعة سبحانك ونحمدك علي حلك بعد
 عليك وتقول الاربعة الاخرى سبحانك ونحمدك علي عفوكم
 بعد قد رتك **اللهم اني اعوذ ابي امتنع واتحصن بك من**
الفقر ابي الاضطرار والاحتياج الي شي الا اليك ومن ذلك
 وهو الملق والامتحان والهمان لاحد **الا لك ومن المنون** لان هذه
 الثلاثة المستعاض منها كلها من ضعف الايمان وغلبة الرم وانها من
 البصيرة فهي حقيق بالا ستعاضة منها **واعوذ بك اد اقول**
زول لا نه **اللهم** اعظم الله رسوله صلى الله عليه وسلم من امره
 فانه لما عد كباير الذنوب كان متكيا يخلص ثم جعل يقول الا يقول
 الزور فما زال يقر لها حتي قال الحاضر ون لا يسكت حتي قالوا بيه
 سكت شفقة عليه صلى الله عليه وسلم والزور والكذب والشرك
 بالله تعالى وكل يا طل وزخر **واعوذ ابي ابي فحور** هو الخروج عن
 الطاقة والابتعاد في المعاصي والزنا والكذب والريبة **واكون بك**
اي بي جنابك مفرو **زول** اي بخدوعا بقدرني الشيطان ونفسي بك
 ويجريني عليك لان الاعتزاز بالله من علامة الخاسرين ونعت
 النافلين وهو كروب المعاصي والسيئات والامداد بالنعم مع عدم
 القيام بحق الشكر والاستغفار من الخطيات والاعتذار بر من
 المحلة وحمل تاخير المتربة علي استحقاق الرصلة وهذا من
 املك الخبيث والا ملا والاستدراج **واعوذ بك من شامة** بالفتح
 والتخفيف **الاعد** ابي فرحهم يليلتي وسرورهم يميميني والاعد
 جميع عدو هو خلافا لولي والخلع عند الضمير ابي اعد ابي وفيما
 رواه الديلمي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه للمؤمن اربعة
 اعدا من يحسده ومناقاة ينفقه وشيطان يغتله وكافر

وادعوك
 وادعوك
 وادعوك

يتأمله

يتأمله وقال صلى الله عليه وسلم اعد اعد وكل نفسك الي بين
 جنبيك **وعضال** بالضم والتخفيف **الدا** هو العلة والمرض وعضاله
 هو الذي مضى وانتد فاعيا الا طبعا علاجه وغلبهم وهو من افاقت العنة
 الي امر صول ابي الدال عضال ويشمل ما كان في اليد نا وفي الدين
 ظاهرا وباطنا وما كان في الدين **وخيمة الرجال** حرمان نيله
 والرجا تعلق القلب بالشي من حيث يتوقع وشروطه مقارنته العمل
 والا فهو امنية والرجا ضد الياس **وزول النعمة** اي سلبها والنعمة
 بالكسر الخفض والدعة والمسرة وقيل في حقيقتها هي كل مواضع
 للنفس بالطبع وقيل هي ملازمة الامراج ومباعدة الاتراح و
 اصابتة الاغراض والسلامة من الامراض والتراخية عن الاغراض وانما
 يكون سلبها بسبب عدم الشكر والقيام بالاطاعة قال تعالى ان الله لا يغير
 ما بقوم حتي يغيروا ما با تقسم اي لا يسلبهم نعمته ويغير ما منه من
 الا حسان والكلم حتي يغيروا ما با تقسم من الطاعات وشكروا نعم النعمان
 والاثام **وفجاة** بالضم والمد بوزن حذافة وبالفتح والسكون بوزن
 خرة **النفقة** اي اتيانها بسعة من قلة والنفقة الاسر الذي فيه مفرقة
 ومعتوبة وهي بوزن بسدة وبفتح ينها يضا ففتح اولها يضاد كسر
 فانيها **اللهم صل علي سيدنا محمد وسلم عليه واجزه عنا** معشر اهل
 الاسلام لانه هو السبب في بنائنا ومعرفة ربنا **ما صرا** **هله** اي مستحق
 له يتأهيك اياه **حيبيك** بالجر نعت لمحمد صلى الله عليه وسلم والجلتان
 بينهما معترفتان وبالرفع خبر مبتدأ محذوف والجملة مستأنفة كما في
 اكرم زيدا صد يتيك التقديم حقيق بذلك اي هو حقيق وهو
 حيبيك **ثلاثا** اي قل ذلك ثلاثا وهو قوله اللهم **اللهم صل علي**
سيدنا ابراهيم وسلم عليه واجزه اي ابراهيم **عنا** اي عن

وتضمنه

لا فائدة اختصاص بينهما كما في قلب صبر ولسان صدق ويد الجرد
 ويحتل ان المراد ان يريته الله عزاء خاصا يكون له في الشرف
 والظهور والملا بسببه كالفتاح من مناصبنا فاما المنسوبة به الي
 المنسوبة مثل ذهب الا ميل ولجين الماء في قول الشاعر
 والريح تعبت بالفصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
اللهم اعط لسيدنا المعروف تعد يده اعطي لمفعول سيد
 معا بنفسه وعده ههنا لاوليها باللام **محمد افضل ما** اي
 الذي **سالك** يخذ في العايد المنسوب **لنفسه** اللام في هذه
 وفي اللتين بعد هالتبيين لانه علم وقال الحناجي تعليلية
 اي اجب دعاه بما د شاك به لنفسه من المتامات العالية
 الشريفة والمنازل السامية المنيفة وانزله من ذلك
 اعلاه وارفعه وافضله واكرمه **واعط لسيدنا محمد افضل**
ما سالك له نيام في قيل وقت هذه الطلب احد من خلقت
واعط لسيدنا محمد افضل ما انت مسئول له في الحال
 والمستقبل من الان **الي يوم القيامة** وقال الحناجي هو
 تعميم بعد تعميم وهذا لا دعاء ذكره في الشفاعين وهيب
 ابن النور دانه كان من الابد **اللهم صل على سيدنا محمد**
وادم اي ابوبشر **ونوح** ايهم الاصف لانه ربيته هم
 الباقرن وهذا اول رسول الي اهل الارض **وابراهيم**
 اي جمهور العرب والهم من اهل الكتابين وغيرهم وايي
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقدمهم المبعوث فيهم
وموسى كلم الله ونحل المرسلين ورسول جميع بني
 اسرائيل وامته اعظم الامم بعد الامة المحمدية والكتاب

المنسوب

المنسوب اليه باق الى الان وكذا قومه الذين يدعون الانتساب اليه **وعيسى**
 مثله بقاء الكتاب والقوم مع ما فيه من الالة العظمى التي اخبر بها آدم في
 خلقه من تراب حتى ادعى فيه من اجلها ما ادعى فهذا كله وجه تخصيص هو الانبياء
 بالذكرفا لاقتضار عليهم مع كونهم اكابر الانبياء ومشاهيرهم على نبينا وعلى
 جميعهم الصلاة والسلام وهو الرسل ما خلا دمهم اولوا العزم على ما عدا ان
 عطته وهو قول مجاهد وقال الحسن هم اربعة ابراهيم وموسى وداود وعيسى
 والعزم الصبر واصل التميم على الشيء وقال البغوي هو لغة توطين النفس
 على الفعل وفي الكشاف انه نوح و ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف و
 وايوب وداود وعيسى على جميعهم الصلاة والسلام وما اي الذي ينسب
 لبيان الجنس **النبين والمرسلين** وجميعهم كان بين هؤلاء المذكورين بالضرورة
 فلا يشك منهم عن هذا احد وكان بعد آدم عليه السلام شيئا عليه السلام
 لصلبه وهو وصي آدم واليه انتساب بني آدم كلهم اليوم ثم ادريس ثم نوح ثم
 هود ثم صالح ثم ابراهيم وذو القرنين ولقمان والحكيم والخضر ولوط واسماعيل
 واسحاق ثم بعد ابراهيم شعيب ويعقوب ويوسف وبعده موسى بن يشام
 موسى بن عمران ثم يوسف واليسع قيل بعد يوسف وقيل غيره ثم يوسف ثم خضر
 ثم الياس ثم طالوت الملك ثم داود ثم سليمان ثم ايوب ثم يونس بن متى
 ثم شعيب ثم زكريا وذو الكفل قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل غيرها ثم يحيى
 وعيسى وادميا على جميعهم الصلاة والسلام هؤلاء الذين عرفوا باسمائهم
 على خلاف في نبوة بعضهم وكلهم على ما قيل لها سرا في اللسان او غيرانية
 او عربية والعرب منهم هود وصالح واسماعيل وشعيب ومحمد صلى الله
 عليه وسلم وعليهم اجمعين واما احصاؤهم فقد قال الله تعالى لنبيه
 صلى الله عليه وسلم منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
 عليك وفي حديث ابى ذر رضى الله عنه ان الانبياء مائة الف واربع

اولوا العزم من الانبياء

ووسائط ومركبات ووسائط ثم قال وارى سريان سره في الاكوان و
 معناه المشرق في مجالية الحسان وقال الشيخ شمس الدين الموقدوسي رضي الله عنه
 في صلاته لم يظهر سر الوجود الجزئي والكلّي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
 روح جسد الكونين وعين حياة الدارين وقال بعضهم في ذلك
 كل المكادرم تحت طي بروده ولقد اضاء الكونين عند وروده
 والبحر يقصوعن موارد جوده انسان عين الكون سر جوده
 والوجود في لفظ الاصل مصدر بمعنى المفعول والفيه عوض عن المضاف اليه
 الحذوف اي وجود الكون والمراد بوجوده عينه والوجود عين الموجود في
 الحادثات اتفاقا من متكلمي اهل السنة وفي القديم على رأي الشيخ الاشعري
والسبب في كل موجود وقيل هذا حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 عند عبد الرزاق ان الاشياء كلها مخلوقة من نوره صلى الله عليه وسلم ومثله
 حديث ابى مروان الطنبي الذي اخرج في فوائده عن ابى عباس وابى عمرو ابى
 سعيد الحذري رضي الله عنهما عند اليسقي في دلائله والكام وصححه وقول الله تبارك
 وتعالى لادم عليه السلام لولا محمد ما خلقتك وروى في حديث اخر لولا
 ما خلقتك ولا خلقت سما ولا ارضا وفي حديث سلمان عند ابى عساكر
 قال هبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول ان كنت
 اتخذت ابراهيم خيلا فقد اتخذتك حبيبا وما خلقت خلقا اكرم على
 منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي
 لولا ان ما خلقت الدنيا وقال ابو بكر لولا لم يخرج الدنيا من العدم **بين**
 خلقت العين تطلق على اشياء عديدة منها العين الباصرة وتجمع على اعيان
 واعين وعيون بضم العين وتكسر ومنها اخبار الشئ وكبير القوم والمراد
 ان اعيان خلق الله الذين هم الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون وجميع
 عباد الله الصالحين كما انهم خياري خلق الله وكبرؤهم وهم اعين التي بها يبرون

البصيرة

وسر وجودهم كذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو خير اولئك الاخيار وكبيرهم اوهو
 عينهم التي بها يبرون وسر وجودهم ويحتمل ان يكون المضاف بمعنى المعاني المذكورة
 والمضاف اليه بمعنى اخر منها والا قرب ان المراد العين الباصرة فيهما بقا والله اعلم
 وقال سيدي علي بن وفا عيسى وادم والصدور جميعهم هم اعين هم نورها لما
 ورد وقال الشيخ ابو محمد عبد الحق بن سبعين في حزب الفرج والمخلصين الاعيان
 وسر النفسات كنز الاسرار وملكة التجليات وقال الحشني بعد ان قال في هذا
 المعنى وبالمجمل فقد اتفقت كلمة اولياء الله على خصوصيته صلى الله عليه وسلم على
 كل العوالم وانه سر الله المهيكل في الارواح بنسبه وتنسبها لحياتها والله اعلم
 ونقل سيدي عبد الله يعني الشريف العراقي قدس الله سره عن شيخه ابى العباس
 الجابي عن شيخه ابى عبد الله بن سلطان انه قال لما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 النوم فقلت له يا سيدي رسول الله انت مد الملائكة والمرسلين فقال لي انا
 الملائكة والنبين والمرسلين وسائر خلق الله اجمعين وانا اصل الموجودات والمبدأ
 والمنتهى والى غاية الغايا ولا يتوعداني احد قال ورايته ايضا في النوم فاجري
 الله على لساني ان قلت السلام عليك يا عين العيون ويا معدن السم المصون
 انتهى **امتداد** ان ابتدائية **نور** هو من اضافة الشئ
 الى مراد في المتقوية والمبالغة هذا الاقرب منه ويحتمل انه من اضافة الموصوف
 الى صفة على ان الضياء غير النور وهو اقوى واعظم منه ويحتمل انه من اضافة
 الاصل الى فرع على ان النور هو ذات المنير والضياء اشعة المنتشرة عنه و
 شرح المتقدم منه وقد قال الاشعري نور ليس كالانوار والروح النبوية
 القدسية لمعة من نوره والملائكة شرر تلك الانوار وقال صلى الله عليه
 وسلم اول ما خلق الله نوري ومن نور خلق كل شئ وغيره مما في معناه
 فهو صلى الله عليه وسلم اول صاد رعن الله وهو منه بلا واسطة ويحتمل

اي بعد **جمع غايه وهو المدا والنهاية** من تبعية تعلق باقصى
الحسية والمعنوية **يتعلق بتبلغ** اي الدنيا **في**
في البرزخ وما بعده **من** اي ترضيك
لما سبقتها القدره ومنزلته عندك او ترضيك وترضيه وترزده بها رضوا
وترضى بها عنا لكونها مقبولة صافية من الشوايب **والله اعلم**
بالمعد **اي** بالقمر اي علاه وارفعه **بالقمر** اي
هذه الصلاة ختم بها سيدي شيخ الاسلام عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه ونفعنا بحزبه ونسبها بعضهم للشيخ ابي محمد عبد الحق بن سبعين
رضي الله عنه وهو متاخر عن سيدي عبد القادر وكم اجد لابن سبعين الا في
حزب الفتح والنور ولا في حزب الفتح واليعون ولا في حزب الفرج والخلاص
وهي ثابتة في حزب سيدي عبد القادر وهذه الصلاة احدى الصلوات العشر
ذات الخيرات والبركات التي رتبها الامام محي الدين عراقي بحمد النبي صلى
عنه وهي ما تارة قال رضي الله عنه تستعمل وترتب من صلى بها عشر مرات صباحا
ومساء استوجب رضوان الله اكبر والايمان من سخطه وتواتر عليه الرحمة
والحفظ الا لم من الاسواء وتسهيل عليه الامور قالوهي كذلك بلا شك وذكر
السخاوي هذه الصلاة وهي الاخرة منها مع نقص في بعض الفاظها ثم قال
افاد بعض معتمدي شيوفا ان لها قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة
الاف صلاة الا انه لم بين القصة المذكورة وقوله اللهم صل على سيدنا محمد هكذا
ايضا عند السخاوي فلفظ سيدي عبد القادر وصلى الله على سيدنا محمد
السابق للخلق نوره والخلق مصدر خلق وهذا الاصل فيه واللام بمعنى في او عند
ويطلق بمعنى المفعول كثيرا ويحتمل ذلك هنا ولا شك ان كل مخلوق فالتسليم
له نور النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو الاصل في الابدان والامداد وقال
صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شئ ولولا

الو

سبقتة نوره صلى الله عليه وسلم للارواح ما اقربت كلها بالربوبية
يوم الست وكل مولود يولد على الفطرة والله اعلم **والله اعلم** بالتكثير
واثبات واوال عطف هو في جميع ما راينا من نسخ هذا الكتاب الا انه في بعضها
بالجوف وفي بعضها بالرفع وهو الذي في نسختين مقابلتين بالنسخة السهلة
وهو في نسخ اكثر الحزب المذكور بالتعريف مع اثبات الواو واستقامتها وفي
بعض نسختي المعتمدة بالتكثير مع اثبات الواو وعند السخاوي والرحمة بالتعريف
واثبات الواو واما التعريف فهو الظاهر لانه لا بد من موافقة النوت
للمنفوت في التعريف والتكثير وغاية الامر ان وقع فيه النوت معطوفا
على نوت اخر قبله ولا باس بعطف المنفوت بعضها على بعض واما التكثير
فلا يجي الا مع الرفع فيكون ظهوره مبتدأ ورحمة خبره وللجمله صلة موصولة
محذوف اي الذي ظهوره دعة للعالمين **والله اعلم** اي ظهور
روحه وخروجه من العدم الى الوجود ثم ظهور جسده كل ذلك رحمة
للعالمين **والله اعلم** اي ظهور روحه من بين يديهم **والله اعلم** اي ظهور
روحه من بين يديهم **والله اعلم** اي ظهور روحه من بين يديهم
لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتومة وعلى ذلك الحسن وذروا
ما بقي من الربا الالة وقراء الاغش ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتنس
ولم نجد له عزما يتسكين الياء بينهما وصلات **والله اعلم** اي تسويد
الاحصاء ويحتمل ان المراد نهاية دور العدد وهو المائة او الالف و
نهاية ما يدخل تحت طرق البشر او يتوهم العقل من العدد والله اعلم **والله اعلم**
بالمعد هو منتهى الشئ والمراد حد العدد او منتهاه او حد ما يمكن من الصلاة
وهو على هذا الكلام خرج مخرج المبالغة والجواب عنه كالجواب عن قوله
حتى لا يبقى من الصلاة شئ وقد تقدم والله اعلم **والله اعلم** اي تمام ونفاذ
والله اعلم اي تمام ونفاذ

ما ذكر في الصلاة من التوهم العود واستغراق والدوام وعدم الانتهاء
 وهذا اللفظ المذكور هو الذي في النسخة السهلة وغيرها
 من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا صلاة لا غاية
 لها ولا منتهى ولا امد لها ولا انقضا صلاتك التي صليت عليه
 صلاة دائمة بدوامك وعلى اصحابه وعترته كذلك وسلم تسليمًا
 مثل ذلك وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا قوله دائمة بدوامك
 باقية ببقائك الى يوم الدين وعلى الى آخره اللهم صل على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم **التي هي** اي عظمتك هذه احدى الصلوات
 العشر ايضا التي رتبها الامام يحيى الدين جيندالين والقلب هو محل
 الهيبة والاجلال كما ان العين هي محل رؤية الحال فلم هذا ايضا قال
 وعينه من راسه اي ملأت عين قلبه دائما من مشاهدته جمالك
 وعينه راسه عند ما كشفت عنه الحجاب حتى رأى بها من غير
 كيف ولا اين فاصبح اي صار فرسا اي سرورا جمعها مؤيدان
 وعلى راسه اي على راسه فقله دعاء معطوف على ما قبله فهو بكسر
 اللام ويكون الهم بسم الله ما ورد في الصلاة التي اعطى نبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وورثته
 الزيتون وجميع الثمار **يحتل** ان يكون قوله وجميع الثمار معطوفا على
 الزيتون او على اوراق وعلى الاول يكون قوله وجميع الثمار معطوفا على
 فيكون من المعدود الا اوراق فقط من الزيتون ومن جميع الثمار
 دون الثمار لنفسها وجنث لم يخص اوراق الزيتون بالذكر
 بل ذكر اوراق جميع الثمار وعلى الثاني يكون المعدود جميع الثمار
 التي من جملتها الزيتون واوراق الزيتون دون غيرها من

الاوراق وهذا اظهر وخص الزيتون بالذكر لانها شجرة
 مباركة وللاسسم المكتوب على ورقها ووجدت في طرقة
 نسخة عتيقة لبعض اصحاب المؤلف واصحاب اصحابه
 حاكيا عن العلماء يعني اصحابهم والله اعلم انه لما ذكر اوراق الزيتون
 دون اوراق سائر الثمار لان اوراق الزيتون مكتوب
 عليها اسم الله الاعظم والله اعلم **التي هي** اي عظمتك هذه احدى الصلوات
 العشر ايضا التي رتبها الامام يحيى الدين جيندالين والقلب هو محل
 الهيبة والاجلال كما ان العين هي محل رؤية الحال فلم هذا ايضا قال
 وعينه من راسه اي ملأت عين قلبه دائما من مشاهدته جمالك
 وعينه راسه عند ما كشفت عنه الحجاب حتى رأى بها من غير
 كيف ولا اين فاصبح اي صار فرسا اي سرورا جمعها مؤيدان
 وعلى راسه اي على راسه فقله دعاء معطوف على ما قبله فهو بكسر
 اللام ويكون الهم بسم الله ما ورد في الصلاة التي اعطى نبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وورثته
 الزيتون وجميع الثمار **يحتل** ان يكون قوله وجميع الثمار معطوفا على
 الزيتون او على اوراق وعلى الاول يكون قوله وجميع الثمار معطوفا على
 فيكون من المعدود الا اوراق فقط من الزيتون ومن جميع الثمار
 دون الثمار لنفسها وجنث لم يخص اوراق الزيتون بالذكر
 بل ذكر اوراق جميع الثمار وعلى الثاني يكون المعدود جميع الثمار
 التي من جملتها الزيتون واوراق الزيتون دون غيرها من

يتعلق **باجعلنا واجعلنا واردين على من الوارد**
 اي الذاهبين اليه المشرفين عليه لما كانت الورود
 هو الذاهاب الى الماء والاشراف عليه وذلك غير
 الشرب وقبله زاد قوله **الشاربين** فنص سؤال الشرب
 مع ذلك والمتعلق محذوف اي منه **واجعلنا عاملين**
بسنته وطاعته فيما امر به من توحيدك وعبادتك
 وحدك من العاملين **ولا كل من تجزئنا وبينه يوم القيامة**
 اي بسبب معاصينا وخروجنا من سنته وطريقته فان
 الخروج عن ذلك مانع كبير من التمتع برؤيته والعمل بالطاعة سبب
 قوي للاجتماع به والتسم بقربه وقد قال تعالى ومن يطع الله فاولئك
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والمراد
 بالمجنة التمكن من رؤيته من ذكر في الآية وزيارتهم والحضور معهم
 وان كان مقرهم في درجة عالية بالنسبة الى غيرهم ولا يخلو
 المعية على الطاعة في الآية كما ان الخوض انما يشرب منه في اول
 الشاربين جزما من لم يبدل ولم يغير ارج انما الدعاء بالشرب
 من حوضه والاجتماع به صلى الله عليه وسلم الدعاء بالتمسك
 بسنته وطاعته والله والله والطرفان الذات هما بين
 ويوم متعلقان بلا على القول به او بالفعل الذي دلت عليه
 اي القاء الخيلولة ثم يحتمل ان المراد انتفاء ذلك
 في موقف القيمة يوم يكون احوج شي اليه وحيث تجتمع
 عليه امته فلا يخلف منهم الا محروم

للا

سجد بدنه وجرمه ويحتمل انتفاؤه في موقف القيامة
 فما بعده وهو الجنة حيث يثبتنا قال رويته وليس شيء
 من نعيم الجنة بعد رويته الله عز وجل الذي من رويته ينيده
 صلي الله عليه وسلم **يا رب العالمين** الذي هو مالكهم ومزيمهم
 والقيام بامورهم والمصلح لما يفسد منها لا ملجأ منه الا اليه
 ثم لما كان الانسان مع اتباعه السنة وعمله بكل حسنة
 لا يتجر بعلمه ولا يدخل الجنة بكسبه ولا يئال ما يؤمل
 بسعيه ولا يحصل له ذلك الا برحمة الله ومغفرته
 سال الله مع ذلك المغفرة فقال **واعف لنا** ويدا في
 الدعا بنفسه لان من حسن ادب الدعاء ان يبدأ
 بنفسه لما ورد في ذلك قرانا وسنة ثم يثني في دعائه
 بوالديه انما يقول الله سبحانه رب اعفني ولوالدي
 ثم قال **ولجميع المسلمين** لما ينبغي له ان يعم في دعائه
 جميع المؤمنين وقد قال تعالى لنبيه صلي الله عليه
 وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
 وقال اخبرنا عن نوح عليه السلام في دعائه رب
 اعفني ولوالدي ولجميع المؤمنين ولجميع المؤمنين
 والمؤمنات ثم ختم بقوله **الحمد لله رب العالمين** بدون
 واواوله لان من شأنه ان يختم الاجزاء بهذا الماورد
 فيه من ختم هذه الجنة وغيرهم به

وهذا اخر الثلث الاول

من فصل الكيفية ثم ابتداء الثلث الثاني بقوله
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه

ابعد الثلث
 الثاني

سيدنا محمد **أكرم خلتك** من الانبياء والمرسلين والملائكة
 المقربين فمن دونهم وهو نعت للاسم الشريف في الجملة
 الاولى لانه المسوق اليه الحديث وذكره متعين والثاني
 انما سيق للاضافة اليه ومجمله المصير ما جاء به ظاهر
 لا يخفى ان حرم من استنطابته ذكره والتبرك به والتفليم له
 والاضاعه بمثل هذا المعطوف معتبر لانه بسبب من المنعوت
 زايد على المصطفى وهو الاضافة مع عدم الالباس **وسراج**
الكرامتين وسكون الفاعل ضم الهزة على قاعدة فاعل
 كمتن وجرن فانه يجوز فيه الوجهان وهو اسم للتاجية وما
 ظهر من نواحي الملك والمراد بالناحية الجنب فهو سراج جميع
 الافاق واذا طارا السموات والارض ويا في قريبا وسراج اقطار
 ووجه تسميته بالسراج تقدم في الاسماء **وافضل قيام بمحكك**
 الواجب لك علي عبادك من الامثال لا مرك والاسلام لترتك
 والجمع بذكرك والا ستفراق في ترجيدك والا غنبا وبوجودك
 والا ستفنا بشهودك والنظر لما يبدي منك والشفل بك عما
 سواك فمراقب المخلق بما يجب عليهم من ذلك بما لا نسبة بينه
 وبينهم **المسبح** الذي للخلق **تسبيحك** اي تسبيحك **ورفتك**
 قريب ما قبله وما بعث به صلى الله عليه وسلم في شرفه من
 التسبيح والرفق مسلم وقد قال تعالى ويضع عنهما من هم والا غلال
 التي كانت عليهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن
 امتي الخطايا لثيابة وما استكل هو عليه او كما قال اي غير ذلك
 والباقي بتيسيرك لاسما حبة ويمثل ان تكون للتسبيحة والمعنى
 ان الله تعالى لما اراد بعباده التسبيح والرفق بعث نبيه صلى
 الله عليه وسلم لانه عين رحمة ومهيأ عنده لذلك فكان بعثه

بسبب هذه الارادة والله اعلم **صلاة يتوالي** بالثبوت التحيته
 ثم الترتيب يتتابع ويتراعى **كرارها** يتبع التواضع ما يتكرر
 تكرارها تكرارها اذا اعدته مرات والاعادة المرة الواحدة وفي مستحقين
 متتابعين بالنسبة السهلة تتوالي بمقتضى فرقتين وعليه قوله
 تكرارها بعد الاستمال من مخرج تتوالي المستترا العايد عليه الصلاة
 ويحتمل ان يكون اكتساب التانيث من المضاف اليه فيكون تاءا لكانوا
 الاخرى لا محنة الاستغناء بها عنده **وتلوح اي تفي على الاكوان**
 اي المكونات المحذات **انوارها** لان الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم نور فتتوزع بها العوالم الا ان نورها مسنوني فلا يظهر
 في عالم الملك الا على سبيل خرق العادة **اللهم صل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد وعلى اهل بيته **افضل محمد وروح اي مثني**
عليه بقولك في القرآن العزيز وفيه من الكتب السماوية وقد اثبت
 انه تعالى علي غير واحد من الانبياء والملائكة وعليه الصوم والخوض
 ونبينا صلى الله عليه وسلم افضلهم بقتل فيل الله عز وجل وجلب
 بعض ما اثبت عليه صلى الله عليه وسلم في القرآن وغيره يخرج الي
 الاستطوي **واشرق داع الخلق للاعتصام** اي التمسك **بجملتك**
 استعير من الجبل الذي يشهد عليه اليه والمراد به هذا الدين
 ونس في الاية به وبالقرآن وبالجماعة والاعادة الي الدين ثم الرسل
 عليهم السلام لا يتابعهم **واما ابيابك ورسلك صلاة تليق بالخير**
 المستقر للصلاة اي بما جعل الله لها من السببية هذا علي ما في
 النسبة السهلة وغيرها ووقع في بعض الشيخ زيادة بها قالوا
 سببية والخير في تبلغ اي الله تعالى **في الدارين** الدنيا والاخرة
عزم فذلك اي فذلك الميم اي الشامل الواسع فهو من افقاة

والا ابراهيم انك حميد مجيد **وصل اللهم على محمد وعلى**
ال محمد كما ذكره الذكروا ونزل عن ذكره انفا فلور
اللهم على محمد وعلى ان محمد وارحم من اولاده وبارك
عليه محمد وعلى ان محمد كما صلبت وباركت في ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد هذه الصلاة هي التي
في رسالة ابن ابي زيد وفيها روايتان باثبات قول
في العالمين وبعد منه وذكرها فيما تقدم يروا
في العالمين وذكرها هنا يروا في الاخري **اللهم صلي**
علي سيدنا محمد النبي الامي الطاهر المصطفى
وسلم مثل دعاء معطوف على ما قبله **اللهم على من**
حلت بفتح الخاء والتاء الخطاب **به الرسالة** ذكرها
دون النبوة اما لان حكم الارسال يتم النبي والرسول
او شرعها عليها **وايدته** اي قرينه **بالنصر** اي الاعانة
قال تعالى هو الذي ايدك بنصره **والكوثر** قد امتن
الله تعالى عليه به في قوله انا اعطيكاك الكوثر وهو
مختص به صلى الله عليه وسلم واختلف فيه ما هو
يقيل نهر في الجنة وهو المشهور المستفيض عند
السلف والخلف وجا به الحديث في البخاري وغيره
وهو النهر الذي يصب في الحوض وقيل هو الحوض
نفسه وحديثه في صحيح مسلم وسنن ابي داود ولكن
قيل ان اطلاق الكوثر على الحوض لكون اصله وما دته
منه وقيل الكوثر الخير الكثير قيل هو ابي الاخوان
لعمري لو ما ثبت من تخصيصه بالنهر من لفظ النبي

صلي الله عليه وسلم فلا معدل عنه وقيل هو النبوة
وقيل العلم وقيل الاسلام وقيل الخلق الحسن وقيل
ما اتاه الله من النبوة والقرآن والذكر العظيم والنصر
عليه الاعداء وقيل علماء امته وقيل اولاده وقيل كثرة
الاقتناع والاشياء وقيل جميع نعم الله تعالى عليه
صلى الله عليه وسلم واكثر هذه الاقوال على انه
شيء او تيد في الدنيا بذلك يكون منصورا به الا ان
بعضها مزيج في ذلك كالقول الذي فيه النصر على الاعداء
وبعضها ظاهر فيه كالقول بانه كثرة الاقتناع والاشياء
وبعضها فيه خفاء قد يدل على النصر **القرآن** ما **والشأن**
بقتولها وجعله اول شيا فاع واول مشتمع وتشفيقه
في الخلق كافة وظهوره على اعيان النوري كلمه وحمله
او كسملق وشهود الجمع اجمعين لذلك هذا الذي
يظهر في تاييده بما ذكر ويمكن ان يكون على تفسيرين
ايده معني اكرمته ونحوه والله اعلم **اللهم صل على سيدنا**
ومولانا محمد **الحكم** بهم عنسكون ويراد به الحكمة
ويراد به الحكومة والنصا والفصل بين العباد وعليه
يحمل ان يكون المراد وصته بايتا الحكم بين العباد اشار
الي انه جمع له بين النبوة والسلطان كما هو مذكور
في حواشيهم صلى الله عليه وسلم ويحمل ان يكون
علي حدق الفت اي الحكم النافذ او الجاري على اتمج
الصواب والسداد والعدل ويحمل ايضا ان يكون
الحكم بمعنى المنع من الفساد وما لا ينبغي

ع
منه

ومن اسماءه صلى الله عليه وسلم في غير هذا الكتاب
 الكتاب **والحكم** بالكسر تنفس بالنبوة والقرآن والفهم
 فيه والفقه في دين الله ومعرفته الاحكام واللب والنقطة
 والمرعظة والتحقيق العلم والفهم عن الله والحلم والتفان
 الفعل ووضع الاشياء مواضعها وتوحيدها حقها والحكم
 بالحق والعدل وكل ذلك صحيح ثابت له صلى الله عليه
 وسلم **السراج الوهاج** اي الساطع الوفاة الشهد به
 الاشارة **المنصور** اي المتفضل علي سائر الخلق **بالملك**
 بضم الخاء ضم اللام وسكونها السجدة والربيع والمروة
 والدين والخلق والخلقة ما خلق عليه من طيبته **العظيم**
 قال الله العظيم وانك لعلى خلق عظيم وقال صلى الله
 عليه وسلم بعثت لاتم كنارم الا خلا في ذكره مالك في
 الهوط بلائنا واخرجه احد من حديث معاذ بن جبل
 والبرار من حديث اي هو بركة والطبراني من حديث
 جابر وقد كان ساي الله عليه وسلم علي اخلق عظيم
 وشيم برية وفضايل جليته في قوتها وفي اجتماعها
 فقد اجتمع فيه من كمال الخصال واصناف الجلال ما
 لم يجتمع في مخلوق ما لم يشركه غيره الا في اسمائه وله
 ذرايع صير حيث قال كيف ترقى رقيك الا نبيا
 يا سما ما طاولتقاسما لم يساووك في علاك وقد حاز
 سبي منك دونهم وسنا انما مثلوا صفاتك للناس
 ما مثل الجور الماء انت مصباح كل فضل فارتند
 الا عن صوبك الاضواء لك ذات العلوم من عالم النبي
 ومنه لادم الاسماء **وختم الرسل ذي المعراج وعلي**

الذي من الطوائف **جمع** تابع يشهد كل من تبع ملته
 وطه يثمة منوعام بعد خاص **السناكيت** اي السائرين
 اي الله عن نفوسهم **علي** بفتح الميم يورث متعدد
 الرطب يت اترافح وكذلك المنهاج كمنبر من والهج بدون
 ميم **المنعم** اي المستقيم وهو المعتدل الذي لا اعراج
 فيه **فالمع** قيل تعجب والتا استينافيه او سينية **الله**
 يثبت في كثير من النسخ وسقط في بعضها وهو فصل
 بين فضل المحبوب وسهر له بالمنادي علي حد قول علي
 كرم الله وجهه لما رايته تمارين يابن رضى الله عنه
 مقتولا اعز علي اياا ليتعظان ان اراكن عري بها مجدلا
سبح اي بتهجد **القوم** **صباح** بوزن مصباح مدحوب
صباح اي راعي وخذ لك ويصح كونه بدلا من محل
 الضمير في به علي فقه طب العلم ومن واقته فان محله
 نصب فيكون بدله مستعمل باواما علي مدحوب جمهور
 البس يمين من ان محله رفع فيكون بدله مرفوعا وعلي
 انه يدل من لفظ النهر يكون مجزورا والثابت في النسخ
 فيسمله بالنصب والله اعلم **بخدم الاسلام** **صباح النور**
 بالجر عطفا علي بخدم والمصاييح جمع مصباح وهو السراج
 واستغفر لاد النبي صلى الله عليه وسلم واجبا به واتباء
 السناكيت منسلكا الرمن بالخدم والمصاييح للاعتدال
 بهم كما يهتدون بالخدم علي الطرق وبالمصاييح علي
 الاشياء كما تستنير الارض والسموات وما فيها يتلك الاستنار
 في انفسهم مع لوك **المنعم** **علي** **عليه السلام**

في غايه الظلم والوقوع في
 سائر ظلمة الشك
 رهم

اولية ادم المراد بالاولين والاخرين من عداهم من الالهة والجن
وافضل الاولين والآخرين افضل صلاة المصلين عليه **واكمل**
 اين انمي سلام **عليه** **واكمل** ايما طهر دازي **ذكر الله** اكثر
 له **وافضل صلوات الله** المتبادران مبتدأ وما بعده من الصلوات
 مسطوف عليه وقوله علي افضل خلة الله فيه الخبر ويحتمل ان يكون
 قوله وافضل صلوات الله مسطوفنا علي ما قبله من قوله عليه افضل
 صلاة المصلين وقوله علي افضل خلق الله خبرا عن قوله قبله عليه واعظم
 صلوات الله ويحتمل ان يكون قوله وافضل صلوات الله مسطوفنا ايضا علي
 ما قبله وقوله علي افضل خلق الله بدلا من الجار والمجرور في قوله عليه
 افضل صلاة المصلين والله اعلم **واحسن** اي اجمل **صلوات الله**
واجمل اي اعظم **صلوات الله** **واجمل** اي احسن **صلوات الله**
واكمل اي اتم **صلوات الله** **واسمع** اي اكمل **صلوات الله** **واسمع**
 واعلم **صلوات الله** **واسمع** اي اكمل **صلوات الله** **واسمع**
 بالنظر المتفرقة في النسخة السهلة وغيرها اي اقرب
 نورا وايضا وفي بعض النسخ بالهامة اي اتقوا الله
 واخلص **صلوات الله** **واعظم** اي اجل **صلوات الله** **وازي**
 اي اسطع زجرا وقرب **صلوات الله** **واكمل** اي اخلص
 واجني **صلوات الله** **واكمل** اي ازي **واكمل** اي اخلص
واكمل اي انمي واكثر **صلوات الله** **واسمع** اي اشر
 وارفع هذا ان كان من السائل الممدود وان كان من
 المقدس **ومعناه** **اصوات الله** **واسمع** اي ارفع
صلوات الله **واسمع** اي ارفع **واكمل** اي اخلص
صلوات الله **واسمع** اي ارفع **واكمل** اي اخلص

هذا هو الذي اريد به
 في قوله واسمع اي اخلص

وجسده

وجسده وقبره **صلوات الله** **واسمع** اي اخلص **صلوات الله** **واسمع**
 (شده في التجدد وعدم الاقطاع **صلوات الله** **واسمع** اي
 ارفع عن تنديلات المقول وتحيلات الارهاق **صلوات**
الله **واسمع** اي ارفع **صلوات الله** **واسمع** اي اخلص
صلوات الله هكذا في سائر النسخ بذكر اعظم مرتين الاول
 بعد قوله اظهر وقيل قوله ازي وهذا الثاني وهو اخر
 هذه المعانيط ولا يفي ذلك في الاديان وعندها **افضل**
خلق الله **واحسن** **خلق الله** **واجمل** **خلق الله** **واكرم**
خلق الله هكذا في جميع ما رايت من النسخ وفي طرقة
 نسخة فقط ذكرها جبهانه قائلها من نسخة قريبت من
 خط المولى واجل خلق الله واكرم خلق الله واكرم خلق
 الله بزيادة واكرم خلق الله بابا المرحمة بينهما ونسب
 ذلك للنسخة المذكورة ومعناه اعظمهم واجلهم **واجمل**
خلق الله **واكمل** **خلق الله** **واسمع** **خلق الله** **واسمع**
الله **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع**
 القاطع ويصح فيه التنبه على القاطع **الله** **واسمع**
الله **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع**
الله **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع**
 علي الاصل والقياس ويشهد اليها بغيره علي التسهيل
 تخفيفا من المموز وهو اكثر استملا عند العرب وهي
 فعيلة بمعنى مفعولة من براه الخلق بطاير اوجد هم
 وخلقهم بعد العدم **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع** **الله** **واسمع**

وتمتعهم

الله **وعصمة الله** من معني ما قبله اي محل عصمة الخلقه
وملجأهم وتمتعهم بحفظ الله به من اتبعه من الشيطان
ويخبره من اليرقان ومن جميع الاسس قال ابو صير
احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الاشباه في اجمر
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن جار الكرم فينبش العيش
عش في امان الله تحت لرايه لا خوف في هذا الجناب ولا تكد
لا تختشي فتدا نعتك بيت من كل المني كل من ايا يد
ونعمة الله وفتح ربه الله وجه الاستعارة ظاهر
وهو كما ان المفتاح المحسوس ذالا سنان لا يتوصل الي
ما في داخل الخزان الا به كذا هو صلى الله عليه وسلم
لا يتوصل الي احد اي رحمة مولاه ولا تناله الاعلى يد به
ومتابعته صلى الله عليه وسلم **المختار من رسل الله**
المختب من خلق الله القايير اي الظاهر **بالمطلب** بفتح الميم
واللام وسكون الطاءينها هو ما يجاور وجوده **في المذهب**
ضبطه كالذي قبله وكذا الذي بعده اي في حال الرهب
وهو الخوف **والمرغب** اي وحال الرغب وهو الرجا واراد
الشيء وطلبه والمعني انه صلى الله عليه وسلم فاز وظهر
بنيل مطالبه في حال رهبه اي خوفه يدفع الشيء
المكروه وفي حالة رغبه ورجائه وارادته لو وقع الشيء
المحرب **باللص** بفتح اللام في الشيخ المعتمد اي المصنف
المعتمد بالمختار ووقع في بعض النسخ بالكسر ومعناه
ظاهر **فما اوج** بالينا المنقول في الشيخ المعتمد اي
فيما اعطي ووقع في بعض النسخ بالينا للماعل وهو ظاهر

وعلى

وعلى الاول يعني انه كان نبيا وهبه الله تعالى من النبوة
والرسالة وما يتبعهما مستحلا لله تعالى من عظم مرتبتي
فكانت نفس النبوة عند اختصاص من الله تعالى ومخصص
اصطناع وارثا لا تعمل له فيها ولا تكسب تارك الله ما
وهو مكتسب وكان في نبوته وبعثته ايضا سايرا ثانيا
الله وعصمة موبدا يحفظه ورفقته ممدودا بعنايته
ملجأ ظاهرين وعائنه ممتد دائر حوله وقوته **آدم** **مبعوث**
اي الناس رسولا **امدة** **قائل** من الخلق **اي** **شاه** **اي** اعظم
الشفعا واكثرهم طمعا بحاجته وبيل طلبته وقبول شفاعته
امدة **مشيخ** اي اكثر الشفعا تشفيعا وقبول شفاعته
واجزلهم حظا وصبيا **الامير** **فما** موصولة **استودع** **بابنا**
للمنقول وحدث العايد المنعوب اي استودعه اي
استودعه الله تعالى اي استخفظه من وحيد وعلمه واسراره
في ملكه وملكوته يبلغ جميع ما امر بتبليغه كما امره بجميع ما امره
كما امره بفضله وكانت افعاله دائرة بين الواجب والمندوب
فكان امينا موثقا به في اقواله وافعاله وجميع حركاته وسكناته
وفي حالة الرضي والفضب ولا يقول الا حقا ولا ينطق عين
الهمويان هو الارحى يوحى وتقدم قوله فهو منك المأمون
وخازن ملك المحزون وياقي قوله وامنك علي وحي السماء
وقد كان صلى الله عليه وسلم معروفا بالامانة منذ كان
يتعرف له بذلك محاروه ومعانده وكان يسمى قبل نبوته
الامين بما جمع الله تعالى فيه من الاخلاق العظيمة وخسسه
به من الشيم الكريمة والسجايا المستقيمة وكان جميع من

ما امره به

له منهم ثلثي بخشي عليه يستزو عنه عنده صلي الله عليه
وسلم لما يعلم من صدقه وامانتة فيحتمل ان يكون هذا المراد بما
في الاصل او يشمله وان كان المتبادر هو ما تقدم والله اعلم
الصديق فيما هو صورة بلغ في النائية المنصوب اي بلغه
الخلق عن الله تعالى لتبوت بغيرته ودجوب عصيته **الصانع**
بامر ربه اي المصريح الجاه به والمنفذ له ودفع في نسخة
بما امر ربه وما امر به ربه فتكون كالرواية المشهورة اي
بامر ربه **الفصل** اي التا ههنا القري **ما حمل** بالنبال المنقول
مستند في اي من اعبال الرسالة واقتبالها **قرب رسل الله**
الي الله وبعيلة فمن ترسل به اي الله تعالى كان اسرع
في نيل مطلوبه والظلم يبر غربه واحظي به ممن ترسل
بغيره من الرسل عليهم الصلاة والسلام فهو اقرب
الوسايل اي مما يتقرب به الي الله تعالى **واعظمهم** اي
الرسل هكذا هذا الضير في هذا الكتاب بلفظ الجمع
ويلاحظ الامر اه وكذا الضاير التي بعده كلها وفي
العربية يجوز فيه الاثبات بلفظ الجمع ولفظ الافراد
علي اعتبار اللفظ او الجنس وقال ابو حاتم السجستاني
لا يكادون يتكلمون به الا مفردا **عند** اي الاخرة **عند**
الله منزلة اي مكانة وحظوة **وفضيلة** هي الدرجة
الرفيعة في الفضل **والرسل انبياء الله الكرام المصطفون**
الله ولجميع الي الله اي اعظمهم حظا من محبة الله اي اثرته
وتخصيصه نكلم محبوبون له وهو اجمع اليه واخصهم به
وارفاهم عنده واخطاهم له به **واقربهم** **زلي** اي قربة

ومكانة رفيعة **لدى الله اي عنده واكرم الخلق** عموما
علي الله فيدخل الملايكة والاجاع علي انه صلي الله
عليه وسلم افضل من الملايكة وان اختلف في التقاضل بين
الانبياء والملايكة فتقدم حوايا انه صلي الله عليه وسلم خارج
من الخلايق وانه افضل الخلق عموما **واخطاهم** اي الخلق
من المخلوقة بالضم والكسر وهي قربة المكانة **واقربهم** **لدى**
الله اي عنده واعلى الناس اي ارفعهم **واقربهم** منزلة
واعظمهم ملاي منزلة ومكانة **واكلمهم** **واساسا** **وفضلا** هذه
الارواضا الثلاثة ههنا هي في الشفا في اول الفصل الثالث
من الباب الثاني من القسم الاول الذي فيه محاسن من غير
تتوين لا متناعه من اوصاف علي اللغة المشهورة ولكنه ههنا
ههنا علي حد قوله سلا سلا واغلا لا وقوله قوارير قوارير
في قراءة من نونها وقد ذكرنا ذلك اوجها منها التنا سب ولا ن
يعني العرب يوصون كل ما لا يفسد في وقد اجاز بعضهم صرف
الجمع الذين لا نظير له في الاحاد اختيارا وقد علق بعلته وهي انه
لما كان هذا الضرب من المجموع يجمع اشبه الاحاد صرف وذلك
كقولهم صولوا حبوا صواحيات ومن القرا من قوا سلا سلا في
الوصل وسلا سلا بالالف دون تتوين في الوقت ويصح ذلك
هنا وقد وجدته بفتح واحدة مع اثبات الالف في نسخة
مستدة من هذا الكتاب والمجاسن جمع حسن علي غير قياس
وهو الجال والفضل فند التفضل **وافضل** **لا نبي** اي اعلاهم
واشرفهم **درجة** اي مرتبة ومنزلة **واكلمهم** **شريعة** لا شتمال
كتابا علي ما شتمت عليه جميع الكتب وزيادة وجمه لكل

تثبي واستقناؤه عن غيره واشتغال شريعته على المباديات
الحامزة لعبادة العالم كله على ما تشيير اليها صلاة والحق وغير
ذلك ما لم يجتمع في غيرها وتلي كثير من العبادات التي ليست
في غيرها ولا تنتم لها من التيسير والتسهيل والسماحة على
ما ليس في غيرها مع بختها بالجهاد والقتال والقتل وقامة
الحمد ودون التعزيرات والادب والهجرات فهي جامعة بين الجلال
والكرام الى غير ذلك من اوجه الكليات والاسماء **واسم** **الانبياء**
اي ارفعهم **نصا** اي اصالا ويقال للنصا هو المنصب **وايهم**
اي ارفعهم **بيان** للكلام بالعبارة الواضحة البليغة المنطوقة
للمفصل المظهرة للمراد المرجحة للاشكال المطابقة لمعقولات
المخاطبين واللفظ الفصح المراد المفصل والمراد انه اعظمهم وانهم
تبيان للشرائع للناس **وخطا** بالهم كان اذا تكلم بكلام مبين
مرتل مفصل يتبع بعينه بعد ما يعبده العاد ويقره كل
من سمعه ويعيده وكان يعيد الكلمة ثلاثا لتخفظ عنه
واذا تكلم سمع ويخاطب الناس على قدر عقولهم وما
ينفهمون ويتكلم بجوامع الكلم واوجز عبارة واسرع اداء
في حسن بيان وتطبيق مفصل وافصح كلاما يلفه
لا يفهم فيه ولا تفصيل وقد كان من الفصاحة والبلاغة
بالمحل الاعلا والمرتبة الفضلي والشان الذي لا يدرك
والمان الذي لا يلحق وكان من فصاحته وتمام بيانه وكان
حسن لسانه انه اوتي علم البسطة العرب كلها فكان يخاطب
كل امته منها بلسانها ويأوردها بلفظها **وافضلهم مولانا**
بكر اللام وهي ملة **ومعاجرا** بفتح الجيم وهي المدينة

طابة وفضل الحرمين الشريفين معلوم ضرورة واحاديثها
كثيرة شهيرة في الصحيحين وغيرها **وعترته** لانه صلى الله
عليه وسلم افضل الانبياء ونسبه افضل انسابهم وامته التي
عترته منها افضل الامم **واصحابا** لان امته افضل الامم
وان فضلها اقرب اصحابه عليهم الصلاة والسلام ومن قول
ابن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر في قلوب العباد بعد
قلب محمد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء
بنبيه يتقارون عن دينه **واكرم** **الناس** **ارومة** بفتح الهمزة
وتضم ايماء **واسم** **فهم** **جود** **ثمة** بضم الجيم اي اصلا او جماعة
وعلى تفسيره بالجماعة يحتمل ان المراد بها عشيرته التي هو منها
ويحتمل ان المراد بها اصحابه واتباعه الذين يتبعون عليه ونفس
المولى الجود ثمة في النسخة السهلة بالرفع وكنت بفتح الهمزة
منها اي اصلا وقرءا فيكون تفسيره لارومة والجود ثمة وقال
ابن سبع واطيبها رومة واخرها جود ثمة **وخيرهم** **نفساني**
حديث العباس بن عبد المطلب والمطلب بن وداعة رضي
الله عنهما ان الله خلق الخلق فريثون فجعلني من خير الفريقين
ثم جعلهم قبايل فجعلني من خير قبيلة ثم جعل ليبيوت فجعلني من
خير بيوت ثم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا واهل القرية
وسمي خيرهم نفسا اي روحا واهل خيرهم بيتا اي املا وهذا
علي ان المراد بنفسه وجوده وحقيقته وعينه التي هي جسده
وروحه ويحتمل ان المراد بنفسه في كلام المؤلف روحه فقط
وان لا تنس ثلاث اماراة ورواية وسطيته وهي في الاطمان
على مراتب درجات لا تتحصر واخواتها فيه واعلاها واشرفها

نفس سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم **والطهر** **والطهر**
قل لانه نور كله وهو اصل الانوار كلها والقوة عصبته ومزجه
عنايته وعلو مكانته عند ربه تعالى ولان شق الصدر
وارالة العلقه من قلبه محتص به على القول الاصح وكان
خاتم النبوة في ظهره بارأ قلبه من حيث يدخل الشيطان
حتى لا يجد اليه سبيلا وسابرا لا ينيا عليهم السلام كان
خاتمهم في ايمانهم لان كان الكل معصومين من الشيطان
لكن له صلى الله عليه وسلم عليهم بذلك منزلة واختصاص
في العصمة واثنى الله سبحانه على قلبه صلى الله عليه
وسلم فقال وانك لملي خلق عظيم وقالت عائشة
رضي الله عنها في الآية كان خلقه القرآن قال الشيخ
ابو محمد عبد الجليل القمزي اي على اخلاق التبرية
وتحبه لصاحب عوارف المكارف وقال ابن مسعود رضي
الله عنه ان الله ينظر في قلوب العباد فوجد قلب
محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد واصفاه
لنفسه فيمنته برسالة الله وقد قال تعالى الله اعلم
حيث يجعل رسالته **واصدقم قول** قال علي رضي
الله عنه في وصفه اصدق الناس لهجة وقد كانت
معروف بالصدق ومشهورا به لاهل الماهلية فضلا
عن اهل الاسلام واقروا لهم في شهادتهم بالصدق
مروقة مسطورة في كتب السير فلا تطيل
بذكرها وقد قالوا له لما جهم ليندوهم ما جربنا
عليك كذبا وقال ابو سنيان بن حرب قتلان يسلم

لهو قل

لهو قل لما ساله هل لقم تقيمونه بالكذب قيل ان
يقول ما قال تتال له لا وقد قال تعالى فانهم لا يكذبونك
الاية **وازداهم** **فعل** الزكاة النما والزيادة والمراد ثمة
العمل والثواب الموثب عليه بسببه فكلما عمل عملا ازداد
به تقربا الى الله تعالى مما لا يزده غيره بعلمه وزكاهم
الاعمال على حسب اخلاصه وزهده ومراغمة
سري الله عز وجل وتعلمه ومحبة له **واثمهم** اي ابراهيم
وامكنهم **صلا** اصل الثني ما يقرع منه وجوده واللاء
به هنا من تشبه ونسبه يعني ان نسبته اعرف الانساب
وارسبها في المجد والحسب وايضا من الاحاديث الشاهدة
بشرف نسبه وجلالة منصبه ان شأ الله تعالى وقالت
هو قل لا ينسبنا بنه حرب كيف نسبته فيكم قال هو
فيناد وانسب وقال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
والابراهيم قال عمران علي العالمين ذرية يعضنها من
بعض وقال في الله عليه وسلم ان اصفيني من ولد ابراهيم
اسما عند الخديث **واثمهم** اي ابراهيم واحفظهم **صدا**
اي موثقا مع الله تعالى ومع عباده **واثمهم** اي ابراهيم
صدا هو عظم الشرف وتكرم النعال وقيل لا يكون الا بالاباء
وهو كرم الاباء خاصة **والهم** اي سجيته والطبع
والطبيته والسجية والجملة والخلق بالضم والطبقة
والخير بكسر المعجمة والسليمة كلها بمعنى واحد وهي
الحالة التي طبع وخلق عليها **واثمهم** اي
معدوا ولا شك الله احسن الورى واعظمهم واكثرهم

معروفًا بظاهرا وباطنا وما اسدي الي الخلق باطنا من
الهداية الي التوحيد والايان بالله تعالى ومفرقة هـو
بما اختص به صلى الله عليه وسلم ولم يشركه فيه غيره وعطاياه
الغفيرة لا يدرى فيها احد وصنع الله عنده ايضا لا يرف
الاخذ قدوة ولا يذرك امره فهو احسن الناس صنعا
يكل وجهه صلى الله عليه وسلم **واطيبهم** اي احسنهم ولاثرهم
واخلصهم من كل عيب **فراوا** احد الفروع وهي ما تشعب
من الاصل وشأنته ويحتمل ان المراد به تنسبه صلى الله
عليه وسلم او رده طه الذين هو منهم او نسبه الي الذي
تفرع منه وانما طيب من نسل غيره ويطلق الفرع ايضا
على شريف القوم فيكون المعين ان الله صلى الله عليه وسلم
اطيب البشر فاي اثر فهم والله اعلم **واكلهم** اي اكلهم
سبح الرب تعالى واستجابته لدعواته وامثالا لآمره
ويحتمل ان المراد انه اكثر الناس مطاعا لمروءة ومسروعا
لقوله وانه مسروع العقول ناهذا لا مروءة له بين
ذلك ما ليس لغيره من الانبياء والرسل وكل ذبي (تباع
وانه كذلك ومن نظر بسيرة **المحابة** وشدة محبتهم
وتفانيهم له وقوة هيئته في سدورهم وقايتهم اياه
بانفسهم وتفرغهم للقتل دونه وقتلهم احياءهم في سبيله
وقتلهم اباؤهم وابنائهم في مرضاته وحديث عروة
ابن مسعود لا يفتن وامرهم **وغيرها** علم ما كانوا
عليه سبه وما كان له من الطاعة والسبح صلى الله عليه
واعلم **واعلم** **مستطاعا** عند ربه وفي التمام است

الاختصاصية

الاختصاصية **واحلام** اي احسنهم واطيبهم والذم
واعذ بهم **كلما** اي المسامحة والاعتدال قاله مفسر
في وصفه صلى الله عليه وسلم خلط المنطق فحصل
لا ترو ولا هذر كان مسطحة خدرا تظلمت وكان
صلى الله عليه وسلم حسن الصوت جهوري رحمة
احسن الناس نعمة وكان في صوته صمد وهو نعمة
مستحسنة وعدم حدة في الصوت فكان احلا
الناس من طفا واعذ بهم **كلما** ما والينهم خطا با اذا
تكلم اخذ بمجامع القلوب وسلب الارواح صلى الله
عليه وسلم **وازكاهم** اي انما هم وابركهم واطيبهم **سلاما** اي
تحية ثم يحتمل رجوع ذلك الي كثرة سلامه لانه كان
يبعد رمن لقيه بالسلام ويدهه بالدم منحة ويسلم
على الصبيان والذاتي علي قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا الي استخلا سلامه واستلذاذه واستطابته
وتنسم روح الله من قلبه وتأثيره في القلوب وتغويرها
به لانه يتجدد به للذين يسلم عليهم زيادة في احوالهم وحب
عليهم باقباله عليهم تنجات يتقوي بها ايمانهم وتزكو انوارهم
وتتزايد معارفهم واسرارهم والله اعلم **واجلم** اي اعظمهم
قدرا اي منزلة ورفعة **واعظم** **قدرا** اي ما يغتري به و
يتمدح من الخصال الجميلة والمآثر الحميدة وهو صلى
الله عليه وسلم قد جمع فيه من الخصال الجميلة والاخلاق
الحميدة واوتي من ذلك ما لم يوت احد من العالمين
وكان فضل الله عليه عظيما وهذه اللقطة هكذا

هي في جميع ما رايت من نسخ هذا الكتاب ووقع لبعض
من تعلم عليه واعظمهم اجرا وقال اي اكثرهم ثوبا **واستقام**
اي اصفوهم اوارفعهم **فمن** هكذا هو ايضا في جملة النسخ
كالذي قبله ووقع في نسخة فجل بالحكيم ومعناه علي هذا
اصوهم واسطعمهم فجاروا المراد بالحق نفسه صلى الله
عليه وسلم استعاره له كما تقدم في الحزب الثاني
وارفعهم في اللفظ بين المجازية تتعلق بارفع بتميزه
الملا **الاول** ثم الملايكة كما تقدم **ذكر** يعني ان ذكره عند
الملايكة وبينهم اعظم واعلا وارفع من ذكر غيره وان له
عندهم شانا ومترلة لا يبلغها غيره صلى الله عليه وسلم
اذ هم يصلون عليه متعبدون بذلك ومستعملون
فيه وعارفتون اصطفايته وعظم مترلته عند خالقه
عز وجل **واوفاهم عهدا** هكذا هو مذكور مودتين في
جميع النسخ **الاول** فيما تقدم وهذا هنا وذلك لا يفر
بل هو زيادة خيرا عما قد يعاب التكرار المحض في كتب
العلم التي المتصود بها لا فائدة اذا حصلت فلا معنى
للاعادة واما نحو هذا الكتاب مما المتصود به المتعبد به
بالملاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها فخرج عن
ذلك خصوصاً هذا الكتاب فانه مبني علي التكرار والاعادة
مع غيبة مولفه رضي الله عنه وغلبة مرط المحبة والشقة
عليه وتما لكه في مدحه صلى الله عليه وسلم حتي لا يقتل
باللفظ ولا يلتفت اي ما وقع فيه من تكرار او غيره **واصلهم**
ومدا بالخيرا ذ او عد بخير لا يجتهد احد في الوفا به **واكثرهم**

شكر لما توفى عنده من اسباب الاثرية من كون نعمة
الله تعالى عليه اكثر ونوره الذي يبصر طاهدا عزرو وعقله
او فرو طبا عا عدل واذعانه للحق اجل وتا بيد
الله له وتوفيقه اقوي وعنايته به اعظم وهمته
ارفع وهو اعزهم بالله وعما يشي عليه من اسمايه و
صفاته ووسع رحمته واستد انعمته واغفر لهم
بالعبودية له والتواضع بين يديه وشكره علي
العطايا والايلايا وعلي اللال والجمال وعلي كل حال
واملاهم اي ارفعهم **اسرا** اي شانا فمرا احد الامور **الاجل**
لكون امره ممثلا في العالمين واليه يرجعون وعنه
يصدر رون فهو يعلوا ولا يعلي وقال تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم وامر يطاعته في غير ما اية **واجملهم** **مبيرا**
علي اسرانه وطاعته والقيام باحكام عيوديته و
التبوت لمجاري احكام ربوبيته وعلي كتم ما امر
بكنمه من الاسرار وعلي امور الخلافة في هذه الدار
وفي تلك الدار وعلي حمل الاذي من الخلق ومقاساة
الشدايد في دعائهم الي الملك الحق وعلي مكارم الاخلاق
والقيام مع الله بشروط الوفاق وسطوة تجلي
الجلال ومفاجاة صدمته القدر ويد وحقايقه البائية
وتنزل علومه اللدنية واسرارها الربانية وتلقى
القول الثقيل وتحمل غيبه الجليل كل ذلك من غير
واسطة فكان هو الاسطة والجاب لغيره **واحسن**

الاجل

خبر بالمشاة التختية بعد فتح المعجزة هو في النسخة
السهيية وغيرها ومعناه ان خير الله عنده وفضل
له به احسن واجل واكثر واغزر من خيره عند غيره قال
تالي وكان خصل الله عليك عظيما فهو عظيم دينا ودينا
واخرة حسا وسعيي كما وكيفا ومعناه ان خيره صلى الله
عليه وسلم عند الخلق ونعمته لديهم احسن واعظم من نعمته
غيره عليهم او نعمته وخيره عليهم بالدين والدنيا والخرة و
الترخرج عن النار وتبوء دار القرار وكل خير ورحمة وبركة
في الوجود فانما خرجت للخلق على يديه ولا تالوها الا بواسطة
ويحتمل ان المراد المغيبان معا والله اعلم وفي نسخة معتدلة
ايضا خبرا بم المعجزة وتعد هاهنا واحدة اي علمها او خبرا ومعناه
انه احسن الناس عند الاختبار والامتحان في جميع ما
يختبر ويحتمل لاجله من سريره وعلايته واخلاقه وطايبه
وجميع احواله صلى الله عليه وسلم **واقرهم** **يسلم** تقدم الميعود
بتيسيرك ورفقك وكان صلى الله عليه وسلم يحب ما خفف
على امته وقد كره اشيا مخافة ان تفرض عليهم فيعجزوا عنها
وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وما خير
بين امرين الا اختار اليسرهما ما لم يكن اثما وكان يتحول
ا صحابه بالموعة مخافة السامة عليهم اي غير ذلك ما ورد
من تيسيره وتسهيله على امته وشفقته عليهم وقد سماه
الله تعالى رؤفا رحيما قتال عزيز عليه ما عندهم حريص عليهم
بالامنين رؤوف رحيم وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وابعدم اي ارفهم هكذا في النسخة المعتدلة وفيه مع قوله

السهية قبله

قبله واقرهم مطابقة وفي بعضها واكرمهم بالموحدة **مكنا**
اي مكاتة ومترلة **واعظمهم شانا** اي قد راواها ومترلة و
اثبتهم برهانا اي حجة وللمعني ان دلائله وبراهينه لقوة فطيمتها
وجليتها هي اثبت البراهين وامكنها بحيث لا يمكن ان يعتري فيها
دلا سيدا اي تقضها ورد هاولا اي معارضتها وتوهينها **وارجم**
ميرنا اي عقلا وتقدرا ويحتمل ان يكون الميران بمعنى العدل
وانه لثلاثا من عدل ويحتمل ان تكون الاشارة به اي ماروي
من انه لما شفق الملايكة صدره صلى الله عليه وسلم وهو
عند حلقة مرضعته صلى الله عليه وسلم ورؤوه بعثت من
امته فرجمهم ثم بماية فرجمهم ثم يالف فرجمهم قتالوا وعسره
فلو ورؤوه بامته كلها لفرجمهم الحديث واي ماروي من قوله
صلى الله عليه وسلم خرجت من باب الجنة فالتقت بالميران فوضعت
في كفة واميتي في كفة فرجمت بهم ثم وضع ايوب بك مكانه فخرج
بالامنة ثم وضع عمر مكان ايوب فخرج بالامنة ذكره الحكيم الترمذي
في كتاب الحتم وابو عمر في الاستيعاب **واولم ايمانا** هكذا في
النسخة السهيية وغيرها ولهم يشهد يد الواد بمعنى اسبغهم
ولا شك ان روحه صلى الله عليه وسلم اول من امن واول
من قال بيلي يوم السبت بركم قالوا بيلي وفي بعض النسخ
اولا هم يسكون الواو ومد اللام بمعنى احبهم ولا ريب انه
كذلك لكونه اعلمهم بالله عز وجل واحبهم اليه واقر بهم
زليين لديه واكرمهم عليه واحظا موارضاهم لديه فكان
احق به واشد تاهيلا له بتاهيلا الله عز وجل واختياره
واصفنايته له صلى الله عليه وسلم **واومهم** اي ابينهم **بيانا**

لما يتكلم به **وافهم** اي ايئهم ولا عرفهم واشدهم تطبيقا
للمفصل ولا تراهم دلالة على المراد من غير نقص ولا ازدياد
لسان اي كلاما وعبارة ابن سبع في هذه الامور لا يفهمها اي
اي العرب لسانا ولا وضعها بيانا وارجمها ميلا تاولا وجمعها ايما
انتهى **واشهرهم** اي اوضحهم ولا بلغهم حجة الاقوالهم قدوة
على تنفيذ الامر والحكم وانفذوا كلمة فائدة مسموعة مقتاد
اليها وحكم كذلك وهذا اخر هذه الصلاة المباركة التي اخذ
فيها الشيخ المولف رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه
وسلم اي صحبه فيها جذب لا يد وقوة محبة فيه صلى الله
عليه وسلم واستهتار بذكره والصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على محمد **ومحمد** اي النبي **والآل** اي علي
ال محمد هذا بعد اللزب الرابع وفي بعض النسخ ان اوله هو
الصلاة بعد هاهو **اللهم صل على محمد وعلي** **ال محمد** صلاة
تكون رضى وهذه الصلاة مذكورة في كتاب القنوت والا حيا
وكفاية (من ثابت فيما يقال بعد عصر يوم الجمعة مع تحال
في بعض النفاظ بالزيادة والنقص وقد تقدمت للمعرف
واخرها يا ارحم الراحمين وقال الشيخان ابو طالب
وابو حاتم يقال من قالها سبع جمع في كل جمعة سبع
مراة وجبت له شفاعته رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونسبها الشيخاوي في القول البدع لرواية ابن
ابي عاصم مرفوعة ومجمل ما ذكر من الشفاعات على ما
تقدم تخبره من كلام عياض ان الشفاعات تثبت ثم
هي في حق كل احد بحسبه **لله جلا ولحقه ادا واعظم**

الوسيلة

الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا
ما هو اهله واجزه زاد في بعض النسخ عنا **فضل ما جازيت**
بالالف بعد الجيم ووقع يد ونها في شحنة **نبيا عن قومه**
الذين هم منهم قد عام اي الله تعالى تحوه **ورسولا عن امته**
ايي رسول اليها فاتبعتة فانكحت **وصل على جميع اخوانك**
من المؤمنين **والمسلمين** يشمل كل صالح لله تعالى في السائر الارض
فيكون من عطف العام على الخاص **يا ارحم الراحمين اللهم**
اجعل فضائل صلواتك هذه الصلاة مذكورة ايضا في
القرن والا حيا اثر التي قبلها بمخالفة في الافاظ بالزيادة
والنقص وذكرها ايضا صاحب الكفاية قال في القنوت
بعد الصلاة المذكورة وان زاد هذه الصلاة فهي مأثورة
اللهم اجعل فضائل صلواتك الخ وهو يارب العالمين وفي
الا حيا تحوه قال العراقي في تحريج احاديثه اللهم اجعل
فضائل صلواتك الحديث اخرج ابن ابي عاصم في كتاب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث اي
مسمود بحره بسند ضعيف وروته ابن ماجه على
ابن مسمود انتهى **والفضائل** جمع فضيلة ككرايم
جمع كريمة **وشرايف** **زكواتك** جمع زكاة اي زيادة
خيرك وتلاميها ونواي **بركاتك** **وعاطفك** جمع
عاطفة من العطف بمعنى الرحمة والشفقة والاقبال
رافقتك **ورحمتك** **وخبرتك** بحرها معطوفين
على رافتك **وفضائلك** اي نعمك بنصب
فضايلك عطفنا على فضائل الاولي او علي ما عطف

九

فلم اجد ما يشهد له الا في تقييد الشيخ يوسف بن عمر
 علي الرسالة من ان اعمار الانبياء والرسل توزن والله اعلم و
ابليج بابا الموحدة اي اوضح واظهر وقت في بعض النسخ بالناس
 المروسة من النج وهو الفرز والنظر بالبنية وبالمروسة
 هو في كفاية ابن ثابت واختلف فيه نسخ القوت **حجته وارفع**
في دعائه اهل عليين **درجته** اي رفع درجته كما
 فاجعلها في عليين واجعله من اهل عليين والمعني ارفع علي
 درجته خصوصا بينهم فمعني ارفع اقر يا رفعة او في
 بمعني علي اي ارفع علي درجاتهم درجته وعليون الموضح
 العملية واهله يحتمل ان المراد بهم المذكورون في الآية
 وهم الايراد وعليه ما تقدم ما تقدم في معني الكلام ويحتمل
 ان المراد بهم ساكنوه من الملائكة والمعني عليه اجمد درجته
 عندهم رفيعة وذكره بينهم عظيما كرمها وتقدم قريبا وارفعهم
 في الملا الا على ذكر او ياتي قوله المرفوعة الذكر في الملائكة
 المقربين والله اعلم **وارفع في علي منازل المقربين منزلة**
 اي مرتبة ومكانته ويقال في في هنا ما قيل في التي
 قبلها والمقربون هم المذكورون في قوله تعالى والسابقون
 السابقون اولئك المقربون وهم المقربون من الله
 في جنة عدن وهم اعلى منازل الشئ في الاخرة **اللهم**
اجينا علي للاستغلا المجازي **سنته** **وتوفنا على** مثل
 التي تبارك **دعائه** **اجعلنا من اهل شفاعته** اي
 المتفاعلين لنيلها وفي هذا الدعاء اي الله تعالى بالحق
 في شفاعته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان لا

لا يحرمنا ويا بني لعلك في موضعين آخرين وهو الذي
استغناض هذا السلف واعتمده من يمتد به من الخائف
خلا فالحق كرهه ليطاهر يصف الاحاديث **واحترنا**
اي اجملنا محشورين يوم القيامة **في** للمصاحبة ويصح
كونها للسطر في **زمرته** جماعة لان كل امة تحشر بجمعة
علي بنبيها تنسال الله ان يحشره في زمرة نبيه ولا
يفرق بينه وبينه **واوردنا حور** **واستغنا**
من كاسه هي الاثا الذي فيه مشروب من خمر او نبيذ
او خمرها وقيل هي الاثا واسع النهر ليس له متبعض سواء
كان فيه مشروب من خمر او خمرها ولا تنطابق علي الشراب
نفسه ايضا وهي مؤنثة مهورزة وتسهل ومن يسمي
البا او ايتا او تبيح في علي ان الكاس نفس
الشراب وهو في القوت بالبا وياقي ويلاقي في هذا
الكتاب في غير هذا الباب في عدة مواضع **غير خرايا**
منسوب علي الحال وهي حال لا رمة اذ لا يستقي من
كاسه الا علي تلك الحال والخرايا جمع خرايا من
خرا خراية استحييا **ولا ناد مين** علي ما نزلنا في جنب
الله وطاعته واتباع مرضاته لما نرى من العذاب ويجيب
بناسن سوء المتقلب ونشاهد من نزل المتقين وحسن
شراب العالمين **ولا شاكين** في شيء مما جانا به رسولنا
صلي الله عليه وسلم عن ربه عز وجل مما يجب الايمان
به الذي منه البعث وما يتبعه **ولا مبدلين** لدينا
ولا مغيرين لسنن نبينا صلي الله عليه وسلم لان

من يذل وغيره اذ عن حوضه صلي الله عليه وسلم
ويختلف ان يكون التبديل والتغيير خاصا بآل ردة فيكون هذا
عابا لوفاء علي الايمان ويحتل شموله للبدع والفسوق
والظلم الا ان المبدل بالارتداد لا يشرب من حوضه صلي
الله عليه وسلم اصلا قطعا وغيرهم يحتل انه لا يشرب ويحتل
ان المراد به اذ عنه في وقت ويشرب في وقت اخر بعد المغفرة
اما بعد الخروج من النار او قيل دخوله او يمدب فيها
بغير العطف والله اعلم **ولا فاتنين** مفضلين غيرنا عن
الايمان والطاعة **ولا مقتولين** عن ذلك لغيرنا من الاعداء
الظاهرة والباطنة من النفس والهوى وشياطين الانس
والجن **امين** بمدا المنة ويجوز قصرها وتختفي الميم وتفتح
النون وانتصاب الكلمة علي انها رفع لخرا وعوار علي
المصدر واثباتها من الايمان بمعنى امنا خبيته دعائنا
رسنا هاكذ لك فليكن وقيل لك فان فعل وقيل اللهم استجب
او اجب لنا وقيل اللهم امنا بخبر وقيل هو اسم من اسماء الله
عز وجل وهي كلمة غير ايتة عربتها العرب وورد في فضلها
واجابة الدعا بها احاديث واثار فيسحب لكل داع ان يجتم
بعباد عاه كما انه يسحب لكل قارئ الناحية وان كان في غير
صلاة ان يقولها **ارب العالمين** في التماس من العالمين
الخلق كله وما حواه بطن النك ولا يجمع فاعل بالواو والنون
غيره وفي الصحاح العالم الخلق والجمع عوام والعالمون انما
الخلق **الم** **صل علي محمد** **والحمد لله** **والحمد لله**
والفقيه هذه الصلاة ايضا مذكورة في القوت مع

والله اعلم **رب اغفر وارحم** لجميع من سالتك المغفرة والرحمة
له **وانت خير الراحمين** روي الطبراني في الدعاء وابو
حنيفة الملا الموصلي في سيرته من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في سميده بين العسفا
والمرودة رب اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم وروي
روايته احمد والملا عن ام سلمة رضي الله عنها رب
اغفر وارحم واحد في السيل الاقوم وهو في الاحياء
للغزالي يلفظ رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم وانت
الاعز الاكرم وانت خير الراحمين وخير القافرين و
استجب الشافعي رضي الله عنه للطائف يا ليبت
ان يقول في طوافه الاربعية رب اغفر وارحم واعف
عما تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم انتا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وتقاء عذاب النار **ولا حول ولا قوة الا بالله**
والاعلى عن مصيبة الله الا بدمه ومشيته **ولا**
قوة اي لا ثبات ولا تسرع على طاعة الله **والاعلى** يعرفه
العلي الرافع الدرجات الي غير نهايته **العظيم** اي
الجليل الكبير وقد وردت الاحاديث الكثيرة بالامر
بالاكثار من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله عليها وانها كثر من كموز الجنة ومن كثر التمسك
ومن تحت العرش وانها باب من ابواب الجنة وانها
عزاس الجنة وانها دامن تسعة وتسعين دأ يسرها
الحمد وانها مع الباقيات السماوات يحيط بها

كما تخط الشجرة ورقها وثبتت على شجرة عتيقة هنا عند
تمام هذه الصلاة كمثل النصف يعني نصف الكتاب
من اول خطبته ثم وجدته كذلك في نسختين اخريين
وسياقي ما وجدته في غيرها من التنبيه على محل اخر
بعد هذا انه النصف **الميم** **صل على سيدنا محمد وآله** نور
الانوار الذي امتدت واقتمت **وسرا** **الاسرار** الذي
به اشرقت **وسيد** **الابرار** **وزين** **المرسلين** **ولا خيرا** **والزبير**
يحتل انه يستعمل هنا بمعنى اسم التنزيل اي هو زينهم
اي اخيرهم كما في قوله فلان عالم العلماء فان مراده تنزيله
عليهم في العلم مع مشاركتهم اياه فيه فهو بمنزلة العلم العسا
ويحتل ذلك ايضا قوله نور الانوار اي انوارها ويحتل انه
اسم بمعنى الحسن والجمال على معنى انه زينهم التي تربوا
بها ولا خيرا يرجع خير مختصا من خير بالتشديد اي مستصفا
يا بخير وهو الامر الحسن **واكرم** **من اهل** **الليل** **والليل**
والشرق **عليه السلام** **وهو** **الارض** **لان** **الليل** **والنهار** **انما**
يجريان **بالارض** **ومن** **الارض** **الارض** **والارض** **والارض** **والارض**
الخلق من هذه السموات والارضين على المشهور فهو هذا اكرم
الارض والسما والارضين **وصل** **عدد** **دعوات** **من اول الدنيا** **الي اخرها**
من قتل **الامم** **ومعد** **دعوات** **من اول الدنيا** **الي اخرها**
من الدنيا **والا** **شجار** **دائمة** **بدم** **ملك** **الله** **الواحد** **والا**
لا يتجزأ **ولا** **يتقسم** **ولا** **يشبه** **له** **في** **ذاته** **ولا** **في** **صفاته** **ولا** **شريك**
له **في** **اماله** **ولا** **في** **ملكه** **الغيا** **المستوي** **على** **جميع** **خلقه** **الثابت**
فيهم حكمه وسلطانه بجبراه هذه الصلاة ثبتت في نسخة عتيقة

كمل النصف
وسياقي ما وجدته
على محل اخر بعد
هذا انه النصف

وكتب عليها في حاشية نسخة اخرى قال كاتبها من خط المولى
 ما نصه ليس هذا من نسخة الشيخ انتهى يعني هذه الصلاة ثم
 وجدت في طرة نسخة قايلا ما جها من نسخة قوبلت من خط المولى
 انه روي ان الشيخ المولى رضي الله عنه انما زاد هذه الصلاة في كتابه
 بعد مدة سمع بعض اصحابه يعلي بها فقال رضي الله عنه هذه
 الصلاة يصلح ان توضع في هذا الكتاب فوضعها فيه انتهى ثم
 وجدت على نسخة اخرى لبعض اتباع الشيخ المولى ما نصه ثبت
 عند بعض اصحابنا ان هذه الصلاة لم يضمنها الشيخ رضي
 الله عنه وعنايه ولم ترو عنه وانما وضعها بعض تلامذته
 ولم يكن عنده علم ولا هي بامر من اراد كتابته من كتابي هذا
 فلا يضمنها في هذا الكتاب وانما يكتبها في الطرة انتهى ثم كتب
 بعده ما نصه ووقع عندنا الخبر بعد هذا عند ائمة اذ الشيخ
 رضي الله عنه وتفعلاه سمع بعض اصحابه يعلي بهذه الصلاة
 فقال هذه الصلاة تصلح ان توضع في هذا الكتاب فوضعها
 بعض تلامذته في هذا الموضع انتهى فري سريده في الكتاب
 عند ان المولى بعد مدة من تاليفه ولم يكتبها في نسخة
 التي ذكر عنها انها ليست فيها بل اكتفي بامر غيره بوضعها
 او كانت النسخة المذكورة خرجت من يده الا انه يحتمل
 ان الشيخ حين تاليفه هذه الموضع لم يضعها فيه
 او انه عن رأي التلميذ والله اعلم **اللهم صل على سيدنا**
محمد صلاة تكرم بها مشواه حكى عن الشيخ ابي عبد
 الله السنوسي رحمه الله تعالى وقد فني عنه انه حكى ان
 هذه الصلاة المشهورة منها بالف ومثواه مترلة ومجمل
 الا انه قد يحتمل ان يكون قد وضعها في بعض النسخ كالحكاية

ابن عبد الله عن الناصر في قوله تعالى النار مشوا **وتشرف**
 اي ترفع اي ترفع **بها مشواه** اي عاقبته وعاقبته الشب
 اخره وماله **وتبلغ بها يوم القيامة مناه** اي قد صدقه
 بان تنفذه وتنفيذه له وتنفيذه باعطا متصوره وما
 يرمله ويطلبه **ورفاه** اي ما يرغبه له وتنفيذه باعطا
 متصوره وما يرمله ويطلبه والباقي الثلاثة سببية
 متصورة وهو ظاهر **هذه الصلاة صليتها تنظيمي** اي
 لاجل التنظيم **لحقك** اي تدر ك **يا محمد** هذا نداء له صلي
 الله عليه وسلم باسمه متروكا بال تنظيم من الصلاة والتسليم
 مع كونه ليس على حقيقة العلم لمن طلب اقبال الناصري
 واجابته لكونه حيا حاضرا او بحيث يسمع او يري سمع
 فلا يسمو بهذا النداء وقد جاء بتغييره عن بعض السلف كما
 تقدم في التفاضيل في حديث من سمعته عليه حاجة بل جاء
 في رواية في الحديث الصحيح وثلاثين بعض العناية لبعض
 التابعين جسيما يا محمد فترت اللهم اني اسئلك واتوجه
 اليك عبيدك المصطفى محمد ك يا حبيبنا يا محمد وقال ابو
 البركات محمد بن قيس رضي الله عنه فيما روي عنه من الكلام عند
 موت النبي صلي الله عليه وسلم اذكرنا يا محمد عن ربك وتلك
 من بالك الاثر والله اعلم **ثلاثا** ثبت في بعض النسخ وسقط
 في النسخة السهلة واكثر النسخ واخبرني بعض الطلبة
 انه وجد ثانيا في نسخة عليها خط المولى وعلي اثباته قال
 عمادة الصلاة كلها من اولها ثلاثا والله اعلم **اللهم صل على سيدنا**
محمد والرحمة قال جدي الامام الشيخ ابو العباس احمد
 ابن الشيخ ابي المحاسن يوسف القاسبي رحمه الله وجدت
 في بعض النسخ ما نصه قال الشيخ الفقيه الصالح الولي

أبو العباس سيد بني أحمد الحاجي رضي الله عنه يفتي
أن من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة
له عشر حسنة في قرآن شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له يا نبي الله ابن صلى عليك بهذه الصلاة
عشر حسنة كما يقولون فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بل عشر صلوات لكل صلاة عشر حسنة والحسنة
بمئة مثاقيل وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد وآل
آل محمد وذكروها الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي
ابن محمد المدائني المعروف بالحاج بنجان في الفاطها
مع ما هنا وقال أنها تعرف بالألفية والله تغلبها عن الأخ
الناسخ (أولي الصالح سيد بن عبد الله بن موسى الطرابلسي
وذكر أنه تغلب عن الشيخ سيد بن محمد بن عبد الله الزنوي
وفين المسيلة من بلاد الجريد قد من الله من حبه وقال
أنه شيخها قبل نحو العشرين شيخا وحال الرحمة في حفظ
الأصل بالرفع والجرح في القطع والاتباع ويصح فيه
التمسك على القطع أيضا وذلك ظاهر **ويجوز** بالاتباع
على القطع وبالبا على الاتباع وفي النسخة السهلية
وكثير من النسخ ميبا بالهمز ممدودا ولم أره وجها
ودال الدوام وجد في بخط عم أبي الشيخ أبي عبد
الله محمد العربي بن الشيخ أبي الجاسين يوسف
الناسخ وخبرها الله على هذه الصلاة ما نصده الملك
ملكاً من ملك الدنيا وملك الآخرة فاليم الأول للأول
والثاني للثاني والرحمة عامة لهما فكانت الحادثة وكانت
بيتهما بمتجانينها فكل واحد منهما مستمسك بحظه منها
ولا هنا صلة بين الملكين لأنه إنما يتصل لله في الدنيا

أهلك

بالآخر بها فتلك الرحمة مما تتصل له باستمسكه
به صلى الله عليه وسلم حتى يوصله إلى رحمة الآخرة فهو
الواسطه صلى الله عليه وسلم وتأخرت الدال لأن الدوام
أمر يعرض من قبل النهايات وليكون متصلاً بالملك الثاني دلالة
علي أنه هو الدوام أما الأول فلا دوام له قاله كاتبه سمح الله انتي
السيد الكامل السيادة لصيغة رياستها على الدنيا
بما فيها من الأنس والجن وغيرهم في البر والبحر والسموات
المتاخ وساكني السموات والأرض عرصات القيامة كلهم
في هذه الجنة بأجرهم **الفاتح الخاتم مدد ما** الذي هو
في عليك كاي خبر طيبة الحمد وفي الذي صدق الصلاة الذي
أظهرناه به وهو معناه يار زليخان خارج من عدم إلى الوجود
من الحال والاستقبال **وقد كان** أب وجد فيهما من هذا معطو
علي كايين والمعني مدد ما علمت أنه يوجد من الممكنات
فيما يأتي أو قد كان وجد منها فيهما معني **كلما ذكر كره**
الذاكرون وكلما غفل عن ذكر كره **الفانلون صلاة**
دائمة يدوامك باقية وقع في بعض النسخ وباقية مبرور
المعطى بفتحك لا منتهى لها دون عليك نعت بعد نعت
لصلاة أو حال **أنك على كل** هو لفظ وضع لضمراً جبراً
ذات الشيء ويتعمل في ضمراً جزاءه وإحواله المختصة به
ويفيد معنى التمام والضمه وإحاطته كان من الناطق العموم
واسوار القضاء **شيئ** ثبته **قد يرثها** ثبت في بعض
النسخ وسقط في السهلية وغيرها وأخبرني الطالب
المشار إليه في الصلاة قبلها أنه وجدها ثابتة في النسخة

المذكورة والله اعلم والمراد تراءة الصلاة كلها ثلاثا اللهم صل
 علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي محمد الذي هو علي
 اي احسن شمس الهدى اي الهداية والتوفيق والرشيد
 نور المراد بهم الانبياء عليهم السلام استمير لهم الشمس نوريتهم
 واهته ايهم ووقوع الاهتداهم كلهم شمس وشمس سيدها
 وليها محمد صلى الله عليه وسلم احسن تلك الشمس **وايها اي**
 انبأها واقرها ضياء هذا المثل هكذا هو في النسخ المعتمدة
 بالبا الموحدة ووقع في بعضها جهرها بالجيم ومعناه افجها
 واعظمها واجلها ثم وجدته بالجيم منسوبا لصلاح الشيخ
 المورف في النسخة السجلمية **واسير الانبياء** اسير اقل
 تفصيل من السيريين ان في اكثر اشهرها وانتشارا
 في الانظار وفي سير الركبان وقال المحشي وحسبك من
 ذلك انتشار رسالتك العامة ودوامها وعموم النفع بها ونشر
 الكتب السالفة بها وتبين اذ يرسل الاتحاد في سلكها **واشهر**
 اي اظهرها واشرها واذكرها في الخلق **ونوره** ازهر اي اضاء
انوار الانبياء **واشهر** اي في بعض النسخ بالفاء في بعضها باثني
واو اي اظهرها **وازي** اي ارضي واظهر **الخليقة** اي الخلق
 والمراد العقل **اخلاقا** جمع خلق بضم الخاء واللام وبسكون
 اللام وهو السمجة والطبع وذلك عبارة عن الصفة الباطنية
 وهو ملكة نفسانية اي هيبة راسخة في النفس يصعد
 عنها الفعل بسموته بخسنة حسنة وقيمه قبيح **واظهرها** بالمهمل
 من جميع التقاييم والعيوب والذنات ومنساق الامور **واكرها**
 اي اشرها **خلقها** في النسخة السجلمية وغيرها بتخ الخاء بمعنى

شرف الذات ووقع في بعضها بضمها بمعنى شرف الاخلاق
 وما ينشأ عنها من الاعمال **واعدها** اي اقومها وافعلها فلم يكن
 جسمه بالخيال ولا الضم ولا بالطويل جدا ولا القصير ولا
 بالابيض الاصف الذي يرضى بياضه الي الشبهة ويشبه لونه
 لون اليرقان ولا بالاثم الشديد لادمته بل كان مشرقا بحمرة قد
 علت على كونه وكانت اعفاره متناسبة في حسنها وجمالها وقدرها
 واعطي الحسن كله وكان واخر المعتمد في اللب قوس الحواس
 فصيح اللسان معتد الحركات ولم يسرع اليه القريب ولا الهام
 لانه ال خلقة وعلي شجرة خلق بضم الخاء قول انه صلى الله
 عليه وسلم لم يكن في اخلاقه ميل ولا تحراف في رضى ولا غضب
 ولا تصور عن الواجب ولا هواة في تصدير ولا مداهنة ولا
 جفا ولا فظاظة ولا غلظة ولا فيق في صدره ولا غضب في غير
 حق ولا عدمه في حق ولا اتصاف لنفسه بدينه صف منها ينفو
 عنه ظلمه ويصل من قطعه ويفضي عن جفا عليه ويحلم عن
 الجاهل ويتقبل عذر المعتذر ولا ياحد بالعرفان في يرد ذلك من
 انشاع خلقه وكرم شيمه وجيل معاملته ومؤكد بسانه
 بينه او قرأ بته كذبة اعرض عنه وهجره حتى يحج ثنوبه
 فكان علي غاية الكمال والهي ما يبرز للوجود من محاسن الخلال
 وسين الخصال صلى الله عليه وسلم **اللهم صل علي سيدنا محمد النبي**
الامي وعلي محمد الذي هو علي من النعم التام اي الكامل وذلك
 با مثاقفه ويقال من ثلاثة عشر الى خمسة عشر وهو البدر
 ومن بعض النسخ **التم بغير الف واكرم من السحاب** اسم جنس
 سحابه وهو القيم الحامل للمطر المغرب له واهم الجنس الجبي

يصح تذكره وتأنيته فلهذا التثنية في قوله **المرسلات** اي المطلقة
 والمرجحة ومعناه المرسلات بالقيث والامطار القزير المنسجة
والبحر الحظم هذا اللفظ اختلفت فيه النسخ ففي النسخة
 السهلة والنسخ الحظم بالخاء والظا المهملة وفي نسخة صحيحة
 مقبولة وكذا في نسختين اخريين قريبتين منها الحظم بكسر
 الخاء المعجمة وفتح الصاد المعجمة وشهد الميم وفي نسخة صحيحة
 عن يتيمة بخط بعض اتياع الشيخ الطبري غير خا ولا الف بعد
 الطاو في الطرقة الحظم وقال هكذا سمعت بعض اخواني
 وقال هكذا وضمها الشيخ رضي الله عنه بيده يعني
 الحظم بالخاء والظا المهملة ثم ذكر صاحب النسخة انها مضافا
 صحيحتان وفسر معناهما وانما ذكر اكثر الحروف من الطرقة
 ووجدته في نسختين اخريين الحظم بالخاء المعجمة والظا
 المعجمة المشالة بغير ضبط واما الحظم بالخاء المعجمة والظا
 المهملة ففي القاموس وغيره ياتي الهروي الى معناه
 الخطب الجليل فيكون معناه على هذا هو البحر الجليل والعظيم
 واما الحظم بالمعجمتين وكسر الاولى وتشهد يد الميم فمعناه
 المتلني قال في الاساس وبج حقه كثير الما انتهى والتثنية
 غيره : دعاني اي عمير جوده : وقول المشيرة بج حظه :
 واما الطام فهو بتشديد يد الميم من طم وتختصها
 من طام فمعناه الكثير الما المتلني المرتفع واما الحظم
 بالظا المعجمة المشالة فهو تصحيف من المعجمة الساقطة
 ولعله كذلك اتفق في الحظم بالظا المهملة وانما قصد
 بها الحظم بالمعجمة الساقطة فصحت بالاشالة ثم تركت

نقطتها

نقطتها ثم ضبطت بفتح الخاء وسكون الطاء والله اعلم ولما
 كان التشبيه بالقيث والامطار والسحاب معهودا قال
 انه صلي الله عليه وسلم فوق هذه الاشياء فيما
 يشبه به منها والا فلا مناسبة بينه صلي الله
 عليه وسلم وبين هذه الاشياء فان بها القم غدير
 تام ولادايهم وكرم السحاب متقطع والي يتقصد ما يقصد
 من موجه يرجع اليه وعطاؤه لا يبلغ في القدر
 والمثولة ما يعطيه سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
 فان عطاه الايمان بحجة الله والرسول والتقرب من الله
 والرسول وما ينيل دوام رفاه وجواره جنات النعيم
 والله اعلم اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي
ال محمد الذي تفرقت البركة بعداته اي ضلت اليها والزمها
 وصاحبها **والماء** بضم الميم وفتح الخاء وتشهد يد التختية
 اي وجهه وفي النسخة السهلة بفتح الميم وسكون الخاء
 اي حياته **وتعطرت** اي به تطيبت من العطر بالكس وهو
 الطيب **العوالم** جمع عالم يشمل عوالم الغيب والشهادة
بطلب ذكره ورياه اي رايحة الطيبة وهو معطون
 علي طيب او علي ذكره والتعطر علي الاول لذكره او للني
 صلي الله عليه وسلم وتلاين هشام عن النخاعة انها
 صفة غلبت عليها الاسمية وفي الاساس ومن الجاز
 له ريا طيبة وهي الزع ابانة التي رويت من الطيب
 صفة غالبة شهي وتعطر العوالم به وذكره والسلا
 عليه صلي الله عليه وسلم ووجد ان رايحة الطيب

ما يقصد
 في النسخة

يختلف أصل اللفظ الأكرم إلا سلافي بتجلية اللفظين بال...
 فيكون المراد كرم إيايه صلى الله عليه وسلم **القائم** أي المستكمل
بالهدى الذي أقامه وإجابه معجبل حقرته كما ينبغي أو القيام
 بمعين البارز الظاهر معجوب بالعدل وهو الاستقامة والحكم بالحق
 والعدل به ووضع الأشياء مواضعها وسما ملتها بما تستحق **والانصاف**
 مراد من لما قبله (وهو الرجوع للحق عند ظهوره والمراد أنه صلى
 الله عليه وسلم تحل بذلك وشرعه لا منه في ملته وذلك ظاهر
 من سيرته وشرعيته **النعوت** صلى الله عليه وسلم أي الموصوف
في سورة الاعواق في قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
 الأمي الذي يجي ونه مكثر باعدهم في التوراة والإنجيل لا يتبين
المتجيب المتبادر المنتزع **من الصلاب** إلا **بالشراف** جمع شريف
 ككريم وكرام وعظيم وعظام والصلاب جمع صلب وهو عظم
 من الأكاليل التي تجب الذنب ووجدته في شجرة تنطق من الصلاب
 الشرايب بتجلية الصلاب بال والشراف تمت له **والبطون**
 جمع بطن وهو خلاص الظهر مذكور وحكي عن أبي عبيدة ثابته
لغة الظراف جمع ظراف أي حسن الشفاعة وطهارته **المصطفى**
 أي المخلص المذهب وفي بعض النسخ المصطفى بالطا
من مصاص يصم الميم أي المخلص **عبد المطلب** يختلف
 أن لفظة مصاص واقع علي أبيه صلى الله عليه
 وسلم عبد الله فهو مصاص عبد المطلب أي خالصة
 المصطفى منه والنبي صلى الله عليه وسلم مصفى
 من أبيه ويحتمل أنه واقع علي عبد المطلب فتكون
 الاضافة بيانية وهو جده صلى الله عليه وسلم

أبو أبيه عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف باثني عشر ذكرها شمس في جميع ما رأينا
 من النسخ ونسبة عبد المطلب إلى جده لا إلى
 أبيه المياشروسياتي في (الريح الأخير محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهذا الذي
 هنا لا يأسر به وصحة ظاهرة لا تخفى كما كان صلح
 الله عليه وسلم ينتسب وينسب إلى جده ويقول
 أنا ابن عبد المطلب ويقال فيه ذلك وكثير من العلماء
 وغيرهم ينتسبون إلى بعض أجدادهم وبالاتساب
 أي عبد مناف تقارق عمرة النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم
 من شاركهم في قصتي كعبد الدار وبن أسد بن عبد العزى
 إلا أنما حلت في ابن هاشم يكتب بالالف أو بغير الف إلا أن يكون
 أول السطر وكلام الأصل ينبغي أنه صلى الله عليه وسلم مخلص
 من مخلص والحاديث شاهدة بذلك فقي البخاري عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثت من خير قرون بين آدم قرنا قورنا حتي
 بعثت من القرن الذي كنت فيه وفي حديث البيهقي في دلائله
 عن أنس مرعونا ما اقترق الناس فرقتين إلا جعلني الله
 من خيرها الحديث وفي حديث أبي نعيم في دلائله عن أنس
 من طرق عن ابن عباس لم يزل الله يتقلني من الصلاب
 الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهد بالانتساب
 تشبهاً بالأكنت في خيرها وأخرج مسلم والترمذي وصححه
 وقال حسن صحيح عن رائلة بن الأسقع قال قال رسول

١٠
 ان الله جلي خلقني من خير خلقه ثم جلي خلق القبايل جعلني من خيرهم قبيلة وجلي خلق الانفس جعلني من خير انفسهم
 ثم جلي خلق البيت جعلني من خير بيوتهم فانما خيرهم بيتا وخيرهم نفس واخرج الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

عليه وسلم ان الله خلق الخلق قسمين مجعلي من خيرها
قسمًا ثم جعل القسمين اثلاثًا مجعلي من خيرها ثلثًا
ثم جعل الاثلاث ثمانية مجعلي من خيرها ثمانية ثم جعل
الثمانية بيوتًا مجعلي من خيرها بيوتًا لا يخرج الحاكم عن
بيعة بين الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى خلق خلقه فجعلهم من قسمين مجعلي
في خير القسمين ثم جعلهم ثمانية مجعلي في خيرهم
ثم جعلهم بيوتًا مجعلي في خيرهم بيوتًا ثم قال
انا خيركم قبيلة وخيركم بيتًا وقد انتصر الحافظ شيخ الهدى
الجلال السيرطي رضي الله عنه لابيائه صلى الله عليه
وسلم وخبايتهم وطهارتهم من الشرك وانهم ما ينف من ملة
او كافرين في فترة والصحح في هذه الفترة انهم ناجون وقد
سقطه الي ذلك الامام الثمني وغيره والنف السيرطي
في ذلك ستة تاليف ونقل الاحاديث الدالة على ان
كل واحد منهم خير اهل زمانه مع ثقلي احاديث
على ان الارض لا تخلو من مسلمين وارلياء يد ل علي ذلك
علي انهم كانوا مسلمين لانهم خير اهل الارض وهي فيها
مسلمون ولا يكون المشرك خيرًا من المسلم قطعًا وذكر
ايات وانما رتد علي ايمان اكثر واكثرهم و محمد بن يحيى ابي
المباشرين خصوصًا و ايمانهم والله يهدي من يشاء الي
سراط مستقيم **الذي هديت اليه سبيبة من الخلاق**
الذي كان بين الناس في الاديان او بتكذيب بعضهم
بكتاب بعض وقولهم ان ابراهيم كان يهوديًا او نصرانيًا

الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
 اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى
 من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى
 واصطفاني من بني هاشم واخرجني الى النعمان
 حمزة بن يوسف السهمي في فضائل العباس من حديث
 واثنى بلفظ ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذ
 خليلاً واصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل ثم اصطفى من ولد
 اسماعيل نزاراً ثم اصطفى من ولد نزار مضر ثم اصطفى من
 مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشاً ثم اصطفى من كنانة
 قريشاً ثم اصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفى من بني هاشم
 عبد المطلب ثم اصطفاني من عبد المطلب واخرجني الى
 في الكبر والوسط بسند حسن والبيهقي وابو نعيم معاً في
 الدلائل من ابن عمر قال قال رسول الله عليه وسلم ان الله تعالى
 خلق الخلق فاختر منهم بني ادم واختر منهم بني ادم
 العرب واختر من العرب مضر واختر من قريش بني هاشم
 واخترني من بني هاشم فانا من خيار ابي خيار الامم احب العرب
 بنحبي احبهم ومن ايدى العرب ينغيض ابغضهم واخرج
 ابن سعد في طبقاته عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف
 وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير بني هاشم بنو عبد
 المطلب والله ما افرق فرقتان منذ خلق الله ادم الا كنت
 في خيرها واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي في دلائله
 عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله

او في القبلة فان اليهود تتوجه الي بيت المقدس والنصارى
 الي المشرق او في يوم الجمعة فان الله تعالى فرض علي الامم
 يوما فاختار اليهود السبت والنصارى الاحد ثم هدي
 الله سيده نوحا الي يوم الجمعة المختار من جميعا في الصحيح
 عنه صلى الله عليه وسلم او المراد الخلاق والتفرق والعداوة
 التي كانت بين العرب وبينت **به** اليها كالتى قبلها **سبيل العفان**
 اي الكف عما لا يجلي من المحارم وانما عاى الهوى بغير حق وقال
 ايو سفيان بن حرب لم يزل يامرنا يعين النبي صلى الله
 عليه وسلم بالصلاة والسجدة والعفان والسلة **اللام** **ابن**
اسالك يا فضل **مسالتك** هذه الصلاة ذكرها ابن
 سبع وتبعه العزفي ونقلها ابن الفاكهاى عن صاحب
 علم الامام لابن وداعة عن العزفي ونقلها ايضا السقاف
 والبرصاع واخرها رينا انك روى رجم ونسبها
 لعلي بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي
 الله عنهم يروى به **ابن** سليمان عنه قال كان ابي
 علي بن عبيد الله اذا فرغ من صلاة بالليل حمد
 الله واثنى عليه ثم يصلي علي النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول اللهم اني اسالك يا فضل **مسالتك** الخ وروى
 الشيخان في كتابه الا علام عن محبوب بن جعفر
 ابن سليمان عن ابيه عن جده سليمان بن علي قال
 كان ابي قد كرم ما تقدم وفيها في الكتب المذكورة وفي
 هذا الكتاب تخالف في الفاظها جميعا ينسب الي بعضه
 ان شاء الله تعالى والمسئلة مفهدة رسال كالسؤال

بمعين الطلب اي اسالك يا عظم ما تسال به والبالاستما
 وكذا في قوله **ويا حب اسمائك اليك** وهو الاسم الاعظم
 الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي وتلك هي الاحية
 التي امتاز بها الاسم العظيم **والروى** اي اعزها عليك **وبما**
البال استغاثا وسببية وما جده رية **منت** **اب**
انت **وا حسنت** **وا حسنت** بغير سبب ولا علة **علينا**
 معشر الامم او وملك علينا ترسل الي فضل الله
 واحسانه بفضل له واحسانه **بمحمد** **نبينا** **صلي الله**
عليه وسلم **فاستغاث** **تتاي** **خلصتنا** **والفالمطف**
والسببية **و** **ابن** **الفخر** **بالوا** **وبه** **ابن** **سبيد** **وان**
صح **ان** **تكون** **الانية** **غير** **لا** **استعانة** **تتمكن** **هنا** **كما**
في **قوله** **في** **الخطبة** **الذي** **استغاث** **تتاي** **وقوله**
قيل **هذه** **الصلاة** **الذي** **هديت** **به** **من** **الخلاق**
وقوله **وا** **خر** **الكتاب** **و** **هديت** **بهم** **خلقك** **ويقر** **بان**
باللثة **هي** **الداخلة** **علي** **ما** **ملك** **ويجعل** **اللة** **كما** **في**
المواضع **المذكورة** **وبالاستغاث** **هي** **الداخلة**
علي **مالا** **ملك** **ما** **يتمان** **ويتم** **وسل** **به** **الي** **المطلوب**
كما **المسئلة** **والله** **علم** **من** **لا** **يتد** **الناية** **الخلاصة**
من **الهدى** **وامل** **الضلال** **والضلالة** **في** **الطريق**
والقصد **وخرها** **ثم** **استعمل** **في** **الدين** **بجاز** **او** **مرتا**
عطف **علي** **منت** **او** **علي** **استغاث** **بالصلاة** **عليه**
في **الاية** **الكرية** **وجعلت** **عطف** **علي** **اموت** **صلا**
عليه **درجة** **لنا** **اي** **مرتبة** **زايدة** **والدرجة**

لغة المنزلة لكن يا عتبار الرقي من سئل الى علو
يا عتبار الهوي من علو الي سئل يسمي دركاً ومنها
درجات الجنان ودرجات النيران **وتقاررة** لذ نربنا
اي محو وغفل لها **ولطفنا** اي رقتا وتوفيتنا **ومنا**
من ابتداء ابيته **اعطايك** مصد راعطي اي نادى
وا حسن وانعموني نسخة بفتح الهزرة وكسر عا وبالنسخ
جمع عطافاد **عوك** عطفت علي سبيلك وفي النهر المنير
واد عوك بالوا **وتعظيما** منقول مطلق ارحال او
منقول لاجله علي ما مر في قوله في الفصل الاول من
صلي علي تفطيمها حتي **لامرك** الذي اسرتنا واللام
لتنويره العامل في هذا والذي بعده **وانما** **الو** **بشك**
اي لمهدك العنا بالصلاة عليه صلي الله عليه وسلم
ومتجزا اي حال كوني متجزا اي سايلا الا تجازا و
التجزئة فانه يقال التجزؤ لو غدا اذا حصل وتم وا تجزؤ
اتمه واتجز حاجته ونحوها وتجزها اياها فقصاها و
استجن حاجته ونحوها استنجها واستجزل العدة
ونحوها سال ايجازها **لموعدك** الذي وعدتنا
علي الصلاة عليه من الدرجة والكمارة وهو في النسخة
الشهلية ويروها بيم قبل الواو ولا وبعد العين وفي
بعض النسخ لموعدك بفتح اليم وكسر العين وكلاها
مصد ران لوعد **لما** اللام تعليلية تتعلق باد عوك وفي
النهر المنير والقول ابدع بما بالواحدة وعند بن
وعدا داعة كما بان وما موصولة **يجب** **لنبينا** **محمد**

صلي

صلي الله عليه وسلم زاد السخاوي علينا في معنى من
اد **حقة** اي قضايه وتوفيته والقيام به **قبلنا** اي عندنا
يتعلق بحقة او تعليلية تتعلق بيجب **امنا** به **وصدقناه**
واتبعنا **النور الذي انزل** هو القرآن او الشريعة كله **معه**
اي مع بعثه ورسالته قال ابن عطية وشبهه الشريعة والهدى
بالنور اذا القلوب تستضيء به كما يستضيء البصر بالنور
انتهى **وقلت** عطف علي منا وما بعده شيب وجوب
حقة صلي الله عليه وسلم والا غننا شأنه والصلاة عليه
امران الاول الايمان به والد حقل في ملته والثاني امر
الله لنا بذلك **وقولك الحق** جملة مستترضة بين النقل و
منقوله ثبت في بعض النسخ واستطعت في النسخة
الشهلية ان الله **ولا يكتنه** **يعلمون** علي النبي **يا ايها الذين**
امنوا **اطعوا** عليه وسلم **انفسكم** وامرت مطون علي
قلت العباد **بالصلاة علي نبيهم** **لربيتهم** هو الاسم من
فرض واقتضى اي اوجب وهو مستحب علي الحال من
الصلاة او علي المنقول المطلق من امرت وهو مصدر
موكد لا امرت بمعنى فرضت **اقترضتها** نعت لفريضة
بمعنا او جيتها وفي بعض النسخ زيادة عليهم **وامرهم**
بها عطف علي اقترضتها بمعناه لانه يقال فرض النبي
واقترضه بمعنى اوجبه وانزله وبمعني امر به **فقال**
الفال للترتيب او للسببية زاد في بعض النسخ اللهم
وهو ساقط عند غيره من ذكر هذه الصلاة **بجلال**
وجوك اي عظمت ذاتك **ونور عظمنا** اي ظهور آثارها

الذي صار من ضياء الشمس وكان من الحاصل على وجه الارض
من مقابلة النور يسمى (الغوا) الثاني نورا ويسمى ظلالا حصل
في الجسم من مقابلة النور (المتكيف) بالنور من الشمس والعتمة
ان المراد بنوره صلي الله عليه وسلم نور ذاته (ما في القيامة) و
مطلقا ويقتل ان المراد نور ملته وشريعته وتقوية نورها باشتباهه
ويظهر بها على سائر الملل والله اعلم **وايم كرامته والمحق به من**
نور نوره **ما ابر القدر** وقد **را** **نور** ينتج المنة النورية
مع فتح القاف وكسر **هايك عينه** بالرفع على الفاعلية وضبط ايضا
بضم تا تقرو كسر **قا** **فها** نصب عينه على المنورية وهذه اشارة
اي قوله تعالى **والذين آمنوا واتبعوا ما اوحى اليهم من ربهم**
ذرياتهم وما اتواهم من علم من شيء وقوله صلي الله عليه وسلم
ان الله يرفع للمؤمن ذريته في درجته في الجنة وان كانا دونه
في العمل لتقر بهم عينه ثم قرا والذين آمنوا واتبعوا ما اوحى اليهم
ذرياتهم وما اتواهم من علم من شيء قال
ما اخرجنا الا بايمان **طينا** **الذين اخرجنا** **الطريق** **واي**
نقيم **عن ابن عباس** **واخرجنا** **عن ابن عباس** **مرو**
والضياء **المتد** **سبي** **يلفظ** **اذا** **دخل** **الرجل** **الجنة** **سأل**
عن **ابويه** **وزوجته** **وولد** **فيقال** **انهم** **لم** **يلحقوا** **درجتك**
او **ملك** **فيقول** **يا رب** **قد علمت** **لي** **ولهم** **خير** **مر** **بالخاتم**
به **واخرجنا** **هنا** **بن** **السري** **عن ابن عباس** **موقوف**
واخرجنا **ابو نعيم** **عن** **سعيد بن جبير** **انه** **سئل** **عن اولاد**
المؤمنين **قتال** **هم** **مع** **خير** **ايهم** **ان** **كان** **الا** **ب** **خير**
من **الام** **منهم** **مع** **الا** **ب** **وان** **بما** **ت** **الام** **خير** **منهم** **مع**

الام واما ما يخص ذرية النبي صلي الله عليه وسلم والله
فا حاديث ذلك كثيرة شهيرة في خصوصيتهم ومزيتهم
فانهم سادة اهل الجنة وفي اعلا ذروتها وان ما منهم احد
الا وله شفاععة يوم القيامة وان الله تعالى وعده ان
لا يدخل النار احدا منهم وصح في قاطبة رضي الله عنها
حصر صانها سيدة نساء اهل الجنة وفي رواية انها
انها سيدة شباب اهل الجنة **وعقله** اي اجعله عظيما
في النبيين اي بينهم وفي هنا مثلها في قوله فيما تقدم
اللهم صل على محمد في الاولين الخ فراجع ذلك هناك **الذين**
خلوا اي سكنوا قبله وكلهم قد خلوا قبله فهو وصف
لكما تنف وعيسى عليه السلام منهم لانه كان نبيا قبله
صلي الله عليه وسلم **اللهم اجعل محمد اكثر النبيين** **ابعا**
بهذا اجات الاحاديث وان الله صلي الله عليه وسلم
اكثرا لام وان اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم والتبع ينتج التا
والبا ويكون مفردا وجمالا لانه مستند ووجهه اتباع
وقوله تبع كفرح بمعنى مثلي خلف غيره **واكثرهم** **ازرا**
جمع وزير وهو الممين التام يزور الا مور وهو ثقلها
وقال في الاساس وزير الملك الذي يوزر اعبا الملك اي
يحامله وليس من الموازنة المعادنة لان وادها عن هذه
وتفصيل منها ازير انتهى والازرا في اصل المؤلف بالهمزة
اوله فاما انه جمع ازير بالهمزة او جمع وزير بالواو لكن
ابدلت همزة لانها واو مشددة في اول الكلمة فيجوز فيها

الا بدال كما قالوا في جمع وجه وجوه واجوه وقال المبرد كل
 واو مضمومة كذا ان تومزها الا واحدة فانهم اختلفوا
 فيها وهي قوله تعالى ولا تتسوالف مثل بينكم وما تشبهها
 من دار الجمع والا اختيار ترك الهمز ثقله في الصحاح وفي بعض
 نسخ الاصل ازراراً يدل ازراراً يفتح الهمزة وسكون الزاي
 القرة والعون **وانضلم** اي اعظمهم واثمهم **كرامة** هي ما
 اكرم به سيجانه بدو خصبه وشرفه وفعله على غيره
 صلى الله عليه وسلم **ونورا** كذا في النسخة السهلة وغيرها
 وفي بعضها وقد راوا **اعلامهم** **درجته** **وافسحهم** اي اوسعهم
في الجنة منزلاً اي دارا **اللهم اجعل في السائقين** اي الله تعالى
 والى كل خير من السيادة والشفاقة ودخول الجنة والزيادة
 وغير ذلك **غايته** اي مداه وفي منازل **المتكئين منزله** كذا
 في النسخة السهلة وغيرها وفي بعض النسخ الممتدة
 منزله بالتاوك ذلك هو عند ابن سبع والمزني وفي دور
المقربين منك داره اي محله ومنزله وفي منازل **المصطفين**
 منزله **اللهم اجعله** **الكرم الاكرمين** عندك منزلاً **وانضلم**
ثوابا على عمله **واقربهم** منك **مجلسا** في حفرة القدس
 يوم القيامة **وانتمهم** اي امكنهم وارسمهم **منامسا**
 عندك اي موضع قيامه اي اجعله دايما بين يديك
 شاخصا اليك لا يغيب ولا يحجب بل هو الحاحب والواسط
 لغيره هذا الظاهر المتبادر من السائق ويحتمل ان
 المراد بالمقام الرتبة اي اجعل رتبته التي اوليته
 وخولته ثابتة لا يتحول عنها ولا يتقل **واصوبهم كلاما**

في كل موطن في موقع القيامة والشفاقة وفي الجنة و
 عند الزيادة خصوصاً ما تريد عليهم من قوة الجمع عليك
 والمشااهدة لك وما تمنحه من الاذن الخاص به فلا يتكلم
 الا بما هو الغاية في الاصابة **وانجهم** **مسيلة** اي انورهم
 واظفرهم بما جنته المسولة لنفسه او لغيره في كل مقام
 في عرصات القيامة وفي الجنة عمومها ويوم الزيادة
 خصوصاً وجدها هنا في طرة هذا ما نصه النجاشي
 وانجح الظفر بالشيء انتهى ونسب الخط المولف ارجحه الله
 تعالى **وافضلهم** اي اعظمهم واكثرهم **يديك** اي عندك
فصيبا اي حظاً من جميع الخيرات فاعطه ما لم تقطأ احد من
 العالمين **واعلهم فيما عندك** بما عندك له لعباد والصالحين
 او بما عندك له خصوصاً **ارغبته** اي ارا دة وطلبها لارغبته
 فيه وارادت منه ان يرغب فيه وييسر لكم ويحتل ان
 المراد بالرغبة المرجو فيه اي اجعل مرغوبه و
 مطلوبه مما لديك اعظم من مرغوب غيره وذلك
 بعلو همته وعظمها فتعظيمه ذلك بفضلك لما له
 من العناية عندك **وانزله** في الدار الاخيرة على
 الظاهر المتبادر وقد يحتمل ان المراد في البرزخ
 وما بعده فان منازل الارواح في البرزخ مختلفة
 على اختلاف منازلها لانها في ذلك **في غمرات**
 بضمين ويقتضوا ان يكونوا جميع عرفة وهي المسكن
 المرتفع **الفردوس** هو في اللغة البستان الحسن
 والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون

فيه الكروم والعرب تقول للكروم فراديس وقيل
الفردوس حد بقة في الجنة وهي حبة الاعناب
وهو ما خوذ من الفردوس التي هي السفة ويقال
صدر مفرد سد اذا كان واسعا وجمعه الفردوس هي
اوسط الجنان التي دون جنة عدن وفضلها وعلوها
وربوتها وسرورها فوق عرش الرحمن ومنها تنجي
النهار الجنة من لبيان الجنس **الدرجات العلي** بضم اليمين
مقصورا جمع عليا متباعدة سني لان علي يجمع علي مثل نحو
كبري وكبر وفي المصباح العلي كل مكان مشرف **التي لا درجة**
فرقها تقدم الان ان الفردوس اعلا الجنة والموصولات
نعت للدرجات المذكورة علي المتبادر ويحتمل ان يكون
نعتا لحد وفي مقبول لقوله ان قوله اي وانزله من عرفات
الفرس التي هي الدرجات العلي الدرجة التي لا درجة
فرقها من الدرجات العلي وان قوله من الدرجات
بدل من قوله في عرفات وقوله التي نعت لمقبول انزله
اي انزله فيما ذكره درجة التي واسم العلم **اللام اجعل**
محمد **الصدق قابيل** عند الشهادة وسياقي الذي اذا قال
صدقته واذا سأل اعطيته **واخ** **سابل** لنفسه او لغيره
في قيامته الجنة **واول شافع** في سوت القامة **رافض**
مشفع هناك **وشفعه في امته** التي هي جميع الخلق فيما
يظهر **يشفاعة** بها الجروكنا هو عند ابن سبع وعنده ابن
الناكهي وابن وداعة والسماوي شفاعته بالنصب قيل
وهو اظهر فيكون منمولا مطلقا والمراد بها الشفاعه الكبرى

في فصل القضاة الله اعلم لقوله **بفصلها الاولون**
والاخرون واذا ينزلت اي عزلت وفزرت ويثبتت وفصلت
عبادك بعضهم من بعض **بفصل قضاك** بينهم هكذا في هذا
الكتاب بالالموحدية للسياسة والطريقة وعند غيره
من ذكره باللام للتعليل وبمعني عند ثم وجدته باللام
في بعض نسخ هذا الكتاب وهو من اضافت السفة الي الموصوف
اي لقضايك الفصل او الفاصل اي الماضي يستعيد الحقوق
لاهلها **فاجعل محمدا في** تحتل السفة فية علي بابها وتحتمل ان
تكون بمعنى من او بمعنى مع ولفظ ابن وداعة فاجعل محمدا
ا صدق **الا صدقين** جمع ا صدق ا فعل تتصل من ا صدق
قيل ا صدق وكما تقول وقيل اسم له والمراد عند الشهادته
لمن يشهد له او عليه اي اجعله من تصدقه في قوله وتقبل
شهادته ا ذاك **والاحسين عملا** يحتمل ان يحتمل علي انه
يسال عن عمله ولذلك دعاه بحسن عمله عند فصل التقاض
ويضمنه ما في الخصايع من انه لا يطلب منه شهيد علي
التبليغ ويطلب من سائر الانبياء مقدم يؤذن بانه يسال
لكنه لا يطلب منه شهيد ومموم قوله تعالى وللسالين
المرسلين يقتضيه وقال الامام الفخري هذه الآية تدل
علي انه تعالى يحاسب كل عباد لانهم لا يخرجون عن ان
يكونوا مرسلين ومرسلهم لا يبيد طلق قول من ر عمر
انه لا حساب علي الانبياء عليهم السلام ولا الكفار انتهى
وكذا قوله تعالى يوم يحج الله المرسل فيقول ما ذا
اجيتم لكن انظر قوله سهل ابن عبد الله التستري

رضي الله عنه يسأل الله سبحانه من شأ من الانبياء عن
تبليغ الرسالة ومن شأ من الكفار عن تكذيب المرسلين
ويسأل المبتدعة عن الستة ويسأل المسلمين من
الاعمال فانه يدلي انهم اريد به الخصوص واعتد
الا ما مان ابو طالب وابو حامد وكلام الفخر لا ينال فيه
مقتد يريد بكل عبادة كل صنف منهم والله اعلم وعلي
هذا يحمل ما في الاصل على انه عاله بحسن العمل عند
فصل الفضائل يستمع في الخلق فيقبل ولا يستأخر عن
الشفاعة بسبب ذكر عمل يجتنب معه رد شفاعته اثار
اي ما تقتن من غيره من الانبياء عليهم السلام الذين
دعوا الى الشفاعة من ذكرهم ما استأخروا به عنها وفي
البيدور السائرة للمحافظة السيرة طي فائدة قال المنسقي
في تحا الكلام اعلم ان الانبياء حساب عليهم وكذا اطفال
المؤمنين والعشرة المبشرة بالجنة هذا في حساب الملائكة
اما حساب الارض فلا انبياء ولا صحابة وهو ان يقال
فعلت كذا او عفوت عنك وحساب الملائكة ان يقال
لم فعلت كذا واخرج احدواين جدير والحاكم بسند صحيح
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا
يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله الحساب اليسير قال
ان ينظر في كتابه في تجاوز له عنده من نورتي الحساب
يا عائشة هلك وكما يصيب المؤمن يكف عنه من سيئاته
حتى الشوكرة يشاكها ودعاؤه في هذا الحديث اللهم

حاسبني حسابا يسيرا يحتمل انه علي ظاهره ويحتمل
انه لتشريع الله عابدة لك وعلي وجه العبودية والخضوع
والتي لك بين يدي الربيوية وعدم الرقون مع
وعدا تقتطعا عند غيبته في الله وجماع عليه ونظرا
الي سعة علمه وتقوى شهيته وعدم الاحاطة بكلامه
واحكامه وان لا يدخل تحت الاحكام والله اعلم **وفي**
المؤمنين ينتهي الميم واستقاطا للتابع الهاديين
بعد الدال كذا في النسخة السهرلية وهو الذي
عند اكثر من ذكر هذه الصلاة وفي بعض النسخ المهرقة
بضم الميم وبتا بعد الهاديا واحدة ساكنة بعد الدال
وكذا هو عند الرصاع **سبيلا** اي طرقتا والمراد هداية
صاحبها وساكنها **اللهم اجعل نبينا لنا معشرا لامة**
قرط هذا لقوله صلى الله عليه وسلم انما منكم علي
الحوض وانما قرط لا مقي من يصايروا بمثلي وقالوا اي
قرط لكم وانما شهيد عليكم الحديث اخرج الشيوخ
وابو داود والنسائي عن عتبة بن عامر رضي الله عنه
وقال ان ذلك قوم فارطوا في قرطكم علي الحوض فمن
ورد علي الحوض فشرب لم يظا بعد ها ومن لم يظا
دخل الجنة اخرجته الطبراني في الكبير وعن سهل بن
سعد رضي الله عنه والقرط يفتح الف المروسة والرا
هو الذي يتقدم ما تقوم الي الما فيهي لهم الحبال والدلا
ويعدو الحياض ويسقي لهم ويقات بلغظا واحد الواحد
والجمع وهو فعل بمعنى تأمل مثل تتبع بمعنى تابع ويقال

ايضا فارط قال في الاساس ارسلوا فارطهم وطرطهم انتم هي
ومنه قيل لا طفل المبيت اللهم اجعله لنا موطئا اي اجرا يتخذ منا
الي الجنة حتى نرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم (منه
تشفيعا لهم ليوفي لهم **واجمل حوضه لنا مرة** كذا
في النسخة المسماة بصلية وغيرها وهو الذي عند العز في
وفي بعض النسخ موردا وهو الذي عند ابن سبع والفاكهاني
والسجاني وفي البخاري ان مورداكم الحرف في واي لا تظن اليه
من مقام هذا وانما يتورنه واردين للشرب في النسختان
مميحتان **سبحنا اولنا واخرنا** بدل من قوله لنا يا عا دة
الحافظ **اللهم احشرنا في زمرة** كذا في النسخ الكثيرة المعجمة
ووقع في بعضها قيل هذا اللهم اجعلنا من امته وشرافنا
يطاعته واحشرنا في زمرة ومثله عند الرصاع زيادة وتقدم
وتاخير وفي السماحبة ويصح ان تكون للظرفية **واستعملنا**
اي اجعلنا عاملين **بسنه** بالموحدة قوله في بعض النسخ المعتمد
وهو الذي في الدار المنظم للعري والنجي المنير لابن الفاكها في
ولحات الانوار لابن وداعة والقول اليه يع للسجاني وفي النسخة
المسماة بصلية في سنه **وتوفنا مستعملين علي ملته وعرفنا وجهه**
اي اجمع بيننا وبينه واخلق بيننا معرفته حتي لا يلتبس علينا
بغيره فتبقي حيارى مذبذبين **واجعلنا في زمرة** في هذه
مثل التي تقدمت قبلها قريبا **وعز بدار** اي صباه والمراد بهم
هنا جميع المتبعين له وفي التاموس جرب الرجل جند
والصباة الذين على رايه **اللهم اجمع بيننا وبينه** في الاخرة كما
الان تقبلية وما بعد رية **امثله** في الدنيا ولم نره روية

شهادة

شهادة بعين الراس المتعلقة بجسده الحسين التي امتاز
بها صحابه عن غيرهم **ولا تقربنا بينه** يرم القيامه
وما حملنا الكلام عليه من ان المراد بسؤال الاجتماع به صلى
الله عليه وسلم وعدم التفرقة هو الاجتماع **الاجتماع** الاخر
وهو الظاهر المتبادر الذي يمد طيه السباق وقد يحمل والاتصال
به في الدنيا والاخرة في الدنيا بالروح وروية البصيرة وفي
الاخرة بالروح والجسد والبصر والبصيرة وان كان ادعي
لم يحصل له الاتصال بالروحاني في الدنيا والاخرة في الدنيا
بالروح وروية البصيرة وفي الاخرة بالروح والجسد والبصر
والبصيرة وان كان ادعي لم يحصل له الاتصال بالروحاني في
الدنيا فطلبه حصوله وان كان حصل له ذلك فطلبه دوامه
وتقويته وهو الذي يقتضيه حال علي بن ابي طالب (عليه السلام) عباس
رضي الله عنهم وانه من سادات التابعين ورواه عن آل النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ترجم له الحافظ ابو نعيم في الحلية
كم يقتضيه حال المؤلف الشيخ ابي عبد الله الحزويني ايضا
رضي الله عنه وانما يحصل الاتصال به صلى الله عليه وسلم
بتمكن حبه من القلب وقد قال الشيخ ابو عبد الله الساجلي
رضي الله عنه عقب كلامه (لذي تقدم لنا عنه في الكلام
علي حديثنا اذ في الناس من اكثرهم علي صلاة فاذا تكلم
حب النبي صلى الله عليه وسلم في النفس لم تغيب صورته
الكرمية عن عين البصيرة المحنة وهي الروية الحقيقية لان
روية البصر انما هي لقادية حقيقة البصر اي عين البصيرة
ينحصر عند البصيرة الاطلاع علي حقيقة ما اداه اليها

البصر من المبهلات ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخلص بشر بها سطعت انوارها في الباطن طلت وصارت النفس مرآة لصورته صلى الله عليه وسلم ولا تغيب عنها وهو العلم الحقيقي الذي لا شك فيه وما قرب للشك بعد عن العلم فظروا الظنون وخرقوا بين يدي عن ربه وبين من يروى عن بصيرته ومع ذلك فروية البصر ربما اختلفت هالا وهام وروية البصيرة الصافية لا وهم فيها ولا خيال فانهم هذه الاشارة قال ثم ان الناس في ان طباع صورته صلى الله عليه وسلم الكريمة على طبقات بحسب مشاربهم واذا وافهم في السموات والحدود قال فمنهم من لا تثبت صورته صلى الله عليه وسلم الكريمة في نفسه الا بعد تأمل وتثبت واعمال فكرو هذا الفهم لتعلق بعض المتأين بالخاصة بهذا المنزل بالنفس وهذا قليل لروية اياه في النوم وان فاما يراه على غير كمال الروية ومنهم من تثبت الروية للصورة الكريمة في نفسه احيانا ذكره اياه لا سيما في الخلوات عند ما يتمض النك في معين التصفية فاذا فترغابت منه وهذا البعض من الاول لكن مع يقية فيه مما تثبت فيه منزلته وهذا يراه في النوم على صورته الكاملة ومنهم من اذا سد عينيه يقظة ومنا ما راى بين بصيرته على تلك حال وهم اهل النهايات الذين اطاعت قلوبهم بذكر الله حتى رقت قلوبهم الى فراديس التقريب وظفر واجواردة الدين انعم

الله عليهم من النبيين والصد يقين والشهد والصالحين وحسن اوليك رقيتا ومنها ما هو على درجة من هذا وهو ان يراه بعيني لاسه عيانا ومباشرة صورته الكريمة في عالم الحسن لا سيما في اوقات الذكر وذلك ان الارواح اذا ايتلفت يتلاخا بلينا يكثر الصلاة عليه فان روحه الكريمة تتشكل بحسبه الطاهر حتى ينظره المصلي عليه تارة عيانا ومباشرة وتارة ادراكا بالباطن بحسب قوة يتلاخا الروح حين او ضعفه مع ان روية البصيرة اقوي من روية البصر انتهى وتقدم على قوله فان روحه الكريمة تتشكل بحسبه الطاهر حتى ينظره المصلي عليه فهو يحمل ما ثبت عن غير واحد من الاولياء من روية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وجلب كلام حجة الاسلام الغزالي وغيره في ذلك يخرجنا عن الغرض المقصود وينتهي الى التطويد في كتاب تنوير الملك للجلال السيوطي وقال الشيخ كمال الدين البايري الحنفي في شرح المشارق في حديث من راى بالشخصين يقظة ومنا ما لم يحصل ما به الاتحاد وله خمسة اصول كلية لا تتراكم في الذات او في صفة فصاعدا او في حال فصاعدا او في الافعال او في المراتب وكل ما يتقل من المناسبة بين الشيين والاشياء لا يخرج عن هذه الخمسة وبحسب قوته على ما به الاختلاف وضعفه يكثر الاجتماع ويقل وقد يتقوى على صده فتقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان لا يثترقان

وقد يكون بالعكس ومن حصل الاصول الخمسة وثبتت
المناسبة بينه وبين ارواح الكل الماضين اجتمع معهم
متي شأنا تنهي وعلي كل حال فاله اعي بما في الاصل طلب
الوصلة به صلي الله عليه وسلم وانه اذا اتصل به لا يقع
له اتصال ولا انقطاع عنه حتي يدخل معه الجنة دار
الوصلة الدائمة والنعيم المقيم التام الا وفي وهو قوله
حيث تدخلنا بالنصب وحيث جرد لا تنها الفاية
بمعني الي والفعل للاستقبال **مدخله** بفتح الميم مصد
دخل او اسم مكان علي حتي تدخلنا دخول ويصح ان
يكون بضم الميم مصد راد دخل وباعيا او اسم مكانه فيكون
فعله كالنعل قبله والله اعلم **وتوردنا حوضه وتجعلنا**
من رفقاؤه جمع رفيق يقال للواحد والجماعة وهو
المرافق ما خرد من الرفق وهو المون والنفق ومنه الرفقة
وهي الجماعة يترافقون في السفر فيتركون معا ويرحلون
معا ويرفق بعضهم ببعض والجمع رفاق تقول رافقتهم
وارتفقنا وترافقنا فاذا تفرقت ذهب اسم الرفقة ولا يذهب
اسم الرفيق مع اي حال كوننا مع **المنعم عليهم** كذا في
غالب النسخ وفي نسخة من المنعم عليهم وهي البيان الجنس
من **النيبين** من لبيان الجنس **والصلد يبين** اي انا صل
اتباع النبيين لمبا لغتهم في الصلح والتمديد **والشهاد**
اي القتلي في سبيل الله او هم من جدي محرابهم من ساير
الشهد المذكورين في الاحاديث **والصالحين** اي غير
من ذكر **وحسن** **اوليك** اي من الاصناف الاربعة المذكورة

رفيقا من رويين به الجنس او جمع ارب رفقا في الجنة باث
يستخرج فيها يروى عنهم وزيارتهم والمختار منهم وان كان مقرر
في درجات عالية بالنسبة الي غيرهم ونصبه علي التمييز
وقيل علي الحال قال ابن عطية والاولا ضرب **الحمد لله رب**
العالمين هذا لم يذكره واستقطب في بعض النسخ والصحيح
ثبوته زاده المولى علي عاده في ختم الاجرام الارباع
والا ثلاثا بالحمد لله رب العالمين وهذا اخر النصف
الاول من فصل الكيفية وهذا اول النصف الثاني
من الفصل المذكور **اللهم صل علي محمد نور الهدى**
اي الا هتدي بهتدي به في ظلمات الجهالة والكمثر
والضلالة **والقائد الي الخير** من الايمان بالله ورسوله
والعمل بطاعته واتباع مرضاته ودخول جنته وحلول
رضوانه وسلاح الدين والدين **والداعي الخلق الي الرشاد**
اي الهدى **نبي الرحمة وامام المتقين** **ورسول رب**
العالمين لا نبي بعده جملة حالية او اعتراضية بين
المعلول وعلته **كما بلغ الكاف للتبليد** وما مصد رية
اي لاجل تبليغه **رسالتك** بالافراد وهو ما امره بتبليغه
الي الخلق ودعاه اليه من توحيد الله وعبادته و
لزوم طاعته وتبديت رساله في كل ما جاء به **ونصح**
لصادك باطلاعه اليهم ما امرته باطلاعه وبارشادهم
وتعليمهم ودعاهم اليك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجد النصح بالتي هي احسن ونصح بتعدي بنفسه
وباللام مثل شكر وسبح **وتلا** **اياك** عليهم اي قراها

او النصف الثاني

ولا تنع بعضها بعضها ولا يات جمع اية ومعناها
 في كتاب الله جماعة حروف وفي القاموس الالية من
 القرآن كلام متصل اي لا تقطاعه **ولا قام عدد** جمع
 عدد وهو لغة المنع و عدد ما يمنع تعدد به ويحتمل
 ان المراد بها هنا معالم الدين ومراسمه وما ينتهي اليه امره
 من الامور والمنهيات والالتزامات الشارعة كالشرك
 وسائر المعاصي ومعين اقامتها على كلا الوجهين اثبتها
 ونصبها واظهرها وشهرها بالقرآن والفصل وهو من الاقامة
 والتتريم فانه يقال اقام الشيء مقام واستقام وتقوم و
 يحتمل ان المراد بالحدود والحدود والحدود لا حد فيها
 بالقرآن والاجتهاد والله اعلم **وولي** يوجد من غير طابا التحسين
 والتشديد في النسخة السهلة وهو بمعنى ان العبد
 ولم ينفردوا التحسين فيه هو المروءة وحكي (لزر كشي
 وابن حجر فيه التشديد **ببطلك** اي يوصيتك وموتك
 في تبليغ رسالتك وتحمل اعبائها وحتال ما يلقي من
 المشاق بسببها ورفقه بجلتك وتيسيره عليهم ولين جانبه
 وخفض جناحه لهم وراقتهم ورحمتهم وشنتته
 عليهم حتي بلغ الرسالة وادي الامانة **وانفذ** اي امضي
حكك اي قضك اي ما قضيت به وحكمت علي عبادك
 من الامور الهي والتكاليف الشرعية **لا مربطائك**
 وهي ما رقت اسرارها سبحانه ونهيته من الحركات
 والسكنات **ونهي عن مصيبتك** وهي ما خالف امره
 ونهيته من ذلك **وراي** اي قارب وواصل وواد **وليك** الذي

بقرآن العقل وهو ما رسمه لفتح
 كازمة العقل وهو ما رسمه لفتح
 معلومة بوجه خاص واما ما انما
 على الجانبين

عدد بقرآن فان بك ووحدة وعبدك ووحدة **الذي**
تغيب اي تريد اي شأنك لا دته **ان تواليه** بالمشاة
 الفرقية اي تصافيه وتتخذها وليا وتامله باحسانك
 في الدنيا والخرة تكون محبته سرا لا ته تايقة لمحبته
 وموالاةك والمعين الذي تحب اي ترضي ان تواليه
 بان يواليه عبادك اي تاذن لهم وترضي لهم في موالاةهم
 له وحيث كان ذلك عن اذنه ورضاه كان هو المولي له
 والامور يولايتهم هم المؤمنون وان كانوا بعد الايام
 في النسب **وعاديا** اي باعد وقاطع وحارب **عدوك**
 الكا قربك التارك لدينك **الذي تحب** الكلام فيه كالذي
 قبله **ان تغاديه** بالمشاة الفرقية وفي بعض النسخ عدوته
 اي ان تبغضه وترفضه وتغلبه وتغلبه في الدنيا والخرة
 والمعين الذي تحب ان ترضي ان تغاديه بان يما ديه عبادك
 اي تاذن لهم وترضي عنهم في معاد الله فتكون انت المعادي
 له والامور بعد اوتمهم الكا مرون وان كانوا اقرب
 الاقارب في النسب وهكذا كانت سيرته صلى الله عليه
 وسلم في الجانين وقد قال صلى الله عليه وسلم ان ال اي
 فلان ليسوا لي باولياء انا ولي الله وسامع المؤمنين **وصلي الله**
علي سيدنا محمد هكذا في جلد النسخ فعل ما نفى ونا عمل
 وفي نسخة وسلم اللهم علي محمد بفعل الله عا و زاد في بعض
 النسخ وسلم في فضيلة علي الاول يا اتمرك و علي الثاني
 بالاسم والسكون **اللهم صل علي جسدك في الاجساد**
وعلي روحك في الارواح زاد في بعض النسخ و علي قبره

في القبر وهو ساقط في النسخة السهرلية وفي
جميع الكتب التي ذكرت هذه الصلاة **وعلي موقفه**
اسم مصدر والوقوف او مكانه **في المواقف** اي خاص
موقفه بذلك من بينها **وعلي مشهده** اسم مصدر الشهور
اي الحضور او مكانه **في المشاهد** معناه كالذي قبله
والصلاة علي مثل هذه الاشياء انما منشأوها غلبت حال
المحبة والتشفع والافعال الموقفة والمشهده وان كانا يمكن
ان تقع الصلاة عليهما اذا كانت بمعنى التثانيان يثنى علي
موقفه ومشهده واذا كانت بمعنى الرحمة والموقف
والمشهده اسما مكان والوارد انه حيثما وقف او حفر تنزل
عليه الرحمة لكن السورال وطلب الصلاة انما هو للاستقبال
ووقوفه وحضوره قد مضى وانقطع فصدر هذه الصلاة
انما هو عن غلبة المحبة اذ من شأن المحبة ان يصلي ويهدي
السلام ويحيي ويثني علي محبته ورسوله وعلي كل ما
هو منه بسبب من غير احتال بمعنى ونحو هذا مما ياتي
او احرا الكتاب من قوله صلى الله عليه وسلم وعلي اله
في كل محفل ومقام وقوله في الصلاة القريية من هذه
التي ذكرها حد يثا وصل علي محمد ثابا زكيا وصل علي
محمد كهلا موفيا وصل علي محمد منذ كان في المهد
صيا ومثله قوله في احوال الصلاة ابتداء بها الربيع
الا خير لان تصلي عليه وعلي اله منذ كان في المهد صيا
الي ان صار كهلا مسهلا ياكلن لا يسمع ان يراد موقفه
ومشهده حيث كان من دنيا واخرة او برزخ فيكون

دا ضحا لا شكال فيه حينئذ لا ما ذكره في قوله **وعلي**
ذكره اذا ذكر فيمكن التثا عليه ويقتل ان يكون المراد محل
ذكره وانما في موضع قد سد ذلك الموضع واهله وصلي
عليهم وتزلت عليهم الرحمة والله اعلم **صلاة** منصوبة بعمل
المتقدم علي انه منقول مطلق **من ابتداء** ايية **علي نبينا**
المحل لك ضمير لكنه اتي به ظاهرا لاستلزام ذلك ونحو ذلك
والله اعلم **اللهم ابلغه منا** وقع في بعضها عنا **السلام كما**
الكان للتشبيه فنت لمصدر ومحمد وفا وما كاتة وفي بعض
النسخ انها يد لك **ذكرنا** **السلام** الما سور به في اية ايجابه
والسلام علي النبي ورحمة الله تعالى لفظة تنالي زادا
الشيخ بخطه في النسخة السهرلية وثبتت في غيرها **وبرك**
اللهم صل علي ملايكته المقربين بغير **دا وعلي انبيائك**
المطهرين المترهين عذالذ نوب والمعا صي والعيوب
وكل ما لا يتاسب منا صيهم العلية ومرايتهم الزكية **وعلي**
رسلك المرسلين وعلي حلة عرشك المحرلين بتد رتك
وعلي جبريل وهو موكل بالروح والجنود يتزل بالحرب
والقتل ومصرف في الرجي وهو السيرة الي الا نبيا
عليهم السلام **ومينايل** وهو موكل بالارزاق ومخازن
الاتفاق وتزول القيت والنبات في جميع الافاق **واسرافيل**
وهو مشغول بالصورا الذي فيه **يحيى** ادم موكل بالارواح
موصلا لها بتوخته ولطفه الي الاشياح **وملك الموت**
وهو عزرايل **مسبح** في قبة الارواح **ورضوان خازن**
جنتك وما لك خازن جنته وصل علي الملايكة الكرام على

في ايضاح
تم

الله **الكاتبين** لا عمل بين آدم الحافظين لها **وعل علي اهل طائفة**
 ارب التاميين بها والمتاهلين لها بتاهيل الله عز وجل **جميعين** علي
 الاحاطة والشمول **من** لبيان الجسد والتبعية باعتبار
 ان المراد باهلها هم المطيعون **اهل السموات السبع والارضين**
 السبع والمراد سكانها **اللهم ات بمدة الهمة بمعنى اعط اهل**
بيت سبك افضل ما اتيت احدا من اهل بيوت المرسلين
واجزا صاحب سبك عنا في تبليغهم لنا الهدى وتمهيد
 سبيله للسمعة بين وجهادهم عليه وذبحهم عنه وانتشارهم
 في الافاق بسببه **افضل ما جازيت** بالالف بعد الجيم زاد
 في بعض النسخ **به احدا من اصحاب المرسلين اللهم**
اعف للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الا حيا منهم والاموات واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان وهم سلفنا ولا نجعل في قلوبنا غلا بالكفر هو
 النشر والضعف والحق والاعتقاد الذي كالغليل
للهذين امنوا بسبب حظ لا نفسنا ووسوء خلق منا ربنا
ياربنا انك روف رحيم بنا نجعلنا ذلك هذه صلاة علي بن
 عبد الله بن عباس ابن المطلب رضي الله عنه **اللهم صل**
علي النبي الهاشمي نسبة الي هاشم جد ابيه بنت للنبي
 محمد يدل من النبي او عطف ببيان وعاب **الروحية وسلم**
 بكسر فسكون **اللهم صل علي محمد البرية** صلاة ترضيك وترضي
 وترضي **اعنا يا ارحم الراحمين اللهم صل علي محمد وعل**
وعل وسلم **تسليما كثيرا** هكذا في الشيخ المفيرة بتقديم
 كثيرا علي تسليمها ويصح في كثيرا ان يكون نقلا لتسليما بعد

انما هو
 انما هو
 انما هو

تسليما

او لتسليما محمد وفي قبله وعلي الاول يحتمل ان يكون منقولا
 مطلقا وتسليما به لا منه وان يكون حالا من تسليمه بعد لان
 الفت اذا تقع علي المنقوت فان كان الفت صالحا لمباشرة
 العامل فانه يصح بحسب ما يقتضيه العامل ويجعل المنقوت
 به لا يصير المتبوع تابعا وتضمحل التبعية وهو الوجه الاول
 هنا وهو الاقرب وان لم يكن صالحا لمباشرة العامل فانه يصير
 حالا وعلي الثاني يحتمل ان يكون تسليمه المذكور به لا من تسليمه المذكور
 وان يكون علي حد في العاطف علي من يجزه في غير الشرايين وسلم
 تسليما كثيرا وتسليما طيبا والله اعلم **مباركا** فيه اي زاكيا تاميا **جزيلا**
 اي عظيم كثيرا **جزيلا** اي حسنا دائما **وام ملك الله اللهم صل**
علي محمد وعلي اله صل **النفاه** هو ما انتسح من الارض وعدد من
 النجوم السيارة والشراب في السما صلاة توازن اي تتادل
 وتتبادل **السموات والارض** اي تغدل تغلها وعد ما خلقت منها
 من قبل اول زمن الحال وعد ما انت **خالقه** من اول زمن
 الحال اي يوم القيامة **اللهم صل علي محمد وعلي محمد كما صليت**
علي ابراهيم وبارك علي محمد وعلي محمد كما باركت علي ابراهيم
في العالمين انك حيد مجيد هذه الصلاة رواية اي مسرودة
 الا نصاري البدر رضي الله عنه **اللهم اني سبكت الغصاري**
 التماز والهمج والمفردة **والعاقبة** هي دواع الله من العبد ودوابه
 اياه المكاره والا سرا في **الدين** هو ان لا يهينه حتى يتبع في الخلفات
 وان يحفظه ويكلاه ولا يكله الي نفسه **والدنيا** هو ان يعا فيه
 من محنها وشدايدها **والاخرة** هو ان لا يواخذ به ذنوبه ولا
 يورثه باثاله وقال الامام ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي

ن

الحكيم رضي الله عنه في نوادر الأصول علي د عا أي ذر
رضي الله عنه وقوله فيه من كل بنية العافية هي إذا حل
به بلا أن لا يكلمه إلى نفسه ولا يخذله وإن يكلاه ويرعاه هذا
وجه والوجه الآخر أن يسأله أن يعا فيه من كل سوء وشدة
فإن الشدة إنما يجك أكثرها من أجل الذنوب فكانه سأل أن
يعا فيه من البلا ويمنع عنه الذنوب التي من أجلها تقل الشدة
بالنفس فقد قال تعالى وما آتاكم من مصيبة فما كسبت أيديكم
وقال تعالى ولقد يغفلكم من العذاب إلا الذين دون العذاب
الأكبر تنهي وقال سهل بن عبد الله رضي الله عنه جامع العلماء علي
أن تفسير العافية أن لا يكل الله العبد إلى نفسه وإن يقول الله
وقد بدأ سؤال العافية المحض بل سألها في الأحاديث كغيرها
وإن العباد لم يفتروا بعد اليقين أو بعد كلمة الإخلاص أو قبل من
المنزلة العافية قال الترمذي في المعجم الصغير في الآخرة والعافية في
الدنيا وكل واحد منهما مشتق من صاحبه ومرجعها إلى أن لا تخذل
حتى تقع في الذنوب وإن لا يسيبك الله أي لا يبلوا ولا يهلكه في
الدنيا ولا في الآخرة انتهى وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل ما تركن إلي في
سبعون ملكا فمن قال اللهم إني أسئلك العفو والعافية في الدنيا
والآخرة اللهم إني أدينها حسنة وفي الآخرة حسنة وقتا عذاب
الفر قالوا أمين وثبت هنا في بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك في
النسخة السهلة **اللهم استرنا** أي اجنبنا وأدفع عنا رقنا **بستر**
بفتح السين معند رسترو بكسر هاء ما يشتر به **الجبل الحسن**
الوا في الذي من تشتر به كمن كل سوء ومن ما يجانه ويتوقعه

وحذو

وحذو المتعلق الذي هو المفعول المتوصل إليه بمن لا رادة
التعظيم أي من الوقوع في المخالفات ونزول الشدايد والبلات
والمواخاة بالأممال السيئات وفي سلاح الرحمن ومن دعا به صلي
الله عليه وسلم اللهم استرني بسترك الجليل اللهم أنك تحب العفو
والعافية فأعف عني وثبت هنا في بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك
في النسخة السهلة **اللهم إني أسئلك بحقك العظيم** هذه هي
أصل صلاة المشركين أي يأتي بقوله من قرا هذه ووجدت في
نسختين بأراء هذه الصلاة في الطرة ما صورته **صع** هذا أن
الحرفان الصاد والعين المهملتان مقطعتان محووق عليهما كما ترى
وقال في أحد ما معني الصاد والعين هنا الصلاة التي بعد ها
يصليها من أراد أن يتحصن عليهما يرم للحققة وضاق عليه الوقت
وهي إلى قوله والله ذو الفضل العظيم هكذا سمعت هذا من سيدي
سعيد الداعي قال **ص** وإنه ثر ما بعد وسيد في سعيد الداعي
المذكور هو الشيخ أبو عثمان سعيد الداعي أبو غوي د فبين
المقرمة من حوز فاس من هذه الولاية والعرفان وجلالة التقدير
وكبر الشأن وقيل أنه من أصحاب المؤلف نفسه وقيل أنه من أصحاب
الشيخ القبايع ولعله أخته عنهما معارض رضي الله عنهم وهذا الذي
كسبت من خطه تلقى من الشيخ المذكور ما ذكر عنه وهذه الصلاة
فحصت عنها في منطقتها من شفا ابن سبع فلم أجدها ولم أعر
عليها غنما أحد وقوله بحقك أي قد ركن **وبحق نور وجوهك**
أي ذاك أنك وقال شيخ شيوخنا أبو محمد عبد الرحمن رضي الله
عنه علي قوله في الحزب الكبير بنور ذاك يعني بنظره رها
للبيادر وتكن سرها من الأوقات الكواكب وذلك يعني الشمس

يا ثنيتيه كما اشار الي ذلك ابن وفار بنى الله عنه بقوله
 ان ثلاثي الجباب عن عين كشيقي شاهد السر غيبه في بياب
 فاطح الكون عن عيانك وامج نقطة العين ان اردت ترائي
 تعد لوح الي سر العيان وهو ما يخفى عن اللسان
 وهذه الاسرار يدل الارواح فيها اقل مهرها انتهى **الكرزم**
 ابن الجا مع اوصاف الكمال **وحن عرشك** هو لقة اسم لكل ما
 علا وارفع والمراد هنا مخلوق عظيم وهو ستم الجنة وهو
 محيط بالكرسي والسموات والارض وسائر الله تعالى به
 لانه مخلوق جليل القدر عظيم كرم ولقد اتي بالهفة
 التي هي **الصغير** وهو عظيم الجسم والقدر **وما** اي الذي
حمل اي اقل والتايد المذموم محذوف **كرسيك** يتم الكان
 وربما كسرت وهو لقة الشيء الذي يعتمد عليه ويجلس
 والمراد هنا جسم محسوس عظيم تحت العرش ومرتق
 السما السابعة **من** بيا نية **عظمتك** التي جعلتها فيه
 وفطنته عليها فمن معنى كرسيك العظيم والمراد
 بما حمل من عظمة ذاتك اي من آثارها لما ظهر فيه
 منها فهو مظهر لها وبراة تجليها وهذا الثاني اظهر ومن
 على هذا تتبع ثبته والله اعلم **وجلالك** الجامع لسائر
 سنات الكمال **وجالك** لفظ بما لك ثبت في النسخة
 السجلية ويبرها وسقط في بعض النسخ **وبهايك** يعني
 الجبال وهو الحسن **وقد** **يك** هذا الاشك ان المراد به تدبر
 الله تعالى التي هي صفة ذاته اذ لا قدرة للكرسي فهو
 يرب ان المراد بما قبله من العظمة والجلال والجلال والجلال

صنات الله لتكون كلها على سنن واحد والله اعلم والمراد بما
 حمل الكوسيين من آثار هذه الصفات والقدره هي الصفات
 التي بها يجاد المكنات واعد امها على وقت الارادة **وسلطانك**
 يعني تحتك البالغة على خلقه وهو ملكه لهم المنتد في يوم
 التصرف والتصرف فالتصريف بالامر والتصرف بالامر والامر
 يقتضي الامثال والثاني يقتضي الاستسلام وشاهد ذلك ان
 الخلق خلقه فلا يثني لاحد منهم معه والامر امره فلا امر لا احد
 سواه **وحقا** **سمايك** **المخزونة** اي المخزونة المستورة
المكنونة اي المستورة فهي بمعنى ما قبلها **التي** **ليطلع** **عليها احد**
من **ملك** يوم الانبياء والملائكة ربانة الخلق والاحاديث تشهد له
 وقال شيخ شيوخنا ابو محمد عبد الرحمن لا يخفى عليك ان الله اعلم
 ما لم يعرف عنه من الاسماء والادب وسيد في الطلب واما التصرف
 بها فمرفوف على معرفتها بايها تخفيا يطريق الحال والله اعلم
 انتهى **اللهم** **سالك** وقع في نسخة اللهم اي سالك بالاسم كذا في
 النسخة السجلية ووقع في غيرها باسمك **الذي** **ونفعته على الليل**
فاظم **وعلى النهار فامش** **وعلى السموات فاستقلت** **اي** **ارتفعت**
بلاعد ولا حاص **وعلى الارض فاستقرت** **اي** **ثبتت** **وسكنت**
وعلى الجبال فارست **بالالف** صورة الهزة وفي نسخة
 فرست بغير همز وضبطه بالتحنيث والتشديد ويقال
 رسي الجبل وغيره وسواها رسي ثبت وارسيته والتحنيث
 في لفظ الاصل اظهر والتشديد كما انه المتعدي به بحذف
 المفعول اي رست هي اي الجبال الارض ان تميد بك
 باهلها وعليه يحتمل ان تكون (درواية الاولى) بالهمزة

لازمة او متعدية **وطا البصار والادوية في ن وعلم**
العيون فنبحت وعلى السحاب فاصطفت ظاهر ما للمولف
هنا انه اسم واحد تتكون عنه هذه الاشياء المذكورة والذي
في كتاب القوت في نحو هذه الدعاء واسيا لك باسمك الذي
وتسبته على السموات فاستقلت واساك باسمك الذي
استقل به عرشك واساك باسمك الطهر الطاهر الاحد
الهدى النور المنير في كتابك من النور المبين واساك
باسمك الذي وضعت على النهار واستنار وعلى الليل فاطم
انتهى فهو على هذا على حد الصفة والموصوف في كل واحد
منها اي وبالا اسم الذي وضعت على النهار واستنار وبالا اسم الذي
وضعت على السموات فاستقلت وهكذا الى اخرها انك
ابن شافع جعل اسم في كل اسم سرا ليس في غيره من اسمها
ما يستنزل به المطر ومنها ما يسكن به الرياح والريح يعني
ومنها ما يمشي به على الماء ومنها ما يسار به في الهواء ومنها
ما يبرق به الالكه والابرص وغير ذلك والله اعلم وقال القرطبي
على حديث باسمك احيا وموت استغدت من بعض المشايخ
معناه وهو ان الله تعالى سمي نفسه بالاسماء الحسنى وما فيها
ثابتة له فكما ظهر في الوجود فهو صار رعت تلك المقتضيات
فكانه قال باسمك الحي احيا واسمك الميت موت قال الشيخ
ابو محمد عبيد الرحمن يشرح ان كل اسم من اسماءه يتبالي
فقال في الكون وموثر فيه بما يناسب معناه قال في قوله
قوله باسمك وضعت جنين بشرية فتطاع عن كسبه ودخوله
في الاشياء به انتهى وقال على كلام المؤلف قوله وبالا اسم
الذي

الذي وضعت عليها الليل فاطم الخ وهو قوله للشيء اذا اراده
كن فيكون والله عباد ان تحققوا باسماءه تكونت لهم الاشياء
كما خبرتنا في عن نبينا نوح عليه السلام بقوله بسم الله بحملها
ومرسلها وكما خبرنا عيسى بن احياء الموصي ياذن الله
وابراء الكه والابرص وكذا قوله في حق نبينا عليه الصلاة
والسلام وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي اي غير ذلك مما
ورد قرآنا وسنة وهو جار في اتباع الرسل ايضا كصفة
آصف والعلابن الخضري وغيرهما لا يمت كثرة وانه اعلم
وفي تفسير النافحة للامام اي في اسماء احمد الاقليشي
قال وحيث ينال الورد وكان من الايدى ان لو قال بسم الله
على جبل لزال وايضا اشار به هاهنا اشارات في قوله
بسم الله منك بمنزلة كن منه معناه انك اذا قلتها موقنا
كون الله حاجتك واخطاك طلبتك دون تاخيرها تنهي
وعند الحاجة من الكرامات اسماء تتكلم بها ما يعرفه الاسماء
واما ما وجد في الصمد قل لا ن بسم الله منك جنيبة بمنزلة كن
منه قال كذا اشار اليه بعض النارين من اهل التكوين
وهو صحيح انتهى واساك اللهم بالاسماء المكتوبة في
جهة اسرافيل عليه السلام وبالا اسم المكتوبة في جهة
جبريل عليه السلام وعلى الملايكة معلون على عليه
السلام **المقر بين الظاهر انه** وصف كانه لا يخص
بسم جميع الملايكة بالسلام ويحتمل انه لما ذكره من
الملكين من المقر بين وسلم عليها عم بالسلام المقر بين
امثالهما وفيه اشعار بان جبريل واسرافيل من

الملائكة المقربين وهما عظيم ولذا خصصا بالذكر
واسألك اللهم بالاسماء المكتوبة حول العرش واسألك
بالاسماء في غير السموات السبع من النسخ المعتمدة
 استفاد لفظ اسمائك هذه المكتوبة حول العرش واسألك
اللهم بالاسم المكتوب على ورق الزيتون هكذا في النسخة
 السجدة ورق اسم جنس وفي بعض النسخ اوراق بلنط الحج
 والله اعلم بهذه الاسماء المكتوبة في جبهة اسرافيل وجبريل
 عليهما السلام وحول العرش والكرسي وعلى ورق الزيتون
 واثني د عابها كل نبي علي التعيين اذ لم تغتر علي حديث
 في ذلك والمؤلف قد نسب هذه المحدث الاسماء المكتوبة
 حول العرش يحتمل انها من داخله او من خارجه او منها معا
 والا في علي الجاري في الاستعمال ان تكون من خارجه لانه لا يقال
 حول الشيء الا لما كان خارجا عنه ولعل الاسم المكتوب على
 ورق الزيتون هو الموجب لعدم استقرارها والمؤثر فيها ذلك
 فهو من معين ما ينبغي ذلك والله اعلم **واسألك اللهم بالاسماء**
العظام التي سميت بها نفسك هذا اول الجزب الخامس
 وفي بعض النسخ ان اوله هو قوله واسألك بعد هذا وقوله
 العظام ومن مبين لا يخصص اذا سماه تعالى كل
 عظام ما علمت منها يدل من الاسماء ل من صل من يحمل
وما علم ما امر سوله في الموقنين والعايد محمد وفي غيرها
 وتقدم تريبا قول الشيخ ابي محمد عبد الرحمن لا يخفى عليك
 ان الله عالم يعرف عنه من الاسماء واراد ومنه في الطلب
واسألك اللهم بالاسماء التي دعاك بها ادم عليه السلام هذا
 ابو

اول الجزب الخامس

ابراهيم الذي اهبط من الجنة للخلافة في الارض وهو نبي الله
 وصفيته عليه الصلاة والسلام وقيل انه اسم عربي مشتق من
 الادمية ومن اديم الارض والصحيح انه اعجمي او سرياني ثم الانبيا
 عليهم الصلاة والسلام كلهم قد دعوا الله عز وجل اذ هم اولي الناس
 بمعرفة الله تعالى هيله سبحانه اياهم وقد عرفهم من اسمائهم وصناته
 بما شا سبحانه وقد علمهم ومن الاقتدار بل هم بالعبرة دينة
 سبحانه فكل منهم قد ذكر الله تعالى واشهد الناس اقتدارا
 واضطرارا الي الله تعالى وتذللوا وتضرعوا بين يديه واقر معلوم
 بالعبودية له سبحانه فكل منهم قد ذكر الله تعالى وسماه
 ودناؤه وسأله ضرورة والد عايقا في الرغبة والى
 والتسمية وفي القرآن الف يزدنا ادعيتهم ومناجاتهم كثير
 ومن قرأ القرآن وجد ذلك فلا يطيل به وقال الشيخ بن عطا
 الله رضي الله عنه في التنوير علم ان الله تعالى تعرف
 لادم بالايمان فتاداه يا قديم ثم تعرف له بتخصيص الارادة
 فتاداه يا مريد ثم تعرف له بحكمه لما نجاه عن اكل الشجرة
 فتاداه يا حكيم ثم تعرف عليه باكلها فتاداه يا قاهر ثم
 يعالجه بالعقوبة اذ اكلها فتاداه يا حلیم ثم لم ينصحه
 في ذلك فتاداه يا ستار ثم تاب عليه بعد ذلك فتاداه يا
 تواب ثم اشهد ان اكله من الشجرة لم يقطع عنه وده فتاداه
 يا ودود ثم اترله الى الارض ويستر له اسباب المعيشة
 فتاداه يا لطيف ثم تراه علي ما انتضاه فتاداه يا معين
 ثم اشهد سر النبي والاكل والقرآن فتاداه يا حكيم ثم نصره
 علي العدو والمكاييد فتاداه يا نصير ثم ساعده علي اعداء

تكليف العبودية فتاداه يا ظهير فما انزل الى الارض الا ليكمل
له رجوه التعريف وقيمته بوظائف التكليف فتكملت فيه العبوديات
نعمت منة الله عليه وتقره احسانه لديه انتهي وهذا
التعريف بهذه الاسماء المذكورة لازم لكل من فتح الله تعالى
ببصرته من المؤمنين فضلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام
تكل منهم تكل قد ناداه الله تعالى بهذه الاسماء **وبالاسماء التي**
دعاك بها نوح عليه السلام هو ابن لامك بن ميثر شالخ بن
اخترخ وهو ادريس بن يزد بن يهليل بن قين بن يافث
بن شيث بن ادم عليه السلام وقيل في نوح انه يسمى بشكر
وقيل اسمه عبيد الغفار وانه انما سمي نوحا لظول ما نوح
علي نفسه وفيه نظر لانه اسم اعجمي فلا اشتقاق وهو اول انبياء
اشريية **وبالاسماء التي دعاك بها هود عليه السلام** هو ابن
عبد الله بن رباح بن خاور بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيم عليه السلام**
هو الخليل بن تارخ بن ناحور بن سارح بن راعوا بن فالغ بن عابر
ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وابراهيم
قيل مناه ابراهيم **وبالاسماء التي دعاك بها صالح عليه**
السلام هو ابن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد بن عامر
ابن ادم بن سام بن نوح **وبالاسماء التي دعاك بها يونس عليه**
السلام هو ابن مقي بن اسرايل من ولد يثيا ميين بن يعقوب
ونونه مثلثة وهو من اهل نيموي قرية بالموصل كان بعد
سليمان وقيل كان بينهما يرب على جميعهم الصلاة والسلام **وانما**
التي دعاك بها يارب عليه السلام هو ابن مرفى بن زبرج

ابن دعويل بن عيثوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وقيل
انه ابن اسرايل **وبالاسماء التي دعاك بها يثرب عليه السلام** هو
اسرايل وهو ابن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام **وبالاسماء التي**
دعاك بها يوسف عليه السلام وهو ابن يعقوب المذكور قبله
وسينه مثلثة **وبالاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام** هو
ابن عمران بن يعقوب بن قاهت بن لاري بن يعقوب عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها هارون عليه السلام هو اخو موسى
عليهما السلام وكان هارون اكبر من موسى بثلاث سنين اواربع
وبالاسماء التي دعاك بها شعيب عليه السلام هو ابن نوحيل
ابن دعويل بن عتق بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام
وقيل ان بوطا عليه السلام جده لاته وقيل بل كان زوجه ابنة
لوط **وبالاسماء التي دعاك بها اسماعيل عليه السلام** هو ابن ابراهيم
الخليل عليهما السلام وهو اكبر ولده وقيل مناه مطيع الله وهو
ابو عرب الحجاز الذين منهم قريش الذين منهم النبي صلى الله عليه
وسلم **وبالاسماء التي دعاك بها داود عليه السلام** يقال هو ابن
ايشي وهو من انبياء بني اسرايل **وبالاسماء التي دعاك بها سليمان**
عليه السلام هو ابن داود المذكور عليهما السلام **وبالاسماء التي**
دعاك بها زكريا عليه السلام هو فيما يقال ابن زرين بركتا
وقيل هو ابن حزم بن سليمان وهو من انبياء بني اسرايل وهو
بالمد والتقم **وبالاسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام** هو ابن
زكريا المذكور عليهما السلام **وبالاسماء التي دعاك بها ارميا**
عليه السلام قيل هو الخضر عليه السلام وكتب عليه المولود في طرة
الشحمة السحلية وهو الخضر عليه السلام انتهي وان صحح انه

من انبياء بني اسرائيل والخضر قتل اسرائيل وهو في بعض
النسخ المعتمدة بنوح الهرة والذي في القاموس انه يكسر هاو عند
ابن حجر انه يكسر هاو قتل بضمها واسمها بضمهم واداً **وبالاسماء**
التي دعاك شيعياً عليه السلام ويوجد في بعض النسخ المعتمدة
بنوح العين ويسكنوها وقد يوجد زيادة الن قتل الشين ويكون
الشين وكسر العين **وبالاسماء التي دعاك بها يباس عليه السلام**
وهو عند ابن اسحاق ابن لسان وقال ابن بشر بن تمام بن
الغويث بن عارون اخي موسى عليه السلام وقيل هو ادريس
مناخراً عن نوح ولا ادريس قتل نوح وقيل هو غيره وانما ادريس
جد لنوح وايباس من ذرية نوح وقيل هو ادريس ولكن
غير الذي في عمود نسب نوح **وبالاسماء التي دعاك بها اليسع**
عليه السلام وقيل هو يوشع ابن نون وقيل هو اليسع بن اخضر
ابن الجوزي يقال فيه اليسع تشبهاً باللام وسكون الياو فتح
السين **وبالاسماء التي دعاك بها ذوالفضل عليه السلام** قيل هو
الياس وقيل ذكر يا وقيل كان نبيا غير من ذكور روي انه بعث الى
رجل واحد وقيل لم يكن نبيا ولكنه كان عبداً صالحا وسي ذاك الكفل
اي والخلف من الله وقيل لان اليسع جمع بين اسرائيل قتال بين
يتكفل و يعصام الفاروق تمام الليل وان لا يغضب وارثه
الفضل للعباد تمام ابيه شاب قتال اناك يدرك فاستعمله
فلما مات اليسع قام بالامر عيسى ذاك الكفل لانه تكفل بما مر
قد روي به وقيل في نسبه انه بشير بن ايوب من ذرية ابراهيم
عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها يوشع عليه السلام** هو
ابن نون قتي موسى عليه السلام وابن اخته وهو من ذرية
يوسف عليه السلام والعتي هنا يعني الخديم **وبالاسماء التي**

دعاك

وقال اليسع يكون اللام مفتوحا بعد همزة

دعاك بها عيسى بن مريم وسقط لفظ بن مريم في نسخة
عليه السلام مريم هي ابنة عمران بن ماسان او ماثان
وقيل هو عمران بن ماسهم ابن امون ابن حزقيا
وقيل من ذرية سليمان بن داود عليها السلام **وبالاسماء**
التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم وعليه
عليه قوله عليه **جميع النبيين والمرسلين ان تقبل علي**
محمد هذا المنقول الثاني لسان المذكور اول الصلاة في قوله
اللهم اني اسالك بحقك العظيم **نبيك عدد دماي**
الذي **خاقتك** بالضمير العايد علي المرسول من
لا يتد انفاية تعلق خاقتك **قيل ان تكون السماء مبنية**
اي قائمة ثابتة قال ابن القوطية بنيت الشئ والامر
بنيا ناربنا فمته انتهي وقيل معني مبنية مخلوقة
ثابتة مرتفعة فوق الهواء من غير عمد **والارض مدحجة**
اي ميسوفة بسط الارض يقال بسطت الشئ اذا كان
ممدعا فمته ورسعته وقيل دحرجها استعراؤها
والمراد بالبسط هنا ما يمكن معه عادة الاستقرار
علي سطح الارض ولو مع تخديب فلا يثاني ما اجمع
عليه اهل الهيئة من انها كرة **والجبال جمع جبل** وهو
كل وند الارض عظم وطال **مرسية** بضم الميم وسكون
الراء اختانف الشئ المعتمدة بقي بعضها مع تيم السنين
والفوني بعضها بكسر هاويا مفتوحة مخففة وكلاهما
من ارمي الرباعي الا ان مرسية بالياء اسم فاعل من

رسي اللازم ومرساة بالالف اسم مفعول من ارسى المقتضى
 وقال ابن عطية روي ان الارض كانت تتكنا يا هلهما كما تتكنا
 السنين فثبتها الله تعالى بالخيال يقال رسي الشيء يرسو
 اذا رسي و ثبت انتهى **والجار مجراة** بضم الميم وسكون
 الجيم وتفتح الراء بعد هاء الف اسم مفعول **والهيون منجرة**
 اي ناقة سائلة خارجة **والا تخرج** جمع نهر ينشأ لها وسليها
 وهو الماء الجاري دون الجرد في الكثرة **منجرة** اي منه صبة
 انصبها يا شهيد **اول الشمس** هي كوكب هو اعظم الكواكب
 كلها حر ما واشد هاضوا ومكانه الطبيعي في الكرة الرابعة
 وهي موشة وتجمع على شموس كما نهر جعلوا كل ناهية منها
 شمسا **منجية** بضم الميم وتحتيف التختية والضرر والفتنة
 والفتنة كعشيته ارتقاء النهار والظهي بالضم والتقصير
 فويته وهو ارتقاء الضرو وكاله والفتحا بالفتح ولله
 الوقت المعلوم وهو ما اذا قرب انتصاف النهار فاضحت
 الشمس بلغت الوقت المعلوم ويحتمل ان يكون من
 انجي الشيء اظهره والشمس مظهر لما اشرقت عليه
 وانظر هل يكون منهل فيه بمعنى فاعل من فحيت الشمس
 بالكسر فتحاته ودا اذا برزت والله اعلم **والقمر** هو
 كوكب مكانه الطبيعي في الاسفل من شأنه ان يقبل
 النور من الشمس على اشكال مختلفة دونه الذي
 اي السواد **مغنيا** اي منيرا مشرقا من الشمس **والكواكب**
 جمع كوكب وهو جسم بسيط كروي شفاف اي لا لون

له ومن شأنه ان يري بمتوسطه ما وراءه مركوز في الفلك
 مسوي الا ان ثمة يستفيد الضو من الشمس ويشهد
 له تفاوت نوره بحسب قربه من الشمس ويعد **مستنير**
 اي منيرة مشرقة **كنت** هكذا في ساير النسخ المتقدمة
 ووقع في نسخة وكنت بالواو اوله **حيث كنت لا يعلم احد**
حيث كنت الا انت وحدك لا شيء يملكك مثل هذا ما روي
 ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس مرفوعا قال ان الله ملكا
 لو قيل له اني اقدر السموات السبع والارضين السبع بلقة
 واحدة لفعل تنبيهه سبحانه حيث كنت و ثبت على نسخة
 ما نعيمه قال الشيخ رضي الله عنه اي كان علي ما يليق
 بجلاله وجماله لا في المكان والجهات انتهى وهذا اللفظ هنا ليس
 من كلام الشيخ وانما هو عنده حديث سيئته عليه بقوله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الصلاة
 اي آخرها **الا فليس لاحد ان يطلق مثل هذا من**
عند نفسه لاستحالة ظاهره **اللهم صل على محمد عدد**
حلك اختلف في العلم هل هو صفة قديمة او حادث فعلية
 وعلي هذا الثاني بوجه فيه العناد وما علي الاول فلا الا
 ان يراد بالعلم اثره الذي هو عدم الادتتام مع وجود
 سببه **وصل على محمد وعلى آل محمد عدد كلماتك وصل**
علي محمد عدد نعمتك اما لا بيرية فمعدودة لانها
 متناهية متقطعة وان كنا نحن لا نعد ها ولا نحصى ها وما
 العلم الا حروية فلا نهاية لها ولا عدد لها مع احاطة علم
 الله تعالى بها **وصل على محمد ملك سواك** قال النووي

صل على محمد
 صل على محمد
 صل على محمد

علي قوله صلى الله عليه وسلم المحدث يملأ الخيزان ايرثوا بها
 وسبحان الله وتعالى عما يشركون قتلان ما بين السماء والارض
 في ام الكتاب هو الروح المحدث ولما قوله تعالى بحجج الله ما يشاء
 ويثبت من بعد الامم فقال ابن عباس وغيره ان المراد بام الكتاب
 اصل الذي لا يغير منه شيء قال الميموني وهو ما كتب في الارز
 بخلاف المكتوب في غيره كالروح المحفوظ وهذا خلاف ما تقدم
 لغيره عند قوله وجب بابه تلك في الخبز الثاني من ان الروح
 المحفوظ لا يتبع فيه محو ولا تغيير وانما يقع ذلك في الفروع
 المنسحقة منه والله اعلم واستعمل له لفظ الام بحكمه ما يكون
 الي يوم القيامة اولاً انه اصل النسخ التي بايدي الملائكة
 وهذا الاين والله اعلم وبعد هذا في النسخة السهلة **وصل**
على محمد عدد ما خلقت في الضمير في سبع سمواتك
 من شيء فيما مضى ونقدم الي اول زمن الحار **وصل على محمد**
عدد ما انت خالق فيهم من الان الملائكة في اخر زمان الماضي
 الى تتلق بخالتك **يوم القيامة** وقع في بعض النسخ ببارك
 بدل سمواتك وفي نسخة بعد ذكر السموات وصل علي
 علي محمد عدد ما انت خالق فيهم الخ فيكون الضمير في فيهم
 علي هذا للسموات والارضين **في** تتلق بصل كل يوم
 من ايام الدنيا وهو حال من قوله **الف مرة** اي الف مرة
 كائناً في كل يوم فني علي هذا تتلق يكافئ المتكرر والف مرة
 ممر لصل او حال من عدد النايب عن المصعد وهكذا
 تقول في اعيان جميع ما باقي من هذا بعد **اللهم صل على محمد**

في ام الكتاب هو الروح المحدث
 ويثبت من بعد الامم
 قال ابن عباس وغيره
 ان المراد بام الكتاب
 اصل الذي لا يغير منه شيء
 قال الميموني وهو ما كتب
 في الارز بخلاف المكتوب
 في غيره كالروح المحفوظ
 وهذا خلاف ما تقدم لغيره
 عند قوله وجب بابه تلك
 في الخبز الثاني من ان الروح
 المحفوظ لا يتبع فيه محو ولا
 تغيير وانما يقع ذلك في
 الفروع المنسحقة منه والله
 اعلم واستعمل له لفظ الام
 بحكمه ما يكون الي يوم
 القيامة اولاً انه اصل النسخ
 التي بايدي الملائكة وهذا
 الاين والله اعلم وبعد هذا
 في النسخة السهلة وصل على
 محمد عدد ما خلقت في
 الضمير في سبع سمواتك من
 شيء فيما مضى ونقدم الي
 اول زمن الحار وصل على محمد
 عدد ما انت خالق فيهم من
 الان الملائكة في اخر زمان
 الماضي الى تتلق بخالتك
 يوم القيامة وقع في بعض
 النسخ ببارك بدل سمواتك
 وفي نسخة بعد ذكر السموات
 وصل علي علي محمد عدد ما
 انت خالق فيهم الخ فيكون
 الضمير في فيهم علي هذا
 للسموات والارضين في تتلق
 بصل كل يوم من ايام الدنيا
 وهو حال من قوله الف مرة
 اي الف مرة كائناً في كل
 يوم فني علي هذا تتلق
 يكافئ المتكرر والف مرة
 ممر لصل او حال من عدد
 النايب عن المصعد وهكذا
 تقول في اعيان جميع ما باقي
 من هذا بعد اللهم صل على محمد

عدد كل قطرة قطرة بالفتح اي سالت من ابتداء اية حرا
 التي هي السبع الطباق وفيه ان المسطر من السماء من الارض
 ونحو الذي يدل عليه القرآن والمحدث كقولته تعالى واترك
 من السماء ما فارجح به من القرات رزقاكم واترلنا من السماء ما
 طهر را واترلنا من السماء ما فاستقينا كوه واترلنا من السماء فارجح
 به ارجوا من نبات ثقي وغيرها من الايات واخرج ابن ابي
 حاتم عن حماد بن عمار عن سعد بن خالد بن مسعود ما يخرج من تحت العرش
 فيترل من سماتي سما وابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الله
 يبعث الريح تحمل الما من السماء ثم يهبط كما تد للجنة واخرج
 ابو الشيخ عن الحسن انه سئل عن المسطر من السماء من
 السحاب فقال من السماء السحاب فيم ينزل عليه الما من
 السماء واخرج هو وابن ابي حاتم عن خالد بن معد ان قال المسطر
 ما يخرج من تحت العرش فيترل من سماتي سما حتى يخرج الي
 السماء لا ياتي بجمع في موضع يقال له الا يترنم ينجي السحاب
 الاسود وقد حله فتشبه به مثل شرب الاسنة فيسود فقا
 الله حيث يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال السحاب
 الاسود فيه المسطر الابيض والابيض فيه الدنا وهو الذي ينفخ
 الثمار واخرج هو ابن ابي حاتم عن ثمر بن قال ينزل الما من السماء
 فتقع القطرة على السحاب مثل البعير لا يخرج ابو الشيخ عن
 الشعبي في قوله تعالى فيسلكه ينابيع في الارض قال كل ما في
 الارض من السماء واخرج ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما نزل الله من السماء كئناس ما الا بمكيال
 ولا كئناس رزق الا بمكيال الا يوم نوح فان الما طغي على الخزان

قال الله تعالى انما لا يطغى لما خلقناكم في الجارية ويوم عاد فان
الريح عنت علي القرون قال الله تعالى يترجى من عاقبة وارج
ايضا عن عكرمة قال ما نزل الله من السما قطرة الا انبت
بها في الارض عشبة وفي البحر ليرة فلهذا كلها دلائل كافية
في القول بنزول المطر من السما خلا لما قال انه انه او انجر
تصعد من البحر الذي بالارض ونسب القول بذلك للمعتزلة
والله اعلم **الي ارضك من ابتداء بيته في الزمان يوم كبر**
فيه البناء علي الفتح وهو الرابع لاضافة ابي الفعل **خلقت**
بفتح الخاء واللام والتاء وسكون التاء مبنيا للفاعل **الدنيا** مفعوله
بضم الدال عليها مشهور وحكي ابن قتيبة كسر عاد في حقيقتها
قولان احدى هما الهاء والجو والثاني كل المخلوقات من الجواهر
والاعراض الموجودة قبل الدار الاخيرة وايام الدنيا من خلقها
الله تعالى الي انقضاء سبعة الاف سنة حسبما جات به الاحاديث
وقال عكرمة عمر الدنيا من اولها الي اخرها خمسون الف سنة
لا يدري احدكم ما مني ولاكم بقي ولله يعني من خلقها
الله تعالى قبل ادم عليه السلام وقوله من يوم خلقت الدنيا
هو في الاصل نعت لقوله بعد في كل يوم فلما تقدم عليه ما
حالا منه هذا اقرب ما فيه واولي لطراذه في جميع ما ياتي
منه وسبكت الكلام صل عليه عدد كذا الف مرة في كل يوم من
يوم خلقت الدنيا **الي يوم الدنيا** في كل يوم من ايام الدنيا
الف مرة اللهم صل على محمد وآل محمد وعنه عن علي بن محمد عن
ابن جعفر عن محمد بن الحسن عن علي بن محمد عن علي بن محمد
من اثبات وجودك وانما تفك بصنات الكمال كلها الوجودية

والسليبية او بلسان المقال بان يقول سبحان الله وسبحانك
وعز ذلك من الايقاظ الدالة علي السيج الذي هو التبرية
والاعتدليس **وبذلك** بان يقول لا اله الا الله ولا اله الا
الا انت **ويكبرك** بان يقول الله اكبر والاكبر او الكبير وعز
ذلك **ويحفظك** بالفاظ التعظيم او يا عتقاد العظمة وشهودها
من يوم خلقت الدنيا **الي يوم القيامة في كل يوم الف**
مرة اللهم صل على زاد في نسخة سيدنا محمد عدد انقاسم
والفاظهم جمع لفظ وهو ما يلفظون به اي ينطقون
به من حرف فاكثر من خيل او شرطا غفرا موصية او مباح
زاد في نسخة بعده **والفاظهم** ونسبها بعضهم لنسخة
الشيخ والخط المتطهر بموح العين **وصل على محمد عدد**
كل نسمة بفتح النون والسين وهي النفس والروح والجمع
نسم وكل دابة فيها روح فهي نسمة وفي التاموس
النسمة محركة الا نسان وفي الصحاح النسمة النفس
الا نسا في وفي المشارق النسمة النفس والروح واليدن
وقال الخليل النسمة الا نسان ومنه الحديث وبر النسمة
وفي الاساس وتكلموا النبار فان منه النسمة اي النفس
وهو الربو وهذه نسمة مباركة واعتق نسمة والله
باري النسم والمصت الثاقبة ولدها قبل ان تنسم اي
تجسد وتم ما نسمة انتهى **خطبتها فيهم** اي في السجين
ومن ذكر معهم من يوم خلقت الدنيا **الي يوم القيامة**
في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد السحاب
الجارية وصل على محمد عدد الرياح الذارية يقال

ذرت الزخ التراب تدره وتدر به ذروا وذروا ذرته
وذرته رمت به واذهنته واظارته **من يوم خلقت**
الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم صل
علي محمد عبد وما اي الذي هبت اي هاجت وثار من
عليه ارباح وحركته الضيران لما من بيان لما الاغصان
جمع غصن بالضر وهو ما تشعب من ساق الشجر وقاها
ولا ظها **والاعجار والاوراق والثمار جميع** بالخفض عطا
علي ما من قوله ما هبت ما خلقت **علي ارضك** من
الحيوان والتراب والاعجار والمياه وغير ذلك وما بين
سمواتك ما لا تعلمه من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيامة في كل يوم الف مرة **اللهم صل على محمد**
عبد وجميع السما من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة
في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد ملا ارضك من بيان
ملا ما اي الذي حلت في الضير كالذي بعد **واقلت**
اي حلت ورفعت فهو مراد في ما قبله **من تعيضية**
قد رتك اي اثارها ما خلقت الله تعالى وكونها عليهما
تقدرته ويحتمل ان تكون من هذه تعليلية يعين
انها لما حلت ما خلته بقدره الله تعالى وفي نسخة
بدل هذا بما وسمت وما حلت بالمرحلة فيهما واستقلت
من قدرتك ولا قلها واستقلها واستقل به كلاهما يعني
اللهم صل وفي نسخة وصل بالواو **علي محمد عبد ما خلقت**
يحدث الضمير العايد الى الموصول فيهما صفني عن من
الحال في **سبع بحارك** الجاربي علي المشهور في العربية

ان يقال سبعة بالتاليث ائتمارا بالمعنى وهو الج
وهو مذكور خلافا للبعد بين والكساي في تركهم التنا
اعتبارا بالجمع وقال سيوريه والفرامل العرب على خلاف
ذلك والصواب ايضا ان يقال سبعة بحرك لان العدد
اذا كان من ثلاثة الى عشرة حق ما يضاف ان يكون
جمعا مكسرا من ابنية القلة كما قال تعالى واليحي بنده
من بعده سبعة **انك من بيان ما اي الذي لا يعلم**
علمه منقول به اي لا يحيط به **الا انت** قال علي يعلم وقال
يحيي اين اي كثير خلقت الله العائمة فاسكن ستمائة
اليحي واربعماية البرودوي ان كل امة منها تسبح الله
تعالى بلسان من السن العرش **وما انت خالقه** بعد
الزمانا لما في **فيها اي** في السبعة الا انك **الي يوم القيامة**
في كل يوم الف مرة اللهم صل في نسخة بالواو **علي محمد عبد**
مل سبع بحارك اي عدد ما ملاها من كل ما فيها من
اجزائها والحيات والاداب والرمال وغير ذلك او عدد
ما يملأها من الصلوات لو قد رتت اجساما الا انه في
النسخة السهلة وغيرها من النسخ المعتبرة باثبات عدد
و مل ونصب بعضهم مل وجره بعضهم ويلي النصيب
يكون يد لا من عدد ولا بالجر فيلا صاقة ولا اشكال ومنه
ما قد منادى في بعض النسخ باستطاع عدد زاد في نسخة
ما حلت واقلت من قدرتك قبل ثلثه **وصل على محمد رتة**
سبع بحارك ما خلقت واقلت من قدرتك زاد في نسخة
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف

اللهم وصل الراوي هذه وفي جميع ما بعد هاتي هذه
 الصلاة الواحدة مستنبه علي ما فيها علي محمد عدد
 اموال بحار كاي عدد وتمرجهان يوم خلقت الدنيا
 الي يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل علي محمد
 عدد الارمل والحبي في مستقر الارضين بفتح التثاق
 اسم متعول يعني انها مستقر لغيرها وبكسر هاتي اسم
 فاعل من معني قوله فيما تقدم وياقي وعلي الارض
 فاستقرت وسجلها مسطوح بالراء عطفت خاص علي
 عام والسهل من الارض ضد الجبل وجبالها من يوم
 خلقت الدنيا الي يوم القيامة في كل يوم الف مرة
 اللهم وصل علي محمد عدد اضطراب اي طلائع المياه العذبة
 بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة واحدها
 عذب وهو السهل المستساغ والمحنة بكسر الميم وسكون
 اللام مفرد هاتي ضد العذب وفي بعض النسخ والمحنة
 وفي الصحاح لا يقال ما عذب الا في لغة رديه وفي القرآن العزيز
 هذا عذب فراة سايع شرا به وهذا ملح اجاج وقرا طحة
 ابن مصرق ملح بفتح الميم وكسر اللام وقال ابو حاتم
 السجستاني هذا منك في الترية وقاد ابن جني ارا د
 ما لما وحده الا لكسر وبرد لا ضلاب المياه المذكورة
 يحتل ان المراد به اضطراب العذبة في نفسها والمحنة
 في نفسها ويحتل ان المراد اضطراب العذبة مع المحنة
 والعذبة مياه المطر والعيون والابهار التي تصب
 من البحر الملح فتختلط بما به وتضرب وقال بعض

الناس لا تختلط به يل يتيقن يداتها فيه قال ابن عطية
 وهذا يحتاج الي دليل واحد يثبت صحيحه والا فالبيان لا يقتضيه
 انتهى من يوم خلقت الدنيا الي يوم القيامة في كل
 يوم الف مرة اللهم ثبت في بعض النسخ واسقطها
 الشيخ بخطه في النسخة السهلة وصل علي محمد عدد
 ما خلقت بالضمير في النسخة السهلة وغيرها وسقط
 في بعض النسخ علي جد بداي وجه ارضك في مستقر
 الارضين اوتع الظاهر موقع المصنف والا فلا صل
 ان يقول في مستقرها وهو يدل مطايق وجه الارضين
 هاتله باعتبار اقطارها اقاليمها اياه اعلم شرفها
 يدل مفصل من اجل وغربها مسطوح عليه سهلها يدون
 واو يد يد يد ل وجبالها مسطوح علي اليد ل
 الثاني الذي هو سهلها واوديتها جمع واد وهو المكان
 المنخفض وان لم يكن فيه ما وطر يتوا بالامراد مراد يد
 الجنب في النسخة السهلة وفي بعض النسخ الممتدة
 وطر تھا يلفظ الجمع ووقع في بعض النسخ بعد واوديتها
 واشجارها وثمارها وادواتها وزروعها وجميع ما يخرج
 من نباتها وبركاتها وطر غناها والصحيح سقوطه وانما
 هو ثابت في الصلاة بعد هذه وقوله وزرعها بالامراد
 ووقع في نسخة وزرعها بالجمع وعامرها هو ما فيه عمارة
 وعامرها بالجمع ضد العامر وهو الخراب الي ساير
 اي مع ساير او مضموم الي ساير اي باقي وجميع ما اي
 الذي خلقت عليها اي علي وجهها مام ار ذكره من

والمفرد م

المسند

القيامة في كل يوم الف مرة **وكل على عهد عدو ما خلقت**
بجدة ن العايد وفي بعض النسخ **بأثباتها من بيانية الجن** حده
عند الحكماء ما في مبيد الامام حجة الاسلام الفزاري رضي الله
عنه هو حيوان هو اي تطلق مشقة الجرم من شأنه ان يتشكل
بشكل مختلف ومال ابن بريدة في شرح الارصاد الجند والشياطين
اجسام لطيفة نارية غريبة عن ادراك الانسان قال وعن بعض
التابعين ان من الجن صنفان روحانيا لا يأكل ولا يشرب ومنهم
من يأكل ويشرب والله اعلم بكيفية ذلك انتهى نقله الرزبي
وروي الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي ثعلبة الخشني رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن على ثلاثة
اصناف صنف لهم الجنة وصنف حيات وتلا ب وصنف يحلون
ويطعنون وفي لفظ المرحان الحافظ السيوطي قال ابن عبد
البر الجن عند هذا الكلام والعلم باللسان متروكون علي مراتب
ثلاثة ذكر الجن خالصا قالوا جني فان اراد والله من يسكن
مع الناس تاملوا عامر والجمع مما رفاق كان من يعرض للهيبة
قالوا ارحل فان مخيف وفروم فهو شيطان فان زاد علي ذلك
وقوي امره قالوا عشر بيت انتهى **والا نسل من الشياطين** جمع
شيطان وهو من كفر من الجن ويطلق علي كل عاق متبرد من
النسب او جن او دابة وعالم الجن والشياطين عالم كبير اعظم من
عالم الانسان بكثير وقد روي ان الاشرع عشر الجن **وما انت خاتم**
عمر ان يوم القيامة في كل يوم الف مرة **وكل على عهد**
عدو كل شعرة في ابد انهم يعني الانسان منهم فهو يجوز في
العبارة علي حد قوله ثانيا في عشر الجن والانسان انكم

رسل منكم والرسل انما هم من الانس وقوله يخرج منهما
اللولو والمرجان وقوله ومن كل تاكلون لها طر ياوتجرجو
حلية تلبسونها وانما يخرج اللولو والمرجان وهي الحلية
في الآية الاخرى من واحد هاد هو الملح والله اعلم **وفي**
وجوههم وولم يفرهم منذ خلقت الدنيا الى
يوم القيامة في كل يوم الف مرة **والام وصل على عهد**
عدو حقا ان الظاهر بفتح المعجمة والثامن خنقات
اي طيراتها وتصنيفها باختلافها للتطير **وجعل**
الجن والشياطين بفتح الطاء والياء من طيران وهو ارتقاءها
في الهواء **ومن يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة** في
كل يوم الف مرة **والام وصل على عهد عدو كل بهيمة**
هي كل دابة ربيع قرايم ولوي النما وكل حي لا يميز فاطقتها
هنا علي الدابة واي بهايد لها والدابة كل ما يدب
في الارض علي وجهه **يدار** من بيان لهيئة صغير
هو ما قل جرمة في الكس او قدره في المعنى **او كبير** هو
عكس الصغير في الكس والمعنى **في مشارق الارض ومغاربها**
من بيان لهيئة ايضا **انها** **وجعل** **الدينير** في الارض
او مشارقها ومغاربها وكلامه يدل علي ان الجن يسكنون وجه
الارض والذين تدل عليه الاحاديث ان منهم من هو علي
وجه الارض في الجبال والوديان فاطراف الارض والخراب وفي
الحشوش والحقن ومواضع النجاسات ومنهم من هو تحتها
وجلب ذلك يطول **واما** اذكره ما يدخل تحت لفظ بهيمة
من ما ايا الذين لا يعلم علمه اي جيل به **الا انت من يوم**

عظيم هذا في حذر المخلوق فكيف به في حق الخالق تعالى
 فكيف اذا تكرر منه مرات فلا اعظم من هذا التاكيد
لا عظم يوم النيام **كل حرف** اي عوفيه **سأله**
 لفظة به ثبتت في بعض النسخ وسقط من النسخة
 السريانية **نحو** هو المثل المتقوي على ديار ويوت ودية
 مشبهة البنيان **في الحجة والباس** بفتح التختية الثانية
 وتشد يد النون المكسورة به هاتختية ساكنية **يوم القيام**
عن **عالم** المقنود لسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم **نور**
وجبه جملة حالته في بعض النسخ مقترنة بالواو **الامر ليلة**
البدر اي ليلة يصير يد واليد والقمر المسمي يد را
 لا مثاليه وتماه وكل شيء فهو يد وقيل انما سمي يد والمادة
 الشمس بالطلوع **وكنه في كف حبيبي** **سأله** بعد الاشد ما يكون
 من القرب والاتصال وتاكيد الحق والمثولة زاد في شجعة صلي الله
 عليه وسلم **هذا** الثواب المذكور كله مختص وشملك **ثاقا لها**
 اي الصلاة المتقدمة ولعل هذا من كلام المولف او غيره بعد
 تمام الحديث **كل يوم** **هذه** كان صاحب هذا الكلام فهم من قوله من
 قول هذه الصلاة مرة واحدة على ان المراد مرة واحدة في كل
 يوم جوة وعله تاويل بقرينة قوله في الحديث اكثر الصلاة
 على حبيبي محمد لكنه كما قيل غيب متعين لان الاكثر فيها يكون
 من مرة واحدة لما اشتملت عليه من التكرار **له** **هذا الفصل**
 نادى في شجعة العظيم **لا عظم** **الفصل** **الحكيم** الكثير الواسع
 زاد في شجعة هذه رواية اي هذه الصلاة المذكورة المتقدمة
 رواية في الحديث وهي **رواية اخيرا** **اللهم** وهذا الحديث لا
 يتروك مع الكتاب وردا بل يقول ان قوله وان تتوب عليه انك
 غفور رحيم اللهم امين يا رب العالمين اللهم اني اسئلك بحق

ما حمل كرسيك الى اخر ما ياتي وانما يقرب المديث وقوله وفي رواية
 من اراد استقادة عمله كما لا يقرب في الورد قوله في الحزب
 الاول ثم قد عمل به هذه الدعاء فانه موجرا لاجابة ان شاء الله الخ ولا غفلا
 ترجمة هذا الفصل وهو قوله فصل في كيفية الصلاة على النبي
 صلي الله عليه وسلم وهذا كله ظاهر لولا ان اكثر من يتعاطي
 الكتاب السوام ويخذلهم يسألون عن هذا **اي اسئلك بحق**
ما حمل كرسيك وضع في شجعة بما حمل بدون لفظة حق
من عفتك **ونك** **رك** **وجلاك** **وبمايك** **سلطانك** **وبحق**
اسئلك **المخزون** **المكنون** يتمل ان يكون المراد بالاسم الجنس
 فتكون هذه (رواية مواتقة للاخرى المتقدمة في قوله
 وبحق) سمايك المخزونة المكنونة لكن الرواية هنا في قوله
 وانزلتني كتابك واستأثرت به بالواو لا يا وناظرا هو
 ان المراد بالاسم المخزونة المكنونة المحببة من الماية المتروكة
 في القرآن وهو الاسم الاعظم وان هذا الاسم الذي سمي به
 نفسه مع كونه اقرب في كتابه احقاه واستأثرت به اي لم
 ينص على انه الاسم الاعظم ولم يبينه والله اعلم وقد
 اختلف في الاسم الاعظم ما هو فقيل هو غير معين بل
 ما دعوت به حال تقطبك له واقتطاع قلبك (ايه فادعوت
 به في هذه الحالة) استجيب لك كما هو قوله تعالى (تمن
 يحبيب المصطر افاد عاه والمشهور لانه اسم معين يعلمه
 الله ويلهمه من يشاء من خواص عباد الله ثم اختلف
 القائلون بتعيينه بحسب المنظر والاحتمال بالاثرو بحسب
 الكثرة والايهام فقيل انه الله ونسبه بعضهم لاكثر

على اختلاف القول
 في الاسم الاعظم

اهل العلم وقيل انه هو وقيل انه الهى القيرم وقيل هو الهى العليم
لعلهم العليم وقيل لا اله الا الله ولا اله الا هو وقيل اللهم وقيل الحق
وقيل ذو الجلال والاكرام وقيل لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين وجا انه اللهم يا بنى اسياك يا بنى اسمه انك انت الله الذي
لا اله الا انت احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد وجا ايضا انه اللهم انى اسياك يا نك الحمد لا اله الا
انت المنان او اللعان المنان يد بع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام وجا انه في قوله قل اللهم مالك الملك الاله
وقيل هو ارحم الراحمين وقيل ربنا وقيل الرهاب وقيل
القريب وقيل السميع البصير وقيل سميع اله عا وقيل
خيرا لوارثين وقيل حسينا لله ونم الوكيل والله اعلم
واحكم **الذى سميت** من التسمية وهي وضع اسم لذات
وقيل هي نفسه او ذكره والاسم اللفظ المرصع على الذات
لتعريفها او تخصيصها والمسمى بالفتح هو تلك الذات
المرصع لها ذلك اللفظ وقد يطلق الاسم ويراد به المسمى
والمسمى بالكسر هو ما يقع اللفظ واللفظ به والكاتب
له **بلفظك** اي ذاتك ووجودك فاسماؤه تعالى واقفه
بتسميته وتسميته من كلامه وكلامه قديم فاسماؤه سبحانه
قديم **واقرنته** بالواو لا باو **في كتابك** المتزل على رسوك
الذي عطي صلى الله عليه وسلم **واستأثر** بالواو ايضا
وهو بالالف قبل التثنية ومعناه انفردت واختصت
به في علم الغيب اي علم الغيب **عندك** يتعلق باستأثر
او بعلم اي لم تعلم احدا من خلقك **ان تعلم على عهد**

عندك

عبدك ورسوك واسياك باسمك الذي اذا كنت
به اجبت الدعاء اذا سئلت به اعطيت المسئلة
وهو اسمك العظيم الا عظم واسياك باسمك الذي
والله اعلم على الابد فان لم يعلم الزمان واستنار وعلم
السموات فاستنار وعلم الارض واستنار وعلم
وعلى الجبال فرست هو هنا في النسخة السهرلية
بغير الن بعد الناف في نسخة اخرى معندة غارست
بالالف **وعلى السحابة** قد انت الاسباب القصور والذلول
منده **وعلى ما اسما فسلكت** اي صبت **وعلى السحاب**
فاسطرت هكذا في النسخة السهرلية واخرى فستت
ايضا ووقع في نسخة باستطاط لسط ما وفي اخرى وعلى
ما السحاب فسلكت وعلى السحاب فاسطرت وفي اخرى
د على ما السحاب فاسطرت دون رايد واعيد الضير على
الما موشا لما اكتسب التانيث من السالم فاعا اليها
وان الضير السحاب فاسطرت بفتح تذكيره وتانيثه لانه
اسم جنس حيوي وبالتانيث تقدم له في قوله واكرم من
السحاب المرسله وتقدم له في الرواية الاولى وياقي في
الريح الاخيرة وعلى السحاب فاسطرت وفي نسخة فسلكت
بدون تانيث والسحاب هو القيم المدة للرياح بين
السموات والارض تنقله كبيت شات بمشيئة الله تعالى فتظهر
واخرج ايماء الشيخ عن ما قال السحاب يخرج من الارض
واخرج ايضا عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة
تثمر السحاب فالسود منها الشرقة التي قد سقطت التي

لكمال حفظ ما فيها بحيث لا يطل عليه تغيير ولا تناويع
ان يكون المراد اللوح المحفوظ ويكون معني خلقت قدر
وانكائيات كلها متقدرة فيه وهو حافظ لها والله اعلم
يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد و
عليه **عدد القدر** هو اسم جنس قطرة والمطر
اسم جنس مطره والمسول الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم عدد المرات وعد قطرات كل مطرة والنبأ
من يوم خلقت الدنيا الى يوم **القيامة** اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد **عدد النجوم** في السماء من
يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد **عدد ما خلقت فيما سفي من يوم خلقت**
عدد النجوم في السماء **عدد النجوم** في بركات السبعة
تيل هي بحر الهند وبحر طبرستان وبحر كرماني وبحر
عمان وبحر القلزم وبحر الروم وبحر المغرب والله اعلم
ما لا يعلم علمه في جنسه ونوعه وصفته وشخصه
وعدد **الات** وفي نسخة ومالا يعلم بزيادة الواد
الصحيح ستوطها و**الات** خالقة في الحال ولا يعلم بزيادة
والاستقبال زاد في بعض النسخ فيها وفي بعضها فيه
على ارادة ما ذكرنا والبحر المحيط لانه اصلها وهو واحد
او عو بالضمير ليها باعتبار اصلها وكلها من البحر
المحيط فهي بحر واحد **اليوم** **القيامة** اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد **عدد النجوم** في بركات
الارض و**عدد النجوم** باقتدار مشرق كل يوم

ومغرب

ومغرب ومشي ذكر المشي تان والمغربان فهو إشارة
الى نهاية المشارق والمغارب لان ذكر نهايتي الشيء
ذكر جميعه انتهى ونهاية ذلك مشرق الشتاء والصيف
ومقربهما ومشرق الشتاء هو المنطقة التي تطلع الشمس
منها في الاقرب في نصف دجنبر اقصر ما يكون من
ايام السنة والمشرق والصيفي هو المنطقة من الاقرب
التي تطلع منها الشمس في نصف يونيو اطول ما يكون
من ايام السنة ومغرب الشتاء والصيف حيث تقرب
من هذين اليومين **اللهم صل على محمد وعل** **عدد الحرات**
بجد في العايد ووقع في نسخة خلقت بالعايد من الجن
والانس في الزمن الماضي عن زمن هذه الصلاة وما
انت خالقة في حالها وبعد ها **اليوم** **القيامة** اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد **عدد النجوم** في بركات السبعة
والما ظلم جمع لحظ وهو النخل يبرخ العين من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيامة **اللهم صل على محمد وعلى آل**
عدد النجوم في بركات السبعة **عدد النجوم** في بركات السبعة
الدنيا الى يوم القيامة **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد**
عدد النجوم في بركات السبعة **عدد النجوم** في بركات السبعة
جمع بقاء اسم لخشايش الارض والقل وشبهه ما يدب
من الحيوانات و**عدد النجوم** في بركات السبعة **عدد النجوم** في بركات السبعة
وبالكنس كبحا واحد ها اكنه بفتح الهزة والكاف وهي
الجبل الصغير في مشارق الارض **عدد النجوم** في بركات السبعة
عدد النجوم في بركات السبعة **عدد النجوم** في بركات السبعة

وعلى آل محمد

[illegible]

اول الخرب
السادس

فوقلة ربه لا تقو صف ولا تدرك ولا يلحقها عقل ولا وم
اللهم يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني
بالعز وتركه بكاسه ولا تقعننا بحبته ارحمني يا رب
اللهم يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني
اللهم يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني يا رب ارحمني
للجنس ووقع في شحنتين بلطف لا يبينها هاهنا يعني لان
المعرفة الجنسي كالنكوة **عن** **المراد** طلب هذا النبي
صلي الله عليه وسلم ان يجزي ما حوزي به نبي عن
امته والمسؤول له اعطاه مثل اذ ضحك اجداهم بيتي انه
صلي الله عليه وسلم اغضله ومستحق لا فعل من جزيهم
فكيت يطلب له اذ نزل جنلاهم فتعلا لا اذ نزل من جنلاهم
فيحتل ان يقال انه لا يأس ياله عاله صلي الله عليه وسلم
بخر هذا اذ هو صلي الله عليه وسلم اهل لا يبيكي ما
ذكر ولا يمد يدي اكثر منه واقتصر هنا على سوان ما ذكر له
صلي الله عليه وسلم ولا يلزم منه نفي الاكثر وقد تقدم
في صلاة علي بن عبد الله بن عباس اللهم اجعل في السابطين
غايته وفي المنتخبين منزله وفي المقر بين داره وفي
المعطفين منزله وقال فاجعل محمد في الاصدقين قبلا
ولا حسنين عملا وفي العهد بين سبيل الله عاله في هذا
وعاجليا ان يجعله احد من ذكر ولم يبدع له ان يجعله انقل
واعلاه منزلة ولا يلزم من دعيه طلب التساوي ويجعل
ان يكون المراد طلب ذلك مضافا الي ما يستجد هو وما
هو اهله ويجعل ان يكون هو صلي الله عليه وسلم مما

يشمله

يشمله لفظ النبي فيكون المراد طلب له افضل ما يستحقه
وما هو اهل له من الجزاء مضافا الي ما اعطيه من ذلك
وانه اعلم **يا رب العالمين اللهم يا رب ارحمني يا رب ارحمني**
تغني لي في بعض النسخ يا ستناط اي تتلاوني بعضنا
يا ستناط اي اسبلك والسبح ثبوت الكل **وترحمي وتغني**
علي وتغني من جميع البلاء والبلاء اي يمدني
السبح بالتص و مراد سراب كما تقدم **الخارج من الارض**
كلام مراد والا وصاب وانزلا يا اذ ذير الخلق فالمراد بالخارج
من الارض النائي بها عبر عنه بالخارج مما زاد بيتا بل به
قرنه **والنازل من السماء** كالصواعق والزلازل وتزول
ما بين من الحج والمطر والتعبد **انك علي قل شيء قد ير**
برحمتك يتعلق بتعافيني والمعني انه يسأل الله تعالى ما ذكر
من رحمة تعالى لا تعلق من قبل نفسه او غيره ولا استحقاق
قالبه سببية **وان تغني** اي يمدني السبح اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
ورعا الله عن اوجه الظاهرات الا زروا الجيوب المبررات
من العيوب ومن دنس الشرك والاثام عموم **امهات**
المؤمنين في التحريم والاحترام واستحقاق الميرة والاعظام
ورعا الله عن اوجه الظاهرات الا علام جمع علم بطلت علي الجبل
وسيد القوم **امته** جمع امام وهو القدر والذليل ويطلق
علي قيم الامم المسجلة له **العلي** اي فيه ولا اله **ومصالح**
الدنيا رتبة لها ويهتدي بنورهم في ظلامها ويرى
هم ما حقهم ان يشغل به في ياليتها واياها **وعن**

التابعين قال ابن عسكينة قد نزل هذا الاسم لطبقه التي
من راي النبي صلى الله عليه وسلم **وتابعي التابعين** لرسم
اي (اصحابه) **حسان** اي معه وبشر بيطنة وهو قيد في
التابعين وتابعيهم **اي يقرم الدين الجند والمجد لله رب**
العالمين علي ما من به من الصلاة علي النبي صلى الله عليه
وسلم ومحمد فمن ينسب اليه من الازواج والاصحاب
وتابعيهم والرفعي عليهم والحد بالبراد وله علي ما في السبعة
الصحيحة وستمطت في بعضها وهذا اخر الرواية الثانية
التي قال اولها وفي رواية اللهم اني اسئلك بحق ما حمل
كرسيك من عظمك حسبنا وقع لتبينه علي تمامها في
السبعة السبعونية وتما مائة التلث الثاني من فصل
الكيفية **اللهم رب الارواح والاجساد البالية** هذا ابته
الثلث الاخير وهذا الذي ذكره صاحب التمد الغنيين
وانه ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وامرهم
ان لا يعلموه لمن يدعوا به في امر الدين وذكروه قضية
عن ابن عمر رضي الله عنهما باستخابة الله تعالى به لا يمي بات
عنده فعاد بغيره من جنة وذكره ايضا ابن ثابت بن
كفاينهم اطاع شرحه عليها حتى اعرف من اين نقله
وفي التمد اللهم رب الارواح البالية والاجساد البالية
وفي الكفاية اللهم رب الارواح الزائلة والاجساد البالية
ووقع في بعض نسخ هذا الكتاب اللهم رب الارواح الزائلة
والاجساد البالية بل في الجمع بينهما والاصح سقوط
الزوايل واخراد البالية والمراد بالارواح والاجساد

تم السبعة السبعونية

ارواح البشر واجسادهم والانس والجن والملائكة
ايها والاجساد جمع جسد وهو هذا الجسم الانساني وكل
جسم يبعث والبالية من البلاء يقال يلبس الثوب كبرني
بلاء بالكرس والتقص وبلاء بالفتح والمد اي خلق وخلق
ولا يلاه هو وبلاء **ساكك بطاعة الارواح اجته**
اي اجسادها في رجوعها ذلك عند امره تعالى بذلك
وبطاعة الاجساد الملائكة اي الملائكة **بسرور** اي
مع عروقتها باللسان حبة ويصح ان تكون سببية
اي اجتمعت بسبب عروقتها من التي ضمت بعضها الي
بعضها فاعتقا هي اجتماع ادماء لها وتسميتها كما كانت
اول مرة وهذا الاجتماع عن عدم محض وان الجسد
يعين اولاد وتضمحل اجزائه ثم عند الاعادة يعاد كما بدأ
اول مرة او من تقرييق الاجزاء فقط وتبدل الاشكال
وزداد الا عراض وخلقها باخرى ثم عند الاعادة تنضم
والاشكال توفيق في ذلك العلم
الاول فقيل بعدم كله وقيل الا

وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

احسن سلسلة النظم منه
لمنظف الجمع وكذا هو في الكفاية
محبة وبكلمتك بالافراد **الناقذة** اي الماضية
بلا جساد ورجوع ارواحها اليها
من وفتوح الحساب وجميع الكلمات
علي الاول باعتبار تعدد من تذكروا فيهم وعليه الثاني
باعتبار تنوع دالاتها وفي النظر فيه المجازية والاستغلا

التابعين قال ابن عسكينة قد لزم هذا الاسم لطبقة التي
من راي النبي صلى الله عليه وسلم **وتابعي** **التابعين** **لرسولهم**
اي (اربع مائة) **فان** اي معه وبشر بطلته وهو قدير في
التابعين وتابعيهم **اي** **يقيم** **الدين** **الجزل** **والجهد** **والله** **الرب**
العالمين علي ما من به من الصلاة علي النبي صلى الله عليه
وسلم ومحيته فمن ينسب اليه من الازواج والاصحاب
وتابعيهم والرفعي عليهم والحمد بالبراد وله علي ما في السبعة
الصحيحة وستنطت في بعضها وهذا اخر الرواية الثانية
التي قال اولها وفي رواية اللهم اي اسيلك بحق ما حمل
كرسيك من عظمك حسبنا وقع لتبني علي تمامها في
السبعة السبعين وتنامها ثم التثالث الثاني من فصل
الكيفية **التم** **رب الارواح والاجساد الباقية** **هذه** **الابنة** **ا**
الثالث **الاخير** **وهذا** **الد** **عاز** **ذكره** **صاحب** **المعجم** **العينين**
وانه ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وامرهم
ان لا يملوه لمن يدعوا به في امور الدين وذكروه قضية
عنا ابن عمر رضي الله عنهما باستجابة الله له لا يمي بات
عنده فعاد **ثابت** **في**
كفائته **اي** **ثابت** **في**
وفي الاثمة
وفي الكناية
ووقع في يده
والاجساد
الزايلا واذا
بهم مراد بالارواح والاجساد

ارواح البشر واجسادهم والانس والجن والملائكة
ايضا والاجساد جمع جسد وهو هذا الجسم الانساني وكل
جسم يبعث والبالية من البلاء يقال يلي الثوب كبر في
بلاء بالكلية والتقصير وبلاء بالفتح والدم اي خلقا وخلق
ولا يلا هو وبلاء **ساك** **بغاية** **الارواح** **الرا جفة**
اي اجسادها **في** **رجوعها** **ذلك** **عند** **مرة** **تغاي** **بذلك**
وبغاية **الاجساد** **الميتة** **اي** **المجتمعة** **بعرو** **الاي**
مع عروتها فباللصاحبة ويصح ان تكون سببية
اي اجتمعت بسبب عروتها من التي ضمت بعضها الي
بعضها طاعتها هي اجتماع ادماءها وتسميتها كما كانت
اول مرة وهل هذا الا اجتماع عن عدم محض وان الجسم
يعين اوله وتصل اجزائه ثم عند الاعادة يعاد كما يدبر
اول مرة او مر عن تقرييق الاجزاء تنقطع وتبدل الاشكال
وزوال الاعراض وخلوها باخرها ثم عند الاعادة تنضم
او صاله وتعاد اعراضه واشكاله توفت في ذلك العلم
لعدم نقص فاصل وعلي الاول فقل بعدم كنهه ونيل الا
عظم عجب الذنب وهو اخر سلسلة النظم فمنه
يركب الخلق **بكلماتك** **بلفظ** **الجمع** **وكذا** **هو** **في** **الكناية**
وفي بعض النسخ الصحيحة **وبكلماتك** **بالا** **فراد** **الناقدة** **اي** **الماضية**
فيهم **بما** **ذكر** **من** **القيام** **الاجساد** **ورجوع** **ارواحها** **اليها**
او من فصل القضاء والحكم وتنوع الحساب وجمع الكلمات
علي الاول باعتبار تعدد من نفذت فيهم وعلي الثاني
باعتبار تنوع دالاتها وفي النظر فيه المجازية والاستغلا

اي الماضية

او صاله

ساد الباقية
الزايلا
سقطوا

والله اعلم وهذا بالنظر الى مفهوم العدد علي ما فيه من
الملاقاة والافظاظ الاحاديث وان علي الرايد والله اعلم
وصل علي محمد عدد ما خلقت في سبع سموات من
ملايكه لان محل الملايكة بالاصالة هو السموات محل
الارتقاء لمناسبتهم وصل علي محمد عدد ما خلقت
في ارضك ظاهرها وباطنها من بيان لما الجن والانس
وغيرها من بيان لغير الروحانيين والاطهار والصلوات
علي محمد عدد ما جرى به القلم في علم غيبك وما جرى
به الي يوم القيامة وصل علي محمد عدد القتل والقتل
وصل علي محمد عدد من يهلك ويهلك ويهلك
وصل علي محمد عدد من يهلك ويهلك ويهلك
عليه انت وملايكه اذا كانت صلواته تغاي عليه هي شأوه
عليه فالتعدد راجع الي تعلق الكلام بالتخييري وهو هنا شأوه
تغاي عليه عدد ملايكته واخبارهم به ولا طهاره لهم وهو
حادث يقبل التعدد وما صفة الكلام في تفسيرها مني واحدة
كسائر الصفات وكذا التعلق بالصلاحي للكلام والتخييري بالقديم
كلاهما واحد لا تعدد فيه ولا اذا كانت صلواته عليه هي رحمة
له او منفرة او محذرة لك فان رحمة علي القول بانها صفة
فعل متعدية وكذا اثارها علي القول بانها اي الرحمة
صفة ذات قديمة والله اعلم وصل علي محمد عدد من صل
عليه من ملك القتل وغيرهم بلسان الحال والمقال وصل علي
محمد عدد من يصل عليه من ملك القتل وغيرهم بلسان
الحال والمقال وصل علي محمد عدد الجبال الكبار والصغار والرياح

والله اعلم هذا بالنظر الى مفهوم العدد علي وجه الارض وفي بطنها وصل علي
محمد عدد الشمس المستنيرة والنايتة بانفسها في عامر
الارض وغامرها واوراقها ما يستقط منها وما لا يستقط
والمدرونها لعل اي احاطها الثقل جمع ثقل يكسر فتكون
من الثقل يكسر فتخرج منه الحقنة وصل علي محمد عدد
كل شئ من سني الدنيا وما خلق فيها من شئ وما يبرئ
فيها من جميع الحيوان والحيوان وغيره كالنبات وموت كل شئ
بحسبه وصل علي محمد عدد ما خلق كل يوم من كل شئ وما
يخلق فيه وهذا داخل فيما يخلق ويموت في السنة فهو خاص
ببدا عام اي يوم القيامة اللهم وصل علي محمد عدد السحاب
الجارية من السود والبيض ويحتمل ان المراد عدد افراد السحاب
او عدد اجزاها علي ما تقدم في عدد السموات والارض ما بين
السموات والارض كذا في النسخة السطحية وغيرها من النسخ
وما علي هذا رايد ويمكن ان تكون موصولة ثانيا ثانيا
للسحاب وفي بعض النسخ المعتمدة وما يوراد له وما علي
هذا موصولة مع طوخته علي السحاب والمراد ما بينهما
من الهواء والماء والطيور وغير ذلك مما لا يعلم وما يصل
اي السحاب فهو مبني للتفاعل بين التاوهم المهمة وبضم
التاوهم المهمة وهذا يورده زيادة الوارد قبل ما بين
ويحتمل ان الضمير للارض لانها اقرب مذكور وعليه
يكون تمطر بضم التاوهم الظامينيا للمفعول ويحتمل
ان الضمير للسما لان المفعول عليه فيكون تمطر ميني
للتفاعل كالاول والله اعلم من المياه للرحمة والعذاب

وصل على محمد عدد الرياح اي انواعها وتكررها والرياح
ثمانية اصبا وهي الشرقية والديورية وهي الغربية والجنوب
وهي ايمانية والشمالية وهي التي تقابلها وكل ريح بين
ريحين مزي تكبا لكونها تكبت اي ماتت عن مهاب الرياح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النكبات التي تقب
بين الصبا والشمال خاصة وهي يد هذا النسخ السحاب
المسحاة تجمع مسحة بمعنى مد للثة مراضة فانه يقال
مسحه تسخير بمعنى ذلله وارا منه في مشارق الارض
ومغارها وجوفها وهو ما يتبادل القبلية وقيلتها وصل على
محمد عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد ما خلقت بعد في
المايد في نظر من الجنان جمع حوت **والدرب** عام بعد
خاص واليهاء والرمال وغير ذلك من الاشجار والاحجار واللؤلؤ
والمرجان وغير ذلك وصل على محمد عدد النباتات والحيات
في البر والبحر وصل على محمد عدد اهل عليا انواعه وصل على
محمد عدد احياء العدد في العيون والانهار والبيار والبرك
وغير ذلك وصل على محمد عدد احياء المنة في البحار وفي شجرة
الملح وصل على محمد عدد شعيتك في الدنيا والآخرة على جميع
خلقك من ملايكتك وانس وجن وغيرهم ان كان هذا الغير يميز
النعمة ويشعر بها ويشهد المومن والكافر من الانس
والجن على القول بان الكافر منم عليه بوجوده وتوابع
وجوده من النعم الدنيوية وهذا قول الثاني ابو
بكر ابا قلابة وهو المشهور وقال الشيخ ابو الحسن الاشعري
ليس على الكافر نعمة دينية ولا دنيوية وما هو فيه

من لذات الدنيا انا هو ته ربح له وثقة قالوا والحلف لفتي
قال اول نظر الى الحان وظاهر الا مورا الثاني نظر الى المال وباطن
الامر وقال ابن تاجي في شرح الرسالة ان مد هب اكثر العلماء
ان الكافر منم عليه في الدنيا والآخرة قال اما في الدنيا
فواضح واما في الآخرة فلان ما من نعمة وعذاب الا وثمر
ما هو شمد منها الا انه لا يقال انهم في نعمة لانهم في محل الانتقام
والغضب والعذاب الشديد لا يغتر عنهم وهم فيه مبلسون
قال وجعل الخلافة ظليا بعيد لما قررناه انتهى ويحتمل
ان الكلام خرج مخرج المبالغة وان الكفار لما كانوا كما قال
سيد بن عبد الجليل كالد في الوجود كله وفي جملة
الطائعين لم يقتربوا لانهم اموات في حيز العدم وانما
يتنم ويعتبر اليه والله اعلم **وصل على محمد عدد نعمك**
وعلمك على من كل يوم صلى الله عليه وسلم دليل
هذا من الكتاب والسنة واجماع الامة ضروري وفيها
ارجح انه تعالى اي موسى عليه السلام في التوراة في كلام
طويل يا موسى اريد ان اكون اقرب اليك من كلامك
اي لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك
اي يدك ومن نور بصرك الى عينيك قال ثم يا رب
قال فاكثرا صلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وابلغ بين
اسراييل انه من لقين وهو جاحد لا حمد سلطت
عليه الزباينة في المرقف وجملت بيني وبينه حجابا فلا
يراني ولا كتابته صره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرحمه حتى
تشعبه الملايكة فيدخلوه نار يا موسى ببلغ بين اسراييل

تعالى
علي ما ارجح الله تعالى
اي موسى عليه السلام

انه من صدق باحد وكتابه تظلت اليه يوم القيامة
يا موسى بلع بين اسرايل انه من رد علي احد شيئا ما جا
به وان كان حرا فاولاد خلته النار مستحورا وفيه يا موسى
احمد بني اذ مننت عليك مع كل ابي اياك بالايمان باحد
لولا تقبل الايمان باحد ما جاء ريتي في داري ولا تنمت
في جنيتي ابي ان قال يا موسى من لم ير من باحد من جميع
المرسلين ولم يبعده ولم يثبت اليه كانت حسنة مردودة
عليه وسنته حنظ الحكمة ولا دخل عليه نور الهدى والمحور
اسمه من النبوة الى ان قال يا موسى من (من يا احد وصدة
اوليك هم النايرون ومن كف باحد وكذبه من جميع خافي
اوليك هم الحاسرون) اوليك هم الحاسرون اوليك هم الناد صرون
اوليك هم الغافلون وتقديته العتة والعذاب بعلي كانه
روى فيه وقوع المدعو به علي المدعو عليه (وحمل عذاب
ونتم علي غيب وسخط علي ما تقدم في تقديته الرضوان
بعلي والا فتم يتيه يمين وعذب يتيه يمين يتيه يمين
سعد ره باللام والله اعلم **وصل علي محمد وما دام**
الدنيا ونحوه ما لا الدنيا ما لا الدنيا ما لا الدنيا
منقضية وما الاخرة فما كان منها قبل استقرار اصل الدنيا
فيها فمتناه معدود وما كان بعد ذلك فلا انتهائه
عد ولكن علم الله تعالى محيط به مع ذلك والمراد صل
عليه ابد الدنيا وابد الاخرة بلا انتها ولا انقطاع
والله اعلم وما في هذه وفي التبيين بعد هاهنا مبدء ربيّة
مع تقدير مضاف ابي عند دا جلد وام (وحو ذلك

والله اعلم وما ذكرهنا من عدم الانتها والعد د جاريما تقدم من
نقطة الدنيا وتتمتها وما ياتي من دوام الخلايق في الجنة والنار **وصل**
عليه زاد في بعض النسخ وعلي ال محمد **وما دام** **ما دام**
في الجنة وذلك ابد بلا انتها ولا انقطاع قال الله تعالى وما
هم منها بشئ جين وفي حديث المصطفى وغيره انه يقال يوم
القيامة لاهل الدارين عند ذبح الموت يا اهل الجنة خلود ربلا
صوت ويا اهل النار خلود بلا موت الحديث وغير ذلك من الايات
والاحاديث الدالة على دوام بقايم فيها **وصل علي محمد وما**
ما دام **في النار** اما الكفار فابدا انتها ولا احد ولا غاية
كما في الايات والاحاديث واما المصاة من المؤمنين فلا حاديث في
عدم تخليد المومن العاصي في النار فلا يد علي حد التواتر قال
الحافظ الخلال السيوطي في البدر والسامعة فتدرونها
من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها في كتابنا الارهاق
المختارة في الاخبار المتواترة **وصل علي محمد وما دام**
ونحوه **وما دام** **وما دام** **وما دام** **وما دام**
السجدة اثبات ويرضاك ومعناها لا تمنع وحديث ذاق طعم
الايان من رضي بالله وبالهديث وغيره شهيد له ورضيته
ورضيت به واحد ومحبة الله تعالى للعباد ارادة كمال منهم
وانعامه عليهم انما ما خاصا ومحبة له ارادة طاعته ونصوره
الكمال المطلق فيه وقال الشيخ ابن عباد رضي الله عنه حب
الله تعالى لعبده هو رحمة له وثناؤه عليه واجسانه اليه
وحب العبد لله عز وجل طاعته وموافقة امره وتنظيمه
وتهيئته انقرب ورضاه تعالى عن عباده قبوله لهم داراته

تطلبهم ورضاهم عنه استسلامهم له وتركوا غناهم عليه
وتدبيرهم معه ومنار عظم لاحكامه وتبرعوا به **يا رسول الله** **سبح**
ابد الابدين هذه الايد بين وكسر يا ايها النبي السبح القعدة وفي
بعضها بنسخ الباء وكلاهما صحيح ويقال ايد الابدين كما يقال دهر
الداهرين وفي صلاة علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما
اللهم صل على محمد **ابد الابدين** وهذا لداهرين وكلاهما بمعنى ابد
الابد وقد ذكر في التاموس وذكرنا نظاما من هذا المعنى **وانزل**
انزل بضم الميم وفتح الراء اسم مكان انزل الثلاثي **المقرب** بفتح الميم
المشدة **عندك** في غيبك يتعلق يا تزل او بالمقرب وهي عندية
تشرية والظرف ليس عليه حقيقة الا ان يكون المراد بالظرف الحسي
في الجنة فالمراد عند في دارك منك والاسناد في المقرب مجازي
وساحبه **والله اعلم** **الوسيلة** **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**
المرحمة **والله اعلم** **المرحمة** **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**
اللهم **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين**
سألت **رسيد** **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين** **يا ارحم الراحمين**
امري **وثقتي** **ورجائي** **اب سر تحايا** الذي ارجوه في سطايري وماري
وفي دناييري اخرجهم الحاكم في مستدركه يا من اظهر الجليل وسر
القيح يا من لا يواخف بالجريرة ولا يفتك الستر يا عظيم العفو
يا حسان التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليمين يا رحمة
يا صاحب كل مخوي يا منتهى كل شكوي يا كريم الصغى يا عظيم
المدى يا مبتدئ يا نعم قبل استغاثتها يا بار بنا ويا سيدنا ويا مولانا
ويا غاية رغبتنا سالك ان لا تشقوه خالقنا نار وفي دار واه الطرائي
عن علي موقوفنا اللهم انت تفتي في كل كرب وانت رجاى في كل شدة و

وانت لي في كل امر ترك ثقة وعدة فهذا فيه اطلاق نحو هذه الاطلاق
التي عند المؤلف **اسيالك** اعاده تأكيد لاويانا لاجل الفصل الواقع
ويمكن ان يكون اللفظ الاول مطلق السؤال الشامل لجميع سؤالاته
في جميع مطالبه كما انه يقول اللهم اني اسيالك في جميع مطالب وماري
انك مالك وسيد ومولاي ذكر هذا رين يدي سوره الخاص تروية
وشاوا استعدادا واغترافا ورجاءا انه ماله غيره ولا يحيد له غيره
ولا ريب سواه ثم اني سؤاله الخاص الذي اراده في الوقت فتنا
اسيالك **بحر** **البال** استغنا **تتال** **اسيالك** **البحر** **البحر** **البحر** **البحر**
الحرم الاربنة وهي ذوات القعدة وذو الجدة والحرم ورجل **البحر** **البحر** **البحر** **البحر**
هو مكة ثم هناك **تقاي** **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**
ان تعب **اي تقطي** وهو المفعول الثاني **لاسيالك** **اي اللام** **للتعدي**
او للتملك **من** **ابتد** **بيته** **الخبر** **اسم** **مجنس** **شامل** **لكل** **كحال**
وامر **يلام** **ما** **اي شيئا** **وخبر** **ويصح** **كونها** **موصولة** **بجارية** **علي**
موصوف **بمحدوف** **اي الامر** **الذي لا يعلم** **علمه** **الا انت** **وتفهم**
اي ترة **عني** **من** **البحر** **من** **لا** **ابتد** **الستر** **اي الامر** **الكل** **وه**
ما **اي شيئا** **والامر** **الذي لا يعلم** **علمه** **الا انت** **وفي** **دناييري** **رواه**
اريا **ليني** **والطبي** **في** **الكبير** **عن** **جابر** **من** **سورة** **رفي** **الله** **من**
اللهم **اي اسيالك** **من** **الخبر** **كله** **ما** **علمت** **منه** **وما** **لا** **علم** **واعود** **بك** **من**
الشركه **ما** **علمت** **منه** **وما** **لا** **علم** **ومقدم** **مثله** **من** **حديث** **عائشة**
رفي **الله** **منها** **يا** **ما** **بن** **ما** **جد** **اللام** **يا من** **وهب** **زعم** **بعضهم** **انه** **لم**
لمير **دا** **ن** **شئ** **في** **الطلاق** **المبرمات** **عليه** **تقاي** **واجاب** **غيره** **ما** **ورد** **من**
قوله **يا من** **هو** **حسانه** **فوق** **كل** **احسان** **لا** **يجن** **ه** **شي** **اورده** **النور**
في **الا** **د** **كا** **رو** **تقدم** **لنا** **ان** **حديث** **يا من** **اظهر** **الجميل** **وسنرا** **القيح** **يا**

9

هو المستر وعدم المواجهة **وتستري عيوني** جمع عيب وهو الوصمة
ان تقتر **قال الكبار** برؤاه مغايرة فاعلموا وابتا طنة ولا تتلبيز
فيها بفتحة في الدنياء ولا في الآخرة وفي الجنة الآخرة (ثم
وتستري عيوني من النار اي نار جهنم ذنار التلطيف والسطر
والجباب والبعد **وتوجب لي رضوانك** اي ترقعه وتعا ملين
به وتعلمه علي في الدنيا والآخرة فقي الدنيا بلزوم طاعتك
واتباع مرضاتك به حول الجنة بغير حساب وحلول النكال والثنا
وشدة المذاب وغم الجباب وسر الخائفة **وغفرانك** لذنوبي
في الدنيا والآخرة فلا تراخذ بيها في ديني ولا في دنياي
ولا في آخري **واحسانك** اي مع ذلك بان تصليح لي ديني الذي
هو عصمتي امري ودنياي التي فيها سامي وآخري التي اليها
سادي **وتستري** قال ابن القزويني امتعت الرجل بالشيء ارتقته
وامتعت الرجل بالثأمة مثل تمتع وقال في الاساس
متعت الله بكذا وامتعتك اطان الله كذا لا تتعاه به وملكه
في جنتك في الدنيا في الجنة الرعي بك وشك والمعرفة
لك والوصلة والانش بك والفتاعا سواك وفي الآخرة في جنة
النعيم بما عرفت فيها لا زيبايك وان ظم ذلك واعه رويك
ومجاستك ووجد ان قربك وطم رضوانك والمتعلق في
كلام المؤلف محذوف لعمومه والاستغناء عنه بقوله في جنتك
والاصاغة في جنتك للتشريف مع **الدين** انعت عليهم
من النبيين والارسل والمرسلين **وان الله** والاسماء **علي**
عليه السلام **قد** فلا يكبر عليك شيء ولا يعجزك **وصلى الله** **علي**
محمد وفي نسخة فقط علي سيدنا محمد ما قصد رعية

قل فتيه **ار** **ج** اي قلعت من المكان يسيرة واقلعت **البراج**
سما **بار** **ما** بهنم البراء تخفيف الكاف وهو المتكاثف منها الذي
 يملو بعضه بعضا كثرته **وذا** **قل** **روح** **حما** **بور** **ز** **كتاب**
 المنية وقضا الموت وقدره ومعني ذوقه نزوله وحلوله واستماله
 هنا استمارة كما استمال في العذاب وهي استمارة بليغة والمعني
 مباشرة مباشرة الايقان اذ هي من انشد المباشرة وذوق الموت
 ومباشرة يورذن بانه امر وجودين وقد اختلف فيه هل هو
 منه الحياة او عدمها يلي قولين **واو** **صل** **من** **دل** **د** **ع** **اب** **ع** **ين** **اب** **لغ**
السلام **من** **م** **ن** **م** **ر** **ل** **ب** **ه** **ك** **ذ** **ا** **ي** **ن** **س** **خ** **م** **ع** **ت** **د** **و** **ي** **ن** **س** **خ** **و** **ا** **و** **ص** **ل** **ا** **ل** **ا** **م** **ا**
 بهنم الهزة وكسر الصاد وفتح اللام فعلا ما فيها من مبالغة في السلام
 نايبه وفي اخري غير معتدة وارسل السلام بهنم الهزة وكسر الصاد
 وفتح اللام فعلا ما فيها من مبالغة في السلام مستمولى وقوله تخية
 على الوجة الثلاثة حال من السلام الاول ووجدته في نسخة مستبر
 بوجهين واو صل بفتح الهزة والصاد واللام على انه مثل ما ض
 مبني للناعل وكسر الصاد واللام على انه فعل دعا وعلى الاول
 يحتمل ان يكون السلام فاعله وهو اسم الله عز وجل فيكون
 تخية مستمولى او السلام مستمولى والناعل محذوف ومعلوم
 انه سبحانه فيكون تخية حالا على ما تقدم وجملة واو صل
 السلام ان كانت داية مني مد طوخية على الجملة قبلها وسماها
 دوام صلاة الله تعالى على نبيه صل الله عليه وسلم مدة
 ايصال السلام لا فعل الجنة وايصال السلام لهم اما من اهل
 الدنيا والموتى الله عز وجل واما من الله تعالى والموتى
 ملائكة عليهم السلام وصلاح الله على اهل الجنة وبغثة السلام

والكتاب عليهم مذكور معلوم **لا** **دل** **السلام** **اي** **المتا** **هلين**
 له بتا هيل الله يا لهم له فالسلام في اللغتين بمعنى واحد
 ويحتمل ان هذا الثاني اسم تالي اي لا عدله ويحتمل انه
 بمعنى السلامة **في** **دار** **السلام** **له** **هي** **الجنة** **تخية** **ما** **خوة**
 من تمنى الحياة للانسان والد عاله بها عند ملاقاته يقال
 حياة كخية تخية وكثرة لك في السلام على الملوك حتى
 يسمى الملك تخية بهذا التدرج كما يسمى البقا وطول
 الحياة بالتخية ايضا لكثرة دعائهم له بذلك **وسلا** **ما** **مراد**
 لما قيل **اللهم** **ا** **فرد** **ي** **في** **هذا** **الد** **ع** **الخص** **عليه** **السلام** **سمعه**
 رجل يدعوا به في تشييع جنازة بعد ان سمعه يقول
 ما رايت مثل مصراع هولا يعني الاموات ولا مثل غنلة
 هولا وشار لا حيا ثم دعا بهذا الدعا ومعني فرد في
 وحدي واخصني وفي نسخة عتيقة اللهم فرغي وهو
 الذي عند لا ييري في شرح البردة وقد ذكر حكاية
 الخضر عليه السلام وهو من معني فرد في وتقرير الظرف
 اخلاوها وتقر في تحلا عن الشغل **لما** **اللام** **لا** **اختصاص**
 وما موصولة **ح** **ل** **ا** **ه** **من** **عبوديتك** **قال** **تالي** **وما**
 خلقت الجن والانس الا ليعبدون **ولا** **تستغفل** **ب** **سبب**
 جبي وانطاس بصيرتي **بما** **تكفرت** **لي** **به** **اي** **تتمتته**
 لي في قوئك وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
 واياكم وقوئك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 وقوئك وفي السمار رزقكم الاية **ولا** **تستغفل** **اي** **تتمتته** **افرا**
 لما خلقتني له (ولا تخرمي ما اسياك مطلقا اي لا تمنني

عند البري

بسمه الحرة في مسألي **وانا سلك** جملة حالته من
لا تح من **ولا** يتشعل بما تكفلت لي به اولائه
يد نوي **وانا استغفر** جملة حالته من لا تغد بي
والحرمان مع السؤال والعذاب مع الاستغفار اشهد
علي صاحبك واكد في جفاف قلبه وحاشاه سبحانه من
ذلك وقد قل فيماروي من كلام النبي ومن احدث وتوفنا
وصلي ودعا ولم يستجب له فقد جفوت له ولست برب
جاني وقال في الحكم متى اطلق لساني بالطلب فاعلم انه
ما يريد ان يعطيك وقال صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لعبد في الدعا حتى اذن له في الاجابة رواه ابو ثيم في
الخليقة عن انس والترمذي عن ابن عمر بحره وغير ذلك
من الاحاديث الواردة في هذا المعنى وفي استجابة الدعاء
والمنقر لمن استغفر وقبول عد رسا عنه **ثلاث**
هذا اثبت في بعض النسخ والكثير منقرطه والمعين تله
ثلاثا **لا اله الا الله محمد رسول الله** **والله اعلم** بكسر
فسكر هذه الصلاة هي التي تقدمت واسط الكتاب
ذكرها ابو محمد جبرجد يثا عن انس رضي الله عنه **اللهم**
ان سألني في شئ من شئك هذا **والله اعلم** بحره اخرج
الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والسائي
وابن ماجه والطبراني وذكر في اوله قصة وابن حزيمة
في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرط البخاري ومسلم
وصححه ابنه البيهقي عن عثمان بن حنيف رضي الله
عنه ولذا السائي ان اعي اي رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
ان يكشف لي عن بصري قال اودعك قال يا رسول
الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال فما مطلق فتوفنا
ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اتيك بك واتوجه اليك بنبي
محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الي ربي بك ان تكشف
لي عن بصري اللهم شفني وتشفني في نفسي فرجع
وقد كشف الله عن بصره ولفظ ما عند المولى هو الذي
عند ابن ثابت في كفايته ببعض فقير وزيادة الفاضل
عند المولى ذكره ابن ثابت في زيارة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ثم يعود يعني بعد السلام علي النبي صلى الله عليه
وسلم ويلصا حبيبه رضي الله عنها الي الرسول ويلقوا له عامثل
اللهم اني اسئلك واتوجه اليك فذكر ما صلاي قوله واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين ومعني اتوجه اليك قبل اليك واقصدك
نبيك المصطفى ابالا استعانة وفي بعض روايات الحديث
بنبيك محمد وفي بعضها بنبي محمد **عندك** يتعلق بالمصطفى **يا حبيبنا**
فهو حبيب الله تعالى وحبيب لئلا ن معني محبة الله له كرامته
اوارادته كرامته علي وجه خاص به لا يق بيلي منزلة عنه ومحبته
له ميل قلوبنا اليه لتصورك له من محبته واحسانه **يا محمد**
قد تقدم لفظ الحديث وفيه نداؤه صلى الله عليه وسلم بيا
محمد وكذا لك لقنه عثمان بن حنيف رضي الله عنه لمن كانت
له حاجة فقد ضيبت ثم اخبره بقصة الامي حبيبنا عتد
الطبراني وفيه دليل لجواز نداؤه صلى الله عليه وسلم باسمه
في غير هذا **انا نتوسل بك الي ربك** انا فاعله اليه لانه اولي

به من كل احد و ربوبيته له ربوبية خاصة به **فاشفع لنا**
عند النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يقدر عليه الشفاعة عند الامن
 كان حظيا مكينا عنده مقبولا مطهرا مغفورا له **يا نعم الرسول**
الطاهر من الذنوب والعيوب وحط المتوراة اللهم شفعه اي
 تقبل شفاعته **فينا يا ابي** ترسل اليك في ذلك بجاهه
 والمحق تقبل شفاعته فينا يسبب ماله من الجاه **عندك** يتعلق
 بجاهه **ثلاث** اي قل ذلك ثلاث مرات وقيل انه من تفسير المولى
 ويحتمل رجوعه للدار عاجلة والآخر منه قنط وهو قول
 اللهم شفعه فينا الخ وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه كان يجبه ان يده عثر ثلاثا ويستغفر ثلاثا **اللهم** ثبت في
 بعض النسخ المعتدة وسقط في النسخة السهلة وغيرها
 كما هو ساقط عند ابن ثابت **واجعلنا** موطون علي الدعا قبل
 اللهم **من خير** افضل تفصيل باستقاط الهرة استغنا عنها كما
 في السهلة في هذه والتي بعد ها وفي الثالثة اخیار بالثاولة
 والثاولة ایا جمع خير وفي بعض النسخ المعتدة خيار يكسر الخا
 بدون الف اوله في الالفاظ الثلاثة وفي بعضها ايضا خيار بالالف
 اوله وقبل اخره في الالفاظ الثلاثة وفي القاموس الخير الكثير الخير
 كالخير ككيس وهي بها وجمع خيار وخيار والمختصة في الجبال
 والمخيم والمشددة في الدين والصالح وهو خير منك لخيرا انتهى
المصلح والصلح عليه ومن خير المصلح من عدم والواردين
عليه اي علي حرمته ومن خير المحبين فيه والربوبيه لديه
 اي المحررين له المتبولين عنده بانتمائهم لسنته وتمسكهم
 بشريعته وقبول الله منهم لا قبالة عليهم برحمته **وفرحنا**

282
 الفرح السرور **رب صلى الله عليه وسلم** بان نجعلنا به **في عرصات**
القيامة جمع عرصة بفتح العين المهلة وسكون الراء ويجوز
 فتحها وهي فضاءها المتسع الذي لا بناه ولا شيء يرد البصر
 وجمعها لان القيامة صراط من متعددة فتد قتلان يوم القيامة
 خمسون موطن في كل موطن اثنتي عشرة **واجعله لنا دليلا**
 اي هاديا ومسدد **دا الي الجنة النجيم** بلام مؤنثة بفتح الميم اي
 بلا كلفة **ولا مشتقة** اي بلا ضرر ولا امر مضاعف **ولامنا قنطة**
الحساب هي الاستقصا والمبالغة فيه والحساب ان يمدد عليه
 افعاله كلها من خير وشر وفي الحديث من ثوقت الحساب
 يوم القيامة عذب **واجعله مقبلا علينا** اي متوجها اليها
 بالسماحة والرضي والبشر لا قبالك علينا **ولا تجعله غامضا لنا**
علينا اي معرضا عنا وعند ابن ثابت ولا تجعله غامضا علي فهو
 كدطف الترادف **واغفر لنا** اذ في بعض النسخ ولوا لنا
 وهو ساقط في النسخة السهلة وكذا هو ساقط عند ابن
 ثابت **وجميع المسلمين** **رحمناهم والميتين** كذا با ثبات لفظه
 منهم وهو في نسخة عتيقة وسقطت في بعضها كما هو ساقط
 عند ابن ثابت **واخر دعوانا** اي خاتمة دعاينا والدعوي
 مصدر كالدعاء ان مخففة من الثقيلة ويجوز تثقيبها ونصب
 ما بعد ها وهو الحمد لله رب العالمين والحمد هو دعالا له ثنا و
 التاييد صل ما لا يحصى له الدعاء طلق عليه لفظ الحمد حصول
 مقصوده ودليله من مثله ذكره من مسيلتي اعطيت
 اغفل ما اعطى السائلين وقاس **اشأع**
 اذ لم تثني عليك المزمع ما كفاه من ثمنه الشا وايضا

ثم صالح ثم يونس ثم ايوب ثم موسى والذي نقله غيره عن
كتاب جبرائيل نوح هو ثم صالح ثم يونس ثم يوسف ثم موسى
عليهم السلام **وبالاسماء التي ذكرها يونس عليه السلام**
والاسماء التي ذكرها ابراهيم عليه السلام والاسماء
التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها
بها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا
وبالاسماء التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء
التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها
بها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا
عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا عليه السلام
في بعض النسخ المعتبرة وفي النسخة السريانية باستقار
يحيى وباستقار طه عند ابن ذرارة وغيره عن جبر **وبالاسماء**
التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها
بها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا
عليه السلام وفي نسخة بعد الخضر هو ثم لوط ثم ارميا
ثم ذوالقرنين ثم ايلياس وكتب عليه ما نقله ليس هذا في
نسخة الشيخ انتهى يعني هذه الزيادة لمزلا الاربعه ولوط
هو ابن هارث اخي ابراهيم الخليل عليهما السلام وفي قوله
انه ابن اخيه وقوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان الى ان
تار ولوط فعلي ان ادشير نوح وهو الصحيح فلا اشكال
وعلي انه لا يراهم قال ابن عطيته يحتاج ذلك على من يرى
الخاريا وذوالقرنين قيل كان رجلا صالحا وقيل كان نبيا
وقيل كان ملكا بنح اللام والهميم انه ملك بكسر اللام وهو

مع ذلك رجل صالح واختلف في تعيينه فقيل انه كان رجلا
من مصر اسمه سرزبان مرد به اليوناني في الترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه عليهما وسلم واسمه الاسكندر وهو الذي بني
الاسكندرية فنسبت اليه والصحيح ان ذالقرنين المذكور
في القرآن غير ذلك فانه كان في زمن الخليل عليه السلام **وبالاسماء**
التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا
عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا عليه السلام
الاسماء التي ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي
ذكرها ارميا عليه السلام والاسماء التي ذكرها ارميا
الثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير ولا ياتي به ابا طل من بين يديه
ولا من خلفه **والله اعلم بخلق ما تهاون ولا يعهد** ريتروبع
والجملة معطوفة على جملة قال **عن** بمعنى من **احد من عبدة**
وفي بعض النسخ عباده وكلاهما جمع عبدة يعني المملوك
الخاضع له ليل وله جموع كثيرة منها هذان واعبد يعني
ابا وعبدان بالهم مثل ثمر وثمان وعبدان بالكسر مثل
جيشان وعبدان بكسر تين مشددة الدال وعبدة بكسر
مشددة الدال يمد ويقصر ومعبودا بالمد والقصر وعبدة
مثل منقث ومعبدة بفتح اليم وابا ومسايد وعبدة
كند سر وعباد وعبود بضم المهملة وعبدة بفتح العين
وابا مع التثنية والتخفيف وعبدان بفتح اليا وشد
الدال واعبد وعبدون وعبدة وعباد وقيل ان
هذا جمع الجمع **قول** هو النطق الخارج اللساني والداخل
النفسي **ولا فصل** هو حركة العبد مطلقا فيشمل الجوارح

الطاهرة والاحوال الباطنة كالقصد والقرم والاعتقاد
والخواطير والهوايجس وغير ذلك **ولا حركته** هي التي تنقلب
لجسم من غير اي حيز اخر **ولا ساكن** عكس الحركة **الا وقد**
سبق هذه جملة حالته ما ضوية مثبتة بعد الا والذي
نص عليه ابن مالك في التسهيل وابن هشام في شرح الكافية
المنتاع الواو وقد فيها ونص الرضي على الجواز ومثله بما
نظم الا وقد قال خيرا كما مثله به ابن هشام لمنع بقوله ما
نكاه فان خيرا وله لا يجوز الا وقد قال خيرا وقد جري استعمال
الواو وقد في الجملة المذكورة في شعر المجري في المقامات وفي
كلام غيره من المؤلفين كما بن اي زيد في الرسالة والله اعلم
بالصواب **في علمه** اي ان علمه تعالى لمعلوماته المذكورة
سابق لها يعلمها على ما هي عليه ازل ولا يتجدد له علم في
علوم فعله تعالى قديم محيط بكل شئ **زر** تفصيل **وقد**
وقد **وهو** سنظ فقط قدره في نسخة وهو بفتح الـ والـ وسكونها
وهو لغة مصدرة قد رت السبب اذا حطت بمقداره يعني
ان كل ما يجرب في الكون من قليل او كثير او خيرا او شرا او نفع
او ضرر فهو سابق به التدبير ولا يقع في الوجود الا ما
علم الله كونه وشأه وقضاه وقد به تعالى ان يكون في
ملكه ما لا يريد او يكون لاحد عنه عيني او يكون خالقا
لشئ الا هو رب العباد ورب اعمالهم ولقد ركبوا
وسكناتهم واجالهم واختلف في القضاء والقدر هل هما
واحد ومتباينان وكل معنى يخصه وعلى الاثر قيل
عما يعني الارادة وقيل بمعنى القدرة **او الارادة** وقيل

مجموع القدرة والارادة والعلم وعلى الثاني فتيل القضا
سابق وعزاه الحبيب الشريف في شرح المواقيت للشافعي
مقدم قال قضا الله عند الاشاعة هو ارادة ته الازلية المتكلمة
بالاشياء على ما عليه فيها لا يزال وقد ربه ايجادها
على قدر مخصوص وتقدر بمعين في ذواتها واحوالها
انتهى وقيل القدر سابق وعليه قول الابي في شرح مسلم
القدر رغبة عن تعلق علم الله وارادته ازالا بالكائنات
قبل وجودها فلا حادث الا وقد قدره سبحانه وتعالى اي
سبق علمه به وتعلقت به ارادته قال الشيخ السوسني
في شرح قصيد قلم الحوضي بعد نحو هذا وابرار الكائنات
فيها لا يزال على وقت المقدرة والقضا انتهى فاصل القضا
على هذا كما قال بعضهم يرجع الى التعلق بالتجزي والقدر
التي الصلاح وقيل القدر هو الارادة والقضا الارادة
المقدرة والتحكم الجبري فقضا الله يزيد بالسمادة ارادة
سمادة ته مع ايجادها بالكلام المتساين عن سمادة ته
فيليه هذا لا تقديم ولا تاخير الا كذا اذا اعتبرت الكلام
قلت قضا وان لم تعتبر قلت هو قدر الله **كيف يكون**
اي على اي حال يكون في وجوده وقد ربه وصفته وزمانه
ومكانه وجوده عينه كالسمعة والذهب في الخنة والثلث
واللين والصلابة وغير ذلك **ك** الكاف تليلية متممة باسكال
الائتية وما سمد رية او كاتة **المتني** اي التيت في قلبي
وعرقتي ورشدتي وهو ما مضى معيني انعمت وعز
او هو من باب التنازع فيقدر له ضمير اي المستني **وقد**

اي حكمت في **تجميع** غير تاليف **هذا الكتاب** اصل هذا الاستاذ
 جبر او لمن سبقه به ومراد التبع الجزوي وقصده
 كتابه هذا وقصده قاريه جمعه له قراة **ويستمر**
 اي سهلت وهونت وفي بعض النسخ وتيسرت
 بتا التانيث الساكنة ومثناة فرقية اوله **عليه**
المراد السبيل الموصلة الي المقصود **والا حيا**
 الموصلة اليه الطائفة والباطنة من وجد ان القدرة
 والترجمة وبيان كنية الصيغ وتيسر الكتب المنقول
 منها وغير ذلك وهي جمع سيب وهو كل شيء يتوصل به
 الي غيره **وتقيت** بالنال المر وسنة المحنة اي ازلت
 وخيت وفي بعض النسخ وتقيت بالثقاف المشددة وهو
 اما مضمون معين تقيت او في الكلام قلب والمراد تقيت
 قلبي بمعنى نظفته وحسنته من الشك المحفون عن
 معنى في قوله **من قلبي** وعليه النسخة الاولي الصحيحة
 من قبل بابها في نبوة **هذا النبي الكريم الشك والارتباب**
 سقط مراد فاعا وهو بمعنى التهمة والمظنة **وقلبت**
 قوت **حبة** مرصد مضاف الي المتقول **عندي** يتعلق
 بقلب **علي حب** سقط لفظ حب في نسخة فيكون
 متدرا وهو منوط به ثابت في غيرها من النسخ
 المعتمدة **جميع الاقرب** اي اقرب الي والمراد بهم العشيرة
 الادنون واحد هم قريب **والا حيا** اي اجباي جمع حبيب
 وفي بعض النسخ **والا حيا** وهو الموافق لما حكاه ابن
 وداعة وغيره عن كتاب جبر والمناسب لما قبله وما

بعده من السجع ومن جملة الاحياء نفسه **اسالك**
 بهذا يتعلق قوله فيما تقدم كما الهنتي اي لاجل
 ما مننت علي بما ذكرنا سنا لك فهو توسل الي احسان
 الله يا حسنا **يا الله يا الله يا الله** ان ترزقني **وكل**
من احبة حبا خاصا وعاما الذين من جملتهم قرا هذا
 الكتاب فانه عاشا ملهم من المؤلف ومن جميع قرايه
 الداعين بهذا الدعا والله اهل لان يستجيب دعاهم
 اودعا بعضهم من جميع قرا هذا الكتاب وما ذلك على الله
 بعين بؤر الله ولا الفصل العظيم **واتبعه** اي اتبع ملته
 يا له حول فيها وهو وسع او سته بالعدل بها والوقوف
 عند هاد الله اعلم **ثم قال** **ومراد** اي الكون مع
يوم **اب** من غير منا **وانته** **ولا عذاب** **ولا تنويج**
 اي يوم وعذاب **ولا عذاب** اي ملامته **وان** **تفعل** **لي** **دعوتي**
وتستجيب لي هكذا هنا وقال فيما تقدم وتستجيب **يا غفار**
عيني **يا غفار** هكذا في هذا الكتاب والمنقول عن كتاب
 جبر **يا غفار** **يا غفار** وهو المناسب للسجع والوجهان
 الكثير العطايا بلا عوص ولا غرض والغفار التام الغفران
 المبلغ اقصى درجات المغفرة **وان** **تتبعني** يسكون
 النون مضافا ثم ربا عيا بالهمز وفتح النون وتشد يد
 العين مضعفا وكلاهما صحيح معنى وثابت في النسخ
 المعتمدة فمنهم بالتشديد من التثنية وهو الترفه
 وانتم من التثنية وهو الذين ومعني ثمين **يا غفار**
 اخر حيا به اذ انتم يعني انتم له اذا قال له ثم واجابه الي

يا غفار

مظهره والله اعلم **الوجه الكليم** اي الجليل الرفيع **في**
جنة الاحباب في الصحاح جنة ومثله ان المراد احباب واحباب
 يعني الله عز وجل **يوم المزيد** اي الزيادة قال الله تعالى للذين
 احسنوا الحسنات زيادة وهي النظر الي وجه الله الكريم
 وقال تعالى ولد نبيا مريدا والنظر الي وجه الله سبحانه في
 الجنة جائز ومتلا وثابت نقلها لكتاب والسنة والاجماع اما
 الكتاب فنقله تعالى وجوه يومه ناضرة اي ربها ناطقة وقوله
 للذين احسنوا الحسنات زيادة وقوله ولد نبيا مريدا وقوله
 كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني الكفار وقد بلغ ما
 جاء مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
 في تفسير هذه الايات بالرواية مبلغ التواتر اما السنة فقد
 ثبتت الرواية من حديث ثور العشرين صحابيا كلها احاد ثبتت
 بسند صحيحة اي ما يتبعها من المراسيل والمعضلات والموقوفات
 والمتا طبع واما الاجماع فقد اجمع عليها هذا السنة قبل ظهور
 اهل البدع والاهواء الذين اعمالهم الضلال وقوله تبارك
 وتعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قتل لا تحيط به
 وقيل يعني ابصار الكفار وقيل يعني لا تراه في هذه الدار والله
 اعلم **يوم المزيد** هو اسم يوم الجنة في الجنة وفيه تقع الرواية
 حسبما في الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم الا انه يورث
 بثبوت الايام في الجنة هي لا ليل فيها فلا ظلام فيها فليس لهم
 تخلف لهم تفرقة اخري بين الايام بغير الظلام والله اعلم ولعلها
 بنور يزداد عند تمام اليوم ثم اما ان يقع للتفرقة ويقطع
 ثم ياتي اليوم بعده على النور المعتاد واما ان يبقى اي تمام

اليوم فيكون هو مبداء اليوم ثم ياتي اليوم الذي بعده انور
 منه وهكذا كل يوم انور من الذي قبله فيكون نور الجنة في الترقى
 على الدوام وذلك الترقى هو الايام مبداء كل ترقى هو مبداء كل
 يوم وهذا هو المناسب لجمال هذه الجنة كما انهم في جمال
 صورهم وحسن ثيابهم في الترقى على الدوام حسبما
 في الحديث والله اعلم ثم وجدت في اليد والسافرة
 مما اخرج سعيدي بن منصور وابن ابي حاتم عن ابن
 عباس وابن المبارك عن اذ صمك في قوله تعالى ولهم
 رزقهم فيها بكرة وعشيانهم يوتون رزقهم في الاخرة
 على مقدار ما يوتون به في الدنيا من الليل والنهار
 واخرج ابن المنذر عن بعض السلف انه قيل عن
 الانية قتال ليس في الجنة ليل هم في نور ابد الهم
 سددار النهار يرفع الحجب ومقدار الليل يار خال الحجب
 واخرج الكليم الترمذي في النوادر عن الحسن واخي
 قلابه قال قال رجل يارسول الله هل في الجنة من
 ليل فان الله يقول في كتابه ولهم رزقهم فيها بكرة
 وعشيانا قال ليس هناك ليل انما هو ضوء نور
 يرد الفقد وعلى الرواح والرواح على الغد ودياتهم
 من نالهم ايا من الهدايا من الله لمواقيت الصلاة
 التي كانوا يصلون فيها وتسلم عليهم الملائكة **واشوا ب**
اي الاجر لجزل العمل **وان** **تقبل** **في علي الذي**
عملته حسنا وان **تفضل** **بما افاض الله من**

اي ملاذ بنته عملا ونسبا في اي ما اتيتته او تركته او
 وضيعته من خنكوكك وزللي جمع زلة وهي الخطيئة
 والمستقطه وان تبلغين من زيارة قبره صلى الله عليه
 وسلم **والسلام عليه وعليه** صاحب به اي بكر وعمر رضي
 الله عنهما غاية املي اي منتني رجائي يتال املة املا واملة
 بالتشديد رجاءه وقد بلغ الله امل المؤلف وسني له رجاءه
 بفتح و زار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليه صاحب به كما سأل
 هنا وفي حجة بقي بالجامع الارض من القاهرة الشيخ
 ايا محمد عبد الفيزالجي واحدة عنه رضي الله عنهما
بمنك اي يا نعمك واحسانك يعني انه انما يطلب ما
 طلب من منته تقاي وتفضل عليه لا لعلته او سبب
 من قبل نفسه من عمل ولا غيره قال يا سبيمة **وفضلك**
وجودك وكرمك الفاظ متقاربة معناها الهداية
 بالنوال قبل السؤال من غير علة ولا استحقاق **باروق**
 هو الذي له باطن الرحمة واقتواها والمريد للتخفيف
 عن عباده ووجد في طرة هنا ما قصد الراجحة شدة
 الرحمة ونسب الخط المؤلف وتنسب به **باروق** هو مريد
 الانعام على الخلق وعليه المومنين **يا ولي** هو الناصر
 او الذي تولي امر الخلق بالتدبير **ان تجازية** في كتاب
 جبر وان تجازيه بالعدل وهو المتاسب لما قبله من المعطونات
 والله اعلم والاعني ان تكافيه **عليه** اي ايماني به وعليه يديه
ومن كل من آمن به بان تشييده عليه ذلك وتفضل ايجره

قال الشافعي رحمه الله ما من خير عمل احد من امة
 محمد صلى الله عليه وسلم الا والنبي صلى الله عليه وسلم
 اصل فيه قال في المواهب قال في تحققات الصفة بجميع
 حسنات المسلمين اعمالهم الصالحة في صحايف نبينا صلى
 الله عليه وسلم زيادة علي ماله من الاجر مع مضاعفة
 لا يحصرها الا الله تعالى لا ذك كل مهتد وعامل اي ميسوم
 الشيا من يصدق له اجر ويحمد وتشيعه مثل ذلك ولشيخ
 شيخه مثلاه وللشيخ الثالث اربعة اربع ثمانية وهكذا
 التضعيف كل مرتبة بعدد الاجور الحاصلة بعده
 اي النبي صلى الله عليه وسلم وبعد يعلم تقصيد السامع
 علي الخلف فاذا فرضت المراتب عشرة بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الاجر
 اثنى واربعين وعشرون فاذا اثنى عشر للعاشر حادي
 عشر صار اجر النبي صلى الله عليه وسلم النبيين وثمانية واربعين
 وهكذا كلما ازداد واحد يتضاعف ما كان قبله ابد كما قال
 بعض المحققين انتهى والله دالتايد وهو سيد محمد
 وفا تقصدا لله ببركاته
 فلا حسن الا من بحسن حسنة ولا محسن الا له حسنة
 التي امرت من الامم صاحب المواهب وقال ابو امير
 رضي الله عنه والمراي ميزان ابتاعه فاقدر رادق قدر النبي
وانتبعه الظاهر ان المراد هنا ابتاعه الدخول في ملته
 والله اعلم من المسلمين والمسلمات **الاسياء منهم والامور**
افضل وانتم واعم في كتاب ابن جبر زيادة ولا تمل اثر

۱۱

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وعددايات القرآن العظيم ستة آلاف وست مائة وستة وستون
 ألف منها امرؤا لث مئوي والى وعد والى وعيد والى قنص و
 اخبار والى عبر ومثالب وحسماية تبين الحلال والحرام ومائة
 تبين الناسخ والمنسوخ وست وستون د عاوا مستقار واذكار وقيل
 ان جلدة اياته ستة الاف وحسماية منها خمسة الاف في التوحيد
 وتبينها في الاحكام والقصاص والمواعظ وقيل جميع ابي القرآن ستة
 الاف اية وست مائة اية وستة عشرة اية وقال المافظ ابو عمرو الداي
 اجمعوا علي ان عدد ابي القرآن ستة الاف اية ثم اختلفوا فيما
 زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومائتا اية واربع ايات
 وقيل اربع عشرة وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون
 وقيل وست وثلاثون انتهى والذي في مسند الزهري عن ابن
 عباس مر مرعاها ستة الاف اية ومائتا اية وستة عشرة اية
 وقيل اثنا ستة الاف اية ومائتان وسبع عشرة اية وعدد
 كلم القرآن تسعة عشر الف كلمة وثلاثمائة كلمة وقيل بل هي سبعة
 وسبعون الف كلمة وتسمائة واربع وثلاثون كلمة وقيل واربع مائة
 وسبع وثلاثون وقيل ومائتان وسبع وسبعون وقيل غير ذلك
 وقيل سبب الاختلاف في عدد الكلمات ان الكلمة لها حقيقة وبجاز
 ونظور رسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر احد الجواز
 واسم العلم **القرآن** هو في الشريعة واللسان اسم لا شتر اك للمعين
 التيام بالذات العلية ولله ال عليه الذي بقرا للفظ المنزل علي
 محمد صلى الله عليه وسلم ليجمع الخلق بابي سورة منه فاذا وصف
 بالعرينة والرفاحة والبلاغة ونسبت له الايات والحروف كان
 ذلك قرينة علي ارادة الله ان يكون القرآن ايضا مقفدا كما لقراءة منه

عدد ايات القرآن

القرآن

عدد كلمات القرآن

قوله

قوله تعالى ان علينا جميعه وقراءته فاذا قرأناه فاتبع قرأه
 اراد بقراءته قراءته واما المصني القديم فلا يوصف بالحروف
 ولا بالاصولات لحد وثما فهي مستحيلة عليه وذكر السيوطي
 في الاثقان عن بعضهم ان الله تعالى سمي القرآن بخمسة وخمسين
 اسماء وان تسميته بالقرآن قليل هي مشتقة وقيل عنيد
 مشتقة وعلي الاول قليل هو مشتق من قرئت النبي بالشي
 اي ضمته اليه وقيل مشتق من القرء بمعنى الجمع لانه جمع
 السور بعضها الي بعضا ولا نه جمع انواع العلوم كلها وحكي
 انه ما حوذ من قول العرب ما قرأت الناقة سلاقطا اي
 مارمت ولدا اي ما استقطعت ما حلت قط والقرآن يلقطه
 التاريخ من نية وبلقيه **وحروفه** جمع حرف وهي حروف
 الهجاء وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلاثون وعشرون
 الف حرف وست مائة حرف واحد وسبعون حرفا وروي
 ذلك عن ابن عباس فيه اقوال اخوان **تصلي عليه وعلي**
اله عدد من يصلي عليه وان تصلي عليه وعلي اله عدد
من يصلي عليه وعلي اله عدد من يصلي عليه وان تصلي
عليه ومن يصلي عليه وعلي اله عدد من يصلي عليه وعلي
وعلي اله عدد ما جري به العلم في ام الكتاب
وان تصلي عليه وعلي اله عدد ما خلقت في سبع سمواتك
 هذا مستط في بعض النسخ وثبت في غيرها من النسخ المقيدة
 اي فاو يويد ثبوته قوله بعد **وان تصلي عليه وعلي اله**
عدد ما انت خالقه فيهن اي في السموات السبع اي يوم
القيامة في كل يوم **الف سورة وان تصلي عليه وعلي اله**

تصلي حروف القرآن

عدد د قتل المفسر وكل قطة هكذا في النسخة السليمانية
 وغيره في نسخة وعدد كل قطة زيادة عدد قطرت
 من **سورة يس** في النسخة السليمانية وفي نسخة مملوك
 بالجمع الي **سورة يس** من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة
 في كل يوم الف مرة هذا خراج الحزب السادس من نبي عليه
 وعلى اله عدد من سبحك وقد سجد لك وعظمتك ههنا
 اول الحزب السابع من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة
 في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد ايام كل سنة
خلقتهم فيها تتقدم ان سني الدنيا سبعة الاف ستة واثني
 مئة فاضرب عدد ايام السنة الاف وهي اربعة وخمسون
 الف وثلثمائة الف في عدد سني الدنيا وهي سبعة الاف
 يظهر لك ما في هذه الصلاة من الله وذلك ثمانية وسبعون
 الف واربع مائة الف والالف الف هذا حساب
 السنة القمرية وان شئت الشمس سبعة فاجع ايها سبعة
 وسبعين الف الف ما تزيد عليها من الايام وهي احد عشر
 يوم ما يكن المجموع خمسة الاف الف وخمسين الف الف وخمسة
 الف الف والالف الف في تصلي النبي صلى الله عليه
 وسلم بهذه الصلاة التي في الاصل فقد سال الله ان يصلي علي
 نبية صلى الله عليه وسلم هذا الله من يوم خلقت الدنيا الى يوم
 القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله
 زاد في نسخة ومجيب عدد السحاب الجارية وان تصلي عليه
 وعلى اله عدد خراج النهر في كل يوم خلقت الدنيا الى
 يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله

اول الحزب السابع

عدد ما هبت الرياح عليه وحركة من الاغصان والاشجار
 واوراق النخيل والافجار وعدد ما خلقت في الدنيا علي
 قرار **سورة يس** اي مستقرها يعني من الحيوان والنبات والسمك
 والافجار وغير ذلك على اختلاف انواعها واشتقاقها وتعدادها
 واصلها وفروعها وما بين سمواتك من يوم خلقت الدنيا
 اي يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله
 عدد امواج بحر في كل يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في
 كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد الرود والحصى
 وكل حجر وعدد خالقته في مشارق الارض وسفوفها ونباتها
 يد من المضاف والمضاف اليه في المصطوف والمصطوف عليه
 وجبالها ووديانها من خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم
 الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد نبات الارض في كل يوم
 بدل من الارض لان الاضافة ايها علي معني في وجودها ونشأتها
 وغربها واصلها بالواد وجبالها من نبات في كل يوم بالثلاثة
 وفتح الميم وهو حمل الشجر وبطلق عليها انواع المال وعلي الذهب
 والفضة واوراق وزروع وجميع باطن من عظمها علي ما قيله
ما خرجت نباتا لتايت الساكنة علي نسبة الاخراج الي الارض
 بما را وما يخرج بهم البراءة منها من بيان لما قوله وما يخرج
 نباتا وخرجت او كانت او كانت من خلقت الدنيا الى يوم القيامة في
 كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى اله عدد ما خلقت
 بعد العايد من الانسان والحيوان والنبات وما انت خالقة
 منه الي يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه
 وعلى اله عدد كل شجرة في ابد الهم اي الاست منقسم

ها

ووجوههم كذا في النسخة السملية واكثر النسخ ووجدته في
 ثلاث نسخ في وجوههم بزيادة في **وعلي رؤسهم** من خلقت الدنيا
 في يوم القيامة في كل يوم الف مرة **وان تصلي عليه** وعلى الاله عدد
 انقاسم وناظم والناظم من يوم خلقت الدنيا في يوم القيامة
 في كل يوم الف مرة **وان تصلي عليه** وعلى الاله عدد حيران الحسن
 وحفان الارض بفتح الف المروسة كالطيران وهو نحو كهم وسهم
 وجولانهم ودعاهم واياهم ونص فهم في امورهم معاشهم ومعادهم
 من يوم خلقت الدنيا في يوم القيامة في كل يوم الف مرة
وان تصلي عليه وعلى الاله عدد كل نجمة خلقتها على ارضك صغيرة
 وكبيرة بالاعطاف بالاراد ونسبها على الحاد ووقع في بعض النسخ
 يا ويا جدي التبعية ربا وعداين وداقة في مشارق الارض
 ومغاربها من يابسة ما علم ومن ما باعادة حرق الجرد في نسخة
 معتدة بتركه لا يعلم علمه الا انت من يوم خلقت الدنيا في يوم
 القيامة في كل يوم الف مرة **وان تصلي عليه** وعلى الاله عدد من
 صلي عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من يدعي عليه في يوم
 القيامة في كل يوم الف مرة **وان تصلي عليه** وعلى الاله عدد الاجيا
 والاموات وعدد ما خلقت جنة في العايد من حيتان بالتكبير في
 النسخة المعتدة ووقع في بعض النسخ بالتعريف **وطير وعمل**
وعمل وحشرات على تنويع الحسنة والحشرات الهوام ما لا اسم
 له او يفاردا ب الارض كالقنب والبرجوع واحد حشرة بفتح
 الحاء الشين **وان تصلي عليه** وعلى الاله في الليل اذا يغشي الليل
 وفي نسخة في النار بزيادة في اذا تجلي **وان تصلي عليه** وعلى الاله في الاخر
 والاول **وان تصلي عليه** متى كان في الموضع صلي اليه ان صار له ملائكة

وعلى الاله

هكذا

هكذا في النسخ الكثيرة الصحيحة **فقطه الكيك** اي امة
 واستاثرت بوجهه وزدته تقريبا **عدلا** من العدالة **مرضيا** اي
 مقبولا عندك **لتبصروا** اللام هنا مثلها في قوله تعالى وكذلك جعلناكم
 امة وسطا لتعلموا شئها على الناس واسما علم شئها زاد في نسخة
 خفيا وكذا هو عند ابن ربيعة **وان تصلي عليه** وعلى الاله عدد
نلتك ورفق بالقصر وفي بعضها بالمد **نفسك** وزنة عرشك ومداد
 الحاتك وان تصلي **الوسيلة** والافيلة والارحمة الرفيعة
 والحروف الموروثة والمقام المحمود والسر الممدودان ايم الباقي
 الازمان فانه **وان تصلي** برده انه **وان تصلي** فانيانه **وان تصلي**
مكانه يشمل مكانته ومترلته اي تزيد هارفته ويشمل مكانه
 الحسي في الجنة **وان تصلي** بنا بالسر لا بالبدنة **وان تصلي** علي
 ملته **وان تصلي** بنا في زمرة تحت لوائه **وان تصلي** من
 رفقاياه **وان تصلي** بنا حوضه **وان تصلي** بنا كاسه **وان تصلي** بنا
نحيته **وان تصلي** بنا ثوبه **وان تصلي** بنا ثوبه **وان تصلي** بنا ثوبه
 مثلا جنوحا **وان تصلي** بنا من جميع الابل بالافراد وفي نسخة معتدة
 الابل يا جميع بليته والكلوب بالمد والمعروف القصر كما في بعض النسخ
والقن جمع قنمة وهي الحيرة والظلال والاثم والكرم والفضيحة
 والعدا ب والتقل والامة والاضلال والمرفق والفترة والفضا
 والاختيار والمقربة والاحراق والجنون وتقع ايضا على
 المعذرة والذي في كتاب جبروان تغاينا من جميع المحسن
 والبلايا والعقن الي اخره كذا تقلد ابن ودعة وغيره **ما ظهر**
منها وما بطن لشمولة الفتنة لظاهره ولا باطن كما يعلم مما
 قد منا الان في تفسيرها **وان تصلي** بنا في الدنيا والاخرة **وان**

تقف عنك ذلك وتقف لنا جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين لا شريك
 له وهو حسبي ابي محسبي وكافي وحده فلا اخاف غيره ولا ارجو
 غيره ونعم الوكيل عطف ما علي جلته هو حسبي والمخصوص
 مخذوفي وما علي حسبي ابي وهو نعم الوكيل فالمخصوص
 هو النبي المصطفى وهو تعالى والله تعالى وانه خير من يتوكل العبد
 عليه ويلجأ اليه ويفوض امره اليه وقد جاني فضل حسبي
 الله ونعم الوكيل انما يدفع بها ما يخاف ويكره وهي التي قالها
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين اتى في النار فتجاه الله
 منها وقال تعالى في شان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وقا لولا حسبي الله ونعم الوكيل فاقبلوا بنعمة من الله وفضل
 لم يمسسهم سوء الا بته وجأت في فضائلها احاديث وانها لكشف
 التكرار ودفع الهم والحزن وما يتوقع من بلا او امر موهوب
 ولا مريب لا لسان ويد ظلمه وان من قالها سبع مرات كفاه
 الله ما دقا وكاذبا ابي صادقاني الوفا به علي الحقيقة ومطابقة
 حاله لمقاله وكاذبا بان يفتح حقيقة ذلك ولم يطابق حاله مقال
 ولا حرا ابي لا تدرة ولا حركة ولا استطاعة **ولا توقظوا راحة**
الرباي الرفيع الشأن ابي الجليل الكبير الذي عند
 ايدود اعة عن كتاب جبري اخر هذه الصلاة وان ترجمنا
 وتقف لنا جميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
 والحمد لله الذي يشكره والثنا عليه تستند ام النعم والخيرات
 وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم اولا واخرا وقد وجدت وفي نسختين من

دلائل

دلائل الخيرات هكذا الا ان في احدها والحمد لله
 رب العالمين الذي يشكره الخ وينها وهو حسبي في الاخرى
 كما تقدم بمنازل وداعة سرا وهذا اخر الصلاة التي ختم
 بها الشيخ ابراهيم جبر رحمه الله كتابه **اللهم صل على**
محمد وآله وما سمعت لهما في نسخة ان هذا من
 الحرب الثامن وستنط فيها ذكر الحرب عند قوله فيها ياتي
 اللهم صل على محمد النبي الزاهد وفي اخري ثبت
 ذكر الحرب هناك والذي في النسخة السهلة ثبوت
 هناك وستنط طه هنا وهو الصواب والله اعلم وامه صدر
 فل فية وسجعت مخنكة بمعنى طيت في صورة تاور دونه
 علي وجه واحد والحمام جمع حام بالفتح وفي القاموس
 انه طائر يحمي لا يالف الليوت او كل ذات طوق **وحمت**
الحوام يحتمل انه من حام الطائر وغيره علي الشيف
 بمعنى رامة واستدار به وطاق حوله ويكون قد
 سقطت الالف منه ويكون المراد بالحوام جمع حائمة
 وهي العواش التي تخوم حول المامن الطيور ويحتمل
 انه من الحماية التي هي المنع والحوايم علي هذا منقلوب
 حوايم بتعدي لأم الكلمة وهي اياي العين ويكون سواقنا
 حينئذ لقوله حمت من غير ان تكون سقطت منه
 الالف او يكون علي يابه من غير قلب ولا تلزم موافقة
 فعله والله اعلم **وحمت الحوام** ابي ذهب تترعي
ونفقت ابي اذهب تودفقت السوا والمكروه **التمائم**
 جمع تميمة وهي المعادة تعلق في العنق وغيره ارجو فيها

ميد الحزب
 الثامن كما في
 نسخة

الايات والاسماء وغير ذلك مما يستشفي به **وشددت** بالبناء
 للمفعول وفي بعض النسخ شددت به الذين مبنيا للمفعول
 ايضا في الروي **ام** جمع غمامة معلومة **وايضا** اي زادت
 وزكت **الشيء** جمع ثمانية وهي ما ينمي من مخلوقات الله
 تعالى غورا لنبات والقياس في جمع ثمانية نواحي الا ان يكون
 متلويا كما تقدم في الحوام والله اعلم والمعنى فيها سمجت وجميع
 ما خلق عليها مدة دوام ذلك والمراد من ذلك كله التأييد
 وعدم النهاية **العلم** **من علم** **وعل** **ان** **مجد** **ما** **مجد** **درة**
 ظرونية كما ينبغي قبلها وبدونها في قوله ما دارت الافلاك وما
 طلعت الشمس **الح** **الح** **اي** **اسف** **واضا** **اتضح** **الصباح** **اي**
الصبح وهو هلال النجى ويحمل ان يراد به اول النهار **وهبت**
الرياح **ود** **ت** **اي** **مشت** **مشتيا** **فبقا** **على** **هيئت** **الاشباح**
جمع **شبح** **بالتحريك** **ويسكن** **وهو** **الشخص** **وتعاقب** **الفرد**
بضم **الفين** **والدال** **وتشدد** **يد** **الواو** **والروح** **بضم** **الراء**
وتخفيف **الواو** **اي** **تجد** **داو** **تتاوبا** **واخلق** **كل** **واحد**
منها **الاخر** **واي** **عقبة** **وبدلا** **منه** **والفرد** **والبكرة** **او** **ما**
بين **طلوع** **النجى** **وطلوع** **الشمس** **والروح** **العشي** **او** **من**
الروا **الاي** **الليل** **وتقلد** **ت** **بالبناء** **للمفعول** **اي** **ليست**
وجعلت **على** **الملكين** **كالقادة** **في** **العتق** **وفي** **الاساس**
تلقته **السيوف** **لقت** **جهالة** **في** **عتقه** **فتقلده** **ونجا** **د**
السيوف **على** **مقلده** **اتتبهى** **الصباح** **يكسر** **الضاد** **وتخفيف**
الفا **جمع** **فتح** **لعرضا** **السيوف** **تسميته** **للسيف** **بانسم**
يعقنه **والصباح** **السيوف** **المريضة** **جمع** **صيفية** **والهبة**

قال في القا موسى كعقطة ويسر السيف وجهه مصفاة
 فيجملانه قد صد احد هذين والله اعلم **واعتقلت** **بالبناء**
للمفعول **وبتقديم** **القاف** **على** **اللام** **هو** **في** **الشيعة**
السهلية **وسماه** **جعلت** **بين** **الركاب** **والساق** **وهو**
ظاهر **ووقع** **في** **بعض** **النسخ** **بتقديم** **اللام** **وهو**
ان **لم** **يكن** **سهوا** **او** **علطا** **من** **بعض** **النسخ** **ففيه**
تضمن **لفعل** **يناسبه** **خو** **حلت** **ولا** **منظر** **هل** **يكون**
من **علق** **الشيء** **بالشيء** **وعلقه** **تثبت** **وا** **مسك**
او **من** **القلب** **كجذب** **وجبه** **وختر** **اللم** **وخزن**
وبطبخ **وطبخ** **وا** **طيب** **وايطب** **وغير** **ذلك** **والله**
اعلم **الروح** **واحد** **قارح** **وهو** **معلوم** **وصح**
الاجساد **والارواح** **الصحة** **د** **هاب** **المرض** **والبراة**
من **كل** **عيب** **وعاهة** **وقالوا** **في** **الصحة** **انها** **حالة** **اي**
ملكة **بها** **تصد** **الافعال** **من** **موت** **وموت** **عها** **سليما** **والمرق**
بجلا **فه** **وامرا** **من** **الاجساد** **معلومة** **وامرا** **من**
الارواح **د** **الكفر** **والفلاة** **والجبهة** **والجهالة** **والاستبصار**
بغير **الله** **والنوجه** **لسواه** **والنقل** **به** **في** **جلب** **نفع**
او **دفع** **ض** **و** **رؤية** **ان** **له** **فعلا** **او** **جلا** **او** **قوة** **او** **حولا**
او **قوة** **وعدم** **الثقة** **بالله** **والسليم** **له** **والر** **ضنا**
بما **يجي** **منه** **وغير** **ذلك** **من** **الاغاث** **القادة** **ح**
في **التوحيد** **والمنافية** **لا** **وصاف** **البيد** **الدم** **صل**
على **معد** **وعلى** **ال** **مجد** **ماد** **ارت** **اي** **ا** **طقت** **الافلاك**
جمع **فلك** **حركة** **وهو** **مدار** **النجوم** **وهو** **جسم**

بيان
 واعتقلت

مستدبر وقيل انه من صرح مكشوف وقال حجة الاسلام
في المعيار والفلك عندهم جسم بسيط كروي غير قابل
لللون والفساد متحرك بالدفع على الوسط مشتمل
عليه **ودجت** بالتحفيف في اكثر النسخ منها النسخة
السملية وفي بعضها بالتشديد والا اول من دجا الليل
دجوا ودجتا ظلم والثاني من دج الليل دجة ظلم
الاجلاك جمع حلكة محركة وهي شدة السواد و**سحت**
الاملاك جمع ملك كالملايكة والملائكة وقد اخبر الله تعالى
عن تسبيحهم له في غير ما اية من القرآن **اللهم صل على محمد**
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وبارك
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد هذه رواية في مسعود الانصاري
البدري رضي الله عنه **اللهم صل على محمد وعلي آل**
محمد ما طلعت الشمس وما صليت الصلوات الخمس
وما قالن اي التمع وظهر برق هو واحد يروق السحاب
وهو لسان صوت ثور او بخاريق من نار بيد الملك يسوق
بها السحاب وهو ملك يترابا وصوته او هوتلا لور
الملا **وتد نق** اي تمسب بقوة وفي بعض النسخ المعتدة
وتد اقت بزيادة الن بعد الدال **ودق** اي مطر وما
يسج رعد هو ملك يسبح ويرج السحاب حتي ينزلي
اي حيث امر الله فذلك الصوت الذي يسبح هو رجه
هكذا في حديث ابن عباس مرعنا عند احمد والترمذي
ومحمد والنسائي وايي الشيخ وايي نعيم في الحلية وعليه

ابن ثور فلما فلتقتصر عليه **اللهم صل على محمد وعلي آل**
محمد **ملء السموات والارض** قال في المراتب الدنية
اي لو كانت اجساما ملأت السموات والارض **وملأ**
ما بينهما وملأ ما شئت من مبيته لما شئت من اكوا نك
بعد ميني على الهم لقطع عن الاضافة لفظا والمراد
بعد ملأ السموات والارض فيبعد متعلق بملأ والفاظ
هذه الصلاة ما خوزة من قوله صل الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد **ملأ**
السموات وملأ ما بينهما وسيل ما شئت من شئ بعد اخذ
مسلم عن ابن مسعود وسعيد وايي نعيم عن عابشة وابن
مسعود وابن اي اي **اللهم كما الكافي** ثقليلية وما معمر
او كما **قام باعبا الرسالة** واستغذ الخلق من الجحامة
وهي جحامة لهم بالله وبجنته وحياته واياته وما خلقوا
لاجله ويا له من الاخرة وجاهد اهل الكفر والفسادة عن
الهدى والدين القويم **ودعي** الخلق اي توحيد كسوق
الامور **الشدا** اي اي عاجها وكابدها في ارشاد عبيدك
اي هدايتهم وبيان طريق الحق لهم **فاعظم** الثالسيية
المحضنة **اللهم سوله** بعني مسوله والاوي ترك الهرة
للمراخاة مع قوله ويلفه ماموله واتد الفطيلة والوسيلة
والدرجة الرفيعة واعته المقام المحمود الذي وعدته
انك لا تخلف الوعد **اللهم واجعلنا** من المتقين لشدة
اي السالكين لما ملين بما جابه المتصفين بحبته
اي سالكين في تفسيره محبتهم صفة وكينا وهيبة

بنين الفترة وفي الاحوال بنفي الجنة وبالحلة هي حل
النفوس على اخلاق القرآن والسنن وهي في حق كل شخص
بحسبه اذ رب شخص صر ه ما انتفع به غيره ويدل على
ذلك اختلاف الصحابة في اعمالهم وروايات رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهم ومعاملتهم معهم وذلك قالوا لا يتم امرها
الا بتبليغ ناصح او راجح صالح يدل العبد على ما اللائق به
لصلاح حاله في خاصته وقال الامام ابو بكر بن قورق
السجين في الاستقامة للطلب اي طلبوا من الحقائق
يعينهم على تروحيده على استقامة حده وده وحفظ
عموده **والشفايع لاهل الذنوب في عرصات القيامة**
قال صلى الله عليه وسلم تنشأ عتي لاهل الكلباير من
امتي وغير ذلك من الاحاديث في هذا الميعاد ويشمل
ذلك شفايعه لمن استوجب النار ان لا يدخلها
وشفايعه من دخل منها النار ان يخرج منها بشفايعه
صلى الله عليه وسلم يدل ويشمل لفظ الاصل حتى الشفايع
الكبرى لفصل القضا لان الرب تعالى يغضب يومئذ
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
فيتجلى للمخلوق كلهم بالقرينة والظلمة فيكون كلهم في
رجل عظيم خائفين على انفسهم مستغثين من
ذنوبهم لا يابى احد منهم على نفسه ولا يدعي لها
سلافة فاذا فتح النبي صلى الله عليه وسلم باب
الشفايع واذن بها خرج المخلوق من تلك الفترة وادخلها
بالحساب وبيان لكل احد ماله مما عليه وظهر الناجي

من اهلها لك والشفايع من المستفوع وذلك كله بشفايعه
صلى الله عليه وسلم بعد ان كان الكل هالكين في ايمنهم
مؤاخرون في نورهم في نظرهم بخلي لم الامر وحصلت
السلافة لمن حصلت بسببه صلى الله عليه وسلم اللهم
ابلع عنا بينا وشفيقنا وحبيبنا فضل العلاء والسلم
وابعد الخقام الممرد الكفر اي الشر يفا برئيع واتد
الفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة التي وعدت
في الموقف اي محل وقوف الخلايق بين يدي الله عز وجل
والظن يتعلق بآية **المقيم** لانه اليوم له ما بعدة ويكشفي
فيه الغطاء ويبي السراير ويخضع كل نفس ما علمت ويكشف
الكتاب ويضع الحساب وازلفت الجنة وبرزت الجحيم وظهرت
عظائم الامور وبرز الاديان لفصل القضا وترادفت
الافعال وعظمت الاوجال وافاق كل احد من غفلته وما
كان فيه من سكرته ولا وزر ولا قعود ولا محييع ولا عذر
ولا جحود ولم يبق الا تدارك الرحمن او حلول الخزيب
والهوان تداركنا الله بممونه ورحمته وتجاوز عنا بفعله
ومنته **وصل اللهم عليه صلاة داخمة مستقلة تتوالي وتزوم**
اللهم صل عليه وعلى آله ملاح اي اوسع بارق اي برق او السحاب
دوا البرق فانه يقال له بارق والسحابة بارقة ودوا بالجنة
طلع شارق وهو الشمس حين تشرق **وربنا اي اظلم غاسق**
اي الليل هذا قول الاكثريين وقيل القمر وقوبه دخوله
في ساهوره وهو كالفلق له وذلك اذا غسقت به وكل شيء
اسود فمر غسقت وتفسيره بالقرآن حرجه الترمذي

وصحبه والسماين والحكم عن عائشة مرثوا هذا ان التولات
اصح ما قيل في ذلك **وانهم** اي انعتبت ان يصيبا بشبه به
واذق اي المظن او السجاء والمراد انهم ما وده **وصل عليه**
وفي نسخة بزيادة اللهم قبل وصل عليه **وعلي اله مل الروح**
والفضا ومثل بخوم السماء عدا او عدد القطر زاد في
بعض النسخ والمطل والمضا وصل عليه **وعلي اله صلاة لا تعد**
ولا تحصى اللهم صل عليه زنة **عرسك** هكذا بدون وعلي
اله وثبت في نسخة ضعيفة **ومبلغ رضان** في عظمه وكبره
ومدح اي مدحهم في وسعها لا تروى وسعت كل شيء
المرسل عليه وعلي اله وازواجه وذريته وبارك عليه وعلى
الذرية وازواجه وذريته **والمرسل** عليه وعلي اله وازواجه
وذريته كما سلطت وباركت علي ابراهيم وعليه ال ابراهيم ان حميد
حميد وجازر عما انما ما جازيت بخذ العائد المبرور نبيا
عن امته واجعلنا من المهنددين منها **سبحه** و**احمدنا**
بهدية اي سيرته والظاهر ان الهرة في اهدنا هرة قطع والبا
في بهديه زائدة او بمعنى علي فانه يقال هدي فلان هدي
فلان اي سار سيرته وفي الحديث واهد واهدني عما
يقال علي هذا اهداه هدية بقطع الهرة اي سيرته سيرته
وتزاد بالاشعرية والله اعلم **وتوفنا عليه** **واحدنا** يوم
الفرج بالاشعرية وهو الزمر والفرق الاكبر المراد به احوال يوم القيامة
قيل الجلة قال ابن عطية فكان يوم القيامة بجملة هو الفرع الاكبر
قال وان خصص شيء من ذلك فيجب ان يقصد لا محذور حوله
قالت فرقة في ذلك هو ربح الموت وقالت فرقة هو وقوع طبق

علي جهنم
جهنم وقالت فرقة هو الا مرياهل النار وقالت فرقة هو وقت
المنحة الاخرة قال وهذا وما قبله من الاوقات اشبه ان
يكون فيه الفزع لفرج الظنون وتفتض الحوادث وما وقت
فزع الموت ووقوع الطيف فوقت قد جعل فيه اهل الجنة
في الجنة فذلك فزع بين الا انه لا يصيب احدا من اهل الجنة
فخلا عن الا بنيا اللهم الا ان يريد لا يحزنهم الشيء الذي هو
عند اهل النار فزع اكبر فاما ان كان فزع الجميع فلا بد مما
قلنا من انه قبل دخول الجنة اتين وذكر غير المتعة الاولي
من الامنين حال اي واحشنا **في زمرة** حال كوننا من
الامينين ويحتمل ان يكون علي تضمين احشنا بمعنى اجعلنا وتضمن
من معني في ويكون قوله في زمرة علي الموجهين هو الحال
والله اعلم **وامتنا علي حبه** الحب الذي يرضيك ميتا وامرا
مع من احب وانما الاعمال بخواتيمها **وحب اله** اعاد لفظ حب
مع الال لما في عطف الظاهر علي المفسر المحفوظ من
الخلائق ولما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث في
تاكيد محبتهم والتوصية بهم وانه لا يجتمع الا مومن ولا ينفصلهم
الا مناعت مما هو معلوم **شهير** **وصا به** وفي بعض النسخ
ومحبته وقد جاء في القرصية بها ايضا والحض علي حبهم احاديث
واثار **ودريته** اخرهم للسمع والا تخفهم اكرم من غيرهم من الال
لكونهم الا وذرية ومن صحبه منهم كفاطة وابنيها رضي الله عنهم
فهم ذرية وال واصحاب وحب ال النبي صلى الله عليه وسلم وذريته
واصحابه يحب بامره وتوصيته وبعثته في الايمان به ومحبتهم
اذ من احب احدا احب كل ما هو منه بسبب ما صعب من الالية
باضعف

والصحة **اللهم صل** وفي شجرة فقط وصل بالواد علي محمد افضل
 انبيائك واكرم اصنافك وامام اوليائك وخاتم انبيائك وحبيب
رب العالمين اوقع الظاهر موقع المفضل للشأ علي الله تعالى
 بالبرية الشاملة لجميع العالمين ولا ضاعة محبوبية النبي
 صلي الله عليه وسلم اليه علي ذلك الوصف **وشهيد المرسلين**
 يشهد لهم يوم القيامة بالتبليغ **وتشفيع المذنبين** وسيد
 ولد آدم **جميعين** من الانبياء والمرسلين فمن دونهم **المروع**
الذكر في الملايكة المقر بين هكذا في النسخة السهلة وغيرها
 من النسخ الكثيرة ووجدته في سبع نسخ في الملايكة المقر بين
 والمراد بهم الملايكة والمعني واحد **البشير المذير** المذير
المصادق الامين الحق **المبين** الروف **الرحيم** **الحادي** الي القراط
المستقيم قال تعالى انك لتهدينا الي صراط مستقيم وروى ابو
 نعيم في الحلية عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله
 عليه وسلم قال اهدنا الصراط المستقيم قال الا سلام ثم قال رفعه
 محمد ابن القاسم عن مسعود ورواه وكيع موقوفا ومسعود رواه
 عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله وفي تيسير الوصول
 وعن كنفه عن رضي الله عنه وساله رجل ما الصراط المستقيم
 قال تركنا محمد في اداة وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن
 يساره جواد وثم رجال يدعون من مزهم فمن اخذ في تلك
 الجواد انتهت به الي النار ومن اخذ علي الصراط المستقيم
 انتهى به الي الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما
 فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية اخرج رزين والجواد جمع
 جادة وهي الصراط **الذي بينه** محمد الصرة بمعي اعطيت

سبع

سبع من **المثاني والقران العظيم** بالنصب عطا علي
 سبع قال الله العظيم ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقران
 العظيم وهذا من خصائصه صلي الله عليه وسلم قال
 ابن عباس رضي الله عنهما عند ابي نعيم في الد لا يدواعطيت
 خلا تم سورة البقرة من كنز المرثي وخصصت به دون
 الانبياء واعطيت المثاني دون التوراة والهيمن مكان الانجيل والخوانيم
 مكان الزبور وفضلت بالمفصل والسبع المثاني هي ام القران
 يعني البخاري من حديث ابي هريرة عنه صلي الله عليه وسلم
 ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم واخرج البخاري
 وابردا ودوالنساوي وابن ماجه من حديث ابي سعيد بن
 العلا عنه صلي الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين هي السبع
 المثاني والقران العظيم الذي اوتيته وهي سبع ايات
 العالمين الرحيم الدين نستعين المستقيم انتهت عليهم
 الفالين وقيل باثبات فعب واستناط عليهم وعلي ان البسلة
 منها في الآية الاولي ولا يعد عليهم ولا تعب وسهيت
 مثاني لانها تثنى في الصلاة اي تكرارها متسورة
 بين الله تعالى وبين العبد نصنين نصنهما ثنا ونصنهما
 دالا ولا يثارت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدية
 اولان الله تعالى استثنىها وادخرها لمحمد صلي الله عليه
 وسلم وامته دون سائر الانبياء عليهم السلام واممهم
 فمن اعطاها غيرهم وفي السبع المثاني اقوال اخذ
 ولنفقش علي ما في الصحيح وسر الاربع عند العلماء قالوا
 ومن تخفل ان تكون للتبهيض اوليان الجنس والقران

العظيم هو سائر القرآن وقيل هي ام القرآن والسبع المثنى
هي السبع الطوال ولها سورة البقرة واخرها سورة الانفال
مع التوبة وقال بعضهم سورة يونس بدل الانفال
نبي الرحمة وهادي الامم اول بغير واو **وله من**
تنشق اي تنشق عنه **الارض** **ويدخل الجنة** اي هو
اول من يكون منه هذان الغلان واوال العطف لمطابق
الجمع من غير فادة لترتيب ولا معية ولا مهلة ولا تقبيل
فلا تدل هنا على دخوله الجنة يكون بنفسه تنشق
الارض عنه والثابت من الخارج ان ثم مهلة وتوا حيا فهو
علي حد قوله تعالى ان اردوه اليك وجاعلوه من
المرسلين وكونه صلى الله عليه وسلم اول من تنشق
عنه الارض ثبتت به الاجاديت الصميمة ارحمة
وقوله حي الحد يث ان الناس يصعدون يوم القيامة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا مرسي احدث
بقايتة من قوائم العرش فلا دري افاق قبلي الحديث
ان كان قوله اول من تنشق عنه الارض محفوظا وحل
علي ظاهره وانتراده بذلك واختصاصه وكان المراد منه
الصعقة صعقة البعث فلا ظهرا يكون قال ذلك
قيل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض لما جزم به
في غيره من اول من تنشق عنه الارض مطلقا والله
اعلم واما كونه اول من يدخل الجنة عني صحيح مسلم
من حديث انس رضي الله عنه ان الاثر لا ينبا نبيا
يوم القيامة ولا اول من يترع باب الجنة واخرجه

ابن النجار عنه يلغظا ناول من يدق باب الجنة وفي صحيح
مسلم ومسننه احمد من حديث انس اتي باب الجنة فاستفتح
فتقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك اسرت لا افتح لاحد
تلك والتويد بالواو وله وسقط في بعض النسخ المعتمدة الصيغة
جبريل وميكائيل عليهما السلام روي الطبراني في الكبير وابو
نعيم في الحلية والترمذي في المعجم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ايد في
باربعة ورأى اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل والثين
من اهل الارض اي يكي ونمرود وروى الحاكم عن ابي سعيد
رفيعا الله عنه نحوه **الميسر في التوراة والانجيل** قال الله
تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجده وانه
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وقال اخيار عن عيسى
عليه السلام اني رسول الله اليكم معصدا لما بين يدي من
التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وجلب
بصفت موصو التوراة والانجيل بطول وغد رضى الله
في كتابه علي ذكره فيما هو كافا وكذا هو ايضا مذكور في
غيرها من كتب انبياء الله وبشر به غيرهما من الانبياء وقد
تقدم في الكلام عليه ذلك في الاسما في اسمه صلى الله عليه
وسلم بشري **المستغنى في المنتقى الى القاسم** في بعض
النسخ المعتمدة جعله بالواو ورفع المنعوت قبله وفي
بعضها برفعها وجرها مع جعله بالواو وفي بعضها يجر المنعوت
وجعل اي القاسم بالياء وهذا الاشكال اية علي الاتباع و
جعل بالواو مع رفع المنعوت قبله ظاهره علي القطع

ويتعين حينئذ رفع الاسمين بعده لان الاتباع بعد القطع
 لا يجوز وانما يثبت في كتبه بالواقع جبر العتق قبله ولا يتعين
 ان يكون كتبه كذلك علي القطع بل يحتل ذلك ويتعين عليه
 ايضا قطع الاسمين بعده ويحتل ان يكون من حكاية المفرد علي
 شدة وذا والله اعلم **محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم**
 هذا اجماع فضيلته صلى الله عليه وسلم التي هي اقرب بتفسيره
 لانه ان فرض تسلمه الاسمين عبد المطلب فلهذا يقال لمن تحت
 ذلك كلهم يشترط هاشم وهاشم اول من سن الرحلتين لمقر يشترط رحلة
 الشتا وادسيف اول من اطعم الحاج بمكة التريد لانه كان يظم
 الحاج في ايام الموسم علي ستة قصب ومن بعده من ولده **الله**
صل علي ملائكته جميعين وعلي المفقريين منهم من هو عطف
 خاص علي عام الذين **يجوزون الله الي** منسوب علي الطريقة
والشارع لا يتصورون ان لا يتحمل تسيحهم فتور ولا يغتريه سكوت
 ولا ضعف في ذلك لانا التسيح والطاعة هو قوتهم وحياتهم
 وذلك طبع لهم مجبولون عليه مجبورون علي فعله لا يمكن
 ان تكلم عنه **لا يهملون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون**
 لعدمتهم وحياتهم بمشا هدم **الله وكما** لو او للعطف والكان
 للتليل وما كان قد اورد رية **مطهرتهم سفر الى رسلك**
 جمع صغير وهو المتروك بين القوم بخبر فكان الملايكة
 اذا تزلت بوجي الله كالسفير الذي يصلح بين القوم
 لان الوحي خبر صلاح للانبيا وخبر صلاح بين العباد
 وروى يرد هم الي توحيدهم ومعرفة من جهلهم به ويخته
 فكان لذلك سفرا بين الله وبين خلقه ولا يتخذ سفيرا

الامن يصطيق ويستخلص ويوثق به وياقي بالخبر
 الصحيح ويورد به علي وجهه فلهذا قال **مطهرتهم**
 اي اخبرهم بذلك والمعهود للسفارة بالوحي هو
 جبريل عليه السلام وقد روي ان اسرافيل عليه
 السلام كان يترد علي النبي صلى الله عليه وسلم في اول
 نبوته عند فترة الوحي فكان يعلمه الحكمة والشي من
 غير القرآن واتاه ايضا بما ينجح خيرا بين الارض وتخييره بين
 ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا وقد عد من خصاله نبيا لله
 نزول اسرافيل عليه واتاه ايضا ملك الجبال بتخييره ان يطلب
 علي اهل مكة الا خشيته **واملاي ثقات علي وحيك** الي انبياءك
 وتقدم لان ان المعهود لذلك هو جبريل عليه السلام وتقدم ذكر
 لان ان المعهود لذلك هو جبريل عليه السلام وتقدم ذكر
 غيره ومنهم ملك الا لهما ان كان من ذكر والله اعلم **وشهدوا**
علي خلقك بما عملوه ومنهم الحفظة الذين يكتبون اعمال
 العباد **وعرفت** يقال حرق الثوب شقة وحرقه حرقه
 ومزقه وفي الاساس حرق الثوب وحرقه وسع شقة
 فهو بالتخفيف والتشديد **الله كلف** يفتنهم جميع كلف
 بتختين وفي بعض النسخ بلفظ المفرد اي ستر **جيك**
 جمع حجاب وهو السائر والحاظر فهو من اضاقة الشيء الي
 مراد منه للبيان ويحتل ان يكون من اضاقة العام الي
 الخاص لا اضاقة الحجب الي الله والا اضاقة علي معنى العهد
 فهي حجب خاصة والله اعلم يعني ان الله تعالى اراح
 عنهم عليهم السلام الحجب بعد مية الوهيبة التي

تخجب عنهم من العبيد عن حضرة القدر من وسوار
الانس فكانوا عليهم السلام يقربهم من تقين وفي حضرة
العد لينة قاطنين ويوصله فائدين ومشاهد تمشي بين
مسرورين وبسماع وحيد فرحين محبوبين لذلك
كانوا على طاعته محبوبين وعلما مثالا لاسره غيب
منكبين وبعد هذا لا ينهم ما هنا عدم الحجب بالكلية
وسيرة الكنه والحقبة والاحاطة به على ما هو عليه عز
وجل اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون به علما وانما
يصل لكل احد رؤيته وسماع وتعرف بوجه من التعرف
لا يكين على قدره وقرب منزلته وما ينال له مقام
واذا كان عين الوجود والحجاب والواسطة لكل موجود سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم لم يطلع بذلك ولم يطلع لما هناك
وقد قال صلى الله عليه وسلم لا حصي ثنا عليك انت كما
اثنت علي نفسك وقال له ربه عز وجل وقل رب ربي
علما فكين بغيره وهذا الذي ذكرنا في تفسير الحجب في كلام
المع هو الا قرب المتبادر وقد يحتل ان المراد وخرقت
نهم كنه حجبك عند خلقتك حتى يرون ما يحلون فيشهدون
عليهم فيكون من ما قبله وتمامه والله اعلم **والعلم**
اي اعلمتهم وجعلت لهم الاشارة **علي** ما ثبت ان تطلعهم
عليه من **مكتون** اي مستور **عليك** مما لم تطلع عليه غيرهم
من وحيك واقدارك واحكامك في مبادك وليس كل غيب
يطاعون عليه ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء وان كان
الملك المولف ومحبا ما دقا بما طاعهم عليه من غيب **واخت**

منهم خيرة جمع خازن من خزن بمعنى احرز وحفظ والخيرة
كثيرون ويسمى رضوان عليه السلام **لجنتك** المراد الجنس
وحلة جمع حامل من حمل بمعنى رفع وارتفع **لعرشك** قال
تعالى الذين يحاؤون العرش ومن حوله وقال تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية **وجعلتم من اكثر**
جنودك لان جنده تعالى كثيرة من الملائكة والانس
والجن والشياطين وسائر الحيوانات البرية والحيية ما
علم وما لا يعلم علمه الا هو سبحانه والملائكة من اكثر ذلك
جندا **وفعلتم علي الورى** اي الخلق بان خلقتم من النور
وترهقتم كما قاله هنا عن المصطفى والذات وقد ستم
عن التنايص والافات لا سكتهم حضرة القدر من واثقتهم
الي محل الانس فكانوا يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ولا يصدون الله ما امرهم ويضلون ما يأمرونهم ولا يفترون
مطلقا فالذين عليه جمهورا هذا الستة تفضل الا نبيا علي
الملائكة وفي ذلك اربع طرق الاولى ان مذهب جمهور
الاشارة لاهل الحديث والتسوية كما حكاه ليكي عن
عولا قال ابن الحاجب وهو الاصح تفضل الا نبيا علي
الملائكة كينما كانت علوية (وسلمية) اي ملائكة السما
وملائكة الارض وقال القاضى لياقلائي والاستا
الا سفل بيني والحلي والحاكم والحنفي المصالح خلا في ماله
في المحصل لا يوشا منه وابن حزم ينفذ ملائكة سفلتا
الطريق الثانية وهي للا مدي والبيضاوي قد مر الخلق في
علي الملائكة العلوية والملائكة السفلية فلا خلا في

الا نبيا افضل الطريق الثالثة للمحنة ان رسل البشر افضل
من رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل من عامة البشر
المؤمنين وعامة البشر من المؤمنين افضل من عامة الملائكة
الطريق الرابع نصيا الدين ابن الحبيب السهروردي
في كتابه في مذهب الصوفية فانه قال اجمعوا بين الصوفية
على تفصيل رسل على الملائكة واختلوا في تفصيل الملائكة
على المؤمنين وبين الملائكة تفاديا كما بين المؤمنين والذي
قاله الامام ابو بكر الكلاباذي في كتاب الترقى لمذهب
اهل التصوف سكت جمهورهم يعني اهل التصوف
عن التفصيل بين الملائكة ورسل وقالوا الفصل لمن
فضله الله ليس بالجوه ولا بالعمل وقال الغنوي في
شرح اسلم الاقوال ما حكاه المصنف عن جمهور الصوفية
والسلامة لا يعبه بها شيء وادله الحائذين بنجاحه وليس
بما كلفه انتهي ونحو هذا ما روي عن عبد الله بن وهب
انه سئل عن ذلك في مجلسه فاحد ثقله وخرج وقال
يعظم الله ان تنرد والمثله ابد ان كنتم مؤمنين وتقتل
عن الثاني القطع باف ضليلة احد ما على الاخر لا اعتداد
الاجماع على ذلك ولا بعد التوقف في التبيين فانما يعرف
بمنعنا طاع والحق من الطرفين ظنية قال ابن زكريا ولعل
ما سار اليه القاصي هو الاقرب والله اعلم انتهى واي التوفيق
سار الكتاب الهادي وغيره وقال النقي السبكي تفصيل
البشر على الملك ليس ما كلفنا به هذا مع قوله بتفصيل
الانبياء على الملائكة وقطعه بتفصيل النبي صلى الله

عليه وسلم وقال البيهقي في الشعب بعد ان روي
احاديث المفادلة بين الملك والبشر ولكل واحد وجه
والا يعرفه سهل وليس فيه من الفائدة الا معرفة البشر
على ما هو به قال الزركشي في شرح جمع الجوامع بعد
ثقله فاستشهدنا منه انه لا يجب ذلك في العقيدة بخلاف
ما يقتضيه صريح المصنفين اي (السبكي) انتهى وكذا
نص ابن الفاكها في شرح الرسالة على تفصيل المسئلة
وانها ليست باكيدة في الاعتقاد وقال السعد في
شرح العقائد النسبية ولا حقا ان هذه المسئلة
ظنية يكتفي فيها بالادلة الظنية وهذا كله خلاف ما
قد يشير اليه كلام القاصي المتقدم وصرح السبكي بان
المسئلة علمية اعتقادية يطلب فيها القطع ونقل
عن الصوفية ان الانبياء افضل من الجحيم حلا في كل
الكون والملائكة شر في الدنيا هذا المصنف يتجوز كلام الشيخ
عبد الدين في قواعده وهي طريقة خامسة وهي الثالثة
عن الصوفية والطريق الاولى عن السهروردي
وكلفناها بالحرف في التفصيل والثانية للكلاباذي
بالامتناع عن ذلك ثم طاع كلام السدي في ايكار
الاغكار والعراقي في الاحيان الخلاقي حتى في نبينا
صلي الله عليه وسلم لكن نقل الحركة الاولى
الاجماع على ان صلي الله عليه وسلم افضل من غيره
على الاطلاق من غير حلا في المصنف السراج
اليلتقي هذه الاجماع ولم يعتبره ولم يحرم به قال

بني منهاج الا صليين بعد ذكر الخلاق في التفضيل ويبني
 ان يكون محلا للخلاق في غير النبي صلى الله عليه وسلم فهو
 افضل خلاق الله اجمعين وكذا تقدم عند المسيكي القطع
 من غير حكاية اجماع والله اعلم ويحتمل ان المراد بالنوري
 في كلام المؤلف ما عدى البشر فتكون الملائكة افضل
 مطلقا ويشمل البشر والمراد جنس البشر ولا يلزم
 تفضيلهم على كل فرد منهم لتفضيل الانبياء عليهم **واسكنهم**
السموات في محلهم بالا مائة او محلهم فيهم وخفصتهم
 بذلك فلا يسكنها غيرهم من الانبياء او جنس الامم التي لعيسى
 عليه السلام **الارض** جمع عليها مقابلة سفلي من العلويات
 هو الارترقاء ويحتمل ان يراد العلويات فقط والحي
 والمعنوي وعلى كل حال في كلامه ايدى ان يفضى السموات
 وتفضيلها على الارض وقد اختلف في ذلك فقيل السما
 افضل لمحوط الوحي منها واقامة الملائكة المظهرين من
 المراد حشيشها وعروج الانبياء اليها واستيطان ارواحهم
 فيها ومظهرها من مصيية مد رث عليها وتزول الارواح
 والنواهي والاحكام منها والقران المستقل على تلك منها ذروا
 انه نزل من الالواح المحفوظة من اجل حسب الرقايح
 وغيرها ورفعتها ونقدت بها على الارض في اكثر الايات
 وقيل الارض افضل لانها منشأ النوع الانساني وخلق
 الانبياء منها ومنهم فيها وهم افضل من الملائكة والاشرف
 انما يكون باشر في الحال وحكي بعضهم هذا عن الاكثريين
 ونسب النورين الاول للجمهور والله اعلم وفي الشجرة

في
 حال التفضيل بين
 السموات والارض

المقرعة في المسائل المتنوعة للشيخ ابي عبد الله العري
 سبط المؤمن السما افضل من الارض الا بقعة في الارض
 تمتعها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فهي افضل منها
 حتى من المرشد والكروبي لان السما بها المرشد والكرسي
 والجنة واللوح والقلم والبيت المحمود ومنازل الملائكة المكرمين
 الموصومين الذين لا يفسدون الله ما امرهم ويفعلون
 ما يومرون ومنها ينزل امر ربنا واسمها يا نبي صلى الله
 عليه وسلم اليها واجتمع فيها يا بلهيم وموسى وهارون
 وعيسى وادريس وغيرهم من الانبياء صلى الله عليه وسلم
 عليهم اجمعين واوحى اليه فيها ما وحي ونام فيه فتدلي
 مكان قاب قوسين او ادنى وقرضت عليه صلاة خمسين
 صلاة في كل يوم وليلة وتذكره الله بلسان المنة حتى
 صارت جنسها في الارض خمسين دجاء في الحد يث الشئ يث
 ينزل بها كل ليلة ابي سماء الدنيا اياهم فيقول الا من
 تايب فاتوب عليه الا من يستغفر فاعف له الا كذا الا
 كذا حتى يطلع النور **وتردتم** اياهم عن المعاصي
والدانات جمع ذنابة والدي الحقيق الحسنيين الساقط
 الضعيف **وقد ستم** اياهم بقرعتهم وبقدرتهم وظهرتهم
 عن التقايص جمع تنصية وهي الحصلة الدنية الدائمة
 شرعا وطبعا والضعيفة **والدانات** جمع اخوة وهي لغاعة
فصل في التفضيل **علم صلاة دائمة** تريد **بها**
فصل في التفضيل **علم صلاة دائمة** تريد **بها**
 يتعلق بتجملنا اياهم ويتجملنا بها **هلا** لا ستغفروا هم

اي مثلاً هل ينه بان تكلمنا بمرثياتهم ما نلوا به اهل
 لا يستغفرونهم لا نسلم انما يستغفرون لأمومنين التائبين
 المتبوعين لا يسبل لقوله تعالى ان الذين يحاورون العوثين في
 حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
 للذين آمنوا لا يات الله **وسئل على جمع انبياءك ورسلك**
الذين نزلت عليهم فسمعت ووسعت **صد ورم**
 اي تلويهم والصد ورجع صد وهو في التلبسي
 القلب هنا مجازاً وتعبيراً عن التلبس بمحله ولا زيه
 وهو هنا من مثابة الجمع بالجمع كركب القوم وادبهم
 ولبسوا ثيابهم وقد تقدم نظيره في قوله عدد كل
 شجرة ثم ابدانهم وفي وجوههم وفي رؤسهم
 في موطون وشرح القدر الاستقارة اذا الشرح
 اتوسع في البسط في الاجسام وانه كان الجرم
 مشروفاً موثقاً كان معداً لما جعل فيه قسماً
 توطئة القلب وتنويره واعداده لتقبول بالشرح
 والتوسع وتبينة قبوله وتخليصه للايمان والهدى
 والنبوة والحكمة بالملوك في الجرم المشروح **واودعتم**
 اي نبوتك اودعتمك **وطوقتم نبوتك** وفي نسخة
 نبوتك بيا الجراي جملتها لهم كالطوق الذي يجلي به
 العنقا وان المعين قلدهم اياها والزمتموها من غير
 اختيار منهم ولا بعمل ولا التشاب اشاراً الي ان النبوة
 ليست مكتسبة ولا تقال بالسعي ولا بالطلب
 بل هي موهبة ربانية ومحض صدق طماع واختصاص

ان حفظتم

لمن هياه ^{الله} لذلك وارتضاه من عباده وفيه انهم في طريق
 ما طوقوه من ذلك بحيث لو قد رطلب انكأتم منه واقالتم
 ما اعطوه ذلك لمحبوبيهم ولطف منزلتهم وعلو مكانتهم
 وهذا كما قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه قوي
 علي الشهود مرة فسأله ان يستردك عني فتبلي لي
 سبأته بما سأله موسى كلمه وعيسى روحه ومحمد صفيه
 لم يفعل ذلك ولكن سله ان يتركك فسأله فتوان **وانزلت**
عليك كتابك جمع كتاب بمعنى مكتوب لانه بيده ان يكتب
 اوانه كلام مجموع والكتب الجمع او ما يسمى بذلك الا بعد كتبه
 اولاً انه مكتوب في اللوح المحفوظ وفي حديث اي رضي
 الله عنه ان عدد الكتب المنزلة علي انبياء الله عليهم الصلاة
 والسلام مائة كتاب واربعه كتب انزل علي شيث حسن
 صفيته وعلي ادرسين ثلاثون وعلي ابراهيم ثرون
 وعلي موسى قبل التوراة عشرة وانزل التوراة والا بخيل
 والزبور والفرقان وتقدم ان المعلوم للترول بالوحي علي
 الانبياء عليهم السلام من الملائكة هو جبريل عليه السلام **وهذا**
بهم خلقك المكلفين اي بيئت لهم بهم طريق الهدى ووقت
 سن وقت منهم لسلوكها **ودعوا الي توحيدك وشوقوا**
الي وعدك من الجنة وما فيها بذكره ووصفه وصدق
 وعد الله به **وارشدوا الي سبيلك** اي طريقك الموصلة
 اليك التي شرعتها لهم وادبرتهم بالارشاد الي سلوكها و
 المدعو للمشوق والمخوف والمرشد لهم الخلق حذف
 ذكرهم اذ لم يتعلق به شر من مع العلم بهم وهم المقام عليهم

وخوفوا من عبدك

الهبة في قوله **وقاصلا** باقاة **جنگ** اي شلي عبادك واظهارها
 وتقديرها وايضا حمالهم والقيام هنا بمعنى المراجعة للشئ
 والمحافظة والاحتذاء فيه بالعزم والاجتهاد **ودلك** مراد من
 لما قبله **وسلم الله عليهم تسليما** وهب لنا **بالصلاة** **عليهم**
 يعني والسلام فهو مندرج فيها **اجرا عظيما** **اللهم صل على محمد**
وعلى آل محمد صلاة **دايمة** مقبولة **تؤدى** اي تقضى بها **مننا**
حقة اي ما يجب له علينا **العظيم** اي الجليل الجليل الذي من
 شأنه ان لا تقوم به ولا تستطيع الرغابة الا ان تقوم به عنا
 بذلك **اللهم صل على محمد** **وما جدد الحسن** **والجمال** لفظان بمعنى
 واحد وهما بيان الخلق والخلق والفعل الا ان قول ابن القوطية
 جمل الشئ جملا ثم حسنه يشتر بان الجمال عمده هو تمام الحسن
 لا مطلقه وقيل ان الحسن يرجع الى الصورة والجمال الى الهيئة
 وحكي عن الاصمعي ان الحسن في الخلقين والجمال في الاشياء
 والملاحظة في الثمر والافعال واللام في الحسن والجمال للكمال يعني ان
 حقيقة الحسن والجمال والكمال هو ما جدها وحاجتها ومحرزها
 لا يشترك فيها غيره فهو كما قال ابو حنيفة رضي الله عنه
 فهو الذي تم معناه وصورته ثم اطلقناه جينيا باري الشئ
 منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه متقسم
 قال في المراهب يعني ان حقيقة الحسن الكامل كائنة فيه
 لانه الذي تم معناه دون غيره وهي غير متقسمة بينه وبين
 غيره والا لما كان حسنه تاما لانه اذا انقسم لم يملكه الا بعضه
 فلا يكون تاما انتهى وفي شفا ابن سبع انه كان صلي الله عليه
 وسلم يعني البيت المظلم من نوره ولكن لم يظهر لنا تمام حسنه

لانه لو ظهر لنا حقيقة حسنه لما طاقت اعيننا رؤيته وكذا ك
 لم يظهر لنا عقله لانه لا يحتمل قلوبنا ذلك وقد قال صلي الله عليه
 وسلم اي لا تكلم علي قد رعتوكم انتهى واشار اليه القرطبي
 والقرني وقال الشيخ ابو محمد عبد الجليل القصري في شعب الايمان
 وحسن يوسف عليه السلام وغيره جز من حسنه لانه علي سورة
 اسمه خالق ودولان الله تبارك ونفاي ستر جلال سورة محمد
 صلي الله عليه وسلم بالهيئة والوقار وانني عند اخير لما استطاع
 احد النظر اليه بهذه الابدان واليدوية الفعمية وقد وقعت
 لها شئ رفي الله تنهايرة في قلعة الليل في بيتها نراها وايضا
 بنور نيا محمد صلي الله عليه وسلم وفي المصباح ان وجهه كان مثل
 الشمس ومثل اليد ريد قد رما يستطيع كل احد ان ينظر اليه
 صلي الله عليه وسلم ومنهم من لم يكن يلا عينه منه انتهى ولقد احسن
 ابو حنيفة حيث قال

اي في الوبر ففهم معناه فليس يري للتقرب والبعده فيه غير منقسم
 كالشمس تظهر للعينين من بعدة صغيرة وتكمل الطريق من اتم
 وهذا مثل قوله ايضا

انما مثلوا مناتك للناس كما مثل النجوم لما
والبحر اي الحسن ويطلق ايضا علي السور ويحتمل ذلك
 هنا **والكمال** هو تمام الجمال فيما يرجع الى معاملته الخالق والخلق
 وفيما يرجع الى الصورة الظاهرة والاخلقا والحوال
 ايا طنة ومعاملة الخلق والخالق **ابن** هو الجمال ايضا بتفرقة
 تظهر من كلام ابن القوطية وانر مختصري في الاساس قال ابن
 القوطية هو وروي بها ملايين جماله وقال في الاساس شئ

بهي اذا علا العين حسنه ورو عنه وقد بهو الشبي وبهي وقد
 ملا عيني بهاده و زاد في التاموس في ورئه انه كدعا و سمي
 ولم يذكرهما الجوهري **والنور** الاقرب بان مراده نور وجهه وذاته
 الظاهرة فهو ما يناسب البهجة والبهجة يعني انه في بهجته
 وبها يه دونه نور يملوه ويتجلله والمنياد من هذه الالفاظ
 هو وصف ذاته صلي الله عليه وسلم ويحتملان المراد حسن
 الكون وجماله وبهجته وكاله وبها وه نوره يعني ان
 ذلك منه صلي الله عليه وسلم وهو مراده واليه استناه
 وهو صاحب فكل حسن وجماله وبهجة وكاله وبها ونور
 ظهر في الوجود وشوهد في اي حاد ث موجود فهو
 صلي الله عليه وسلم اصله وسببه ومنه ما دته في
 الملكوت والملكوت والحيرو ت والرحموت فهو طراز الحلة وانسان
 عين الالعيان الجلة ومنه انشقت الاسرار وانطلقت الانوار
 فرياض الملكوت بنه جلاله موقنة وحياض الجبوت
 بنيفض انواره متدفقة ولا شبي الا وهو به موطا ذلول
 البراسطة لذ بهب كما قيل الموسط صلي الله عليه وسلم
والولدان هو صفار خدما اهل الجنة و غلمانهم المذكورون
 في القرآن واحد ثم وليد وهو الغلام قال ابن عطية
 وجملام وله اثالانهم في هئية الولدان في السن لا يتغير
 عن تلك الحال تنبي **والحور** اي الشهد بدات سواد
 العيون وبياضها وهذا راجع الى الجنة المحلوقة
 فيها واحد ما حور **والفريق** بفتح تنفتح هي منازل
 رفيعة في الجنة واحد بها عرمة **والقصور** اي في

الجنة يعني الجنة واحد هاقص وهو ما احتوي على دور
 بيوت عديدة وهذه الاشياء المذكورة ليست مختصة بالنبى
 صلي الله عليه وسلم لكنه اعظم اهل الجنة واجلهم واكثرهم
 حظا ورفييا منها ولا علم وارفعهم مقاما فيها واسماهم
 واشرفهم منزلة واكثرهم تولا وثوابا وهو المخبر بنيل ذلك
 لغيره وهو السبب في نيله له والجنة بما فيها انما خلقت
 من نوره ولا جله فهو صاحب ذلك كله **واللسان** بالتحريك
 وهو الصواب ووقع بتركه مضافا الي ما بعده في النسخة
 (السهلية واخرى قد يمة ايضا **الشكور** لله تعالى فقد كانت
 د ايم الحمد والشكر لله تعالى والثناء عليه بما هو اهله وكثره
 حمده سمي يا حمد ومحمد وكذا كان شكورا للرسايل موديا
 حقوقهم في ذلك كما ينبغي فقد اثنى عليا في بكره وعرف
 له بمنه عليه في نفسه وماله وقوله صدقت وقول الناس
 له كذبت وعيا الانهار بما اودعه ونهوه وعليه حجة
 في حسن عشرتها وعليه عثمان في ثقته في جيش العصر
 وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين **والقلب المشكور**
 اي المثنى عليه المشهود له بالخير والصدق
 قال الله العظيم وانك لملي خالق عظيم وقال ما كذب
 القواد ما راى وقال الم تشرح لك صدرك وقال
 عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله ينظر الي
 قلوب العباد فاختر منها قلب محمد صلي الله عليه
 وسلم فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالة وقال
 ابو الحسين النوري شاهد الحق القلوب فلم ير قلبا

(شوق اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فأكرمه
بالسراج تهجلا للورثة والمكاملة **والعلم المشهور** قال
الله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال صلى الله عليه وسلم ان تتكلم بالله انما
قال لا علم بالله واشهدكم حقيقته وقال انما مد بين
العلم وعلي بابها وقد علم الله تعالى علم الارلين والآخرين
ومنه من الحكمة ما لم يورثه احد من العالمين وكيف
وعومد بين العلم وعنده ينابيع الحكمة فقد جعل الله عقله
الذي ينبعث منه علمه ومعرفته وقوي نظره وسدد
رايه وحدد فطنته وبلغه في مكانة العلم مبلغا لم يبلغه
اليه احد من خلقه وذلك معلوم عند من تتبع مجاري
احواله وتناصيل سيره وطالع جوامع كلمه وحسن
شمايله ومجايب احاديثه وما علمه ما في التوراة والانجيل
والكتب المنزلة وما اطلع عليه من سير الامم السابقة
وايامها وضرر الامثال وسياسة الانام وتقدير الشرايع
وتناسيلها وتاصيل الادب والفنينة ونحوه فيلها
والانصاف بالشم المحمودة وتنظيمها مع جملة لغزوت
العلوم ويثها من عالم ضربت له اكبال الابل في اثباتات
العلوم من تقدم (وتأخرالا وكان كلام الله صطفي صلى الله
عليه وسلم له قدوة لا شاردة له حجة من حسن عبارة
وتنبيه وشارة وحساب وعرايف ونسب وحقايق
علوم وعرفان بالله وسواها ربانية وعتو حات غيبية
دون تعلم منه صلى الله عليه وسلم ولا مدارسة ولا مارة

ولا استطاع لغيره كتب من تقدم وجلس مع علماء يهابل هو نبي
اي شرح الله فيه ربه وبيد امره واظهر علمه واعلا قدره وابان
فضله في الدارين علي العالمين وختم به كمال الرسالة لمن
تقدم من المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين
ووجدت لفظ العلم في نسخة يفتحون فيكون من معني ما بعده فان
العلم هو اللوا والراية فان لواء من صوب مرفوع اشارة الى ما
بعث به من الجهاد واي دواء ذلك وانه ماله اشارة الى شمه
فيكون بمعنى ما بعده لان ذا الجيش المنصرم يقال رايته منكوسة
والعلم **والجيش** هو الجند والساير دون الحرب وغيره **المشهور**
اي المعان ونفس جيشه وتاييده واداءه بالملايكة وسيرهم
مع حيث سار يمشون خلف ظهره وقاتلهم معه كل ذلك معلوم
وحدثنا عن تبارع مسيرة شهابيها شجير **والبنين والبنات**
لعلمه اشارة الى انه كان يلد ولم يكن عقيما اذ ذاك تنص في الخلقة
والخراف عند الله الالمراج في وصفه بما ذكر مدح له صلى الله
عليه وسلم بكان الخلقة واعقد الالطبعة ويقتل ان الاشارة بذلك
الي ما انتشر من ذريته صلى الله عليه وسلم منه وفي الله عنه
بما في الحديث بعين بذلك ان نسله ياق لم ينقطع واسم **والازواج**
الطاهرات قد ورد تسميته صلى الله عليه وسلم بهذا في حديث
ابي مروان الرظيني الطويدي انه حين اخرج في قوايده التي خطها
بيده واخذها من شيوخه بمكة زاد بها شرفا بنسبه عن
ابن عباس وابن عمر وابن مسعود الخ رضي الله عنهم مرفوعا
وسياقه يدل على ان المراد ازواجه صلى الله عليه وسلم التي له
في الجنة من المحور وغيرهن والمراد بظهارتهن ظهارتهن من

الحيف وكل قدر من اقتدار النساء وسائر الاقدار التي لا تختص
 بهن كالقول وان كان المراد ازواجه صلى الله عليه وسلم في الدنيا
 فيحتمل ان تكون الاشارة الى عدم احده بالرهبانة وقد قال
 صلى الله عليه وسلم لا رهبانة في الاسلام وقال لكني اصرم
 واضطر واقصر وانما تزوج النساء من رغب عن مستحي محليين مني
 ونهي عن التبتل مع ما في ذلك من الاضرار بل لفظ الجمع من الاشارة الى
 قوله صلى الله عليه وسلم اذ لا يستكثر من النساء الا من كان خويار وقوته
 وكثرته وكثرة نكاحه ووروده على نسائه في الساعة الواحدة
 وهن يرمين تسع نسوة ومحبته للنساء بتحييب الله عز وجل
 كل ذلك معلوم شهير ورواياته اوثق من اربعين رجلا كل رجل
 من اهل الجنة وشفعة الرجل من اهل الجنة كماية من اهل الدنيا فيكون
 في اوثق من اربعة الاف واكثر ويحتمل ان وجه تسميته صلى الله
 عليه وسلم بهذا شرف ازواجه ومرتبهن وقد قيل من علي جميع
 نساء العالمين وعلي نساء سائر البسيين حصر ما واثقها من
 بالظاهرة وهي طهارتهن من الشرك والاثام مهموما ومن خصايصه
 صلى الله عليه وسلم ان كان ازواجه عورانه وزوجاتهن نياته (فضل
 نساء العالمين **والملوك والدرجات** هكذا هو متصل بما قبله في حديث
 ابي مروان المذكور الا انه عنده والملوك في الدرجات والملوك في
 واللام وتشديد الواو مصدر علا اي ارتفع والدرجات يمين
 الجنة او درجات الفضل والجد او درجات المكاتب وعلو المراتب يمين
 انه ارتقى وارتفع على الدرجات كلها فدرجته فوق الدرجات
 جميعا او يمين ان شانه الارتقاء والارتقاء في الدرجات دأبها
 من غير وقوف ولا حد ولا نهاية ويحتمل ان يراد درجات السموات

يشير الى اسراية صلى الله عليه وسلم والله اعلم **والزمر** الى
 زايدة للمساخاة مع الانا ظالم حاجته له او انه نكرة ثم عرفه بان الغرض
 المذكور ونسبه له لانه في بلده ولجده اسما عيل عليه الصلاة والسلام
 ثم لجده عبد المطلب الحنزي وتجد يده اياه بعد ان دثرو ستا منته
 في ايدهم فهو صلى الله عليه وسلم **والمقام** يمين مقام ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام وهو جده صلى الله عليه وسلم ولا يلد بلده
 وفيه ولد ونشأ فالمقام له صلى الله عليه وسلم وراثته من ابيه واصفاته
 له صلى الله عليه وسلم لما مع شرفها وعظم شأنها وظهور ذلك وشهر
 الى النهاية للتشريف والتجديد وسياقي ايضا لشانها بذلك في هذه
 السلسلة نفسها بقوله المزمع المكي **والمنع المرام** هو
 ايضا ملكة من شملها والافاقته له صلى الله عليه وسلم له ايضا
 للتشريف **والاجتناب** **الاثام** اي البعد والتنجي عنها وهي جمع
 اثر وهوان وب وعمل مالا يحل وذلك غير جائز في حقه لعظمته
 وامانتة وتطهيره له ووجوب الاقتداء به **وتروية** مصدر
 ربيته اي عودته كترين **الاثام** جمع يمين وهو من فقد اياه
 ولم يبلغ الحلم وقد كان صلى الله عليه وسلم ثم ان ليثامي عصة
 لا رامل كما وصفه بذلك ثم ايرطاب بعضهم بيضه الى عياله
 كعلي وريابيه من حديجة واسم سلمة ومن كان يد عوالطعانه
 من اهل الصفة رضي الله عنهم اجمعين ويضعهم بعظيمهم وبرايسهم
 ويبعث اليهم في منازلهم ويعظم يا ترونه ويسألونه فيعظمهم
 وذلك كثير معلوم شهير **والج** يحتمل ان المراد صاحب فعل
 الج والمتلبس به وعليه فاما ان المراد مطلق الفعل والمراد
 الاكثر او قتل قتل الله صلى الله عليه وسلم في قتل انيها جبر

بحج لا يعلم عدد هاد قبل كان يح قبل ان يهاجر كل سنة والمرة
ايضا قد تسمى بجالا شتراتها في معنى اللحد وقد اعتمر
صلي الله عليه وسلم بعد هجرة اربع عمره الحديبية ومرة الحرة
ومرة مع حجة وقيل هجرة ته لا يدري ما اعتمر فاذا ثبتت
مرة الى حجة حصلت الكثرة ويحتمل ان المراد صاحب الايمان
بفريضة الحج والمراد صاحب بلد الحج الذي تجتمع الناس وتلاوه
القرآن قال تعالى وامرنا ان نكون من المسلمين وان اتلوا القرآن
ويحتمل ان المراد بفرائضه وترداده والتعب به ويحتمل ان
المراد به تلاوته على الناس بدعوهم به الى الايمان ويحتمل
ان المراد ايتاؤه لقرا كما قال السيوطي في اتمردج اللبيب
وخص بابنايه الكتاب وهو لا يترا ولا يكتب ويحتمل ان المراد
مدحه بابنايه القرآن على ما شتمل عليه من الزيادة والمزية
على غيره من الكتب قال السيوطي وخص بان كتابه معجز
محفوظ من التبدل والتغيير على مرالد هور ومشتل على ما
اشتملت على جميع الكتب وزيادة وجامع لكل شيء ومستغن
عن غيره وميسر الحفظ ونزل منجما على سبعة احرف ومن
سبعة ابواب وكل لغة عد هذه ابنا لتتب وقال
صاحب التكميل فضل القرآن على سائر الكتب المخرجة بثلاثين
خاتمة لم تكن في غيره وقال الحلبي في المنهاج ومن عظم
قدرا القرآن ان الله خصه بانه دعوة وحجة ولم يكن مثل
هذا النبي قط انما كان يكون لكل واحد منهم دعوة
ثم يكون له حجة غيرها وقد جمعها الله لرسوله صلي الله
عليه وسلم في القرآن فهو دعوة بمعانية حجة بالفاظه

وكيف

وكيف الدعوة شرفا فان تكون جنتها معها وكيف الحجة شرفا فان لا
تنتصل الد دعوة عنها انتهى **وتسبح الرحمن وصيام**
رمضان يحتمل ان المراد فعله لذلك في نفسه وتعبه لله
تعالى ويحتمل ان المراد الذي يابذل في شريعته وقال
السيوطي فيما اختص به في شرفه واحتمل في الدنيا
اختص بشهر رمضان عند هذه القرون في شرف
التقريب ثم قال ويحتمل ان المراد البيت الحرام
لا يباون عنه ابد وتبنا شرب الجبال والاشجار وروى
عليها لتسبيحهم وتقد يسهم ومنهم من يكره من حجب
الملائكة في الاستغفار عن الطعام بالتسبيح وهم الحامدون
به على كل حال ويكبرون عن كل شرف ويحتمل عند كل
هيو طوا يقولون عند ارا دة الامرا وفعله ان شاء الله وادنا
غضبوا هللوا وادنا تنازعوا سبحوا وادنا راد ولا امر استجاروا
الله ثم ركبوا وادنا استنورا على ظهورهم وادنا حمدوا الله
تعالى وصاح حنهم في مدورهم واقترض عليهم ما اقتصر
على الانبياء والرسول وهو الرضو والفصل من الجنابة والحج
والحجاء واعطوا من الا فقال ما اعطى الانبياء وقال الله
في حق غيره ومن قوم موسى امته يهدون بالحق وربه
يعبدون انتهى وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
ان التكبير ما اختص به هذه الامم **واللوا المعقود** سئل الاقرب
فيه هنا في اجزائه ذكره مع الكرم والجود والسخا والسجاعة
اخوانا صفاوا وصفا الوصف بالمعقود كانه للدم وبصغته
بدوام عند نوايه الملووم لكثرة جهاده واسم اعلم **والكرم**

والجود والنوفاد في بعض الشيخ والمروي بالعصود مع الله ومع
مبارك صاحب في الخير ومثل البر وفيما وعد به تعالى في
الدنيا والآخرة وهو ايضا صاحب الرعدة وهي الابتهاج والتفرغ
الى الله تعالى بالمسيلة واظهار النفاقة والافتقار بين يديه سبحانه
والترغيب للمبارك في الدخول في الاسلام وفي الغرار الى الله و
النجاة من ايدي في اعماله بركها الظاهرة والباطنة معاخرة
والمتقديته وفي الجنة ما يقرب منها ما ذكر **والبقلة** والتأنيب للوحدة
وكانت له صلى الله عليه وسلم بقلة يبضا اسما لدل بضم
الدال يناله اهاله المتوسس وقيل غيره وهي اول بقلة ركبت
في الاسلام وعاشت بعده حتى كبرت وزالت اسرا سها فكانت
يجتشد لها الشيعر وبقيت الى زمن معاوية رضي الله عنه وماتت
بنتبع **والحبيب** تقدم ما فيه في ربيع الاول **والموضع** و
التقصيب الاقرب في هذا التقصيب لذكره مع الموضع ان يكون
المراد به مصداق المذكور في حديث الموضع ذودا الناس
عنه بمصالي لا هذا اليمن ويحتمل ان يكون المراد به التقصيب
الذي كان له في الدنيا ما مراد به السيف لذكره في الانجيل او
تقصيب من عود الشوحط على ما تقدم في **الاسماء النبي الاواب**
ايما الرجاء الكثير الرجوع الى الله تعالى يرجع اليه في السرا
والنصر في جميع احواله **الناطق** بالاصواب لكونه لا ينطق
بلا عن جمع واذن ووجي وقد قال الشيخ ابو القاسم الحنيد
رضي الله عنه اصواب كل نطق من اذن قال الشيخ ابن
عباس رضي الله عنه اشار بهذا والله اعلم في قوله
تعالى لا يتكلمون الا من اوله المبرحمن وقال مسوبا

الشيخ

انتهى وقد وصف الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله
سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومن قول
عيسى عليه السلام في وصفه صلى الله عليه وسلم البار قليط
الذي لا يتكلم من قبل نفسه انما يتنزل كما يتنزل له ويناجيكم
بالحق كله ويخبركم بالحوادث والفيوب وقال ام معبد رضي
الله عنها في وصفه صلى الله عليه وسلم حلوا المنطق فصل لا تتر
ولا بعد روقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رضي الله عنه
علي قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ميتي ينطق عن الهوى من هو في محل الخبر في الظاهر من زم
بزمان استقرى في السراير في برومي مصفى من كد رات
الشعر في مرقى اي مشهور الا حد يذ كاشف بحاد الصديقه
محتطف عنه بالكل لم يبق عليه بقية فمن كان بهذا النعت
ميتي ينطق عن الهوى انتهى **المنعوت في الكتاب** يحتمل ان
المراد بكتاب القرآن وهو مرفق بالبقلة ويحتمل ان المراد به
الجنس فيشمل كل كتاب ذكر فيه من كتب الله عز وجل وعلى
الاول يحتمل ان المراد نعته فيه في قوله تعالى الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الاية ونحوه ويحتمل ان المراد ما فيه
من نعمته وودسه مضمرا مضمرا وما ذكره ونعته في التوراة
والانجيل وغيرها من الكتب السماوية فكثير شهيد في
التقاسير وغيرها فلا يطيل به في هذا المختصر **النبي**
عبد الله هذا الماروي الطبراني باسناد حسن عن ابن
عباس رضي الله عنه عنهما من ان الله تعالى بعث اليه صلى
الله عليه وسلم اسرا فيل عليه السلام يخبره بين ان يكون

نبيا ملكا و نبيا عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا قتال له
سرا قيل عند ذلك ان الله قد اعطاكم ما تولا فضعتم له
نك سيد ولد آدم يوم القيامة واول من تتشقق عنه
الارض واول شافع وقد سماه الله باسم العبودية في
مواضع وفي اشرف مقاماته وكان احب الاسماء اليه اسم
العبودية وقال انما ناعبه **النبي كثر الله** الكثر هو المال
المجموع المحفوظ المندخر في القالب ان يد من ولا يفعل
به ذلك الا ما كان محبوبا عزيزا نفيسا يند من دونه لا آخر
وقد يدخره ويبيعه للامر الكبير عاين نزوله او يتوقفه
فاستعير ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم المحبوب بينه وتفاسته
وشرفه عند خالقه سبحانه وكرامته عليه وتقدم خالقه
وايجاده وادخاره على ركن اظهاره وامرازه للميان مع
ما فيه من الاشارة الى كرامته امته صلى الله عليه وسلم
التي ادخه لها قال تعالى كنتم خيرا منّا خرجت للناس
وقال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وقال صلى الله
عليه وسلم انما انا رحمة مهيمة وقال سيدنا ابو العباس
الموسوي رضي الله عنه الانبياء اي امهم عطية ونبينا صلي
الله عليه وسلم لنا هدية وخرق بين السطية والهدية
لان السطية للمحتاجين والهدية للمحبوبين ثم ذكر
احديثا سابقا **النبي حجة الله** على عباده يظهر
اياته وكراماته خلاقه وجميل افعاله وعظم ثباته
وحسن منظره واستقامته بل ينفذ واستشعار تدمقه
وامامته ووزارة علمه وحكمته وحسن سياسته

واخبارا لكتب السالفة به والاحبار والرهبان بقربه وكذا اخبار
الكرمان وصوائف الجن وغير ذلك مما تاملت به جنته وانفق مجته
النبي من اطاع الله فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله
الطاعة اتباع المطلوب شرعا والامسيان مخالفة الله امر الراجب
وقال تعالى من يطع الله ورسوله فقد اطاع الله وغير ذلك من
الايات وقال صلى الله عليه وسلم حسبما في الصحيح من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن اطاع امير المؤمنين فقد اطاع الله ومن عصا امير
مؤمني واما كان ذلك لان الله تعالى جعل نبيا صلى الله عليه
وسلم خليفة واقامه يد لاسمه كما كان امير صلى الله عليه وسلم
منه تلك المنزلة وهذا ايضا قال ان الذين يبايعونك انما
يبايعونك الله يد الله فوق ايديهم لانه جعله يد لا فكار في مجاز
القول هو وفيما سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام طويل يقول وهو
يبكي باي اتت وامي يا رسول الله لقد بلغ من ذنبيتك عند الله
ان جعل طاعتك قتال عند من تابل من يطع الرسول فقد اطاع
الله وقوله النبي من اطاعه يحتمل ان يكون على حذف الموصول
اي النبي الذي من اطاعه ويحتمل ان يكون النبي خبر مبتدأ مرفوعا
والجمله بعده خبره اثني عليه اولاد وسنة بالمفردات ثم اثني عليه
بهذه الجملة واخبره انه من اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه
فقد عصى الله ثم عاد للموصوفات بالمفردات فيما بعده والله اعلم
النبي العربي نسبة الى العرب وهم اهل وساحة اللسان وابانة
الكلام وهم خلافا للعرب جميل من الناس استرطنوا المدين

والقريش والاعراب هم اهل اليد ومنهم والعرب في المختار فضل من اجمع
وافضلهم ولدا سماعيل عليه السلام لقوله صلى الله عليه وسلم ان
الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل الحديث واخرجه الحافظ
ابو القاسم حنيفة بن يونس السهمي في فضائل العباس من حديث
والله بلنظان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذ خليله و
اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل الحديث وقد تقدم وقال صلى
الله عليه وسلم ان الله خلق السموات سبعا فاختار العليا منها
ثما سكنها من ثمان خلق الارضين سبعا فاختار العليا
منها من ثمان خلق ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بين ادم واختار
من بين ادم العرب فاختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا
واختار من قريش بين هاشم واختار بين هاشم فاما من
خيار اي خيارا خرج البشيرني وابو نعيم معاني الله لا يلي عن
ابن عمير رضي الله عنها واخرجه عنه الطبراني في الكبير والاوسط
يسند حسن بلنظان الله تعالى اختار خلقه فاختار منهم
بين ادم ثم اختار بين ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم مضر ثم اختار مضر فاختار منهم قريشا فاختار
قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بين هاشم ثم اختار
بين هاشم فاختار بين منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من
احب العرب فنجيها جميع ومن ابيض العرب فيفضني
ابنهم واخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا للناس العرب
وخيرا العرب قريش وخير قريش بنو هاشم واخرج
الطبراني والحاكم عن ابن عباس مرفوعا احب العرب

ثلاث لا بني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي
القرشي هكذا في النسخة السهلة وغيره اذ وقع في
بعض النسخ المعتبرة القرشي بايا وهو القياس والاول
سماعي وفصل قريش تقدمت به الاحاد يث وقال
صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش اهان الله وقال
قد موات قريشا ولا تقدموها وقال الائمة من قريش وقال
ان قريشا كانت نورا بين يدي تنادي قبل ان يخلق ادم يا بني
عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه الحمد يث وسياق
وقال صلى الله عليه وسلم امان اهل الارض من الاختلاف
الموا لاق قريش قريشا هال الله ثلاث مرات فادخلتها
قبيلة من العرب صاروا حرب ايلس اخرج ابو نعيم في
الحلية واخرج فيها عن مجاهد في قوله عز وجل والله لذكر
لك ولقرمك وستون تسالون قال يقال من هذا الرجل
فيقال من العرب فيقال من اهلهم فيقال من قريش
الزمو في المكي التهامي نسبة الي تها منه بكسر التا
ومها مكية وما والاها في النسبة الي تها منه لفتان تها مي
بكسر التا علي الاصل ونها مي يفتحها فان كسرت التا شددت
يا النسبة وان فتحت لم تشدد ولا نهانما فتحت التا لتكون
الفتحة كالعرض من اياها كالكلمات الالف من يمان وشام
وقال سيوريه منهم من يقول تها مي وعا مي وشامي بالفتح
مع التشديد وفصل مكة ورزم معاد مروة و
احاديتها شهيرة فلا تطيل بذلك وهذه الارصاف
المذكورة هنا ما يجب اعتقاده في حقه صلى الله عليه

وسلم اذ هي من جملة مشحونات المعصية له فمن قال ليس
يعري او ليس يقرشي فكان كما اذا قال ليس لذي كان بمكة
او لم يكن بالمدية ولا توفي بها لان هذا كله حجة له صلى
الله عليه وسلم وكذلك لو قال (انه لم يخلق من نطفة وانما
هو كعيسى وادم عليهما السلام) وقال انه لم يكن بشرا د ميا
فكل ذلك من العلم على كفر قائله ومدعيه وهو صلي الله
عليه وسلم عربي عد ناني مصري كناني قرشي هاشمي فانه
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو الذي حفر بئر
زمر واظهرها بعد ان عفت وحق مكانها **بن هاشم**
بن عبد مناف بن قصي وهو الذي جمع قرشي بمكة وكانوا
متفرقين في البلاد ولذلك قيل له مجتمعه وهو كان سيدهم
المطاع **ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر**
ابن مالك بن النضر وهو قرشي واليه جاع ابرهم وقيل
بل هو فهر حفيده والنضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة
ابن الياس و امراته هي ختله التي ينسبون اليها **ابن مضر**
ابن تار بن معد بن عدنان الي هنا انتهى النسب الكريم
متفقا عليه بين الرواة والنسائين علي هذه الصورة وما
فوق عدنان مختلف فيه والاجماع علي عدنان من ولد اسماعيل
ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام والاحاديث الشاهدة بذلك
كثيرة **ساجدة الروح الجليل** بعد ان وصفه بالجمال فهو ما
في اول الصلاة خمس عناجيه صلي الله عليه وسلم بالورود
بالجمال لان الوجه هو المختار من الانسان وهو اول ما ينظر
اليه منه واذا كان جميلا اعتق منه ما سواه واذا كان
قبي

وخصصها

فيه ما يشبهه وبالعكس ثم لما كان الامم من الوجه هو النطق
والخذ عينها بالذكور قتال **والطريق الحيل والخذ الاسيل**
اما الطريق بفتح الطاء وسكون الراء هو العين فلانه مطمح انظر
العين ومركزه لان الانسان اذا تكلم او كلم اول ما يسبق
النظر الي عينيه واما الخد فهو جهر في الوجه والمراجمه
منه فكان هذان هما مستند الوجه والاوي بالاهتمام والتخصيص
بالذكر فوصف عينه صلي الله عليه وسلم بالكمال وهو يتختم
ان يعلو مائت الاثني عشر وسواد خاتمه وان تشود مورا فمع
الكمال يقال منه كمال بالكتب فهو كمال هكذا في القاموس
وفي تحتها النهاية والرجل الكحل والكحل والكحل في الاساس
عين كحلي بيته الكحل والكحل والكحل واسا لاسا لتي الخد فهو
طوله طولا مستحسنا وسرولته ولينه بمعين عدم ارتفاع
الوجهة وهي اعلا الخد وما ذكر من وصف طفه صلي الله
عليه وسلم بالكمال بجاني ومعلم معبد له صلي الله عليه
وسلم وقد وصفت عينيه ايضا بالدهج وهو يتختم فشر
الاصعي وغيره يشبهه سواد العين وعليه عول (بن
القطيعة وابن الاثير في النهاية وغيرهما ونسبه
الجريه وصاحب القاموس والتجاني بانه شدة سواد
العين مع سعتها وفي الاساس هو شدة السواد مع
شدة الابيض و حديثام معبدا خرج البيرقي في
اله لايل وقد روي القرمذي عن علي رقيه انه شدة انه
صلي الله عليه كان اسود الخد فته وهي سواد العين وما
ذكره من وصف خده صلي الله عليه وسلم بالاسا لة

رواه البيهقي من حديث أبي هريرة **والكوثر والسلسيل**
قال السيوطي في التوشيح النهر وان الباطنان في الجنة
قال متاثلها الكوثر والسلسيل تنهي وفي القاسوس
السلسيل عين في الجنة تنهي قال الثعلبي السلسيل
قيل يسيل عليهم في الطريق وفي منازلهم ينسج من رمل
العرش ثم ذكر غير ذلك وأخرج الترمذي الحكيم في نوادر
الاصول عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربع عيون في الجنة عينا نحر يان من تحت العرش
أحدها التي ذكر الله فيجود ونها نحر يان من تحت العرش
وعينا ن زفاحتان من فرق أحدها التي ذكر الله تعالى
سلسيل ولا خري التسميم **قاهر** أي غائب **المضارين**
أي المخالفين وهم المشركون **مبيد** أي مهلك **الكافرين** بالله
ورسوله بسيفه وجنوده ودعايه **وقاتل المشركين**
مباشرة بيده كأي بن خلف وجموده وذلك كثير في
منازله وسراياه وفي المعركة وصيرا كعتبة بن أبي معيط
والضرب الحارث علي المشهور وطيمه بن عدي من بني
نوفل بن عبد مناف بن قصي وأبي غرة الجمحي ومعاوية
ابن الحفيرة بن أبي العاص بن أمية وعبد الله بن خطل
ومن قتل معه في التتج وبين قريظة وبشره ذلك
في ملته لا منه فهم يتأكلونهم ويتناولونهم بما شرع لهم في
يد التيا منه **قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم** في
النسخة السملية باملاح المولف بخطه جنات يلفظ الجمع
وفي غيرها من النسخ المعتمدة جنة بالافراد **وجوار**

الكريم بضم الجيم وكسر هاء ي ملازمته وقربه لأن الجنة
مستقر الوصلة لها دأيمته وقد قيل شتان بين القرب
منه تعالى في الدنيا والقرب منه في الآخرة والمراد بهذا
القرب قرب كرامة ورحمة لا متقارن وفصل **صاحب**
جبريل عليه السلام هو صاحب الانبياء عليهم السلام
الجميعين مما نزلوا عليهم بالوحي وصاحب نبينا ملي
الله عليه وسلم خصوصاً لأن صاحب لفة هو الملازم بطريق
المدخلاته وقد كان هذا حاله صلى الله عليه وسلم مع
جبريل عليه السلام فإنه كان كثيراً للملازمة له والأتیان
والتردد إليه لأنه كان ينزل بالقرآن منجماً علي حسب
الوقائع والنوازل في مدة من ثلاث وعشرين سنة وذكر
صاحب تنبيه الانام أنه نزل عليه أربعاً وستة وعشرين
مرة في السنة والذي عند بن عباد في تفسيره أنه نزل
أربعة وعشرين مرة وذكر التتاي في شرح الرسالة
من أملا شيخه البخاري في خطه الذي في عدة نزول
جبريل عليه السلام علي كل نبي أنه نزل علي آدم اثني عشرة
مرة وعلي إدريس أربع مرات وعلي نوح خمسين مرة وعلي
يعقوب أربع مرات وعلي إبراهيم أربعين وعلي موسى أربعين
وعلي يوسف ثلاث مرات وعلي عيسى عشر مرات وعلي نبينا علي
الله عليه وسلم أربعاً وعشرين مرة وفي كتاب لفظ الدر
باتا مل الكف للشيخ أبي عبد الله العمري سبط الشيخ المروعي
نزل يعني جبريل عليه السلام إلى آدم إحدى وعشرين
مرة وإلى نوح ثلاثاً وعشرين مرة وإلى إبراهيم ثمانين وأربعين

قوله
علي عدة نزول
جبريل عليه السلام

مرة وايي يوسف اربع مررات وايي موسى احدى وثلاثين مرة
وايي محمد صلي الله عليه وسلم اربعمائة الف مرة انتهى وقال
الا فحسب من انه انما كان باقيا غيرا ولي (المعزم الحسنة من الرسل
منا ما فقط واو الرزم الحسنة كان باقيا منهم منا ما رتفعة والله
اعلم ووقع في بعض الاحاديث ذكره صلي الله عليه وسلم لجبريل
عليه السلام بالصححة منها حديث معاذ بن جبل رضي الله
عنه في استيناد ان ملك الموت عليه علي النبي صلي الله عليه
وسلم لتبصر روحه فقيه لما اذن انه قال له النبي صلي الله عليه
وسلم لتبصر رايين جبريل اخي وصاحبي الحديث وذكر في غيره تحليل
ونحيي وهي احاديث واهية وقالت اليهود للنبي صلي الله عليه
وسلم في حديث رواه ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس انه ليس من
نبي الا وياتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي فمن صاحبك قال
جبريل وتقدم حديث انه ايد باربعة وراثة كرمهم جبريل
عليه السلام **ورسول رب العالمين** المراد به النبي صلي الله عليه
وسلم فهو مطوف علي صاحب لا علي جبريل اذ النعت لا يعطف علي
المنفرد ويعتد به قوله بعده **وشفيح الله** يعني اذ المراد به النبي
صلي الله عليه وسلم بلا شك **وغاية الغمام** المراد به النبي صلي الله
عليه وسلم والغمام السحاب وغايته التي تشبه بها النبي صلي الله عليه
وسلم هو الغيث وقد صرح به في رواية اخري معتمدة فيها
وعني الغمام وكان هذه الرواية تفسير للاخرى وقد تقدم
في اسمائه صلي الله عليه وسلم ايضا غياث فتشبه النبي صلي
الله عليه وسلم بما جاءه من الهدى والنور والرحمة وانما الخلق
من الملكة وحياة القلوب وتزبينها بالايمان به بعد موتها

بالكفر بالغيث في احياء البلاد وتزبينها واصلاحها وانتقاء الخلق
به من الضلال وايضا هو صلي الله عليه وسلم غاية وجود الخلق
ونتيجتهم وغاية النبوته وغاية الارهاصات المتقدمة لمبعثته
كان ان الغيث غاية الغمام وثمرته وغايته فكان الخلق في كون المقصود
هم بالذات هو النبي صلي الله عليه وسلم وهو روحهم وستر وجودهم
كالغمام الذي المقصود به وفائده هو نزول الغيث وهذا وجه
العدول عن غيث الي غاية علي السمعة المشهورة والله اعلم
وصباح الغمام وقمر الغمام بفتح الهمزة وكسر الهمزة تمام نوره ليلة
اربع عشرة **صلي الله عليه وعلى اله المصطفين من اهل بيته**
اي آئته وجاغة وهي بكسر الجيم وضمة مع سكون الموحدة وبكسر
الجيم والمرحدة وتشديد اللام وهو مجروح باضاقة ما قبله اليه
صلاة دامة علي الا بد اي معجزة معه ودائمة بدارم **غير**
مفصلة اي غير ذاعمة ولا متلا شية متقطعة **صلي الله عليه**
وعلي اله صلاة يحد اي يتناقب ويترا دن بلا تقطاع بها اي
بسببها **حجوره** اي سروره ومقتضى القاموس انه بالفتح خلاف
ما يوجد في نسخ هذا الكتاب من ضبطه بالغيم **ويشرف** بضم الياء وتشديد
اللام مينا للتايب عن الفاعل ويصح ان يكون بفتح الياء ضم الراء مينا
للفاعل اي يرفع ويرفع بها اي بسببها في **المباعدة** ويعوم حلول
الوقد او موضع **بعثته ونشوره** مترا وكان مبعثه حياته
فعلي الله الفاعل طمته **عليه وعلى اله الايم** **الغوامع** جمع طامع
ترشيح الاستمارة ويحمل انه شيرهم بالجور في حال طلوعهم
واستمارة الرجودهم ووقع الالهة ايم لا سطقا **صلاة جود**
اي تملط **عليهم** ال ضمير للنبي صلي الله عليه وسلم والله **جود**

ابن جود عليهم مثل جود ابي جود اعظم واغزر وهو مغرور
مطلق وفي نسخة جود وهو كذا والجود المطر الغرير وقال
بمقوي بن السكيت يقال لكل جود وهو يفتح الجيم والدال
المحملة **الغور** ابي الامطار **الغور** مع ابي السائلة المنسجمة
يقال سحاب مع ككتف ابي ما **طرا** **رسله** جملة استينافية من
اربع **العرب** **ببر** **ناهم** قريش والمراد ارجية عقولهم وقد رهم
ومقدارهم قد كذا المراد بالميزان وان حمل الوزن على وزن الحسنات
او قرة الايمان فالمراد انهم حبان من قريش وقد تقدم رجحان ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما بالامة وان حمل الوزن على التثمين فالناس
تبع لقريش والله اعلم واخرج ابو نعيم في الحلية عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله عليه وسلم بالجحفة
مقال يا ايها الناس ائتوا بي بكم من انفسكم قالوا بلي قال فاني
لا بين لكم على الخوض فرطوا سايلكم عن اثنين عن القرآن وهو
مترقي لا تقدموا قريشا ولا تخلصوا عنها فتضلوا قوة الرجل من
قريش قوة رجلين لا تقاها قريشا مني اتمته منكم لولا ان
ينظر قريش لا خبرتها بما لها عند الله خيار قريش خيار الناس
وشوار قريش شوار الناس وروي فيها ايضا عن النبي ما كذا
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
يا ايها الناس قد موافق قريشا ولا تتقدموها وتعلموا من قريش
ولا تعلموها قوة الرجل من قريش تعدل قرة رجلين من
غيرهم وامانة رجل منهم تعدل امانة رجلين من غيرهم
وروي فيها ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طبقات

الارض اللهم اذقت اولها نكالا فاذا اخرها نوالا وروي فيها
ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا قريشا فان عالمها يلا طباق
الارض علماء اللهم انك اذقت اولها عذابا وبالا فاذا اخرها نوالا
وروي فيها ايضا عن نجيب بن مطعم قال قال رسول الله عليه
وسلم للقريش من اذقت قوة الرجل من غيرهم فسال ابن شهاب
سائلا ما يعني بذلك قال نيل الراي وروي فيها ايضا عن عتبة
ابن غزوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوة الرجل
من قريش مثل الرجلين من غيرهم فالمدوح يقول (ريح
العرب مبرنا وبلا وصان بعدة هي قبيلته صلى الله عليه
وسلم لان ذهابنا الي ان المراد بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم تقسم على ان من رأيتة على مذهب من لا يشترط
لربايتها شرطاً وان اضاقت (فعل التثنية) لغوية لا معنوية
على من يقول بذلك على ما قاله في المعنى والله اعلم **واوصها**
بينا **نا** **لا** **فصحا** **لسانا** لا شك ان قريشا اجمع **المد** **ب**
واباها وواوصها بيا نوا وبيشيرا ليه حديث الطبراني
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابكم وانا
اعرب العرب ولد نبي قريش ونشأ في بيني سعد بن
بكر فاني يا نبي المحن **واوصها** **ابا** **علا** **ها** **وا** **رفعها** **ايما** **نا**
لا خفا بهذا ايضا واعتبر قوة ايمان قريش وعظمت وجلالته
ورفعته يا ايمان الخلفاء لا رجعة بعد ايمان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم فانهم منهم ثم بياقي العشرة وغيرهم من اجلاهم
وعظماهم كخزعة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب ومضعب

ابن طلب عمير و عثمان بن مظعون و ابي سلمة بن عبد
الاسود و خاله بن الوليد و خديجة و عائشة روجي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهم كانوا خيرا للناس في الجاهلية
و الاسلام رضي الله عنهم اجمعين و اما نتايلي بحبهم و محبة
اصحابه اجمعين **و اعلاها مقامها** لا رتفاع همسهم **و اعلاها**
كلاما لقوة فصاحتهم و بلاغتهم و حسن اخلاقهم و اتساع
عقولهم و صدقهم و لين جانبهم فيما طيرون كل احد بما يليق
و يناسبه و يحمله عقله و تطيب نفسه و يستجيب وده
واقفاها **داما** بكسر الهمزة و الدال المعجمة اي حرمة و اذ كانت
تقبلت او في العرب داما و هو صلى الله عليه وسلم و اقفاها
داما ما و دمة و العرب افضل من غيرهم منزلا و في الخلق
بالدم و لهذا قال الحارثي الحاسبي رضي الله عنه صدق
بيت قالته العرب قول القائل .
و ما حملت من ناقة فوق رحلهاء امي و اوفي ذمة من محمد
لكن النوق انما هي غاليا من مراكب العرب خاصة فبيت
البردة اعم و امدح من هذه الخبيثة **و اسفاها** **رغاما**
بفتح الراء و تخفيف الفين المعجمة اي تزايا و هو اشارة
الي خلوص نسبه صلى الله عليه وسلم و طهارته و انه
نشأ من اظهر تربيته لشرف اصل قريش الذي هو منهم
و كرم معدنهم و صراحة نسبهم و قد اشار فيما تقدم
ابي انه مصفي ايضا منهم بقوله يقول المصفي من
مصاص عبد المطلب بن عبد مناف و هذا القول صلى
الله عليه وسلم و اختار من قريش بني هاشم و اختارني

312
من بني هاشم فلم ازل خيارا من خيار **فاوضح الطر بقة**
طريقة الاسلام و الغالب المصطفى عليا و رسلا و النسبية و هي
فالنتيجة يعني انه لما ارسله من العرب الموصوفين
بالاوصاف المتقدمة نتج عن ذلك ان اوضح الطر بقة و ما
ذكره و **ونفع الخليفة** اي الناس و **شهر** بتخفيف الهمزة
و تشديد الهمزة **الاسلام** اي اعلمه و بينه و افصحه حتي ظهر
و تخلي لساير الانام و لم يبق به خفا و لا اشكال **و كسر**
بتخفيف السين و تشديد الهمزة و هو الاربع هنا **الاصنام**
يحتل محل الكسر علي حقيقته و ان المراد كسره لها و يحتل
ان المراد بطلاله لعبادتها و ذلك عين كسر ها و ا نعد لها
فان المعدوم شرعا كالمعدوم حسا و ابطال عبادتها
ايضا يستلزم كسرها حسا و قد وقع ذلك كذا كذا فتقدم
كسرت حسا و كسرها صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
و امر بكسرها و تحريقها و بئس ايها حيث كانت من بلاد
العرب و كسر الاصنام و غيرها صانهم حين اسلموا **و**
اظهر اي اوضح و بين **الاحكام** اي احكام الشريعة **و حظ**
بالظالم المعجمة المشددة مختصا اي منع و منه و ما كان عطا
ربك محطولا اي ممنوعا و في بعض النسخ حذف الراء
المعجمة المشددة و اي خوف و انة و زعم بعض الطلبة
انه وجد في نسخة عليها خط المولى كذا كذا ثم وجدته
مسلما يذكرك في نسخة مقابلة من النسخة السهلة
منسوخا بذلك لاجل التيسير بخطه **الحرام** منه الحلال
و عم بالانعام اي شمل به جميع ما اتبعه و حذف المنقول

مبا لفة او جميع الموجود حتي الكفار بتا خيرا لهذا ب
 وانتقامهم يدنيا هم وبالا نذار والا يلاغ والاصححة
 فردوا عليهم نعامه ولم يقبلوه والا نعام بكسر الهزة
 مرصه وانهم ويشمل له بيبي ولد يسيو والاحر وب
 والمسلد هذا الدين فقط اذ هو المتبادر والمبعوث
 اليه بالا صالة فيكون الا نعام هنا خاصا بالمؤمن وانه
 اعلم **صلي الله عليه وعلى اله في كل عمل** يوزن مجلس
 مجتمع الناس **وتقام** موضع الاقامة كانه سال الله تعالى
 ان يجعل الصلاة دائمة عليه صلي الله عليه وسلم في كل مجتمع
 للناس وسكان يقيمون فيه كما هو مطلوب منهم والله اعلم
افضل الصلاة والسلام صلي الله عليه وعلى اله عودا
وبدا هكذا ابن جل النسخ وهو عبارة مطروقة منها عبارة في البخاري
 لبعض السلفين في حديث مسند في الحديث فيه خيار الصلاة
 ويشتركون اليه يمين الى الله بقلوبهم عودا وبه او هامد وان
 في موضع الحال والمورد مرصه رعاد يمود بمعنى رجع واليد
 مرصه ربد بمعنى ابتداء المعني صلي الله عليه وسلم صلاة متجددة
 كلما تقضت متفلة او لاها تجددت اخرها وقد قالوا في معنى
 رجع عوده علي يديه ورجع عودا علي يد رجع اخره علي
 اوله اذ رجع عابدا علي الحال ورجع علي طر يقدا ولم يقطع
 دنا به حتي وصله برجوعه ووجدته في اربع نسخ مسطون
 بها الصحة بداء عودا وهو المناسب للجمع ولتقدم اليه
 علي العود وجودا **صلاة تكون** اي لنا **خيرة** بالذات
 المحبة نتا خرها وتتميمها مادنا **وورد** بكسر الواو

117
 وهو فعل بمعنى منقول اي مرودا نرد ثوابها وفصلها وننتفع
 به وننلذذ به كما ينلذذ النطان بالمناحين يردده فالمرود
 هو ثواب الصلاة لا تقسمها فهو مجاز من اطلاق المسيب علي
 المسيب او نحوه وشبه ثواب الصلاة بالمالمورود استعارة
 وفي نسخة معتبرة ورد اي عونا وقوة وعمادا وهذه النسخة
 توافقت في الجمع قوله عودا وبه **صلي الله عليه وعلى اله صلاة**
تامة اي كاملة **راكية** اي نامية **وصلي الله عليه وعلى اله صلاة**
يتبعوا يسكنون (تقارفت المرحدة وتشتبه يد لتا وكسر الموحدة
 بمعنى يرد منها في اثرها ويتصل بها **روح** بالفتح الراحة والرحمة
 والسعة والفرح وتراجاة نروح بغير الوا منها الرحمة
 وقيل الخلود **وريجان** يطلق علي الرزق وعلي الاستراحة وعلي الطيب
 مسطون وعلي الشجر المروف وعلي كل بنت مشوم الرايحة وعلي
 انه هنا الاستراحة فالريجان ما تنبسط اليه القوم وعلي
 انه العليب منهو ليل علي النعيم وعلي انه الشجر المروف
 وكل بنت طيب (الريح) فالمطوب ان يلقي ريجانا من الجنة وفي قوله
 روح وريجان ضرب من التحنيس **ويجفها** اي يرد منها ويتبعها
مفخرة **ورضوان** **وصلي الله علي افضل** وسقط لفظة افضل
 في بعض النسخ وهذه الصلاة من قوله وصلي الله علي افضل
 من طاب منها البخاري وسماه البخاري قوله وهمت بويلها الدنية
 المدار من رسالة لابي المطر فابن حميرة رجه الله كبت بها
 اي زكريا بن عبيد الله بن ابي حفص وهي الاولى في ديوان
 رسايله وفيها بمصنف مخالفة لما هناك **طاب** اي من زكي وحسن
منه هكذا في النسخة السملية وعند ابن حميرة اي ضاوي

بعض النسخ الصحيحة به ومن ابتدأ بآية ولا يظن منية ويحتل
 ان تكون من تعليلية والبا سببية علي معنى ان الله تعالى جعلهم
 من اولهم خيرا لا اجل ان يخرجهم منهم مصيبي هذه با من خير
 اصل واشرفا محتد وليس علي معنى انهم شر فوابه بعد وجوده
 وظهوره بسبب كونه منهم اذ جأت به الا حاد يش خلاف هذا
 من كونه لم يزل من خيرا راي خيرا رواه ما اترقت فرقتان الا كان
 من خيرهما وان بهت من خير قرون بين ادم قريتا فترتا حتى
 بهت من القران الذين كان فيه وقد غضب علي الله عليه وسلم
 لما بلغه عن قوم غرر ذلك وقام علي المنبر يستدكر الناس شبيد
 وتشرفه ونفضله فيما اخرجهم الزرار وغيره عن ابن عباس
 والحاكم عن ربيعة بن الحارث **البحار** بكسر الهمزة وضمها
 وتحتين الجيم اي الاصل والمنيته وكنت عليه الشيخ يخطب في السمعة
 السهلة اي النسب واخرج بن ابي عمر الودي في مسنده
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان قريشا كانت تورا بين يدي الله تعالى قبل ان
 يخلق ادم بالنبي عام يسبح ذلك النور وتسمع الملائكة تسبحه
 فلما خلق الله ادم عليه السلام النبي ذلك النور في صلبه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصطبي الله تعالى الارض في
 صلب ادم وجعلني في صلب نوح وقد فني في صلب ابراهيم
 ثم لم يزل الله تعالى ينقلني من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة
 حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا علي سفاح قط واي هذا اشار
 اليها من بن عبد المطلب رضي الله عنه حيث يقول فيه
 من قبلها طبت في الظلال ونبي مستودع حيث يحض الورق

وفي رواية وفي
 الجنان

ثم هبطت البلاد لا بشرية انت ولا مخنوقة ولا شلق
 بل نطفة تركب السنين وقد اجم نسرا واعله الفرق
 تنتقل من صليب الي رجم اذ معنى عالم به ا طبق
 وقال الشيخ ابو عثمان سميه العقبا في علي قول ابو بصير
 ايان مولد عن طيب عنده اي اصله يريد طيبا لا صلا الذي
 صورته الله منه ولهم الما اختلغا العلماني طهارة المني استثنى
 اسود هم النطفة التي صور الله سبحانه منها ادم صلي الله عليه
 وسلم واخرجوها من الخلاف استثنى ولو قيل بطهارة جميع النطف
 التي صور منها جميع ابايه الكرام اي ادم عليه السلام واخراج
 ذلك من الخلاف لم يبعد ويكون محمود نسبة كمال طاهر وذلك
 هو المناسب لرئيس قدره وعظيم وجاهته وجسيم طهارته
 فهو كما قيل بشر لا كما يشارفه هو مثلهم في كونه من نطفة وليس
 مثلهم في ذلك فانه من ماء طيب طاهر لم يتنجس ولم يتدنس
 قط واي ذلك يشير من صلا ب ابا يده صلي الله عليه وسلم بالطيب
 والطهارة والكلم والله اعلم وقد استدل من قال من اهل المذهب
 بطهارة المني مطلقا لقوله هذا بقوله تعالى ولقد كرمنا بني
 ادم وبما استحلنا له ولا نقلا بعبثه والاستدلال بالكلم هنا حري
 لوصف الا بابكرم خا صرهم زايد علي ما في الآية وكون الوصف
 بذلك للاصلا ب نفسها والله اعلم **وسما** اي علا وارتفع **به** هكذا
 في النسخة السهلة وعند ابن عميرة ايضا وفي بعض النسخ
 المتقدمة منه والقول في معناها كالذي قبله **البحار** بالفتح و
 التختين ما يمتدح به من خصال السمود والمجد **استنارت**
 بنور الذي عند ابن عميرة واستنارت من السر وهو الخفا عند

لنور باللام **جيمينه** وهو احد الجيمينين وهما حرقان
مكتنفان للجبهة من جانبيها بين الحاجبين والصدغين
مصعودان في قاصص الشمس **الاقمار** يريد الشمس والقمر
تقطران في بلفظ الجمع تنجيبا ومبالغة او علي ان كل ناحية
منه قمر ومواده وصف وجهه صلى الله عليه وسلم في محسنه
وجاله وبهجته وكما له وشبهه استنارته فحمله تستشير
منه الاقمار التي لها في ذلك ما لها واكد ذلك وحقيقته بالتغيير
بالماضي والمعهود التشبيه بالا قمار وجعلها الغاية ولم يقتصر
هنا علي عكس التشبيه بل زاد بها محتاجة اليه وسبقه
منه فله عليها زيادة الاصل علي الفرع والمعني علي الله
المستفيد والمخير لذاته علي المخير لغيره وفي خطبة طلوع
اليومنا وبي صلى الله عليه وعليه ما لا ضا ليد را الميرضيا وه
ونقالت اي تقاضت وتقاضت **عند وجود عينه الغيام**
كذا في النسخة السهلة وكثير من النسخ وكذا عند بن عميرة
جمع غامة وفي جلة نسخ معتدة الغام وهو اسم جنس الغامة
والبحار وكين لا يتصل الغام والبحار لوجوده وما حوّل حيرود
لوجود الا علي يديه ولا عرف الا به فهو بحر الجود الا ظلم
ونمام النبي الا فم **سيدنا ونبينا** زاد في بعض النسخ و
مولا نا وليس عند ابن عميرة كما هو ساقط في النسخة السهلة
وغالب النسخ **وما الذي بها** اي غالب **اياته** جمع اية بمعنى
الملائكة اي اياته الباهرة والمراد بنور اياته الباهر
وحذف المنفرد لقرب منه لقوله تعالى ان اهل سابقات
ويحتمل ان المراد بالايات المتلوة او المجلوة اوها معاد الذي عند
اية عميرة بيا قراياته بكسر الهزة وقصرها والايات بوزن

كتاب هو شعاع الشمس **ايات الانجاد** هكذا في النسخ البجينة
المعتقة جمع نجد وهو ملا ارتفع من الارض او ما خالف الفور
من بلا دلحاز **والاغوار** جمع غور ما انخفض منها وهي قهامة
وما يلي اليمن او ما نجد مغربا عنها وجمع الانجاد والاغوار
يا اعتبارا ان كل ناحية او موضع منها نجد أو غور أو جمع نجد باعتبار
انه اسم لواضع متعدد وجمع الغور تبعاله باعتبار تعدد
نواحيه وموافقه والله اعلم وخصها بما ذكر لانها بلاد العرب
وخرابو تهم التي يمتد النبي صلى الله عليه وسلم بها خصرها
ولذلك قال في التوراة جاء الله من طور سيناء طلع من
ساعين وظهر من جبال فاران يعني يقال ان مكة مولى
نبينا صلى الله عليه وسلم ومثله ما في كتاب شعيا من التشير
باشراف العرب علي مكة واظهار كرامته عليها وسير الامم
اي نورها والملوك اي من طوعها وما في بعض الكتب القديمة
من التشير بانزال الله علي جبل العرب نورا يملأ ما بين
المشرق والمغرب واخرجه من ولد اسماعيل نبيا عربيا يرمي
به عدد بحرم السما ونبات الارض **ومجرات اياته** من
اضاقة الصفقة اي الموصوف اي وياياته المعجزات وهو كذا في
النسخة السهلة وغيرها وعند ابن عميرة كذا كوفي نسخة
وبمعجزاته وياياته يعطف عام علي خاص **ونطق الكتاب**
اي القرآن من الاخبار بالمعجزات الما صيرة والانية وانشقاق
القمر والاسرار وقوال احاد الناس من المؤمنين والمؤمنين
والمنافقين ما كان سراد خفية منه صلى الله عليه وسلم
وغير ذلك وفي الاساس من المجاز كتاب ناطق بين وبذلك

نطلق الكتاب انتهى **وتواترت** اي تتابع وتوالت ان
يراد بالتواتر الا اصطلاح وهو رواية (لعدد الكثير الذي
تخيل العادة ترا طيهم على الكذب عن مثلهم الي اتصال
السند باسناد ه اي الحسن وان لم تكن معجزة الله كلها
متواترة الا شخا صدي متواترة المسمين والقد
المستتركة بين افرادها **الاحبار** جمع خبير وهو الحديث
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هاجروا
اي خرجوا من بلادهم وفارقوا واطاعهم من قريش
وغيرهم **لنتى** نه اي لاجلها والذين **نصروه** في حال **هيته**
وهم الاوس والخزرج نصر علي حذف الموصول والامكان
المراد بالجلستين معا لمهاجرين فقط دون الانصار وليس
ذلك المراد وما يدل له قوله **نعم المهاجرون** هم الذين
هاجروا لنتى **ونعم الانصار** هم الذين نصروه في هجرته
فان المتبادر منه ان المهاجرين في كلامه غير الانصار **صلاة**
بامية اي زاكية مباركة **دائمة** ما سمعت اي لم يمت
في اسوائها وردت في **ايكون** اجمع ايكنة وهي الغيرة
وكل ما كان فيه شجر ملتد فهو ايك الاطيار **وهجت**
سالت **يوبلها** اي مثلها الغرير **الديمة** تكسر الد
هو المطر الد (م) في سكون بلا رعد ولا يرق وجعه
ديم ووجد في طلة هاما منه الديمة اسم المطر والجمع
ديم ونسب ذلك لتفسير المولف **الد** ر هو المطر الكثير
السبب **فما عرف الله علمه دائم** **سلاواته** اي سلاواته
الديمة اي جعل سلاواته عليه دايمة منها عفة

الهم

الهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الكرام
صلاة موصولة اي متصلة متوالية دايمة **الاتصال**
اي اتصالا دايما **يدوام ذي الجلال والاكرام اللهم**
صل على محمد الذي هو قطب هو ملاك الشئ والذي
عليه مداره **الجلالة** هي العظم وكبر الشان فهو الذي
له نهاية ذلك وغايته وعليه مداره فلا جليل من
الانام الا بجلالته وهو خاضع لهيبته وعليه مترلته
ومتاديبه ومتعلق به صلي الله عليه وسلم والاضافة
عليه معني في واللام وتندير متفاد في فيها **اولاها ونحو**
النيرة والرسالة اي الذي نبوته ورسالته كالشمس ووجه
تشبيهه في ذلك بالشمس من وجهين احدهما في قوة الشمس
من قوة النور وهو صلي الله عليه وسلم نور الانوار وسور
الاسرار والخليفة الاكبر في هذه الدار وفي تلك الدار وذوالعلم
المبشور منه الي الخلق والخلق خلقا مبشورته اليهم كذلك
وهو سيد النبيين والمرسلين واهل الخلق جميعين ورحمة
جميع العالمين وهو صاحب الوسيلة وادرجة اربعين
والتمام المحمود وعليه استبخت جميع النعم وخلعت حلل
الجود والكرم وسرا المحتسب مقام المحبة المنعم والرسول
المسلط لكافة الخلق فهو شمس نور رب العالمين عا
ونورا لها ممتدة من اربعة قبسة من نورها واني صلي
الله عليه وسلم جميع الذات الكاملة التي هي محل الانوار
والاسرار وعلام الاهة اوزينة للوجود كلها ممتدة
منه صلي الله عليه وسلم ومقبسة من نوره ومستفيدة

والثاني ان اكثر كتب
التي خلقت الاقضية
وزينة السلا والنيام

ان يكون نبيا ملكا ونبيا عبدا فاختار ان يكون نبيا
 عبدا وان يجوع يوما ويشبع يوما ما تنفسه الزهد
 في حقه صلى الله عليه وسلم يا زهد في الدنيا فتمشط
 فلا يصلح وقد قال في المراهبة قال الحلبي في شعب
 الايمان من تعظم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يورث
 بما هو عند الناس من اوصافه الضعفة فلا يقال كان خفيرا
 وانكر بعضهم طلاق الزهد في حقه صلى الله عليه
 وسلم وقد حكى صاحب نثر الدرع عن محمد بن واسع
 انه قيل له فلا نرا زهد فقال وما قد راى نيا حتى زهد
 فيها وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي والله لقد
 عظمتها زهدت فيها تنهي العرف من ثم ظهر لي من
 ذكر هذا الوصف الذي هو الزاهد مع النبي صلى الله عليه
 وسلم انه انما المعنى به ما تقدم ما ارسل الله اليه به
 سرا قيل من تحببه بين ان يكون نبيا ملكا ونبيا عبدا
 واتيانا اليه بمفاتيح خزائن الارض وعرفته عليه ما
 عرفته عليه اشار الي ذلك فيما تقدم بقوله النبي صلى
 الله عليه وسلم عبدا لله وهذا بقوله النبي الزاهد والحد
 (خرج الدليمي بسند حسن عن ابن عباس ورواه
 بمعناه الترمذي عن ابي امامة وابي مافيه اشار ابو ميري
 بقوله ولا ودته الجبال الشرم من ذهب
 . عن نفسه فاراها بما شتم
 . واكدت زهده فيها في رتبه ان الله لا تقدر على العلم
رسول الملك يكسر اللام اي ما لك والمستغني في

ذاته وصفاته عن كل موجود الذي يحتاج اليه كل موجود
 وقيل معناه الذي يعز ويذل ولا يدل من رجعه صفة
 فعلية وسلبية وقيل التام القدرة فيرجع الي صفة القدرة
الصلح معناه الذي يصمد اليه اي يقصده في الحوائج
 ويتوجه اليه فيها وقيل السيد الذي تنهي اليه السمود
 لانه يقصده وهذا راجع الي الذي قبله وقيل هو الذي لا خوف
 له وقيل فيه غير ذلك ورجع الاول ابن عطية وعليه هو فعل بمعنى
 منقول كما قاله الزمخشري **الواحد** اي المتعالي عن قول الاقلام
 والتجريب والحلول في محل الذي لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء
 ولا تد له ولا مومين ولا مشير له ولا ظهير ولا وزير ولا
 شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في ملكه
صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة الي منه لا بد وفي
 بعض النسخ الا يا دبالا وهو المناسيب لما بعده من
 السجود والبدل يا شهي يا تنهاها وايد الاخرة لا نهاية
 له فالصلاة بحسبه تكون متجددة مستمرة على الدوام
بلا انقطاع اي بلا منقطع وعليه وليس المراد بقوله اي
 متتهني الا بد ثبات النهاية لا يد وانما المراد الاستمرار
 معه وقوله بلا انقطاع تفسير لما قبله علي ان اليا للتفسير
 والتصوير وهو يدل منه (ونعت بعد نعت) وحيث
 وان كان المراد ايد الد نيا فلفظ المطلوب دام الصلاة
 اي متناه بلا تقاض قبله ولا تحلل انقطاع ولا علم ولا
نفا داي ولا قنا **صلاة تحيياها** اي يسببها من **حر**
جهم اي ويرد هاهي دار الهوان والعقاب وشدة

العدا اب اعادنا الله من فضله **ويش المهاد اي**
المراد هو **الهم صل على سيدنا محمد النبي الامي**
وعلي اله وسلي كذا ياتيها من الصلاة التي ذكرها
ابن ثابت في كفايته رواية فيما يصلي به علي النبي
صلي الله عليه وسلم بعد صلاة عصر يوم الجمعة وتقدمت
بما فيها من الفضايل وزاد بعد هاهنا قوله **صلاة لا يحصى**
لها عدد لكثرتها وعدم انقطاعها **ولا يعد كذا** في
النسخة السهلة ويروها في بعض النسخ ولا ينقطع
لها عدد وتوايه وتراد منه **دايما اللهم صل على محمد صلاة**
تكرم بها منواه اي ماواه **وتبلغ بها يوم القيامة**
من ابتد ابيته الشناعة رضاه منقول تبلغ **اللهم**
صل على محمد النبي الاصيل اي (العريق في الحسب
والجد الراشح في ذلك وقال الجوهر في رحل
اصيل الراي اي محكم الراي وقد اصابا مثله من
ضحا مة ومجد اصيل ذو اصابة قال وقال الكسائي
قرئهم لا اصيله ولا اصيل الاصل الحسب والفضل
اللسان انتهى ويحتمل ان المراد الاصابة في النبوة
لذكره معها فاصابها بتقدم نبوته علي ساير
الانبياء بتقدمه في اصلا ب الانبياء من نبي الي نبي حتي
خرج نبي كما روي ابن عباس رضي الله عنهما في
تفسير قوله تعالى وتعاين في (الساكنين والله
اعلم **السيد النبيل** من النبيل وهو الذكا والنجاة
والفضل والشر **الذي جا** في بعثته مصحوبا

بالرحي

بالرحي من القرآن وغيره والتفصيل الذي هو القرآن
واوضح بيان المقاريل اي التفسير للقرآن **وجاه الامين**
علي الوحي **جبريل عليه السلام بالكرامة والتفصيل**
اي بالخاصة اي محبة الكرامة والتفصيل الذي هو
(الوحي والنبوة والرسالة) والذي هو الاحيار بانه اكرم الخلق
علي الله وان فضل الاولين والآخرين وامتد مكرمة منفضلة
علي جميع الامم والله اعلم **واسري به** من الاسرار وهو السير
بالليل يقال سري واستري واستر به نفسه واسره غيره
واسري به واستري به وهو في لفظ الاصل يحتمل ان
يكون قاصرا او متعديا او لتقدير اسري به الملائكة كما
قاله ابن عطية في الاية واسري به اليراق كما قاله السريلي
فيها **الملك** بكسر اللام وفي نسخة معتبرة المالك بزيادة
الف بعد الميم وقال اليبضاوي وفي المالك يعني بالان
انه المتصرف فيما يمكن التصرف فيه الملاك فيما يملكه
وقال ايضا هو المتصرف في الانبياء المملوكة كيف شاء من
الملك والملك يعني بغير ان هو المتصرف بالان مورا للنبي
في الامور بين من الملك وقال ان هذا جيد من (التعظيم
ماله في الاخر وهو قاع اسري ووجدته في نسخة
معتبرة الي الملك بزيادة حرف الي قبله فيكون قاعا
اسري فيبر اي جبريل عليه السلام **الجليل**
اي الموصوف بغير اجلال والعظمة والكبرياء والتهمة
لما سواه وقيل معناه الذي عظم شأنه وظهر امره فلا
يواريه غيره ولا يدانيه في ذات ولا صفة ولا اسم

ولا عقل في الليل **السبح** اي الاستطويل يسمى طويلا
لما فاته للطبع بسواده ولذلك يستطيل (لليل ولائيه
وقت سكون وفتور عن الاسباب فيستطيله من يزوم الحركة
والا ينحاش الى السبب والاجتماع بالظفر واداه المبييت
اي منزل لا يلايمه والعرب تصف المكره بال طول وايام
السحر بالقصر واما مده الاستمرانما كانت قليلة في
بعض الليل وهذه اي في الآية يقول ليل مثلا **فكشف**
اي الملك سبحانه والغافل المظلم والسببية له صلي الله
عليه وسلم **عن اعلى الملكوت** اي الملكوت الاعلى اي عن
علايه ورفعت ويحتمل ان الاضافة علي بابها وان المراد
انه كشف له عن المحل الاعلى من الملكوت وهو ما فوق السما
الدنيا والسماوات السبع من سدرة المنتهى واليبيت
المهور والجنة والمستوي والعرش والرفرف والله اعلم
والملكوت فعلوت من الملك وهو العزيز والسلطان والملكة
وباعتبار العوالم الاربعه فاعلم الملك ما شأنه ان يدرك
بالحسن والبرم وعالم الملكوت ما شأنه ان يدرك بالعقل
والعلم وعالم الجبروت ما شأنه ان يدرك بالحس وما معه
او بالعقل وما معه لكن لا في الحال بل في ثاني حال
كما في الدنيا ما لم يصل اليدها ولا فها لتعلق الجسم
بالروح وهي به وما في الجنة اذ هو مالا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وستره العيون
وتستر الاذان وتقرع القلوب وقيل ان عالم الجبروت
انما راجع من عالم الملكوت وهو ما يدرك بالحواس

وهذا

ولهذا سمي جبروت تاما خروفا من الجبر وهو الغنى بالمباد
متهورون عن ادراك كنهه فيكون على هذا العلم اذ ان
والملكوت كعلم الاسماء والصفات الدالة على الذات والملك
علم فعله (الظاهر) الدان على ما سبق ويقال الانسان روح
ثم نفس ثم جسم فالروح عالم الجبروت والنفس عالم الملكوت
والجسم عالم الملك فالروح الجبروتي مظهر الذات والنفس
الملكوتي مظهر الصفات والجسم الملكي مظهر الافعال وعلي
القول الاول الملك راجع الى الاثر والملكوت راجع الى الذات
والجبروت راجع الى الاسماء والصفات وهو متوسط بينها
فيذكر بالبرهان الاثر الدال عليها وبالبرهان المعاني الغيبية
ويقال الملك ما ظهر والملكوت ما بطن والجبروت جامع لهما
كالانسان ظاهره ملك وباطنه ملكوت وحيث جرم بينهما
كان جبروتاً فيذكر بالبرهان والبرهان الرابع هو
عالم العزة وهو ما امتنع ادراكه بكل وجه بحيث تغرر
الله تعالى به واقرده على فلم يظهره لحد خلقه لتعلق
اسماء صفاته من حيث تعلقها به **واياه سنا** بالمد والقصر
فمعني الاول الرتبة والشرف والجلال ومعني الثاني
الضياء **الجبروت** هو فعلوت من الجبر فهو غير مهور قال
في المصباح باتفاق وهذا خلافا لما يبي على الاستة وما
يوجد في بعض نسخ هذا الكتاب المعتمدة ونسب ذلك
نسخة الشيخ وهو من الغرر كما تقدم والتجبر الذي هو
التكبر ومن جبروت الفقير اغنيته ومعني سبحانه في
الجبروت والملكوت على هذا اي ذي القى والملك **ونظ**

إلى قد رة يحتل أنه رأي نفس القدرة كما رأي الذات
 العلية على القول الأصح لجواز روية الصفات عملا كما تجوز
 روية الذات لمقتضى التسوية وهو الوجود ويحتمل أنه
 أنه رأي آثاره روية خاصة زائدة على رويته لها في الأرض
 والله أعلم **الحق** هو الذي تنه رج تحت أدراكه جميع الموجودات
الدام الذي لا يندم له ولا ينقطع وجوده ولا يتناهي
 وهذا الاسم ورد في الأسماء التسعة والتسعين في حديث
 أبي هريرة رضي الله عنه فيما أخرجه جماعة **الباقى** هو
 الموجود الذي لا آخر له **الذي لا يموت** لأن حياته حقيقية
 ثابتة واجبة فلا انعدام لها وحياة غيره عارضة مستفارة
 فكانت معروفته لعدم **صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونة**
 أي مستحبة مرتبطة **بالجمال والحسن والكمال والخير**
والأفضال أي تزيده بها حالا وحسنا وكالا وخيرا
 وأفضالا ويحتمل أن المراد مقرونة بجماله هو صلى الله
 عليه وسلم وحسنه وكماله وخيره وأفضاله يمين أنها
 لا تغارته والمراد طلب تحمده والصلاة عليه دائما بلا
 انقطاع والله أعلم **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد**
والأقطار جمع قطر بضم القاف وهي الناحية من الأرض
 أو السماء ويحتمل أن يكون المراد به هنا جمع قطر اسم
 جنس قطرة أي حديد قطرات الماء وجمع القطرة على
 غير الموصوف في جهة ولعله المتياد والله أعلم **صلى على**
آل محمد عدد ورق اسم جنس ورقته **الأشجار وصل**
على محمد وعلى آل محمد عدد يريد الأشجار وصل على

محمد عدد **الأشجار** جمع نهر وهو ما جري من الماء وكثر
 ولم يبلغ أن يكون بحرا ويجمع أيضا على نهرين **وعلى**
علي محمد وعلى آل محمد عدد **رملي** القحاري يقع البراء
 وكسرهما جمع صحراء قال في الصحاح هي البرية وفي التامر
 الأرض المستوية في لين وغلظ دون القفر أو الغصنا
 الواسع لانبثات **والقفار** جمع قفر وقفرة وهو الخلاء
 الأرض واقترامكان خلا **وصل على محمد وعلى آل محمد عدد**
ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف وهو الحمل والمراد هنا ما
 من شأنه أن يكون حلا وهو مفرد أريد به الجنس أي ثقلان
الحبال والأحجار أي أن يكون حلا وهو مفرد أريد به الجنس أي ثقلان
 ويحتمل أن التقدير بعدد أجزاء موازن ثقل بكسر المثلثة
 ويصح أن يقال ما رجه أنه في شجرة مستعدة ضد الحقة الجبال
 ويمكن أن يكون عبر بعدد عن زنة سهوا وتجو للموزون
 بعد ودة ليحيى على سنن ما قبله وما بعده من المودود
 والله أعلم **ثقل** بفتح ثلثة والقاف وهو من ثقل
 الذي يثقلها بالأحجار مسطوق عليه لا على من حوله الذي
 هو الجبال ويذكر بكسرين كونه معدودا انتهى وقبه
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد **أهل الجنة وأهل**
النار من الأسماء والجن ومن يثني الله تعالى بها من غير
 التمييز وانظر هل يدخل الحور والولدان وحوثة
 الجنة والنار لأنهم كانوا فيها أولا لا المتبادر من أهل
 الجنة والنار هم من ينتفع أو يتضرر بها من الأسماء
 الجناد منهم ومن غيرهم **وصل على محمد وعلى آل محمد**

لأن خبره

عدد الاررار والبار وعل علي محمد علي ال محمد عدد
ما يتلوه الله الليل والنهار اي عدد ما يتلوا في بيوتهم
ويتعاقبان به من شؤونهن الله تعالى وانه في خلقه
من الصخرة والمر من والقي والقمر والعرو والذئب
والطائفة والحصى والاريمان والكفر والبركة من فمك
الاحوال وتتعلقات الاطوار وتبدل الاشكال وهي
شمعة يكتل عليه اي من المكنونات الموجودة التي
يتعاقبان وليها **واجعل الله صلاتا عليه جابارا** ستر
لنا من عذاب النار وسببا في وصلة لنا لا باحة دار
القرار اي لا حلا لها لنا الاذن لنا فيها وعدم الخرج علينا
في شيء منها والمراد بها الجنة فهي دار الاستقرار لا هلا
والذي يباح لكل احد منها هو ما يعطيه له من هاديعير
في ملكه وقسمته فهو دار قرار **انك انت العزيز** اي
الغالب على كل شيء ليس فوقك احد يرد عليك **القرار**
الذي يظهر الجليل ويستتر التيج ويرى بل المستور
عن بين خفيها فانت ارحم من اجاب السوال واستغ
بالنوا في الجنة جبر ما تغلبك لما قبلها **وصلى الله** فعل
ما من وفاعل علي ما في النسخة السهلية وغيرها
وفي بعض النسخ المعتبرة **اللهم صل على سيدنا**
محمد وعلى اله الطيبين وذكر **سيد الجبارين** ومجابه
الاكرمين وارواجه **سما** المومنين صلاة موصولة
بمواصلة متتابعة مترادفة تتكرر اي تختلف وتكرر
الي يوم الدين **اللهم صل على سيد الاررار**

نعم

عمو **اورين** المرسلين اي احسنهم وخيرهم وهو زينهم
الذي به زانوا وحسنهم الذي به حسنوا **الاخبار**
جميع خيرة وهو الكثير الخير **والترم** من **الظلم** عليه **الليل**
والشرق وفي نسخة مقبولة **والضياء** عليه **النهار** من رسل
الارض اجمعين **الما** صين منهم **ولا** تين **ثلاثا** هذا ثبت
في نسخ متعددة وخط في النسخة السهلية وغيرها وهذا
حكم صلوات الكتاب ثم ختمه يد والرجاء اجابته
بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم يا ذا الجلال اي الا مقام والاحسان
والبهية **يا** لقول قيل **السؤال** لا لسبب ولا لعلة **الذي**
نعت الرضا الذي هو **لا يكا في امتنا** اي لا يجازي
ولا يقام سرا جب حقه وشكره الكثرة عطاياه ومواهبه
وضعت العبد وعجزه وقصوره وجهله ونناه تعالى
تعالى عن العالمين ويكا في مشهور الا انه في النسخ يترك
الهمز الواحاة مع يجازي بعد **والطول** بفتح الطاء يعني
المفضل والا متنان **الذي** نعت لدا **يعنا** **يجازي** اي لا يكا في
انعامه **واحسانه** **تساك** بك نطلبك متوسلين اليك
بك **ولا تساك** **باحد غيرك** ولا تتوسل اليك باحد غيرك
جرما عليك ونجاسا اليك وقرارا وضرازا اليك واقرارا
عن التوسيل المبعودة عنك واذ لا لتوسل الا بموجود
حاضر قريب وليست هذه الاوصاف الا لك فما لنا وسيلة
اليك **سواك** **ان تطلق** هذا هو المسئول وهو المفعول (الثاني)
لشأن **الاستئذان** جميع لسان وهو جراحة الكلام والصغير

له اعي اوله ومن به تعلق **عند السؤال** اي سوال
 القبر وهذه اول فتنة يلقاها العبد بعد موته فاذا
 رزقه الله الثبات واطلق لسانه بالحجاب والقول المصوب
 فذلك دليل حسن عاقبة ما بعد ذلك وعنوان حصول
 السلامة بفضل الله والا فامره على خطئ شال الله
 بسلا مة را لما خيرة هذه **وتوفيقا** ~~التوفيق خلق الله~~
 التوفيق خلق القدرة على الفعل المجدد شرعا وان
 شئت قلت هو خلق القدرة والفعل معا وهو اسلم من التوهم
 وهو يبدد به تقاي وحده ولا سبب فيه من العبد بل كلفة
 ولا كسب له فيه البتة ولا تناوله استطاعته ولا يدخل
 تحت طاقته ولهذا قال تعالى وما توفيقى الا بالله **لصالح الاعمال**
 اي ابرار الصالحين ومنهم من اراد ان يبرهن من صفاته
 اي ابرار من وصفهم **وتجعلنا من الامنين** عند الخائفين
 من الذين توهم من جميع المخاوف وهم الذين
 قلت فيهم الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **يوم**
الرجف اي التزلزل والتمزيك والاضطراب الشديد وفي
 بعض النسخ الرجفة بها التثبيت اي التزلزل وتقال ان عظمة
 الرجفة ما تشبه الصيحة او العاصفة التي يرجف بها الانسان
 وهو ان يترعرع ويتحرك ويضطرب ويرتعده منه قول خديجة
 قد حج به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف ثواده قال
 والله يحرقني تنفسي بكارية الاحياء يا بحر يكها انقي والمراة
 هنا يوم القيامة والحشر ويسمي الرجاء كشدا والبراجية
 النخلة الاولى والبرادة النخلة الثانية كما في حديث

32
 اخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما **والزلزال**
 جمع زلزلة وفي بعض النسخ والزلال وهو المناسب لما قبله وما
 بعده من الجمع وان كان يراد بالزلزال والزلزال
 الشبه به الضيف وتكون في الارض وفي الاشخاص وفي الاحوال
 وهذا عبارة عن شدة الاهوال يقال زلزل الله الارض فزلزلت
 وزلزالها لكسر حركتها فترزق هي والزلال بالفتح الاسم ويجوز
 ان يعين به المصداق ايضا ذكر صاحب القاموس فيه التثنية
 والزلال الشدة اي البلاء ويوم القيامة هو يومها ومحلهما
يا ذا الفرة والحلال يحتمل ان يكون من تمام ما قبله وهو الا قرب
 لموافقته له في الجمع ويحتمل ان يكون منه الما بعده والله
 اعلم **يا نور النور** يا من به كل انوار اذن به نور
 المظاهر ولما لوجود الحقيقي الذي به استنات الكائنات
 وقال بعضهم من الادعية النبوية يا نور النور اختصبت
 دون خلقك فلا يدرك نورك يا نور النور قد استبان بنورك
 اهل السموات واستضاء بنورك اهل الارض يا نور كل
 نور خا من نور كل نور **قبل الازمة** يتعلق بنور لا نه
 في تاويل موجودا وظاهرا والازمة جمع زمان وزمن ويجعان
 ايضا على ازمان وازمن وهو العصر وهما زمان قليل الوقت
 وكثيره والزمان عند ارسطو من الحكماء متابعيه مقدار
 حركة الفلك الاعظم وعند المتكلمين مقارنة متحد وهو هم
 لمحمد معلوم ازالة للايعام من الاول بمقارنته الثاني
 كما في انيك عند طلوع الشمس **والدهور** جمع دهر وهو
 الزمان الطويل والابدا الممدود وبطلق ايضا على الفسنة

وفي الميثاق ان الدهر مدة الدنيا قال بعضهم وقد يتخذه الدهر
علي بعض الزمان انما يتخذه وفي كتاب القري للمحب الطبري قال
ثم الزمان والد الدهر واحد وانكر ذلك ايوا لهيتم وقال الزمان
زمان الحروز زمان اليردو زمان الرطب ويكون الزمان من الشهرين
اي ستة اشهر والد هو لا ينقطع الي ان يشاء الله تعالى وقال
الازهر بن الدهر عند العرب يتبع علي بعض الدهر وعلي مدة
الدنيا كما يقولون اقمنا علي كذا د هو لا يتخذه وقال حجة الاسلام
في باب المعارف العقلية الزمان عدد حركات النلك بعد
الحصر والعدد دوالدهر حركات النلك قبل العدد والحساب
ولمخالف ان الدهر مثل الزمان لان الزمان ممتد مع الساعات
والدهر ممتد مع العلويات **باب في بلا زوال اي بلا زوال**
ولا اضمحلال وهذه اليا تفسيرية تصويرية **الغني عن**
كل ما سواه **بلامثال** اي بلا حدود ولا مقدار لغناه ولا صفته
ولادراك **القدر وس** اي الظاهر والمبارك والمبرأ من المعاييب
المفترضة عن سمات النفس والحدوث والذلي لا تدركه الاوهام
والابصار وقيل هو المنة عن كل كان لغيره وهو فيم القان
في الاشهر وان كان الاقيس فتمها وهولقة نبي وقري بها
الظاهر باسهملة يعني الذي قبله **العلي** فوق خلقه بالقدرة
والفطنة **القاهر** من القهر الذي هو الاستيلاء علي الشيء من
جهة الملك والسيادة فان ظاهرا من جهة علو المكانة وقيامه
باعتدالها فمستول علي الكل فان فيهم حليم وسلطان
جبر الذي لا يحيط به اي جبره **كان** اي موقعه وذلك
لجبره قهرا واستغناءه عن غيره وقال

قوله لا سلام في امور اربكان هذا السطح طان من الحرم
الحارين المماسر السطح الظاهر من الجسم المحوي وقد يقال
مكان للسطح الاسفل الذي يسفر عليه شيء ثقيل **ولا**
يشتل عليه زمان لا تعاقبة حصره في الآفاق **اسالك**
باسمائك جمع اسم وهو اللفظ الذي في فرائد المعاني
الحسين صفته وصفه او صفته وصفه او صفته وصفه
وصفته في الايقول فيجوز في الايراد والجمع وحسن
السمائية تعالي هو يتخيل لاطلاقها شيء عام تتضمنها
معاني حسنا شريفة من الممدوح والتعظيم والتخبيد
كلها يحتمل ان المراد التسعة والتسعون ويحتمل ان المراد
اسماء الله تعالي كلها التي سمي بها نفسه ما علم منها وما
لم يعلم منها **يطلع** عليها احد من خلقه والاسماء التسعة
والتسعون جاءت مهيئة في حديث حسن عند ابي
هريرة رضي الله عنه وقال العلماء ان ذلك محتمل لانه يكون
مدرجا من كلامه سبحانه احد فتنسبها في هذا الحديث
واسم اعلم وهي اسم - (لرحمن) (لرحيم) الملك (القدوس)
(السلام) المومن (المهيمن) (العزيز) (الجبار) المتكبر
المخالق (البارئ) المصور (الغفار) (الغفار) (الرحمن)
(الرازق) (التحاج) (العليم) (القابض) (الباسط) (الخالق)
(الرازق) (المعز) (المذل) (السميع) (البصير) (الحكم) (العدل)
(اللطيف) (الخبير) (الحليم) (الغفار) (الشكور)
(العلي) (الكبير) (المحيي) (المميت) (الحسيب) (الجليل) (الكريم)
(الرفيق) (المجيب) (الواسع) (الحكيم) (الودود) (المجيد)

الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الرب الحيد
المحيي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواحد
الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المتقد
المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
المبرر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المتكبر الخاسع الغني المغني المانع المضار النافع
المؤثر الهادي الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک والبيهقي
في الشعب ورواه الحاكم ايضا وابو الشيخ وابن مردويه
معاني التفسير ويريغيم في الاسماء الحسيني بلفظ اسأل
الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام
المؤمن المحيى العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور حكيم الوليم السميع العليم المحيي المميت الواسع
اللطيف الخبير الخائن المنان البديع الودود الغفور
الشكور المجيد المبدئ المعيد المنور النور الباري
الأول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب القدر
الاحد الصمد الوكيل الكافي الباقي الحميد المقيت الدائم
المتعالي ذو الجلال والاكرام الرب الوهاب العليم الحق المهيمن
المغني الباعث المحيي المحيي المميت الجليل العبادات
الحفيظ المحيط الكثير القريب الرقيب القناح التواب
التدبير الوتر العاقل الرزاق السلام البلي العليم الغني
المليك المقتدر الاكرم الرؤوف المدبر المالك القاهر الهادي
الشكور الكريم الرقيب الشهيد الواحد ذو الطول

ذو العارج

ذو العارج ذو الفضل الخلاق الوكيل الجليل ورواه ابن ماجه
بلفظ الله الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق
البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المحيى العزيز الجبار
المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع العليم
المحيي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم القادر القاهر
العلي الحكيم القريب الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد
الراجه الربى الراشده العفو الغفور الجليل الكريم التواب
الغنى المحيى الربى الشهيد المهيمن البرهان الرؤوف الرحيم
المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي المشد يد المضار النافع
الباقي الوافي الخافض الرفع التابض الباسط المعز المذل
المكسب الرزاق ذو القوة المتين التاييم الدائم الخافض الوكيل
الماجد السامع العليم المحيي المميت المانع الجاسع الهادي
الكافي الابد عالم الصادق النور المنير القاهر القديم الوتر
الاحد الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال
الخطابي على قوله في اول الحديث انه تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة في هذه الحديث الكريم من الاحكام اثبات
هذه الاسماء المحصورة بهذه الاعداد وليس فيه ما يدل على
نفي ما عداها وانما وقع التخصيص بالذكر لهذه الاسماء لانها
اشهر الاسماء وبها معاني واظهرها قار وجملة قوله قصصية
واحدة لا قصصتان ويكون تمام الفائدة في خبره وهو
قوله من احصاها دخل الجنة لا في قوله تسعة وتسعين
اسما وهو بمنزلة قوله ان لزيد تسعة وتسعين درهما
احد ما لصدقة او من زاره اعطاه يا هاهنا لا يدل

عليه انه ليس عنده من الد راءم غير هاولا اكثر منها واسما
يد له علي ان الذي اعده زيد من الد راءم بقصد قدا والعلة
هو ذلك العدد المذكور قال ويؤيد هذا التاويل ما ذكره في
حد يث ابن مسعود في دعائه **سالك بكل اسم هو لك سميت**
نفسك او ترنته في كتابك وعلمته احد من مخلقتك واستأثرت
به في علم الغيب عنده الحمد يث قاله غيره ويؤيده قوله
صلي الله عليه وسلم وباسماء الله الحسني كلها ما علمت منها وما
لم اعلم وقوله صلي الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما
ثنيت علي نفسك وقوله في حديث الشفاقة فيفتح علي
من محامده وحسنه لثنا عليه لما قد ر عليه الا ان يلحميه
الله عز وجل او كما قال صلي الله عليه وسلم وقوله سبحانه
ولا يجي طول به علما اثر الاحصاء صادق بالعد والحد والعلم والسنن
والتعب والثناء والتفوق والتحقيق ووجود ذلك لا تنحصر
من حيث التحقيق فيلذ فتناوتت رتب المعارف من
ذلك تفاوتا خارجا عن الاحاطة والقبول وكان الكلام علي
الاسماء من العلوم المكنونة والاسرار المصونة التي فن بها
عن غيرها ههنا فاعطيت لمن جعل نفسه فيها قد صهرها قاله
بعض العارفين **وباعظم اسما لك اليك** خصه بعد التسميم
لما ذكر من عظمه وشرفه وسر عتر اجابته **واشرفها عندك**
منزلة باعتبار ثواب الداعي به واستجابة دعائه واجزلها
اي اعظمها واكثرها **عندك** **لوا** باب اجزا **واسم** **عوان** من السرعة
تتبع من السطو **ملك** **بتد** **آية** **بني** **مواجهة** **السمائل**
ما ير ضيه سر كان عين مرادة **ادخلانه** **واسمك** **المخترون**

الاعظم

المكنون **روى** **ابو نعيم** في الحلية من صالح المذي قال قائل لي
في منامي اذا اردت ان يستجاب لك قتل اللهم اني اسالك باسمك
المخترون المكنون المبارك الطاهر المطهر المقدس ربي رواية
المبارك الطيب الطاهر اي اخره قال فما دعوتني في شيء
الا تم رقت الاجابة **الحليل** في نفسه **الاجل** من غير من الاسماء
الكبير **الكبر** **العلي** **الا عظم** كلها بمعنى **الذي** **مختار** **محب**
الدعائه ومغناه انه يكرم من دعائه بعدا ويريد كرامته
وهذا انفس رجوع المحبة للداعي بقوله **وترضى عن دعاك**
به اي يتم عليه وتكرمه وتقبل عليه او تريد فعل ذلك به ثم
نفسه اكرامه اي به بماذا يكرم بقوله **وتقبلي دعائه** **اي**
تسخره بمطلوبه وتقبله ما يريد من مرغوبه وتقبل له
تعرضه ما هو خير له مما طلب **اسالك اللهم بالان** **انت الحنان**
معناه الرحيم او الذي يقبل دلي من اعرض عنه **الحنان** اي المعطي
البتد او كره مالك رحمه الله تعالى الدعايا حنانا لما انه
لم يملفه حديثا وما انه يري شرط النواثر في اطلاق الاسم
كما يراه الاشوري وقد روي اصحاب السنن الاربعة وابن
حيان والحاكم وقال علي شرط مسلم عن انس قال كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد
ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا
انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا محابة
انت دون ما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي
بيده لقد دعا باسمه الا عظم الذي اذا دعي به اجاب

واذا سئل به اعطى وروى نحوه الخطيب في تاريخه من
 حديث جابر وروى الاسمين في الاسماء من حديث ابي
 هريرة جماعة كما تقدم ذكره **يدع السموات والارض**
 بمعنى مبدعها كمنصور بمعنى مبصر ومثله قوله عمر بن الخطاب
 من ريانة الداعي المسيح **يريد المسيح** والمبدع
 المخترع والمستنئذ والخائذ ابتداء على غير مثال سبق
الاول والارام عالم الغيب هو ما غاب عن المخلوقات
والشهادة ما يشهد ونه وقيل الغيب السر والشهادة
 العلانية وقيل المراد بالغيب الاخرة والشهادة الدنيا
 الكبرياء والكبرياء **الاعمال** بمعنى العلي علي لم يقابلها
 واسماك يا الله **الاعظم الذي اذا دعي**
اجاب **واذا استأجرت به اعطيت** خرج الطير في
 الاوسط عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
 على عائشة ذات غداة فقالت يا رسول الله علمني اسم
 الله الذي اذا دعي به اجاب ودعا سئل به اعطى فاعلمنا
 يوحنا فتنازلت فتوسلات فقال اللهم اني اسئلك من
 الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك العظيم الاعظم
 الذي اذا دعي به اجبت واذا سئل به اعطيت فقال
 والله انها تفي هذه الاسماء **واسئلك باسمك الذي**
يدع السموات والارض جمع عظيم اي جليل منهم الانبياء
 والملائكة عليهم السلام وتعلم الله سبحانه وتعالى
 وحقوقهم لهيبته وحشوعهم وتواضعهم لمسطرة
 عزته معلوم ثم يجمل ان المراد بالمسلمات هو اسم من

ان يكون عظميا عند نفسه وابنا جنسه في الدنيا وعند
 الله وحزبه ولو لم يكن عظميا في الدنيا والمراد الاول
 فقط والثاني فقط وعليه ينبغي عطف قوله **والملوك**
 عليه هل هو عطف خاص على عام او هو منفاير لما قبله
 والله اعلم والملوك جمع ملك بمعنى وكسر اللام وهو
 الذي يملك امر الخلق يجمع كلمتهم وتولي ضبطهم وسياسهم
 والقيام برصالحهم ويخفف يسكون اللام وهو مقصور
 من مالك ومليك ويجمع ايضا على ملاك والاسم
 الملك بالضم والموضع ملكه **والسباع** جمع سبع وهو
 كل حيوان مفترس كالاسد والذئب والثعلب
 والنمر والبعثا ب وقد يحمد العرف بالاسد **والبحر**
 جمع هامة بالتشديد وهو خشاش الارض وفي
 نسختين بالتخفيف جمع هامة وهو سبيد لقوم كثر
 الذي في النسخ الكثيرة التشديد والمراد ان الموجودات
 كلها في طي قديمته وتحت قهرتم ريفه خاضعة لجلاله
 مستكينة لعظمته جليلها وخفيرها من النيل والبحر
 (لعاديه اي الذرة والاشياء الحاضرة الضعيفة كلها
 بالنسبة الى عظمتها وكبرياءه وحيطه قدامته وقهره
 سواء لهذا عطف عليه قوله **ولشيء خلقته بالله**
يا رب لا عرف فيه في النسخ هنا الا كسر ويصح فيه
 الضم اما على احدي اللغات في المنادي المضاف لبيان
 المنكسر وعليه انه مقطوع عن الاضافة مبني على النعم
 والاول والي والنسب هنا قد قال الشيخ ابن عطاء الله

رضي الله عنه في التقدير ان موسى عليه السلام انما نادى
ربه متعلقا باسم الربوبية في قوله رب اني لما اقررت الي
من خير فخير لا نه (المناصب في هذا المقام لان الرب ربك
يلطفه واحسانه وعدك يا مننائه فكان في ذلك استعطاف
لسيد ١٥ ناداه باسم الربوبية التي ما قطع عنه عوايدها
ولا حبس عنه عرايدها تنهي وقد تصور على ان الرب الاعلى
نداه مضافا فان سمح غير مضاف اليها في اللفظ فهو على تنبيه
الافاقية ايها ولكنه يني على اللفظ تشبيها بالنداء المتخصص
في اللفظ وهو معرفتي التحقيق بنية الافاقية بالانتماء
واسم العلم **واجب وروي** بفضلك يا من **الافاقية والحجرات**
احرج ابو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير مرسل ان اهل
سما الدنيا سجدوا في يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك
والملكوت واهل السما ثمانية ركوع الى يوم القيامة يقولون
سبحان ذي العزة والجبروت واهل السما ثمانية ركوع الى يوم
القيامة يقولون سبحان الذي لا يموت **واذا المالك والملكوت**
قال الشيخ ابو محمد المزيدي المهدوي رضي الله عنه عندنا
عالمان عالم العلم والارادة وهو المعبر عنه بالعالم العلوي
وعالم الملك والشهادة وهو المعبر عنه بالعالم السفلي فالعالم
الملكوتي هو الذي لا يقتضي الترتيب ولا الزمان ولا المكان
وانما هو سر رباني ارادي انما امرنا ان نثني اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون اذ ليس في وجوده تقديم ولا تاخير ولا زيادة ولا
تقصان فلهذا عياره من العالم الملوكوتي المستمر على حقيقة
واحدة وهو الازل الذي لا كسب فيه وانما الكسب في عالم الملك

الشهادة

والشهادة المضاف الى القدرة المرفقة بالحكمة وفيه الترتيب
والكسب والزمان والاكون والاحكام فغير ما ظهر في عالم
العلم والارادة السمي بالعالم الملوكوتي بالازل وغير ما ظهر
في اختراع القدرة المرفقة بالحكمة المسمي بعالم الملك والشهادة
بالا بد في تباينها ظهرا لترتيب الحكمي والارتباط الزماني
وظهرا للكسب وشرعت الشرايع وخرجت الاله الا
الله محمد رسول الله على هذه النسبة من معني العالمين
الذين هما عالم الملك والشهادة وعالم الملكوت والازل والا بد
فلا اله الا الله زلية لخلق الخلق منها وهي من صفات عالم
الملكوت ومحمد رسول الله ابدية وهي من صفات عالم الملك فما
يظهر بغير كسب يعزى الي الازل وما يظهر مع ترتيب الاحكام
بالكسب يعزى الي الا بد انتهى على تصحيح فيما صاحت
من اجله بعضه والله اعلم **يا من هوجي لا يموت** نفت لازم لحي
سبحانك اي تنزيهاك وبراءة من السوارب اي يا رب
ما اعظم شأنك اي امرك الجامع لجميع ما ينسب اليك والاولي
ترك هذه الموافقة قوله بعده **وارفع مكانك** اي مكانتك
وتدرك راد صيغة التمجيد لتفهم المتعجب من ان **تولي يا**
متقد ساني جبروتك اليك ارفع واياك ارفع يا عظيم
يعني الجليل والكبير والذي انتفت عنه جميع سمات
الانقاص ووجب له جميع صفات الكمال والذي لا تدرك
الافهام ولا تحيطه الاوهام لتتزهه عن ان تحيط بالمقول
يكفه ذاته وصفاته **يا كبير يا ذا الكبرياء** كمال الصفات
يا جبار هو التقوى والذي لا يرد حكمه ويتخذ حكمه

او شوا هذه وقرا ئيد لا باس به لاهله واسم اعلم
وقال في النصيحة الكافية لا يجوز يا هو الا لرجل
استغرق في التمسك حتى لم يبق له من رسومه
غير الاشارة ولم يجد حاله الا في الالهام وهذا محكوم
عليه بنسب له كما نفس عليه ائمة هذا الشأن والله
اعلم ويد التوفيق وقال شيخ شيوختا ابو محمد عبد
الرحمن في حاشية الحزب الكبير بعد نقل كلام القرطبي
السابق وغيره والحاصل ان الاشارة بهو مختصة باهل
الاستغراق والتحقيق في الهوية الحقيقية فلا نطبق
بحد الا حدية عليهم وانكشأن الوجود الحقيقي لديهم
فتدوا من يشا رايه هو الا هو لان المشار اليه
لما كان واحدا كانت الاشارة مطلقة لا تكون الا اليه
لنقد ما سواه في شمولهم لغناهم عن الرسوم البشرية
وغيبتهم عن وجودهم وعذا حساسهم واد صاعهم الكونية
وذلك غاية في التوحيد والاعظام ثم قال حكاية
كلام صاحب التخيير وتكلمه بكلام له نحو ما تقدم
هذا مقتضى حال النور من وجدانهم وذكور فهم فهو
عندهم اسم مستقل بمعناه لا ضمير غيبة كما هو موضوع
في اصله بل نقل وصار المراد عنده هو باطلاقة علي
اسم كاطلاق سائر الاسماء لظهوره وهذا سماع
ندره واد حال يا عليه وليس هو عندهم ضمير غيبة
فيجترأ بان لا يسمع في كلام العرب الا نداء ضمير
الخطاب علي خلاف فيه اي اخر كلامه **يا من لا هو**

مثل

مثل التي قبلها اي يا من يشا رايه هو وتطلق عليه ولد
الوجود الحقيقي **الا هو** ضمير يعود علي الموصول **يا من**
لا اله الا هو يا ازي هو الاول الذي لا مفتوح لوجوده
ولا به اية له فهو بمعنى القديم ولم يد اطلاق الا ازي
قرا تا ولا ستة **يا ابد** قيل معناه الذي لا يكون لبقا به
نهاية ولا نقصا والذي في حديث ابن ماجه في الاسماء
الا به يغير يا وقال في القاموس الا به محرقة الالهائم
والقديم الا ازي وفي تنبيه الامام ابي حنيفة رحمه الله
وقد لا ياله عز وجل في الغام فعمله اياه سبحانه
لا يدي الا به يذكرها معا **يا د ه** هو في جميع ما
رايت من النسخ العتمدة بفتح الراء ومعناه الباقي
وقيل معناه القديم الا ازي الذي لا يتبدل له ويمكن
ان يكون علي نسبة ما ينسبون لله من الفعل له تعالى
قامم كما نوا ينسبون لله القاطنة فقال صلي الله
عليه وسلم لا تسبوا الله فان الله هو ابد ه اي
الفاعل لما ينسبون له هو فعني يا د ه ي يا فاعل
او يا خالق ونحو ذلك ويمكن ايضا ان يكون بمعنى
المتصرف في الله هو وهو وجه في الحديث والله
اعلم وفي دعائي كتاب الفتوح وغيره يا د ه يا د ه
يا د ه يا د ه الله تعالى يا ابد ي يا ازي **يا د ه**
معناه الالهائم الباقي الذي لا نهاية له **يا من هو**
الحق الذي لا يموت يا الهنا والكل شي قال بعض
المفسرين في قوله تعالى **يا ازي** الذي عنده علم من

الكتاب قيل انه آصف بن برخيا بن خاتة سليمان عليه
 السلام وكان عنده علم بالاسم الا عظم من اسماء الله عز وجل
 وان اردنا ان نذكر ما به هو ان قال يا ربنا والى كل شيء ابرها
 واحد لا اله الا انت يا ذا العرش العظيم ايتني بعشرتها اتمني
 وانظر فتح الرحمن بكشف ما يلبس من القرآن للشيخ زكريا
 رحمه الله قال والظاهر انه اسرع من ذلك وانه كلج البصر
 كما تنسبر اليه القصة ككون صاحبه من اهل التصريف والقبلة
 الى منسوب على الحال والماضي فيها معنى **النداء واحد الا ا**
الا انت اللهم فاطر السموات والارض عالي الغيب والشهادة
 قد وردت الادعية مبدوءة بما بدأ به هذا الله عز وجل
 احمد واخي داود والترمذي والطبراني وابن حبان والحاكم
 وغيرهم عن ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما ولا يخلد
 يجلبها وفي القرآن العزيز قل اللهم فاطر السموات والارض
 عالم الغيب والشهادة الاله ومعني فاطر خالق وبارئ
 ومبدع ومثني **الرحمن الرحيم الحي القيوم** اي القائم بنفسه
 والقائم باسمه وخلقه وقال ابن عباس رضي الله عنهما القيم الذي
 لا تنفيه الدهور ولا تغيره انقلاب الامور وقيل القيم الغني
 الدائم القائم بتدبير خلقه غنيا عنهم قال الشيخ زروق والاول
 والثاني مستر بانه من صفات الذات فافهمه **الذي** معناه
 الثاني لا تعارض له والحاكم والماضي الذي لا يضيغ غلا بل يحزب
 بالخبر والشئ **الحنان الحنان** اي الذي يحيي المخلوق
 ويبيحهم من القيوم يوم النشور **الوارث** اي الباقي بعد فناء
 خلقه والذي اليه ترجع الاملاك بعد فناء الملاك **ذا الجلال**

المحتجب

والا كلام بالنصب كما لنفوة قبله وقال المحشي هذه النفوس
 للمناهي المضاف وحكمه ما علم من النصب فتفتد اي منا كذا لك
 ويجوز الرفع على القطع اي انت الرحمن الحي ولا يضر فيه نصب
 ذا الجلال بعد ذلك بناء على ما علم من امتناع الاتباع بعد القطع
 لجواز كون نصيبه على القطع اي امدح ذا الجلال وتذكر ما قيل
 في البسملة من وجوه الا غلب انتهى وهذه الاسماء المدعوية
 هنا فابها قيل فيها انه الاسم الا عظم حسبما تقدم **قلوب الخلايق**
 يعني الا نفس والجن وجميع الملائكة خلق الملائكة على يجوز
 في نسبة القلوب اليهم ويكون الضير في قوله وتجووا الشرا ذا
 شئت منهم لما يصلح له على حد يخرج منها الولو والمرجان ونحوه و
 معنى قلوب الخلايق اي امرها **بيدك** اي في يدك والمعنى في
 قبضتك وتحت حكمك وتحت يديك وتحت قبضتك وقوله قلوب الخلايق
 بيدك هو من باب ركب القوم وواهم وكذا قوله **نوا سبيهم**
 جمع ناصيته وهي شعر القصة وهو الشعر المتدي على الجبهة
 وهو استقارة لان شان من يملك امره ان يثبته فتكون في قبضته
 انه يمسكها من ناصيتها فيقودها الى حيث شاء **ايك** اي لك انت
 تملكها وتصرفها كيف شئت ولا قدرة للمخلوق معك ولا حول ولا قوة
 الا بك فاجلة الثانية مؤكدة للاولي معني او يدل منها ولما
 بينهما من كمال الاتصال جي بالثانية مفصلة من الاولي **فات**
 الفاسية **تزرع الخير** اي تثبته او تثبته وتنهيه ومن
 جملة الخير ما سيدكره في قوله وان تحشروا قلبي من حيثك
 الخ واطلاقا لزرع علي هذا مجاز في **قلوبهم** ونحوه **الشر** تذهب
 اثره وهو لا يرضاه شرعا **اذا شئت** فان الامرا موك والحكم

حكمتك وكل نعمة منك ففضل وكل نعمة منك عدل وكل فضلك
 حسنة لا تترك فاعلم **مقدم** اي الخلايق يتسويرون قلوبهم و تنظر اليه
 الايمان فيها وفي كلامه اشعار بان الله هو الاصل الموصوف
 في الانسان والمجبول عليه الا ان يحسره الله من شأوان
 الخيرات هو طاري يزرعه ويرحم به من شاء كما قال تعالى
 ان النفس لا مارة يا اسؤالا ما رجم **فاسلك** الفاعل التعليل
اللام ان تحس من قلبي كل شيئا تكرهه اي لا ترضاه شرعا
وان تحسوا اي تملأوا قلبي من ابتداء بيته او بمعنى **الباختنيك**
 اي خزنك وقال الشيخ ابو عبد الله البلال الحشيتي سهاية
 بهنيتها تعظيم قال الحشيتي وانما سالك ذلك كثرة ما شجرة العلم
 بالله ولذلك قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 وقد استعاذ صلي الله عليه وسلم من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
 وقال صلي الله عليه وسلم اي لا علمكم بالله واكثركم له خشية
 وقال ابن عطاء الله خير علم من كانت الحشيتية معه ان تارثته
 الحشيتية تلك والامليك **وعرفتك** حتى انتقطع عن المواقف كلها
 اليك **ورسلك** **والرغبة فيها عندك** ما امددته للمالحين
 من عبادك والرغبة تحتل ان تكون المسانبة التي هي التفرغ
 والابتغال اي الله تعالى بالمدح والمجمل ان تكون القلبية التي
 هي الجا للطلب اي الله تعالى في الحصول وغلبة الظن وقوة
 النزم بكونه ووقوعه ويحتمل ان تكون الرغبة بالخلاص والاخت
 اي فيما يوصل الي المرغوب وهذا اقربها والله اعلم وعلى الاول
 والثالث يكون لهذا الرغبة بالنصب معطوفا على معمول اسياك
 وعلى الثاني يعجز عطفها على مدح حول من ونصبه عطفها

على

علي معمول **وسيلك** **والامن** هو ضد الخوف وقد قال سيدي ابو
 الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد بعثت الاسر علينا لرجو
 ونحاف ولا تخيب رجائنا وكلاهما محتمل لاخطا الا من في الاخرة او حتى
 في الدنيا وقد قال زيد بن اسلم رضي الله عنه ان الله عز وجل
 يحب العبد حتى يبلغ من حبه له ان يقول له اضع ما تشيت فقد
 تفرقت لك وقال سيدي ابو الحسن رضي الله عنه يبلغ الرب مبلغا
 يتال له فيه احيينا كالملازمة ورفعا عند الملازمة **والعافية** هذا
 لقوله صلي الله عليه وسلم اذا سالتهم عن تقاي فاسئلوه العافية
 وقوله ما سئل الله شيئا قط احب اليه من ان يسأل المفلح والعافية
 في الدنيا والاخرة قال الحشيتي ذلك والله اعلم لما في سوال ذلك
 من اظهار نصف وقت اليه وعدم متناومة لا من الرب فقيه تحق
 بوصف الاقتران والتبري من القوة والافتقار والله اعلم انتهى فقرر
 والامن والعافية عطف على معمول **وسيلك** فاما بالشعب ويجوز جرحها
 بالذي قبلها على الجواز على القول بجوازها في عطف المستقوي
 قواعد الشيخ زروق ان العافية هي سكون القلب عند الاضطراب
 فان كان سكونه اي الله رضي العافية الكاملة الشاملة بكل حال
 حتى لو دخل صاحبها النار لم يضره وحيث مع كون الامن
 والعافية امرين باطنيين مع جرحها عطفها على مدح حول من على ما
 تقدم وفي الرغبة **وامر** اي قبل **ملي** **بالرغبة** **والبركة** منك من
 لا يته (لغايتة) اي من عندك **والهنا** اي وقتنا وقتنا **المصواب**
 اي السعد ادي القول والافعال والاعتقادات والاحوال
والحكمة اي تمنعنا الخطا والخروج عن الاستقامة والافتقار
 رضي البخاري بالحكمة الاصابة من غير البرورة **فساك** العافية

بليلة نساك علي الحلة قبلها لان جليلة نساك انشائية مسيئة اذ معناها
 اعطنا **اللهم علم الخائفين** روي ابو نعيم في الحلية عن طارق بن
 حبيب وشقيق بن ابراهيم البجلي عن علي هذا الاسلوب الذي
 هنا مورا فتنة في بعض الفاظ مكيول كل منها يسوأل علم الخائفين
 وقال الامام حجة الاسلام الفراء في رعي الله عنه في كتابه الاربعين
 اعلم ان حقيقة الخوف مرتان اتم القلب واخترقه بسبب توقع
 مكروه في الاستقبال وقد يكون ذلك الخوف من جريان ذنوب
 وقد يكون الخوف من الله تعالى بمعرفة صفاته التي توجب الخوف
 لا بحالة وهذا اكمل وان لم لان من عرف الله تعالى خافه بالضرورة
 ولذلك قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء ان ياتي فاعلم هو
 سبب الخوف والمولف في الله عنه سالك العلم الذي ينتج الخوف
 وقد قال من قال يا رب ما علم من لم يخشك وما خشيته من لم
 يطع امرك وقال الشيخ ابو طالب المكي رضي الله عنه في كتاب
 الخوف من توت القلب واعلم ان الخوف عند العلماء غير ما يتصور في
 اوهم العوام وبخلاف ما بعد وانه من القلق والاختراق والوله
 والانتعاج لانه هذه خطرات ومواجيد واحوال المولعين ليست
 من حقيقة العلم في شيء بمنزلة مواجيد بعض الصوفية من
 العارفين في احوال المحبة من اختراقهم وولهم والخوف عند
 العلماء انما هو اسم صحيح العلم وصدق المشاهدة فاذا اعطي عبد حقيقة
 العلم وهذه القاتنين سبي هذا خائفا فذلك كان النبي صلى الله
 عليه وسلم من اخوف الخلق لانه كان على حقيقة العلم ومن اشدهم
 حبا لله عز وجل لانه كان في نهاية القرب وقد كان حاله
 اسكينة والوقار في المنايين معاد التكين والتثيت في

الاحوال كلها ولم يكن وصف القلق والانتعاج ولا الوله والاستهتار
 قد اعطي افضاف عقول الخليفة وحلومهم ووسع قلبه لهم وشرح
 صدره للصبر عليهم انتهى وقال المحشي على ما هنا يمين لانه
 نتيجة معرفة اوصاف الرب ولذلك قيل من عرف الله لم يكن
 اليه وقال ابن عطاء الله الهي ان اختلاف تدبيرك وسرعة حلول
 متاديرك منعا عبادك العارفين بك من السلوك الي عطا
 والياس منك في بلا **وانابة** يقال تاب الي الله وانا تاب
 ورجع قال المحشي وهي الانابة عند الصوفية الرجوع الي الله
 بالله والتجديما سواء والله علم **المحبتين** يقال احييت خشيعة
 وخضع وتواضع **واخلاص الموقنين** هم العارفين الموحدون
 واخلاصهم هو الامانة المعبر عنه بالتبدي من الحول والقررة
 وقد قال الشيخ ابو طالب المكي رضي الله عنه الاخلاص عند
 الموحدين خروج الخائف من السقط اليهم ان من اراد بامانه
 ما عند الله عز وجل من ثواب الاخرة لم يتعج ذلك في اخلاصه
 الا انه تقع في مقام المحبين وشرك في اخلاص الموحدين
 الذين اخلصوا بالعبودية فمعتقا عن اسرارهم وبالحقيقة
 فلم يستترقهم سوى بالوحدانية وقد نيه على ذلك ايضا
 في كتاب التوكل لانه لا يتعج في التوكل الا انه لا يدخل
 في اخلاص المحبين ولا يرفع في درجات المستر بين العارفين
 وقال حجة الاسلام رضي الله عنه في الاحيان اخلاص
 الله يتبين هو الاخلاص المطلق وهو ان لا يبراد علي
 العمل عوض في الدارين ولا يبراد به الا وجه الله تعالى
 جلالة سبحانه لا يستحقه المطاعة والعبودية ونبيه

علي ان هذا لا يقتصر للمراغب في الدنيا وقال الشيخ ابن عباد
رفي الله عنه لا يعلم من الربا الجاهل والمغني الا العار فوفد الموحدين
لان الله تعالى طهرهم من دقايق الشرك وغيب عن نظرهم
روية الخلق بما اشرق على قلوبهم من انوار اليقين والوعدة
فلم يرجعوا منه حصول منفعة ولم يخافوا من قتلهم وحياة
مضرة فاما مال هؤلاء فاعلمته وان علموها بين انهم الناس
ويعلمون منهم ومن لم يحفظ بهذا وشاهد الخلق وتوقع منهم
حصول المنافع ودفع المضار فموسر بعلومه ولو عبد
الله في قبة جبل بحيث لا يراه احد ولا يسمع به انتهى وفي
نسخة فقط الموقنين به **الموقنين وشكر الصابرين** لقام
ودوامه لان حقيقة الصبر هو الدوام والثبات على الشيء
وهو هنا ثبات باعث الدين في مقابلة يا عث الهوي وهو
صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على النعمة بان
لا يركن اليها ويودى شكرها ولا ينحسك في الفضيلة وصبر
في ايلية فان كان مغاما في الصبر معطيا كل قسم من اقسامه
حتى كان تام الشكر دايمة والله اعلم والشكر هو فرج
القلب بالختم لاجل نعمته حتى يتعدى ذلك الى الجوارح
فيستطيق اللسان بالثناء وتحميد الاعضاء بالعمل وترك الخالق
ونوبة قال حجة الاسلام في الاربعين حقيقة التوبة الرجوع
عن طريق البعد الى طريق القرب ولكن لها ركن ومبدأ وكمال اما مبدأها
فهي الايمان ومعناه سقوط نور المعرفة على القلب
حتى يتضح فيه ان الذنوب سمر مهلكة فيشتعل منه
نار الحزن والخوف والندم وينبعث من هذه النار

صدق الرتبة في التلاقي والحد واما في الحال فيترك الذنوب
واما في الاستقبال فبالعزم على الترك واما في الما في
في التلاقي على حسب الامكان وبذلك يحصل الكمال
فصل اذا عرفت حقيقة التوبة انكشفت لك انها
واجبة على كل احد وفي كل حال ولذا قال تعالى وتوبوا
اي الله جميعا فلما طلب الجميع طلقا تنزي **الصد يقين** لان
توبتهم صادقة تصوح عامة شاملة للجميع لذنوب
الكبائر والصغائر والظاهرة والباطنة وكل ما سوي
الله تعالى صافية من الاثام والهمم وروية انهم وقال
المحشي يعني لانه يوصف الصد يقية يتخلص من الاثام
والعقل ويكون عيدا لله علي الكمال وقد قال الشيخ انما
رضي الله عنه من لم يتخلل في علمنا هذا مات سحر علي
الكبائر وهو لا يشعر وقال ايضا تسالك سر الاسرار
المانع من الاصرار حتى لا يكون لتامع الذنوب والعيب
قرا والله اعلم **وسالك اللهم بنور وجهك** اي بظهور
وجهك قال الشيخ ابو محمد عبيد الرحمن في حاشية الحزب
ودوجه ما ترقى به من تجليته الذي في لخواص عباده ثم اطلاق
الوجه واره كتابا وسنة وانما مختلف المشككون في اطلاق
ما ورد في القرآن للوجه من المشكل في غيره وقد اجاز
انقلاسي في جماعة من المحدثين والعقهاء بما هنا يجري
علي ذلك والله اعلم **الذي ملا اركان عرشك** اي
جوا نبيه وزواياه يعني ظهوره وتجليته فيها وانه في جميعها
غاية الظهور بحيث لا ظهور لغيره معه ولو ظهر فيها

ذي

لم يكن لها ظهور ولا وقع عليها ايصاد وقد قال في الحكم تكون كلمة ظلمة
وانما اناره ظهور الحق فيه وقال لولا ظهوره في الكون ما وقع عليها وجو
ايضا لان **تزرع** اي تفتح وتثبت في **قليبي معرفتك** قال المحشي سرته
الله تعالى هي الاطلاء والاسباب والمعين بها ما يتبع من
تجلي الحق تعالى لقلوب خواصه وتحقق اسرارهم باحد ينده وذلك لما
افاض عليه سبحانه من انوار الشهود والاعمال عليه من مكنونه الوجود فا
نفسوا في بحار الانوار وغرقوا في الماني والاسرار وقد قيل في قوله
تساي ولين خاف مقام ربه جنتان انها جنة موحدة وهي جنة المعارف
وجنة موحدة وهي جنة التيامن وان من دخل هذه لا يشترط ان ي
تلك بمنزلة بالنسبة الي حور هادقصورها واما بالنسبة الي ما يحصل
هناك من القرب والتعرف فثنتان ما بين الخائتين فان ما يتبع على قلوب
العاديين في هذه (له ياراما هي شمس ملافة لهم) كرسوا بتجليله
في هذه الرواية علم انتهى **حياتي** اي اوكي **اعرفك حق**
معرفتك اي واجب معرفتك او حقيقة معرفتك يعني (لوا جنة
او معرفتك الحقة الثابتة المحققة على ما يليق بي ويكون مني ويجوز
مني حثك وهو معرفة حق لا معرفة حقيقة ذلك لا يعرف الله الا الله
ولا يحيطون به علما ولا يجوز عن الادراك ادراك وقال العلم الخلق بالله
لا احيى شأ عليك انت كما شئت علي نفسك وقيل له وقد ورد في
علماء **كا ينبغي ان تعرف** اي معرفة تكون في ما ينبغي ان تعرف
به ما يليق بجلالك وعظيم سلطانك فالكاف للتشبيه نفت سره ومحد
وامام مولد اول اجل انبعاث معرفتك بذلك فالكاف لتبليغته وما معد رية
لشم ختم دعاءه وكتابه بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
حسبما في النسخة السهلة اذ ذاك مطلوب لما تقدم في الفصل

الاول وان كان قد روي حديثا بالنهي عن الصلاة علي النبي صلى
الله عليه وسلم في اخرا الكتاب فلم يعرج عليه لما في عدم الموضع
الذي ذكره فيها الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم قتال **وصلي**
الله علي سيدنا زاد في بعض النسخ وبنينا ومولانا **محمد خاتم**
النبيين وامام المرسلين وهذا الرصمان ثابتان في النسخة
السهلة وستطابق في بعض النسخ **وعلي الله ومجبه وسلم تسليما**
وهذا اخرا الكتاب في النسخة السهلة علي ما عند جدي
الامام اي العباسي رحمه الله بن يوسف الفاسي رحمه الله وعند
غيره عنها كما في غيره زيادة **والحمد لله رب العالمين** وزاد في بعض
النسخ بعد هذا وهو حسينا ونم الركيل وكتب الشيخ رضي الله
عنه هنا في طرقة ختم الكتاب من النسخة السهلة علي ما ذكره
جدنا المذكور ما نفعه اللهم اغفر لمولاه وارحمه واجعله من
المحشورين في زمرة النبيين والصدقيين يوم القيامة
يفضلك يا رحن (تتميم وتقدم) اول الكتاب تاريخ النسخة
السهلة علي ما نقله الجدي المذكور وذكروا غير ما قل بل
نسخته بها وتنتج ما فيها وقال انه لم يزد عليها ولم ينقص
ان نسخها وتصحح الشيخ لها لان عام ثمانية وستين وثمانمائة
فاما ان حروف ما قبل ستين وقع فيها بلا او انذار فكتب
كل منها علي حسب ما تحيل اذ ان احد هاتين منها قبل وقوع
ذلك ثم كتب الاخر بعد وقوعه علي التحيل والما انما استبان
ثنتان لسيدنا الصغير ودليل هذا عدم اتفاق الناقلين
المذكورين في كتب السطر فان كل واحد منهما انفرد بشيء
لم يذكره الاخر مع انهما كليهما يذكر ما للشيخ في النسخة المذكورة

من شهر رسلالة الف و مائة وتسعة
دار بين و صلي الله علي سيدنا
محمد و علي له وصيه
و سلم

وذكر الجدة طرفة من كلام الشيخ وقال قيل انه من كلامه فهو عند
براسطة وذكرها الاخر من غير واسطة وقد تنبعت هنا في هذا
التقريب ما لها معاد الله الموفق ثم اخبرني بهذا السامح
من حنفية الشيخ سيد بن الصفيان والدة اخيه ان جده
سيد بن الصفيان كان عنده نسخة الا انه قال (حداها بخط المولى
والاخرى بخط غيره والله اعلم) ثم اخبرني اخرون والله
ذلك الحميد انه اخبره عن والده بما تقدم وكتب ايضا الشيخ رهن
الله عنه علي ظهر نسخة اخرى هذين البيتين
كتبت كتابي قبل انطقي بخاطري وقلت لتلي انت يا شوقا علم
فبلغ سلامي يا كتابي وقل لهم متاكم عندي متكررا
وفي رواية معطر

هذا اخرا قصدت وتمام الوعد الذي وعدت
ولا يمن ان اكون استقطت او حرقت شيئا من متن الكتاب
سروا ورحم الله امرأ راى خللا فاصح او عاين زللا فسمح فان
الخطا والمخطئ غير مستغفر من الانسان المطبوع علي عدم
الاحسان وخدموها مثلي قليل (لعل قصيرا لباع في الحفظ
والغنى والمجد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلي الله وسلم علي نبيه نانا مولانا محمد بن محمد
التمام وبه التمام وحاصل الفضل والشرق بالتمام وعلي
الله وصحبه ببرره الكلام سلامة وسلاما يتماقيا ن علي
الدوام والمجد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابه هذا الشرح
المبارك يوم الاربعاء واخر شهر ذي القعدة